

المصباح

شعاع اللغة وصحاح العربية

تأليف
د. محمد بن محمد البربري

تدقيق
أحمد بن محمد بن عطار

الطبعة الثالثة







الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

المجلد الثالث

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
ت.ل.كس: ٢٣١٦٦ - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

بَابُ الْإِزْزِ

[أَزْز]

الأَزْزُ : حَبٌّ . وفيه ست لغات أَرَزُّ وأُرَزُّ ،
تُتَبَّعُ الضمة الضمة ، وأَزَزُّ وأُرَزَزُّ مثل رُسُلٍ
وَرُسُلٍ ، ورَزَزْتُ ورَزَزْتُ ، وهي لعبد القيس .
أبو عمرو : الأَزْزَةُ بالتحريك : شجرة الأَزْزَنِ^(١) .
وقال أبو عبيد : الأَزْزَةُ بالتسكين : شجرة
الصنوبر ، والجمع أَرَزُّ .

وشجرة أَرَزَّة ، أى ثابتة فى الأرض . وقد
أَرَزَّتِ المرأة تَأَرَزُّ . ويقال للناقاة القوية : أَرَزَّة
أيضاً . قال زهير :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ^(٢) لَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

أبو زيد : الليلة الأَرَزَّةُ ، هى الباردة .
حكاه عنها أبو عبيد .

وَأَرَزَّ فُلَانٌ يَأَرِزُ أَرَزًّا وَأُرُوزًا ، إِذَا تَصَامَّ
وَتَقَبَّضَ مِنْ بُحْلِهِ ، فهو أَرُوزٌ . قال رؤبة :

* فَذَاكَ بَحَّالٌ أَرُوزُ الْأَرَزِّ *

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال : عُمرُ العدلِ ،

فصل الألف

[أَبَز]

أَبَزُ الظبي يَأْبِزُ ، أى قفز فى عَدْوِهِ ، فهو أَبَازٌ
وَأَبُوزٌ . قال الراجز :

يَأْرُبُّ أَبَازٌ مِنَ الْعَفْرِ صَدَغَ

تَقْيِضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ^(١)

وقال آخر^(٢) :

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بْنَ كُوزٍ

عُلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ

إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ^(٣)

قال أبو الحسن محمد بن كيسان : قرأته على
ثعلب « جَمَلِ بْنِ كُوزٍ » بالجيم ، وأخذه على الخاء .
قال : وأنا إلى الخاء أُمْتَلُ .

يقول : سَقِيَتْهُ عُلَالَةٌ مِنْ عَدْوِ فَرَسٍ صَبُوحًا ،
يعنى أنه أغار عليه وقتَ الصبح ، فجعلَ ذلك
صَبُوحًا لَهُ .

(١) بعده :

لَمَّا رَأَى أَبْنًى لَا دَعَةَ وَلَا شَبَعَ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفٍ فَاضْطَجَعَ

(٢) هو جران العود .

(٣) يروى : « النفوز » أيضاً . الجداية : الفلية .

والنفوز : التى تنفز ، أى تثب .

(١) وهو شجر صلب تتخذ منه العصي .

(٢) القطاف : مقارنة الخطو وضيقه . والخلاء .

بالكسر . أى حُرنت وبركت من غير علة .

فصل الباء

[برز]

بَرَزَ الرجل يَبْرُزُ بُرُوزًا : خرج . وَأَبْرَزَهُ غيره .

والبَرَّازُ : المُبَارَزةُ في الحرب .
والبَرَّازُ أيضًا : كناية عن ثقل الغذاء ، وهو الغائط .

والمَبْرُزُ : المتوضأ .

والبَرَّازُ بالفتح : القضاء الواسع . قال الفراء :
هو الموضع الذي ليس به حَرَمٌ من شجرٍ ولا غيره
وتَبَرَّزَ الرجل ، أى خرج إلى البرَّازِ للحاجة .
وَبَرَّزْتُ الشيءَ تَبْرِيْزًا ، أى أظهرته وبينته .
وَبَرَّزَ الرجلُ أيضًا : فاقَ على أصحابه .
وكذلك الفرس ، إذا سبق .

وأمرأةٌ بَرَّزةٌ ، أى جليلةٌ تَبْرُزُ وتجلسُ
للناس . وقال بعضهم : رجلٌ بَرَّزُ وامرأةٌ بَرَّزةٌ ،
يوصفان بالجهارة والعقل . وقال الخليل : رجلٌ
بَرَّزُ ، أى عفيف .

وأما قول جرير :

خَلَّ الطريقَ لَمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ
وَأَبْرَزُ بِبَرَّةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ
فهو اسمُ أمِّ عُمَرَ بْنِ الجَلِّ التَّيْمِيُّ ^(١) .

(١) في المطبوعة الأولى : « عمرو بن لجأ التيمي » ،
تحريف . وكان عمر معاصراً لجرير وبينهما مهاجاة .

وَعَمَرُوا الدهاءَ ، لما كان العدلُ والدهاءُ أغلبَ
أحوالهما .

وقال أبو الأسود الدؤليُّ : « إِنَّ فلانًا إذا
سُئِلَ أَرَزَ ، وإذا دُعِيَ اهْتَزَّ » ، يعنى إلى الطعام .
وفي الحديث : « إِنَّ الإسلامَ ^(١) لَيَأْرِزُ إلى
المدينةِ كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحرها » ، أى يَنْضَمُّ
إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .
والمَأْرِزُ : الملجأ .

[أز]

الأزيرُ : صوت الرعد ، وصوتُ غَلِيانِ القَدَرِ .
وقد أَزَّتِ القَدَرُ تَوَزُّ أَزِيرًا : غلتُ .
وفي الحديث « أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ لَجُوفِهِ أَزِيرٌ
كَأَزِيرِ المِرْجَلِ مِنَ البكاءِ » .
وَأَنْزَتِ القَدَرُ أَنْزَارًا ، إذا اشْتَدَّ غَلِيانُهَا .
والأَزُّ : التهييج والإغراء . قال تعالى : ﴿ أَنَا
أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا » ،
أى تُغْرِيبُهُمْ عَلَى المعاصي .
والأَزُّ : الاختلاط . وقد أَزَزْتُ الشيءَ أَؤُزُهُ
أَزًّا ، إذا ضَمَمْتَ بعضه على بعض .

[أوز]

الإَوْزَةُ والإَوْزُ : البطُّ . وقد جَمَعُوهُ بالواو والنونِ
فقالوا : إَوْزُون .

(١) قوله : « إِنَّ الإسلامَ » . الخ رواية الجامع الصغير
إِنَّ الإيمانَ الخ . قاله نصر .

وكتاب مَبْرُوزٌ ، أى منشورٌ ، على غير قياس .
قال لبيدٌ يصف رسم الدار ويشبّهه بالكتاب :
أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَاحِهِ
النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ
النَّاطِقُ يَقْطَعُ الْأَلْفَ وَإِنْ كَانَ وَصَلًا ، وَذَلِكَ
جَائِزٌ فِي ابْتِدَاءِ الْأَنْصَافِ ، لِأَنَّ التَّقْدِيرَ الْوَقْفَ عَلَى
النِّصْفِ مِنَ الصِّدْرِ^(١) . وَأَنْبَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ « الْمَبْرُوزَ »
وَقَالَ لَعَلَّهُ « الْمَرْبُورُ » ، وَهُوَ الْمَكْتُوبُ :
وَقَالَ لَبِيدٌ أَيْضًا فِي كَلِمَةٍ لَهُ أُخْرَى :
كَأَنَّ لَاحَ عُنْوَانٍ مَبْرُوزَةٍ
يَلُوحُ مَعَ الْكَفِّ عُنْوَانُهَا
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَفْتُهُ .
وَالرَّوَاةُ كُلُّهُمْ عَلَى هَذَا ، فَلَا مَعْنَى لِإِنْكَارِ
مَنْ أَنْكَرَهُ .

[برغز]

الْبَرْغَزُ بِالْفَتْحِ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، حَكَاهُ
جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عُمَارَةُ^(٢) .

[بزر]

بَرَّةٌ يَبْرُؤُهُ بَرًّا : سَلْبُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ

(١) ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ وَإِنْ قَيَّدَهُ الصَّبَانُ فِي بَعْضِ حَوَاشِيهِ
بِالْأَيَّاتِ الْمَصْرَعَةِ . وَنَظِيرُ مَا هُنَا قَوْلُ السَّلَمِ :
وَأَلَّهُ وَصَحْبَهُ الثَّقَاتِ
السَّالِكِينَ سُبُلَ النِّجَاةِ

قَالَ نَصْرٌ .

(٢) عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ .

عَرَّ بَرًّا » أَيْ مَنْ غَلَبَ أَخَذَ السَّلْبَ . وَالْأَسْمُ
الْبَرِّيُّ يَرَى مِثَالَ الْخَصِيبِيِّ .
وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهُذَلِيِّ :
يَا قَوْمُ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ
كَنتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يَسْمُ عِطْفِي وَيَبْرُ ثَوْبِي
كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ
أَيْ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ .

وَابْتَرَزْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ اسْتَلْبْتُهُ .
وَالْبَرُّ مِنَ الثِّيَابِ : أَمْتَعَةُ الْبَرَّازِ . وَالْبَرُّ
أَيْضًا : السِّلَاحُ .
وَالْبِرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْهَيْئَةُ . وَالْبِرَّةُ أَيْضًا :
السِّلَاحُ .

[بزر]

الْبَغْرُ : النَّشَاطُ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً . قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

وَاسْتَحْمَلَ السَّيْرُ مِنِّي عَرْمَسًا أَجْدًا^(١)
تَخَالُ بَاغِرَها بِاللَّيْلِ تَجْنُونَا
وَالْبَاغِرِيَّةُ أَيْضًا : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

[بزر]

امْرَأَةٌ بِلِزٍّ ، عَلَى فَعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ،
أَيْ ضَخْمَةٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : لَمْ يَأْتِ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى
فَعْلٍ إِلَّا حَرْفَانِ : امْرَأَةٌ بِلِزٍّ ، وَأَتَانُ إِبْدٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « عَرْمَضًا أَبْدًا » . صَوَابُهُ
مِنْ السَّانِ .

[جرز]

بَهْرَهُ ، أَى دَفَعَهُ بَعْفٍ وَنَحَّاهُ . قَالَ رُوْبَةُ :
دَعْنِي فَقَدْ يُفْرَعُ لِلْأَصْرِ
صَكِي حِجَابِي رَأْسِي وَبَهْرِي
وَبَهْرُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ
الْقُسَيْرِيِّ صَحْبَ جَدِّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[بوز]

الْبَازُ لُغَةً فِي الْبَازِي . قَالَ الشَّاعِرُ :
كَأَنَّهُ بَازُ دَجْنٍ فَوْقَ مَرَقَبَةٍ
جَلَّى الْقَطَا وَسَطَ قَاعٍ سَمَلَقِي سَلَقِي
وَالْجَمْعُ أَبْوَاذُ وَبِزَانٍ . وَجَمْعُ الْبَازِي بُزَاةٌ .

فصل الشتاء

[ترز]

تَرَزَ اللَّحْمُ : صَلَبَ . وَكُلُّ قَوِيٍّ صَلْبٍ
تَارِزٌ .
وَأَتَرَزَتِ الْمَرَأَةُ عَجِينَهَا . وَأَتَرَزَ الْعَدُوُّ لَحْمَ
الْفَرَسِ ، إِذَا أَيْبَسَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجُرُئِيُّ لَحْمَهَا
كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

[تيز]

الْتِيَّازُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمَلَزَزُ الْخَلْقِي . قَالَ
الْقَطَامِيُّ :

إِذَا التِّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا^(١)
وَتَارَزَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أَى اهْتَزَّ فِيهَا .

فصل الجحيم

[جاز]

جَازَتْ بِالْمَاءِ جَازًا : غَصِضَتْ بِهِ ، وَالْأَسْمُ
الْجَازُ بِالتَّسْكِينِ . قَالَ رُوْبَةُ :

وَكُرَزٍ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرَزِ
يَسْقِي الْعِدَى غِيظًا طَوِيلَ الْجَازِ
أَى طَوِيلَ النَّصَصِ ، لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي حُلُوقِهِمْ .

[جيز]

الْأَصْمَى : الْجِيزُ بِالْكَسْرِ : الْبَخِيلُ . وَأَنشَدَ
لِرُوْبَةَ :

وَكُرَزٍ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرَزِ
أَجْرَدَ أَوْ جَعْدَ الْيَدَيْنِ جِيزُ
وَالْجِيزُ : الْخَبَرُ الْيَابِسُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
يُقَالُ أَخْرَجَ خَبْرَهُ جَبِيزًا ، أَى يَابَسًا .

[جرز]

أَبُو زَيْدٍ : أَرْضُ جُرُزٍ : لَا نَبَاتَ بِهَا ، كَأَنَّ

(١) قبله :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا
كَأَنَّ بَطْنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا
أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأَيَّادِيهَا
وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَا

والجارزُ : الشديد من السعال . قال الشماخ
يصف الحُمُرُ^(١) :

يُحْشِرُ جُهَا^(٢) طَوْرًا وَطَوْرًا كَانَهَا

لَهَا بِالرُّغَايِ وَالْخِشَامِ جَارِزُ
وَأَرْضُ جَارِزَةٍ : يَابِسةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ
أَوْ قَاعٌ ، وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ .

وَامْرَأَةٌ جَارِزٌ ، أَيْ عَاقِرٌ .

وَالْجَرِزُ بِالْكَسْرِ : لِبَاسٌ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ
مِنَ الْوَبَرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْقَرَوُ الْغَلِيظُ .

[جرز]

رَجُلٌ جُرْبُزٌ بِالضَّمِّ ، بَيْنُ الْجُرْبَزَةِ بِالْفَتْحِ ،
أَيْ خَبٌّ . وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ .

[جرز]

الْجَرْمُوزُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :
كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَظَ
أُسُّ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَاحِ
وَجَرَامِيزُ الرَّجُلِ أَيْضًا : جَسَدُهُ وَأَعْضَاؤُهُ .
وَيُقَالُ : جَمَعَ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا تَقَبَّضَ لِيَثْبَ .
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْحَر » تَحْرِيفٌ . وَفِي
الْأَسَانِ : « يَصِفُ حَرَّ الْوَحْشِ » .
(٢) يَحْفَرُجُهَا : يَصُوتُ بِهَا . وَأَصْلُ الْحَفْرِجَةِ صَوْتُ
مِنَ الْجَوْفِ ، وَالرُّغَايُ بِالْفَيْنِ وَالْمَيْنِ : زِيَادَةُ الْكَبْدِ ،
وَيُقَالُ قَصَبَةُ الرَّثَةِ .
(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّاسِيُّ .

انْقَطَعَ عَنْهَا ، أَوْ انْقَطَعَ عَنْهَا الْمَطَرُ . وَفِيهَا أَرْبَعُ
لُغَاتٍ : جُرْزٌ وَجُرْزٌ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَجَرْزٌ
وَجَرْزٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَجَمْعُ الْجُرْزِ جِرْزَةٌ ،
مِثْلُ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . وَجَمْعُ الْجَرِزِ أَجْرَازٌ ، مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَجَرَزَ الْقَوْمُ ، كَمَا تَقُولُ : أَيَّسُوا .

وَأَرْضٌ تَجْرُوزَةٌ : أَكَلَتْ نَبَاتَهَا .

وَالْجُرْزُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ جَرَقَتْهُنَّ السِّنُونَ الْأَجْرَازُ *

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَذُ جَرِزٍ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ
غَلِظٌ .

وَالْجُرْزُ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ ،

مِثْلُ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ
أَجْرِزَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالصَّعْعُ مِنْ خَايِطَةٍ وَجُرْزٍ *

وَجَرَزُهُ يَجْرُزُهُ جَرَزًا : قَطَعَهُ .

وَسَيْفٌ جُرَازٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَطَّاعٌ .

وَنَاقَةٌ جُرَازٌ ، أَيْ أَكُولَةٌ .

وَالْجَرُوزُ : الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرِكْ عَلَى الْمَائِدَةِ

شَيْئًا . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ . وَنَاقَةٌ جَرُوزٌ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ : « لَنْ تَرْضَى شَائِئَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ »

أَيْ أَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ بَغْضَائِهَا لَا تَرْضَى لِلَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ

إِلَّا بِالْأَسْتِثْنَالِ .

ويروى : « واجدَزَّ » . وقوله « لا تحبسانا »
فإنَّ العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .
وقال الآخر ^(١) :

فإنَّ تَرْجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أُرْدَجِرُ ^(٢)
وإنَّ تَدَعَانِي أَحْمَرُ عِرْضًا مُنْعَمًا
وجَزَّ التَّمَرُ يَجِرُّ بالكسر جُرُوزًا ، أى
يبس . وأَجَزَّ مثله . وتمَرَّ فيه جُرُوزٌ ، أى يُبَسُّ .
عن يعقوب .

والجزَّة : صوفُ شاةٍ فى السَّنَةِ . يقال :
أَقْرَضَنِي جِزَّةً أو جِزَّتَيْنِ . فيعطيه صُوفُ شاةٍ
أو شاتين .

قال : والجزُوزة : الغنم التى يُجَزُّ صوفُها ؛

= وفتيان شَوَيْتُ لهم شِوَاءٌ
سَرِيعَ الشَّيْ كُنْتُ بِهِ نَجِيحًا
فَطَرْتُ بِمَنْصُلٍ فى يَمَعَلَاتِ
دَوَامِي الْأَيْدِ يَحْبِطُنَ السَّرِيحَا

(١) هو سويد بن كراع العكلى .

(٢) يروى : « أنْجِر » . وقوله :

تقول ابنة العوفى لَيْلَى ألا تَرَى
إلى ابن كِرَاعٍ لا يزال مُفَزَّعًا
مخافُهُ هَذِينَ الْأَمِيرِينَ سَهَدَتْ
رُقَادِي وَغَشْتَنِي بِيَاضًا مُفَزَّعًا
فإنَّ أُنْمَا أَخْكَمْتُمَانِي فَازْجُرَا
أَرَاهُ طَوْذِينِي مِنَ النَّاسِ رُضْعًا

أَوْ أُصْحَم ^(١) حَامٍ جَرَامِيزَهُ
حَرَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالِدِحَالِ
وابن جُرْمُوزٍ : قاتل الزبير .
وجَرْمَزَ الشيءَ وأَجْرَمَزَ ، أى اجتمع إلى
ناحية .

وتَجَرَّمَزَ الليل : ذهب . قال الراجز :

لما رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَزَا
ولم أَجِدْ عَمَّا أُمَامِي مَأْرَا

[جزز]

جَزَزْتُ الْبُرَّ وَالنَّخْلَ وَالصَّوْفَ أَجْزُهُ جَزًّا .
والمَجَزُّ : ما يُجَزُّ به .

وهذا زمن الْجَزَازِ وَالْجَزَازِ ، أى زمن الحصاد
وصيرام النخل .

وَأَجَزَّ النَّخْلُ وَالْبُرُّ وَالْغَنَمُ ، أى حان لها
أن تُجَزَّ .

وَأَجَزَّ الْقَوْمُ ، إذا أَجَزَّتْ غَنَمُهُمْ أَوْ زَرْعُهُمْ .
وَأَسْتَجَزَّ الْبُرُّ ، أى اسْتَحْصَدَ .

وَأَجْتَزَزْتُ الشَّيْخَ وَغَيْرَهُ ، وَاجْدَزَزْتُهُ ،
إذا جَزَزْتُهُ . وَأَنشد الكسائى ليزيد بن
الطَّثَرِيَّةِ ^(٢) :

فقلت لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسَانَا ^(٣)
بَبَزْعِ أَصُولِهِ وَأَجْتَزَّ شَيْحَا

(١) فى اللسان : « وأصحم » ، وهو تحريف .

(٢) قال ابن برى : البيت لمُفَرَس بن ربهى الأسدَى .

(٣) فى اللسان : « لا تحبسا » . وقوله : =

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزٍ يَزِي عَوْزَمٍ خَلَقِي
وَالْعَقْلُ^(١) عَقْلُ صَبِيٍّ يَمُرُّ الْوَدْعَةُ

[جز]

الْجَمْزُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَشَدُّ مِنَ الْعَنْقِ .
وَقَدْ جَمَزَ الْبَعِيرُ يَجْمُزُ بِالْكَسْرِ جَمْزًا .
وَالْجَمَّازُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمُجَمَّرُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ
حَادِ ابْنُ حَسَّانَ عَنْ ارْتِجَازِي
وَحَارِزُ جَمْزِي ، أَيْ سَرِيعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :
كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُغِمَا
عَلَى جَمْزِي جَارِيٍّ بِالرِّمَالِ^(٣)
وَالنَّاقَةُ تَعْدُو الْجَمْزَى . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .
وَالْجَمَّازَةُ بِالضَّمِّ : مِذْرَعُهُ صَوْفٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَكْنِيكَ مِنْ طَائِفِ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ
جُمَّازَةٌ شُمَّرَ مِنْهَا الْكُمَّانُ
وَالْجَمْزَانُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
وَالْجَمْزَةُ : كِتْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ جُمُزٌ .
وَالْجَمِيزُ : شَيْءٌ بِالتَّيْنِ .

(١) فِي السَّانِ : « وَالْحَمْلُ حَمٌّ صَبِيٌّ » .

(٢) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَمَلِيُّ .

(٣) هَهُدَ :

أَوْ أَصَحَّمَحَامٍ جَرَامِيزَةٍ

حَزَائِيَّةٍ حَيْدَى بِالرِّحَالِ

وَهُوَ مِثْلُ الرَّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْعُلُوفَةِ ؛ أَيْ هِيَ
مِمَّا يُجَزُّ .

وَالْجَمَّازَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ إِذَا قُطِعَ .
وَالْجَمِيزَةُ : خُصْلَةٌ مِنْ صَوْفٍ ؛ وَكَذَلِكَ
الْجَمِيزَةُ ، وَهِيَ عِهْنَةٌ تَعْلَقُ مِنَ الْهُودُجِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَمَّازِيزُ *

[جز]

الْجَمْزُ وَالْجَمَّازُ : الْفَصَصُ .

[جز]

جَلَزْتُ السَّكِينَ وَالسُّوْطَ أَجْلِزُهُ جَلَزًا ، إِذَا
شَدَدْتَ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ . وَكَذَلِكَ التَّجْلِيزُ .
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْعِلْبَاءِ الْجَلَّازُ ، بِالْكَسْرِ .
وَيُقَالُ لِأَغْلَظِ السَّنَانِ : جَلَزٌ .
وَهَذَا أَبُو مَجْلَزٍ قَدْ جَاءَ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ
يَعْقُوبُ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السَّنَانِ وَهُوَ أَغْلَظُهُ ،
وَمِنْ جَلَزِ السُّوْطِ وَهُوَ مَقْبِضُهُ .
وَالْجَلَّوَزُ : الشَّرْطِيُّ ، وَالْجَمْعُ الْجَلَّالِيزَةُ .
وَالْجَلَّوَزُ^(١) : شَيْءٌ بِالْفَسْتَقِ .

[جلفز]

الْجَلْفَزِيُّ يَزِي : الْعَجُوزُ الْمُتَسَنَّجَةُ الْعَمُولُ . وَقَالَ
الْعَامِرِيُّ : الْعَجُوزُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَالَ :

(١) الْجَلَّوَزُ ، كَسَنُوزٍ : الْبَنْدَقُ .

[جَزْز]

الْجَنَازَةُ : واحدة الْجَنَازِ . والعامة تقول
الْجَنَازَةُ بِالْفَتْح . والمعنى المَيِّت على السرير ، فإذا
لم يكن عليه المَيِّت فهو سريرٌ ونَعَشٌ .

[جَهْز]

الأصمعي : أَجْهَزْتُ على الجريح ، إذا أسرع
قتله وقد تَمَمَّت عليه . ولا تَقُلْ أَجَزْتُ على الجريح .
وفرَسٌ جَهِيْزٌ ، إذا كان سريع الشَّد .
ومن أمثالهم في الشيء إذا نَفَرَ فلم يَعُدْ :
« ضَرَبَ فِي جِهَازِهِ » بِالْفَتْح . قال الأصمعي :
وأصله في البعير يسقط عن ظهره القَتَبُ بأداته فيقع
بين قوائمه فينفر عنه حتَّى يذهب في الأرض .
ويجمع على أَجْهَازَةٍ . قال الشاعر يصف إبلا :

يَمِينٌ يَنْقُلُنَ بِأَجْهَازِهَا

وَالْحَادِي اللَّاعِبَ مِنْ حُدَاتِهَا

وَالْجِهَازُ أَيضاً : فَرْجُ الْمَرْأَةِ . وأما جِهَازُ
العروس وجِهَازُ السَّقَرِ ، فَيُفْتَحُ وَيَكْسَرُ .
وجَهَّزْتُ العروسَ تَجْهِيْزاً . وكذلك جَهَّزْتُ
الْجَيْشَ . يقال : جَهَّزَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ .

وجَهَّزْتُ فُلَانًا ، إذا هَيَّأْتَ جِهَازَ سَفَرِهِ .

وتَجَهَّزْتُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَي تَهَيَّأْتُ لَهُ .

وجَهِيْزَةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ تُحَمِّقُ . قال ابن السكيت :

هِيَ أُمُّ شَيْبِ بْنِ الْخَارِجِيِّ ، وَكَانَ أَبُوهُ اشْتَرَاهَا مِنْ
السَّيِّ فَوَاقِعَهَا لِحَمَلَتِ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا

فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقَرُ . فَقِيلَ : « أَتَحَقُّ
مِنْ جَهِيْزَةٍ » .

[جَوْز]

جُزْتُ الْمَوْضِعَ أَجْوَزُهُ جَوَازًا : سَلَكَتُهُ
وَسَرْتُ فِيهِ .

وَأَجَزْتُهُ : خَلَقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ . قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بَنَّا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَمَّنْقَلٍ

وَأَجَزْتُهُ : أَنْقَذْتُهُ . قال الراجز :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ

حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا جِمَارَةَ

وَالْاجْتِيَازُ : السُّلُوكُ .

ابن السكيت : أَجَزْتُ عَلَى اسْمِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ
جَائِزًا .

وَالْإِجَازَةُ : أَنْ تَتِمَّ مِصْرَاعُ غَيْرِكَ .

قال الفراء : الْإِجَازَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ : أَنْ
تَكُونَ الْقَافِيَةُ طَلَاءَ وَالْأُخْرَى دَالًا وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
وَهُوَ الْإِكْفَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ بِمَعْنَى ،
أَي جُزْتُهُ .

وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنهُ ، أَي عَفَا .

وذو الْمَجَازِ : مَوْضِعٌ بِمَعْنَى كَانَ فِيهِ سَوْقٌ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قال الحارث بن حِزْمَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَإِذَا كُرُّوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قُدَّ

سَدَّمَ فِيهِ الْمُهْودُ وَالْكَفْلَاءُ

وَجَوَزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَاذَ لَهُ ، أَى سَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ .

وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ ، أَى خَفَّفَ .

وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ ، أَى تَكَلَّمَ بِالْجَازِ .

وقولهم : جعل فلان ذلك الأمر مجازاً إلى حاجته ، أَى طريقاً ومسلماً .

وتقول : اللهم تَجَوَّزْ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي ، بِمَعْنَى .

أبو عمرو : الجَوَّازُ : الماء الذى يُسْقَاهُ المَالُ من الماشية والحرث .

والجَوَّازُ أيضاً : السَّقَى . والجَوَزَةُ : السَّقِيَّةُ .

قال الراجز :

يَا ابْنَ رُقَيْنِجٍ وَرَدَّتْ لِيْخْمِسِ

أَحْسِنْ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

يريد : أَحْسِنْ سَقَى إِيْلِي .

واشْتَجَزْتُ فَلَانًا فَأَجَاذَنِي ، إِذَا أَسْقَاكَ مَاءً

لأَرْضِكَ أَوْ مَا شِئْتِكَ . قال القُطَامِي :

وَقَالُوا فُتِّمَ قِيمُ الْمَاءِ فَاسْتَجَزَ

عِبَادَةٌ إِنَّ الْمُسْتَجِيزَ عَلَى قُتْرٍ

قوله : « عَلَى قُتْرٍ » أَى عَلَى نَاحِيَةٍ وَحَرْفٍ :

إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى .

والجَوَّزُ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْوَاحِدَةُ جَوَزَةٌ .

والجمع جَوَزَاتٌ .

وَأَرْضٌ تَجَاوَزُ : فِيهَا أَشْجَارُ الْجَوَّزِ .

وَجَوَّزُ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَجَوَّازُ .

قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَنْبَارِي لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجَوَّازِ^(١) وَالْوُرُكُ

والجَوَزَاءُ : الشَاةُ يَبْيِضُ وَسَطُهَا .

والجَوَزَاءُ : نَجْمٌ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَعْدِرُ فِي جَوَزِ

السَّمَاءِ .

والجَائِزُ : الْجِذْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ

« تِير » ، وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَجَوِزَةٌ

وَجُوزَانٌ^(٢) .

وَالْجِيزَةُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْوَادِي وَنَحْوِهِ . وَالْجَمْعُ

جِيزٌ^(٣) .

وَأَجَاذَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ ، أَى بِعَطَاءٍ . وَيُقَالُ :

أَصْلُ الْجَوَائِزِ أَنَّ قَطَنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ ، مِنْ

بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْصَعَةَ ، وَثَّقَى فَارِسَ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا

إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ :

أَجِيزُوهُمْ . فُجِعِلَ يَنْسِبُ الرَّجُلُ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ

حَسَبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فِدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هَلَالٍ

عَلَى عِيَالَتِهِمْ أَهْلِي وَبَالِي

(١) فِي دِيَوَانِهِ : « عَلَى الْأَسَاعِ » .

(٢) وَزَادَ الْجِدُّ : « وَجَوَائِزُ » .

(٣) وَ « جِيز » أَيْضًا ، بِكَوْنِ الْيَاءِ .

مُ سَنُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ
فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي
وَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ :

* ظَلَّتْ أَشْأَلُ أَهْلِ الْمَاءِ جَائِزَةً *
فَعَى الشَّرْبَةَ مِنَ الْمَاءِ .

وَالْتَجَاوِيزُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . قَالَ الْكَمِيتُ :
حَتَّى كَانَ عِرَاصَ الدَّارِ أُرْدِيَةً
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كَرَّاسُ أَسْفَارِ

فصل الحاء

[جز]

حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجْزًا ، أَيْ مَنَعَهُ ، فَانْحَجَزَ .
وَالْمُحَاجَزَةُ : الْمَانِعَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْ
أَرَدْتَ الْمُحَاجَزَةَ فَقَبْلِ الْمُنَاجَزَةِ » .
وَقَدْ تَحَاجَزَ الْفَرِيقَانِ .

وَيَقَالُ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى
حِجَّيزَى ، أَيْ تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا . وَهِيَ عَلَى
مِثَالِ خِصْيَصَى .

وَقَوْلُهُمْ : حَجَّازِيكَ ، مِثَالُ خَنَانِيكَ ، أَيْ
أَحْجِزْ بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَالْحِجْزَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الظَّلْمَةُ . وَفِي حَدِيثِ
قَبِيلَةٍ : « أَيْعِزْ ابْنَ هَذِهِ أَنْ يَنْتَصِفَ مِنْ وِرَاءِ
الْحِجْزَةِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَحْجِزُونَهُ عَنْ حَقِّهِ .

وَالْحِجَّازُ : بِلَادٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حَجَزَتْ

بَيْنَ نَجْدٍ وَالْعَوَرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِأَنَّهَا اخْتَجَزَتْ
بِالْحَرَارِ الْحَمْسِ : مِنْهَا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَحَرَّةُ
وَاقِمٍ ^(١) .

وَيَقَالُ : اخْتَجَزَ الرَّجُلُ بِلِزَارٍ ، أَيْ شَدَّهُ
عَلَى وَسْطِهِ .

وَاخْتَجَزَ الْقَوْمُ ، أَيْ أَتَوْا الْحِجَّازَ .
وَانْحَجَزُوا أَيْضًا ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَحَجَزْتُ الْبَعِيرَ أَحْجُزُهُ حَجْزًا . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ أَنْ تُنْخِئَهُ ثُمَّ تُشَدُّ حَبْلًا فِي أَصْلِ
خُفَيْهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ تَرْفَعُ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ
حَتَّى تُشَدَّهُ عَلَى حَقْوِيهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ
يَرْتَفِعَ خَفُّهُ . وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ الْحِجَّازُ . وَالبَعِيرُ
مَحْجُوزٌ .

وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : الْحِجَّازُ : حَبْلٌ يَشُدُّ
بِوَسْطِ ^(٢) يَدَيِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُخَالَفُ فَيُعْقَدُ بِهِ رِجْلَاهُ ، ثُمَّ
يَشُدُّ طَرَفَاهُ إِلَى حَقْوِيهِ ، ثُمَّ يُبْلَقُ عَلَى جَنْبِهِ شِبْهَ
الْمَقْمُوطِ ، ثُمَّ تُدَاوَى دَبْرَتُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ
إِلَّا أَنْ يَحْرَّ جَنْبُهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَأَنْشَدَ :

* كَوْنَسَ الْهَيْلُ النَّطْفِ الْمَخْجُوزِ *
وَحُجْزَةُ الْإِزَارِ : مَعْقِدُهُ .

وَحُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ : الَّتِي فِيهَا التِّكَّةُ .
وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

(١) وحررة ليلي ، وشوران ، والنار .

(٢) في المطبوعة الأولى : « بوسطه » صوابه ، من
الاسان .

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجَزَاتُهُمْ

يُحْيَوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

فَإِنَّمَا كَتَى بِهَا عَنِ الْقُرُوجِ . يريد أُنَّهم
أَعْيَاه .

[حَز]

الْحَزُّ : الموضع الحصين . يقال : هذا حَزُّ
حَرِيرٍ .

ويسمى التعويد حَزًّا .

وَأَحْزَرْتُ مِنْ كَذَا وَتَحَزَّرْتُ : تَوَقَّيْتُهُ .

وَالْحَزُّ بِالْتَحْرِيكِ : الْخَطَرُ ، وَهُوَ الْجَوْزُ

الْحَكُوكُ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيُّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مَنْ
طَمِعَ فِي الرِّبْحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُمْ :

* وَاحْرَزَا وَأَبْتَنِي النَّوَافِلَا *

يُرِيدُ : وَاحْرَزَاهُ ! خَذَفَ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ .

[حَز]

الْحَرَمَازُ : حَيٌّ مِنْ تَيْمٍ .

[حَز]

حَزَّةٌ وَاحْتَزَّةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ .

وَالْتَحَزُّزُ : التَّقَطُّعُ .

وَفِي أَسْنَانِهِ تَحَزِيرٌ ، أَيْ أُشْرٌ . وَقَدْ حَزَزَ

أَسْنَانَهُ .

وَالْحَزُّ : الْفَرَسُ فِي الشَّيْءِ ، الْوَاحِدَةُ حَزَّةٌ .

وَقَدْ حَزَزْتُ الْعُودَ أَحْزُهُ حَزًّا .

وَإِذَا أَصَابَ الْمِرْفَقُ طَرَفَ كِرَّةٍ الْبَعِيرِ
فَقَطَعَهُ وَأَدْمَاهُ قِيلَ : بِهِ حَازٌ . فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَدْمِهِ
فَهُوَ الْمَاسِحُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْإِثْمُ حَزَّازٌ ^(١) الْقُلُوبِ » .

وَالْحَزُّ : الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

حَيٌّ إِذَا جَزَرْتُ مِيَاهُ رُزُونِهِ

وَبَأَى حَزٌّ مَلَاوَةٌ تَتَقَطَّعُ

وَحُزَّةُ السَّرَاوِيلِ : حُجَزَتُهُ . وَأَمَّا الَّذِي

فِي الْحَدِيثِ : « أَخَذْتُ بِحُزَّتِهِ » فَإِنَّمَا يَرِيدُ بَعُنْتُهُ .

وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالْحَزَّةُ : قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ طَوْلًا . قَالَ

أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمَرُ

وَالْحَزَّازُ : الْهَبْرِيَّةُ فِي الرَّأْسِ ، الْوَاحِدَةُ

حَزَّازَةٌ .

وَالْحَزَّازَةُ أَيْضًا : وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ

وَنَحْوِهِ . قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ الرَّمْعَى عَلَى دِمَنِ النَّارِ

وَتَبَقَى حَزَّازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ضَرْبُهُ مِثْلًا لِرَجُلٍ يُظْهِرُ

(١) قَالَ الْمَجْدُ : وَكَكْتَانَ : كُلُّ مَا حَزَّ فِي

الْقَلْبِ وَحَكَ فِي الصَّدْرِ وَيُضَمُّ .

الشَّيْبَانِيُّ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ التَّمِيمِيَّ
حَفَزَهُ بِالرَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ . قَالَ جَرِيرٌ
يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْخَوْفَ زَانَ بَطْنِيَّةٍ
سَقَتَهُ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا
وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنَّمَا حَفَزَهُ بِسِطَامٍ بَن
قَيْسٍ فَعَلَطُ ، لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِهِ
جَرِيرٌ (١) .

وَرَأَيْتُهُ مُحْتَفِرًا ، أَيْ مُسْتَوْفِرًا . وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ
فَلْتَحْتَفِرْ » ، أَيْ تَتَضَامَّ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ
وَلَا تُخَوِّى كَمَا يُخَوِّى الرَّجُلُ .

[حَز]

تَحَلَّزَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ . وَكَذَلِكَ
تَهَلَّزَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَرْفَعَنَّ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّزَا
هَامًا إِذَا هَزَّ هَزَّتُهُ تَهَزَّهَرَا
وَيُرْوَى : « تَهَلَّزَا » .
وَالْحِلْزَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْقَصِيرَةُ ، وَيُقَالُ :
الْبَخِيلَةُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : لَيْسَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِسَوَارِ
بَنِ جَبَانَ النَّقَرِيِّ ، قَالَهُ يَوْمَ جُدُودٍ . وَبَعْدَهُ :
وَمُخْرَانٌ أَذَّنَتْهُ إِلَيْنَا رِمَاحُنَا
يُنَازِعُ غُلًّا فِي ذِرَاعَيْهِ مُنْقَلَا

مُودَّةً وَقَلْبَهُ نَعْلًا بِالْعِدَاوَةِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ الْحَزَّازُ
وَالْحَزَّازُ ، يَفْتَحُ الْحَاءُ وَضَمُّهَا . وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ يَصِفُ
رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ وَغَبِنَ فِيهَا :
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَابِرَةً
وَفِي الْقَلْبِ (١) حَزَّازٌ مِنَ اللَّوْنِ حَامِزٌ
قَالَ : وَالْحَزَّازُ : مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ . وَكُلُّ
شَيْءٍ حَكٌّ فِي صَدْرِكَ فَقَدْ حَزَّ .

وَالْحَزِيرُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ ، وَالْجَمْعُ
حُزَّانٌ ، مِثْلُ ظَلِيمٍ وَظُلْمَانٍ ، وَأَحِزَّةٌ . قَالَ لَبِيدٌ :
بِأَحِزَّةِ الثَّكْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

[حَفَز]

حَفَزَهُ ، أَيْ دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، يَحْفِزُهُ حَفَزًا .
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :
تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُوزِ
إِرَاحَةً الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ
يُرِيدُ النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمُتَتَابِعَ ، الَّذِي كَأَنَّهُ
يُحْفِزُ ، أَيْ يُدْفَعُ مِنْ سِيَاقٍ . فَالْلِيلُ يَحْفِزُ النَّهَارَ ،
أَيْ يَسُوقُهُ .

وَحَفَزَتْهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنَتْهُ . .
وَالْخَوْفَ زَانَ : لَقَّبَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ

(١) فِي اللَّسَانِ :

* وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِزٌ *

قال أبو عمرو : ويقال رجل حِلَزٌ وامرأة حِلَزَةٌ . ومنه الحارث بن حِلَزَةَ اليَشْكُرِيُّ .

[حز]

الحَمْزُ : حَرَاةُ الشَّيْءِ . يقال : شَرَابٌ يَحْمِزُ اللسان .

والْحَمْزَةُ : بَقْلَةٌ حَرِيفَةٌ . قال أنس رضي الله عنه : « كَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أُجْتَنِيهَا » ، وكان يكنى أبا حَمْزَةَ .

وَالْحَمَازَةُ : الشِدَّةُ . وقد حَمَزَ الرجل بالضم ، فهو حَمِيزُ الْفَوَادِ وَحَامِزٌ .

وفي حديث : ابن عباس : « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَحْمَزُهَا » ، أى أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا . قال الشماخ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الْقَلْبِ حَزَازٌ مِنَ الْبُؤْسِ حَامِزٌ

ورجل مَحْمُوزُ الْجَنَانِ ، أى شَدِيدٌ . قال

أبو خِرَاش :

* أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْجَنَانِ ضَيْلٌ ^(١) *

[حوز]

الْحَوْزُ : الْجَمْعُ . وكل من ضَمَّ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئًا فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا وَحِيزَةً ، وَاحْتَازَهُ أَيْضًا .

(١) في اللسان : « محوز البنان » . وفي ديوان الهذليين : « محوز القطاع نذيل » . وصدرة :

* مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا *

وَالْحَوْزُ وَالْحِيزُ : السَّوْقُ اللَّيْنُ . وقد حَازَ الْإِبِلَ يَحْوِزُهَا وَيَحْيِزُهَا .

وَالْأَحْوَزِيُّ مِثْلُ الْأَخْوَذِيِّ ، وَهُوَ السَّائِقُ

الْخَفِيفُ ، عَنْ أَبِي عمرو . قال العجاج :

يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ

كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْئَةَ الْكَمِيَّ

وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد ، يعنى به الثَّورَ أَنَّهُ يَطْرُدُ الْكِلَابَ وَلَهُ طَارِدٌ مِنْ نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ ، مِنْ نَشَاطِهِ .

وَحَوَّزَ الْإِبِلَ : سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ . قال الأصمعي :

إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَرْعَى مِنَ الْمَاءِ فَأَوَّلَ لَيْلَةٍ تُوجِّهُهَا إِلَى الْمَاءِ لَيْلَةَ الْحَوْزِ . وقد حَوَّزَهَا . وأنشد :

حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الْعَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَالطَّعْمِ

وَالْمَحَاوِزَةُ : الْحَالِطَةُ .

وَمَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ وَتَحَيَّرَتْ ، أى تَلَوَّتْ .

يقال : مَالِكٌ تَتَحَوَّزُ تَحَوَّزَ الْحَيَّةِ ، وَتَتَحَيَّرُ تَحَيَّرَ

الْحَيَّةِ . قال سيبويه : هُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ حَزَبْتُ الشَّيْءَ .

قال القطامي :

تَحْيِيزُ مَنِ خَشِيَتْهُ أَنْ أَضِيْفَهَا

كَمَا انْحَازَتْ الْأَفْعَى تَخَافَةَ ضَارِبٍ

يقول : تَتَنَجَّى عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا

أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا . وَيُرْوَى « تَحَوَّزُ مَنِ » .

قال أبو عمرو : وَتَحَوَّزَ تَحَوَّزَ الْحَيَّةُ ، وهو
بُطء القيام إذا أراد أن يقوم .
والْحَيَّزُ : ما انضم إلى الدار من مراقبها .
وكلُّ ناحية حَيَّزٌ ، وأصله من الواو .
والْحَيَّزُ : تخفيف الحَيَّزِ ، مثل هَيَّيْنِ وَهَيَّيْنِ ،
وَلَيَّيْنِ وَلَيَّيْنِ . والجمع أحيارٌ .
والْحَوَزَةُ : الناحية . وَحَوَزَةُ الْمَلِكِ : بَيْضَتُهُ .
وَأَنْحَاَزَ عَنْهُ ، أى عَدَلَ .
وَأَنْحَاَزَ الْقَوْمَ : تركوا مَرَكْزَهُمْ إلى آخر .
يقال للأولياء : أَنْحَاَزُوا عَنْ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا ،
وللأعداء : انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .
وَتَحَاوَزَ الْفَرِيقَانِ فِي الْحَرْبِ ، أى انْحَاَزَ كُلُّ
فَرِيقٍ عَنِ الْآخَرِ .

فصل الخاء

[خبز]

الْخُبْزُ^(١) : الذى يؤكل .
والْخُبْزُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ .
وقد خَبَزْتُ الْخُبْزَ وَأَخْبَزْتُهُ .
ويقال أيضاً : أَخْبَزْتُ الْقَوْمَ ، إذا أَطْعَمْتَهُمْ
الْخُبْزَ .

(١) خَبَزَ الْخُبْزَ يَخْبِزُهُ خَبْزًا : إذا صَنَعَهُ ،
وخبز القوم يخبزهم خبزاً : أَطْعَمَهُمُ الْخُبْزَ

ورجل خَبِيزٌ ، أى ذو خُبْزٍ ، مثل تَامِرٍ
وَلَايْنٍ . عن ابن السكيت .
وَالْخُبْزُ : السَّقُّ الشَّدِيدُ ، عن أبي زيد .
وَأَنشَدَ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًا بَسًا^(١)

وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاجِحِ حَبَسَا

ونذكر قول أبي عبيدة فيه فى باب السين
إن شاء الله عز وجل .

وَالْخُبْزُ : ضرب البعير بيده الأرض ، وهو
على التشبيه .
وَالْخُبْزَةُ : الطَّلَةُ ، وهى عجينة يُوضَعُ فِي الْمَلَّةِ
حَتَّى يَنْضَجَ .

وَالْخُبَّازُ وَالْخُبَّازَى : نَبْتُ معروف .

[خرز]

خَرَزَ الْخَلْفَ وَغَيْرَهُ يَخْرِزُهُ وَيَخْرِزُهُ خَرْزًا ،
فهو خَرَّازٌ .
وَالْخَرْزَةُ : السُّكْنَةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ خُرَزٌ .
وَالْمَخْرَزُ : مَا يُخْرِزُ بِهِ .
وَالْخَرْزُ بِالْتَّحْرِيكِ : الذى يُنْظَمُ ، الْوَاحِدَةُ
خَرْزَةٌ .

وَخَرَزَاتُ الْمَلِكِ : جَوَاهِرُ تاجه . ويقال :
كَانَ الْمَلِكُ إِذَا مَلَكَ عَامًا زِيدَتْ فِي تاجه خَرْزَةٌ
لِيَعْلَمَ عَدَدَ سِنِي مُلْكِهِ . قال لبيد يذكر الحارث
ابن أبي شمر الغساني :

(١) فى اللسان : « ونا نا » .

رَعَى خَرَازَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين حَتَّى قَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ
وَحَرَازُ الظَّهْرِ أَيْضاً : فَقَارُهُ .

[خز]

الْخَزْ : وَاحِدُ الْخُرُوزِ مِنَ الثِّيَابِ .

وَالْخَزَزَ : ذَكَرُ الْأَرَانِبِ ، وَالْجَمْعُ خِرَزَانٌ ،
مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وَحَزَزَهُ بِسَهْمٍ وَاخْتَزَّهُ ، أَيْ انْتَظَمَهُ .
وَطَعَنَهُ فَاخْتَزَّهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَدَّ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِدِ

وَفُلَانٌ خَزٌّ حَائِطُهُ ، أَيْ وَضَعَ فِيهِ الشُّوكَ لثَلَاثٍ
يُتَسَلَّقُ .

وَحَرَازٌ : جَبَلٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُوقِدُ عَلَيْهِ النَّارَ
غَدَاةَ الْغَارَةِ . وَيُقَالُ أَيْضاً : خَرَازَى . قَالَ عَمْرُو
ابْنُ كَلْثُومٍ :

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَرَازَى

رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا

وَيُرْوَى : « فِي خَرَازٍ » .

وَالْخَرْخِزُ ، مِثَالُ الْهَدِيدِ : الْقَوِيُّ . حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ : وَأَنْشَدَنَا غَيْرُهُ :

أَعْدَدْتُ لِلرَّوْدِ إِذَا الرُّوْدُ حَفَزُ

غَرْبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَرْخِزُ

[خنز]

خَنِزَ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ يَخْنِزُ خَنْزًا ، أَيْ
أَنْتَنَ ، مِثْلُ خَزِنَ عَلَى الْقَلْبِ .

وَالْخَنْزُوانَةُ : التَّكَبُّرُ . يُقَالُ : هُوَ
ذُو خَنْزُوانَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزُوانَةٌ

عَلَى الرَّحِمِ الْقَرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرُ

[خوز]

الْخَازِ بَازٍ : ذُبَابٌ ؛ وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا
وَبُذِيَثَا عَلَى الْكَسْرِ ، لَا يَتَغَيَّرَانِ فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَالْجَرِّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِ بَازٍ بِهِ جُنُونًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَازِ بَازٍ حِكَايَةُ لُصُوتِ
الذُّبَابِ ، فَسَمَاهُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَازِ بَازٍ : نَبْتُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرِيقٍ تَقْوِيَةَ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا

الصِّلِّ وَالصِّفْلِ وَالْيَعْفِيدَا

وَالْخَازِ بَازٍ السَّيِّمِ الْمَجُودَا

بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا

وَعَامِرٌ وَمَسْعُودٌ هُمَا رَاعِيَانِ .

قَالَ : وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا دَلَالَةٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي
حُلُوقِهَا وَالنَّاسَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يا خازِ بازِ اَرْسِلِ اللّاهِزِ ما
إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِما
والخزِ بازُ: لغةٌ فيه . وأنشد الأخفش :
* وَرِمَتْ لِهَازِمُهُ مِنَ الْخَزِ بازِ ^(١) *
والخزُ: حِيلٌ من الناس .

فصل الدال

[درز]

الدَّرَزُ: واحدُ دُرُوزِ الثوبِ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .
يقال للقمّل والصُّبَّانِ : بناتُ الدُرُوزِ .
قال ابن الأعرابي: يقال للسَّفَلَةِ : أولادُ دَرَزَةٍ ،
كما يقال للفقراء : بَنُو غَبْرَاءَ . قال الشاعر يخاطب
زيدَ بن عليّ :

* أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَشْمُوكَ وَطَارُوا *

ويقال : أراد به الخيَّاطين ، وكانوا قد خرجوا
معه فتركوه وانهزموا .

[دمر]

دمرَ المرأةَ دَعْرًا : نكحها .

[دلز]

الدُّلَامِزُ : القويُّ الماضي .
والدُّلَمَزُ مقصور منه ، وقد خَفَّفَهُ الرَّاجِزُ فقال :

(١) قوله : « لَازِمُهُ » صوابه « لَازِمُهَا » .
وصلته :

* مِثْلُ الْكَلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دَرَابِهَا *

* دُلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدُّلَمَزِ ^(١) *
وجمع الدُّلَامِزِ دُلَامِزٌ بفتح الدال . قال الراجز :
* يَغْبِي عَلَى الدُّلَامِزِ الْخَرَارِثِ *
[دملز]

الدِّهْلِيزُ بالكسر : ما بين الباب والدار ،
فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . والجمع الدِّهَالِيزُ .

فصل الزاء

[ريز]

كَبِشُ رَبِيزٌ ، أَيْ مُكْتَبِرٌ أَعْجَزُ ، مِثْلُ
رَبِيسٍ .
وَرَبَزَ الْقِرْبَةَ وَرَبَسَهَا : مَلَأَهَا .

[رجز]

الرِّجْزُ : الْقَدَرُ ، مِثْلُ الرِّجْسِ . وقرئ
قوله تعالى : ﴿ وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ بالكسر والضم .
قال مجاهدٌ : هو الضم .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ فَهُوَ
العذاب .

وَالرَّجَزُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ . وَقَدْ
رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ .

وَالْمُرْتَجِزُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ

(١) الرجز لرؤية . وقوله :

* كُلُّ طَوَالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ *

صلى الله عليه وسلم الذى اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت .

والرَجَزُ أيضاً : داء يصيب الإبل في أعجازها فإذا ثارت الناقة ارتعشت فحذاها ساعة ثم تنبسطان . يقال : بعيرٌ أَرْجَزُ ، وقد رَجَزَ ، وناقةٌ رَجَزاء . قال الشاعر^(١) :

هَمَمْتُ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّرْتُ ذُونَهُ
كَمَا نَأَتْ الرَّجَزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا^(٢)

ومنه سُمي الرَّجَزُ من الشعر ، لتقارب أجزائه وقلة حروفه .

والرَّجَازَةُ : مركبٌ أصغر من الهودج . ويقال هو كساءٌ يجعل فيه أحجارٌ يعلق بأحد جانبي الهودج إذا مال .

[ررز]

أبو زيد : رَزَّتِ الجُرَادَةُ تَرَزُّ رَزًّا وَرَزُورًا ، وهو أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقى بيضها . وأرَزَّتْ مثله .

وقد رَزَزْتُ الشيء في الأرض رَزًّا ، أى أثبتته فيها .

ورَزَزْتُ لك الأمرَ تَرَزِيرًا ، أى وَطَّأْتُه لك .

(١) هو أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زبناح .
(٢) بعده :

مَنَعْتُ قَلِيلًا نَفْعَهُ وَنَحَرَمْتُنِي
قَلِيلًا فَهَبْهَا بَيْعَةً لَا تُقَالُهَا

ورَزَّةٌ رَزَّةٌ ، أى طَعْنَةٌ طَعْنَةً .

وارْتَزَّ السهمُ في القرطاس ، إذا ثبت فيه .

وارْتَزَّ البخل عند المسألة ، إذا بَقِيَ^(١) وَبَحَلَ .

والرَزَّةُ : الحديدَةُ التي يُدْخَلُ فيها القفل .

وقد رَزَزْتُ البابَ ، أى أصلحت عليه الرَزَّةَ .

والرُزُّ بالضم : لغة في الأرز .

والرِزُّ بالكسر : الصوت الخفي . تقول :

سمعت رِزَّ الرعدِ وغيره .

الأصمعي : يقال : وجدت في بطني رِزًّا

ورِزِّيَرِي أيضاً ، مثال خَصِيصِي ، أى وَجَعًا .

وترزيرُ البَيَاضِ : صَقْلُهُ ، وهو بياضٌ مُرَزَزٌ .

والرَزِيرُ : نبت يصنع به .

والإِرْزِيرُ بالكسر : الرِعدة . قال المتنخل :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجَوْعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيرُ

والإِرْزِيرُ أيضاً : بَرْدٌ صِغَارٌ شَبِيهٌ بِالثَلَجِ .

[رعرز]

المِرْعِزِيُّ : الرِّعْبُ الذي تحت شعر العنز ،

وهو مَفْعِلٌ ، لَأَنَّ فِعْلِيَّ لم يحى ، وإنما كسروا

الميم اتباعاً لكسرة العين ، كما قالوا مَنَحَرٌ وَمِنْتَنٌ .

وكذلك المِرْعِزَاءُ ، إذا خَفَّتْ مددت ، وإن

شَدَّدَتْ قَصُرَتْ ، وإن شئت فتحت الميم . وقد

تحذف الألف فيقال مِرْعِزٌ .

(١) في اللسان : « إذا بقي نابتاً » .

[ركز]

رَكَزْتُ الرُّمَحَ أَزْكَرُهُ رَكَزًا : غرزته في الأرض .

وارتَكَزْتُ على القوس ، إذا وضعت سَيْتَهَا بالأرض ثم اعتمدت عليها .

ومرَكَزَ الدائرة : وسطها . ومرَكَزَ الرجل : موضعه . يقال : أَخْلَفَ فلانٌ بمرَكَزِهِ .

والرِّكَزُ : الصوت الخفي . قال الله تعالى : ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ .

والرِّكَازُ : دفنُ أهل الجاهلية ، كأنه رُكِزَ في الأرض رَكَزًا . وفي الحديث : « في الرِّكَازِ الخُمُسُ » . تقول منه : أَزْكَرَ الرجلُ ، إذا وجده .

[رمز]

الرَّمْزُ : الإشارة والإيماء بالشفقتين والحاجب . وقد رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ .

وارْتَمَزَ من الضربة ، أي اضطرب منها . وقال :

* خَرَرْتُ منها لِقْفَايَ ارْتَمِزَ *

وترَمَزَ مثله .

وضربه فسا أرمَازًا ، أي ما تحرك .

وكتيبة رَمَازَةٌ ، إذا كانت ترْتَمِزُ من نواحيها لكثرتها ، أي تتحرك وتضطرب .

والرَّمَاةُ : الاست ، لأنها تموج .

والرَّمَاةُ : الزانية ، لأنها تومي بعينها .

والرَّامُوزُ : البحر .

[رنز]

الرَّنْزُ بالضم : لغة في الأَنْزِ ، وهي لعبد القيس ، كأنهم أبدلوا من إحدى الزاءين نونًا .

[رهنز]

الرَّهْزُ : الحركة . وقد رَهَزَ المَبَاضِعُ يَرْهُزُ رَهْزًا وَرَهْزَانًا .

[روز]

رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رَوْزًا ، أي جَرَبْتُهُ وَخَبَرْتُهُ .

فصل الزاى

[زاز]

الزِّرْثَاءُ بالمد : ما غلظ من الأرض . والزِّرْثَاءَةُ أخص منه ، وهي الأكمة . والهمزة فيه مبدلة من الياء ، يدلُّ على ذلك قولهم في الجمع : الزِّرْيَازِي . ومن قال الزُّوَايزِي جعل الياء الأولى مبدلة من الواو ، مثل القوقاي في جمع قيقاء .

والزِّرِيَّاهُ أيضًا : أطراف الريش .

وقد رُزُوَايزِيَّةٌ ، أي عظيمة . ورجل زُوَايزِيَّةٌ ،

أي قصير غليظ ، وقوم زُوَايزِيَّةٌ أيضًا .

ويقال : رجل زَوَنْزِي وَزَوَرْزِي ، للمتخلق

المتكاس . وأنشد ابن دريد ^(١) :

(١) منظور الديهي .

وَزَوَّجَهَا زَوْنَزَكَ زَوْنَزَى
يَفْرَقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبْعَطَى^(١)
وَزَوَّيْتُ بِهِ زَوَّاءَةً^(٢) ، إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ
وَطَرَدْتَهُ .

فصل الشين

[شاز]

أَبُو زَيْد : شَزَّ مَكَانَنَا شَارًّا : غَلْظَ وَاشْتَدَّ ،
وَيُقَالُ قَلِقَ . وَأَشَارَهُ : أَقْلَقَهُ . قَالَ رُوْبَةُ :
* شَازٍ بَيْنَ عَوَّةٍ جَذَبِ الْمُنْطَلِقِ *

[شجز]

يُقَالُ : شَجَزَ الْمَرْأَةَ شَحْزًا ، أَيْ نَكَحَهَا .

[شجز]

الشَّخْزُ : لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ^(٣) ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ .
قَالَ رُوْبَةُ :

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ *

[شرز]

أَبُو عَمْرٍو : الشَّرَزُ : الشَّرْسُ ، وَهُوَ الْقَلْظُ .
وَأَنشَدَ لِمُرْدَاسِ الدُّيُّمِيِّ :

(١) وبه :

أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْحَبْرِ كَى
إِذَا حَطَّاتِ رَأْسُهُ تَشَكَّى
وَأِنْ نَقَرْتَ أَنْفَهُ تَبَكَّى

(٢) في اللسان : « زوْزاة » .

(٣) في الطبوعة الأولى : « الشخس » ، وصوابه من
المخطوطة واللسان .

إِذَا قَلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُصَلَّةٌ
وَلَا شَرَزَ لَا قِيتُ الْأُمُورُ الْبَحَارِيَا
وَالْمُسَارَزَةُ : الْمَنَازَعَةُ وَالْمُشَارَسَةُ .
وَالْمُسَارِزُ : السَّيِّءُ الْخَلْقُ . قَالَ الشَّامُخُ يَصِفُ
رَجُلًا قَطَعَ تَبْعَةً بِفَاسٍ :
فَأَنْجَحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابِيهَا
عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِصَاهِ مُشَارِزُ
[شرز]
الشَّرَازَةُ : الْيُبْسُ الشَّدِيدُ . وَشَيْءٌ شَرَزٌ :
يَابَسُ جَدًّا .

[شكر (١)]

شَكَرَ الْمَرْأَةَ شَكْرًا : جَامَعَهَا .

[شمز]

اشْمَازَ الرَّجُلُ اشْمِيزَازًا : انْقَبَضَ . وَقَالَ
أَبُو زَيْد : ذَعَرَ مِنَ الشَّيْءِ . وَهُوَ الْمَذْعُورُ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشُّمَازِيَةُ مِنَ اشْمَازَزَتْ .

[شهز]

الْإِحْيَانِيُّ : تَمَرُ شُهُزِيْرٌ وَشُهُزِيْرٌ ، وَشُهُزِيْرٌ
وَسُهُزِيْرٌ بِالشَّيْنِ وَالسِّينِ جَمِيعًا ، لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ .
وَأِنْ شَتَّتَ أَصْفَتْ : مِثْلُ ثَوْبٍ خَزٍ ، وَثَوْبٌ خَزٍ .

[شيز]

الشَّيْزُ وَالشَّيْزِيُّ : خَشَبٌ أَسْوَدٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ
قِصَاعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

(١) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ، وكذلك
[شفر] و [شفر] . قَالَهُ نَصْرُ .

والرجلُ : قَفَزَ ، والبَعِيرُ : جمع له ضِفْنًا من حشيش
يَلْقَمُهُ .

[ضمر]

ضَمَرَ يَضْمِرُ ضَمْرًا : سَكَتَ ولم يتكلم .
وكذلك البعيرُ إذا أَمْسَكَ جِرَّتَهُ في فيه ولم يجترَّ .
وكلُّ ساكتٍ ضامِرٌ وضُمُورٌ . قال الراجز^(١)
يصف أفعى :

* وذاتَ قرْنَيْنِ ضَمُورًا ضَمْرًا^(٢) *
وقال بشر بن أبي خازم الأسدی^(٣) :
لقد ضَمَرْتُ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمًا
مَحَافَتَنَا كما ضَمَرَ الحِمَارُ
وضمر فلانٌ على مالى ، أى جَمَدَ عليه ولزمه .

(١) مساور بن هند العنسى ، وقيل : لأبى حيان
القمصى .
(٢) أول الرجز :

يَا رِيَّهَا يوم تَلَا في أَسْلَمًا
يوم تُلَاقِي الشَّيْطَانَ الْمُقَوَّمَا
عَبَلُ الْمُشَاشِ فتراها اهضما
تَحْسَبُ في الأذنين منه صَمَمًا
قد سالم الحَيَّاتُ منه القَدَمَا
الأفْعُوانَ والشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا

(٣) فى اللسان : « قال ابن مقبل » : وهو خطأ .
والقصيدة مفضلية مروفة أولها :

ألا بَانَ الخَلِيْطُ ولم يُزَارُوا
وقلْبُكَ في الظَّعَانِ مستعارُ

وصَبَا غَدَاةً مُقَامَةً وَزَعَتْهَا
بِحِفَانٍ شِيْزَى فَوْقَهُن سَنَامُ

فصل الصَّاد

[ضمر]

يقال : رجلٌ ضَمِرَ^١ مثالَ فُلِزٍ ، للبخيل الذى
لا يخرج منه شىء .

وامرأةٌ ضَمِرَةٌ : قصيرةٌ لثيمةٌ .
ابن السكيت : ناقةٌ ضَمِرٌ ، قلب ضَمِرٍ ،
وهى القليلة اللبن . وتُرَى أَنَّهُ من قولهم رجلٌ
ضَمِرٌ للبخيل ، والميم زائدة .
وقال غيره : ناقةٌ ضَمِرٌ ، أى قوية .

[ضمر]

رَجُلٌ أَضَرَ^١ بَيْنَ الضَّرَزِ ، وهو لُصُوقُ الحَنَكِ
الأعلى بالأَسْفَلِ . فإذا تَكَلَّمَ تَكَادَ أَضْرَاسُهُ العُلْيَا
تَمَسُّ السْفلى . قال رؤبة بن العجاج :
دَغْنِي فَقَدْ يُقْرِعُ لِلْأَضَرِّ
صَكِّي حِجَاغِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
وَأَضَرَ^٢ الفرس على فأسِ اللجام ، أى أَزَمَ
عليه ، مثل أَضَرَ .

[ضمر]

ضَمَرَ المرأةُ ضَمْرًا : نَكَحَها .

[ضمر]

ضَمَرَ الشىءُ ضَمْرًا : رَفَعَهُ ، والمرأةُ : وطَّئَهَا ،

[ضوز]

ضَارَ التَّمْرَةُ يَضُورُهَا ضَوْزًا ، إِذَا لَاقَهَا
فِي فَنِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بَاتَ يَضُورُ الصِّلِيَّانَ ضَوْزًا
ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدِّلُوصَا
وَالْبَيْتِ مُكْفًا ، جَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ .

وقال الشاعر :

فَطَلَّ يَضُورُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ
وَزِدْ كُلُّونِ الْأَرْجُوانِ سَبَائِبُهُ
يقول : أَخَذَ التَّمْرَ فِي الدِّيَةِ بَدَلًا عَنْ الدَّمِ
الَّذِي لَوْنُهُ كَالْأَرْجُوانِ .

[ضيز]

ضَارَ فِي الْحُكْمِ ، أَيْ جَارَ . يُقَالُ : ضَارَهُ
حَقُّهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا ، عَنْ الْأَخْفَشِ ، أَيْ بَحَسَهُ
وَنَقَصَهُ . قَالَ : وَقَدْ يَهْمَزُ فَيُقَالُ : ضَارَهُ ضَارًا .
وَيَنْشُدُ :

فَإِنْ تَنَأَ عَنَّا نَنْتَقِضَكَ وَإِنْ تُقِمَّ
فَحَقُّكَ مَضُورٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

وقوله تعالى : ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ ، أَيْ جَائِزَةٌ
وَهِيَ فُقْلَى ، مِثْلُ طُوبَى وَحُبْلَى ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا
الضَّادَ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِقْلَى
صِفَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْأَسْمَاءِ كَالشَّعْرَى
وَالدِّقْلَى .

قَالَ الْفَرَاءُ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : ضِيزَى
وَضُوزَى بِالْهَمْزِ .
وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ
تَهْمِزُ ضِيزَى .

فصل الطاء

[طرز]

الطِرَازُ : عَلَمُ الثَّوبِ ، فَارَسَى مُعَرَّبٌ .
وَقَدْ طُرِّرَ الثَّوبُ فَهُوَ مُطَرَّرٌ .
وَالطِرَازُ : الْهَيْئَةُ . قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :
يَبِضُّ الْوَجْهَ كَرِيمَةً أَحْسَابِهِمْ
شِمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطِرَازِ الْأَوَّلِ
أَيَّ مِنَ النَّمَطِ الْأَوَّلِ .

[طنز]

الطَنَزُ : السُّخْرِيَّةُ .
وَطَنَزَ يَطْنِزُ فَهُوَ طَنَازٌ . وَأَطْنَنَهُ مَوْلَدًا أَوْ مُعَرَّبًا .

فصل العين

[عجز]

الْعَجُزُ : مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ ، يُؤَنَّثُ وَيَذَكَّرُ .
وَهُوَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا . وَالْجَمْعُ الْأَعْجَازُ .
وَالْعَجِيزَةُ ، لِلْمَرْأَةِ خَاصَةً .
وَالْعَجُزُ : الضَّعْفُ . يَقُولُ : عَجِزْتُ عَنْ كَذَا
أَعْجِزُ بِالْكَسْرِ عَجْرًا وَمَعْجِزَةً وَمَعْجِزًا

وَمَعْجَزًا بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تُلْثَمُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ » ، أَيْ لَا تَقِيمُوا بِيَلَدَةٍ
تَعْمَجِرُونَ فِيهَا عَنِ الْإِكْتِسَابِ وَالتَّعِيشِ .
وَمَعْجَزَتُ الْمَرْأَةِ تَعْمَجِرُ بِالضَّمِّ مَعْجُوزًا ، أَيْ صَارَتْ
مَعْجُوزًا . وَمَعْجَزَتُ بِالْكَسْرِ تَعْمَجِرُ مَعْجَزًا وَمَعْجُوزًا
بِالضَّمِّ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .

قَالَ ثَعْلَبُ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :
لَا يُقَالُ عَجِزَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَ عَجْزُهُ .
وَأَمْرَأَةٌ عَجْزَاءُ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ .
وَالْعَجْزَاءُ : رَمْلَةٌ مَرْتَفَعَةٌ .

وَعُقَابٌ مَعْجَزَاءُ ، لِلْقَصِيرَةِ الذَّنْبِ .
وَأَعْمَجَزَتُ الرَّجُلُ : وَجَدْتُهُ عَاجِزًا .
وَأَعْمَجَزَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَاتَهُ .
وَالْإِعْجَازَةُ : مَا تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا .
وَمَعْجَزَتُ الْمَرْأَةِ تَعْمَجِرُ : صَارَتْ مَعْجُوزًا .
وَالْتَعَجِيزُ : التَّثْبِيْتُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَهُ
إِلَى الْمَعْجَزِ .

وَعَاجَزَ فَلَانٌ ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ .
وَأَنَّهُ لِيُعَاجِزُ إِلَى ثَقَةٍ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .
وَالْمُعْجِزَةُ : وَاحِدَةُ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ .
وَالْعَجُوزُ : الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
وَلَا تَقُلْ مَعْجُوزَةً . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . وَالْجَمْعُ مَعْجَازُ
وَعُجْرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا
الْعُجْرُ » .

وَقَدْ تَسَمَّى الْخَرُّ عَجُوزًا لِعِتْقِهَا .
وَالْعَجُوزُ : نَصْلُ السَّيْفِ .
وَالْعَجُوزُ : رَمْلَةٌ بِالْذَّهْنَاءِ . قَالَ يَصِفُ دَارًا :
عَلَى ظَهْرِ جَرَعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا
دَاوُرٌ رَقْمٌ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ
وَأَيَّامُ الْعَجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ : صِنْ ،
وَصَنْبَرٌ ، وَأَخِيْهْمَا ^(١) وَبَرْ ، وَمُطْنَى الْجَرِ ، وَمَكْنَى
الْطُّعْنِ . قَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : هِيَ فِي نَوَى الصَّرْفَةِ .
وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . وَأَنْشَدَنِي
لِابْنِ أَحْمَرَ ^(٢) :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ
أَيَّامٍ شَهَلْتَنَا مِنْ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ
صِنْ وَصَنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبَأَمْرِ وَأَخِيْهِ مُؤْتَمِرٍ
وَمَعْلَلٍ وَبِمَطْنَى الْجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيًّا بِحِجْلٍ
وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ
وَتَعْمَجَزَتُ الْبَعِيرُ رَكِبَتْ مَعْجَزَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ .
وَالْعِجْزَةُ بِالْكَسْرِ : آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ . يُقَالُ :

(١) قَوْلُهُ وَأَخِيْهْمَا ، هُوَ بِالتَّصْغِيرِ هـ .
(٢) هَذِهِ الْأَيَّامُ لِأَبِي شَيْبَةَ الْأَعْرَابِيِّ . عَنْ هَاشِمِ
الْمُطَوَّلَةِ . وَكَذَا فِي السَّانِ عَنْ ابْنِ يَرَى ، يَقُولُ : كَذَا
ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

فلان عَجْزَةٌ ولد أبويه ، إذا كان آخرهم ، يستوى فيه المذكور والمؤنث والجمع .

والعَجِيزُ : الذى لا يأتى النساء ، بالزأى والراء جميعاً .

[عجلز]

ناقة عَجْلَزَةٌ وعَجْلَزَةٌ ، أى قوية شديدة . والفتح لقيم ، والكسر لقيس . وفرنس عَجْلَزَةٌ أيضاً . قال بشر :

* على شقاء عَجْلَزَةٍ وَقَاحٍ ^(١) *

ولا يقال للذكر .

وعَجْلَزَةٌ : اسم رملة بالبادية .

[عز]

أبو عبيد : المَعَارِزَةُ : المعاندة والمجانبة .

[عزط]

عَرَطَ : لغة فى عَرَطَسَ ، أى تنجى .

[عز]

العِزُّ : خلاف الذُلِّ .

ومطر عِزٌّ ، أى شديد .

وعَزَّ الشئ يَعِزُّ عِزًّا وعِزَّةً وعِزَازَةً ، إذا قلَّ لا يكاد يوجد ، فهو عِزِيٌّ .

(١) صدره :

* وخيل قد لبستُ بجمع خيل *
ويروى أيضاً :

* فوارسها بعِجْلَزَةٍ وَقَاحٍ *

وعَزَّ فلان يَعِزُّ عِزًّا وعِزَّةً وعِزَازَةً أيضاً ، أى صار عِزِيًّا ، أى قوى بعد ذلَّة .
وأَعَزَّهُ الله .

وعَزَزْتُ عليه أيضاً : كَرُمْتُ عليه . وقوله تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ، يخفف ويشدد ، أى قوينا وشددنا . قال الأصمى : أشدنى فيه أبو عمرو ابن العلاء للمتلئس :

أُجِدُّ إِذَا رُحِلْتُ تَعَزَّزَ لِحُمَا

وإذا تُشِدُّ بِلِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ

ويروى : « أُجِدُّ إِذَا صَمَزَتْ » . قوله :

لا تنبس ، أى لا ترغو .

وتَعَزَّزَ الرجلُ : صار عِزِيًّا .

وهو يَعِزُّ بفلان .

وعَزَّ عَلَى أَنْ تفعل كذا . وعَزَّ عَلَى ذاك أى حَقَّ واشتدَّ . وفى المثل : « إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ » .
وأَعَزَّزْتُ عَلَىَّ بما أصبت به . وقد أَعَزَّزْتُ بما أصابك ، أى عَظُمْتُ عَلَىَّ .

وجمع العزيز عِزَازٌ ، مثل كريم وكرام . وقوم أَعِزَّةٌ وَأَعِزَّاهُ . وقال :

بِيبُضِ الْوُجُوهِ أَلْبَّةٌ وَمَعَاقِلُ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِزَّازِ الْآنِفِ

والعِزُّوزُ من النوق : الضيقة الإحليل . تقول منه : عَزَّتِ الناقة تَعُزُّ بالضم عِزُّوزًا وعِزَّازًا .
وأَعَزَّتْ وتَعَزَّزَتْ مثله .

وَجَعَهُ وَغَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ . وفي الحديث : « اسْتُعِزَّ بِكُلْثُومٍ ^(١) » .

وفلان مِعْزَازُ المرض ، أى شديده .
والعُزَّى : تأنيث الأعز . وقد يكون الأعزُّ بمعنى العزيز والعُزَّى بمعنى العزيزة . وهو أيضاً اسمُ صنمٍ كان لقريشٍ وبني كنانة . قال الشاعر :

أما ودماء مأثراتٍ تحالها
على قنّة العُزَّى والنسرِ عندما
ويقال : العُزَّى سَمْرَةٌ كانت لطفان
يعبدونها ، وكانوا بنّوا عليها بيتاً وأقاموا لها سَدَنَةً ،
فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد فهدم البيت وأحرق السمرة ، وهو يقول :

ياعُزَّ كُفْرانَكَ لا سُبْحانَكَ
إني رأيتُ الله قد أهانَكَ
والعُزَيْرَى من الفرس ، يُمدُّ ويقصر . فمن
قصر ثني : عُزَيْرَيانٍ ، ومن مدّ : عُزَيْرَ آوانٍ ؛
وها طرفا الوريكين . قال :

أُمِرْتُ عُزَيْرَاهُ وَنِيطْتُ كُرومُهُ
إلى كَفَلٍ رابٍ وصُلْبٍ مُوثِقٍ

[عمر]

العَشْرَانُ : مِشْيَةُ المَقْطُوعِ الرَّجْلِ . تقول منه :
عَشَرَ الرَّجْلَ يَعْشِرُ عَشْرَانًا .

(١) هو كلثوم بن الهدم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا قدم المدينة نزل عليه .

وَعَزَّهُ أَيْضًا يَعُزُّهُ عَزًّا : غَلَبَهُ . وفي المثل :

« مَنْ عَزَّ بَزَّ » ، أى من غلب سلب .

والاسم العِزَّةُ ، وهى القُوَّةُ والقَلْبَةُ .
والعِزَّةُ بالفتح : بِنْتُ الطَّبِيبَةِ . قال الراجز :

هان على عَزَّةَ بِنْتِ الشَّحَّاجِ
مَهْوَى جِمالِ مالِكٍ فى الإِدْلاجِ
وبها سُمِّيتِ المرأةُ عَزَّةً .

وَعَزَّهُ فى الخطابِ وعَزَّهُ ، أى غَالَبَهُ .

وَأَعَزَّتِ البَقَرَةُ ، إذا عَسُرَ حَمْلُهَا .

والعَزَّازُ بالفتح : الأرض الصلبة . وقد أَعَزَّزْنَا ،
أى وقعنا فيها وسِرْنَا .

وأَرْضٌ مَعْرُوزَةٌ ، أى شديدة .

والمَطَرُ يُعَزِّرُ الأرضَ ، أى يَلْبِثُهَا .

والعَزَّاءُ : السنة الشديدة . قال الشاعر :

* وَيَعْبِطُ الكُومَ فى العَزَّاءِ إِنْ طُرِقًا *

ويقال : إِنَّكُمْ مُعَزَّرُونَ بِكُمْ ، أى مُشَدَّدُونَ بِكُمْ
غير مُخَفَّفِينَ عَنْكُمْ .

وَأَسْتَعَزَّ الرَّمْلُ وَغَيْرُهُ : تَماسَكَ فَلَمْ يَنْهَلْ .

وَأَسْتَعَزَّ فلانٌ بِحَقِّي ، أى غَلَبَنِى .

وَأَسْتُعِزَّ بفلانٍ ، أى غُلِبَ فى كلِّ شَيْءٍ ،
من مرضٍ أو غيره .

وقال أبو عمرو : اسْتُعِزَّ بِالْعَلِيلِ . إذا اشْتَدَّ

[عكز]

المُكَازَةُ : عصاذات زُجٍّ . والجمع العكَّاكِيْزُ .

[عز]

العَزْ : قلقٌ وخِفةٌ وهلعٌ يُصيب الإنسان .

وقد عَزَزَ بالكسر يَعْلَزُ عِلْزًا .

وبات فلانٌ عِلْزًا ، أى وجعًا قلقًا لا ينام .

قال الشاعر (١) :

وإذا له عِلْزٌ وحَشْرَجَةٌ

مما يَحْيِشُ به من الصَدْرِ

والعِلْزُ : لغة في العِلْوَصِ ، وهو من أوجاع

البطن .

[علمز]

العِلْمِزُ بالكسر : طَعَامٌ كانوا يَتَّخِذُونَهُ من

الدم ووبر البعير في سِنِي الجِجَاعَةِ .

ولحمٌ مُعْلَمَزٌ ، إذا لم يَنْضَجْ .

[عز]

العَزْ : الماعِزَةُ ، وهى الأُنْثَى من العَظِيزِ .

وكذلك العَزْ من الظباء والأوعال .

وأما قول الشاعر :

دَلَقَتْ لَهُ بِصَدْرِ الْعَزِّ لَمًّا

تَحَامَتِهِ الْفَوَارِسُ وَالرَّجَالُ

فهو اسمُ فرسٍ .

(١) أعرابية ترى ابنها .

وأما قول رؤبة :

* وَإِزَمَّ أَخْرَسُ فَوْقَ عَزِّ *

فهو الأكمة ، أى علمٌ مبنًى من حجارة فوق

أكمة . وكلُّ بناءٍ أَصَمَّ فهو أخرس .

وأما قول الشاعر :

وَقَاتَلَتِ الْعَزُّ نَصِيفَ النِّهَا

رِ ثُمَّ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

فهو اسمُ قبيلةٍ من هَوَازِنَ .

وأما قول الآخر :

شَرَّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَزٌّ بِجَدِيجٍ جَمَلًا

فهو اسمُ امرأةٍ من طَسَمٍ ، زعموا أَنَّهَا أَخَذَتْ

سَبْيَةً ، فحملوها فى هَوْدَجٍ وَأَلْفَقُوها بالقول والفعل

فَقَالَتْ : هَذَا شَرُّ يَوْمِي ، أى حين صرْتُ أُكْرَمُ

لِلسِّبَاءِ . وإنما نصب « شَرَّ » على معنى ركبت فى

شَرِّ يَوْمِيهَا .

والعَزُّ فى قول الشاعر :

إِذَا مَا الْعَزُّ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ

ضُحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ

هى العقاب الأتَى .

والعَزَّةُ بالتحريك : أطول من العصا وأقصرُ

من الرمح ، وفيه زُجٌّ كزُجِّ الرمح .

وعَزَّةٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ من ربيعة ، وهو

عَزَّةُ بن أسد بن ربيعة بن نزار .

فصل الفين

[غزؤ]

غَرَزْتُ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ أَغْرِزُهُ غَرَزًا .
والغَارِزُ من النوق : القليلة اللبن . وقال
الأصمعي : هي التي قد جذبت لبنها فرفعته .
يقال : غَرَزَتِ الناقة تَغْرِزُ ، إذا قلَّ لبنها .
والغَرَزُ : ركاب الرجل من جلدٍ ، عن
أبي العوث . قال : فإذا كان من خشب أو حديدٍ
فهو ركاب .
وقد غَرَزْتُ رجلي في الغَرَزِ أَغْرِزُ غَرَزًا ،
إذا وضعتها فيه لتركب .
وَأَغْتَرَزَ السَّيْرُ^(١) ، أى دنا المسير . وأصله
من الغَرَزِ .
والغَرِيزَةُ : الطبيعة والقرينة .
وَوَغَرَزَتِ الجُرادةُ بذَنبِها في الأرض تَغْرِيزًا ،
مثل رَزَّتْ .
والتغاريِزُ هي ما حُوِّلَ من فصيل النَّخْلِ وغيره .

[غزؤ]

غَرَزَةٌ : أرضٌ بمشارف الشام ، بها قبر هاشم
جدِّ النبي عليه الصلاة والسلام .
والغَرُ : جنسٌ من التُّرك .

(١) في اللسان : « وأغترز السير اغترازاً ، إذا دنا
مسيره » .

وَعُنِيزَةٌ : اسمٌ جارية .
واعتنَزَ الرجلُ ، أى تنحَّى ونزلَ ناحيةً .
قال الشاعر :
أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي أَيْيَاتِ مُعْتَنِزٍ
عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٍّ وَلَا قَارِي
أَيُّ وَلَا تَقْرَى الضَّيْفَ .

[عنقر]

العَنْقَرُ : المرزنجوش ، وقضيب الحمار .
قال الأخطلُ يهجو رجلاً :
أَلَا اسْمُ سَلَمَتِ أَبَا خَالِدٍ
وَحَيَّاكَ رَبُّكَ . بالعَنْقَرِ
وَرَوَى مُشَاشَكَ بِالْخَنْدَرِ
سِرِّ قَبْلِ الْمَمَاتِ فَلَا تَعْجَزِ
أَكَلَتِ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا
قَهْلًا فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَعْمَرِ
وَدَيْنُكَ هَذَا كَدِينِ الْحَمَا
رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُرِ

[عوز]

المُعَوَزَةُ والمُعَوَزُ : الثوب الخلق الذي يتنذل ،
والجمع المعَاوِزُ .
وَأَعَوَزَهُ الشَّيْءُ ، إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه .
والإِعْوَازُ : الفقر . والمُعَوِزُ : الفقير .
وَعَوِزَ الرجلُ وَأَعَوَزَ ، أى افتقر .
وَأَعَوَزَهُ الدهرُ ، أى أحوجَه .

[غمز]

غَمَزْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي . وقال ^(١) :
وكنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا ^(٢)

وَعَمَزْتُهُ بَعْنِي . وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا
مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ . ومنه الغَمَزُ بالنَّاسِ .
والغَمَزُ فِي الدَّابَّةِ : أَنْ يَقْمَرَ مِنْ رَجُلِهِ .

وَالغَمَزُ بِالْتَحْرِيكِ : رُذَالُ الْمَالِ ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنشَدَ :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ
وَنَابَ سَوْءُ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ
هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ ^(٣) مِنَ الْقَمَرِ
وَرَجُلٌ غَمَزَ أَيْضًا ، أَيْ ضَعِيفٌ .

(١) زياد الأعجم .

(٢) قال ابن بري : هكذا ذكر سيديويه هذا البيت
بنصب تستقيم بأو ، وجميع البصريين . قال : وهو في شعره
تستقيم بالرفع . والأبيات كلها ثلاثة لا غير . وهي :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي وَتَرْتُ قَوْسِي

لَأَبْقَعَ مِنْ كَلَابِ بَنِي تَعِيمٍ

عَوَى فَرَمِيئُهُ بِسَهَامٍ مَوْتٍ

تَرْدُ عَوَادِي الْحَنِقِ اللَّثِيمِ

وكنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ

قال : والحجة لسيديويه ، لأنه سمع من ينشده بالنصب .

(٣) في المطبوعة الأولى : « رز » ، صوابه من
لخطوطة واللسان .

وقولهم : ليس في فلانٍ غَمِيزَةٌ ، أَيْ مَطْعَنٌ .
وَالغَمُوزُ : الْمُتَهَمُّ .
وَالغَمَازُ : الْمَعَايِبُ .
وفعلت شيئًا فَاغْتَمَزَهُ فلانٌ ، أَيْ طَعَنَ عَلَيَّ
ووجد بذلك مَعَمَزًا .

وَأَغَمَزْتُ فِي فلانٍ ، إِذَا عَبْتَهُ وَصَفَرْتِ مِنْ
شَأْنِهِ . قال الشاعر ^(١) :

وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يَلَاقِ مِنْهَا
إِذَا أُغَمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ
ابن السكيت : أُغَمَزَتِي الْحَرْثُ ، أَيْ فَتَرٌ
فاجترأت عليه وركبت الطريق . قال : حكاها لنا
أبو عمرو .

وَعَمَزْتُ الْكِيشَ : مِثْلَ غَبَطْتُ .
وَالغَمُوزُ مِنَ النُّوقِ : مِثْلُ الْعَرُوكِ وَالشُّكُوكِ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

فصل الفاء

[غمز]

فلانٌ مُتَغَمِّزٌ ، أَيْ مُتَعَطِّمٌ مُتَفَحِّشٌ . حكاها
ابن السكيت .

[فوز]

الْفَرَزُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ . قال رؤبةُ
يصف ناقته :

(١) السكيت .

* كم جاوزت من حذب وفرز *

والفرز أيضاً : مصدر قولك فرزت الشيء
أفرزته فرزاً ، إذا عزلته عن غيره ومزته . والقطعة
منه فرزة بالكسر . وكذلك أفرزته بالألف .
وفارز فلان شريكه ، أى فاصله وقاطعه .
وأفرزه الصيد ، أى أمكنه فرماه من قرب .
وأما إفريز الحائط فعرّب . ومنه ثوب مفرور .

[فرز]

فرّ الجرح يفرّ فريراً ، أى ندّى وسال .
واشتفره الخوف ، أى استخفه .
وقعد مستفرّاً ، أى غير مطمئن .
وأفرزته : أفرعته وأزيجته وطيرت فواده .
قال أبو ذؤيب :

والدهر لا يتيق على حدّثانه

شَبَّ أفرزته الكلاب مروّع

ورجل فرّ ، أى خفيف .

والفرّ أيضاً : ولد البقرة . والجمع أفرار .

قال زهير :

كما استغاث بسىء فرّ غيطة

خاف العيون ولم ينظر به الحشك

[فلز]

الفلزّ بالكسر وتشديد الزاى : ما ينفيه

الكبر مما يذاب من جواهر الأرض .

[فوز]

الفوز : النجاة والظفر بالخير . والفوز أيضاً :
الهلاك .

تقول منهما : فاز يَفوزُ .

وفوز ، أى مات . ومنه قول الشاعر (١) :

فمن للقوافى شأنها من يحوكها

إذا ما توى كعب وفوز جروّل (٢)

وقال الكميّ :

وما ضرّها أن كعباً توى

وفوز من بعده جروّل

وأفازة الله بكذا ففاز به ، أى ذهب به .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَازَةٍ مِنْ

العذاب ﴾ ، أى بمنجاة منه .

والمقازة أيضاً : واحدة المفاوز . قال

ابن الأعرابي : سميت بذلك لأنها مهلكة ، من

فوز أى هلك .

وقال الأصمعيّ : سميت بذلك تفاؤلاً بالسلامة

والفوز .

(١) كم بن زهير .

(٢) شأنها : جاء بها شائنة ، أى مهيبة . وتوى :

مات . وبعده :

يقول فلا يعيا بسىء يقوله

ومن قائلها من يسىء ويعمل

[قفر]

رجل قُفْرٌ ، أى خَبٌّ ، مثل جُرْبُرٍ .
وهما معرَّبان .

[قفز]

التَقَفَزُ : التنطُّسُ والتباعدُ من الدنس .
وقد تَقَفَزَ من أكل الضَّبِّ وغيره ، فهو
رجل قَزٌ وقَزٌ وقِزٌ ، ثلاث لغات .

وأما القَزُّ من الإبريسمِ فمعرَّب .
والقازوزةُ : مشربةٌ ، وهى قدَحٌ . وكذلك
القاقوزةُ ، ولا تقل قاقُوزةً . قال ابن السكيت :
أما القاقُوزةُ فولدةٌ . وأنشد :

أفنى تِلَادَى وما جَمَعْتُ من نَسَبٍ
قِرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الأَبَارِيقِ ^(١)

[قفز]

قَفَزَ الإِنَاءُ قَفْزًا ، أى مَلَأَهُ ، وأيضًا شَرِبَهُ
شَرْبًا شَدِيدًا .

[قفز]

قال الفراء : يقال : جلسَ فلانٌ القَفْزَى .
وقد أَقْعَفَزَ ، أى جلسَ مُسْتَوْفِزًا .

[قفز]

قَفَزَ يَقْفُزُ قَفْزًا وَقَفْزَانًا : وثب .
ويقال : جاءت الخيلُ تعدو القَفْزَى ؛
من القَفْزِ .

(١) للأفهمر الأسدى ، واسمه المنيرة بن الأسود .

ويقال : قَوَّزَ الرجلُ يابِلَه ، إذا ركبَ بها ،
المَفَازَةَ . ومنه قولُ الراجز ^(١) :

* قَوَّزَ من قُراقرٍ إلى سُوَى *
وهما مامان لكلب .

والفَازَةُ : مِظْلَةٌ تَمُدُّ بعمود ، عربىٌ فيما أرى .

فصل القاف

[قعز]

القَعَزُ : الوَثْبُ والقَلَقُ . تقول منه : ضربته
فَقَعَزَ . قال أبو كبيرٍ يصف الطعنة :

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ القُلُوبُ ^(٢) مِرْشَةً

تَذِنِي الترابَ بقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ
والمعروف : الذى له عُرْفٌ من ارتفاعه .

وقَعَزَهُ غيره تَقْجِيرًا ، أى نَزَّاه .

والقُحَازُ : دالا يصيب الغنم .

(١) الرجز :

لله دُرٌّ رافِعٌ أَنَّى اهْتَدَى

قَوَّزَ من قُراقرٍ إلى سُوَى

خَمْسًا إذا ما سارها الجِبْسُ بَكَى

ما سارها من قبله إنْسٌ يُرَى

(١) فالمطبوعة الأولى : « القلو » ، صوابه من ديوان
الهذليين ٢ : ١١٠ . وقبله :

مَجَلَّتْ يَدَاكَ خَلِيرَهُمْ بِمِرْشَةٍ

كَالْعَطِّ وَسَطًا مَزَادَةً الْمُسْتَخْلَفِ

والْقَفِيزُ : مكيالٌ ، وهو ثمانية مكاكيك .
والجمع أَقْفَزَةٌ وَقُفْزَانٌ .

وَالْقَفَّازُ بالضم والتشديد : شئٌ يَعْمَلُ لليدين
يُحْشَى بقطن ويكون له أزرارٌ تَزُرُّ على الساعدين
من البرد ، تلبسه المرأة في يديها ، وهما قَفَّازَانِ .
ويقال : تَقَفَّزَتِ المرأةُ بالحناء .

وَالْأَقْفَزُ من الخيل : الذي يبيض تحجيله
في يديه إلى مِرْقَيقِهِ دونَ الرجلين . وكذلك
المَقْفَزُ ؛ كأنه ألبسَ القَفَّازَيْنِ .

[فلز]

كلُّ ما لا يمشى مشياً فهو يَقْلِزُ ، مثل
الغراب والمصفور .

[فز]

قال الأصمعيُّ : الْقَمَزُ : الرُّذَالُ الذي لا خيرَ
فيه . وأنشد :

أخذت بَكَرًا نَقَزًا من النَقَزِ
ونابَ سَوءَ قَمَزًا من القَمَزِ
وَالْقَمَزَةُ بالضم ، مثل الْجُمَزَةِ ، وهي كُتْلَةٌ
من التمر .

[فوز]

الْقَوَزُ بالفتح : الكَثِيبُ الصغير ، عن
أبي عبيدة . والجمع أَقْوَازٌ وَقِيزَانٌ . وأنشد
لدى الرِّمَّةِ :

إلى ظُعنٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَاظَ مُشْرِفٍ
شِمَالًا وعن أيمانهن الفَوَارِسُ

[قهز]

الْقَهْزُ بالكسر : ثيابٌ مَرِيعَزَى يخالطها
الْقَزُّ . قال ذو الرِّمَّةِ يصفُ البُرَاةَ والصُّقُورَ بالبياضِ :
من الزُّرْقِ أو صُتْعٍ كأن رؤوسها
من القَهْزِ والقُوْهِ بِيضُ المَقَانِيعِ

فصل الكاف

[كرز]

ابن السكيت : الْكَرْزُ : الْخُرْجُ . والجمع
الْكِرْزَةُ ، مثل جُحْرِ وَجِحْرَةٍ .
وَالْكَرَّازُ : الكَبَشُ الذي يحمل خُرْجَ
الراعي ، ولا يكون إِلَّا أَجَمَّ ، لأنَّ الأقرون يشغل
بالنِّطَاحِ . وأنشد :

يأليت أَنِّي وَسُبَيْعًا في غَمٍّ
والخُرْجُ منها فوق كَرَّازٍ أَجَمٍّ
وَالْكَرْزُ : اللَّثِيمُ ، ويقال الحاذق . قال رؤبة :
* وَكَرْزٍ يَمْشِي بطينَ الْكَرْزِ *
أبو عمرو : الْكَرْزُ : الْبَازِيُّ يُشَدُّ لِيَسْقُطَ
ريشه . وأنشد لرؤبة :

لما رأنتي راضياً بالإمَّادِ
كالْكَرْزِ المربوط بين الأوتادِ
وقال أبو عبيد : هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

[كمنز (١)]

الكمنز : حَشَفَةُ الرجل .

[كنز]

الْكَنْزُ: المال المدفون . وقد كَنَزْتُهُ أَكْنِزُهُ .
وفي الحديث : « كلُّ مالٍ لا تُؤدَّى زكَّاتُهُ فهو كَنْزٌ » .

واكْتَنَزَ الشيءُ : اجتمع وامتلاً .

وقد كَنَزْتُ التمر . وهذا زمن الكَنَازِ . قال
ابن السكَّيت : لم يُسَمَّعْ إلا بالفتح . وقال بعضهم :
هو مثل الجَدَّادِ والجَدَّادِ ، والصَّرَامِ والصَّرَامِ .
وناقة كِنَازٌ بالكسر ، أى مُكْتَنِزَةُ اللحم .

[كوز]

الْكُوزُ جمعه كِيزَانٌ وأَكْوَازٌ وكِوزَةٌ ،
مثل عُودٍ وعِيدَانٍ وأَعْوَادٍ وعِوَدَةٍ .
واكْتَنَازَ الماءُ : اغترفه . وهو افْتَعَلَ من الكُوزِ .
وقول الشاعر (٢) :

وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كُوزاً وَهَاجِراً

فَالَّتِ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
هو اسم رجلٍ من بني ضَبَّةَ (٣) .

(١) أثبتت هذه المادة في حاشية المطبوعة نقلاً من نسخة
من الصحاح . ولم ترد في اللسان والقاموس .

(٢) هو شمعة بن الأخضر .

(٣) قال ابن بري : كوز وهاجر : قيلتان من ضبة .

وقال أبو حاتم : الكُرْزُ : البازي في سنته
الثانية .

والكِرْيِزُ : الأقط .

وكَارَزَ إلى المكان ، إذا بَادَرَ إليه واختبأ فيه .
ويقال : كَارَزْتُ عن فلان (١) ، إذا فررت
عنه وعاجزته .

[كرز]

الكَرَزَةُ : الانقباضُ واليأسُ .

ويقال : رجلٌ كَرَزٌ ، وقومٌ كَرَزٌ بالضم .
ورجلٌ كَرَزٌ اليدين ، أى بخيل ، مثل جَعْدُ
اليدين .

وقوسٌ كَرَزَةٌ ، إذا كان في عُودها يُبَسُّ
عن الانعطاف .

وبَكْرَةٌ كَرَزَةٌ ، أى ضَيْقَةٌ شديدة الصرير .
وقد كَرَزْتُ الشيءَ فهو مَكْرُوزٌ ، أى ضَيَّقْتُهُ .
والكِرْزَارُ بالضم : داء يأخذ من شدَّة البرد .
وقد كَرَزَ الرجلُ فهو مَكْرُوزٌ ، إذا تقبَّضَ
من البرد .

واكْتَلَّزَ اكْتِلْزَازاً ، إذا تقبَّضَ . واللام
والهمزة زائدتان .

[كغز]

كَغَزْتُ الشيءَ كَغَزّاً (٢) : جمعته بأصابعي .

(١) في المطبوعة الأولى : « إلى فلان » ، صوابه في
المخطوطة واللسان .

(٢) كَغَزَ يَكْغِزُ كَغِزاً ، كنع .

فصل اللام

[لَبز]

الَلْبَزُ : ضرب الناقة بِجُمُع خُفِّها . قال رؤبة :
* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبِزِ ^(١) *

[لَز]

لَتَزْتُ الشَّيْءَ لَتَزًّا ^(٢) ، مثل رَكَزْتُهُ رَكَزًّا .

[لَز]

اللَّجِزُ : مقلوب اللِّزَجِ . قاله ابنُ السَّكَيْتِ
في كتاب القلب والإبدال ، وأنشد لابن مُقْبِلٍ :
يَعْلُونَ بِالْمَرْدُفُوشِ الْوَرْدِ ^(٣) ضَاحِيَةً
على سَعَائِبِ ماءِ الضَّالَّةِ اللَّجِزِ

[لَز]

اللَّحِزُّ ^(٤) : البخيل الضيق الخلق .
والمَلَّاحِزُّ : المَصْايِقُ .
وَتَلَّاحَزَ الْقَوْمُ في القول ، إذا تَعَاوَصُوا .

(١) في اللسان : « ثَقَالِ لُبَزٍ » .

(٢) لَزَزَهُ يَلْزِزُهُ وَيَلْزِزُهُ لَتَزًّا : دفعه ،
وهو كاللَّكْزِ وَالْوَكْزِ .

(٣) يروي : الورد ، والورد ، بالفتح والكسر .
وماء الضالة اللجن بالنون . وما هنا تصحيف ، كما ذكره
ابن بري . وقوله :

من نِسْوَةِ شَمْسٍ لَا مَكْرَهٍ عُنْفٍ
وَلَا فَوَاحِشٍ في سِرِّ وَلَا عَلَنٍ
(٤) اللعز بالكسر وكشف .

[لَز]

لَزَزَهُ يَلْزِزُهُ لَزًّا وَلَزَزًا ^(١) ، أي شدّه وألصقه .
وَكَزَزْتُ لَزًّا اتَّبَاعَهُ لَهُ .
ورجلٌ مَلَزٌ : شديد الخصومة لَزُومٌ لما طالب .
قال رؤبة :

* وَلَا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلَزٌ *
إنما خفض مِلَزًا على الجوار .

ويقال : فلانٌ لَزَزْتُ خَصْمِي . ومنه لَزَزَ الباب .
واللَزَّازُ : الجُنَّاحِينُ . قال الراجز ^(٢) :

* ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَّازِ ^(٣) *
والمَلَزَزُ : المَجْتَمِعُ الخلقِ الشَّدِيدُ الأَسْرِ .
وقد لَزَزَهُ اللهُ .
وَلَا زَزْتُهُ : لاصقته .

[لَغز]

لَغَزَ المرأةُ : وطئها . والناقَةُ فصِيلُهَا : لَطَعَتُهُ .

[لَغز]

الَلْغَزُ في كلامه ، إذا عَمِيَ مراده . والاسم
الَلْغَزُ . يقال : لَغَزٌ وَلَغَزٌ ^(٤) ، والجمع الَلْغَازُ مثل
رُطَبٍ وَأَرْطَابٍ .

(١) في اللسان : « لَزَزَا » . وقال : « اللز :
الشدّة » .

(٢) هو إهاب بن عمير .
(٣) قبله :

إذا أردت السير في المفاوزِ
فأعِمْ لها بِبَازِلِ ثَرَامِزِ
(٤) في المخطوطة : « لَغَزٌ وَلَغَزٌ وَلَغَزٌ وَلَغَزٌ »
ولَغَزٌ .

وأصل اللُّغَزِ جُحْرٌ لليربوع بين القاصعاء والناقعاء ، يَحْفِرُ مستقيماً إلى أسفل ، ثم يعدل عن يمينه وشماله عَرُوضاً يعترضها ، فيخفى مكانه بتلك الأغزاز .

واللُّغَيْرَى بتشديد الغين مثل اللُّغَزِ ، والياء ليست للتصغير لأنَّ ياء التصغير لا تكون رابعة ، وإنما هي بمنزلة خُضَارَى للزرع ، وشُقَارَى نَبْتُ .

[لكر]

أبو عبيدة : اللَّكْرُ : الضرب بالجمع على الصدر . وقال أبو زيد : في جميع الجسد . وقولهم في المثل : « يحمل شَنٌّْ وَيُفَدَّى لَكَيْزٌ » ، هما ابنا أفضى بن عبد القيس بن أفضى ابن دُعَمَى بن جديلة .

[لكر]

اللَّمَزُ : العيب ، وأصله الإشارة بالعين ونحوها . وقد لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا . وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ . ورجلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ ، أى عَيَابٌ . ويقال أيضاً : لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا ، إذا ضربه ودَفَعَهُ .

[لكر]

لَهَزَتْ القوم ، أى خالطتهم ودخلت بينهم . وَلَهَزَهُ الْقَتِيرُ ، أى خالطه الشيب . فهو مَلْهُوزٌ ، ثم هو أَشْمَطُ ، ثم أَشَيْبٌ .

وَاللَّهْزُ : الضرب بجمع اليد في الصدر ، مثل اللَّكْرِ ، عن أبي عبيدة .

وقال أبو زيد : هو بالجمع في اللَّهَازِمِ والرقبة . والرجل مِلْهَازٌ بكسر الميم . قال الراجز :

أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ شَاطِنَانِ

على إزاء البِئْرِ مِلْهَازَانِ

إذا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ

ولَهَزَهُ بِالرَّمْحِ : طعنه في صدره .

ولَهَزَ الْفَصِيلُ صَرَخَ أُمُّهُ ، إذا ضربه برأسه

عند الرضاع .

ودائرة اللَّاهِزِ : التى تكون على اللَّهْزِمَةِ .

وتُكْرَهُ .

[لوز]

الْلَوَزَةُ : واحدة اللّوز .

وأرضٌ مَلَاوَزَةٌ : فيها أشجار اللوز .

فصل الميم

[مزد]

مَرَزَهُ يَمْرُزُهُ مَرَزًا ، أى قرصه بأطراف

أصابعه قرصاً رقيقاً ليس بالأظفار . وإذا أوجع

المرزُ فهو حينئذٍ قرصٌ . عن أبي عبيد .

يقال : امْرُزَ لى من هذا العجين مَرَزَةً ، أى

اقطع لى منه قطعة .

وامْتَرَزَتْ عِرْضَ فُلَانٍ ، أى نلتُ منه .

[معر]

مَرَّةٌ يَمُرُّهُ مَرًّا وَمَرَّازَةٌ ، أَى مَصَّة .

والمَرَّةُ : المَرَّةُ الواحدة . وفى الحديث :
« لَا تُحَرِّمُ المَرَّةُ وَلَا المَرَّتَانِ » يعنى فى الرضاع .
والتَمَرُّزُ : تَمَتُّصُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
مِثْلُ التَّمَرُّزِ .

وشَرَابٌ مَرٌّ ، وَرَمَانٌ مَرٌّ : بَيْنَ الحَلَوِّ والحَامِضِ .
والمَرَّةُ بالضَّمِّ : الحَمْرُ الَّتِى فِيهَا طَعْمٌ حَمَوِضِيٌّ
وَلَا خَيْرَ فِيهَا .

والمَرَّةُ بِالْفَتْحِ : الحَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ ، سَمِيَتْ
بِذَلِكَ لِلذَّعْمِ اللِّسَانِ . قَالَ الْأَعَشَى :

نَازَعْتُهُمْ قُصْبَ الرِّيحَانِ مُتَّكَاً
وَقَهْوَةً مَرَّةً رَأَوْوْفَهَا خَضِلُ
وَلَا يُقَالُ مَرَّةً بِالكسْرِ .

والمَرَّاهُ بالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ ، وَهُوَ
فُعْلَاهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَادْغَمَ ، لِأَنَّ فُعْلَاءَ لَيْسَ مِنْ
أَبْنِيَّتِهِمْ . وَيُقَالُ : هُوَ فُعْلَالٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ . وَلَيْسَ
بِالْوَجْهِ ، لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الِهْمَزِ كَمَا دَلَّ
فِي الْقُرْءَاءِ وَالسَّلَاءِ . قَالَ الْأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوْمًا :
يَبْسُ الصُّعْهَاتُ وَيَبْسُ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ
إِذَا جَرَى^(١) فِيهِمُ الْمَرَّاهُ وَالسَّكْرُ
وَهُوَ اسْمٌ لِلخَمْرِ ، وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَهَا لَكَانَ
مَرَّاءً بِالْفَتْحِ .

(١) فى اللسان : « إذا جرت » .

والمَرُّ بالكسْرِ : الْفَضْلُ . يُقَالُ : لَهُ عَلَى هَذَا
مَرٌّ ، أَى فَضْلٌ .
والمَرْمَرَةُ : التَّحْرِيكُ . يُقَالُ : أَخَذَهُ فَمَرْمَرَةً ،
إِذَا حَرَّكَه وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ . قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَكْرَانٍ أَتَى بِهِ : « تَرْتَرُوهُ ،
وَمَرْمَرُوهُ ، وَاسْتَنْسَكِيهُ » .

[معر]

المَعْرُزُ مِنَ الْغَنَمِ : خِلَافُ الضَّأْنِ ، وَهُوَ اسْمٌ
جَنَسٌ . وَكَذَلِكَ الْمَعْرُزُ وَالْمَعِيزُ ، وَالْأَمْعُوزُ وَالْمَعْرَى .
وَوَاحِدُ الْمَعْرِزِ مَاعِزٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .
وَالْأُنْثَى مَاعِزَةٌ ، وَهِيَ الْعَنْزُ ؛ وَالْجَمْعُ مَوَاعِيزُ^(١) .
وَيُقَالُ : الْأَمْعُوزُ السِّرْبُ مِنَ الظُّبَاءِ مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

قَالَ سِيبَوِيهٌ : مِعْرَازٌ مَنْوَنٌ مَصْرُوفٌ ،
لِأَنَّ الْأَلْفَ لِلِإِلْحَاقِ لَا لِلتَّأْنِيثِ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ
بِدِرْزِهِمْ عَلَى فِعْلَلٍ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ لِلْمُلْحَقَةِ تَجْرَى بِجَرِّ
مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
مُعْزٍ وَأَرْيَطٍ فِي تَصْغِيرِ مِعْرَازٍ وَأَرْطَى فِي قَوْلٍ مِنْ
نَوْنٍ . وَكَسَرُوا مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ ، كَمَا قَالُوا دُرَيْهِمْ .
وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَقْلَبُوا الْأَلْفَ يَاءً كَمَا لَمْ يَقْلَبُوهَا
فِي تَصْغِيرِ حُبْلَى وَأُخْرَى .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمِعْرَازُ مُؤَنَّثَةٌ وَبَعْضُهُمْ ذَكَرَهَا .

(١) فى اللسان والقاموس : « مواعير » ، وهو القياس .

وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون . قال : والمعزى كلهم ينونها في النكرة .

ويقال : أمعز القوم ، إذا كثرت معزاتهم .
والماعز : جلد المعز . قال الشماخ :
وبُرْدَانٍ من خال وسبعون درهما
على ذاك مقروظ من القد^(١) ماعز
قوله « على ذاك » ، أى مع ذاك .

والمعاز : صاحب المعزى . قال أبو محمد
الفقعى يصف إبلا بكثرة اللبن ، ويفضلها على
الغنى في شدة الزمان :

يَكِلَنَ كَيْلًا ليس بالممخوق
إذ رضى المعاز باللعوق

والمعز : الصلابة من الأرض . والأمعز :
المكان الصلب الكثير الحصى . والأرض معزاه
بينه المعز .

قال الأصمعى : قلت لأبي عمرو بن العلاء :
معزى من المعز ؟ فقال : نعم . وذفرى^(٢) من
الذفر ؟ فقال : نعم .

[ملز]

ابن السكيت : يقال انملز من الأمر ، إذا
أفلت منه . وملزته أنا تمليزاً فتملز . يقال :

(١) في ديوانه : « من الجلد » .

(٢) انظر إصلاح المنطق ٣٣٨ الطبعة الثانية .

ما كدت أتملز من فلان ، مثل أتملص ،
وأتملص ، وأتماس .

[موز]

الموز معروف ، الواحدة موزة .

[ميز]

ميزت الشيء أميزه مئزاً : عزلته وفرضته .
وكذلك ميزته تميزاً ، فامتاز ، وامتاز ، وتميز ،
واستأز ، كله بمعنى .

يقال : امتاز القوم ، إذا تميز بعضهم من
بعض .

وفلان يكاد يتميز من الغيظ ، أى يتقطع .

فصل النون

[نبز]

النبز بالتحريك : اللقب ، والجمع الأنبار .
والنبز بالتسكين : المصدر . تقول : نبزه
ينبزه نبزاً ، أى لقبه .

وفلان ينبز بالصبيان ، أى يلقبهم ، شدد
للكثرة .

وتنابزوا بالألقاب ، أى لقب بعضهم بعضاً .

[نجز]

نجز الشيء بالكسر يتجزز تجزاً ، أى انقضى
وفنى . قال الشاعر^(١) :

(١) النابتة الدياني .

وكنْتَ ربيعاً لليتامى وعِصْمَةً
فمَلِكُ أَبِي قَابُوسَ أَصْحَى وَقَدْ نَجَزُ
أى انقضى وفى وقت الضحى ، لأنه مات
فى ذلك الوقت .

وَنَجَزَ حاجته يَنَجِزُهَا بِالضَمِّ نَجَزًا : قضاها .
يقال : نَجَزَ الوعدُ . و « أَتَجَزَّ حُرٌّ مَا وَعَدَ » .
وَالْمُنَاجَزَةُ فى الحرب : المبارزة والمقاتلة .
وفى المثل : « المحاجزة قبل المناجزة » .
وقولهم : أنت على نَجَزٍ حاجتك ، بفتح النون
وضمها ، أى على شَرَفٍ من قضاها .

وَأَسْتَنَجَزَ الرجل حاجته وتَنَجَزَهَا ، أى
استنبحها .

وَالنَّاجِزُ : الحاضرُ . يقال : بعته نَاجِزًا
بِنَاجِزٍ ، كقولك يدًا بيد ، أى تعجيلًا بتعجيلٍ .
قال الشاعر :

وَإِذَا تُبَاشِرُكَ الْهُمُومُ

مُ فَإِنَّهُ كَالِ نَاجِزٍ

وفى الحديث : « لا تتبعوا إلا حاضراً
بِنَاجِزٍ » (١) .

[نجز]

النَّجَزُ : الدفعُ والنخسُ . وقد نَجَزْتُهُ
برجلي ، أى ركَلْتُهُ . قال ذو الرمة :

(١) فى المختار : قلت : الممهور حديث ورد فى الصرف
وفيه النهى عن بيع الصرف إلا ناجزاً بِنَاجِزٍ ، أى حاضراً
بِحَاضِرٍ . وأما المذكور فى الأصل فلا وجه له ظاهر .

وَالْعِيسُ من عَاسَجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيبًا
يُنَجِّزُنَ فى جَانِبَيْهَا وهى تَنْسَلِبُ
وَالنَّجَزُ : الدق بالمِنْحَازِ ، وهو الهاوون (١) .
يقال : الراكب يَنْجِزُ بصدره واسطة الرجل ،
أى يدق .

وَالنُّحَازُ : داء يأخذ الإبل فى رِثَائِهَا فتسعلُ
سعالًا شديدًا . يقال : بعيرٌ نَاحِزٌ ، وبه نُحَازٌ .
قال الشاعر (٢) :

أَكُوِيهِ إِنَّمَا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا

كَيَّ الْمُطَنَّى مِنَ النَّجَزِ الطَّنِي الطَّحِيلَا

وَالْأَنْحَازَانِ : النُّحَازُ وَالْقَرْحُ ، وهما داءانِ
يصيبان الإبل . يقال : أُنْحِزَ القومُ ، أى أصاب
إبلهم النُّحَازُ .

وَالنَّاحِزُ أَيْضًا : أَنْ يَصِيبَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ كِرْكِرَتَهُ
فيقال : به نَاحِزٌ .

أَبُو زَيْدٍ : نَحَزَهُ فى صدره مثل نَهَزَهُ ، إِذَا
ضَرَبَهُ بِالْجَمْعِ .

وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالنَّحِيتَةُ . وَالنَّحَايزُ :
النَّحَائِثُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّامِخِ :

وَعَارَضَهَا فى بَطْنِ ذِرْوَةٍ مَصْعَدًا (٣)

على طَرُقٍ كَأَنَّهِنَّ نَحَايزُ

(١) الهاوون والهاوون : الذى يدق فيه .

(٢) هو أبو مزاحم العقيلي واسمه الحارث بن مصرف .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « مسعداً » صوابه من

ديوانه والسان . والمصعد : الذى يأتى الوادى من أسفله
ثم يصعد . ويروى :

* فَأَقْبَلَهَا نَحَادَ قَوَيْنِ وَانْتَحَتِ *

فيقال : النَحِيْزَةُ شَيْءٌ يَنْسَجُ أَعْرَضَ مِنَ الْحِزَامِ ، يُخَاطُ عَلَى طَرَفِ شُقَّةِ الْبَيْتِ .
ويقال : النَحِيْزَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالطَّبَةِ ، مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ أَكْثَرَ .

[نخز]

نَحَزْتُ^(١) الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ : وَجَّأْتُهُ وَجْأً بِحَدِّ .
وَبِكَلَامٍ : أَوْجَعْتُهُ .

[نرز]

النَّرْ وَالنَّرِ : مَا يَتَحَلَّبُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ .
وَقَدْ أَنْزَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ نَرٍ .
وَالنَّرُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الذِّكْرُ الْفَوَادِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وِظْلَمَ نَرٌ : لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ .
وَنَاقَةُ نَرَةٍ : خَفِيفَةٌ .

وَنَرٌ الظُّبْيُ يَنْزُ نَزِيرًا ، أَيْ عَدَاً ، وَكَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ . حَكَاهُ الْكَسَاؤِيُّ .
[نقر]

النَّشْرُ وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَجَمْعُ النَّشْرِ نُشُورٌ ، وَجَمْعُ النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنِشَارٌ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ . وَأَمَّا النَّشَارُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَهُوَ وَاحِدٌ ، يَقَالُ : أَقْعَدُ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ .

(١) مادة [نخز] ساقطة من جل النسخ كاللترجم .

ابن السكيت : يقال للرجل إذا أَسَنَّ ولم ينقص : فلان والله نَشَرَّ من الرجال .
وَنَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ وَيَنْشُرُ نَشْرًا : ارْتَفَعَ فِي الْمَكَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا ﴾ .

وَأَنْشَارُ عِظَامِ الْمَيْتِ : رَفْعُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا وَتَرْكِيبُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ كَيْفَ نَنْشِرُهَا ﴾ .

وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ نُشُورًا ، إِذَا اسْتَعَصَتْ عَلَى بَعْلِهَا وَأَبْغَضَتْهُ . وَنَشَرَ بَعْلُهَا عَلَيْهَا ، إِذَا ضَرَبَهَا وَجَفَاها . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا ﴾ .

[نقر]

الأصمعي : نَفَرَ الظُّبْيُ يَنْفِرُ نَفَرَانًا ، أَيْ وَثْبًا . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

* إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُورُ^(٢) *
وَالْمَرْأَةُ تُنْفَرُ وَلِهَا : أَيْ تُرْقِصُهُ .
وَأَنْفَرْتُ السَّهْمَ عَلَى ظُفْرِي ، إِذَا أَدْرَيْتُهُ .
وَكَذَلِكَ نَفَرْتُهُ تَنْفِيرًا .

[نقر]

نَقَرَ الظُّبْيُ فِي عَدْوِهِ يَنْقَرُ نَقْرًا وَنَقَرَانًا ، أَيْ وَثْبًا .

(١) هو جران العود .

(٢) قبله :

* تَرْيِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُورِ *

والتنقيز : التوثيب .

والتنقاز : داء يأخذ الغنم فتتنقز منه حتى تموت ، مثل النزاء .

والتنقر بالتحريك : رذال المال . وأنشد الأصمعي :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَرًا مِنَ النَّقَرِ
وَنَابَ سَوْءُ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ
وَالنَّقَرُ بِكسر النون مثله .

[نكر]

نَكَزَتِ الْبُئْرُ بِالْفَتْحِ تَنْكَزُ نَكَزًا^(١) :
فِي مَآوِهَا . وفيه لغة أخرى : نَكَزَتِ بِالْكَسْرِ
تَنْكَزُ نَكَزًا . وَأَنْكَزَهَا أَصْحَابُهَا ، فَهِيَ بُئْرٌ
نَاكِزٌ ، أَيْ قَلِيلَةُ الْمَاءِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَلَى حِمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

ذِمَامُ الرَّاكِيَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاحِجُ

وَالنَّكَزُ : كَالْفَرْزِ بِشَيْءٍ مَحْدَدِ الطَّرَفِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ بِأَنْفِهَا .

فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا قِيلَ : نَشَطَتْهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* لَا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكَزِ *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَكَزَهُ ، أَيْ ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ .

[نهز]

الْكَسَائِيُّ : نَهَزَهُ مِثْلُ نَكَزَهُ وَوَكَزَهُ ،

أَيْ ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ .

(١) وَنَكُوزًا أَيْضًا .

وَنَهَزَ رَأْسَهُ ، أَيْ حَرَّكَهُ .

وَيُقَالُ : نَهَزَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا

لِلسَّيْرِ . وَقَالَ :

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِسَجٍّ

أَقْمَرُ نَهَّارٍ يُنْزِي وَفَرَجٍ

وَنَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ ، مِثْلُ لَهْزَةٍ .

وَنَهَزَتْ بِالْأُلُوْفِ الْبُئْرُ ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا فِي

الْمَاءِ لَتَمْتَلَى .

وَالنَّهْزَةُ : الْفُرْصَةُ . وَانْتَهَزْتُهَا ، إِذَا اغْتَنَمْتُهَا .

وَقَدْ نَاهَزْتُهُمُ الْفُرْصَ . وَقَالَ :

* نَاهَزْتُهُمْ بِذَيْطِلِ جُرُوفٍ *

وَنَاهَزَ الصَّبِيُّ الْبُلُوغَ ، أَيْ دَانَاهُ .

وَمَا يَتَنَاهَزَانِ إِمَارَةً بَلَدٍ كَذَا ، أَيْ يَتَدَرَّانِ .

فصل الواو

[وجر]

أَوْجَزْتُ الْكَلَامَ : قَصَرْتَهُ .

وَكَلَامٌ مُوجِزٌ وَمُوجِزٌ ، وَوَجِزٌ وَوَجِيزٌ .

وَأَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ، سَعْدُ بَكْرِ ، شَاعِرٌ

وَمُحَدِّثٌ .

وَتَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلُ تَنْجَزْتَهُ .

[وخر]

الْوَخْرُ : الطَّلْنُ بِالرِّيحِ وَنَحْوِهِ ، وَلَا يَكُونُ

نَافِذًا . يُقَالُ : وَخَرَهُ بِالْخَنْجَرِ .

وَأَسْتَوْفَزَ فِي قَعْدَتِهِ ، إِذَا قَعْدَ قُعُودًا مُتَتَصِبًا
غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

[وكز]

الأصمعي : وَكَزَهُ مِثْلَ نَكَزَهُ ، أَيْ ضَرَبَهُ
وَدَفَعَهُ .

ويقال : وَكَزَهُ أَيْضًا : ضَرَبَهُ بِجُمُعِ يَدِهِ
عَلَى ذَقْنِهِ .

[وهز]

وَهَزَتُ فُلَانًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلِ يَدِكَ .
وَالْتَوَهَّزُ : وَطءُ الْبَعِيرِ الْمُثْقَلِ .

فصل الهاء

[هبز]

الِهَبَزِيُّ : الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ .
قال ثعلب : كُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ الْعَرَبِ
هَبَزِيٌّ ، مِثَالُ هَبْرِقٍ .

[همز]

هَرَوَزَ الرَّجُلُ ، أَيْ مَاتَ .

[مزز]

هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزًّا فَاهْتَزَّ ، أَيْ حَرَّكَتُهُ
فَتَحَرَّكَ .

يقال : هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ هَزًّا فَاهْتَزَّتْ هِيَ ،
إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِخُدَائِهِ .

واهْتَزَّ الْكُوكَبُ فِي انْقِضَاضِهِ . وَكُوكَبُ هَازٍ .

والهَزَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّشَاطُ وَالْإِرْتِيَاخُ ،

وَصَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ .

وَالْوَحْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ
مِنَ الثَّمَالِي وَوَحْرٌ مِنْ أَرَانِيهَا
وَوَحْرُهُ الشَّيْبُ ، أَيْ خَالَطَهُ .

[وزز]

الْوَزُّ : لُغَةٌ فِي الْإِوَزِّ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .
وَالْوَزْوَزُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الطَّيَّاشُ .

[وشز]

الْوَشْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، مِثْلُ
النَّشْرِ .

وَالْوَشْرُ أَيْضًا : الشِّدَّةُ . يَقَالُ أَصَابَتْهُمْ
أَوْشَارُ الْأُمُورِ ، أَيْ شِدَائِدُهَا .

[وعز]

أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ فِي كَذَا وَكَذَا ، أَيْ تَقَدَّمْتُ .
وَكَذَلِكَ وَعَزْتُ إِلَيْهِ تَوْعِيْزًا . وَقَدْ يَخْفَفُ فَيَقَالُ :
وَعَزْتُ إِلَيْهِ وَعَزًّا .

[وفز]

الْوَفْزُ وَالْوَفْزُ : الْعَجَلَةُ ، وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ .
يقال : نَحْنُ عَلَى أَوْفَارٍ ، أَيْ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا .
وَأَنَا عَلَى أَوْفَارٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَارِ

صَغْبًا يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَارِ

وَلَا تَقُلْ : عَلَى وَفَارٍ .

وقيل لأعرابي : أَتَهْمِزُ الْفَارَةَ ؟ فقال :
السَّنُورُ يَهْمِزُهَا .
وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّعْزِ . وَالتَّهْمِزُ وَالْهَمْزُ :
الْعِيَابُ . وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ . يَقَالُ رَجُلٌ هَمْزَةٌ ،
وَامْرَأَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا .

وَهَمْزَةٌ ، أَيْ دَفْعُهُ وَضَرْبُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :
وَمَنْ هَمْزَنَا عِزُّهُ تَبَزَّكَمَا
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعَا
وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ : خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُخْطِرُهَا
بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ .

وَقَوْسٌ هَمْزِي ، عَلَى قَعْلَى ، أَيْ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ
لِلنَّهْمِ .

وَالْمَهْمَزُ وَالْمَهْمَازُ : حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ
خُفِّ الرَّائِضِ . قَالَ الشَّمَاخُ :
أَقَامَ النِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا
كَمَا قَوَّمتُ ضِغْنَ الشَّمُوسِ التَّهْمِزُ
[هَمْز]

الْهِندَازُ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « أَنْدَازَه »
يَقَالُ : أَعْطَاهُ بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ .

وَمِنْهُ الْمُهَنْدِزُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْدُرُ بِمَجَارِي
الْقُنِيِّ وَالْأُبْنِيَةِ . إِلَّا أَنَّهُمْ صَيَّرُوا الزَايَ سِينًا فَقَالُوا :
مُهَنْدِسٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ قَبْلَهَا دَالٌ .

وَاهْتَزَّازُ الْمَوْكَبِ أَيْضًا : صَوْتُهُمْ وَجَلَبَتُهُمْ .
وَهَزِيْزُ الرِّيحِ : دَوِيُّهَا عِنْدَ هَزِّهَا الشَّجَرِ .
يَقَالُ : الرِّيحُ تُهَزِّزُ الشَّجَرَ فَيَهْزَرُ .
وَهَزَّ هَزَّةً ، أَيْ حَرَّكَهُ فَتَهَزَّ هَزًا .
وَالْهَزَاهِزُ : الْفَتْنُ يَهْتَرُ فِيهَا النَّاسُ .
وَسَيْفٌ هَزَّاهَزٌ ، وَنَهْرٌ هُزُّهُزٌ ، بِالضَّمِّ .
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيًا مُسْتَوْفِرَا
بَجَمَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزُّهُزَا
وَهِزَّانٌ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ (١) :

فَلَنْ تَعْدِي مِنَ الْيَمَامَةِ مُنْكِحًا (٢)
وَفَتِيَانِ هِزَّانِ الطَّوَالِ الْفَرَاغَةَ
[هَمْز]

الْهَمْزُ مِثْلُ اللَّعْزِ وَالضَّغْطِ . وَقَدْ هَمْزَتْ الشَّيْءُ
فِي كَفِّي . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

* وَمَنْ هَمْزَنَا رَأْسُهُ تَهَشَّأَ (٤) *

وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ يُضْفَعُ .
وَقَدْ هَمْزَتْ الْحَرْفُ فَانْهَمَزَ .

(١) الْأَعْمَشِيُّ يَقُولُهُ لِأَمْرَأَتِهِ الْهَزَانِيَّةِ حِينَ طَلَقَهَا .
(٢) فِي دِيْوَانِ الْأَعْمَشِيِّ :

* فَقَدْ كَانَ فِي شُبَّانِ قَوْمِكَ مَنْكِحَ *
(٣) رُؤْيَةٌ .

(٤) صَوِيَّةٌ : « تَهَشَّأَ » . وَبِهِ :

* عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعَا *

بَابُ الْبَيْتَيْنِ

والتَّابِسُ : التَّغْيِيرُ . ومنه قول المتلمس :
* تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَّابِسُ ^(١) *

[أرس (٢)]

الأَرِس : الذَّرَاعُ ^(٣) ، وجمعه أَرَارِسَةٌ . قال :
إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدُ وَدٍّ فَلَيْتَكُمْ
أَرَارِسَةٌ تَرْعُونَ دِينَ الْأَعَاجِمِ
[أرس]

الْأُسُّ : أصلُ البناءِ ، وكذلك الأساسُ ،
وَالْأَسْسُ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وجمعُ الأُسِّ إِسَاسٌ مِثْلُ
عَسٍّ وَعِسَاسٍ ، وجمعُ الأساسِ أُسُسٌ مِثْلُ قَذَالٍ
وَقَذَلٍ ، وجمعُ الأسسِ آسَاسٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
وَقَدْ أُسِّسَتْ الْبِنَاءُ تَأْسِيسًا .

وقولهم : كَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ ، وَأُسُّ الدَّهْرِ
وَأُسُّ الدَّهْرِ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، أَى عَلَى قِدَمِ الدَّهْرِ
وَوَجْهِ الدَّهْرِ .

والتَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ

(١) صدره :

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوَّ أَصْبَحَ رَاسِيًا *

(٢) هذه المادة أثبتت في الطبعة الأولى في الهامش .
وهي من مواد الصحاح كما يفهم من تصرف صاحب القاموس .
(٣) في الأصل : « الأرس : الذراع » وهو تحريف .

فصل الألف

[أبس]

الأَصْمَعِيُّ : أَبَسْتُ بِهِ تَأْبِيسًا ، أَى ذَلَّلْتُهُ
وَحَقَّرْتُهُ ، وَكَسَّرْتُهُ . قال الشاعر ^(١) :
إِنْ تَكُ جُلُودَ بَصْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ
أَوْقِدْ عَلَيْهِ فَأَحْيِهِ فَيَنْصَدِعُ ^(٢)
قال : وَأَبَسْتُ بِهِ أَبَسًا مِثْلُهُ . وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
* أُسُودُ هَيْجَا لَمْ تُرَمِ بِأَبْسٍ ^(٣) *
وَالْأَبْسُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الْخَشَنُ ، مِثْلُ الشَّازِرِ .
قال الراجز ^(٤) :

يَتْرُكُنْ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسٍ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غِرْسٍ ^(٥)

ويروى : « مُنَاخٍ إِنْسٍ » بِالنُّونِ وَالْإِضَافَةِ ،
أَى فِي كُلِّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ النَّاسُ .

(١) هو عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن نديبة .

(٢) في اللسان : « جلود صخر » . وبعده :

السِّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيتُ بِهِ

وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

(٣) في اللسان :

* وَلَيْثُ غَابٍ لَمْ يُرَمِ بِأَبْسٍ *

(٤) هو منظور بن مرثد الأسدي .

(٥) في اللسان : « في الغرس » .

واختلفت العرب فيه ، فأكثرهم يبينه على الكسر معرفةً ، ومنهم من يُعربه معرفةً . وكلُّهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرة ، أو أضافه . تقول : مضى الأُمسُ المبارك ، ومضى أُمسنا ، وكلُّ غديٍّ صائرٌ أُمساً .

وقال سيبويه : قد جاء في ضرورة الشعر مذ أُمسَ بالفتح . وأنشد :

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أُمْسَا
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا
يَا كُنْ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسَا
لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضِرْسَا

قال : ولا يصغر أُمس كما لا يصغر غداً ، والبارحة ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وأى ، وما ، وعند ، وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة .

[أس]

الإنسُ : البشرُ ، الواحد إنسيٌّ وأنسيٌّ أيضاً بالتحريك ، والجمع أناسيٌّ . وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسيٌّ ، فتكون الياء عوضاً من النون . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ۖ ﴾ . وكذلك الأناسيَّةُ ، مثل الصيارفة والصياقلة .

ويقال للمرأة أيضاً إنسانٌ ، ولا يقال إنسانةٌ ، والعامَّة تقول .

وإنسانُ العين : المثال الذي يُرى في السواد ،

بينها وبين حرف الرويِّ إلّا حرفٌ واحدٌ ، كقول الشاعر (١) :

كِلِينِي لِيَهْمٍ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ
فَلَا بَدَّ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ .

وأُسُ الشاةِ يُوْشَّهَا أُسًا ، أى زجرها وقال لها : إس إس .

[أس]

الألسُ : الخيانةُ . وقد أَلَسَ يَأْلِسُ بالكسر أَلْسًا . ومنه قولهم : « لَا يَدَّ أَلْسٌ وَلَا يُوْأَلِسُ » . والألسُ أيضاً : اختلاط العقل . وقد أَلَسَ الرجلُ فهو مألوسٌ ، أى مجنون . قال الراجز :

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعُمَجِ الْمَنَسُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ
يقال : إنَّ به أَلْسًا ، أى جنونًا .

وضربته فما تَأَلَّسَ ، أى ما توجَّع . ويقال : ما ذقت أُلُوسًا ، أى شيئًا .

وإلياسُ : اسمٌ أعجميٌّ (٢) ، وقد سَمَّتِ العربُ به ، وهو إلياس بن مُضَرِّب بن نزار بن معد بن عدنان .

[أمس]

أُمسٍ : اسمٌ حركٌ آخره لالتقاء الساكنين .

(١) النابغة .

(٢) جعله ابن دريد في الاشتقاق عريباً في لفتيه ، فهو في لغة من يهزمه من مادة [أس] ، وفي لغة من لا يهزمه من مادة [يأس] .

أى سواد العين . ويجمع أيضاً على أناسي . قال
ذو الرمة يصف إبلا غارت عيونها من التعب والسير:
* أناسي ملحود لها في الحواجب^(١) *
ولا يجمع على أناس .

وتقدير إنسان فعلان ، وإنما زيد في تصغيره
يا^(٢) كما زيد في تصغير رجلٍ قليل : رُوَيْجِلٌ .
وقال قوم : أصله إنسيان على إفعالان ، فخذفت الياء
استخفافاً ، لكثرة ما يجري على ألسنتهم ، فإذا
صفروه ردوها ، لأنّ التصغير لا يكثر . واستدلوا
عليه بقول ابن عباس رضى الله عنه أنه قال : إنما
سمي إنساناً لأنه عهد إليه فنسي .

والأناس : لغة في الناس ، وهو^(٣) الأصل ،
خفف . قال الشاعر :

إِنَّ الصَّائِيَّ يَطْلُبُ

نَ عَلَى الْآنَاسِ الْآمِنِيَا

ويقال : كيف ابنُ إنسِكَ ، وإنسِكَ ، يعنى
نفسه ، أى كيف ترانى في مصاحبتي إياك .

وفلان ابنُ إنسٍ فلانٍ ، أى صفيّه وخاصته .
وهذا خذني ، وإنسي ، وخليصي ، وجليسي ،
كله بالكسر .

(١) صدره :

* إذا استوجست آذانها استأنست لها *

(٢) أى قيل في تصغيره : « أنيسيان » .

(٣) أى الأناس .

واستأنستُ بفلان وتأنستُ به ، بمعنى .
واستأنس الوحشُ ، إذا أحسن إنسيّاً .
والأنيسُ : المؤمنُ ، وكلُّ ما يؤنسُ به .
وما بالدار أنيسٌ ، أى أحدٌ .

وقول الكميت :

فَمَهِنْ آئِسَهُ الْحَدِيثِ حَيِّيةً

ليست بفاحشة ولا متفالك

أى تأنسُ بحديثك . ولم يرد أنها تؤنسُك ،
لأنه لو أراد ذلك لقال مؤنسةً .

وأنسته : أبصرته . يقال : آنستُ منه
رُشدًا ، أى علمته . وآنستُ الصوت : سمعته .

والإناسُ : خلاف الإيماشِ ، وكذلك
التأنيسُ .

وكانت العرب تسمي يوم الخميس : مؤنسًا .
قال الفراء : يؤنسُ ويونسُ ويونسُ :
ثلاث لغاتٍ في اسم رجلٍ . وحكى فيه الهمز أيضاً .
قال أبو زيد : الإنسيُّ : الأيسرُ من كلِّ شيء .
وقال الأصمعيّ : هو الأيمن . وقال : كلُّ
اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزنادين والقدمين
فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسيٌّ ، وما أدبر
عنه فهو وحشيٌّ .

وإنسيّ القوس : ما أقبل عليك منها .

والأنسُ ، بالتحريك : الحىّ الثقيمُون .

والأنسُ أيضاً : لغة في الإنس . وأنشد الأخفش على هذه اللغة^(١) :

أتوا نأري فقلتُ مَنْونَ أتم
فقالوا الجنُّ قلتُ عَمُوا ظلاما

فقلتُ إلى الطعامِ فقال منهم

زعيمٌ : نَحْسُدُ الأنسَ الطعاما

قال : والأنسُ أيضاً : خلاف الوحشة ، وهو مصدر قولك أنستُ به بالكسر أنسا وأنسة وفيه لغة أخرى : أنستُ به أنسا ، مثال كفرتُ به كفراً .

[أوس]

الأوسُ : العطاء . أبو زيد : أشتُ القومَ أوؤسُهُم أووساً ، إذا أعطيتهم ، وكذلك إذا عوَضْتهم من شيء . وقال^(٢) :

فَلَا حِشَاءَ نَكَ مِشَقَصَا

أوساً أويسُ من الهَجَالَةِ^(٣)

يعنى عَوْضَاً .

والأوسرُ : الذئبُ ، وبه سُمي الرجل .

وأوسُ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو أوسُ بن قبيلة أخو الخزرج ، منهما الأنصارُ ، وقبيلةُ أمهما .

(١) لشمر بن الحارث الضبي .

(٢) أسماء بنت خارجة .

(٣) قبله :

في كلِّ يومٍ من ذُوَالْهِجَةِ

ضِغْتُ يَزِيدُ عَلَى لِبَالَةِ

وأويسُ : اسمٌ للذئب جاء مصغراً ، مثل السكيت واللجين . قال الهذلي :

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ

مَافَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسُ فِي الْقَنَمِ^(١)

واستأسه ، أى استعاضه . والمستأس : المُسْتَعْطَى .

قال الجعدي :

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإلهُ هو المُسْتَأْسَا^(٢)

والأسُ : شجرٌ معروف . والأسُ أيضاً :

بقية الرماد في الموقد . وقال الأصمعي : آثار الدار

وما يعرف من علاماتها .

[أبس]

ابن السكيت : أَيْسْتُ منه آيسُ يأساً : لغة في لَيْسْتُ منه أَيْأَسُ يأساً . ومصدرها واحد .

وآيسني منه فلان ، مثل آيا سني . وكذلك التأييسُ .

فصل المباء

[يأس]

البأسُ : العذابُ . والبأسُ : الشدة في الحرب .

(١) الأشتار خمسة عشر شطراً في ديوان الهذليين ٩٦ : ٩٧ . ولم يعرف هذا الهذلي .

(٢) في المطبوعة الأولى : « المستأس » ، صوابه من اللسان ومن ديوانه المخطوط . وقبله :

لَيْسْتُ أَنَا سَا فَأَفْنَيْتُهُمْ

وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَا سَا

وقد أَبْأَسَ إِبْنُ أَسَا . قال الكهيت :
 قالوا أَسَاءَ . بَنُو كَرْزٍ قُلتَ لهم
 عَسَى الْغَوِيْرُ بِإِبْنِ أَسٍ وَإِمْرَارٍ
 وَلَا تَبْتَنِسْ ، أَى لَا تَحْزَنْ وَلَا تَشْتَكَ .
 وَالْمُبْتَنِسُ : الْكَارِهُ وَالْحَزِينُ . قال حسان
 ابن ثابت :

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ^(١) غَيْرَ مُبْتَنِسٍ
 مِنْهُ وَأَقْعُدُ كَرِيْمًا نَاعِمَ الْبَالِ
 وَابْتِئْسَاءُ : الشَّدَّةُ . قال الأخفش : بُنِيَ عَلَى
 فَعْلَاءَ وليس له أَفْعَلُ لَأَنَّهُ اسْمٌ ، كما قد يَحْيَى أَفْعَلُ
 فِي الْأَسْمَاءِ ليس معه فَعْلَاءٌ ، نَحْوُ أَحْمَدَ .
 وَابْتِئْسَى : خِلَافُ النُّعْمَى .

[بجس]

بَجَسْتُ الْمَاءَ فَانْبَجَسَ ، أَى فَبَجَّرْتَهُ فَانْفَجَرَ .
 وَبَجَسَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَبْجُسُ . يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 وَسَحَابٌ بَجْسٌ .
 وَانْبَجَسَ الْمَاءُ وَتَبَجَسَ ، أَى تَفَجَّرَ .

[بجس]

الْبَخْسُ : النَاقِصُ . يُقَالُ : ﴿ شَرَوْهُ بِخَسٍ ﴾ .
 بَخْسٌ .
 وَقَدْ بَخَسَهُ حَقَّهُ يَبْخُسُهُ بَخْسًا ، إِذَا نَقَصَهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « فَاقْبَلِ » ، صَوَابُهُ مِنْ
 دِيَوَانِهِ ص ٣٢٦ وَاللَّسَانُ .

تَقُولُ مِنْهُ : بَوُئْسَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ يَبُوئُسُ بَأْسًا ، إِذَا
 كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ . حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ .
 فَهُوَ بَيِّسٌ عَلَى فَعِيلٍ ، أَى شَجَاعٌ .
 وَعَذَابُ بَيِّسٍ أَيْضًا ، أَى شَدِيدٌ .

قَالَ : وَبَيِّسَ الرَّجُلُ يَبُوئُسُ بُوئُسًا وَبَيِّسًا :
 اشْتَدَّتْ حَاجَتُهُ فَهُوَ بِائِسٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 وَبِيضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ
 بَيِّسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجْجِدٍ^(١)

وَهُوَ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ .

وَبَيِّسٌ : كَلِمَةٌ ذَمٌّ . وَنِعْمٌ : كَلِمَةٌ مَدْحٌ . تَقُولُ :
 بَيِّسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَبَيِّسَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ . وَهِيَ فَعْلَانُ
 مَاضِيَانِ لَا يَتَصَرَّفَانِ ، لِأَنَّهُمَا أَزِيلَا عَنْ مَوْضِعِهِمَا .
 فَنِعْمٌ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِكَ نَعِمَ فَلَانُ إِذَا أَصَابَ نِعْمَةً ،
 وَبَيِّسٌ مَنْقُولٌ مِنْ بَيِّسَ فَلَانُ إِذَا أَصَابَ بُؤْسًا ،
 فَفَعْلًا إِلَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، فَشَابَهَا الْحُرُوفُ فَلَمْ يَتَصَرَّفَا .
 وَفِيهِمَا لَفَاتٌ نَذَرَهَا فِي (نِعْم) مِنْ بَابِ الْمِيمِ .
 وَالْأَبُوئُسُ : جَمْعُ بُوئُسٍ^(٢) ، مِنْ قَوْلِهِمْ : يَوْمٌ
 بُوئُسٍ وَيَوْمٌ نِعْمٍ .

وَالْأَبُوئُسُ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ^(٣) . وَفِي الْمَثَلِ :
 « عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُوئُسًا » .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ . وَصَوَابُ إِشْرَافِهِ :
 « لِبِيضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » . وَقَبْلُهُ :
 إِذَا شِئْتُ غَنَّانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ

عَلَى مِعْصَمٍ رِيَّانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

(٢) ابْنُ بَرِي : الصَّحِيحُ أَنَّ الْأَبُوئُسَ جَمْعُ بَأْسٍ .

(٣) ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : « الدَّوَامِي » .

[برجس]

ناقةٌ بِرَجِيسٌ ، أى غزيرةٌ .
والبرجيسُ أيضاً : نجمٌ . قال الفراء : هو
المشتري . حكاه عن الكلبي .
والبرجاسُ : غرضٌ في الهواء يُرمى به .
وأظنه مؤلداً .

[برعس]

ناقةٌ بِرَعِيسٌ ، مثال برجيسٍ . وربما قالوا :
برعسٌ .

[بس]

أبو زيد : البسُ : السوقُ اللين . وقد بسستُ
الإبلَ أبسها بالضم بساً .
والبسُ أيضاً : اتخاذ البسيّة ، وهو أن يُلْتَ
السويقُ أو الدقيقُ أو الأقطُ المطحونُ ، بالسمن
أو بالزيت ، ثم يؤكل ولا يطبخ . قال يعقوب :
هو أشدُّ من اللت بلاءً . قال الرازي :
لَا تَحْزِزَا خَبْزًا وَبُسًا بَسًا
ولا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبْسًا
وذكر أبو عبيدة أنه لصٌّ من غطفان أراد أن
يَحْزِزَ خَافَ أَنْ يُعْجَلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَكَلَهُ عَجِينًا .
ولم يجعل البس من السوق اللين .

والإبساسُ عند الحلب : أن يقال للناقة :
يَسْ يَسْ . وهو صَوِيَّتٌ للراعي يسكن به الناقة
عند الحلب .

يقال للبيع إذا كان قَصْدًا : لَا بَحْسَ فِيهِ
وَلَا شَطَطَ .

وفي المثل : « تَحْسَبُهَا حَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ » .
هكذا جرى المثل . قال ثعلب : وإن شئت قلت
بَاخِسَةٌ .

والبخسُ أيضاً : أرض تُنْبِتُ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ .
قال الأموي : يقال بَحْسَ الْمَخِّ تَبْخِيسًا ، أى
نقص ولم يَبْقَ إِلَّا فِي السُّلَامَى وَالْعَيْنِ ، وهو آخر
مَا يَبْقَى .

[برس]

البِرْسُ بالكسر : القطنُ . قال الشاعر :
تَرَى اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا
كَالْبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ (١)

[برنس]

البُرْنُسُ : قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَكَانَ النِّسَاكُ
يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ .
وقد تَبَرَّنَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَبَسَهُ .
والبَرْنَسَاءُ : النَّاسُ . وفيه لغات : بَرْنَسَاءُ
مثال عَقْرَبَاءَ مَمْدُودٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ ، وَبَرْنَسَاءُ ،
وَبَرَّاسَاءُ .

قال ابن السكيت : يقال مَا أَدْرِي أَيُّ بَرْنَسَاءٍ
هُوَ ، وَأَيُّ الْبَرْنَسَاءِ هُوَ ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ .

(١) الكرابيل : جمع كربال : مندف القطن . والقرع :
المنفرد قطعاً . وروي : « تَرَى اللُّغَامَ » .

وناقةٌ بَسُوسٌ ، إذا كانت لا تدثر إلا على الإِبْسَاسِ .

وقال أبو عبيد : بَسَسْتُ الإِبِلَ وَأَبْسَسْتُ ، لعتان، إذا زجرتها وقلت : بَسْ بَسْ . وفي الحديث : « يخرج قومٌ من المدينة إلى اليمن والشَّام أو العراق يُبْسُون ، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون » . وبَسَّ عَقَارِيه ، أى أرسل نمامه وأذاه .

وبَسَسْتُ المَالَ في البلاد فانبَسَّ ، إذا أرسلته ففترَّقَ فيها ، مثل بَثَثْتُهُ فانبَثَّ .

والبَسُوسُ : اسم امرأة ، وهى خالة جَسَّاس ابن مُرَّة الشَّيبَانِي ، كانت لها ناقةٌ يقال لها سَرَاب ، فرآها كليبٌ وائلٍ في حِمَاهُ وقد كسرتُ بيضَ طيرٍ كان قد أجاره ، فرمى ضرعها بسهم ، فوثب جَسَّاسٌ على كليبٍ فقتله ، فهاجت حرب بكرٍ وتغلبَ ابْنِي وائلٍ بسببها أربعين سنة ، حتَّى ضربت بها العربُ المثل في الشُّوم ، وبها سُمِّيتُ حرب البسُوسِ .

وقال أبو زيد : أَبْسَسْتُ بِالْمَعْرِزِ ، إذا أَشْلَيْتَها إلى الماء .

والبَسْبَسُ : القَفْرُ .

والتَّرَهَاتُ البَسَائِسُ ، هى الباطل . وربما قالوا : تَرَهَاتُ البَسَائِسِ ، بالإضافة .

قال الكسائي : يقال : جِئْتُ بِكَ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ ، أى أنتِ به على كلِّ حال من حيثُ شئتُ .

وقال أبو عمرو : يقال جاء به من حَسِّهِ وَبَسِّهِ ، أى من جهده . وَلَا تُطْلَبُنَّهُ مِنْ حَسِّي وَبَسِّي ، أى من جهدى . وينشد :

تَرَكَتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جِئْتُ مِنْ حَسِّي وَبَسِّي
وَالْبَسْبَاسُ : نبتٌ .

[بلس]

أَبْلَسَ من رحمة الله ، أى يَيْئَسَ . ومنه سُمِّيَ إبْلِيسُ ، وكان اسمه عَزَازِيلُ .

وَالْإِبْلَاسُ أَيْضًا : الانكسار والحزن . يقال : أَبْلَسَ فُلَانٌ ، إذا سَكَتَ غَمًّا . قال الراجز (١) :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
قَالَ نَعَمْ أَغْرِفُهُ وَأَبْلَسًا
وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ ، إذا لم تَرْعُ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ ، فهى مِبْلَاسٌ .

والبَلَسُ بالتحريك : شَيْءٌ يَشْبَهُ التِّينَ يَكْثُرُ بِالْيَمَنِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ الْمَسْحَ بَلَاسًا ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

ومن دعائهم : أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى الْبُلْسِ الْبَاضِمِ ، وهى غرائر كبارٍ من مسوحٍ يُجْعَلُ فِيهَا التِّينُ (٢) وَيُشَهَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَكُ بِهِ وَيُنَادَى عَلَيْهِ .

(١) هو الجعاج .

(٢) وكذا في اللسان . ولعلها « التين » بالياء

الوحدة .

فصل البشاء

[ترس]

الترسُ جمعُ ترسةً ، وتراسٌ ، وأتراسٌ ،
وترؤسٌ . قال يعقوب : ولا تقل أترسةً .

ورجلٌ تارسٌ : ذو ترسٍ . ورجلٌ ترأسٌ :
صاحب ترسٍ .

والتترسُ : التسترُ بالترسِ . وكذلك التتريسُ .
والمترسُ : خشبةٌ توضع خلف الباب (١) .

[تفس]

التفسُ : الهلاكُ ؛ وأصله الكبُّ ، وهو ضدُّ
الانتعاش .

وقد تفسَ بالفتح يتعسُ تعساً ، وأتعسَهُ الله .
قال مجمع بن هلال :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا

تَعِسْتُ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَأْجُجُ

يقال : تعساً لفلان ، أى ألزمه الله هلاكاً .

[توس]

التوسُ : الطبيعة والخيمُ . يقال : فلانٌ من
توسٍ صدقي ، أى من أصل صدق .

[تبس]

التبسُ من المعزِ ، والجمع تبسٌ وأتبسٌ (٢)

(١) فى اللسان : « وهى المترسُ بالفارسية » .

(٢) وأتبس أيضاً .

[بلس]

البلعسُ من النوق : الضخمة مع استرخاء فيها .

[بنس]

بنستُ عنه تبنيساً ، أى تأخرت . حكاة
جماعة .

[بوس]

البوسُ : التقبيل ، فارسىٌ معربٌ . وقد
باسَهُ يَبُوسُهُ .

[بهس]

بهنسٌ وبهنسٌ ، أى تبخر .
ويهنسُ : اسمٌ من أسماء الأسد .
والبهيسيةُ : صنفٌ من الخوارج ، نسبوا إلى
أبى يهنسٍ هيصم بن جابر ، أحد بنى سعد بن
ضبيعة بن قيس .

[بيس]

بيسانٌ : موضعٌ تُنسب إليه الخمر . قال
حسان بن ثابت :

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَحَرَّرْتُهَا

تَرْيَاقَةً تَوْشِكُ فَتَرَّ الْعِظَامُ (١)

(١) قال ابن برى : الذى فى شعره : « تسرع فتر
الظام » . قال : وهو الصحيح ، لأن أوشك بابه أن يكون
بده أن والقمل . وقبل البيت :

نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْرُوجَةً

ثُمَّ نَغْنَى فِي بَيْوتِ الرُّخَامِ

[جيس]

الجَحَّاسُ في القتال ، مثل الجَحَّاشِ .
 قال الأصمعي : يقال جَحَّاسْتُهُ وجَحَّاسْتُهُ ،
 إذا زاحمته وزاولته على الأمر . وأنشد^(١) :
 إنَّ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسَى
 من ضَرَبِي الهَامَاتِ واجْتِبَاسِي^(٢)
 والصَّقْعِ^(٣) في يوم الوَغَى الجَحَّاسِ
 وقال رؤبة :
 يَوْمًا تَرَانَا^(٤) في عِرَاكِ الجَحَّاسِ
 نَذْبُو^(٥) بأَجَلَالِ الْأُمُورِ الرُّبْسِ

[جيس]

جَدَيْسٌ : قبيلةٌ كانت في الدهر الأول
 فانقرضت .

والجَادِسَةُ : الأرض التي لم تُعْمَرَ ولم تُحْرَثْ .
 وفي حديث مُعَاذ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ
 وَقَدْ عُرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا » .

[جرس]

الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ : الصوتُ الخفيفُ .

- (١) لرجل من بني هزارة .
 (٢) في اللسان : « واجتباي » .
 (٣) الصقع ، بالفتح : الضرب ، أو الضرب على
 الرأس . وفي المطبوعة الأولى : « الصنع » ، بالفاء ، صوابه
 في المخطوطة واللسان .
 (٤) في المطبوعة الأولى : « تراني » صوابه من اللسان .
 (٥) في المطبوعة الأولى : « تنبو » ، تحريف .

قال الهذلي^(١) :

من فوقه أَنَسَرُ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ
 وتحتَه^(٢) أَغْزُ كَلْفٌ وَأَتْيَاسٌ
 والتِّيَّاسُ : الذي يمسكه .
 يقال للذكر من الظباء أيضًا : تَيْسٌ ،
 وللأنثى : عَزْ .
 والمتيُوساء : التيُوسُ .
 ويقال : اسْتَتَيْسَتِ العَزْ ، كما يقال :
 اسْتَنَوَقَ الجمل .
 وفي فلان تَيْسِيَّةٌ ، وناسٌ يقولون : تَيْسُوسِيَّةٌ
 وَكَيْفُوفِيَّةٌ ، ولا أدرى ما صحتهما .

فصل الجيم

[جيس]

الجَيْسُ : الجبانُ القَدَمُ . قال الأصمعي : يقال
 إِنَّهُ لَجَيْسٌ من الرجال ، إذا كان عِيًّا .
 وَتَجَبَّسَ في مَشِيَّتِهِ ، أي تبختر . قال عمر^(٣)
 ابن لُجَأ^(٤) :

تَمَشَّى إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
 تَجَبَّسَ الْعَانِسِ فِي رِيطَاتِهَا

- (١) مالك بن خالد الحناعي ديوان الهذليين ٣ : ٢
 (٢) يروي : « ودونه » .
 (٣) في المطبوعة الأولى : « عمرو » ، صوابه
 في اللسان .
 (٤) قال السيرافي : هو لعمران بن خصاف الهجيمي .

وقد أجرسني السبع، إذا سمع جرسى. عن ابن السكيت.

وجرست النحل العرْفُطَ تجرس، إذا أكلته. ومنه قيل للنحل جوارس. قال الشاعر^(١) :

تَفَلَّ على الثمراء منها جوارس
مراضيع شهب^(٢) الريش زغب رقابها
ومضى جرس من الليل، أى طائفة منه.

والجرس بالتحريك : الذى يعلق فى عنق البعير ، والذى يضرب به أيضاً . وفى الحديث : « لا تصحب الملائكة رُقعةً فيها جرس » .

وأجرس الحادى ، إذا حدا للإبل . قال الراجز :

أجرس لها يا ابن أبى كباش
فما لها الليلة من إنفاش
غير السرى وسائق نجاش^(٣)
أثمر مثل الحية الخشاش
أى أخذ لها لتسمع الحذاء فتسير .

ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) فى الأساس والسان : « صهب » .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « لخاش » صوابه من اللسان ، ومن إحدى نسخ الصحاح كما نبه فى هامش المطبوعة الأولى ، وهو المطلق لما سياتى فى مادة [نجش] .

ويقال : سمعت جرس الطير ، إذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله . وفى الحديث : « فيسمعون جرس طير الجنة » . قال الأصمعى : كنت فى مجلس شعبة قال : « فيسمعون جرس طير الجنة » بالشين ، فقلت : « جرس » ، فنظر إلى فقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منّا . وتقول : أجرس الطائر ، إذا سمعت صوت مرّه . قال الراجز^(١) :

حتى إذا أجرس كل طائر
قامت تعنظى بك سمع الحاضر
وكذلك أجرس الحلى ، إذا سمعت صوت جرسه . وقال^(٢) :

تسمع للحلى إذا ما وسوسا
وارتج فى أجسادها وأجرسا^(٣)

(١) هو جندل بن الثنى الطهوى قال :

لقد خشيت أن يقوم قأبرى
ولم تمارسك من الصرائر
شظيرة شائلة الجائر
ذات شذاة جمّة الصراير
حتى إذا أجرس كل طائر
قامت تعنظى بك سمع الحاضر
تصر إصرار العقاب الكاسر

(٢) العجاج

(٣) فى الأساس : « والنج » . وبعبه :

* زفزة الريح الخصاد اليبسا *

وَجَرَسَتْ وَتَجَرَسَتْ أَى تَكَلَّمَتْ بِشَى
وَتَنَفَعَتْ^(١).

أبو عمرو : الْمُجَرَّسُ بَفَتْحِ الرَّاءِ : الذى قد
جَرَّبَ الْأُمُورَ . يقال : جَرَسَتْهُ الْأُمُورُ ، أَى
جَرَّبَتْهُ وَأَحْكَمَتْهُ . قال العجاج :

وَالْعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ^(٢)

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ

بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَرْجُورِ

يقول : قد جَرَسَتْ الْغِرَّةُ بِالزَّجْرِ عَمَّا لَا يَجِبُ
إِتْيَانُهُ .

[جرجس]

الْجَرْجِسُ : لغة فى الْقِرْقِسِ ، وهو البعوضُ
الصغار . قال شريح بن حراش^(٣) الكلبي :

لَيْيَظُّ بِنَجْدٍ لَمْ يَبْتَئِ نَوَاطِرًا

لِزَرْجٍ وَلَمْ يَدْرُجْ عَلَيْهِنْ جَرْجِسُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِينَ قَرْيَةٍ

مُجَلَّلَةٍ دَايَاتُهَا تَتَكَدَّسُ

(١) فى اللسان : « وتنفعت به » .

(٢) قبله :

جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَذِيرِي

سِيرِي وَاشْتَأَقِي عَلَى بَعِيرِي

وَحَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْذُورِ

وَكثرة التحديث عن شُقُورِي

وَحِفْظَةٍ أَكْثَرَهَا ضَمِيرِي

(٣) فى اللسان : « جواس » .

وَجِرْجِيسُ : اسمٌ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[جرجس]

الْجِرْفَاسُ : الضَّخْمُ . ويقال : الْفَلِيطُ الشَّدِيدُ .

[جس]

جَسَّهُ يَبْدُهُ وَاجْتَسَّهُ ، أَى مَسَّهُ .

وَالْمَجَسَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِى يَجُسُّهُ الطَّيِّبُ . وفى

المثل : « أَفْوَاهُهَا بَجَّاشُهَا » ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَتْ

الْأَكْلَ اكْتَفَى النَّازِلُ إِلَيْهَا بِذَلِكَ فِى مَعْرِفَةِ سِمَنِهَا

مِنْ أَنْ يَجُسَّهَا .

وَجَسَّتُ الْأَخْبَارَ وَتَجَسَّسْتُهَا ، أَى تَفَحَّصْتُ

عَنْهَا . ومنه الْجَسَّاسُ .

وحكى عن الخليلي : الْجَوَّاسُ : الْجَوَّاسُ .

وقال ابن دريد : قد يكون الْجَسُّ بِالْعَيْنِ .

وَأَنشَد :

فَاعْصَوْصِبُوا ثُمَّ جَسُّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ^(١)

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَةَ الشَّيْبَانِي : قَاتِلُ كَلِيبِ وَأَثَلِ .

[جس]

رَجُلٌ جُعْسُوسٌ مِثْلُ جُعْسُوشٍ ، وهو القصير

الدميم .

(١) قبله :

وَفَتِيَّةٌ كَالذَّنَابِ الطُّلَسِ قَلْتُ لَهُمْ

إِنِّى أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا

وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال :
رجلٌ جُعُشُوسٌ وجُعُشُوشٌ بالسين والشين جميعاً ،
وذلك إلى قِماءَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ . يقال : هو من
جَعَسَيسِ الناسِ . قال : ولا يقال هذا بالشين .
قال عمرو بن معدى كرب :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بَنَ بَكْرٍ
وَأَسَمَهُ جَعَسَيسُ الرِّبَابِ
والجُعُوسُ : الرجيعُ ، وهو مُؤَلَّدٌ . والعرب
تقول : الجُعُومُوسُ ، بزيادة الميم . يقال : رمى
بجَعَامِيسٍ بطنه .

[جفس]

الجَفَاسَةُ : الاتِّخَامُ . وقد جَفِسَ بالكسر
يَجْفَسُ جَفَسًا .

[جلس]

جَلَسَ جُلُوسًا . وأَجْلَسَهُ غيره . وقومٌ جُلُوسٌ .
والمَجْلِسُ : موضعُ الجُلُوسِ . والمَجْلَسُ
بفتح اللام : المصدر .
ورجلٌ جُلُوسَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى كثيرُ الجُلُوسِ .
والجِلْسَةُ بالكسر : الحال التي يكون عليها
الجالسُ .

وَجَالِسَتُهُ فهو جِلْسِي وجِلْسِي ، كما تقول :
خِذْنِي وخِذْنِي .
وتَجَالَسُوا في المَجَالِسِ .

والجُلُسُ : الغليظ من الأرض . ومنه جَلٌّ
جَلَسٌ وناقَةٌ جَلَسٌ ، أى وثيقٌ جسيمٌ . وشجرةٌ
جَلَسٌ وشَهْدٌ جَلَسٌ ، أى غليظٌ .
ويقال : امرأةٌ جَلَسٌ ، للتي تَجْلِسُ في الفناء
ولا تَبْرَحَ . قالت الخنساء (١) :

حَتَّى إِذَا مَا انْخَدَرُ أَبْرَزَنِي
نُبَذَ الرِّجَالُ بَرْوَلَةً جَلَسِ
والجُلُسُ : أيضاً نَجْدٌ . يقال : جَلَسَ الرجلُ
إِذَا أَتَى نَجْدًا . وقال (٢) :

قل للفرزدق والسِّقَافَةَ كَأَسْمَها
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَأْمَرَتِكَ فَاجْلِسِ
وقول الأعشى :

* لَنَا جُلُسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَسَجٌ (٣) *

(١) قال ابن بري : الشعر لحميد بن ثور ، وكان خاطب
امرأة فقال له : ما طمع أحد في قط... إلى آخر ما قالت .
وقبله :

أَمَّا لِيَا لِيَا كُنْتُ جَارِيَةً
فَحُفِفْتُ بِالرُّقَبَاءِ وَالْجُلُسِ
وبعد :

وَبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي
وَحَمٍّ يَخْرُ كَمَنْبَذِ الْجُلُسِ
(٢) عبد الله بن الزبير .
(٣) مجزؤه :

* وَسَيْسَنَبْرٌ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنَمَّمَا *

وبعد :
وَأَسْ وَخَيْرِيٍّ وَمَرْوٍ وَسَوْسَنٍ
يَصْبَحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ نَغِيَمًا

وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا ، أَيْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ .

وَالْحَبْسَةُ بِالضَّم : الاسم من الاحتباس .
يقال : « الصَّمْتُ حُبْسَةٌ » .

وَأَحْبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيْ وَقَفْتُ ،
فَهُوَ مُحَبَّسٌ وَحَبِيسٌ .

وَالْحَبْسُ بِالضَّم : ما وَقَفَ .
وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ : خَشَبٌ أَوْ حِجَارَةٌ
تَبْنَى فِي تَجْرَى الْمَاءِ لِيَحْبِسَ الْمَاءَ ، فَيَشْرَبَ مِنْهُ
الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* فَشِمْتُ فِيهَا كَعْمُودَ الْحَبْسِ (٢) *
وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ .

وَتَسْمَى مَصْنَعَةُ الْمَاءِ حَبْسًا .
وَحَابِسٌ : اسمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التَّمِيمِيِّ .

[حدس]

الْحَدْسُ : الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ . يَقَالُ : هُوَ
يَحْدِسُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ يَقُولُ شَيْئًا بِرَأْيِهِ .

(١) هُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيِّ .

(٢) الرَّجَزُ :

مِنْ كَعَشَبٍ مُسْتَوْفِرٍ الْمَجَسُّ
رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ
فَشِمْتُ فِيهَا كَعْمُودَ الْحَبْسِ
أَمْعُسَهَا يَا صَاحِ أَيَّ مَقَسٍ
حَتَّى شَفِيتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي
تِلْكَ سُلَيْمَى فَأَعْلَنَ عِرْسِي

إِنَّمَا هُوَ مُعَرَّبٌ « كَلْشَانٌ » بِالْفَارْسِيَّةِ .

[جس]

الْجَامُوسُ : وَاحِدُ الْجَوَامِيسِ ، فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ .

وَالْجُمُوسُ الْوَدَكُ : جُحُودُهُ .

وَالْمَاءُ جَامِسٌ ، أَيْ جَامِدٌ .

وَالْجُمُسَةُ بِالضَّم : الْبُسْرَةُ إِذَا أُرْطِبَتْ وَهِيَ
بَعْدُ صُلَابَةٍ لَمْ تَنْهَضْ .

[جنس]

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ
النَّوْعِ . وَمِنْهُ الْمُجَانَسَةُ وَالتَّجْنِيسُ .

وَزَعِمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ
الْعَامَةِ : هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا ، وَيَقُولُ إِنَّهُ مَوْلَدٌ .

[جوس]

الْجَوْسُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : جَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ ، أَيْ تَخَلَّلَوْهَا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا ، كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ
الْأَخْبَارَ أَيْ يَطْلُبُهَا .

وَكَذَلِكَ الْاجْتِيَاْسُ .

وَالْجَوْسَانُ بِالْتَّحْرِيكِ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .

فصل الحاء

[حبس]

الْحَبْسُ : ضِدُّ التَّخْلِيَةِ . وَحَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ
بِمَعْنَى . وَاحْتَبَسَ أَيْضًا نَفْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

[حرس]

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةٌ ، أى حفظه .
وَحَرَسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى ،
أى تحفظت منه . وفى المثل : « مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ
وهو حَارِسٌ » .

وَالْحَرَسُ : حَرَسُ السُّلْطَانِ ، وَهْمُ الْحَرَّاسِ ،
الواحد حَرَسِيٌّ ، لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمُ جَنْسٍ فَنَسَبَ
إِلَيْهِ . وَلَا تَقُلْ حَارِسٌ إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى
الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجَنْسِ .

وَالْحَرِيسَةُ : الشَّاةُ تُسْرِقُ لَيْلًا . وَاحْتَرَسَهَا
فُلَانٌ ، أَى سَرَقَهَا لَيْلًا . وَهِيَ الْحَرَائِسُ . وَمِنْهُ
حَرِيسَةُ الْجَبَلِ .

وَالْحَرَسُ : الدَّهْرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ حَرَسًا *

وَيَجْمَعُ عَلَى أُخْرُسٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَمَنْ طَلَّلَ دَائِرُهُ آيَهُ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأُخْرُسِ

وَيَقَالُ : أُخْرَسَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ، أَى أَقَامَ
بِهِ حَرَسًا .

[حرس]

الْحِسُّ وَالْحَسِينُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾

أَبُو زَيْدٍ : تَحَدَّثْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،
إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا وَأَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ
لَا يُعْلَمُ بِكَ .
وَالْحَدْسُ أَيْضًا : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ عَلَى
غَيْرِ هِدَايَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسٍ *

وَحَدَسْتُ فِي كَلْبَةِ الْبَعِيرِ ، أَى وَجَّأْتُهَا .

وَحَدَسْتُ بِسَهْمٍ : رَمَيْتُ بِهِ .

وَحَدَسْتُ بَرَجْلِي الشَّيْءَ ، أَى وَطِئْتُهُ .

وَحَدَسَهُ ، أَى صَرَعَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بِمَعْتَرِكِ شَطِّ الْحَبِيَّتَا تَرَى بِهِ

مِنْ الْقَوْمِ مُحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا (٢)

وَالْحِنْدِسُ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ .

[جدلس]

الْحِنْدَلِيسُ مِنَ النَّوْقِ : الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ .

(١) هُوَ مَعْنَى كَرْبٍ .

(٢) كَذَا عَلَى الصَّوَابِ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالسَّانِ . وَفِي
الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى :

تَرَى مِنْ الْقَوْمِ مُحْدُوسًا وَآخَرَ

حَادِسًا بِمَعْتَرِكِ شَطِّ الْحَبِيَّتَا

وَقَبْلَهُ :

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا

تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا

تَبَدَّلَ أَدْمَانَ الظُّبَاءِ وَحَيْرَمًا

وَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا

والْحِسَّةُ أيضا : لغة في المَحْسَةِ ، وهي الدُّبُرُ .
والْحِسَّةُ ، بكسر الميم : الفِرَجَوْنُ .
والْحَوَاسُ : المشاعر الخمس : السمع ، والبصر ،
والشم ، والذوق ، واللمس .
ويقال أيضا : أصابتهم حاسَّةٌ ، وذلك إذا
أضرَّ البردُ أو غيره بالكلاً .
وحَوَاسُ الأرض خمسٌ : البردُ ، والبردُ ،
والريح ، والجراد ، والمواشي .
وسنةٌ حَسُوسٌ ، أى شديدةُ المَحَلِّ .
وحَسِسْتُ له أَحِسُّ بالكسر ، أى رَقَقْتُ (١)
له . قال الكمي :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحِسَّ لَهُ
أَوْ يُنْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِلُ
قال أبو الجراح العَقِيلِيُّ : ما رأيت عَقِيلِيًّا
إِلَّا حَسِسْتُ لَهُ . وحَسِسْتُ له أيضا بالكسر لغة
فيه ، حكاها يعقوب .
ويقال أيضا : حَسِسْتُ بالخبر وأَحَسِسْتُ به ،
أى أيقنْتُ به . وربما قالوا حَسِيتُ بالخبر
وأَحَسِيتُ به ، يبدلون من السين ياء . قال
أبو زُبَيْد (٢) :

خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا
حَسِينَ بِهِ فَهَنَ إِلَيْهِ شَوْسُ

والْحِسُّ أيضا : وجعٌ يأخذ النفساء بعد الولادة .
ويقال أيضا : أَلْحَقِ الْحِسَّ بِالْإِسِّ . معناه
أَلْحَقِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، أى إذا جاءك شَيْءٌ من
ناحية فافعلْ مثله .

والْحِسُّ أيضا : مصدر قولك حَسَّ له ، أى
رَقَّ له . قال القُطَامِيُّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكُتَائِفُ
والْحِسُّ أيضا : بردٌ يُحْرِقُ الْكَلًّا .
والْحِسُّ بالفتح : مصدر قولك حَسَّ البردُ
الْكَلًّا يَحْسُهُ ، بالضم .

وحَسَسْنَاهُمْ ، أى استأصلناهم قتلاً . وقال
تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ .
وحَسَّ البردُ الجرادَ : قتله .

والْحَسِيسُ : القَتِيلُ . قال الأَفْوَهُ :
نَفْسِي لَهُمْ (١) عِنْدَ انْكِسَارِ الْقَنَا
وقد تَرَدَّى كُلُّ قَرْنٍ حَسِيسٌ

وحَسِسْتُ الدَّابَّةَ أَحْسَمًا حَسًّا ، إذا فَرَجَتْهَا .
ومنه قول زيد بن صُوحَانَ حين ارْتَثَّ يَوْمَ الْجَلِّ :
« ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا » ،
أى لَا تَنْفُضُوهُ .

ويقال : البردُ مَحْسَةٌ لِلْكَلِّ ، أى أَنَّهُ يَحْرِقُهُ .

(١) في المطبوعة الأولى « وفت » ، صوابه في اللسان .
(٢) الطائي .

(١) في المطبوعة الأولى : « لكم » ، صوابه في
المخطوطة والديوان واللسان .

وربما قالوا : أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَأَقْوَا
إحدي السينين استثقلاً ، وهو من شواذ التخفيف .
وأبو عبيدة يروى قول أبي زُبَيْد :

* أَحَسَّنَ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شُوسٌ *

وأصله أَحَسَّنَ .

وَأَحَسَّتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُ حِسَّهُ .

قال الأخفش : أَحَسَّتُ ، معناه ظننت
ووجدت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ ﴾ .

والانْحِسَّاسُ : الانْقِلَاعُ والتحاتُّ . يقال
انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ . قال الرازي (١) :

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ (٢)

ليس بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ

وَتَحَسَّسْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ تَحَبَّرْتُ خَبْرَهُ .

وَحَسَّسْتُ اللَّحْمَ وَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَعَلْتَهُ
عَلَى الْجُرْ . ومنه جرادٌ مُحْسُوسٌ ، إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ
أَوْ قَتَلَتْهُ .

وَحَسَّسْتُ النَّارَ ، إِذَا رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْزِ
الْمَلَةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْضَجَ .

ومن كلامهم : قَالَتِ الْخُبْزَةُ : « لَوْلَا الْحَسُّ
مَا بَالَيْتُ بِالْدَسِّ » .

(١) العجاج .

(٢) ابن بري : صواب لإنشاد هذا الرجز : « بِمَعْدِنِ
الْمَلِكِ » . وقيل : « بِمَعْدِنِ » .

* إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَىٰ نَفْسٍ *

وربما سَمُوا الرَّجُلَ الْجَوَادَ حَسَّاسًا .
قال الرازي :

* حَبَّةُ الْأَبْرَامِ لِلْحَسَّاسِ (١) *

وبنو الحسحاس : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

والْحَسَّاسُ : بِالضَّمِّ : الْهِفُّ ، وَهُوَ سَمَكٌ صَغِيرٌ
يُحَفِّفُ . وأما قول الرازي :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ

شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

فيقال : هُوَ سَوَاءُ الْخَلْقِ . وقال الفراء : هُوَ
الشُّومُ . حَكَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ .

وقولهم : ضَرَبَهُ فَمَا قَالَ حَسٌّ يَاهَذَا ، بَفَتْحِ
أَوَّلِهِ وَكَسْرِ آخِرِهِ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ
غَفْلَةٌ مَا مَصَّهُ وَأَحْرَقَهُ ، كَالْجُرَّةِ .

وقولهم : أَنتَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبِسِّكَ ، أَيْ
مِنْ حَيْثُ شَتَّ .

ويقال : بَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ ، أَيْ بِجَالِ
سَوَاءٍ .

وَحَسَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعَلَّانَ مِنْ
الْحِسِّ لَمْ تُجْرِهِ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعَلَّالًا مِنَ الْحُسْنِ
أَجْرِيَّتَهُ ، لِأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ .

[حفس]

ابن السكيت : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا

(١) الأبرام : جَمْعُ بَرَمٍ ، بِالْتَّعْرِيكِ ، وَهُوَ الَّذِي
لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ .

وكذلك جلس بزيادة الميم ، مثل سلفد . وأنشد
أبو عمرو :

ليس بقضل جلس جلس
عند البيوت راشن مقيم

والأجلس : الذى لونه بين السواد والحرمة .
تقول منه : أحلس أحلساً . قال المعطل^(١) الهذلى
يصف سيفاً :

لئن حُسام لا يليق ضريبة
فى مثته دخن وأثره أحلس

[جلس]

الحلبس^(٢) : الشجاع . ويقال : هو الم لازم
للشئ لا يفارقه ، وكذلك الحلابس . قال
الكهيت يصف الثور والكلاب :

فلما دنت للكاذبتين وأخرجت
به حلبساً عند اللقاء حلابساً

وقد جاء فى الشعر «الحلبس» ، وأظنه أراد
الحلبس فراد فيه باء . وأنشد أبو عمرو لنهان :

سيعلم من ينوى جلائى أننى
أريب بأكناف النضيف حلبس

[جلس]

الأحس : المكان الصلب . قال العجاج :

* وكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُحْسِ *

(١) صوابه : لأبى قلاب الطابجى ، من هذيل ، كما
ذكر السيد مرتضى . وانظر ديوان الهذليين ٣ : ٣٣ .
(٢) فى القاموس : الحلبس كجقر ، وغلبط ، وعلابط .

غليظاً : حيفس ، مثل هزبر . ورجل حيفس
مهموز غير ممدود ، مثل حقيثا على فمئل ، وهو
القصير السمين . عن الأصمعى .

[جلس]

الحلس البعير ، وهو كساة رقيق يكون تحت
البرذعة .

وحكى أبو عبيد : جلس وخلص ، مثل
شبو وشبه ، ومثل ومثل .

وأحلاس البيوت : ما يبسط تحت الحر من
التياب . وفى الحديث : «كن جلس بيتك»
أى لا تبرح .

وأثم جلس : كنية الأتان .
والجلس أيضاً : الرابع من سهام الميسر .
وقولهم : نحن أحلاس الخيل ، أى نقتنينا
ونلزم ظهورها .

وأحلس البعير ، أى ألبسته الحلس .
وأحلس فلاناً يميناً ، إذا أمرزتها عليه .
وأحلس السماء ، أى مطرت مطراً دقيقاً
دائماً .

واستحلس النبت ، إذا غطى الأرض
بكثرتة .

والجلس بكسر اللام : الشجاع . قال رؤبة :

إذا اسمهر الحلس المغالط *

ويقال أيضاً : رجل جلس ، للحريص .

والذئب يحوس الغنم ، أى يتخللها ويفرقها .
وحمل فلان على القوم لحاسهم .
وحاسوا خلال الديار : مثل جاسوا .

وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه قال لرجل :
« بل تحوسك فتنة » . قال القدس الأعرابي
الكناني : أى تخاطب قلبك وتحثك على ركوبها .
قال الخطيئة يذم رجلا :

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ (١) فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ
دُنْسُ الثِّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ
بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ النِّقَافِ وَجَارُهُمْ
يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسِ
وهى الأمور التى تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل
ديارهم .

والتحوس : التشجع . ويقال : التحوس
الإقامة مع إرادة السفر ، وذلك إذا عرض له ما يشغله .
قال الشاعر (٢) :

سِرُّ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ
فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

[حيس]

الحيس : الخلط ، ومنه سمي الحيس ، وهو تمر
يخلط بسمين وأقط . قال الراجز :

(١) فديوانه : « رهط ابن جحش ... دم الثياب » .
(٢) المتلس ، يخاطب طرفه .

والأحس أيضاً : الشديد الصلب فى الدين
والقتال ، وقد حَسَّ بالكسر فهو حَسٌّ وأحسُّ
بين الحَمَسِ .

والحماسة (١) : الشجاعة .

والأحس : الشجاع . وإِنَّمَا سُمِّيَتْ قَرِيشٌ
وَكِنَانَةٌ حُمَسًا لِتَشَدُّدِهِمْ فِي دِينِهِمْ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مَيِّ وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ
مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلَا يَسْلَوْنَ السَّمْنَ ، وَلَا يَلْقَطُونَ
الْجِلَّةَ (٢) .

وعامُّ أَحْمَسٍ : شديدٌ . وَأَرْضُونَ أَحَامِسُ :
جذبةٌ .

والتحمس : التشدد . يقال : تحمس الرجل ،
إذا تعاضى . وحاس : اسم رجلٍ .

[حرس]

الحمارس : الشديد . وربما وصف به الأسد .
وأُمُّ الحمارس : امرأةٌ .

[حوس]

الأحوس : الجريء الذى لا يهوله شيء .
ومنه قول الشاعر :

* أَحْوَسُ فِي الظُّلَمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ *

قال الأصمعي : يقال : تركت فلاناً يحوس
بنى فلان ، أى يتخللهم ويطلب فيهم . وإنه
لحواس عواس ، أى طلاب بالليل .

(١) ويخطئ من يقولها : « الحاس » .
(٢) الجلة مثلثة : البمر ، أو البصرة ، أو الذى لا ينكسر .

فصل الحاء

[خنس]

تَحَبَّسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ .

وَرَجُلٌ خَبَّاسٌ ، أَيْ غَنَّامٌ .

وَاخْتَبَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالِبَةً .

وَأَسَدٌ خَبُوسٌ . وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ
لأبي زُبَيْدٍ (١) :

وَلَكِنِّي ضَبَّارَةٌ جَمُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ (٢)

وَالْخُبَّاسَةُ بِالضَّمِّ : الْمَغْنَمُ ، وَمَا تَحَبَّسْتُ مِنْ
شَيْءٍ .

[خنس]

الْخُنَّاسُ : الْكُرِيُّ الْمُنْظَرُ . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ
خُنَّاسٌ وَالْأَنْثَى خُنَّاسَةٌ .وَلَيْلٌ خُنَّاسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . وَأَمَّا قَوْلُ
الْقُطَامِيِّ :

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَعُدَّ بِهِ (٣)

أَبَى اللَّهُ أَنْ أَخْزَى وَعِزُّ خُنَّاسٍ
فَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ .

(١) الطائي .

(٢) قبله :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزِدُونِي

وَلَا حَقِّي الْفَاءُ وَلَا الْخُسَيْسُ

الْفَاءُ : الْفَاءُ الْيَسِيرُ الْحَقِيرُ . يُقَالُ : رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ
بِالْفَاءِ . وَيُقَالُ الْفَاءُ : مَا دُونَ الْحَقِّ . وَالضَّبَّارَةُ : الْمَوْثِقُ
الْحَلْقُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا . وَجَوْحٌ : ماضٍ رَاكِبٌ رَأْسَهُ .
(٣) فِي السَّانِ : « وَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَدَّ بِهِ » .

التَّمَرُّ وَالسَّمَنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ

الْخَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ

تَقُولُ مِنْهُ : حَاسَ الْخَيْسَ يَحْيِسُهُ حَيْسًا ، أَيْ
اتَّخَذَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْخَيْسُ يَدْعَى جُنْدَبُ

ثُمَّ شَبَّهَتْ بِهِ الْعَرَبُ حَتَّى قَالُوا لِمَنْ أَحْدَقَتْ
بِهِ الْإِمَاءُ فِي طَرَفِيهِ : تَحْيُوسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا (٢) *

وَالْحَوَاسَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ .

وَالْحَوَاسَاتُ : الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبَعُثْنَاتٍ

إِذَا النُّكْبَاءُ عَارَضَتْ (٣) السَّمَالَا

وَيُرْوَى « الْعِشَاءُ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَيَجْعَلُ

الْحَوَاسَةَ مِنَ الْحَوْسِ ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالِدَوْسُ .
هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ .

(١) هُوَ بَنُو أَحْمَرَ الْبَكْنَانِي ، وَقِيلَ لِرِزْقَةِ الْبَاهِلِ .

(٢) قبله :

عَصَتْ سَجَّاحَ شَبَنًا وَقَيْسَا

وَلَقِيَتْ مِنَ النِّسْكَاحِ وَنَيْسَا

(٣) دِيوَانُهُ : « رَاوَحَتْ » وَكَذَلِكَ فِي السَّانِ .

وَقَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ :

وَكُومٍ تُنْعِمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا

وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالَا

[خدرس]

الْخَنْدَرِيسُ : الخمرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِدَمِهَا .
ومنه قيل : حنطة خَنْدَرِيسٌ ، للعتيقة .

[خرس]

الْخَرْسُ بالفتح . الدَّنُّ . ويقال للذى يعملُه :
خَرَّاسٌ .

والْخَرْسُ بالضم : طعام الولادة . قال الشاعر :

كُلُّ طَعَامٍ ^(١) تَشْتَهِي رَبِيعَةٌ

الْخَرْسُ وَالْإِغْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ

وَأَمَّا طَعَامُ النُّفَسَاءِ فَهِيَ الْخَرْسَةُ . يقال :

خَرَّسْتُ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيسًا ، إِذَا أَطْعَمْتَ فِي وَلادَتِهَا .

وقد خَرَّسَتْ هِيَ ، أَيْ جُعِلَ لَهَا الْخَرْسُ . قال

الشاعر ^(٢) :

إِذَا النُّفَسَاءُ لَمْ تَخْرُسْ بِبِكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَبْرِ فَطِيمِهَا

وَالْحَبْرُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْقَلِيلُ . أَيْ لَيْسَ لَهَا

شَيْءٌ يَطْعَمُونَ الصَّبِيَّ مِنْ شِدَّةِ الْأُزْمَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ قَوْمًا بِقَلَّةِ الْخَيْرِ :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَ

رُ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكِرٍ

فَيَقَالُ : هِيَ الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا . وَيَقَالُ :

هِيَ الَّتِي تُعْمَلُ لَهَا الْخَرْسَةُ .

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى :

« كُلُّ الطَّعَامِ »

(٢) هُوَ الْأَعْلَمُ الْمُهَذَّلُ .

وَالْخَرْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مُصْدَرُ الْأَخْرَسِ .
وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ .

وَكُتِبَتْ خَرْسَاءُ ، هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا

مِنْ وَقَارِهِمْ فِي الْحَرْبِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ الَّتِي

صَحِمَتْ مِنْ كَثْرَةِ الدُّرُوعِ لَيْسَتْ لَهَا قَعَائِقُ .

وَلَبِنٌ أَخْرَسُ : أَيْ خَاثِرٌ لَا صَوْتَ لَهُ فِي

الْإِنَاءِ .

وَسَحَابَةٌ خَرْسَاءُ : لَيْسَ فِيهَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ .

وَعَلِمَ أَخْرَسُ ، إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِي الْجَبَلِ صَوْتُ

صَدَى .

وَالْآخِرُ مَأْسُ : السَّكُوتُ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى خُرَّاسَانَ : خُرَّسِيٌّ ، وَخُرَّاسِيٌّ ،

وَخُرَّاسَانِيٌّ .

وَيَقَالُ هُمُ خُرَّسَانٌ ، كَمَا يَقَالُ : سُودَانٌ

وَبَيْضَانٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ :

* فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّسَانَ لَا تَعَابُ *

يَعْنِي بَقَاتِهِ .

[خس]

الْخَسِيسُ : الدَّنِيءُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ أَخْسَسْتُ إِخْسَاسًا ،

إِذَا فَعَلْتَ فَعَلًا خَسِيسًا . وَخَسِسْتُ بَعْدَى بِالْكَسْرِ

خِسَّةً وَخَسَاسَةً ، إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيسًا . عَنْ

الْفَرَاءِ .

وَخَسَّ نَصِيبَهُ يَخْشُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَعَلَهُ خَسِيسًا .

وَأَخْسَنَتْهُ : وجدته خسيًا .

وَأَسْتَخَسَهُ ، أى عَدَّهُ خَسِيًا .

وَأَخْلَسُ بِالْفَتْح : بَقْلَةٌ .

وَأَخْلَسُ بِالضَم : اسم رجلٍ ، ومنه هند بنت أَخْلَسٍ .

وَيَقَال : رَفَعْتُ مِنْ خَسِيَسَتِهِ ، إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فَعْلًا يَكُونُ فِيهِ رِفْعَتُهُ .

وَحَسِيَسَةُ النَّاقَةِ : أَسْنَانُهَا دُونَ الْإِنْنَاءِ . يَقَال : جَاوَزَتِ النَّاقَةُ حَسِيَسَتَهَا ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادَةِ إِذَا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي الصَّحَايَا وَالْهَدْيِ .

[خفس]

أَخْفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَالَ أَقْبَحَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ . وَيَقَال : شَرَابٌ مُخْفَسٌ ، أى سَرِيعُ الْإِسْكَارِ . وَيَقَال لِهَذِهِ الدُّوْبِيَّةِ : خُنْفَسَاءُ بَفَتْحِ الْفَاءِ مَمْدُودَةٌ . وَالْأُتَى خُنْفَسَاءَةٌ . وَأَخْنَفَسُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالْأُتَى خُنْفَسَةٌ .

[خلس]

خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ ، إِذَا اسْتَلْبَيْتُهُ .

وَالْتَخَلَّسُ : التَّسَالُبُ .

وَالْأَسْمُ الْخُلْسَةُ بِالضَّم . يَقَال : « الْفُرْصَةُ خُلْسَةٌ » .

وَالْخُلْسَةُ أَيْضًا : الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْلَسَ^(١) النَّبَاتُ ، إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ وَيَابَسَ . وَأَخْلَسَ رَأْسُهُ ، إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ . قَالَ سُيُودُ الْحَارِثِيِّ : فَتَى قَبْلُ لَمْ تُغْنِ السِّنُّ وَجْهَهُ سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا وَالْخُلَيْسُ : الْأَشْمَطُ . وَالْخُلَيْسُ : النَّبَاتُ الْهَائِجُ .

[خلبس]

الْخُلَايِسُ بِضَمِ الْخَاءِ : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الْخُلَايِسَ^(٢) *

وَرَبَّمَا قَالُوا : خَلْبَسُهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ ، أَيْ فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ ، كَمَا يَقَال : خَلَبَهُ . وَلَيْسَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ ، لِأَنَّ السِّنَّ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ .

وَالْخُلَايِسُ : الْمُتَفَرِّقُونَ .

[خفس]

الْخَمْسَةُ عَدَدٌ . يَقَال : خَمْسَةُ رِجَالٍ ، وَخَمْسُ نِسْوَةٍ ، وَالتَّذْكِيرُ بِالْهَاءِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « أَخْلَسَ » ، تَحْرِيفٌ ، سِوَاهُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) مَدْرَه :

* بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدُمَى *

وَالْخَمِيسُ : الْجَيْشُ ، لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ :
المقدمة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة ، والساق .
ألا ترى إلى قول الشاعر :

* قد يضرب الجيش الخميس الأزورا *
فجعله صفة .

وَالْخَمِيسُ : الثوب الذي طوله خمس أذرع .
ومنه حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه : « اتئوتني
بجَمِيسٍ أو لبَيسٍ » ، كأنه يعني الصغير من
الثياب .

وكذلك الخموس ، مثل جريح ومجروح ،
وقتيل ومقتول . قال عبيد^(١) يصف ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُذَرَّبًا فِي مَارِنِ خُمُوسٍ

يعني رحا طول مارينه خمس أذرع .
وخمست القوم أخمسهم بالضم ، إذا أخذت
منهم خمس أموالهم . وخمستهم أخمسهم بالكسر ،
إذا كنت خامسهم ، أو كلمتهم خمسة بنفسك .
وشيء خمسين ، أي له خمسة أركان .
وحبل خمسون ، أي من خمس قوى .

وتقول : عندي خمسة دراهم ، الهاء مرفوعة ،
وإن شئت أدغمت ، لأن الهاء من خمسة تصير تاء
في الوصل فتدغم في الدال . فإن أدخلت الألف
واللام في الدرام قلت : عندي خمسة الدرام بضم

(١) عبيد بن الأبرص . ديوانه ص ٤٣ .

وجاء فلان خامسا ، وخاميا أيضا . وأنشد
ابن السكيت^(١) :

مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا
وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي^(٢)

وَالْخَمْسُ بالكسر من أظاء الإبل : أن
ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع .

وقد أخمس الرجل ، أي وردت إبله خمسا .
والإبل خوامس . والرجل خميس .

وأما قول شبيب بن عوانة :

عَقِيلَةٌ دَلَاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحُهُ

وَأَثْوَابُهُ يَبْرُؤَنَ وَالْخَمْسُ مَايُحُ

فَعَقِيلَةٌ وَالْخَمْسُ رَجُلَانِ .

وَأَخْمَسَ القوم : صاروا خمسة .

وَالْخَمْسُ أيضا : بُرْدٌ من برود الين . قال

أبو عمرو : أول من عمله ملك من ملوك الين يقال
له خمس . قال الأعشى يصف الأرض :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِيبِهِ أُرْدِيَةِ ۖ

خَمْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفِلًا

ويوم الخميس جمعه أخمساء وأخمسة .

(١) الحادرة .

(٢) في اللسان : والتي في شعره :

* هَذِي ثَلَاثُ سِنِينَ تَدْخُلُونَ بِهَا *
وقبله :

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرِ وَأَعْوَامٍ
بِالْمُنْحَنِ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامٍ

[خنس]

خَنَسَ عَنْهُ يَخْنُسُ بِالضَّمِّ ، أَيْ تَأَخَّرَ . وَأَخْنَسَهُ
غَيْرُهُ ، إِذَا خَلَفَهُ وَمَضَى عَنْهُ ^(١) .

وَالْخَنَسُ : تَأَخَّرَ الْأَنْفُ عَنِ الْوَجْهِ لِمَعِ ارْتِفَاعِ
قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ . وَالرَّجُلُ أَخْنَسَ ، وَالْمَرْأَةُ خَنَسَاهُ .
وَالْبَقَرُ كُلُّهَا خُنْسٌ .

وَالْخَنَاسُ : الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَخْنُسُ إِذَا ذُكِرَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالْخَنَسُ : الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا ، لِأَنَّهَا تَخْنُسُ
فِي الْمَغِيبِ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْفَى بِالنَّهَارِ . وَيُقَالُ : هِيَ
الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ
بِالْخَنَسِ . الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ : إِنَّهَا النُّجُومُ
الْحَمْسَةُ : زُحَلٌ ، وَالْمَشْتَرَى ، وَالرَّيِّخُ ، وَالزُّهْرَةُ ،
وَعُطَارِدٌ ؛ لِأَنَّهَا تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَكْنُسُ ،
أَيْ تَسْتَكِرُّ كَمَا تَكْنُسُ الطَّيَاءُ فِي التَّعَارِ ، وَهِيَ
الْكِنَاسُ .

وَيُقَالُ : سَمَّيْتُ خُنْسًا لَتَأْخِرَهَا ، لِأَنَّهَا
الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ . وَقَوْلُ
دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

الماء ، ولا يجوز أن تدغم لأنَّك قد أدغمت اللام
في الدال ، ولا يجوز أن تدغم الماء من خمسة وقد
أدغمت ما بعدها . قال الشاعر ^(١) :

ما زال مُدَّ عَمَدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ

فَسَمَّا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ ^(٢)

وتقول في المؤنث : عندي خمس القدور ،
كما قال ذو الرمة :

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ^(٣)

ثلاث الأتافي والرسوم البلاع

وتقول : هذه الخمسة الدرام ، وإن شئت
رفعت الدرام وتجريها مجرى النعت . وكذلك
إلى العشرة .

وقولهم : « فلان يضرب أخماساً لأسداس ^(٤) » ،
أى يسهى في المكر والخديعة . وأصله في أظماء
الإبل .

وغلام رُبَاعِيٌّ وخَمَاسِيٌّ . ولا يقال سباعِيٌّ ،
لأنَّه إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً .

(١) الفرزدق .

(٢) يعنى توكأ على الماء .

(٣) رواية الأشموني : « العنا » .

(٤) في المطبوعة الأولى : « في أسداس » ، صوابه
من المخطوطة واللسان . وأشد الكمي :

وذلك ضرب أخماس أريدت

لأسداس عسى ألا تكونا

(١) قال في المختار : وخنس يكون متعدياً ولازماً .
وخنسته خنساً ، أى أخرته فتأخر ، وقبضته فاقبض . ومنه
الحديث : « وخنس يابهامه » أى قبضها . وبضمهم لا يجهل
متعدياً إلا بالألف ، فيقول : أخنسته .

فصل الدال

[دبس]

الدبس^(١) : ما يسيل من الرطب .
والأدبس من الطير والخليل : الذي لونه بين
السواد والحمرة . وقد ادبس ادبسا .
والدبسي : طائر وهو منسوب إلى طير
دبس ، ويقال إلى دبس الرطب ، لأنهم
يغيرون في النسب ، كالدهري والمهلي .
وأدبست الأرض فهي مذبسة ، وذلك أول
ما يرى فيها سواد النبت .
والدبسا ، ممدود : الأثني من الجراد .
وقول لقيط بن زُرارة :

* لوسمعو وقع الدبائيس *
واحد دابوس ، وأراه معربا^(٢) .

[دحس]

دحست بين القوم ، أي أفسدت . ومنه
قول العجاج يصف الخلفاء :
* ويقتلون من مأي في الدحس^(٣) *
والدحس أيضا : إدخال اليد بين جلد الشاة
وصفاقها لسلخها .

(١) الدبس بكسرة ، والدبس بكسرتين .
(٢) والدبوس يفتح الدال وضم الباء الخفيفة : خلاصة
التمر تلقى في السن مطبوعة للسن .
(٣) في الطبوعة الأولى : « من مأي » ، صوابه في
المخطوطة واللسان . ومأهو : أفسد . وبنده :
* بالأس يرقى فوق كل مأس *

أخناس قد هام القواد بكم

وأصابه تبيل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد ، فغيره
ليستقيم له وزن الشعر .

[خيس]

الخيس بالكسر : الشجر الملتف . وموضع
الأسد أيضا خيس .

والخيس بالفتح : مصدر قولك : خاست
الجيفة ، أي أروحت . ومنه قيل : خاس البيع
والطعام ، كأنه كسد حتى فسد .

وخاس به يخيس ويخوس ، أي غدر به .
يقال : خاس فلان بالعهد ، إذا نكث .

وخيسة تخيسا ، أي ذللة . ومنه المخيس ،
وهو اسم سجن كان بالعراق . أي موضع
التذلل^(١) . وقال^(٢) :

أما تراني كيسا مكيسا

بنيت بعد نافع مخيسا^(٣)

وكل سجن مخيس ومخيس أيضا . قال
الفرزدق :

فلم يبق إلا داخرا في مخيس

ومنبحر في غير أرضك في جحر

(١) في اللسان : « التذليل » .
(٢) هو الإمام علي كرم الله وجهه . انظر القاموس .
(٣) بنده :

* بابا كبيرا وأميننا كيسا *

والدَّحَّاسُ : دُوَيْبَةُ تَغِيبُ فِي التُّرَابِ .
والجمع الدَّحَّاسِيُّ .

وداحسٌ : اسم فرسٍ مشهورٍ لقيس بن زهير
ابن جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ . ومنه حرب داحسٍ : وذلك
أَنَّ قَيْسًا وَحُذَيْفَةَ بْنَ بَدْرِ الدُّيَّانِيَّ ثُمَّ الْفَزَارِيَّ
تَرَاهُنَا عَلَى خَطَرٍ^(١) عَشْرِينَ بَعِيرًا ، وَجَعَلَا الْغَايَةَ مِائَةَ
غُلَّةً ، وَالْمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَالْمُجْرَى مِنْ ذَاتِ
الْإِصَادِ ، فَأَجْرَى قَيْسٌ دَاحِيسًا وَالْغُبْرَاءَ ، وَأَجْرَى
حُذَيْفَةُ الْخَطَارَ وَالْحَنْفَاءَ ، فَوَضَعَتْ بَنُو فَزَارَةَ كَيْفًا
عَلَى الطَّرِيقِ ، فَرَدُّوا الْغُبْرَاءَ وَلَطَمُوهَا وَكَانَتْ
سَابِقَةً ، فَهَاجَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْسٍ وَذِيانٍ
أَرْبَعِينَ سَنَةً .

[دحس]

الدُّحْسَانُ : الْأَدَمُ السَّمِينُ . وَقَدْ يُقْلَبُ فَيُقَالُ
الدُّحْسَمَانُ .

[دحس]

الدَّحْسُ : وَرْمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ حَافِرِ الدَّابَّةِ .
والدَّخِيسُ : الْحَوْشِبُ ، وَهُوَ مَوْصِلُ الْوُظُفِ
فِي رُسْنِ الدَّابَّةِ .

والدَّخِيسُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَبِزُ . وَكُلُّ ذِي سِمَنِ
دَخِيسٌ .

(١) الخطر : السبق الذي يتراهن عليه .

والدَّخِيسُ مِنْ أَثْقَاءِ الرَّمْلِ : الْكَثِيرُ .
والدَّخِيسُ : الْعَدَدُ الْجَمُّ . يُقَالُ : عَدَدُ
دِخَاسٍ وَنَعَمٌ دِخَاسٌ ، أَيْ كَثِيرَةٌ .
وَدَرَعَ دِخَاسٌ أَيْ مِتْقَارَةً الْحَلَقِ .
وَالدَّخْسُ ، مِثَالُ الصُّرْدِ : دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ
يُنَجَّى الْغَرِيقُ ، يُمْكِّنُهُ مِنْ ظَهْرِهِ لِيَسْتَعِينَ عَلَى
السَّيَاحَةِ ، وَيُسَمَّى الدُّلْفِينُ .

[درس]

دَرَسَ الرَّسْمَ يَدْرُسُ دُرُوسًا ، أَيْ عَقَا .
وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَدَرَسَتِ الْكِتَابَ دَرَسًا وَدِرَاسَةً .
وَدَرَسَتِ الْمَرْأَةُ دُرُوسًا ، أَيْ حَاضَتْ .
وَأَبُو دِرَاسٍ^(١) : فَرَجُ الْمَرْأَةِ .
وَدَرَسُوا الْخِنْطَةَ دِرَاسًا ، أَيْ دَاسُوهَا . قَالَ
ابْنُ مَيْيَادَةَ :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ خِنْطَةً بِالرُّسْتَقِ
سَمَاءً مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ
وَيُقَالُ مُمِّي إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ
دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاسْمُهُ أَخْنُوخُ .
وَالدَّرَسُ : جَرَبٌ قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْبَعِيرِ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

(١) قوله أبو دراس بكسر الدال، من أسماء الحيف،
خلافا لمن قال أدراس بالجمع . ومنه قول المستنق من الإمام
الشافعي : نسي أبو دراس درسه ، كما في المزهري . قاله نصر .

إذا القومُ قالوا مَنْ فَنَى لُثْمَةً
تَدْرُسُ باقِ الرِّيقِ ^(١) فَنَمُ الْمُنَاكِبِ
[درفس]

الدِّرْفَسُ من الإبل : العظيم . وناقَة دِرْفَسَةٌ .
قال الراجز ^(٢) :

* دِرْفَسَةٌ أَوْ بَازِلٍ دِرْفَسِ *
والدِرْفَاسُ مثله .

[درفس]

الدُّرْدَاقِسُ بالقاف : عَظِيمٌ يَفْصِلُ بَيْنَ
الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ .

[دسس]

دُسَّ البعيرُ فهو مدسوس ، إذا طُلِيَ بِالْهِنَاءِ فِي
مَسَاعِرِهِ . قال ذو الرمة :

تَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ ^(٣)

ومنه المثل : « لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ » .
وَدَسَسْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ أَدُسُّهُ : أَخْفَيْتُهُ
فِيهِ .

(١) هذا هو الصواب من المخطوطة واللسان . وفي
المطبوعة الأولى : « ما في الريق » ، تحريف .
(٢) هو البجاج .

(٣) قبله :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ
كَبْدَاءِ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ

* مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ ^(١) *

وَالدَّرْسُ أَيْضًا : الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ .

وَدَارَسْتُ الْكُتُبَ وَتَدَارَسْتُهَا وَادَّارَسْتُهَا ،
أَي دَرَسْتُهَا .

وَالدَّرْسُ بِالْكَسْرِ : الدَّرِيسُ ، وَهُوَ الثَّوْبُ
الْمَخْلُوقُ . وَالْجَمْعُ ^(٢) دَرَسَانٌ . وَقَدْ دَرَسَ الثَّوْبُ
دَرَسًا ، أَيْ أَخْلَقَ .

وَحِكَى الْأَصْمَعِيُّ : بَعِيرٌ لَمْ يُدْرَسْ ، أَيْ لَمْ
يُرْكَبْ .

وَالدِّرْوَأَسُ : الْغَلِيزُ الْعُنُقِيُّ مِنَ النَّاسِ
وَالْكَلَابِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ أَيْضًا .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الدِّرْوَأَسُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ .

[درهس]

الدُّرَاهِسُ : الشَّدِيدُ .

[دردبس]

الدَّرْدَيْسُ : الدَّاهِيَةُ ، وَالشَّيْخُ الْهَيْمُ ،
وَالْعَبُوزُ ، وَاسْمُ خَرَزَةٍ .

وَتَدْرُسُ ، أَيْ تَقْدِّمُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) قبله :

* يَصْفَرُ لِلْيَيْسِ اصْفَرَارُ الْوَرَسِ *

وَبَعْدَهُ :

* مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ *

(٢) في اللسان : وَالْجَمْعُ أَدْرَاسٌ وَدَرَسَانٌ .

والدَّسِيسُ : إخفاء المكر .

والدَّسَّاسَةُ : حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَنْدَسُ تَحْتَ التُّرَابِ
اندساساً ، أَيْ تَنْدَفِنُ .

والدُّسَّةُ : لُعْبَةٌ لِصِيبَانِ الْأَعْرَابِ .

[دعس]

الدَّعْسُ بِالْفَتْحِ : الْأَثَرُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ طَرِيقًا
دَعْسًا ، أَيْ كَثِيرَ الْأَثَارِ .

وَالْمِدْعَاسُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْتَنَهُ الْمَارَّةُ . قَالَ
الرَّاجِزُ ^(١) :

* فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقَ ^(٢) *

وَالدَّعْسُ : الطَّعْنُ ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنْ
الْجَمَاعِ .

وَدَعَسْتُ الْوِعَاءَ : حَشَوْتُهُ .

وَالْمَدَاعِصَةُ : الْمَطَاعِنَةُ .

وَالْمِدْعَسُ : الرَّمْحُ يُدْعَسُ بِهِ . وَيُقَالُ :
الْمَدَاعِيسُ الصُّمُّ مِنَ الرَّمَاكِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمُدْعَسُ : مُخْتَبِرُ الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ ، وَحَيْثُ
تَوْضَعُ الْمَلَّةُ وَيُسَوَّى اللَّحْمُ .

وَهُوَ مَفْتَعِلٌ مِنَ الدَّعَسِ ، وَهُوَ الْحَشْوُ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

(١) هُوَ رُؤْيَا يَصِفُ هَجْرًا وَرَدَّتْ مَاءً .

(٢) بَعْدَهُ :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقِ *

وَمُدْعَسٍ فِيهِ الْأَيْضُ اخْتَفَيْتُهُ

بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا

يَقُولُ : رَبَّ مُخْتَبِرٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ
اسْتَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضِجَ ، لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ ، لِأَنَّهُ
فِي سَفَرٍ .

[دعكس]

الدَّعْكَسَةُ : لُعْبَةُ الْمَجُوسِ يُسَمُّونَهَا :
الدَّسْتَبَنْدُ .

[دفكس]

الدِّفْنِسُ بِالْكَسْرِ : الْحَقَاءُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنَ الْعَلَاءِ ^(١) :

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الضَّرْبُ

لَا يَدْمَى لَهَا نَضْلِي

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرْهَى

رَبَعْتُ وَهِيَ تَسْتَقْلِي

وَالدِّفْنَسُ : الْأَحْمَقُ .

[دكس]

الدُّكَاسُ : مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النُّعَاسِ
وَيَتَرَاكِبُ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهُ مِنَ الْكِرَى الدُّكَاسِ

بَاتَ بِكَأْسِي قَهْوَةً يُحَاسِي

(١) لِلْفَنَدِ الزَّمَانِي ، وَيُرْوَى لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَابَسٍ
الْكَنْدِيِّ .

[دلهس]

الدَّهْمَسُ : الجريء الماضى على الليل .
ويسمى الأسد دَهْمَسًا لقوته وجراته . قال الراجز :
* وأسدُّ في غِيْلِهِ دَهْمَسُ *

[دمس]

دَمَسَ الظلام يَدْمُسُ وَيَدْمُسُ ، أى اشتدَّ .
وليل دَامِسٌ وَأَدْمُوسٌ ، أى مُظْلَم .
وجاء فلانٌ بِأُمُورٍ دُمِسَ ، أى عِظَامٍ ، كأنه
جمع دَامِسٍ ، مثل بازل وبُزْلٍ .
وَدَمَسْتُ الشَّيْءَ : دَفَنْتُهُ وَخَبَّأْتُهُ وكذلك
التَّدْمِيسُ . وأنشد أبو زيد :

إذا ذقتَ فإها قلتَ عِلْقُ مُدَمَّسٍ
أريد به قَيْلٌ فغَوْدِرٌ فى سَابِ
وَدَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ دَمَسًا : كَتَمْتُهُ أَلْبَتَّةَ .
والدِّيمَاسُ : سَجْنٌ كَانَ لِلْحِجَاجِ بْنِ يَوْسَفَ .
فَإِنْ فَتَحْتَ الدَّالَ جَمَعْتَهُ عَلَى دِيَامِيسَ ، مثل شَيْطَانٍ
وَشَيْطَانِينَ . وَإِنْ كَسَرْتَهَا جَمَعْتَهُ عَلَى دِمَامِيسَ ،
مثل قِيْرَاطٍ وَقَرَارِيطَ . وَسَمَّيْتُ بِذَلِكَ لُظْمَتَهُ .

وَيَسَمَّى السَّرَبُ دِيْمَاسًا . وَفِي حَدِيثِ الْمَسِيحِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَبَّطَ الشَّعْرَ كَثِيرُ خَيْلَانِ الْوَجْهِ ،
كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ . يَعْنِي فِي نَضْرَتِهِ وَكَثْرَةِ
مَاءِ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ كِنٍّ ، لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ فِي وَصْفِهِ : « كَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً » .

وَالدَّائِكِسُ : لُغَةٌ فِي الْكَادِسِ ، وَهُوَ
مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْعَطَاسِ وَالْقَعِيدِ وَمَحْوِهَا .
وَالدَّوْكَسُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، وَاسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

[دلس]

التَّدْلِيسُ فِي الْبَيْعِ : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عَنْ
الْمُشْتَرِي .

وَالْمَدَّالَسَةُ ، كَالْخَادَعَةِ . يُقَالُ : فُلَانٌ
لَا يُدَالِسُكَ ، أَيْ لَا يُخَادِعُكَ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ
الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلَامِ .

وَالدَّكْسُ بِالْتَحْرِيكِ : الظُّلْمَةُ .

وَالدَّكْسُ : النَّبَاتُ الَّذِي يُورِقُ فِي آخِرِ
الصَّيْفِ .

وَيُقَالُ : إِنْ الْأَدْلَاسَ مِنَ الرَّبِّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْتِ . وَقَدْ تَدَكَّسَ ، إِذَا وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ .
وَالدَّوْلَسِيُّ الَّذِي فِي الْأَثَرِ : الذَّرِيعَةُ إِلَى
الرِّزْقِ . قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي حَقِّ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهِ
عَنْهُ (١) .

[دلمس]

الدَّلْمَسُ مِنَ النَّوَقِ : الضَّخْمَةُ ، مِثْلُ الْبَلْعَسِ ،

(١) هُوَ قَوْلُهُ : « رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا » لَوْلَمْ يَنْهَ عَنِ الْمَنَعَةِ
لَا تَخَذُهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًا .

[دهقس]

الدِّمْقَسُ : القَرْزُ . ومنه قول امرئ القيس :
* وشحم كَهْدَابِ الدِّمْقَسِ المَقْتَلِ ^(١) *

[دقس]

دَقَسْتُ ^(٢) بين القوم ، أى أفسدتُ ،
بالسين والشين جميعا .

[دنس]

الدَّاسُ : الوسخ .

وقد دَنَسَ الثَّوبُ يَدَّاسٌ دَنَسًا : توسخ .
وتَدَنَسَ مثله . ودَنَسَهُ غيره تَدَنِيًّا .

[دوس]

داسَ الشيءَ برجله يَدُوسُهُ دُوسًا .

ويقال : أتتهم الخيل دَوَائِسَ ، أى يتبع
بعضها بعضا .

وداس الطعام يدوسه دِيَاسَةً فانداسَ هو .
والموضع مَدَاسَةٌ .

والمِدَّوسُ : ما يَدَّاسُ به . والمِدَّوسُ أيضاً :
المِصْقَلَةُ . يقال دُسْتُ السيفَ ، إذا صقلته . قال
الشاعر :

(١) ومصدره :

* فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا *

أى يرى بعضهن بعضا بلحمها الأبيض كأنه الحرير المقتل .
(٢) قال الأزهري : الصواب أن يقال دَقَسْتُ بين
القوم ، بالسين المجمة .

وَأَبْيَضَ كَالْعَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ

فَيُؤْنُ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ
وَدَوْسُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ .

[دهس]

الدَّهْسُ والدَّهَاسُ ، مثل اللَّبَثِ واللَّبَاثُ :
المكان السهل اللين ، لا يبلغ أن يكون رملاً ،
وليس هو بتراب ولا طين . ولونه الدُّهْسَةُ . يقال :
رمل أَدْهَسُ بين الدهس . قال العجاج :

* مواصلاً قُفًّا وَرَمَلاً أَدْهَسًا *

وَرَمَلاً دُهْسٌ ، وعز دَهْسَاءُ ، وهى مثل
الصدآءِ إِلَّا أَنَّهَا أَقْلُ حَمْرَةٍ مِنْهَا . قال المعلّى
ابن جَمَالٍ ^(١) العبدى :

وجاءت خِلْعَةً دُهْسٌ ^(٢) صفايا

يَصُورُ عُتُوقَهَا أَخْوَى زَنِيمٍ

وَالْخِلْعَةُ : خِيَارُ الْمَالِ . وَيَصُورُ : يُمِيلُ .
ويروى : « يَصُوعُ » أى يُفَرِّقُ . وعُتُوقُ :
جمع عَنَاقٍ .

(١) يروى بإلحاء والجيم .

(٢) وعند البكري « دُبْسٌ » . وبهذه :

يَفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدَعٌ رَّيَاحٍ

له ظابُّ كَمَا صَخَبَ الْغَرِيمُ

والدهس : القى لونها لون التراب ، وهى مشبهة بالدهاس
من الرمل . والصفايا : الفزرات . ويقال نخلة صفية ، إذا
كانت موقرة بالحل . والظاب : الصوت . والزيم : التيس
الذى له زئتمان .

[دهرس]

الدّهَارِيسُ : الدواهي ، حكاها أبو عبيد .

فصل الزاء

[رأس]

الرَّأْسُ يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ أَرْؤُسٌ ، وَفِي الْكَثْرَةِ رُءُوسٌ .

وَيُسَمَّى رَأْسٌ : اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ كَانَتْ تَبَاعُ فِيهَا الْخُمُورُ . قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

كَأَنَّ مَسِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَإِنَّمَا نَصَبَ مِزَاجَهَا عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ كَانَ لِفَعْلٍ

الاسْمُ نَكْرَةً وَالْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ ، وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمُ جِنْسٍ . وَلَوْ كَانَ الْخَبْرُ مَعْرِفَةً مُحَضَّةً لَقُبِحَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَعَزُّوا : هُمْ رَأْسٌ . وَهُوَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْتُومٍ :

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بَنِي بَكْرِ

نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا

وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الرَّئِيسَ ، لِأَنَّهُ قَالَ نَدَقُ

بِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِمْ .

وَرَأْسَ فُلَانٍ الْقَوْمَ يَرَأْسُ بِالْفَتْحِ ، رِيَاةً ،

وَهُوَ رَأْسُهُمْ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَأْسٌ ، مِثْلُ قَيْمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

(١) الْكَبَيْتُ . وَيَأْتِي ثَانِيًا فِي (خَرْفٍ) وَثَالِثًا فِي (تَوْلٍ) .

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاءَ مُخْرِفَةً وَذَنْبُ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةٌ

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّئِيسُ

وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْئِيسًا فَتَرَأْسٌ هُوَ ، وَارْتَأَسَ عَلَيْهِمْ . وَرَأْسُهُ فَهُوَ مَرْؤُوسٌ وَرَأْسٌ ، إِذَا أَصْبَتْ رَأْسَهُ .

وَشَأَةُ رَأْسٍ ، إِذَا أَصِيبَ رَأْسُهَا ، مِنْ غَمٍّ . رَأْسَى ، مِثْلُ حَبَّاجَى وَرَمَائَى .

وَيُقَالُ لِبَائِعِ الرَّهْوسِ رَأْسٌ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ : رَوَّاسٌ .

وَنَعْجَةُ رَأْسَاهُ ، أَيْ سُودَاءُ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ وَسَائِرُهَا أَيْضًا .

وَالْأَرَأْسُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ . وَالرُّوَّاسِيُّ مِثْلُهُ ، وَشَأَةُ أَرَأْسٍ . وَلَا يُقَالُ رُوَّاسِيٌّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالرَّهْوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَعِيرُ الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ طَرِيقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ . وَالْمَرَأْسِيُّ مِثْلُهُ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ .

وَقَدِمَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ : مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ .

قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ هُوَ رَأْسُ الْكَلَابِ ، فَهُوَ فِي الْكَلَابِ بِمَنْزِلَةِ الرَّئِيسِ فِي الْقَوْمِ .

وَقَوْلُهُمْ : رُمِيَ فُلَانٌ مِنْهُ فِي الرَّأْسِ ، أَيْ أَعْرَضَ

وَأَرْبَسَ أَمْرُهُمْ أَرْبَسَاً : لغة في أَرْبَثَ ،
أى ضعف ، حتى تفرقوا .

[رَجَسَ]

الرَّجَسُ : القَذَرُ . وقال الفراء في قوله تعالى
﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ : إنه
العقاب والغضب ، وهو مضارع لقوله : الرَّجَزُ .
قال : ولعلهما لفتان أبدلت السين زايًا ، كما قيل
للأسد : الأَزْدُ .

وَالرَّجَسُ ، بالفتح : الصوت الشديد من
الرد ، ومن هدير البعير .

وَرَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرْجُسُ ، إذا رعدت
وتمخضت . وارتجست مثله .
وسحاب رَجَّاسٌ ، وبعير رَجَّاسٌ .

قال ابن الأعرابي : يقال هذا راجِسٌ
حَسَنٌ ، أى راعدٌ حسنٌ .

ويقال : هم في مَرْجُوسَةٍ من أمرهم ، أى في
اختلاط .

والمَرْجَاسُ : حجرٌ يشدُّ في طرف الجبل ثم
يُدَلَّى في البئر فيمخضُ الحُمأة حتى تتور ، ثم
يُسْتَقَى ذلك الماء فتتنقى البئر . قال الشاعر :

إذا رأوا كربةً يَرْمُونِ بِي
رَمِيكَ بِالْمَرْجَاسِ^(١) فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

(١) وروى : « بالرداس » .

عنه ولم يرفع به رأسًا واستنقله . تقول : رُمِيتُ
منك في الرأسِ ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أى ساءَ
رأيتُك في حتى لا تقدر أن تنظر إلى .

وتقول : أعِذْ عَلَى كَلَامِكَ مِنْ رَأْسٍ ، ولا
تقل من الرأسِ ، والعامة تقول .

وقولهم : أنت على رِيَاسِ أَمْرِكَ ، أى أوَّلِهِ .
والعامة تقول : على رأسِ أَمْرِكَ .

ورِثَاسُ السَّيْفِ : مَقْبِضُهُ . قال ابن مقبل :

إِذَا اضْطَلَمْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَقْرِضِهَا
وَمِرْفَقِي كَرِثَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا^(١)
قوله شَسَفَ ، أى ضمِر ، ينفى المِرْفَقِ .

[رَبَسَ]

الرَّبِيسُ : الشُّجَاعُ والِدَاهِيَّةُ . يقال : داهيةٌ
رَبَسَاءٌ ، أى شديدة .

قال أبو زيد : يقال جثت بأمرٍ رُبْسٍ ،
وهى الدواهي ، مثل دُمَسٍ .

والارْتِبَاسُ : الاكتناز في اللحم وغيره .
وكبش رَبِيسٌ ، أى مكتنز أعجز مثل رَيبِيزٍ .
وحكى بعضهم : رَبَسَ قَرَبَتَهُ ، أى ملأها .
وذكر ابنُ دريد : أَنَّ أَصْلَ الرَّبْسِ الضَّرْبُ
بِالْيَدَيْنِ . يقال رَبَسَهُ بِيَدَيْهِ .

(١) قال ابنُ بري : الصواب « ثم اضطفت سلاحي » .
وقبله :

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا
بِصُدْرَةِ الْعَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَقَا

[نرجس]

نَرْجِسٌ مَعْرَبٌ ، والنون زائدة ، لأنه ليس
في الكلام فَعْلِيلٌ ، وفي الكلام نَفْعِلٌ . فلو
سميت به رجلاً لم تصرفه لأنه مثل نضرب . ولو
كان في الأسماء شيء على مثال فَعْلِيلٍ لصرفناه كما
صرفناه نَهْشَلًا ، لأن في الأسماء فَعْلَلًا مثل جَعْفَرٍ .

[رءس]

رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدَسُهُمْ رَدَسًا ، إذا رميتهم
بمحجر ، قال الشاعر :

إِذَا أُخِوْكَ لَوَاكَ الْخَلْقَ مُعْتَرِضًا

فَارْدُسُ أَخَاكَ يَعْْبُءُ مِثْلَ عَتَابٍ

يعنى مثل بنى عَتَابٍ .

وكذلك رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً :

وَرَجُلٌ رَدِيْسٌ ، بالتشديد .

وَالْمِرْدَاسُ : حَجَرٌ يُرْمَى فِي الْبُئْرِ لِيَعْلَمَ أَفِيهَا
مَاءٌ أَمْ لَا ؟ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ
ابْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ :

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَائِيسٌ

يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

فكان الأخفش يجعله من ضرورة الشعر .
وأنكره اللبرّد ، ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك
صرف ما ينصرف . وقال : الراوية الصحيحة
« يفوقان شيخى في مجمع » .

ويقال : ما أدرى أين رَدَسَ ؟ أى أين ذهب .

[رءس]

رَسُّ الْحَمَى وَرَسِيْسُهَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ
مَسِّهَا .

وقولهم : بلغنى رَسٌّ مِنْ خَبَرٍ ، أى شئ منه .

وَالرَّسُّ : الْبُئْرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ .

وَالرَّسُّ : اسْمُ بُئْرِ كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ ثَمُودَ .

وَالرَّسُّ : اسْمُ وَادٍ فِي قَوْلِ زَهِيرٍ :

بَكَرْنَ بِكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُخْرَةٍ

فَهُنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمَرِ

وَالرَّسِيْسُ : الشَّيْءُ الثَّابِتُ . وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ :

لَمِنْ طَلَلٍ كَالْوَحْيِ عَافٍ ^(١) مَنَازِلُهُ

عَافَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيْسُ فَعَاظِلُهُ

فَهُوَ اسْمُ مَاءٍ . وَعَاقِلٌ : اسْمُ جَبَلٍ .

وَرَسَسْتُ رَسًّا ، أى حفرت بئرا .

وَرُسٌّ الْمَيْتُ ، أى قَبْرٌ .

وَالرَّسُّ : الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَالْإِفْسَادُ

أَيْضًا . وَقَدْ رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَفُلَانٌ يَرُسُّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ ، أَيْ يَحْدِّثُ

بِهِ نَفْسَهُ .

وَرَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمِ ، إِذَا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ

أُمُورَهُمْ .

وَرَسَّرَسَ الْبَعِيرُ ، أَيْ تَمَكَّنَ لِلنَّهْوِ .

(١) فِي الْإِسَانِ « عَافٍ » .

[رغس]

الرَّغْسُ : الارتعاشُ والانتفاض . وقد رَعَسَ
فهو راعِسٌ . قال الراجز :

والمَشْرِفُ في الأَكْفِ الرَّغْسِ
بِمَوْطِنٍ يُنْبِطُ فِيهِ الْحَنْسِي^(١)
بِالْقَلْعِيَّاتِ نِطَافَ الْأَنْفُسِ

أبو عمرو : الرَّعَسَانُ : تحريك الرأس من
الكِبَرِ . وأنشد لنبهان :

سَيَعْلَمُ مِنْ بِنَى جَلَالِيٍّ أَنِّي
أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ النَّضِيفِ حَبْلَسُ
أَرَادُوا جَلَالِيٍّ يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا
لِحَيٍّ وَرَعُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرَعَسُ

وناقة رَعُوسٌ ، وهي التي قد رَجَفَ رأسها
من الكِبَرِ .

الفراء : رَعَسْتُ في المشي أَرَعَسُ ، إذا
مشيت مشياً ضعيفاً من إعياء أو غيره .

والارتعاسُ مثل الارتعاش والارتعاد .
وأرَعَسَهُ مثل أَرَعَشَهُ . قال العجاج يصف سيفاً :
* يُذْرى بِأَرْعَاسِ يَمِينِ الْمُوتَلِي^(٢) *

(١) في المطبوعة الأولى : « يرعد فيه » . صواب روايته
من المخطوطة والسان . والحنسي : محنر الحسي .
(٢) بهـ : * خُضْمَةُ الدَّارِجِ هَذَا الْحَتَلِي *

ويروى بالشين ، يقول : يقطع وإن كان
الضارب مقصراً مرتعش اليد .

[رغس]

الرَّغْسُ : النماء والخير . وفي الحديث :
« أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالاً » . قال الأُمويّ :
أى أكثره وبارك له فيه .

وتقول : كانوا قليلاً فَرَغَسَهُمُ اللَّهُ ، أى
أكثرهم الله وأنماهم . وكذلك هو في الحسب
وغيره . قال العجاج^(١) :

خَلِيفَةً سَاسَ بغير تَعَسِ
إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسِ^(٢)

والنصابُ : الأصلُ . وقال رؤبة بن العجاج :

* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا^(٣) *

يعنى المبارك الميمون .

(١) يمدح بعض الخلفاء .
(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « إمام » بالفتح ،
لأن قبله :

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسِ
أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسِ
خَلِيفَةً سَاسَ بغير فحسِ

(٣) قبله :

دُعوتُ رَبِّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا
دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّافُوسَا

[رفس]

الرَّفْسُ : الضرب بالرجل . وقد رَفَسَهُ
يَرَفِسُهُ

[ركس]

الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مقلوباً . وقد رَكَسَهُ
وَأَزَكَسَهُ بمعنى .
﴿ والله أَرَكَسَهُمْ بما كَسَبُوا ﴾ ، أى رَدَّمَهُمْ
إلى كُفْرِهِمْ .

وارْتَكَسَ فلانٌ فى أمرٍ ، أى قد نجا منه .
والرِّكْسُ ، بالكسر : الرِّجْسُ .
والرِّكْسُ أيضاً : الكثير من الناس .
والرَّاكِسُ : الهادى ، وهو الثور وسط
البَيْدَرِ تدور عليه الثيران فى الدياسة .
وراكِسٌ فى شعر النابغة :

وعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فى غير كُنْهِهِ
أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَّاجِعُ
: اسمٌ وادٍ .

والرَّكُوسِيَّةُ : فِرْقَةٌ بين النصارى والصابئين .

[رمس]

رَمَسْتُ عَلَيْهِ الخبز : كتَّمْتَهُ .

وَرَمَسْتُ المِيتَ وَأَرَمَسْتُهُ : دَفَنْتُهُ .

وَرَمَسُوا قَبْرَ فلانٍ ، إذا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ مع
الأرض .

وَرَمَسْتُهُ بِحَجَرٍ ، أى رَمَيْتُهُ .

والرَّمْسُ : تراب القبر ، وهو فى الأصل
مصدر .

وَالرَّمَسُ : موضع القبر . قال الشاعر :

يَخْفِضُ مَرَمْسِي أَوْ فى يَفَاعٍ
تُصَوِّتُ هَامَتِي فى رَأْسِ قَبْرِى
وَالرَّوَامِسُ : الرياح التى تُثِيرُ التراب وتَدْفِنُ
الآثار .

[ريس]

الرَّيْسُ : التبخترة ، ومنه قول الشاعر (١) :
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانَوْا
أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ
وقد رَأَسَ ريساً ورِيسَاناً (٢) .

فصل السنين

[سجس]

السَّجْسُ (٣) : بالتحريك : الماء المتغير . وقد
سَجَسَ الماء بالكسر ، حكاة أبو عبيد .
وقولهم : لا آتِيكَ سَجِيسَ عَجْجِيسٍ ،

(١) أبو زيد .

(٢) رَأَسَ يَرِيسُ رِيساً ورِيسَاناً : تبخر ، يكون
للإنسان والأسد .

(٣) فى الفريب المصنف : السجس بكسر الجيم : الماء
المتغير .

وَسَجِيسَ الْأَوْجَسِ ، وَسَجِيسَ اللَّيَالِي ، أَى أَبَدًا .
قال الشَّنْفَرَى :

هنالك لا أرجو حياةً تُسرِّني

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَأِثِ

[سدس]

سُدُسُ الشَّيْءِ وَسُدُسُهُ : جزءٌ من سِتَّةٍ .

والسِّدْسُ بالكسر ، من الوِزْدِ في أَظْمَاءِ

الإبل : أن تنقطع خمسة وترد السادس .

وقد أَسَدَسَ الرَّجُلُ ، أَى وَرَدَتْ إِبِلُهُ سِدْسًا .

وَأَسَدَسَ البعيرُ ، إِذَا أَلْقَى السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ،

وذلك في السنة الثامنة .

وَأَسَدَسَ القَوْمُ : صاروا ستَّةً .

وبعضهم يقول للسُّدُسِ سَدِيسٌ ، كما يقال

للعُشْرِ عَشِيرٌ .

ويقال : لا آتِيكَ سَدِيسٌ مُجِيسٌ : لغة في

سَجِيسٍ .

وشاةٌ سَدِيسٌ ، إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ .

والسِّدْسُ بالتحريك : السِّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ؛ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ

كُلُّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السِّدْسَ وَالسَدِيسَ وَالْبَازِلَ .

وجمع السِّدِيسِ سُدُسٌ ، مثل رَغِيفٍ وَرُغْفٍ .

وجمع السِّدْسِ سُدُسٌ ، مثل أَسَدٍ وَأَسَدٍ . قال

الشاعر^(١) :

فطافَ كما طافَ الْمُصَدِّقُ وَمُطْعَمًا

يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ

وإِذَا رَأَى سَدِيسٌ وَسُدَاسِيً .

وَسَدَسْتُ الْقَوْمَ أَشَدُّهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ

سُدُسَ أَمْوَالِهِمْ . وَأَشَدُّهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ

لَهُمْ سَادِسًا .

وَسَدُوسٌ بِالْفَتْحِ : أَبُو قَبِيلَةٍ . وَسُدُوسٌ بِالضَّمِّ :

الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ . قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

وَاللَّيْلُ كَالدَّأَمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْ نَا كَلَوْنِ السُّدُوسِ

وكان الأصمعيُّ يقول : السَّدُوسُ بِالْفَتْحِ :

الطَّيْلَسَانُ . وَسُدُوسٌ بِالضَّمِّ : اسم رجل .

وقال ابن الكلبي : سَدُوسٌ التِّي فِي بَنِي شَيْبَانَ

بِالْفَتْحِ . وَسُدُوسٌ التِّي فِي طَيِّئٍ بِالضَّمِّ .

وَالسُّدُسُ : الْبَرَزِيُّونَ^(١) . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) :

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

[سرس]

السَّرِيسُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْعَيْنِيُّ . وَأَنشَدَ لَأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :

أَفِي حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُمُ

بِمَالِي ثُمَّ يَطْلُمُنِي السَّرِيسُ

(١) الْبَرَزِيُّونَ كَجَرْدٍ دَخَلَ ، وَعُصْفُورٍ : السُّدُسُ .

(٢) لِيَزِيدَ بْنِ خُذَّافِ الْمُبْدَى . مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضُوفَةٍ .

(١) منصور بن مسجاح .

وخلّ سَرِسْ ، بَيْنَ السَّرَسِ ، إذا كان
لا يُلْقَح .

[سلس]

شئ سَلِسْ ، أى سَهْلٌ .
ورجلٌ سَلِسٌ ، أى لَيِّنٌ مُنْقَادٌ بَيْنَ السَّلَسِ
والسَّلَاسَةِ .

وفلانٌ سَلِسُ البول ، إذا كان لا يَستَمسِكُه .
والسَّلَسُ بالتسكين : الخيطُ يُنظَمُ فيه الخُرُزُ
الأبيض الذى تلبسه الإمام . قال الشاعر (١) :

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ
وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ (٢)

والسَّلَاسُ : ذهاب العقل .
والمسُلُوسُ : الذاهب العقل . وقد سُلِسَ .

[سلس]

سَلَمُوسٌ يُفْتَحُ اللام : اسم بلدة ، عن يعقوب .

[سنبس]

سِنْبِسٌ : أبو حَيٍّ مِنْ طَبِئٍ . ومنه قول
الشاعر (٣) :

(١) هو عبد الله بن مسلم من بني نعلبة بن الدول . وفى
المفضليات : « عبد الله بن سلمة الفامدى » .

(٢) قبله :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

بِنَقَاةِ جَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ

(٣) هو الأعشى .

فَصَبَّحَهَا الْقَانِصُ السِّنْبِيسُ
يُسَلَّى ضِرَاءً بِإِسَادِهَا

[سوس]

سُسْتُ الرعيةَ سِيَّاسَةً .
وسُوسَ الرجلُ أمورَ الناسِ ، على ما لم يسم
فاعله ، إذا مُلِّكَ أمرهم . ويروى قول الخطيئة (١) :

لَقَدْ سُوْسْتُ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكَتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ
قال الفراء : قولهم سُوْسْتُ خطأ .

وفلانٌ مجرَّبٌ قد سَاسَ وَسِيسَ عليه ، أى
أَمَرَ وَأَمَرَ عليه .

والسُّوسُ : الطبيعة . يقال : الفصاحة من
سُوسِهِ ، أى من طبعه .

وفلانٌ مِنْ سُوسٍ صِدْقٍ وَتُوسٍ صِدْقٍ ، أى
من أصلٍ صِدْقٍ

والسُّوسُ : دودٌ يَقَعُ فى الصوف والطعام .
والسُّوسُ بالفتح : مصدر سَاسَ الطعامُ يَسَاسُ
إذا وقع فيه السُّوسُ . وكذلك أَسَاسَ الطعامُ ،
وسُوسَ أيضاً . قال الراجز (٢) :

(١) يخاطب أمه . وقبل البيت الثانى :

جَزَاكَ اللهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ

وَلَقَّاكَ الْعُقُوقَ مِنَ الْبَنِينِ

(٢) هو زرارة بن صعب بن دهم

قال : نعم وَأَذْنِبَةٌ ! فَأُطْلِقَ عَنْهُ وَكَانَ
قَدْ حَبَسَهُ .

[شخس]

الشَّخْسُ : الاضطراب والاختلاف . يقال :
تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ ، إِذَا اخْتَلَفَتْ وَمَالَ بَعْضُهَا وَسَقَطَ
الْبَعْضُ مِنَ الْمَرْم . قال أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ الْمُرِّي :
وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسِّ إِنْ يُعْطَ شَاغِبًا
يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسٌ
أَي وَإِنْ أَصْلَحَ فَهُوَ مُتَمَايِلٌ لَا يَسْتَوِي .
ابن السكيت : يقال : تَشَاخَسَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ ،
أَي فَسَدَ ^(١) .

[شرس]

رَجُلٌ شَرِسٌ ، أَي سَيِّئُ الْخُلُقِ بَيْنَ الشَّرْسِ
وَالشَّرَاسَةِ . وَهُوَ شَرِسٌ وَأَشْرَسُ ، أَي عَسِيزٌ
شَدِيدُ الْخِلَافِ .

وَتَشَارَسَ الْقَوْمُ ، أَي تَعَادَا .

وَمَكَانٌ شَرِسٌ ، أَي غَلِيظٌ . قال الراجز ^(٢) :

(١) في مادة (شخس) : « يقال أشخس فلان بفلان
وأشخس به ، إذا اغتابه » .
(٢) المعاجز . وقال ابن بري : صواب إنشاده على
التذكير يصف جملا :

إِذَا أُنِيخَ بِمَكَانٍ شَرِسٍ
خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ
وَقَبْلَهُ :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْقَفْسِ
وَرَمَلَانَ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ
يُنَحَّتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

قَدْ أَطْعَمَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا

مُسَوِّيًا مُدَوِّدًا حَجَرِيًّا

أَبُو زَيْدٍ : سَاسَتِ الشَّاةُ تَسَاسُ سَوَسًا ، أَي
كَثَرَتْ قَمْلُهَا . وَأَسَاسَتْ مِثْلَهُ .

[سيس]

السِّيَاسَةُ : مُنْتَظَمُ فِقَارِ الظَّهْرِ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : السِّيَاسَةُ مِنَ الْفَرَسِ : الْحَارِكُ ، وَمِنْ
الْحِمَارِ : الظَّهْرُ . وَهُوَ فِعْلَاءٌ مَلْحَقٌ بِسِرْدَاجٍ ،
وَجَمْعُهُ سِيَاسِيٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا

عَلَى يَأْسِ السِّيَاسِ مَحْدُودِ الظَّهْرِ

أَي حَمَلْنَاهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَشَدَّةٍ .

فصل الشين

[شأس]

مَكَانٌ شَاسٌ ، مِثْلُ شَازٍ .

وَقَدْ شَاسَ مَكَانُنَا ، أَي صَلَبَ وَغَلَطَ .

وَأَمْكِنَةُ شُوسٌ ، مِثْلُ جَوْنٍ وَجُونٍ ،

وَوَزْدٍ وَوَزْدٍ .

وَشَاسٌ : أَخُو عَلْقَمَةَ الشَّاعِرِ ، قَالَ فِيهِ

يَخَاطِبُ الْمَلِكَ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبِطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقُّ لَشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوُبُ

(١) الأخطل : واسمه غياث بن عوف .

حَيَّ الحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ
وَمَصَّانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شَمْسٍ
وتصغيرها شَمْسِيَّةٌ .
وقد شَمَسَ يَوْمَنَا يَشْمُسُ وَيَشْمِسُ ، إذا
كان ذا شَمْسٍ .
وَأَشْمَسَ يَوْمَنَا بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ .
وَشَمَسَ الْفَرَسُ أَيْضًا شَمُوسًا وَشِمَاسًا ، أى
منع ظهره ، فهو فرس شَمُوسٌ وبه شِمَاسٌ .
وَرَجُلٌ شَمُوسٌ : صَعْبُ الْخُلُقِ . وَلَا تَقُلْ
شَمُوصٌ .

وَشَمَسَ لى فُلَانٌ ، إذا أَبْدَى لَكَ عداوته .
وَالشَّمْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَانِدِ .
وَشَيْءٌ مُشَمَسٌ ، أى عُمِلَ فِي الشَّمْسِ .
وَتَشَمَسَ ، أى اتَّصَبَ لِلشَّمْسِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
كَأَنَّ يَدَيَّ حَرَبًا بَئِهَا مُتَشَمِّسًا
يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ
وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ عَبْدَ شَمْسٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
عَبْشَمِيٌّ لِأَنَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مَضَافٌ ثَلَاثَةٌ
مَذَاهِبٌ : إِنْ شَتَّ نُسِبَتْ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهَا ،
كَقَوْلِكَ عَبْدِيٌّ إِذَا نُسِبَتْ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَنْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ
فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

(١) هو سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ .

إِذَا أُنِيخَتْ بِمَكَانٍ شَرَسٍ
خَرَّتْ (١) عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسٍ
كِرْكِرَةٍ وَثَقِنَاتٍ مُلْسٍ
وَالشَّرَسُ بِالْكَسْرِ : عِضَاءُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَصْفَرٌّ
مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ كَالشُّبْرِمِ وَالْحَاجِ .
وَبَنُو فُلَانٍ مُشْرِسُونَ ، أى تَرعى إِبِلَهُمْ
الشَّرَسَ .
وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّرَسِ ، عَنْ
يَعْقُوبَ .

[شكس]

رَجُلٌ شَكْسٌ بِالتَّسْكِينِ ، أى صَعْبُ الْخُلُقِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :
* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَذْبَسٌ عَذَّوْرٌ *
وَقَوْمٌ شُكْسٌ ، مِثَالُ رَجُلٍ صَدَقٍ وَقَوْمٍ
صُدَقٍ .
وَقَدْ شَكِسَ بِالْكَسْرِ شَكَاةً .

وَحَكَى الْفَرَاءُ رَجُلٌ شَكِسٌ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ .

[شمس]

الشَّمْسُ تُجْمَعُ عَلَى شَمُوسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا
كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا ، كَمَا قَالُوا لِلْمَفْرِقِ مَفَارِقُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) فِي اللِّسَانِ « خَوْتُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ « الْأَشْرُ النَّخِي » . وَهُوَ مِنْ أَيْتَاتِ
ثَلَاثَةٍ فِي حَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ . شَرَحَ الْمَرْزُوقُ ١٤٩ .

[شوس]

الشَّوْسُ بالتحريك : النظرُ بمؤخر العين
تَكْبَرًا أو تَفِيظًا. والرجلُ شَوْسٌ من قومِ شوسٍ.
قال أبو عمرو : ويقالُ شَاوَسَ إليه ، وهو أن
ينظر إليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين
التي ينظرُ بها .

فصل الضاد

[ضبس]

ضَبِسْتُ نَفْسَهُ بالكسر ، أَيْ لَقِسْتُ وَخَبَسْتُ.
ورجلٌ ضَبِيسٌ وضَبِيسٌ ، أَيْ شَرِسٌ عَسِيرٌ
شَكِيسٌ .

[شوس]

الضِرْسُ : السنُّ ، وهو مذكَّرٌ مادام له هذا
الاسم ، لأنَّ الأسنانَ كلَّها إناثٌ إِلَّا الأضراس
والأنياب . وربما جمع على ضُرُوسٍ .
وقال الشاعر يصف قُرَادًا :
وما ذَكَرْتُ فَإِنْ يَكْبَرُ فَأُنْثَى
شديدُ الأزم ليس له ضُرُوسٌ^(١)

(١) قال ابنُ بَرِي : صوابُ إمتهاده : ليس بذي ضُرُوسٍ .
وبعد أبيات لفر في الشطرنج :

وخيلٌ في الوغى يَازاءُ خيلٍ
لُهامٍ جَحْفَلٍ لَجِبِ الخيلِ
وليسُوا باليهودِ ولا النصارى
ولا العربُ الصُّراحُ ولا المجوسُ
إذا اقْتَتَلُوا رأيتَ هناكَ قَتْلَى
بلا ضربِ الرقابِ ولا الرءوسِ

وإن شئتُ نسبتُ إلى الثاني إذا خِفْتُ
اللبسَ فقلتُ شَمْسِيٌّ ، كما قلتُ مُطَلِّيٌّ إذا نسبتُ
إلى عبدِ المطلبِ .

وإن شئتُ أخذتُ من الأوَّلِ حرفين ومن
الثاني حرفين ، فرددتُ الاسمَ إلى الرابعِ ثم نسبتُ
إليه فقلتُ عَبْدَرِيٌّ إذا نسبتُ إلى عبدِ الدارِ ، وإلى
عبدِ شمسٍ عَبْشَمِيٌّ . قال الشاعر^(١) :

وتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ أَقْبَلِيَّ أُسَيْرًا يَمَانِيًا^(٢)

وقد عَبَشَمَ الرجلُ كما تقول : تَعَبَّقَسَ إذا
تعلَّقَ بسببٍ من أسبابِ عبدِ القيسِ ، إمَّا بحِلْفٍ
أو جِوَارٍ أو وِلَاءٍ .

وأما عَبْشَمُسُ بنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بنِ تَمِيمٍ ، فَإِنَّ
أبا عمرو بنَ العلاءِ يقولُ : أصله عَبٌّ شَمْسٍ ،
أَيْ حَبٌّ شَمْسٍ ، وهو ضَوْوُهَا ، والعينُ مبدلةٌ
من الحاءِ كما قال في عَبٍّ قُرٍّ ، وهو البردُ^(٣) .

وقال ابنُ الأعرابي : اسمه عَبْبٌ شَمْسٍ بالهمز ،
والعَبْبُ والعَبْبُ : العِدْلُ ، أَيْ هو عِدْلُهَا ونظيرُهَا .
يفتح ويكسر .

(١) هو عبدُ يَنُوتِ بنُ وقاصِ الحارثي .

(٢) انظر الصبان على الأثمنوني في وجه رسم لم ترا
بالألف لا بالياء . قاله نصر

(٣) انظر ما سبق في مادة (عبهر) .

أَمَا يَزَالُ قَائِلُ ابْنِ ابْنِ
 دَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللِّبَنِ
 وَبِئْرٍ مَضْرُوسَةٍ وَضَرِيْسٍ ، أَى مَطْوِيَّةٍ
 بِالْحِجَارَةِ .
 وَأَضْرَسَهُ أَمْرُ كَذَا : أَقْلَقَهُ .
 وَضَرَسَتْهُ الْحُرُوبُ تَضْرِيْسًا ، أَى جَرَّبَتْهُ
 وَأَحْكَمَتْهُ . وَالرَّجُلُ مُضَرَسٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 الْمُضَرَسُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ .
 وَتَقُولُ أَيْضًا : رَيْطٌ مُضَرَسٌ ، لَضَرْبٍ
 مِنَ الْوَشْيِ .
 وَحَرَّةٌ مُضَرَسَةٌ وَمَضْرُوسَةٌ : فِيهَا حِجَارَةٌ
 كَأَضْرَاسِ الْكَلَابِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
 وَتَضَارَسَ الْبِنَاءُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَوِ .
 وَرَجُلٌ أُخْرَسُ أُضْرَسُ ، لِإِتْبَاعِهِ .
 وَالضَّرَسُ بِالْتَحْرِيكِ : كَلَالٌ فِي السَّنِّ مِنْ
 تَنَاوُلِ شَيْءٍ حَامِضٍ . وَقَدْ ضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ بِالْكَسْرِ .
 وَرَجُلٌ ضَرَسَ شَرِسٌ ، أَى صَعِبُ الْخَلْقِ .
 عَنْ الْيَزِيدِ .

[ضفيس]

الضُّفْبُوسُ وَالضُّفَايِسُ : صِغَارُ الْقِثَاءِ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ضُفَايِسٌ » .

لأنَّه إِذَا كَانَ صَغِيرًا كَانَ قُرَادًا ، فَإِذَا كَبُرَ
 سُمِّيَ حَمَلَةً .

وَالضَّرِسُ أَيْضًا : أَكْمَةٌ خَشِينَةٌ .
 وَالضَّرِسُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ
 ضُرُوسٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وَقَعْتُ فِي الْأَرْضِ
 ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا قَطْعٌ مُتَفَرِّقٌ .
 وَالضَّرْسُ بِالْفَتْحِ : الْعِضُّ الشَّدِيدُ بِالْأَضْرَاسِ .
 يُقَالُ : ضَرَسْتُ السَّهْمَ ، إِذَا عَجَمْتَهُ . قَالَ دُرَيْدٌ
 ابْنُ الصِّعَمَةِ :

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَجٌ^(١)
 بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسِ
 وَضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ .
 وَنَاقَةٌ ضُرُوسٌ : سَيِّئَةُ الْخَلْقِ تَعْضُ حَالِبَهَا .
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هِيَ بِجِنِّ ضِرَاسِهَا » ، أَى بِحِدْثَانِ
 تَتَاجَهَا . وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ حَامَتْ عَنْ وَلَدِهَا .
 قَالَ بَشَرٌ^(٢) :

عَطَفْنَا لَمْ عَطَفَ الضَّرُوسُ مِنَ الْمَلَا
 بِشَهْبَاءٍ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبُهَا
 وَالضَّرُوسُ بضم الضَّادِ : الْحِجَارَةُ الَّتِي
 طُوِيَتْ بِهَا الْبِئْرُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّ : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ :

* وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ صَلْبٌ *

(٢) ابْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٣) ابْنُ مِيَادَةَ .

[طرس]

الطَرْمِسَاءُ ، بالمد : الظلمة .

والطَرْمَسَةُ : الاقباض والنكوص .

والطَرْمُوسُ : خُبْرُ المَلَّةِ .

[طس]

الطَسُّ والطَسَّةُ : لغة في الطَسْتِ . قال محمد

ابن نور^(١) :

* كَانَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ^(٢) *

وقال رؤبة :

حَتَّى رَأَتْني هَامِي كَالطَسِّ

تُقَدِّمُهَا الشَّمْسُ اِتِّتِلَاقَ التُّرْسِ

والجمع طِسَّاسٌ وطُسُوسٌ وطَسَّاتٌ .

وطَسَّسَ في البلاد ، أى ذهب . قال الراجز :

عَهْدِي بِأَطْعَامِ الكَتُومِ تُمَلِّسُ

صِرْمٌ^(٣) جَنَائِيُّ بِهَا مَطَسُّسٌ

(١) قال ابن برى : البيت لمحمد الأَرط ، وليس لمحمد

ابن نور كما زعم الجوهري .

(٢) قبله :

بَيْنَا النِّتْيَ يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ

إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ

فاجتاحها بِمَشْفَرِي مِيزَاتِهِ

كَانَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ

مَوْتًا تَزِلُّ الكَفَّ عَنْ صَفَاتِهِ

(٣) في اللسان : « صِرْمٌ جَنَائِيُّ » ، بالنون .

ويشبه الرجلُ الضعيفُ به فيقال ضُعْبُوسٌ .

قال جرير^(١) :

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكَى فِي كُلِّ مُفْتَرَكٍ

غُلِبَ الرِّجَالِ^(٢) فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ

وامرأةٌ ضَغْبَةٌ : مُولَعَةٌ بِحُبِّ الضَّغَائِيسِ .

وقد ذكر في باب الباء .

[ضهس]

ضَهَسَ الشَّيْءُ ضَهْسًا : عَصَّهُ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ .

فصل الطاء

[طخس]

الطِخْسُ ، بالكسر : الأَصْلُ والنِجَارُ .

[طرس]

الطَرَسُ : الصحيفةُ ، ويقال هي التي مُحِيتْ

ثم كُتِبَتْ . وكذلك الطِلْسُ . والجمع أَطْرَاسٌ .

وطَرَسُوسٌ : اسمُ بَلَدٍ ، ولا يَخْفَفُ إِلَّا فِي

ضرورة الشعر ، لأن فَعْلُولًا ليس من أبنيتهم .

[طرس]

الطَرَفِسانُ : القِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ . قال

ابن مقبل :

أَنِخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوجِ ذَوَابِلِ

وَوَسَدَتْ رَأْسِي طَرَفِسانًا مُنْخَلًا

(١) يهجو عمر بن لُجَأَ التيمي .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده « غلب الأسود »

والذي في ديوانه المطبوع : « غلب الرجال » .

[طس]

طَفَسَ الْبِرْدُونَ يُطْفِسُ طُفُوسًا ، أَيْ مَاتَ .
وَالطَّفَسُ ، بِالطَّحْرِيكِ : الْوَسَخُ وَالْدَرْنُ .
وَقَدْ طَفِسَ الثَّوبُ بِالْكَسْرِ ، طَفَسًا وَطَفَاسَةً .
وَرَجُلٌ طَفِسٌ .

وَالطَّنْفَسَةُ^(١) : وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ .

[طلس]

الطَّلَسُ : الْحَوْ . وَقَدْ طَلَسْتُ الْكِتَابَ^(٢)
طَلَسًا فَتَطَلَسَ .

وَالْأَطْلَسُ : ائْتَلَقَ ، وَكَذَلِكَ الطِّلَسُ
بِالْكَسْرِ . وَالْجَمْعُ أَطْلَاسٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَطْلَسُ
الثَّوبُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُفَرَّغٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الْإِضْرَاءُ وَلَا صَيْدَهَا نَشَبُ^(٣)

وَذُنْبُ أَطْلَسٍ ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إِلَى
السَّوَادِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ فَهُوَ أَطْلَسٌ .

وَالطَّيْلَسَانُ بِفَتْحِ اللَّامِ : وَاحِدُ الطَّيَالِسَةِ ،
وَالْهَاءُ فِي الْجَمْعِ لِلْعَجْمَةِ ، لِأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ الطَّيْلَسَانُ بِكَسْرِ اللَّامِ . فَلَوْ رَخَّخْتَ هَذَا
فِي النِّدَاءِ لَمْ يَجْزِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ بِكَسْرِ
الْعَيْنِ إِلَّا مَعْتَلًا ، نَحْوُ سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ .

(١) الطَّنْفَسَةُ مَثَلَةُ الطَّاءِ وَالْفَاءِ وَبِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ
الْفَاءِ وَبِالْعَكْسِ .

(٢) طَلَسَ الْكِتَابَ يَطْلِسُهُ طَلَسًا .

(٣) لَيْسَ لَهُ نَشَبٌ ، أَيْ نَالٌ . الْإِضْرَاءُ : الْكَلَابُ
الضَّارِيَّةُ .

[طمس]

الطَّمْسُ وَالطُّمْرُوسُ : الْكَذَّابُ .

[طمس]

الطُّمُوسُ : الدُّرُوسُ وَالْأَتَحَاءُ^(١) .

وَقَدْ طَمَسَ الطَّرِيقُ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ ،
وَطَمَسْتُهُ طَمَسًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَانْطَمَسَ الشَّيْءُ وَتَطْمَسَ ، أَيْ أَتَحَّى وَدَرَسَ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا أَطْمِسْ قَلْبِي أَمْوَالَهُمْ ﴾ ،
أَيْ غَيِّرْهَا ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ
نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ .

[طمس]

رَغِيفٌ طَمَلَسٌ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، أَيْ جَافٌ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِلْمُعْتَمِلِيِّ : هَلْ أَكَلْتَ
شَيْئًا ؟ فَقَالَ : قُرْصَتَيْنِ طَمَّاسَتَيْنِ .

[طيس]

الطَّيْسُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالرَّمْلِ وَالْمَاءِ
وغيرها . قَالَ الْأَخْطَلُ :

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالتَّمَزَّارِعَا

وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعَا

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ حَمِيرًا :

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ^(٢) مَهْلًا

أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلَا

(١) فِي لِسَانَةِ : « وَالْإِتْمَاعُ » .

(٢) فِي الْعَيْنِ : « مِنْ شُبْرُقَانٍ مِنْهَا » .

والطَّوْسُ : القَمَرُ .
 وطَّاسٌ يَطُوسُ طَوْسًا : حَسَنَ وجهه .
 والطَّوْسُ في كلام أهل الشام : الجميلُ من الرجال .

فصل العيس

[عيس]

عَبَسَ الرجلُ يَعْبُسُ عُبُوسًا : كَلَحَ .
 وَعَبَسَ وجهه ، شَدَّ المبالغة .
 والتَّعَبُّسُ : التَّجَهُّمُ .
 والعَبَسُ : ما يَتَلَقَّى في أذنان الإبل من أبوالها
 وأبعارها فيجفّ عليها . قال جرير يصف امرأة :
 تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِهَا
 لها مَسَكًا من غير عَاجٍ ولا ذَبَلٍ
 يقال : أُعْبِسَتِ الإبلُ ، أى صارت ذات عَبَسٍ .
 وقد عَبَسَ الوَسَخُ في يد فلان ، بالكسر ،
 أى يَبِسَ .

ويومٌ عُبُوسٌ ، أى شديد .

وعَبَسٌ : أبو قبيلةٍ من قيس ، وهو عَبَسُ بن
 بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس
 عَيْلان .

والتَّعَبُّسُ : الأسد ومنه سَمِي الرجل ، وهو
 فَتَعَلُّ من العُبُوس .

والتَّنَابُسُ من قريش : أولاد أمية بن عبد شمس

والطَّيْسَلُ مثل الطَّيْسِ ، واللام زائدة .
 وقول الراجز^(١) :

* عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ^(٢) *

يعنى الكثير من الرمل .

والطَّاسُ : الذى يُشْرَبُ فيه .

والطَّاوُسُ : طائر ، ويصغر على طَوَيْسٍ بعد
 حذف الزيادات .

وقولهم : « أشأم من طَوَيْسٍ » ، وهو مُحَنَّث
 كان بالمدينة ، وقال : يا أهل المدينة توقّعوا خروج
 الدَّجَالِ ما دمتُ حيًّا بين ظهرائيكم ، فإذا مِتُّ
 فقد أَمِنْتُمْ ؛ لأننى وُلِدْتُ في الليلة التى مات فيها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفُطِمْتُ في اليوم
 الذى مات فيه أبو بكر رضى الله عنه ، وبلغتُ الحُلُمَ
 في اليوم الذى قُتِلَ فيه عمر رضى الله عنه ، وتزوَّجْتُ
 في اليوم الذى قُتِلَ فيه عثمان رضى الله عنه ، ووُلِدَ
 لى وُلِدْتُ في اليوم الذى قتل فيه على رضى الله عنه .

وكان اسمه « طَاوُسٌ »^(٣) فلما تَحَنَّثَ جعله
 طَوَيْسٌ طَوَيْسًا^(٤) ويسمى بعبد النعيم . وقال
 في نفسه :

إِنِّى عَبْدُ النِّعَمِ أنا طَاوُسُ الجَحِيمِ
 وَأَنَا أَشْأَمُ مِنْ شَيْءٍ عَلَى ظَهْرِ الحَاطِمِ

(١) رؤية .

(٢) بعده .

* إِذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسَى *

(٣) على الحكاية . وفى اللسان « طاوسا » .

(٤) فى اللسان : « جعله طويسا » فقط .

الأكبر. وهم ستة: حرب، وأبو حرب، وسفيان،
وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو. وُسُّمُوا بالأُسْدِ .
والباقون يقال لهم الأَغْيَاصُ^(١) .

[عترس]

العَتْرَسَةُ : الأخذ بالشدة والعنف .

والعَتْرِيسُ : الجبارُ والفضبانُ^(٢) .

والعَتْرِيسُ : الناقة الصلبة الشديدة . والنون
زائدة ، لأنه مشتق من العَتْرَسَةِ .

[عجس]

العَجَسُ والعُجْسُ والعِجْسُ : مَقْبِضُ القوس .
وكذلك المَعِجْسُ ، مثال المجلس .
وأما قول الراجز^(٣) :

* وَفِتْيَةٍ نَبَّهَتْهُمْ بِالْعَجَسِ *

فهو طائفة من وسط الليل ، كأنه مأخوذ من
عَجَسِ القوس . يقال : مضى عَجَسٌ من الليل .
والعَجَاسَاءُ : القطعة العظيمة من الإبل .
قال الراعي :

* إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا بِعَجَاسَاءِ حِلَّةٍ^(٤) *

(١) وهم العاس ، وأبو العاس ، والعيس ، وأبو العيس .
(٢) زيادة عن المخطوطة :

قال العجاج :

ضَخِمَ الْخَبَاسَاتِ إِذَا تَحَيَّسَا
عَصَبًا وَإِنْ لَاقَى الصَّعَابَ عَتْرَسَا

(٣) هو منظور بن مرثد .

(٤) مجزؤه :

* بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْفَقَاسِ وَبَرَوْعَا *

وفي هامش المخطوطة : « الذي في شعره : وإن خذلت » .

والعَجَاسَاءُ أيضًا : الظلمة .

والعَجَسُ : الجمل الضخم . قال العجاج^(١) :

* يَتَّبِعَنَّ ذَا هَدَاهِ عَجَسًا^(٢) *

والجمع عَجَانَسُ ، بجذف الثقلية لأنها زائدة .
وعَجَسَنِي عَنْ حاجتي يَعِجْسُنِي عَجَسًا ،
أى حَبَسَنِي .

والعَجَسُ : القبضُ على الشيء .

وتَعَجَسْتُ أَمْرَ فلان ، إذا تَعَقَّبْتَهُ وَتَتَبَعْتَهُ .
يقال : تَعَجَسَتْ الْأَرْضُ عُيُوثًا ، إذا أصابها
غِيثٌ بعد غِيث .

ومطرٌ عَجُوسٌ ، أى منهمر . قال رؤبة :

* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا *

وغُلٌّ عَجِيسٌ ، مثل عَجِيزٍ ، وهو الذى لا يُقْلِحُ .
وقولهم : لا آتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ ، أى أبداً .
وعَجِيسٌ مُصَفَّرٌ . قال الشاعر :

فَأَوْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةٍ طَائِعًا

سَجِيسَ عَجِيسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي

وعَجِيسِي ، مثال خَطِيبِي : اسمٌ مشيئة بطيئة .
وقال أبو بكر بن السراج : عَجِيسَاءُ بالمد ، مثل
قَرِيئَاءَ .

(١) الصحيح أنه جرى الكاهل .

(٢) بعده :

* إِذَا الْفَرَابَانَ بِهِ تَمَرَسَا *

[عدس]

عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ ، أَى ذَهَبٌ . يُقَالُ :
عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . قَالَ الْكَمِيتُ :
أَكَلَفَهَا هَوَلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ
أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَى وَعَادِيسَا
أَى يُسَارُ إِلَى اللَّيْلِ .
وَعَدَسٌ : لُغَةٌ فِي حَدَسٍ (١) .

وَالْعَدَسُ : شِدَّةُ الْوُطءِ ، وَالْكَدْحُ أَيْضًا .
وَجَاءَ فِي وَصْفِ الضُّبُعِ : « عَدُوسُ السُّرَى » (٢)
أَى قُوَّةٌ عَلَى السَّيْرِ .

وَالْعَدَسُ بِالتَّحْرِيكِ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .
وَالْعَدَسَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ ، وَرَبَّمَا قَتَلَتْ .
وَعَدَسٌ : زَجَرٌ لِلْبَغْلِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ :
عَدَسٌ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ
نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ (٣)

(١) زَجَرُ الْبَغَالِ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّ الْعَامَّةَ تَقُولُ « عَدَسٌ » .
قَالَ يَهُسُّ بْنُ مَرْيَمَ الْجَرْمِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنَّ لَتَبَغَلْتِي
عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتْ

(٢) مِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِثَةَ الشَّوَى
عَدُوسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيدُهَا

(٣) بَعْدَهُ :

فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي
لِكُلِّ كَرِيمٍ مَاجِدٍ لَطَرُوقُ
سَأُشْكِرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ
وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَنَعِّمِينَ خَلِيقُ

وَرَبَّمَا سَمَّوُا الْبَغْلَ عَدَسٌ ، بِزَجَرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا حَمَلْتُ زَيْتِي عَلَى عَدَسٍ
عَلَى الَّذِي (١) بَيْنَ الْحَجَارِ وَالْفَرَسِ
فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ
وَعَدَسٌ ، مِثْلُ قَتَمَ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ زُرَّارَةٌ
ابْنُ عَدَسٍ .

[عدس]

الْعَدَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الشَّدِيدُ الْمُوْتَقِّ
أَخْلَقِي . وَاجْمَعُ الْعَدَائِسُ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ
صَائِدًا :

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذُو بُرْدَةٍ
شَنُّ الْبَنَانِ عَدَسُ الْأَوْصَالِ
وَمِنْهُ سَمِّيَ الْعَدَسُ الْكِنَانِيُّ .

[عرس]

الْعُرُوسُ نَعْتُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ
مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا .

يُقَالُ : رَجُلٌ عُرُوسٌ مِنْ رَجَالِ عُرُسٍ ،
وَامْرَأَةٌ عُرُوسٌ مِنْ نِسَاءِ عَرَائِسَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « كَادَ الْعُرُوسُ يُكَوْنُ أَمِيرًا » .
وَالْعُرْسُ بِالْكَسْرِ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَلِبْوَةٌ
الْأَسَدِ ؛ وَاجْمَعُ أَعْرَاسٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

لَيْتَ هَزَبُزٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ (٣)
بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وَأَعْرَاسُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَلَى يَتَّى » .

(٢) مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَنْدَلِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « حَوْلَ غَابَتِهِ » .

وربما سُمِّيَ الذكر والأنثى عِرْسَيْنِ . قال
علقمة^(١) :

حتى تَلَاقِ^(٢) وَقرْنُ الشمسِ مرتفعٌ
أُدْحِيَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ التَّبْيِضُ مَرَكُومٌ
وابنُ عِرْسٍ : دُوَيْبَّةٌ تَسْمَى بالفارسية
« رَاسُو » ، ويجمع على بناتِ عِرْسٍ . وكذلك
ابن آوى ، وابن تحاضي ، وابن لبون ، وابن ماء .
يقال : بنات آوى ، وبنات تحاضي ، وبنات لبون
وبنات ماء . وحكى الأخفش : بنات عِرْسٍ
وبنو عِرْسٍ ، وبنات نعشٍ وبنو نعشٍ .
والعِرْسِيُّ : لون من الصبغ ، شبه بلون
ابن عِرْسٍ .

والعِرْسُ بالفتح : حائطٌ يُجْعَلُ بين حائطي
البيت الشتوي لا يُبْلَغُ به أَقْصَاهُ ، ثم يسقف ،
ليكون البيت أدفاً . وإنما يفعل ذلك في البلاد
الباردة . ويسمى بالفارسية « بِيچَه » . يقال بيت
مُعَرَّسٌ . وذكر أبو عبيد في تفسيره شيئاً آخر غير
هذا لم يرتضه أبو الغوث .

والعِرْسُ : طعامٌ الوليمة ، يذكَرُ ويؤنَّثُ .
قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ
لَيْثِمَةً مَذْمُومَةَ الحَوَاطِ
نُدْعَى مع النَّسَاجِ وَالْحَيَاطِ

(١) ابن عبدة الفجل .

(٢) تلاقى ، بانقاء : تدارك .

والجمع الأعراسُ والعُرْسَاتُ .
وقد أُعْرِسَ فلانٌ ، أى اتَّخَذَ عُرْسًا . وأُعْرِسَ
بأهله ، إذا بنى^(١) بها ، وكذلك إذا غَشِيَهَا .
ولا تقل عَرَّسَ . والعامة تقولهُ . قال الراجز
يصف حماراً :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنَسَا
أَكْرَمُ عِرْسٍ بَاءَةً إِذْ أُعْرِسَا
وعَرَّسْتُ البعيرَ أُعْرِسُهُ بالضم عَرْسًا ، أى
شددت عنقه إلى ذراعه وهو باركٌ . واسمُ ذلك
الحبلُ العِرَاسُ .

والعَرَسُ ، بالتحريك : الدهشُ . وقد عَرِسَ
الرجل بالكسر ، أى دهش ، فهو عَرِسٌ .
وعَرِسَ به أيضاً : لزمه .

والتعْرِيسُ : نزولُ القوم في السفر من آخر
الليل ، يَقْعُونَ فِيهِ وَقْعَةً للاستراحة ثم يرتحلون .
وَأُعْرِسُوا لغةٌ فِيهِ قَلِيلَةٌ . والموضعُ مُعَرَّسٌ ومُعَرَّسٌ .
والعِرْسُ بالتشديد والعِرْيَسَةُ : مأوى الأسد .
وذاة العَرَائِسِ : موضعٌ .

[عردس]

العَرَنْدَسُ من الإبل : الشديدُ . وناقَةٌ
عَرَنْدَسَةٌ ، أى قوية طويلة القامة . قال الكميت :
أَطْوَى بِهِنَّ سُهُوبَ الْأَرْضِ مُنْذَلِثًا
على عَرَنْدَسَةٍ لِلخَرْقِ مِسْبَارِ

(١) قال في المختار : قوله بنى بها هو أيضاً مما تقولهُ
العامة ، وهو خطأ ، لذا ذكره في (بنى) .

[عرطس]

عَرَطَسَ الرجل مثل عَرَطَرَ ، إذا تنجَّى
عن القوم وذلَّ عن مناواتهم ومنازعتهم . وأنشد
أبو الفوثن :

وقد أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طِمْرَسَا
يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرَطَسَا

[عركس]

الاعْرِ نكاسُ : الاجتماع . عَرَكْتُ الشيءَ ،
إذا جمعتَ بعضه على بعض .
وقد اغْرَنَكَسَ الشعر ، أى اشتدَّ سواده .

[عرمس]

الْعَرِمْسُ : الصخرة . والعَرِمْسُ : الناقة
الشديدة . قال الأصمعيّ : شَبِهَتْ بالصخرة .

[عس]

عَسَّ يَعْسُ عَسًا وَعَسَسَا ، أى طاف بالليل ،
وهو نَفْضُ الليلِ عن أهل الرِّية ، فهو عَاسٌ .
وقومٌ عَسَسَ مثل خادمٍ وخَدَمٍ ، وطالبٍ
وطلَّبٍ .

وفى المثل : « كلبٌ عَسَّ خيرٌ من كلبٍ
رَبَضَ » .

واغْتَسَّ مثل عَسَّ .

وقولهم : عَسَّ خبرٌ فلانٍ ، أى أبطأ .

وعَسَسَ الذئب ، أى طاف بالليل .

ويقال أيضا : عَسَسَ الليلُ ، إذا أقْبَلَ
ظلامه .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴾ ، قال
الفراء : أجمع المفسِّرون على أن معنى عَسَسَ
أدبر . قال : وقال بعض أصحابنا إنَّه إذا دنا من
أوله وأظلم . وكذلك السحابُ ، إذا دنا من
الأرض .

والعُسُ : القَدَحُ العظيم ، والرِّفْدُ أكبر منه ،
وجمعه عِساسٌ .

وقولهم : جِئْتُ بالمال من عَسِكَ وبَسِكَ :
لغة فى حَسِكَ وبَسِكَ .

أبو زيد : العَسُوسُ : الناقة التى ترعى
وحدها ، مثل القَسُوسِ . وقد عَسَّتْ نَعْسٌ .
والعَسُوسُ أيضا : الناقة التى لا تدِرُّ حتى تَبَاعَدَ
من الناس .

والاعتِساسُ : الأكتسابُ والطلب .

والمَعْسُ : المطلبُ .

والعَسُوسُ : الطالب للصيد . قال الراجز :

* وَاللَّعْمُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ *

يقال للذئب : العَسْعَسُ ، والعَسَاعَسُ ،
والعَسَّاسُ ؛ لأنه يَعْسُ بالليل ويطلب .

ويقال للقنفاذ : العَسَاعَسُ ، لكثرة ترددها

بالليل .

قال أبو عمرو : التَّعَسُّسُ : الشَّمُّ . وأنشد :

* كَمِنْخِرِ الذَّئْبِ إِذَا تَعَسَّسَا *

والتَّعَسُّسُ أيضا : طلبُ الصيد بالليل .

وَعَسَسَ : موضعٌ بالبادية ، واسمُ رجلٍ
أيضاً . قال الرازي^(١) :

* وَعَسَسَ نِعَمَ الْفَقَى تَبَيَّاهُ^(٢) *
أى تعتمده .

[عطس]

عَسُوسٌ ، بتكرير العين : شجرٌ يشبه
الخيرَوان . قال الشاعر^(٣) :

* عَصَا عَسُوسٍ^(٤) لَيْنَهَا وَاعْتَدِلْهَا *
[عُسر]

العُسْرَسُ : البرْدُ ، وهو حَبُّ الغمام . وقال
يصف كلاب الصيد :

مُحَرَّجَةٌ حُصٍّ كَأَنَّ عَيْنَهَا
إِذَا أَدَّانَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عُسْرَسُ^(٥)
ويروى : « مُعَرَّجَةٌ حُصًّا » .

وفي المثل : « أبرد من عُسْرَسٍ » .
وكذلك العُسَارِسُ بالضم . قال الشاعر :

(١) هو أبو حمية ، واسمه يحيى بن يعلی .
(٢) وقوله :

* فِينَا لَبِيدٌ وَأَبُو مُحَيَّاهُ *

(٣) هو ذو الرمة .

(٤) عَسُوسٌ يسكنون السِّنَّ في المخطوطات . وفي اللسان :
بتشديد السين . صدره :

* عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ *
(٥) البيت للبيث .

* تَصَحَّكَ عَنْ ذِي أُشْرِ عُسَارِسٍ^(١) *
والجمع عُسَارِسُ بالفتح ، مثل جَوَالِقِ
وجَوَالِقَ .

وَالْعُسْرَسُ أَيضاً : نبتٌ . قال ابن مقبل :
وَالْعَبْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتَبَتْ
مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعُسْرَسُ الشَّجَرُ^(٢)
وقال ابن أحرر :

يَظَلُّ بِالْعُسْرَسِ حِرْبًاوُهَا
كَأَنَّهُ قَرْمٌ مُسَامِي أُشْرِ^(٣)
[عطس]

العَطَاسُ مِنَ الْعَطَسَةِ .

وقد عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَعِطِسُ وَيَعْطُسُ . وربما
قالوا : عَطَسَ الصَّبْحُ ، إِذَا انْفَلَقَ .
وظبيٌّ عَاطِسٌ ، وهو الذي يستقبلك مِنْ
أمامك .

وَالْمَعِطَسُ ، مثالُ الْمَجْلِسِ : الأنفُ ، وربما
جاء بفتح الطاء .

[عطس]

الْعِطَمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّامَةُ الْخَلْقِي ،

(١) قبله :

* يَارُبَّ بَيْضَاءٍ مِنَ الْعَطَامِيسِ *
(٢) سَيَّاتٍ أَيضاً فِي (كَن) . وَالْمَكْنَانُ ، بفتح
الميم : نبت .
(٣) فِي اللِّسَانِ : « مُسَامٍ أُشْرِ » .

وكذلك من الإبل . والجمع العَطَامِيسُ ، وقد جاء في ضرورة الشعر عَطَامِيسُ ، قال الراجز :

يَا رَبَّ بِيضَاءٍ مِنَ الْعَطَامِيسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَثَرٍ عُضَارِيسِ

وكان حقه أن يقول عَطَامِيسُ ، لأنك لما حذف الياء من الواحدة بقيت عَطْمُوسٌ مثال كَرْدُوسٍ ، فلزم التعويض لأن حرف اللين رابعه كما لزم في التحقير ، ولم تحذف الواو لأنك لو حذفها لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع والتصغير . وإنما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفتهما استغنيت عن حذف الأخرى .

[عفس]

العَفْسُ : الحبسُ والابتدال أيضا .
والمعفوسُ : المسجون . والمعفوسُ : المبتذل .
قال العجاج يصف بعيرا :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذْعِ الْعَفْسِ
وَرَمَلَانَ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ
وَأَعْتَفَسَ الْقَوْمُ : اصْطَرَعُوا .

والمعافسةُ : المعالجة . وفي الحديث : « وعافسنا

النساء » .

وعِفَاسٌ وَبَرَّوْعٌ : اسم ناقتين للراعي النُمَيْرِي
وقال :

إِذَا بَرَّكَتَ^(١) مِنْهَا عَجَاسَةٌ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَّوْعًا^(٢)

[عففس]

الْعَفَنَقَسُ : العسيرُ الأخلاق .

وقد اعْفَنَقَسَ الرجل .

وَحُلِقَ عَفَنَقَسٌ : قال العجاج :

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسًا
أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسًا

[عكس]

الْعَكْسُ : أن تشدَّ جبلاً في خطم البعير إلى رسخ يديه ليدلَّ ؛ واسم ذلك الجبل الْعِكَاسُ .
يقال : دون ذلك الأمر عِكَاسٌ وَمِكَاسٌ .

والعكسُ : ردُّك آخر الشيء إلى أوَّله . ومنه عَكْسُ « البلية » عند القبر ، لأنهم كانوا يرطونها معكوسة الرأس إلى ما يلي كلكلها وبطنها ، ويقال إلى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت .

والعكيسُ : لبنٌ يُصبُّ على مرق كائناً ما كان تقول منه : عَكَسْتُ أَعَكِسُ عَكْسًا . وكذلك الاعْتِكَاسُ .

(١) قال ابن بري وهو في شعره : « نخذت » .

(٢) قبله :

إِذَا سَرَحْتَ مِنْ مَنْزِلٍ نَامَ خَلْفَهَا

بِمَيْثَاءٍ مِبْطَانُ الضَّحَى غَيْرُ أَرْوَعَا

وعَلَسَ ذَاوَهُ أَيْضاً، أَى اشْتَدَّ وَبَرَحَ .
قال ابن السكيت : الْمُعَلَسُ : الرجل المجرب ،
والعَلِيس : الشواء مع الجلد .

[عكس]

اعْلَنَكْسَ الشعر ، أَى اشْتَدَّ سواده ، قال
العجاج :

* بَفَاحِمٍ دُووِيٍّ حَتَّى اعْلَنَكْسَا *
وقال الفراء : شعرٌ مُعْلَنَكْسٌ وَمُعْلَنَكِيٌّ ،
وهو الكثيف المجتمع . ويقال : اعْلَنَكْسَ
الشيء ، إذا تردد .

[علس]

ناقةٌ عِلَطَوَسٌ ، مثال فِرْدَوَسٍ ، وهى الخيل
الفارحة .

[علطس]

الْعَلْطَيْسُ : الأملس البراق . قال الراجز :

لَمَّا رَأَى ^(١) شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَا

وَهَامَتِي كَالطَّسْتِ عِلْطَيْسَا

لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسَا

[عمس]

الْعَمَّاسُ بالفتح : الحربُ الشديدة ، والداهية .
وليلٌ عَمَّاسٌ ، أى مظلم . ويومٌ عَمَّاسٌ . وقد
عَمَّسَ عَمَّاسَةً .

قال ابن السكيت : يقال أمرٌ عَمَّوسٌ وَعَمَّاسٌ ،

(١) فى اللسان : « لما رأته » .

والْعَكِيسُ أَيْضاً من اللبن : الحليبُ تُصَبُّ
عليه الإِهَالَةُ فَيُشْرَبُ . قال الراجز :

جَفَوُكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ

جَفَنَّا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ

خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ

والْعَكِيسُ : القضيبي من الحَبَلَةِ يُعَكَّسُ

تحت الأرض إلى موضعٍ آخر .

[عكس]

عَكَمَسَ الليل ، إذا أظلم .

وليلٌ عُكَّامِسٌ ، أى شديد الظلمة .

وإبلٌ عُكَّامِسٌ ، أى كثيرة .

[علس]

الْعَلَسُ : القُرَادُ الضخم ، وبه سُمِّيَ الرجل .

وجملٌ ورجلٌ عَلَسِيٌّ ، أى شديد . قال

الراجز ^(١) :

* إِذَا رَأَى الْعَلَسِيَّ أَبْلَسَا ^(٢) *

والْعَلَسُ أَيْضاً : ضرب من الحنطة تكون

حَبَّتَانِ فى قَشْرٍ واحد ، وهو طعامُ أهلِ صنعاء .

قال أبو صاعد الكلابي : يقال ما ذاق عُلُوساً

وَلَا لَوُوساً ، أى شيئاً . وما عَلَسْنَا عِنْدَهُمْ عُلُوساً .

أبو عمرو : الْعَلَسُ بالسكون : الشرب . وما

عَلَّسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ تَعْلِيساً .

(١) المرار

(٢) بعده :

* وَعَلَى الْقَوْمِ أَدَاوَى يُبْسَا *

أى مظلم لا يذرى من أين يؤتى له . ومنه قولهم :
جاءنا بأمر مَعَمَّسَاتٍ ، أى مُظْلَمَةٌ ملوثة عن جتها .
ورجلٌ عَمُوسٌ : متعسفٌ .

وفلان يَتَعَمَّسُ عن الشيء ، إذا تغافل عنه .
وقال : وَتَعَامَسَ عَلَى فلان ، أى تماهى على
وتركنى فى شبهة من أمره .

والعَمْسُ : أن ترى أنك لا تعرف الأمر
وأنت عارف به .

ويقال عَمَسَ الكتابُ ، أى دَرَسَ .

وطَاعُونُ عَمُوسٍ : أولُ طاعونٍ كان فى
الإسلام بالشَّام .

[عمرس]

العَمْرَسُ بتشديد الراء : القويُّ الشديد من
الرجال .

والعَمْرُوسُ : الخروف ، والجمع العَمَارِسُ .
قال حميد بن ثور :

أولئك لم يذرينَ ما سَمَكَ القُرى
ولا عُصَبُ فيها رِثَاتُ العَمَارِسِ
وربما قيل للسلام الحادر : عَمْرُوسٌ ، عن
أبي عمرو .

[عملس]

العَمَلَسُ بتشديد اللام : مثل العَمْرَسِ . قال
أبو عمرو : العَمَلَسُ : القويُّ على السيرِ السريعِ .
وأنشد^(١) :

(١) لمدى بن الرقاع .

عَمَلَسُ أَمَقَارٍ إذا استقبلتْ له
سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لم يَتَلَمَّ
والعَمَلَسُ أيضاً : الذئبُ .

وأما قولهم فى المثل : « هو أبرُّ من العَمَلَسِ »
فهو اسم رجلٍ كان يحجُّ بأثمه على ظهره .
[عنس]

العَنَسُ : الناقة الصُّلبة ، ويقال هى التى
اعنونسَ ذَنبُهَا ، أى وَفَرَ . وقال الراجز :

* كم قد حَسَرْنَا من عِلَالةِ عَنَسٍ *

وعَنَسٌ أيضاً : قبيلة من اليمن ، منهم الأسود
العَنَسِيُّ الكذاب .

وعَنَسَتِ الجاريةُ تَعْنُسُ بالضم عُنُوسًا وعِنَاسًا ،
فهى عَائِسٌ ، وذلك إذا طال مكثها فى منزل أهلها
بعد إدراكها حتى خرجت من عداد الأَبكار .
هذا ما لم تنزوّج ، فإن تزوّجت مرةً فلا يقال
عَنَسَتْ . قال الأعشى :

والْبَيْضُ قد عَنَسَتْ وطالَ جِرَاؤُهَا
وَنَشَانٌ فى فَنَنِ وفى أَذْوَادِ
ويروى : « والبَيْضِ » مجروراً بالعطف على
الشَّرْبِ فى قوله :

ولقد أَرَجَلُ لِمَتِي بَعِشِيَّةً
لِلشَّرْبِ قبل حوادثِ المُرُتَادِ
ويروى « سَنَابِكِ » ، أى قبل حوادثِ
الطالب . يقول : أَرَجَلُ لِمَتِي لِلشَّرْبِ وللجوارى

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ
سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

[عوس]

العَوْسُ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ . يقال : عَاسَ الذَّنْبُ ،
إِذَا طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ .

وَالْعَوْسُ وَالْعِيَّاسَةُ : سِيَاسَةُ الْمَالِ . يقال هُوَ
عَائِسٌ مَالٍ .

وَالْعَوْسُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ ، يُقَالُ كَبِشْتُ
عُوسِيَّ .

وَالْعَوَاسَاءُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ مَمْدُودٌ : الْحَامِلُ مِنْ
الْخَنَافِسِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَنَازِيِّ . قَالَ
وَأَنشَدْنَا :

* بَكَرًا عَوَاسَاءُ تَفَاسَى مُرِّبَا *

[عيس]

الْعَيْسُ : مَاءُ الْفَحْلِ .

وَقَدْ عَاسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَمِيسُهَا عَيْسًا ، أَيْ
ضَرَبَهَا .

وَالْعَيْسُ بِالْكَسْرِ : الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخَالِطُ
بِإِضَاهَا شَيْءًا مِنَ الشُّقْرِ ، وَاحِدُهَا أَعَيْسٌ ، وَالْأَثَى
عَيْسَاءُ بَيْنَهُ الْعَيْسُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقُولُ لِخَارِبِي ^(١) هَمْدَانَ لَمَّا

أَنَارَا صِرْمَةً مُخْرًا وَعَيْسَا

(١) الْخَارِبُ : سَارِقُ الْإِبِلِ خَاصَّةً .

الْحَسَنُ الَّتِي قَدْ نَشَأَ فِي فَنَنِ ؛ أَيْ فِي نَعْمَةٍ .
وَأَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ . هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ .
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ : « فِي قَنْ » بِالْقَافِ ، أَيْ
عَبِيدٍ وَخَلْمٍ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا : عَائِسٌ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ رِفَاعَةَ :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنِ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَائِسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

وَالْجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنْسٌ ، مِثَالُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ

وَبُزْلٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا *

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ عُنْسَتِ الْجَارِيَةُ تَعْنِي سَيًّا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ عُنْسَتُ ، وَلَكِنْ

عُنْسَتْ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ . وَعُنْسَهَا أَهْلُهَا .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَائِسُ فَوْقَ الْمُعْصِرِ .

وَأَنشَدَ ^(١) :

* مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَاسِ ^(٢) *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ ، أَيْ لَمْ

تَغَيَّرَ إِلَى الْكِبَرِ . قَالَ سُوَيْدُ الْخَارِثِيِّ ^(٣) :

(١) لَدَى الرِّمَةِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

* وَعِيطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّقَتْ *
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ :

* وَعَيْنٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّقَتْ *

(٣) فِي اللِّسَانِ : « أَبُو ضُبِّ الْهَنْدَلِيِّ » .

أى بيضا . ويقال هى كرائم الإبل .

والعيساء أيضا : الأثنى من الجراد .

وعيسى : اسم عبرانى أو سريانى . والجمع العيسون بفتح السين ، ومررت بالعيسين ورأيت العيسين . وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء . ولم يجره البصريون ، وقالوا : لأن الألف إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه ، سواء كانت الألف أصلية أو غير أصلية . وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح فى الأصلية فيقول مُعْطَوْنَ ، ويضم فى غير الأصلية فيقول عيسون . وكذلك القول فى موسى . والنسبة إليهما عيسوى وموسوى ، تقلب الياء واوا كما قلت فى مرمرى ومومى ، وإن شئت حذف الياء فقلت : عيسى وموسى بكسر السين ، كما قلت فى مرمرى وملهى .

فصل الغين

[غيس]

الغيس بالفتح : لون كلون الرماد ، وهو بياض فيه كدرة ، يقال : ذئب أغبس . والورد الأغبس من الخيل ، هو الذى تدعوه الأعاجم : « سَمَنْد » .

وقولهم : لا آتيك ما غبّا غبّيس ، يراد به الدهر . قال ابن الأعرابي : ما أدرى ما أصله . وأنشد الأموي :

وفى بنى أم زبير كيس

على الطعام ما غبّا غبّيس

أى فيهم جود . وما غبّا غبّيس : ظرف من الزمان . وقال بعضهم : أصله الذئب . وغبّيس : تصغير أغبس مرخا . وغبّا ، أصله غب ، فأبدل من أحد حرفي التضعيف الألف ، مثل تقضى أصله تقضض . يقول : لا آتيك ما دام الذئب يأتى الغنم غبّا .

[غرس]

الغرس^(١) بالكسر : الذى يخرج مع الولد كأنه مخاط . ويقال : جليدة تكون على وجه الفصيل ساعة يولد ، فإن تركت قتلته . قال الراجز^(٢) :

يتركن فى كل مناخ أبس

كل جنين مشعر فى الغرس

وغرست الشجر أغرسه غرسا .

والغراس : فسيل النخل .

والغراس أيضا : وقت الغرس .

ويقال للنخلة أول ما تلبت غريسة .

[غسس]

الغسس بالضم : اللثيم الضعيف من الرجال . قال الأصمعي : يكون واحداً وجمعاً . وأنشد لأوس ابن حجر :

(١) وجمع الغرس أغراس .

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي يصف نوا قد سقطت أولادها لشدة الكلال والإعياء من السير .

فلولا حِبَالٌ مِنْكُمْ هِيَ أُسْلَسَتْ^(١)
جَنَائِدُنَا كُنَّا الْأَبَاةَ^(٢) الْغَطَارِسَا
وقد تَفَطَّرَسَ فهو مُتَفَطَّرِسٌ.

[غلس]

الْفَلَسُ : ظلمة آخر الليل . قال الأخطل :
كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ
غَلَسِ الظلامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا
والتَّغْلِيسُ : السير من الليل بَغْلَسٍ . يقال :
غَلَسْنَا الْمَاءَ ، أى وردناه بَغْلَسٍ ، وكذلك إذا
فعلنا الصلاة بَغْلَسٍ .
قال أبو زيد : يقال وقع فلانٌ في وادى تُغْلَسَ
غيرَ مصروف ، مثال تُخَيَّبَ ، وهى الداهية
والباطل .

[غمس]

غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ ، أى مَقَلَهُ فِيهِ ، فَانْغَمَسَ
وَاعْتَمَسَ بِمَعْنَى .
وَالْمُغَامَسَةُ : الْمُمَاقَلَةُ ، وكذلك إذا رمى الرجلُ
نفسه في وسط الحرب .
وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ : الشَّدِيدُ .
وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ : الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي
الْإِثْمِ .
وَالطُّعْنَةُ الْغَمُوسُ : النَّافِذَةُ .

(١) فِي السَّانِ : « أَمْرَسَتْ — كُنَّا الْأَتَاةَ » .

مُخْلَفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ

غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنُبُورٌ فَصْنُبُورٌ

ورواه المفصل : « غُسُّ » بالشين معجمة كأنه
جمع غَاشٍ ، مثل بازلٍ وبُزْلٍ . ويروى « غُشٌّ »
نصباً على الهمزة بإضمار أعنى . ويروى « غُشُو
الْأَمَانَةِ » أيضاً بالسين ، أى غُشُونٌ فَخَذَفَ النُّونَ
لِلإِضَافَةِ . ويجوز « غُشِي » بكسر السين بإضمار
أعنى ، وتُحذف النون للإضافة .

ويقال غَسَّ فلان خطبة الخطيب ، أى عابها .
وَعَسَسَتْ بِالْهَرَّةِ ، إِذَا بَالِغَتْ فِي زَجْرِهَا .
وَعَسَّانُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، مِنْهُمْ مُلُوكُ عَسَّانَ .
ويقال غَسَّانُ مَاءٌ . هَذَا إِذَا كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ
هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ فَعْلَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ .

[غطس]

الْفُطْسُ فِي الْمَاءِ : الْغَمْسُ فِيهِ . وَقَدْ غَطَسَهُ
فِي الْمَاءِ يَغْطِطُهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
وَأَلْقَتْ ذِرَاعِيهَا وَأَدْنَتْ لَبَانَهَا
مِنَ الْمَاءِ حَتَّى قَلْتُ فِي الْجَمِّ تَغْطِطُ
وَالْمِغْنِطِيسُ^(١) : حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ ، وَهُوَ
مَعْرَبٌ .

[غطرس]

الْفِطْرِيْسُ : الظَّالِمُ الْمُتَكَبِّرُ . قَالَ الْكَمِيتُ
يَخَاطِبُ بَنِي مِرْوَانَ :

(١) وَيُقَالُ مِفْطَاطِيسٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَمِفْطِطِيسٌ ، بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الطَّاءِ .

[فرس]

الفرسُ يقع على الذكر والأنثى ، ولا يقال
للأنثى فرسةً . وتصغير الفرس فرسٌ ، وإن
أردت الأنثى خاصة لم تقل إلا فريسةً بالهاء ، عن
أبي بكر بن السراج ، والجمع أفراسٌ .

وراكبه فارسٌ ، وهو مثل لابنٍ وتاميرٍ ، أى
صاحب فرس . ويجمع على فوارسٍ ، وهو شاذٌ
لا يقاس عليه ، لأن فواعِلَ إنما هو جمع فاعِلَةٍ
مثل ضاريةٍ وضواربٍ ، أو جمع فاعِلٍ إذا كان
صفةً للمؤنث مثل حائضٍ وحوائضٍ ، أو ما كان
لغير الآدميين ، مثل جملٍ بازلٍ وجمالٍ بوازلٍ ،
وجملٍ عاضيه وجمالٍ عواضيه ، وحائطٍ وحوائطٍ .
فأما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارسٌ ،
وهوالكُ ، ونواكسٌ . فأما فوارسٌ فلأنه شئٌ
لا يكون فى المؤنث ، فلم يُخَفَّ فيه اللبس . وأما
هوالكُ فإنما جاء فى المثل ، يقال : « هالكٌ فى
الهوالكِ » ، فجرى على الأصل ، لأنه قد يحىء فى
الأمثال ما لا يحىء فى غيرها . وأما نواكسٌ فقد
جاء فى ضرورة الشعر (١) .

(١) منه قول الفرزدق :

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهم .

خضعَ الرقابِ نواكسَ الأبصارِ

١٢١ — صحاح

وناقةٌ غموسٌ : لا يُستَبان حملُها حتى تُقربَ .
والغميسُ من النبات : الغميزُ .
والغميسُ : مسيلُ ماءٍ صغيرٍ بين البقل
والنبات .

[غيس]

الغيسانُ : حدةُ الشباب .

فصل الفاء

[فأس]

الفأسُ : واحدُ القووسِ .
وفأسُ اللجام : الحديدَةُ القائمةُ فى الحنك .
وفأسُ الرأسِ : حرفُ القمَحْدُوَةِ المشرفُ
على القفا .

وفأسَتُهُ ، أى ضربته بالفأس ، وكذلك إذا
أصبتَ فأسَ رأسه .

[فجس]

الفَجَسُ : التكبرُ والتعظيمُ
وقد فَجَسَ يَفْجَسُ بالضم . قال العجاج :
إذا أرادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا
أَقَرَّهُ الناسُ وإن تَفَجَّسَا

[فدكس]

الفدوكسُ : الأسدُ ، مثل الدوكسِ .
وفدوكسٌ أيضًا : رهطُ الأخطلِ الشاعرِ ،
ومم من بنى جُشَمَ بن بكرٍ .

وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : يقال أكل الذئبُ
الشاةَ ، ولا يقال افترسها .
وأبو فَرَّاسٍ : كنية الأسد .
وفَارِسٌ : الفَرَسُ ، بالضم . وفي الحديث :
« وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ » .
وفَارِسٌ : بلاد الفَرَسِ أيضاً .
والفَرَسَانُ : الفوارِسُ .
وفَرَسَانُ بالفتح : قبيلة .
والفَرَّاسَةُ بالكسر : الاسم من قولك
تَفَرَّسْتُ فيه خيراً .

وهو يَتَفَرَّسُ ، أى يَتَنَبَّهُ وينظر . تقول
منه : رجلٌ فَارِسٌ النظر .
وفي الحديث : « اتَّقُوا فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ » .
والفَرَّاسَةُ بالفتح : مصدر قولك رجلٌ فَارِسٌ
على الخيل بين الفَرَّاسَةِ والفَرُوسَةِ والفَرُوسِيَّةِ .
وقد فَرَسَ بالضم يَقْرُسُ فَرُوسَةً وفَرَّاسَةً ،
أى حَذَقَ أمر الخيل .
والفَرَسُ بالكسر : ضربٌ من النبت ، عن
يعقوب .

والفَرَسُ بالنون للبعير ، كالخافر للدابة .
وربما قيل فَرَسٌ شاةٌ على الاستعارة ، وهو فعِلُنْ .
قال أبو بكر بن السراج : النون زائدة لأنها
من فَرَسْتُ .
والفَرَنَاسُ ، مثال الفِرْصَادِ : الأسدُ ، وهو

قال ابن السكيت : إذا كان الرجل على
حافِرٍ ، يَرْدُونَا كان أو فرساً أو بغلاً أو حماراً ،
قلت : مرَّ بنا فَارِسٌ على بغل ، ومرَّ بنا فَارِسٌ
على حمار . قال الشاعر :

وإِنِّي امرؤٌ للخيل عندي مَرِيَّةٌ

على فَارِسٍ الْبِرْدُونِ أو فَارِسِ الْبَغْلِ

وقال عماره بن عقيل بن بلال بن جرير :
لا أقول لصاحب البغل : فَارِسٌ ، ولكنى أقول :
بَغَالٌ . ولا أقول لصاحب الحمار : فَارِسٌ ، ولكنى
أقول : حَمَارٌ .

والفَرَسَةُ : ريحٌ تأخذ في العنق فتَغْرِسُهَا .
والفَرِيسُ : حَلَقَةٌ من خشب يقال لها
بالفارسية « چَنْبَرٌ » .

وفَرَسَ الأسدُ فَرِيسَتَهُ يَفْرِسُهَا فَرَسًا ،
وافْتَرَسَهَا ، أى دَقَّ عُنُقَهَا . وأصل الفَرَسِ هذا
ثم كَثُرَ واستعمل حتى صِيَّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا .

وقد نُهِىَ عن الفَرَسِ في الذبح ، وهو كسر
عظم الرقبة قبل أن تبرد .

قال ابن السكيت : فَرَسَ الذئبُ الشاةَ
فَرَسًا . وأفَرَسَ الراعى ، أى فَرَسَ الذئبُ شاةً
من غنمه .

قال : وأفَرَسَ الرجلُ الأسدَ حماره ، إذا
تركه له ليفترسه وينجوه .

الغليظ الرقبة . وكذلك الفرانس ، مثل القرائق ،
والنون زائدة .

[فردس]

الفرَدَوْسُ : البستان . قال الفراء : هو عربيٌّ .
والفرَدَوْسُ : حديقة في الجنة .
وَفِرْدَوْسُ : اسمُ روضةٍ دونَ اليمامة .
والفراديسُ : موضعٌ بالشام .
وَكَرْمٌ مُفَرَّدَسٌ ، أى مُعَرَّشٌ .

[فردس]

فِرْطُوسَةُ الخنزير : أنفه .

[فطس]

الفَطَسُ بالتحريك : تطامنُ قصبة الأنف
وانتشارها . والرجلُ أَفْطَسُ .

والاسمُ الفَطَسَةُ بالتحريك ، لأنه كالمعاهاة .
والفَطَسَةُ بالتسكين : خَرَزَةٌ يؤخذُ بها . يقولون :
« أخذته بالفَطَسَةِ ، بالثوباء والعَطَسَةِ » .
وفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا ، أى مات .
والفَطِيسُ ، مثالُ الفَسِيحِ : المطرقة العظيمة .
وفِطِيسَةُ الخنزير أيضاً : أنفه ؛ وكذلك
الفِطِيسَةُ .

[فقس]

فَقَسَ فُقُوسًا ، أى مات .
وَقَقَسَ الطائرُ يَيْقِصُه قَقَسًا ، أى أفسده .

[فقس]

فَقَقَسٌ : أبو قبيلةٍ من بني أسد ، وهو قَقَقَسُ
ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أسد .

[فلص]

أبو عبيد : الفَلَحَسُ : الحريصُ . ويقال
للكلبِ فَلَحَسٌ .

وَفَلَحَسٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ من بني شيبان .
وفيه المثل : « أَسْأَلُ من فَلَحَسٍ » ، زعموا أنه
كان يسأل سَهْمًا في الجيش وهو في بيته ، فيُعْطَى
لعزّه وسؤدده ، فإذا أعطيه سأل لأمراته ، فإذا
أعطيه سأل لبعيره .

[فلس]

الفَلْسُ يجمع على أَفْلَسٍ في القلة ، والكثيرُ
فُلُوسٌ .

وقد أَفْلَسَ الرجلُ : صار مُفْلِسًا ، كأنما صارت
دراهمه فُلُوسًا وزُيُوفًا . كما يقال : أخبث الرجلُ ،
إذا صار أصحابُه خُبَاءً . وأَقْطَفَ : صارت دابَّتُه قَطُوفًا .
ويحوز أن يُراد به أنه صار إلى حال يقال فيها :
ليس معه فُلْسٌ . كما يقال : أقر الرجلُ إذا صار
إلى حالٍ يُقهرُ عليها . وأَذَلَّ الرجلُ : صار إلى حالٍ
يذلُّ فيها .

وقد فَلََسَ القاضى تَفْلِيسًا : نادى عليه أنه
أَفْلَسَ .

[فلس]

قال أبو عبيد : الفَلَنْقَسُ : الذى أبوه مَوَلَى
وأُمُّه عربية . وأنشد :

العبدُ والهجينُ والفَلَنْقَسُ
ثلاثةٌ فأيُّهم تَلَمَّسُ

وقال أبو الفوث : الفَلَنْقَسُ الذى أبوه مَوَلَى
وأُمُّه مَوَلَاةٌ . والهجينُ : الذى أبوه عتيقٌ وأُمُّه
مولاة . والمُقْرِفُ : الذى أبوه مولى وأُمُّه ليست
كذلك .

فصل القاف

[قيس]

القَبَسُ : شُعْلَةٌ من نارٍ ؛ وكذلك المِقْبَاسُ .
يقال : قَبَسْتُ منه ناراً أَقْبِسُ قَبَساً فَأَقْبِسَنِي ،
أى أعطاني منه قَبَساً . وكذلك اقْتَبَسْتُ منه ناراً ،
واقْتَبَسْتُ منه عِلْماً أيضاً ، أى استفدته .
قال اليزيدى : أَقْبَسْتُ الرجلَ عِلْماً ، وقَبَسْتُهُ
ناراً . فإن كنتَ طلبتها له قلت : أَقْبَسْتُهُ .
وقال الكسائى : أَقْبَسْتُهُ عِلْماً وناراً ، سواء .
قال : وقَبَسْتُهُ أيضاً فيهما .

والقَبِيسُ : الفعلُ السريعُ الإلقاء . وفى
المثل : « لَقْوَةٌ ^(١) صادفت قَبِيساً » .
وقد قَبِسَ الفعلُ بالكسر قَبَساً ، فهو قَبِيسٌ ،
عن الكسائى ، وقَبِيسٌ . قال الشاعر :

(١) اللقوة : السريعة التلقى لماء الفعل .

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَضَعَتْ تِمًّا
فَأُمُّ لَقْوَةٌ وَأَبُ قَبِيسُ
واللَقْوَةُ ، هى السريعة الحمل .
وأبو قَبِيسٍ : جبلٌ بِمَكَّةَ .

وأبو قَابُوسَ : كُنية النعمان بن المنذر بن المنذر
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ،
ملك العرب . وجعله النابغة أبا قَبِيسٍ للضرورة ،
فصغره تصغير الترخيم ، فقال يخاطب يزيد بن
الصعق :

فإن يقدّر عليك أبو قَبِيسٍ
يَحُطُّ بك المعيشة فى هَوَانٍ
وإنما صغره وهو يريد تعظيمه ، كما قال حُبَابُ
ابن المنذر :

« أنا جُذَيْلُهَا المُحَكِّكُ ، وَعَدِيْقُهَا المَرْجَبُ » .
وقَابُوسُ لا ينصرف للعجمة والتعريف .
قال النابغة :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ

[قدس]

الْقُدْسُ والقُدُسُ : الطَّهْرُ ، اسمٌ ومصدرٌ .
ومنه قيل للجنة حَظِيرَةُ الْقُدْسِ .
ورُوحُ الْقُدْسِ : جبريلُ عليه السلام .
وقُدْسٌ بالتسكين : جبلٌ عظيمٌ بأرض نجد .
والتَّقْدِيسُ : التطهيرُ .

وَتَقَدَّسَ ، أَى تَطَهَّرَ .

وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الْمُطَهَّرَةُ .

وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَالْمُقَدَّسِ ، يَشْدَدُ وَيُخَفِّفُ ،
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُقَدَّسِيٌّ ، مِثَالُ مَجْلِسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٍّ .

قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَأَذْرَكْنَاهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلَدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِي

يَعْنَى يَهُودِيًّا .

وَيُقَالُ إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِالْقُدْسِ وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ .

وَالْقُدُّوسُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ
فِعْلٌ مِنَ الْقُدْسِ ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ .

وَكَانَ سَبِيوِيَّةً يَقُولُ : قُدُّوسٌ وَسُبُّوحٌ يَفْتَحُ
أَوَائِلَهُمَا ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ذُرُوحِ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ
مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ ، مِثْلُ سَقُودٍ ، وَكَلُوبٍ ، وَسُمُورٍ ،
وَشَبُّوطٍ ، وَتَنْوِيرٍ ، إِلَّا السُّبُّوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ
فِيهِمَا أَكْثَرُ ، وَقَدْ يَفْتَحَانِ . وَكَذَلِكَ الدُّرُوحُ بِالضَّمِّ
وَقَدْ يَفْتَحُ .

وَالْقَدَّسُ بِالتَّحْرِيكِ : السَّطْلُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ ، لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ .

وَالْقُدَّاسُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَأُلْجَانٍ مِنْ
فِضَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّمُوعَ :

* كَنَفْظُ قُدَّاسٍ سِلْكُهُ مُتَقَطَّعٌ ^(١) *

[قَدَحَس]

الْقُدَّاحِسُ : الشُّجَاعُ .

[قَدَمَس]

الْقَدْمُوسُ : الْقَدِيمُ . يُقَالُ : حَسَبْتُ قَدْمُوسًا
أَى قَدِيمًا .

[قَرَس]

الْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِمُ فِي الْقَرَى ^(٣)

إِذَا أَصْفَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ ^(٤)

يُقَالُ : لَيْلَةُ ذَاتِ قَرَسٍ ، أَى بَرْدٍ .

وَقَدْ قَرَسَ الْبَرْدُ يَقْرِسُ قَرَسًا : اشْتَدَّ . وَفِيهِ

لُغَةٌ أُخْرَى : قَرَسَ الْبَرْدُ قَرَسًا . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَرَّيْهِمْ

كَأَنَّ تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ

(١) صدره :

* تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَخِلَتْهُ *

(٢) أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ .

(٣) فِي السَّانِ : « مَطَاعِمُ لِلْقَرَى » .

(٤) وَقِيلَ :

أَجَاعِلَةً أُمُّ الْخَصَنِ خَزَايَةً

عَلَى فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبَسٍ

وَرَهْطَ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنَ عَامِرٍ

وَبَكَرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي

فجاء بمزج لم يرَ الناسُ مثله
هو الضحك^(١) إلا أنه عمل النحل
والمط : الرمان البري .

[قرقس]

القرْبُوسُ للسرّج ، ولا يخفف إلا في الشعر ،
مثل طرسوس ، لأنّ فعلول ليس من أبنتهم .

[قرطس]

القرطاسُ : الذي يكتب فيه . والقرطاسُ
بالضم مثله ، وكذلك القرطاسُ ، ذكره أبو زيد
في نوادره . وأنشد^(٢) :

كانَ بِحَيْثُ اسْتودَعَ الدَّارَ أَهْلُهَا
نَحَطَّ زُبُورٌ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرَطَسِ
ويسمى الغرض قرطاساً . يقال : رمى
فقرطس ، إذا أصابه .

[قرقس]

قارعُ قرقوس ، مثل قربوس ، أى واسع
أملس .

والقرقسُ : الجزجس . وأنشد يعقوب :

فليت الأفاعى يعضّضننا

مكان البراغيث والقرقس

وحكى أبو زيد : قرقت بالكلب ، أى
دعوت به .

وقال ابن السكيت : القرسُ : الجامد . ولم
يعرفه أبو الفوث .

والبردُ اليومَ قارسٌ وقريسٌ ، ولا تقل :
قارصٌ .

وقرس الماء ، أى جمد :

وأصبح الماء اليومَ قريراً وقارساً ، أى جامداً .
ومنه قيل : سمكٌ قريسٌ ، وهو أن يطبخ
ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد .
وأقرسه البرد وقرسه تقرساً . يقال : قرست
الماء في الشن ، إذا بردته .

قال أبو زيد : القراسية من الإبل : الضخم
الشديد ، بضم القاف والياء زائدة ، كما زيدت في
رباعية وثمانية . قال الرازي :

لما تَضَمَّنْتُ الحَوَارِيَّاتِ
قَرَبْتُ أَجْمَالاً قُرَاسِيَّاتِ

قال أبو سعيد الضرير : آلُ قراسٍ : أجبلٌ
باردة . قال أبو ذؤيب يصف عسلاً :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا^(١) مَطَّ مَائِدِ

وآل قراس صوب أسقية كحل

ويروى : « صوب أرمية » ، وهما بمعنى .

ويقال مائد وقراس : جبلان باليمن . يمانية
خفف على قوله :

(١) الضحك : طلع النخلة إذا الشق عنه كمامه .

(٢) الخش القليل .

(١) في المطبوعة الأولى : « أجبالها » صوابه في
المخطوطة واللسان .

[قرن]

الْقُرْنَسُ بالضم : شبه الأنف يتقدّم من
الجبيل . قال الهذلي^(١) يصف وعلاً :
في رأسٍ شاهقة أنبؤها خضر
دون السماء له في الجوّ قرْنَسٌ^(٢)

[قس]

الْقَسُ : تتبّع الشيء وطلبه . قال الرازي :
* يُصْبِحَنَّ^(٣) عن قَسٍّ الْأَذَى غَوَافِلًا^(٤) *
وتَقَسَّسَتْ أصواتهم بالليل ، أي تسمعتُها ،
والقَسُ : النيمة .

والقَسُّ أيضاً : رئيسٌ من رؤساء النصارى
في الدين والعلم ، وكذلك القَسِيسُ .
والقَسِيُّ : ثوب يُحمَلُ من مصر يخالطه
الحرير . وفي الحديث « أنه نهى عن لبس
القَسِيِّ » . قال أبو عبيد : هو منسوبٌ إلى بلادٍ
يقال لها القَسُّ . قال : وقد رأيتها . ولم يعرفها
الأصمعي . قال : وأصحاب الحديث يقولونه بكسر
القاف ، وأهل مصر بالفتح .

(١) هو مالك بن خويلد الحنّاعي يصف الوعل .

(٢) قبله :

تَاللّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُسْمَخَرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

(٣) وفي اللسان : « يسين » .

(٤) بعده :

* لَا جَعَبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلَا *

وَقَسُّ بن ساعدة الإيادي : أُسْقِفُ نَجْرَانَ ،
وكان أحدَ حكماء العرب .

وَالْقَسُوسُ : الناقة التي ترعى وحدها ، مثل
العَسُوسِ ، عن أبي زيد . والكسائي مثله .
وقد قَسَّتْ تَقَسُّ ، أي رعت وحدها .

وَقَسَّاسٌ بالضم : جبل لبني أسدٍ . وقال ثمرٌ :
القَسَّاسُ : معدن الحديد بأرمينية . والقَسَّاسِيُّ :
سيفٌ منسوب إليه . وأنشد :

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يُعْقَى بِهِ
يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَنْوَابِهِ

وَقَرَبُ قَسْقَاسٍ ، أي سريع ليس فيه وتيرة .
وَالْقَسْقَاسُ : الدليل الهادي .

قال أبو عمرو : الْقَسْقَسَةُ : دَلَجُ الليل
الدائب . يقال : سِيرَ قَسْقِيسٌ ، أي دائبٌ .
ويقال : الْقَسْقَاسُ : شِدَّةُ الجوع والبرد .
وينشد^(١) :

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ

جَرَائِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَفَائِمُ^(٢)

وَقَسَّقَسْتُ بِالْكَلبِ ، إذا صحت به وقلت
له : قُوسٌ قُوسٌ .

(١) لأبي جهيمة الدهلي .

(٢) قال ابن بري : « وصوابه : قفاف » . وبه :

فَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّهُ

أَسِيرٌ يُدَانِي مَنْكَبِيهِ كِتَافٌ

[قسطس]

القِسْطَاسُ والقُسْطَاسُ : الميزانُ .

[قفس]

القَفَسُ : خُرُوجُ الصدر ودحُولِ الظَّهَر ؛ وهو ضِدُّ الْحَدَبِ .

يقال : رجلٌ أَقْفَسُ وقَفِيسٌ ومُتَقَاعِيسٌ .

وفرسٌ أَقْفَسٌ ، إذا اطمأنَّ صُلْبُهُ من صَهْوَتِهِ وارتفعتْ قَطَانَتُهُ . ومن الإبل : التي مالَ رأسُها وعُنُقُها نحوَ ظَهرِها .

ومنه قولهم : « ابنُ خَمْسٍ ، عَشَاءُ خَلِيفَاتٍ قُفْسٍ » أى مُكْتَبُ اللَّيْلِ لخمسةِ خُلُوفٍ من الشهر إلى أن يغيب مُكْتَبُ هذه الحوامل في عَشَائِهَا .

وليلٌ أَقْفَسٌ : كأنَّه لا يبرح .

وعِزَّةٌ قَفَسَاءُ ، أى ثَابِتَةٌ .

ورجلٌ أَقْفَسٌ ، أى مَنِيعٌ .

والأَقْفَسُ : جَبَلٌ .

والأَقْفَسَانِ : الأَقْفَسُ وهَبِيرَةٌ ابنا ضَمَّخَمٍ .

والقَفَّوسُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرِمُ .

وتَقَفَّوسَ الشَّيْخُ ، أى كَبِرَ .

وتَقَفَّوسَ الْبَيْتِ ، أى تَهَدَّأَ .

وتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ ، أى تَأَخَّرَ .

ولم يَتَقَدَّمْ فِيهِ . ومنه قول الكُمَيْتِ :

* سَكَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُورُ *

واقْعَنَسَسَ ، أى تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ .

قال الراجز :

بُنْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسَ أَمْرِسَ

إِنَّمَا عَلَى قَعَوٍ وَإِنَّمَا اقْعَنَسِسَ

وإنما لم يُدْغَمْ هذا لأنَّه ملحقٌ باحرِجِم . يقول :

إنَّه إن استقى بَكْرَةً وَقَعَ خُبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ،

فيقال له : أَمْرِسَ . وإن استقى بغيرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ

أَوَجَّهُ ظَهْرَهُ ، فيقال له : اقْعَنَسِسَ واجْذَبِ الدَّلْوُ .

والإقْعَاسُ : الْغَنَى وَالْإِكْثَارُ .

والقَفَسُ : التَّرَابُ الْمُنْتِنُ ، عن ابن دريد .

وذَكَرَهُ أَيْضاً أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ .

والمُقْعَنَسِسُ : الشَّدِيدُ ، وتصغيرُهُ مُقْعِنِيسٌ ،

وإن شئتَ عَوَّضْتَ مِنَ النُّونِ وَقُلْتَ مُقْعِنِيسٌ .

وكان المبردُ يَخْتَارُ فِي التَّصْغِيرِ حَذْفَ الْمِيمِ دُونَ السَّيْنِ

الْأَخِيرَةِ ، فيقول قُعْنِيسٌ ^(١) . والأول قول سيبيويه .

ومُقَاعِيسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَيْمٍ ، وَهُوَ لَقَبٌ ،

واسمه الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنْأَةَ بْنِ تَيْمٍ .

(١) هكذا في النسخ الصحيحة وعليها جرى المترجم ، غير

أنه قال قعيسيس بزيادة ياء بين السينين على لغة التعويض .

وفي بعض نسخ حذف الميم والسين الأخيرة فيقول : قعيس

وعلى هذه ظاهر نسخ القاموس ومترجمه إن لم يكن التحريف

من النسخ بحذف السين الثانية . والشاهد لصحة الأولى

قول الأشموني في جمع التكسير : وخالف المبرد لحذف الميم

وأبقى الملحق وهو السين لأنه يضاهي الأصل ، فيقال

قماسس أو قماسيس ، بزيادة ياء التعويض هـ . والتكسير

والتصغير أخوان ، ومن هنا يعلم الجواب عن قول الصبان

في باب التصغير . قال شيخنا يعني المدايني : انظر هل يأتي هنا

خلاف المبرد التقدم هـ . قاله نصر .

وَمَقَاعِسُ بفتح الميم : جمع الْمُقَاعَسِ بعد حذف الزيادات : النون والسين الأخيرة . وإنما لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل . وأنت فى التعويض بالخيار . والتعويض : أن تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف ، تقول مَقَاعِسُ ، وإن شئت مَقَاعِيسُ . وإنما يكون التعويض لازماً إذا كانت الزيادة رابعةً ، نحو قنديل وقناديل ، قَسْ عليه . والقِنَاعَسُ من الإبل : العظيم .
ورجلٌ قُنَاعِسٌ بالضم ، أى عظيمُ الخلق ، والجمع القُنَاعِيسُ بالفتح .

[قس (١)]

قَفَسَ الظُّبَى قَفْسًا : ربط يديه ورجليه .
وَقَفَسَ الرجلَ : أخذَ شعره .
وَقَفَسَ قَفَاسًا (٢) : أخذَه دابةً فى المفاصل كالشَّج .

وَقَفَسَ الرجل قَفْسًا : مات . وَقَفَسَ قُفُوسًا مثله .

وَقَفَسَ قَفْسًا : عَظُمَت رَوْتُهُ أَنفَهُ .

[قلس]

الْقَلْسُ : جبلٌ ضخْمٌ من ليفٍ أو خوصٍ من قُلُوسِ السفن .

(١) هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من الترجمة ، لكن القاموس ذكرها بالأسود لا بالأحمر ، لثبوتها عنده فى الصحاح . قاله نصر .

(٢) لم يرد هذا فى اللسان والقاموس .

وَالْقَلْسُ أيضا : القذف . وقد قَلَسَ يَقْلِسُ ، فهو قَالِسٌ .

وقال الخليل : الْقَلْسُ : ما خرج من الخلقِ مِلءُ الفم أو دونه وليس بقيءٌ ، فإن عاد فهو القيء .
وَقَلَسَتِ الكَأْسُ ، إذا قَذَفَتْ بالشراب لشدة الامتلاء . قال أبو الجراح فى أبى الحسن الكسائى :

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مِذْ سُنِّيَّةِ (١)

من الدَّهْرِ إِلَّا وَالزَّجَاجَةُ تَقْلِسُ
كريمٍ إِلَى جَنبِ الْخَوَانِ وَزَوْرُهُ

يُحْيَا بِأَهْلًا مَرَجَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ
وَالْقَلْنُسُ وَالْقَلْنِيسَةُ ، إذا فتحت القاف

ضمت السين ، وإن ضمت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياءً . فإذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار لأن فيه زيادتين الواو والنون ، إن شئت حذفت الواو وقلت قَلَّاسٌ ، وإن شئت حذفت النون وقلت قَلَّاسٍ ، وإنما حذفت الواو لاجتماع الساكنين . وإن شئت عوّضت فيهما ياءً وقلت قَلَّانِيسٌ أو قَلَّاسِيٌّ . وتقول فى التصغير : قُلَيْسَةً ، ولك أن تعوّض فيهما وتقول قُلَيْنِيسَةً وقُلَيْسِيَّةً بتشديد الياء الأخيرة . وإن شئت جمعت القَلْنُسُوجَ بحذف الهاء فقلت قَلْنُسٍ وأصله قَلْنُسُو ، لأنك رفضت الواو ، لأنه ليس فى الأسماء اسم آخره

(١) صوابه : « مند سنية » .

حرف علة وقبلها ضمة ، فإذا أدبى إلى ذلك قياس^١ وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة ، فيصير آخر الاسم ياء مكسوراً ما قبلها . وذلك يوجب كونه بمنزلة قاضٍ وغازٍ في التنوين . وكذلك القول في أحقٍ وأذلٍ ، جمع حقٍّ ودلٍّ وأشبه ذلك ، فقس عليه .

وقد قلستته فتقلستى ، وتقلنست ، وتقلست^(١) ، أى ألبسته القلنسوة فلبسها .

والتقليس : الضرب بالدف والغناء . قال الشاعر :

* ضَرَبَ الْمُقْلِسُ جَنْبَ الدَّفِّ لِلْعَجَمِ *

وقال الأُموي : المُقْلِسُ : الذى يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصّر .

وقال أبو الجراح : التقليس : استقبال الولاية عند قدومهم بأصناف اللهو . قال الكمي يصف ثوراً طعن الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنه من الدم :

(١) قوله وتقلست أى بتشديد اللام مطاوع قلسته المشدّد أيضاً ، وهذا الثالث ثابت في النسخ وفي المختار أيضاً ، ولكن ليس في ترجمته ولا في القاموس ولا ترجمته ، بل الذى في الثلاثة الاقتصار على فعلين قلستته قلستته فتقلستى ، وقلنسته قلنسته فتقلنست . وعلى ما في الصحاح يكون التقليس مشتركاً بين هذا والمعنى الذى يذكر بعد . قاله نصر .

ثم استمرّ يُعَنِّيهِ الذُّبَابُ كما
عَنَّى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقًا بِزَمَارٍ
وبجرّ قلاس ، أى يقذف بالزبد .
والقليس ، بالتشديد مثال القبيط : بيعة
كانت بصنعاء للحبشة بناها أبرهه وهدمها حنير .

[قس]

القَمَسُ : الغوص . والقَمَّاسُ : الغواص .
وقَمَسْتُهُ فى الماء فاقَمَسَ ، أى غمسته فانغمس .
وقَمَسَ بنفسه ، يتعدّى ولا يتعدّى . وفيه لغة أخرى :
اقَمَسْتُهُ فى الماء ، بالألف .

وقَمَسَ الولدُ فى بطن أمّه : اضطرب .
واقَمَسْتُهُ فقمستُهُ . يقال فلان يُقَامِسُ حوتاً ،
إذا نَاطَرَ من هو أعلم منه .

واقَمَسَ النجم : انحطّ فى المغرب . قال
ذو الرمة يذكر مطراً عند سقوط الثريا :
أصابَ الأرضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا

بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالَا

وإنما خصّ الثريا لأنّ العرب تزعم أنه ليس
شئاً من الأنواء أغزرَ من نوء الثريا .

وقاموسُ البحر : وسطه ومعظمه . وفي حديث
المدّ والجزر^(١) قال : « مَلَكْتُ مَوَكَّلُ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ،
كلّما وضع رجله فيه فاض ، فإذا رفعها غاض » .

(١) هو حديث ابن عباس حين سئل عن المد والجزر .

[قوس]

القَوْسُ يذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ . فمن أنث قال في
تصغيرها قَوْيَسَةٌ ، ومن ذكر ، قال قَوْيَسٌ . وفي
المثل : « هو من خير قَوْيَسٍ سَهْمًا » . والجمع
قَيْسِيٌّ وَأَقْوَسٌ وَقِيَّاسٌ . وأنشد أبو عبيدة ^(١) :

* وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَّاسَا ^(٢) *

وكان أصل قَيْسِيٍّ قَوْوُسٌ ، لأنه فُعُولٌ ، إلا
أنهم قدّموا اللام وصيّروه قُسُوًّا على فُلُوعٍ ، ثم قلبوا
الواو ياءً وكسروا القاف ، كما كسروا عين عصيٍّ ،
فصارت قَيْسِيٌّ على فليعٍ ، كانت من ذوات الثلاثة
فصارت من ذوات الأربعة . وإذا نسبت إليها
قلت قُسُوِيٌّ ، لأنها فُلُوعٌ مغَيَّرٌ من فُعُولٍ ، فتردّها
إلى الأصل .

وربما سمّوا الذراع قَوْسًا .

والقَوْسُ أيضًا : بقية التمر في الجِلَّةِ .

والقَوْسُ : برج في السماء .

وقِسْتُ الشَّيْءَ بغيره وعلى غيره ، أَقَيْسُهُ قَيْسًا
وَقِيَّاسًا فَانْقَاسَ ، إذا قدرته على مثاله . وفيه لغة
أخرى قُسْنُهُ أَقْوَسُهُ قَوْسًا وَقِيَّاسًا . ولا يقال أَقْسَنُهُ .
والمقدَّارُ مَقْيَاسٌ .

وقَايَسْتُ بين الأمرين مَقَايِسَةً وَقِيَّاسًا .

(١) للقلاخ بن حزن .

(٢) بعده :

* صُغْدِيَّةٌ تَنْتَوِّعُ الْأَنْفَاسَا *

وَبَجَرَتْ قَلَمَسٌ ، بتشديد الميم ، أى زاخرٌ .
وأرى أن اللام زائدة .
وَالْقَلَمَسُ أيضًا : السيّد العظيم .

[قنس]

القَنَسُ ^(١) : الأصلُ . قال الرازي :

* فِي قَنَسٍ تَجَدِّ فَاتَ كُلِّ قَنَسٍ ^(٢) *

وَالْقَوْنَسُ : أعلى البيضة من الحديد . قال
الشاعر ^(٣) :

بِطَّرِدٍ لَدُنِّي صِحَاحٍ كُغُوبُهُ

وَذِي رَوْتِي عَصْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِيسَا ^(٤)

وَالْقَوْنَسُ أيضًا : عظمٌ ناتيءٌ بين أذني القرس .

قال طرفة :

اضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا

ضَرَبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ

أراد « اضربن » فحذف النون ، كما حذف

من قوله :

* أَيَوْمَ لَمْ يَقْدَرْ أَمْ يَوْمَ قَدِرْ *

(١) القَنَسُ والقِنَسُ : الأصل .

(٢) قبله :

وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسٍ

مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

(٣) حسيل بن شحيج الضبي .

(٤) قبله :

وَأَرْهَبْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَنَهُوا

كَمَا دُدَّتْ يَوْمَ الْوَرْدِ هِيَا خَوَامِيسَا

[قيس]

قِسْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : قَدَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِهِ .

ويقال بينهما قيسُ رُمحٍ وقاسُ رُمحٍ ، أى
قدَّرُ رُمحٍ .

وقيسٌ : أبو قبيلةٍ من مُضَرَ ، وهو قيسُ
عَيْلَانَ ، واسمه الناسُ^(١) بن مضر بن نزار ،
وقيسٌ لقبه .

يقال : تَقَيَّسَ فلانٌ ، إذا تشبَّهَ بهم أو
تمسَّكَ منهم بسببٍ ، إمَّا بِحِلْفٍ أو جِوَارٍ أو وِلَاءٍ .
قال رؤبة^(٢) :

* وقيسُ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا *

والقيسانِ من طَيِّئٍ ، قيسُ بن عَنَابٍ
ابن أبي حارثة بن جُدَيْي بن تَدُول بن بُحَيْرٍ
ابن عَتُودٍ ، وقيسُ بن هَذَمَةَ بن جَدِيلَةَ
ابن أسد بن ربيعة . والنسبة إليهم عَبْقَسِيٌّ ، وإن
شئتَ عَمْدِيٌّ .

(١) قوله الناس بالنون فهو أخو إلياس بن مضر
الذى في العمود النبوى . وإنما أضيف لقبه إلى عيلان الذى
هو اسم فرسه لأنه كان في عصره شخص يقال له قيس كبة ،
بضم الكاف وشد الموحدة ، وهو اسم فرسه أيضاً ،
فكان كل واحد منهما يضاف إلى ماله للتمييز اهـ .
باختصار من الوفيات الحلكانية في ترجمة مظفر الأعمى
العيلاني الشاعر .

(٢) قال ابن برى : الرجز للعجاج . وصواب لإشادة
« وقيس » بالنصب ، لأن قبله :

* وإن دعوت من تميم أروسا *

وجواب إن في البيت الثالث :

* تقاعس العزُّ بنا فاقعنسساً *

ويقال أيضاً : قَايَسْتُ فلاناً ، إذا جاريته
في القياس .

وهو يَقْتَأَسُ الشَّيْءَ بغيره ، أى يَقْيِسُهُ به .
وَيَقْتَأَسُ بأبيه اقْتِيَّاساً ، أى يسلك سبيله ويقتدى به .
والقوسُ بالضم : صومعةُ الراهب . قال
الشاعر^(١) وذكر امرأة :

لَا وَصَلَ إِذْ رَحَلْتَ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفَتْ

لَا سَتَفْتَدِنِي وَذَا الْمِسْحَيْنِ فِي الْقَوْسِ

وقوسى : اسمُ موضع .

وقوسَ الشيخ تقويساً ، أى انحنى . واستقوسَ

مثله .

وَالْأَقْوَسُ : المنحنى الظهر .

ابن السكيت : يقال رجلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسُهُ ،
أى معه قَوْسُهُ .

وَالْمَقْوَسُ بالكسر : وعاء القوس .

وَالْمَقْوَسُ : أيضاً حبلٌ تُصَفُّ عليه الخيل عند

السباق . قال أبو العيال الهدلى :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٍ

[قهلبس]

الْقَهْلَبَسُ ، مثل الْجَحْمَرِشِ : الدَّكْرُ .

(١) جرير كذا في بعض النسخ اهـ . راجع ديوان
جرير ص ٣٢١ .

وقد تَعَبَّقَسَ الرجل ، كما يقال : تَعَبَّقَشَ ،
وَتَقَيَّسَ .

فصل الكاف

[كأس]

الكَأْسُ مؤنثة . قال الله تعالى : ﴿ بِكَأْسٍ
مِنْ مَعِينٍ . بَيْضَاءَ ﴾ . وأنشد الأصمعي (١) :
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا
لموت كأس فإلمره ذَاتِهَا
قال ابن الأعرابي : لا تسمى الكأس كأسًا
إلا وفيها الشراب . والجمع كُؤُوسٌ ، وأَكُؤُوسٌ ،
وكياس (٢) .

[كيس]

كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبَسًا : طَمَمْتُهَا بِالتُّرَابِ .
واسمُ ذلك الترابِ كَيْبَسٌ بالكسر .
وربما قالوا كَبَسَ رأسه ، أى أدخله في
ثيابه .

ويقال رجلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الكَبَسِ (٣) ،
للذى أقبلتْ هامته وأدبرتْ جبهته .

والكِبَاسُ بالضم : العظيم الرأس .
والكِبَاسَةُ بالكسر : العذْقُ . وهو من

التمر بمنزلة العُنُقود من العنب .

والكَيْبِسُ : ضربٌ من التمر .
والسنة الكَيْبِيسَةُ التى يُسْتَرَقُّ (١) منها يوم ،
وذلك فى كلِّ أربع سنين .
والكَابُوسُ : ما يقع على الإنسان بالليل .
ويقال : هو مقدِّمة الصَّرْعِ .
وكَبَسُوا دَارَ فلانٍ : أغاروا عليها فجأة .

[كس]

الكَدَسُ : إسراعُ المُثْقَلِ فى السير . وقد
كَدَسَتِ الخيلُ .
وتَكَدَّسَ الفرسُ ، إذا مشى كأنه مُثْقَلٌ .
قال الراجز (٢) :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسًا
مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَقَّى الْمَرَّاسَا
والكَدَسُ بالضم : واحدٌ كداسِ الطعام .
والكُدَّاسُ : عَطَّاسُ البهائم . وقد كَدَسَتْ
أى عَطَسَتْ . قال الراجز :

الطَّيْرُ شَفَعٌ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ
إِنِّى بَأَنَّ تَنْصُرَنِى لِأُخْسِى
يقول : هذه الإبل تَعَطِّسُ بِنَصْرِكَ إِيَّائِى ،
والطير تمرّ شفعاً لأنه يتطير بالوترِ منها . وقوله

(١) قوله الذى يسترق منها الخ . الأولى يسترق لها ،
لأن اليوم زيادة عليها ، كما فى القول المأثور . اهـ .
مجهى القاموس .

(٢) هو قمين ، كما فى اللسان (هرس) .

(١) لأمية بن أبى الصلت .

(٢) وزاد المجد : وكسات .

(٣) زاد ابن القطاع : وقد كبس كيبا ، كفرح .

أُحْسِسُ ، أى أَحْسُ ، فأظهر التضعيف للضرورة .
كما قال آخر :

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *

والكادِسُ : ما يُتَطَيَّرُ به من الفأل والعطاسِ
ونحو ذلك . ومنه قيل للظي وغيره إذا نزل من
الجليل : كادِسٌ ، يُتَشَاءَمُ به كما يتشاءم بالبارح .

[كرس]

الْكِرْسُ بالكسر : الأَبْوَالُ والأَبْعَارُ يتَلَبَّدُ
بعضها على بعض . يقال : أ كَرَسْتُ الدار .
قال العجاج :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

قال نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا^(١)

والْكِرْسُ أيضاً : أبياتٌ من الناس مجتمعةٌ ،
والجمع أ كَرَسٌ وأ كَارِسٌ .

والْكِرْسُ أيضاً : الأصل . قال العجاج يمدح
الوليد بن عبد الملك :

أَنْتَ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ

بِمَعْدِنِ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ

والانْكِرَاسُ : الانكبابُ . وقد انْكِرَسَ

في الشيء ، إذا دَخَلَ فيه منكباً .

والْكِرْسِيُّ : واحد الْكِرَاسِيِّ ، وربما قالوا

كِرْسِيٌّ بكسر الكاف .

(١) بعده :

* وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرَطِ الْأَسَى *

وَالْكِرْوَسُ بتشديد الواو : العظيم الرأسِ ،
واسم رجلٍ .

وَالْكِرْأَسَةُ^(١) : واحدة الْكِرَاسِ

وَالْكِرَارِيسِ^(٢) . قال الكميث :

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أُرْدِيَّةً

من التَّجَاوِيزِ أَوْ كِرَاسٍ أَسْفَارٍ

جمع سِفْرِ .

وَالْكِرْيَاسُ : الكنيفُ في أعلى السطح .

[كرس]

الْكِرْبَاسُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، بكسر الكاف .

وَالْكِرْبَاسَةُ أخَصُّ منه . والجمع الْكِرَاسِيُّ ،
وهي ثيابٌ خَشَنَةٌ .

[كرس]

الْكِرْدُوسُ : القِطْعَةُ من الخيل العظيمة .

وَالْكِرَادِيسُ : الْفِرْقُ منهم . يقال : كِرْدَسَ
القائدُ خَيْلَهُ ، أى جعلها كَتِيبَةً كَتِيبَةً .

وَكُلُّ عَظْمَيْنِ التَّقْيَا فِي مَفْصِلٍ فَهُوَ كِرْدُوسٌ
نحو الْمُسْكَبَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ .

قال أبو عمرو : الْكِرْدَسَةُ : الْوِثَاقُ . يقال :

(١) قوله الكراسية ، يضم الكاف فيه وفي الكراس .
ثم إن محمى القاموس اعترض قوله واحدة الكراس ، فقال :
إن أراد أثناء فظاهر ، وإن أراد أنها واحدة والكراس
جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك . وقد حققته في شرح
الاقتراح وغيره ١٠ . وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة
قوله نصر .

(٢) وزاد في المختار : وَالْكِرَارِاسِ .

كَرْدَسَهُ وَلَبَّجَ بِهِ الْأَرْضَ^(١) . وَأَنشَد :

وَحَاجِبُ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ
مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ
حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالٍ جَبِلٍ^(٢)

وَكُرْدِسَ الرَّجُلُ : جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ .

قَالَ : وَرَجُلٌ مُكَرَّدَسٌ : مُلْزَزُ الْخَلْقِ .

وَأَنشَد^(٣) :

* دِخْوَنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَمٌ^(٤) *

وَالْتَكْرَدُسُ : الْإِنْقِبَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ

إِلَى بَعْضٍ .

وَالكَرْدَسَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدَ .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْكَرْدُوسَانِ : قَيْسٌ

وَمَعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةُ بِنْتُ تَيْمٍ . وَهِيَ فِي بَنِي فُقَيْمٍ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ دَارِمٍ .

[كرفس]

الكَرْفَسُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

[كركس]

الكَرْكَسَةُ : تَرْدِيدُ الشَّيْءِ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : مُكَرَّكَسٌ ،

كَأَنَّهُ مُرَدَّدٌ فِي الْهَجَنَاءِ .

(١) أَيْ صَرَعَهُ .

(٢) فِي نَسَبَةٍ : « بِمَالٍ جَبِلٍ »

(٣) لَهْمِيَانُ بْنُ قَعْقَاعَةَ السَّعْدِيُّ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « بَلَنْدَمٌ » . وَالْبَلَنْدَمُ : الْقَصِيرُ

السَّيْنِ . وَالْبَلَنْدَمُ : لِثَقِيلِ الْمَنْظَرِ الْمُضْطَرَبِ الْخَلْقِ .

[كس]

الكَسِيسُ : نَبِيذُ التَّمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

فَإِنْ تُسْقَى مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا

لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ خَمْرٍ

وَالكَسِيسُ أَيْضًا : لَحْمٌ يَجْفَفُ عَلَى الْحِجَارَةِ ،

ثُمَّ يُدَقُّ وَيُتَزَوَّدُ .

وَالكَسَسُ : قِصَرُ الْأَسْنَانِ . يُقَالُ : رَجُلٌ

أَكْسٌ .

[كلس]

الْكِلْسُ : الصَّارُوجُ يُبْنَى بِهِ . وَقَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ :

شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّاهُ كَذَا

سَاءَ فَلِطَيْرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورٍ^(٢)

وَمِنْهُ الْكُلْسَةُ فِي اللَّوْنِ ، يُقَالُ : ذَنْبٌ

أَكْلَسٌ .

[كنس]

الْكَانِسُ : الظُّبَى يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ ، وَهُوَ

مَوْضِعُهُ فِي الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَتِرُ .

(١) أَبُو الْهِنْدِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَيْنَ كَسَرَى كَسَرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا

سَانَ أُمُّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكَرَامُ مُلُوكُ الرُّو

مَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ

وَأَخُو الْخَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجِبَ

لَهُ تُجَيِّ إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

وَمَكُوسٌ ، عَلَى مَقْعَلٍ^(١) : اسْمُ حِجَارٍ .

[كهس]

الْكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ .

وَكَهْمَسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنْ الدَّهْرِ أَغْصُرًا^(٣)

[كيس]

الْكَيْسُ : خِلَافُ الْحُمُقِ .

وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ ، أَيْ ظَرِيفٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا

بَلَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحْيِيًا

وَزَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّمْرِيُّ النَّسَابَةُ .

وَالْكَيْسِيُّ : نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْكَيْسَةِ ، وَهُوَ

تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ^(٥) ، وَكَذَلِكَ الْكُوسَى .

(١) أَيْ كَعْظَمٍ كَمَا عَرَبَهُ الْمَجْدُ ، قَالَ الْمَجْدُ : وَوَمِ الْجَوْهَرِيُّ فَضَبَّهُ بِقَلَمِهِ عَلَى مَفْعَلٍ . قَالَ الْفَارَحِيُّ : هُوَ لَفَةٌ كَمَا نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ .

(٢) مَوْدُودُ الْعَنْبَرِيِّ وَقِيلَ : أَبُو حَزَابَةَ الْوَلِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ (٣) وَقِيلَ :

فَلَلَهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسٍ

أَكْرَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَحُوا

فَمَا بَرَحُوا حَتَّى أَعْضَوْا سَيُوفَهُمْ

ذُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ الْمَسْمُورَ

(٤) هُوَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ، عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ

فِي (خَيْسٍ) .

(٥) قَوْلُهُ تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ هَذَا هُوَ الْمُنَاسِبُ دُونَ

قَوْلِ الْقَامُوسِ الْأَكُوسِ . قَالَ نَصْرٌ .

وَقَدْ كَنَسَ الظُّبِيُّ يَكْنِسُ بِالْكَسْرِ . وَتَكْنَسُ

مِثْلُهُ .

وَكَنَسْتُ الْبَيْتَ أَكْنُسُهُ بِالضَّمِّ كَنْسًا .

وَالْمَكْنَسَةُ : مَا يُكْنَسُ بِهِ .

وَالْكُنَاسَةُ : الْقَامَةُ ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ بِالْكَوْفَةِ .

وَالْكَنْيسَةُ لِلنَّصَارَى .

وَالْكُنْسُ : الْكُوكَبُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

لَأَنَّهُ تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ ، أَيْ تَسْتَتِرُ . وَيُقَالُ هِيَ

الْكُنْسُ السَّيَّارَةُ .

[كوس]

كَوَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيسًا ، أَيْ قَلْبَتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكُودَسَكَ اللَّهُ

فِي النَّارِ » ، أَيْ لَجَعَلَ رَأْسَكَ أَشْفَلَكَ . وَقَدْ كَاسَ

هُوَ يَكُوسُ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . يُقَالُ : كَاسَ الْبَعِيرُ ،

إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعَرَّقٌ . قَالَتْ

عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ ، وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ ،

تَرَى أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِبُ الْإِبِلَ :

فَطَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُجٍ

ثَلَاثٍ وَغَادَرَنَ أُخْرَى خَضِييَا

تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَرَقَ ، هِيَ مَخْضَبَةٌ بِالْذَّمِّ .

وَالْتَكَاوُسُ : التَّرَاكُمُ . يُقَالُ : عَشَبٌ

مُتَكَوِسٌ ، إِذَا كَثُرَ وَكُثِفَ .

وَالْكُوسُ بِالضَّمِّ : الطَّبْلُ . وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّقٌ .

وَالْكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدَّوَارِجُ .

وقد كاسَ الولد يَكِيسُ كَيْسًا وَكِياسَةً .
وأَكِيسَ الرجلَ وأَكاسَ ، إذا وَلَدَ له أولادٌ
أَكِيسٌ . قال الشاعر ^(١) :

فلو كنتم لِمُكَيْسَةٍ أَكاسْتُمْ
وكَيْسُ الأمِّ يُعرَفُ في البَيْنا
ولكن أُمُّكُمْ حَمَقَتْ فحَتَمَ
غَنائًا ما نَرَى فيكم سَمِينًا
والتَّكَيْسُ : التَّظَرُّفُ .

وكَايَسْتُهُ فَكَيْسَتُهُ ، أى غلبته . وهو يُكَايِسُهُ
في البيع .

وبعض العرب يسمي الغدرَ « كَيْسَان » .
قال الشاعر ^(٢) :

إذا مادَعُوا كَيْسَانَ كانتْ كُھولُهُمُ
إلى الغَدْرِ أَسْعَى من شَبَابِهِمُ المُرْدِ
والكَيْسَانِيَّةُ : صنفٌ من الروافض ،
وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد . يقال إن لقبه كان
كَيْسَان .

والكَيْسُ : واحد أَكِيسٍ الدرام .

فصل اللام

[لبس]

اللَّبْسُ بالضم : مصدر قولك لَبِستُ الثوبَ
أَلْبَسُ .

وَاللَّبْسُ بالفتح : مصدر قولك لَبِستُ عليه
الأمرَ أَلْبَسُ ، أى خلطت ، من قوله تعالى :
﴿ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ .

وَاللَّبْسُ أيضًا : اختلاط الظلام . وفي
الحديث : « في الأمرِ لُبْسَةٌ » بالضم ، أى شبهة
ليس بواضح .

وَاللِّبَاسُ : ما يُلبَسُ . وكذلك اللَّلبَسُ .
وَاللَّبْسُ بالكسر مثله .

وَلِبْسُ الكعبةِ والهودجِ : ما عليهما من
لباس . قال حميد بن ثور ^(١) :

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَاهُ
بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غَيلاً مُوشِماً ^(٢)
وَلِبَاسُ الرجلِ : امرأته . وزوجها : لِبَاسُها .
قال الله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ
لَهُنَّ ﴾ . قال الجعدى :

إذا ما الصَّجِيعُ ثَنَى جِدَها ^(٣)
تَثَنَّتْ عليه فكانت لِبَاسًا

(١) الملالى .

(٢) قبله :

وَطِئَنَ ذِرَاعَيْهِ وَقُلْنَ لَهَا ازْكَبِي
بِعَيْرِكَ قَبْلَ أَنْ يَمَلَّ وَيَسْأَمَا
فَعُدْنَ عَلَيْهَا يَا اركَبِي قَدْ حَبَسْتِنَا
وقد مَتَعْتُ شمسُ النهارِ ودَوَّما
(٣) في رواية :

..... ثَنَى عَظْفَهَا

ثَنَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا

(١) رافع بن هرم .

(٢) ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن .

وَأَلْحَسَتِ الْأَرْضُ ، أَى أَنْبَتَتْ
وقولهم : « تركت فلانا بملأحس البقر » ،
وهو مثل قولهم « بمباحث البقر » أَى بالمكان
القفر ، بحيث لا يُدْرِى أين هو . ويقال بحيث
تَلْحَسُ بقر الوحش أولادها .
واللاخوس : المشووم .

[لس]

لَدَسْتُ البعير تَلْدِيسًا : أَنْعَلْتُهُ ، وكذلك
أَخَفَّ إِذَا أَصْلَحَتْهُ بِرِقَاعٍ . يقال خُفَّ مُلْدَسٌ ،
كما يقال ثوبٌ مُلْدَمٌ ومُرْدَمٌ .
واللدِيسُ : الناقةُ المكتنزة اللحم ، مثل
اللكيك والدخيس .
والمُلْدَسُ لغةٌ فى المِلطَسِ ، وهو حجر ضخم
يدقُّ به النوى ، وربما شَبَّهَ الفحل الشديدُ الوطء به .
والجمع للملادِسُ .

[لس]

اللسُّ : الأكلُ . يقال : لَسَّتِ الدابةُ الكَلأَ
تَلْسُهُ لَسًّا بالضم ، إِذَا تَنَفَّقَتْ بِجَحْفَلَتِهَا . قال زهيرٌ
يصف وحشاً :
ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ^(١)
قد اخْضَرَّ من لَسِّ الغَمِيرِ جَحَافِلُهُ

(١) فى ديوانه : « وَمِسْحَلٌ » ، من السجيل ، وهو
صوت الحمار .

وَلِبَاسُ التَّقْوَى : الحياءُ ، هَكَذَا جَاءَ فى
التفسير ، وَيُقَالُ الغُلِيطُ الخَسْنُ القَصِيرُ .
وَاللَّبَّوسُ : مَا يُلْبَسُ . وَأَنشَدَ
ابن السكيت^(١) :

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا
إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا
وقوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ
لَكُمْ ﴾ ، يعنى الدروع .

وَتَلَبَّسَ بِالْأَمْرِ وَبِالثَّوبِ .
وَلَا بَسْتُ الْأَمْرَ : خَالَطْتُهُ .
وَلَا بَسْتُ فَلَانًا : عَرَفْتُ بَاطِنَهُ .
وَمَا فى فَلَانٍ مَلْبَسٌ ، أَى مُسْتَمْتَعٌ .
وَالْتَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، أَى اخْتَلَطَ وَاشْتَبَهَ .
وَالْتَلَيْسُ كَالْتَدَلِيسِ وَالتَّخْلِيطِ ، شَدَّدَ
لِلْمَبَالِغَةِ .

وَرَجُلٌ لَبَّاسٌ وَلَا تَقُلْ مُلْبَسٌ .

[لحس]

الْلَحْسُ بِاللِّسَانِ . يُقَالُ لَحَسَ الْقِصْعَةَ
بِالْكَسْرِ ، يَلْحَسُهَا لَحْصًا . وَفى المثل : « أَسْرَعُ
من لَحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ » .
وَلَحِسْتُ الْإِنَاءَ لَحْصَةً وَلُحْصَةً ، عَنْ
يعقوب .

(١) لِيَهْيَسَ الْفَزَارَى .

[لقس]

اللاقِسُ : العَيَّابُ . وقد لَقَسَهُ ^(١) يَلْقَسُهُ
لَقْسًا بِالضَّم ، حكاة أبو زيد .

واللِقْسُ : الذى يَلْقُبُ الناسَ ويسخر منهم
ويفسد بينهم .

قال ابن السكيت : يقال فلان لَقِسٌ ، أى
شَكِسٌ عَسِرٌ .

ولَقِسْتُ نفسى من الشئ تَلَقَسُ لَقْسًا ، أى
غَشَتُ وَخَبِثْتُ .

[لس]

اللسُّ : المسُّ باليد . وقد لَمَسَهُ يَلْمَسُهُ
وَيَلْمِسُهُ .

ويكنى به عن الجماع . وكذلك المَلَامَسَةُ .
والالْتِمَاسُ : الطلبُ . والتَلَمُّسُ : التَطَلُّبُ
مرَّةً بعد أخرى .

والمُتَلَمِّسُ : اسمُ شاعرٍ .

ولَمِيسٌ : اسمُ جاريةٍ .

والمَلَامَسَةُ بِالضَّم : الحاجةُ للمقاربةِ .

ونَهَى عن بيع المَلَامَسَةِ ، وهو أن يقول :
إذا لَمَسْتُ المَبِيعَ فَقَدْ وَجِبَ البِيعُ بَيْنَا بِكَذَا .

[لوس]

اللَّوْسُ : الذوقُ .

ورجلٌ لَوُوسٌ عَلَى فَعُولٍ .

(١) لقسه : غابه يلقه ، ويلقسه لقسا ، كنصروضرب .
ولقس من الشئ يلقس لقسا ، كفرح .

وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ : طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا . واسمُ ذلك
النَّباتِ اللَّسَّاسُ بِالضَّم ، لِأَنَّ الْمَالَ تَلَسُّهُ . قال
الراجز ^(١) :

* فِي بَاقِلِ الرِّمْتِ فِي اللَّسَّاسِ *

[لطس]

الْمِلْطَسُ وَالْمِلْطَاسُ : حَجَرٌ ضَخْمٌ يَدْقُ بِهِ
النَّوَى ، مِثْلُ الْمِلْدَمِ وَالْمِلْدَامِ ، وَالْجَمْعُ الْمَلَاطِسُ .
أبو عمرو : اللَّطْسُ : الدَّقُّ وَالْوَطْءُ الشَّدِيدُ .
قال حاتم :

وَسُقِيتُ بِالماءِ النَّمِيرِ وَلَمْ

أُتْرَكَ الْأَطِيسُ حَمَاءَ الْخَفْرِ

قال أبو عبيدة : معنى الْأَطِيسُ أَتْلَطَخَ بِهَا

[لفس]

الْلَفْسُ : لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ قَلِيلًا ، وَذَلِكَ يُسَمَّلَحُ . يقال : شَفَةُ لَفْسَاءَ
وَفَتِيَّةٌ وَنِسْوَةٌ لَفْسٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا : نَبَاتُ الْلَفْسِ ،
وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ .

وَالْلَفُوسُ ، بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ : الْخَفِيفُ فِي الْأَكْلِ
وغيره كَأَنَّهُ الشَّرِيرُ . ومنه قِيلَ لِلذُّبِّ لَفُوسٌ ^(٢) .

(١) قبله :

* يَوْشَكَ أَنْ تُوجِسَ فِي الْإِيحَاسِ *

وبعده :

* مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسِ *

(٢) لفس يلفس لفسا كفرح : كان في شفته لفس ،
فهو ألفس . في المخطوطة زيادة :

قال أبو سهل : المعروف بالعين المججمة في الرجل ،
وفي الذُّبِّ ، وَقَدْ قَالُوا فِي الذُّبِّ لَفُوسٌ بَيْنَ غَيْرِ مُجْجَةٍ ،
وَالْأَشْهُرُ بِالْفَيْنِ الْمُجْجَةُ .

ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها
تقول : مُحْسِنًا كان زيدٌ . ولا يجوز أن تقول :
مُحْسِنًا ليس زيدٌ .

وقد يستثنى بها ، تقول : جاءني القوم لَيْسَ
زَيْدًا ، كما تقول : إِلَّا زَيْدًا ، تضرر اسمها فيها
وتنصب خبرها بها ، كأنك قلت ليس الجائي زيداً .
ولك أن تقول جاء القومُ لَيْسَكَ ، إِلَّا أَنَّ المضمَر
المنفصل ها هنا أحسن ، كما قال الشاعر :

ليت هذا الليلَ شهرٌ

لا نرى فيه غريباً

لَيْسَ إِيَّاي وإيّا

كَ ولا نَحْشَى رَقِيباً

ولم يقل لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ ، وهو جائزٌ إِلَّا أَنَّ
المنفصل أجود .

ورجلٌ أَلَيْسُ ، أى شجاعٌ بَيْنَ اللّٰيسِ ، من
قومٍ لَيْسٍ .

وقال الفراء : الأَلَيْسُ : البعيرُ يحمل كلَّ
ما حُمِّلَ .

فصل الميم

[مأس]

مَأْسَتْ^(١) بينهم مَأْسًا ، أى أفسدتُ . قال
الكهيت :

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفْكَهَا

ولا يَعْدُمُ الْأُسُونُ فِي الْغَىِّ مَأْسًا

(١) وبابه منع ، ويقال مأس أيضا بمعنى غضب .

يقال : مَا لَاسَ لَوَاسًا بالفتح ، أى ماذا ذَوَّاقًا .
وقال أبو صاعدٍ الكلابي : مَا ذاقَ عَلُوسًا
ولا لَوُوسًا . وما لُسْنَا عندهم لَوَاسًا .

وَاللَّوْاسَةُ بِالضَّمِّ أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ .

[لهس]

اللَّهْسُ : لغة في اللَّحْسِ أو هَهْةٌ^(١) .

ويقال : مالكٌ عندي لَهْسَةٌ بالضم ، مثل
لُحْسَةٍ ، أى شيء .

[ليس]

لَيْسَ : كلمةٌ نفي ، وهو فعلٌ ماضٍ . وأصلها
لِيسَ بكسر الياء ، فسكنتُ استثقالاً ، ولم تقلب
ألفاً لأنها لا تتصرف ، من حيث استعملتُ بلفظ
الماضي للحال .

والذى يدلُّ على أنها فعلٌ وإن لم تتصرف
تصرف الأفعال ، قولهم لَسْتَ وَلَسْتُمْ وَلَسْتُمْ ،
كقولهم ضربت وضربتاً وضربتم .

وجُعِلَتْ من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها
التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار ، إِلَّا أَنَّ الباء
تدخل في خبرها نحو ما ، دون أخواتها . تقول :
ليس زيدٌ بمنطلق . فالباء لتعدية الفعل وتأكيده
النفي . ولك أن لا تدخلها ، لأنَّ المؤكِّد يستغنى
عنه ، ولأنَّ من الأفعال ما يتعدَّى مرةً بحرف جرٍّ
ومرةً بغير حرف ، نحو اشْتَقْتُكَ واشْتَقْتُ إِلَيْكَ .

(١) قوله « أو هَهْة » أى لثنة ، بإبدال الحاء هاء .

[مجلس]

الْمَجْجُوسِيَّةُ^(١) : نِحْلَةٌ . وَالْمَجْجُوسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ الْمَجْجُوسُ .

قال أبو علي النحوي : الْمَجْجُوسُ وَالْيَهُودُ إِنَّمَا عُرِفَ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودَ ، وَبِجُوسِيٍّ وَبِجُوسٍ ، فُجِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعْبَةٍ وَشَعِيرٍ ، ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزْ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا ، لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ . قَالَ : وَهِيَ مُؤَنَّثَانِ فَجَرَّتَا فِي كَلَامِهِمْ تَجَرَّى الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَلَمْ يُجْمَلَا كَالْحَيَّتَيْنِ فِي بَابِ الصَّرْفِ . وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسَ^(٢) :

أَحَارِ أُرِيكَ بَرَقًا هَبَّ وَهَنًا

كَنَارِ مَجْجُوسٍ تَسْتَعِيرُ اسْتِعَارًا

وقد تَمَجَّسَ الرَّجُلُ : صَارَ مِنْهُمْ . وَتَمَجَّسُهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَبَوَاهُ يُمَجَّسَانِهِ » .

[موس]

الْمَرَسَةُ : الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ مَرَسٌ ، وَجَمْعُ الْمَرَسِ أَمْرَاسٌ .

وَالْمَرَسُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكْرَةَ

(١) الْيَاءُ فِي الْمَجْجُوسِيَّةِ : نِسْبَةٌ إِلَى مَجْجُوسٍ . وَصَفَ رَجُلٌ صَغِيرَ الْأُذُنَيْنِ يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مَنْجُ كُوشٌ ، فَعُرِبَ بِمَجْجُوسٍ . كَانَ قَدْ وَضَعَ دِينًا وَدَعَا لَهُ قَدِيمًا قَبْلَ الْخَلِيلِ . وَأَمَّا زَرَادُشْتُ الَّذِي بَعْدَ الْخَلِيلِ فَإِنَّمَا جَدُّهُ وَأُظْهِرَهُ ، كَمَا يَنْتَفَادُ أَكْثَرُهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَحَاشِيَتِهِ . قَالَهُ نَصْرُ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَدَرَ الْبَيْتُ لَامِرِي الْقَيْسِ وَنَحْوُهُ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيِّ .

بِالْكَسْرِ تَمَرَسُ مَرَسًا ؛ وَهِيَ بَكْرَةٌ مَرُوسٌ ، إِذَا كَانَ يَنْشَبُ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحِيسُ

لَا ضَيْقَةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَسَ الْحَبْلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَحَدٍ جَانِبِي الْبَكْرَةِ ، يَمَرَسُ مَرَسًا . فَإِذَا أَعَدَّتْهُ إِلَى جِرَاهُ قُلْتُ : أَمَرَسْتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا أَقْعَنَسَ

وَكَذَلِكَ إِذَا أُنْشِبَتْ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ قُلْتُ : أَمَرَسْتُهُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ الْكَلْبِيُّ :

سَتَأْتِيكُمْ بِمُتْرَعَةٍ دُعَا فَا

جِبَالِكُمُ الَّتِي لَا تُمَرِّسُونَا

أَي لَا تُنْشِبُونَهَا فِي الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَالْمَرَّاسُ : الْمُمَارَسَةُ وَالْمُعَالَجَةُ .

وَرَجُلٌ مَرَسٌ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ بَيْنَ الْمَرَسِ .

وَمَرَسْتُ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا أَقْعَنْتَهُ وَمَرَسْتُهُ بِيَدِكَ .

وَمَرَسَ الصَّبِيُّ إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهُ : لَفَعَهُ فِي مَرَّتِهِ أَوْ لُفَعَهُ .

من شواذ التخفيف . وأنشد الأخفش ^(١) :
 مَسْنَا السَّمَاءَ فَنَلْنَاهَا وَطَالَهُمُ
 حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوِي وَتَهْلَانَا
 وَأَمْسَسْتُهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ .
 والمَسِيسُ : المسُّ ، وكذلك المَسِيسَى ، مثال
 الخَصِيسَى .

والمَسُوسُ : الذى به مَسٌّ من جنون .
 والمُاسَّةُ : كناية عن المباضة ؛ وكذلك
 التماسُّ . وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ﴾ .
 وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ ^(٢) أى
 لا أَمْسٌ ولا أَمَسٌ .

وأما قول العرب لا مَسَاسٍ ، مثل قَطَامٍ ،
 فإنما بُنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر ،
 وهو المَسُّ .

ويقال : بينهما رَحِمٌ مَاسَّةٌ ، أى قرابةٌ
 قريبةٌ .

وقد مَسَّتْ بك رَحِمُ فلانٍ ، إذا كان بينهما
 قرابةٌ قريبةٌ .

وحاجةٌ مَاسَّةٌ ، أى مهمَّةٌ .
 وقد مَسَّتْ إليه الحاجةُ .

والمَسُوسُ من الماء : الذى بين العَذْبِ
 والمِلْحِ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) لابن مفرأ .
 (٢) فرى بكسر الميم وفتحها أيضا .
 (٣) ذو الإصبع المدوانى .

وَمَرَسْتُ يَدِي بِالْمَنْدِيلِ ، أى مسحت . عن
 ابن السكيت .

وَمَرَسَ بِهِ وَامْتَرَسَ بِهِ ، أى احتكَّ به .
 يقال : امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ ، أى
 لاجت . قال أبو ذؤيبٍ يصف صائداً وَأَنَّ حُرَّ
 الْوَحْشِ قُرْبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ ، فقال :
 فَفَكَرَ لَهُ فَفَقَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ

هَوَاجُهُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ
 والمَرْمَرِيسُ : الداهيةُ ، وهو فَعْفَعِيلٌ ،
 بتكرير الفاء والعين . يقال : داهيةٌ مَرْمَرِيسٌ ،
 أى شديدةٌ . قال محمد بن السري : هو من
 المَرَاَسَةِ .

والمَرْمَرِيسُ : الأملسُ .

قال يعقوب : المَارَسَتَانُ بفتح الراء : دارُ المرضى
 وهو معرب .

[مس]

مَسِسْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَمْسُهُ مَسًّا ، فهذه
 اللغة الفصيحة . وحكى أبو عبيدة : مَسِسْتُ
 الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ أَمْسُهُ بِالضَّمِّ . وَرَبَّمَا قَالُوا مَسِسْتُ
 الشَّيْءَ يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأُولَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَتَهَا
 إِلَى الْمِيمِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَحْوِلُ وَيَتْرَكُ الْمِيمَ عَلَى
 حَالِهَا مَفْتُوحَةً ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَظَلَّمْتُ
 تَفَكَّهُونَ ﴾ يَكْسِرُو وَيَفْتَحُ ، وَأَصْلُهُ ظَلَلْتُمْ . وَهُوَ

[معس]

مَعَسَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ ، وَتَمَعَّسَتْ ، أَيْ
عَثَّتْ .

قال أبو زيد : صاد أعرابيٌّ هامةً من القبور
فأكلها فقال : ما هذا ؟ قليل : سَمَائِي . فَعَثَّتْ
نفسه فقال :

* نَفْسِي تَمَعَّسُ مِنْ سَمَائِي الْأَقْبَرِ *

[مكس]

مَكَّسَ فِي الْبَيْعِ يَمَكِّسُ بِالْكَسْرِ مَكْسًا .
وَمَا كَسَ مِمَّا كَسَتْ وَمَكَسًا .

وَالْمَكْسُ أَيْضًا : الْجَبَايَةُ .
وَالْمَاكِسُ : الْعَشَّارُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ
صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ » .

وَالْمَكْسُ : مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَّارُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسًا دِرْهَمًا (٢)

[ملس]

الْمَلَّاسَةُ : ضِدُّ الْخَشُونَةِ . وَشَيْءٌ أَمْلَسُ . وَقَدْ

(١) جابر بن حنن التنبلي .

(٢) وبعده :

أَلَا يَنْتَهِي عَنَا مَلُوكٌ وَتَتَّقِي

تَحَارَمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْدَمِ

تَعَاطَى الْمُلُوكُ السَّلَامَ مَا قَصِدُوا بَنَا

وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا

عَذَبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا (١)

وَالْمَسْمَسَةُ : اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَالتَّبَاسُّهُ ، وَالْإِسْمُ
الْمَسْمَاسُ . قَالَ رُوْبَةُ :

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ

فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطَوَ الْمَاسِ (٢)

[معس]

الْمَعْسُ : الدَّلْكُ . يُقَالُ مَعَسْتُ الْمَنِيئَةَ فِي

الدِّبَاغِ ، إِذَا دَلَكْتَهَا دَلَكًا شَدِيدًا . وَقَالَ
يَصِفُ مَطْرًا :

* يَمْعَسُ بِالمَاءِ الْجَوَاءَ مَعْسًا (٣) *

وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ .

وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الْحَرْبِ : مُقْدَامٌ .

(١) بعده :

مَلَحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ

فَلَّتْ حِجَارَتُهُ الْفُؤُوسَا

(٢) الْمَاسِي : الَّذِي يَدْخُلُ يَدُهُ فِي حِيَاءِ الْأَتَى
لِاسْتِخْرَاجِ الْجَنِينِ إِذَا نَشَبَ .

(٣) قبله :

* حَتَّى إِذَا مَا الْغَيْثُ قَالَ رَجَسًا *

وبعده .

* وَغَرَّقَ الصَّغَانَ مَاءً قَلَسًا *

أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَالَ رَجَسًا ، أَيْ بِصَوْتٍ شَدِيدٍ وَقَعَهُ .
وَالْقَلَسُ : الَّذِي مَلَأَ الْمَوْضِعَ حَتَّى قَاضَ . وَالْجَوَاءُ مِثْلُ
السَّجَلِ ، وَهُوَ الْوَادِي الْوَاسِعُ .

* عَهْدِي بِأُطْعَانِ الْكَثُومِ تُمْلَسُ *
وَالْمَلَّاسَةُ بِتَشْدِيدِ اللام : التي تُسَوَّى بها
الأرض .

[موس]

رجلٌ مَسَّ مِثَالِ مالٍ ، أى خفيفٌ طَيَّاشٌ .
وَمُوسَى : اسمُ رجلٍ . قال الكسائي هو
فُغَلَى . وقال أبو عمرو بن العلاء : هو مُفْعَلٌ . حكاه
اليزيدى ، ويذكر في باب المعتل .

[ميس]

الْمَيْسُ : التَّبَخْتُرُ . وقد مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا
وَمَيْسَانًا ، فهو مَيَّاسٌ . وَتَمَيْسَ مِثْلُهُ . قال
الشاعر :

وإِنِّي لَمِنْ قُنْعَانِيهَا حِينَ أَغْزَى
وَأُمِشِي بِهِ نَحْوَ الْوَعَى أَتَمِيسُ
وَالْمَيْسُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . قال
الراجز :

* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِشْكَافٌ ^(١) *
وَمَيْسَانُ : اسمُ كُورَةٍ بِسُودِ الْعِرَاقِ .

(١) للماخ . وصدرة :

* قَالَتْ أَلَا يُدْعَى لِهَذَا عَرَافٌ *
وقبله :

* لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ *
* وَرَيْطَتَانِ وَقَيْصٌ هَهْهَافٌ *

اُمْلَسَ الشَّيْءُ اِمْلِيسًا ، وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا
فَتَمْلَسَ وَامْلَسَ ، وَهُوَ اِنْفَعَلَ فَأَدْغَمَ . يقال :
اِنْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَقْلَتَ مِنْهُ ، وَمَلَّسْتُهُ أَنَا .
وقولهم في المثل : « هَانِ عَلَى الْأَمَلَسِ مَا لَاقَى
الدَّيْبُ » . فَالْأَمْلَسُ : الصَّحِيحُ الظَّهْرُ هَاهُنَا .
وَالدَّيْبُ : الَّذِي قَدْ دَبَرَ ظَهْرَهُ .
وقولهم : أَتَيْتَهُ مَلَسَ الظَّلَامِ ، أَيْ حِينَ
اخْتَلَطَ الظَّلَامُ .

وَالْإِمْلِيسُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَمَالِيسِ ،
وَهِيَ الْمَهَامَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ .
ويقال أيضًا : رُمَّانٌ إِمْلِيسِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
إِلَيْهِ .

وَنَاقَةٌ مَلَسَى ، مِثَالُ شَمَجَى وَجَفَلَى ، أَيْ
تَمَلَّسَتْ وَتَمَضَى لَا يَلْقَى بِهَا شَيْءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .
ويقال أيضًا في البيع : « مَلَسَى لَا عُهْدَةَ »
أَيْ قَدْ اِنْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . يقال
أُبَيْعُكَ الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ ، أَيْ تَتَمَلَّسُ ^(١) وَتَتَفَلَّتُ
فَلَا تَرْجِعْ إِلَىَّ .

وَمَلَّسْتُ الْكَبْشَ أَمْلَسُهُ مَلَسًا ، إِذَا سَلَّتُ
خُصْيَيْهِ بِعُرُوقِهِمَا .

ويقال صَبِيٌّ مَمْلُوسٌ .

وَالْمَلَسُ أَيْضًا : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . قال الراجز :

(١) في المطبوعة الأولى : « أَيْ لَا تَمْلَسُ » والصواب
حذف « لا » ، كما في اللسان والقاموس .

فصل النون

[نفس]

ما نَبَسَ بكلمة ، أى ما تكلم . وما نَبَسَ
أيضاً بالتشديد . قال الراجز :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسِ *

[نبرس]

النِّبْرَاسُ : المصباح .

[نجس]

نَجَسَ الشَّيْءُ بالكسر يَنْجَسُ نَجَسًا ، فهو
نَجَسٌ وَنَجَسٌ^(١) . أيضًا . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ .

قال الفراء : إذا قالوه مع الريحس أتبعوه
إِيَّاهُ قَالُوا رِجْسٌ نَجَسٌ بالكسر .
وَأَنْجَسُهُ غَيْرُهُ وَنَجَسُهُ ، بمعنى .

ويقال به دال نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ ، إذا كان
لا يبرأ منه .

والتَّنَجِيسُ : شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ ،
كَالْعُودَةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ . ومنه قول الشاعر :

* وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَى الْمُنَجَّسِ^(٢) *

[نجس]

النَّجَسُ : ضد السَّعْدِ ، وقرئ قوله تعالى :

(١) . وكذلك نفس بالكسر ، ونفس ككف .
(٢) صدره :

* وَكَانَ لَدَيَّ كَاهِنَانِ وَحَارِثٌ *

﴿ فِي يَوْمٍ نَحَسَ ﴾ على الصفة ، والإضافة أكثر
وأجود .

وقد نَحَسَ الشَّيْءُ بالكسر فهو نَحَسٌ أيضًا .
قال الشاعر :

أَبْلِغْ جُذَامًا وَلَخْمًا أَنَّ إِخْوَتَهُمْ
طَيًّا وَبَهْرَاءَ قَوْمٍ نَصَرُهُمْ نَحَسُ
ومنه قيل : أَيَّامُ نَحَسَاتٍ .

وَالنُّحَاسُ معروف .

وَالنُّحَاسُ أيضًا : دخانٌ لَهَبٌ فِيهِ . قال
نابغة بنى جعدة :

يُضِي كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلَهِ
طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا
وَالنُّحَاسُ بالكسر : الطبيعة والأصل . يقال :
فلانٌ كَرِيمٌ النُّحَاسِ وَالنُّحَاسِ أيضًا بالضم ،
أى كَرِيمٌ النُّجَارِ .

قال أبو زيد : يقال تَنَحَّسْتُ الْأَخْبَارَ وعن
الأخبار ، إذا تَحَبَّرْتَ عَنْهَا وَتَتَبَّعْتَهَا بِالْأَسْتِخْبَارِ ،
وَيَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً . وكذلك اسْتَنَحَّسْتُ
الْأَخْبَارَ وعن الأخبار .

[نجس]

نَحَسَهُ بَعْدَ يَنْحُسُهُ وَيَنْحُسُهُ نَحَسًا ، ومنه
سَمَى النُّحَاسُ .

وَالنَّاحِسُ فِي الْبَعِيرِ : جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِهِ
وَالْبَعِيرُ مَنْخُوسٌ .

ودائرة الناحس : هي التي تكون تحت
جائرتي الفرس إلى الفائلين . وتكره .
والنخيس : البكرة يتسع ثقبها الذي
يجرى فيه المحور مما يأكله المحور ، فيعمدون إلى
خشبية فيثقبون وسطها ثم يلقمونها ذلك الثقب
المتسع . ويقال لتلك الخشبية : النخاس ، بكسر
النون . والبكرة نخيس . قال الراجز :
* دُرنا ودارت بكرة نخيس ^(١) *

وسألت أعرابياً بنجلد من بني تميم وهو يستقي
وبكرته نخيس ، فوضعت إصبعي على النخاس
فقلت : ما هذا ؟ وأردت أن أعرف منه الحاء
والحاء ، فقال : نخاس ، بخاء معجمة ، فقلت :
أليس قد قال الشاعر :

* وبكرة نخاسها نخاس *

فقال : ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين !

تقول منه : نخست البكرة نخسها نخسا .

والنخيسة : لبن العنز والنعجة يخلط بينهما ،

عن أبي زيد ، حكاه عنه يعقوب ^(٢) .

[نلس]

رجل ندس وندس ، أي فهم .

وقد ندس بالكسر يندس ندسا .
والمنداس : المرأة الخفيفة .
والندس : الطعن . قال الشاعر ^(١) :
ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا
وما ردم من جار بيبة ناع
والمنداسة : المطاعنة . ورمح نواديس .
قال الشاعر ^(٢) :

ونحن صبحنا آل نجران غارة

تميم بن مرير والرياح النواديسا
أبو زيد : تندست الأخبار وعن الأخبار ،
إذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك ، مثل
تحدثت وتنتطست .

[نس]

نسست الناقة أنسها نسا ، إذا زجرتها ، ومنه
النسة ، وهي العصا ، على مفعلة بالكسر . فإن
همزت كان من نسأتها .

والنسيصة ^(٣) : الإيكال بين الناس . والنسائس
النائم عن ابن السكيت

والنسيس : بقية الروح ، ومنه قول الشاعر ^(٤) :

(١) جرير

(٢) السكيت .

(٣) في المطبوعة الأولى « النسيطة » صوابه في المخطوطة
واللسان والقاموس .

(٤) هو أبو زيد .

(١) بعده :

* لا ضيقة المجري ولا مروس *

(٢) والنخوس : الوعل إذا طال قرناه إلى ذنبه

وكلُّ مَنْ أدقَّ النظرَ في الأمور واستقصى
علمها فهو مُتَنَطِّسٌ. وفي حديث عمر رضي الله عنه :
« لولا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن لا أغسلَ يدي » .
يقال منه : رجلٌ نَطِسٌ ونَطِيسٌ . وقد نَطِسَ
بالكسر نَطْسًا . ومنه قيل للمتطبِّب : نَطِيسٌ ،
مثال فسيقي ، ونَطَاسِيٌّ أيضاً . قال البعيث بن بشرٍ
يصف شجَّةً أو جراحةً :

إذا قامَها الآسي النطاسيُّ أدبرتُ
غشيتُها وازدادَ وهياً هُزُومُها
قال أبو عبيدة : ويروى « النطاسيُّ » بفتح
النون .

وتَنَطَّسْتُ الأخبارَ : تحسَّسْتُها .
والناتِيسُ : الجاسوسُ .

[نفس]

النُعَاسُ : الوَسْنُ . وفي المثل : « مَطْلٌ
كنُعَاسِ الكلبِ » ، أي متصلٌ دائمٌ .
وقد نَعَسْتُ بالفتح أنْعَسُ نُعَاسًا . ونَعَسْتُ
نَعْسَةً واحدةً ، وأنا ناعِسٌ .

وناقةٌ نَعُوسٌ ، تُوصَفُ بالسباحة بالدرِّ ،
لأنَّها إذا درَّتْ نَعَسَتْ . قال الشاعر (١) :

نَعُوسٌ إذا درَّتْ جَرُورٌ إذا غَدَتْ
بُوَيَزِلُ عامٍ أو سَدِيسٌ كَبَازِلُ

(١) هو الراعي .

* فقد أودى إذا بُلِغَ النَّسِيسُ (١) *
قال الأصمعي : النَّسُّ : النَّبِيسُ . وقد نَسَّ
يُنْسُ وَيُنْسُ نَسًّا ، أي يبس . يقال : جاءنا
بُخْبَرَةٌ نَاسَةٌ . قال العجاج :

* وَبَلَدٍ تُمَسِّي قَطَاهُ نَسًّا (٢) *

أي يابسَةٌ من العطش .
ويقال لمكة : النَّاسَةُ ، لِقَلَّةِ الماء بها .
ونسَنَسَ الطائرُ ، إذا أسرعَ في طيرانه .
والنَّسْنَاسُ : جنسٌ من الخلق يَثْبُ أَحَدُهُمْ
على رِجْلٍ واحدةٍ .

والنَّسْنَاسُ : الجوعُ ، عن أبي عمرو .
والنَّسْنَاسُ : السيرُ الشديدُ . وأنشد الأصمعي
للحطيئة :

* طال بها حَوَزِي وتَنَسَّاسِي (٣) *

[نفس]

التَّنَطُّسُ : المبالغة في التطهُّر .

(١) صدره كما في نسخة :

* إذا عَلِقَتْ نَحَالِيهِ بِقِرْنِ *

وبعد :

كَأَنَّ يَنْخَرِهِ وَمِنْ كَبِينِهِ
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ

(٢) إمده كما في نسخة :

* رَوَائِعًا وَبَعْدَ رُبْعِ مُحَسَّا *

(٣) البيت بتمامه :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِنَاءً صَادِرَةً
لِلخَمْسِ طَالَ بِهَا حَوَزِي وَتَنَسَّاسِي

[نفس]

النَّفْسُ : الرُّوحُ . يقال : خرجتْ نَفْسُهُ .
قال أبو خراش :

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِزْرًا

أى بجفن سيفٍ ومِزْرٍ .

وَالنَّفْسُ : الدَّمُ . يقال : سالتْ نَفْسُهُ .
وفى الحديث : « ما ليس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ
لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ » .

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الْجَسَدُ . قال الشاعر ^(١) :

نَبِثْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا
أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْدِرِ ^(٢)

والتأْمُورُ : الدَّمُ .

وأما قولهم : ثلاثة أُنَفْسٍ ، فيذكرونه لأنهم
يريدون به الإنسان .

وَالنَّفْسُ : الْعَيْنُ . يقال : أصابت فلانًا
نَفْسٌ . وَنَفَسَتْهُ بِنَفْسٍ ، إِذَا أَصَبَتْهُ بَعِينٍ .

وَالنَّافِسُ : الْعَائِثُ . وَالنَّافِسُ : الْخَامِسُ
مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ ، وَيُقَالُ هُوَ الرَّابِعُ .

(١) هو أوس بن حجر ، يجرى عمرو بن هند على
بني حنيفة .

(٢) وبعده :

فَلَيْتُ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ

شِمْرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

وَنَفْسُ الشَّيْءِ : عَيْنُهُ يُؤَكَّدُ بِهِ . يُقَالُ : رَأَيْتُ
فُلَانًا نَفْسَهُ ، وَجَاءَنِي بِنَفْسِهِ .

وَالنَّفْسُ : أَيْضًا قَدْرُ دَبْنَةٍ مِمَّا يُدْبَغُ بِهِ
الْأَدِيمُ مِنَ الْقَرَضِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ : هَبْ لِي نَفْسًا
مِنْ دِبَاغٍ .

قال الأصمعي . بعثت امرأة من العرب بنتًا
لها إلى جارتها فقالت لها : تقول لك أمي : أعطيني
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيَّتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ .
أى مستعجلة لا أتفرغ لأتخاذ الدِّبَاغَ ، من
السرعة .

وَالنَّفْسُ بِالْتَحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَنْفَاسِ .

وقد تَنَفَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ .

وَكُلُّ ذِي رُئَةٍ مُتَنَفِّسٌ . ودوابُّ الْمَاءِ
لَا رِئَاتٍ لَهَا .

وَتَنَفَّسَ الصَّبْحُ ، أَيْ تَبَلَّجَ .

وَتَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ ، أَيْ تَصَدَّعَتْ .

ويقال للنهار إذا زَادَ : تَنَفَّسَ ، وكذلك
المَوْجُ إِذَا نَضَحَ الْمَاءُ .

وقول الشاعر :

* عَيْنِي جُودًا عَبْرَةً أَنْفَاسًا *

أى ساعةً بعد ساعةٍ .

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الْجُرْعَةُ . يُقَالُ اكْرَعْ فِي
الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ، أى جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ ،

يجمع على فِعَالٍ غير نَفَسَاءَ وَعُشْرَاءَ . ويجمع أيضاً على نَفْسَاوَاتٍ وَعُشْرَاوَاتٍ ، وامرأتان نَفْسَاوَانٍ وَعُشْرَاوَانٍ ، أبدلوا من همزة التأنيث واواً .

وقد نَفَسَتِ المرأةُ بالكسر نَفَاسًا وَنَفَاسَةً . ويقال أيضاً : نَفَسَتِ المرأةُ غلاماً ، على ما لم يسمَّ فاعله ، والولد مَنْفُوسٌ . وفي الحديث : « ما من نفسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وقد كُتِبَ مكانها من الجنة والنار »

وقولهم : وَرِثَ فلانٌ قبل أن يُنْفَسَ فلانٌ ، أى قبل أن يُولَدَ . قال الشاعر (١) :
لنا صرخةٌ ثم إنسكاتهٌ
كما طَرَقَتْ بِنِفَاسٍ بِكِرٍ
أى بولدٍ .

[نفس]

الناقُوسُ : الذى تَضْرِبُ به النصارى لأوقات الصلاة . قال جرير :

لَمَّا تَدَاكَرْتُ بِالْذَيْرَيْنِ أَرْقِي
صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النِّوَاقِيسِ
وَالنَّقْسُ : ضَرْبُ النَّاوُسِ . وفي الحديث :
« كَادُوا يَنْقُسُونَ حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ (٢)
الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ » .
وَالنَّقْسُ أيضاً مثل اللَّقْسِ ، وهو أن تعيب القومَ وتسخرَ منهم .

(١) أوس بن حجر .

(٢) الأنصارى .

ولا تَزْدُ عليه . والجمع أَنْفَاسٌ ، مثل سببٍ وأسبابٍ . قال جرير :

تَعْلَلُ وَهَى سَاعِبَةٍ بَنِيهَا
بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ
ويقال أيضاً : أَنْتَ فى نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أى فى سَعَةٍ .

وشىءٌ نَفِيسٌ ، أى يُتَنَافَسُ فيه وَيُرْتَغَبُ . وهذا أَنْفَسُ مَالٍ ، أى أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي . وَأَنْفَسَى فلانٌ فى كَذَا ، أى رَغَبْنِي فيه . ولفلانٌ مُنْفِسٌ وَنَفِيسٌ ، أى مالٌ كثير . يقال : ما يَسْرِثُنِي بهذا الأَمْرُ مُنْفِسٌ وَنَفِيسٌ . وَنَفَسَ به بالكسر ، أى ضَنَّ به . يقال : نَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ نَفَاسَةً إِذَا لَمْ تَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ . وَنَفَسْتُ عَلَىَّ بِخَيْرٍ قَلِيلٍ ، أى حَسَدْتُ . وَنَفَسَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةً ، أى صَارَ نَفِيسًا مَرْغُوبًا فِيهِ .

وَنَافَسْتُ فى الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنِفَاسًا ، إِذَا رَغَبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فى الْكُرْمِ . وَتَنَافَسُوا فِيهِ ، أى رَغَبُوا .

وقولهم : لَكَ فى هَذَا الأَمْرِ نَفْسَةٌ ، أى مُهْلَةٌ . وَنَفَسْتُ عَنْهُ تَنَفِيسًا ، أى رَفَّهْتُ . يقال : نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِهَتْهُ ، أى فَرَّجَهَا .

وَالنِّفَاسُ : وَلَادُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ . فَهِيَ نَفْسَاءٌ وَنِسْوَةٌ نِفَاسٌ . وليس فى الكلام فُعْلَاءُ

وَالنِّقْسُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .
وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْفُسٍ وَأَنْفَاسٍ . قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :
عَفَّتِ الْمَنَازِلَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ

بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقِرْطَاسِ
أَيُّ فِي الْقِرْطَاسِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَفْسَ دَوَاتِهِ
تَنْقِيسًا .

[نقرس]

النَّقْرَسُ : دَاهٍ مَعْرُوفٌ . وَالنَّقْرَسُ أَيْضًا :
الْحَاقِقُ . يُقَالُ : دَلِيلُ نَقْرَسٍ ، إِذَا كَانَ دَاهِيَةً .
وَطِيبُ نَقْرَسٍ وَنَقْرِيسٍ ، أَيُّ حَاقِقٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا

طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسًا^(١)

[نكس]

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكُسُهُ نَكْسًا : قَلْبْتُهُ عَلَى
رَأْسِهِ فَانْتَكَسَ . وَنَكَسْتُهُ تَنْكِيسًا .

وَالنَّائِكُسُ : الْمَطَاطِيُّ رَأْسُهُ . وَجَمَعَ فِي الشَّعْرِ
عَلَى نَوَاكِسٍ ، وَهُوَ شَاذٌّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي
فَوَارِسَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خُضَعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

وَالْوِلَادُ الْمَنْكُوسُ : الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ
قَبْلَ رَأْسِهِ . وَهُوَ الْيَتَنُ .

(١) بَعْدَهُ :

* يُحْسَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَمِيسَا *

وَالْمُنْكَسُ مِنَ الْخِيلِ : الَّذِي لَا يُسَمُّو بِرَأْسِهِ .
وَالنُّكْسُ بِالضَّمِّ : عَوْدُ الْمَرِيضِ بَعْدَ النِّقَةِ .
وَقَدْ نُكِسَ الرَّجُلُ نُكْسًا . يُقَالُ تَعَسًا لَهُ
وَنُكْسًا : وَقَدْ يَفْتَحُ هَاهُنَا لِلْإِزْدَوَاجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ
لُغَةٌ .

وَالنِّكْسُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَسِرُ
فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ .

وَالنِّكْسُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

[نكس]

النَّمُوسُ الرَّجُلُ : صَاحِبُ سَرٍّ الَّذِي يُطْلَعُهُ
عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ وَيَخْصُهُ بِمَا يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ .

وَأَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
النَّمُوسَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ قَالَ
لِحَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا ، وَكَانَ
نَصْرَانِيًّا — : لَئِنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا إِنَّهُ لِيَأْتِيَهُ
النَّمُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

وَالنَّمُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

وَنَمَسْتُ السَّرَّاءَ نَمْسَةً نَمْسًا : كَتَمْتُهُ .

وَنَمَسْتُ الرَّجُلَ وَنَمَسْتُهُ ، إِذَا سَارَرْتَهُ .

قَالَ الْكَمِيتُ :

فَأَبْلِغْ يَزِيدًا إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا

وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمَنَامِيسَا

وَيُقَالُ : الْمَنَامِيسُ الدَّخَلُ فِي النَّامُوسِ .

إِنَّ الْعَنَائَا يَطْلَعُ
نَ عَلَى الْأَنَاسِ الْأَمِينِ^(١)
وَالنَّاسُ : اسم قيس عيلان ، وهو النَّاسُ
ابن مُضَر بن نزار . وأخوه الْيَاسُ بن مضر بالياء .

[نهس]

نَهَسَ اللَّحْمَ : أخذه بمقدّم الأسنان . يقال :
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَانْتَهَسْتُهُ بِمَعْنَى .

وَنَهَسُ الْحَيَّةُ أَيضاً : نَهَسُهُ . قال الرازي :

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ

تَنَهَسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ نَهَسِ

تُدِيرُ عَيْنًا كَشِهَابِ الْقَبَسِ

وَالْمَنُوسُ : القليل اللحم من الرجال .

وَالنَّهْسُ^(٢) أَيضاً : ضرب من الطير .

فصل الواو

[وجس]

الْوَجَسُ : الصوت الخفي . وفي حديث
الْحَسَنِ فِي الرَّجْلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ قَالَ :
« كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجَسَ » .
وَالْوَجَسُ أَيضاً : فَرَعَةُ الْقَلْبِ .
وَالْوَجِسُ : الْهَاجِسُ .

(١) بعده :

فَيَدْعُهُمْ شَقِيٌّ وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعاً وَافْرِينَا

(٢) كسر د . هـ . قاموس .

وَالنَّامُوسُ أَيضاً : مَا يُنَمِّسُ الرَّجُلُ بِهِ
مِنَ الْاحْتِيَالِ .

وَالنَّمَسُ الرَّجُلُ ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ ، أَيْ اسْتَرَ ،
وَهُوَ أَنْفَعَلٌ .

وَالنِّمْسُ بِالْكَسْرِ : دُؤَيْبَةُ عَرِيضَةُ كَأَنَّهَا
قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ ، تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ .
وَالنَّمْسُ بِالْتَّحْرِيكِ : فَسَادُ السَّمَنِ . وَقَدْ
نَمِسَ السَّمَنُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ فَسَدَ .

[نوس]

النَّوَسُ : تَذْدِيبُ الشَّيْءِ .

وَقَدْ نَاسَ يَنْوُسُ^(١) ، وَأَنَاسَهُ غَيْرُهُ . وَفِي حَدِيثٍ
أُمُّ زَرْعٍ : « أَنَاسَ مَنْ حَلَّى أُذُنَيْ » .
وَنَسْتُ الْإِبِلَ أَنُوْسَهَا نَوْسًا : سَقَطَهَا .

وَذُو نُوَاسٍ مِنْ أَذْوَاءِ الْبَيْنِ ، سَمِّيَ بِذَلِكَ
لِذَوَاتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَرَجُلٌ نَوَاسٌ بِالتَّشْدِيدِ ، إِذَا اضْطَرَبَ
وَاسْتَرْخَى .

وَالنَّاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ،
وَأَصْلُهُ أَنَاسٌ فَخَفَّفَ . وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ
عَوَضًا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
لَمَا اجْتَمَعَ مَعَ الْمَعْوِضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢) :

(١) نَاسٌ يَنْوُسُ نَوْسًا وَنَوَسَانًا : تَحَرَّكَ ،
وَتَذْدِيبٌ مُتَدَلِّيًا .

(٢) هُوَ ذُو جَدْنِ الْحَبَرِيِّ . انظر الخزانة ١ : ٣٥٥ .

الإدراك ، فصار عليه مثلُ المَلَأ الصُّفْرِ ، فهو وارسٌ
ولا يقال مُورِسٌ . وهو من النوادر .

وَوَرَسْتُ الثوبَ تَوْرِيسًا : صبغته بالورسِ .
ومِلْحَفَةٌ وَرِيسَةٌ : صُبِغَتْ بالورسِ .

[وسوس]

الْوَسْوَسَةُ : حديث النفس . يقال : وَسَّوَسَتْ
إليه نفسه وَسْوَسَةً وَسْوَسَاءً بكسر الواو .
والْوَسْوَسُ بالفتح الاسم ، مثل الزَّلْزَالِ
وَالزَّلْزَالِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ ﴾
يريد إليهما ، ولكن العرب تُوَصِّلُ بهذه الحروف
كَلِمَاتِهَا الْفَعْلَ .

ويقال لَهْمَسِ البائِدِ والكَلَابِ وَأَصَوَاتِ
الْحُلِيِّ : وَسَّوَسَ . قال ذو الرمة :

فَبَاتَ يُشْئِرُهُ تَأْدٌ وَيُسْهِرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ^(١) وَالْوَسْوَسُ وَالْهَضْبُ
وقال الأعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسْوَسًا إِذَا انْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقٍ زَجَلٍ
وَالْوَسْوَسُ : اسمُ الشَّيْطَانِ .

(١) تَذَوُّبُ الرِّيحِ ، يقال : تَذَابَتِ الرِّيحُ وتَذَاهَتْ
بمعنى ، أى اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا ، كما
يفعل الذئب .

وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، أى أَضْمَرَ . وكذلك
التَّوَجَّسُ .

والتَّوَجَّسُ أَيْضًا : التَّسْمَعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ
قال ذو الرمة يصف صائداً :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَائِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ التَّمَوُّمُ
وَالْأَوْجَسُ : الدَّهْرُ . ويقال : لَا أَفْعَلُهُ
سَجِيسَ الْأَوْجَسِ ، وَالْأَوْجَسُ أَيْضًا ، بضم الجيم
عن يعقوب ، أى أَبَدًا .

قال الأُمَوِيُّ : يقال : مَا ذَقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ ،
أى شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ .

[ودس]

الْوَدَسُ : أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ . يقال :
مَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا .

وَأَوْدَسَتِ الْأَرْضُ وَتَوْدَسَتْ بِمَعْنَى ، أَى
أَنْبَتَتْ مَا غَطَّى وَجْهَهَا .

ويقال وَدَسَ عَلَى الشَّيْءِ وَدَسًا ، أَى خَفِيَ .
وَأَيْنَ وَدَسَتْ بِهِ ؟ أَى أَيْنَ خَبَأَتْهُ .
وما أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ ؟ أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

[درس]

الْوَرَسُ : نَبْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُتَّخَذُ مِنْهُ
الْعُمُرَةُ لِلْوَجْهِ . تقول منه : أَوْرَسَ الْمَكَانُ .

وَأَوْرَسَ الرِّمْتُ ، أَى أَصْفَرَ وَرْقَهُ بَعْدَ

[وطس]

الوَطِيسُ : التَّنَوُّرُ . ويقال : حمى الوَطِيسُ
إذا اشتد الحربُ .

قال الأصمعي : الوَطْسُ : الضربُ الشديد
بالخفِّ . وقال أبو الغوث : هو بالخفِّ وغيره .
وأُشد^(١) :

خَطَّارَةٌ غِيبَ السُّرَى مَوَّارَةٌ

تَطِيسُ الْإِكَّامَ بذات خُفٍّ مِثْمَـ
وَأَوْطَاسٌ : موضعٌ .

[وعس]

الْوَعْسَاءُ : الأرضُ اللَّيْنَةُ ذاتُ الرملِ .

والسهلُ أَوْعَسٌ ، والميعَاسُ مثله .

وقال أبو عمرو : الميعَاسُ الأرضُ لم توطأ .

والمَوَاعِصَةُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو أن

تمدَّ عنقها وتوسَّع خطواتها .

وَأَوْعَسْنَا ، أى أدلجنا . ولا تكون المَوَاعِصَةُ

إِلَّا بالليل .

[وقس]

يقال : وَقَسَهُ وَقَسَا ، أى قَرَفَهُ .

وإنَّ بالبعير لَوْقَسًا ، إذا قارفه شيءٌ من

الجرب . فهو بعيرٌ مَوْقُوسٌ . قال العجاج :

(١) لغترة العيسى .

(٢) بعده :

* عن الأذى وعن قرافِ الوقسِ *

وحاصِنٍ من حَاصِنَاتِ مُلْسٍ^(٢)

من الأذى ومن قِرَافِ الوقسِ

[وكس]

الْوَكْسُ : النقصُ .

وقد وَكَسَ الشيءَ يَكْسُ . وفي الحديث :

« لها مَهْرٌ مثلها لا وَكَسَ ولا شَطَطٌ » ، أى

لا نقصان ولا زيادة .

وقد وَكَسْتُ فلانًا : نَقَصْتُهُ .

وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ ، إذا بقى

في جوفها شيءٌ .

يقال : وَكَسَ فلانٌ فى تجارتِه ، وأوكِسَ

أيضًا على ما لم يسمَّ فاعله فيهما ، أى خَسِرَ .

[ولس]

وَلَسَتْ النَّاقَةُ تَلِسُ وَلَسًا ، إذا أعنقت

فى سيرها .

ويقال للذئب : وَلَّاسٌ .

[موس]

المُومِسَةُ : الفاجرةُ .

[وهس]

الْوَهْسُ : اللقُّ . والوَهْسُ أيضًا : الوطءُ .

والتَوَهُّسُ : مشى المُنْقَلِ .

قال ابن السكيت : الوَهِيْسَةُ : أن يُطْبَخَ الجِزَادُ

ثم يجفَّف ثم يدقُّ فيَقْمَحُ ، أو يُبَكِّلُ ، أى

يُخَلِّطُ بدسمٍ .

والوَهْسُ : الشرُّ والنميمةُ . قال حميدُ بن ثور :

* بَنَقَصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ *
وَالْمُوَاهَسَةُ : الْمُسَارَّةُ .

فصل الهاء

[هجس]

الهاجسُ : الخاطرُ .

يقال : هَجَسَ في صدرى شئٌ ، يَهْجِسُ ،
أى حَدَسَ .

وَالْمَهْجَسُ : النَّبَأُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا .

[هجس]

الْمَهْجَسُ بِالْكَسْرِ : الثَّغْلُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَيَقَالُ : الْمَهْجَارِسُ جَمِيعُ مَا تَعَسَّسَ مِنْ السَّبَاعِ
مَادُونَ الثَّغْلِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَعَيْنِي قُطَامِي نَمَّا فَوْقَ مَرَقَبٍ

غَدَا شَيْئًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْمَهْجَارِسِ

[هجس]

الْهَرَسُ : الدَّقُّ . وَمِنْهُ الْهَرَيْسَةُ .

وَالْمِهْرَاسُ : حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُدَقُّ فِيهِ
وَيُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

وَالْمَهَارِيسُ مِنَ الْإِبِلِ : الشِّدَادُ . قَالَ الْخَطِيبَةُ
يَمْدَحُ إِبِلَهُ :

مَهَارِيسُ يُرْوَى رِشْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجُهُ الْخَفِرَاتِ

وَالْهَرَّاسُ بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ ذُو شَوْكِ . قَالَ
الشَّاعِرُ (١) :

وَحَيْلٍ (٢) تَكْدَسُ بِالْدَّارِعِينَ

طِبَاقِ الْكِلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسَا

وَقَالَ آخَرُ (٣) :

إِنَّا إِذَا الْخَلِيلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا

مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا

وَأَرْضُ هَرَسَةٍ ، أَى كَثِيرَةُ الْهَرَّاسِ .

وَأَسَدٌ هَرَسٌ ، أَى شَدِيدٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخَا وَثَابٍ

شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هُمُوسَا

[هرجس]

الْهَرَجَسُ : الْجَسِيمُ .

[هرجس]

الْهَرَمَاسُ : الْأَسَدُ .

[ههس]

الْهَسَّسَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرَجِ وَالْحَلِيِّ ،
وَحَرَكَةُ الرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلِلَّهِ فُرْسَانٌ وَحَيْلٌ مُغِيرَةٌ

لَهُنَّ بِشْبَالِكِ الْحَدِيدِ هَسَاهِسُ

(١) النَّابِغَةُ الْجَعْدِي .

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَحَيْلٌ يَطَابِقُنْ .

(٣) هُوَ تَعِينُ .

والتَهْسُوسُ مثله . وأنشد أبو عمرو :

لَبِئْسَ مَنْ حُرِّ الثَّيَابِ مَلْبَسًا

وَمُذْهَبِ الْحُلِيِّ إِذَا تَهَسَّسَا

وَهَسَّاسُ الْجَنِّ : عَزِيفُهُمْ .

وراعِ هَسَّاسُ إِذَا رعى الغنم ليله كله .

[هفلس]

الهَقْلَسُ : الذئبُ في ضَمٍّ . قال الكميت :

وتسمعُ أصواتَ الفَرَاعِلِ حوله

يَعَاوِينَ أَوْلَادَ الذئابِ الهَقَالِيسَا

يعنى حولَ الماء الذى وَرَدَهُ .

[هلس]

الهَلَّاسُ : السُّلُّ .

وقد هَلَسَ المرضُ يَهْلِسُهُ هَلَسًا .

ورجلٌ مَهْلُوسُ العقلِ ، أى مسلوبه . وقد

هَلَسَ ، وهو مُهْتَلَسُ العقلِ .

ويقال السُّلَّاسُ فى العقلِ ، والهَلَّاسُ

فى البدنِ .

والإِهْلَاسُ : ضحكٌ فيه فتور . قال الراجز :

* تَضَحَّكُ مِنِّى ضَحِكًا إِهْلَاسًا *

ويقال أيضًا : أَهْلَسَ إِلَيْهِ ، أى أسرَّ إليه

حديثًا .

وهالَسَهُ ، أى سارَّه .

[هلبس]

يقال : ما عليها هَلْبَسِيَّةٌ ولا خَرْبَصِيَّةٌ ،

أى شئ من الحَلِيِّ . لا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بالنفى .

[هلقس]

أبو عمرو : الهَلَقْسُ بتشديد اللام : الشديدُ ،

وهو ملحقٌ بِمَجْرَدِ حَلٍ . قال الشاعر :

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فى حَدِّ الْقَفَا

مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلَقْسٌ حَنِقٌ

[همس]

الهَمْسُ : الصوتُ الخَفِيُّ .

وهَمْسُ الْأَقْدَامِ : أخفى ما يكون من صوت

القدم . قال الله تعالى : ﴿ فلا تسمعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ .

ومنه قول الراجز :

* فَهَنْ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسًا *

والأَسَدُ الهَمُوسُ : الخَفِيُّ الوَطءُ . قال رؤبة

يصف نفسه بالشدة :

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الهَمُوسَا

وَالْأَقْهَيْنِ الْقِيلَ وَالْجَامُوسَا

والحروفُ الهَمُوسَةُ عشرةٌ يجمعها قولك :

« حَتَّهْ شَخْصٌ فَسَكَّتْ » . وإنما سُمِّيَ الحرفُ

مَهْمُوسًا لَأَنَّهُ أَضْعَفُ الْإِعْتِمَادِ فى موضعه حتى جرى

معه النَّفْسُ .

[هندس]

المُهَنْدِسُ : الذى يَقْدَرُ بِجَارِي الْقَنِيِّ حَيْثُ تُحْفَرُ ، وهو مشتق من الهنداز ، وهى فارسيّة ، فَصِيرَتِ الزاى سينا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فى شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ بَعْدَ الدال .
والاسمُ الهَنْدَسَةُ .

[هوس]

الهُوسُ : الدُّق . يُقَالُ : هُسْتُ الشَّيْءَ أَهُوسُهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
وَالهُوسُ أَيْضاً : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .
وَالهُوسُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ .
وَالهُوَاسُ : الْأَسَدُ . قَالَ الْكَمِيتُ :
هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ

وَيُقَالُ : الْهُوسُ : الْمَشْيُ الَّذِى يَعْتَمِدُ فِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَاداً شَدِيداً . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ الْهُوَاسَ .

وَالهُوسُ السَّوْقُ اللَّيْنُ . يُقَالُ : هُسْتُ الْإِبِلَ فَهَاسَتْ ، أَيْ تَرعى وَتَسِيرُ .

وَأَيْضاً شَبَّهَ هَوْسَانُ النَّاقَةِ بِهَوْسَانِ الْأَسَدِ ، لِأَنَّهَا تَمْشِى خُطْوَةً خُطْوَةً وَهِيَ تَرعى .

قَالَ الْفَرَاءُ : الْهُوسَةُ : النَّاقَةُ الضَّيِّعَةُ .

وَالهُوَاسُ بِالتَّحْرِيكِ : طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ .

[هيس]

قَالَ الْأَمَوِيُّ : الْهَيْسُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، أَيْ ضَرْبٌ كَانَ . وَأَنْشَدَ :

إِحْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي

لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ حَلَّ فُلَانٌ عَلَى

عَسْكَرِهِمْ فَهَاسَهُمْ ، أَيْ دَاسَهُمْ ، مِثْلَ حَاسَهُمْ .

وَالْأَهْيَسُ : الشَّجَاعُ ، مِثْلَ الْأَخْوَسِ .

وَالْهَيْسُ : اسْمُ أَدَاةِ الْفَدَّانِ كُلِّهَا .

فصل الياء

[يئس]

. الْيَأْسُ : الْقَنُوطُ .

وَقَدْ يَيْئَسُ مِنَ الشَّيْءِ يَيْئَاسُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَيْئَسَ يَيْئَاسُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌّ .
وَرَجُلٌ يَوْئُوسٌ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : مِنْهُمْ مَنْ يَبْدُلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا وَيَقُولُ : يَاءَسُ وَيَأْسُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ يَيْئَسَ يَيْئَاسُ ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ ، وَنَعِمَ يَنْعِمُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَلِيًّا مُضَرَّ : يَحْسِبُ وَيَنْعِمُ وَيَيْئَسُ بِالْكَسْرِ ، وَسُفْلَاهَا بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَهَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا إِنَّمَا يَجِئُ

عَلَى لَفْظَيْنِ : يَعْنِ يَيْئَسَ يَيْئَاسُ وَيَأْسَ يَيْئَاسُ

لَفْظَانِ ، ثُمَّ يُرَكَّبُ مِنْهُمَا لُغَةٌ . وَأَمَّا وَمَقَّ يَمَقُّ ،

وَوَفَقَ يَفِيقُ ، وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَلَّى يَلِي ، وَوَثِقَ

يَتَّقُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، فَلَا يَمْجُوزُ فِيهِمَا إِلَّا الْكَسَرُ

لُغَةٌ وَاحِدَةٌ .

وَالْيَبَسُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَكَانُ يَكُونُ رَطْبًا
ثُمَّ يَبَسُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاضْرِبْ لَهُمْ
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : شَاءَ يَبَسُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا
لَبَنٌ . وَيَبَسُ أَيْضًا ، بِالتَّسْكِينِ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا امْرَأَةٌ يَبَسُ : لَا تُنِيلُ خَيْرًا . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* إِلَى عَجُوزٍ شَنَّةٍ الْوَجْهَ يَبَسُ *

وَالْيَبَسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَبَسَ مِنْهُ .
يُقَالُ : يَبَسَ فَهُوَ يَبَسٌ ، مِثْلُ سَلَمٍ فَهُوَ سَلِيمٌ .
وَأَيْبَسَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَ بَقْلُهَا . عَنْ يَعْقُوبَ
وَأَيْبَسَ الْقَوْمُ أَيْضًا ، كَمَا يُقَالُ : أَجْرَزُوا مِنْ
الْأَرْضِ الْجُرُزِ .

وَالْأَيْبَسَانِ : مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِينِ ؛
وَالْجَمْعُ الْأَيَّاسُ .

وَتَبَيَّسَ الشَّيْءُ : تَجَفَّفَهُ . وَقَدْ يَبَسَتْهُ فَاتَّبَسَ
وَهُوَ افْتَعَلَ فَادْغَمَ ، فَهُوَ مُتَبَسٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

وَيَبِسَ الْمَاءُ : التَّرَقَّى ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ

وَيَبَسَ أَيْضًا بِمَعْنَى عَلِمَ ، فِي لُغَةِ النَّخَعِ . قَالَ
سُجَّيْمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِيِّ ^(١) :
أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَبْسُرُونَنِي
أَلَمْ تَيَّاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَمْ يَبْسُرِ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ .
وَأَيْسَهُ فُلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَيْسَسَ مِنْهُ ، بِمَعْنَى
أَيْسَ ، وَاتَّأَسَ أَيْضًا ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَادْغَمَ مِثْلُ
اتَّعَدَ .

[يَبَس]

الْيَبَسُ بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ يَبَسَ الشَّيْءُ
يَبَسُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَبَسَ يَبْسُ
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ .

وَالْيَبَسُ بِالْفَتْحِ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : حَطَبُ
يَبَسُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ . قَالَ عُلْقَمَةُ :

تَحْشَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
كَأَنَّ حَشَشَتِ يَبَسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ جَمْعُ يَابَسٍ ، مِثْلُ
رَاكِبٍ وَرَكَبٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ لِلْخُلَصَاءِ مِمَّا عَنَتَ لَهُ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى « يُبْسُهَا » بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهِيَ
لُغَتَانِ .

(١) ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لَوْلَاهُ جَابِرُ بْنُ سُجَّيْمٍ ،
بَدِيلُ قَوْلِهِ فِيهِ « أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ » وَزَهْدَمَ :
فَرَسَ سُجَّيْمٌ .

الفرارُ : انقطاع الدرة . يقول : تُعْطَى أحياناً
وتمنع أحياناً . وإنما قال شهباً لأنَّ العرقَ عليها
يجفُّ فيبيضُّ .

لبشر بن أبي خازم يصف خيلاً :
تراها من يَبْسِ الماء شُهباً
مُخَالِطَ دَرَّةٍ منها غِرارُ

بَابُ الشَّيْنِ

والأبرشُ : لقب جذيمة بن مالك ، وكان به برش فكنوا به عنه .

[برش]

برقشت الشيء ، إذا نقشته بألوان شتى .
وأصله من أبي برأقش ، وهو طائر يتلون ألواناً .
قال الشاعر (١) :

كأبي برأقش كلّ لَوْنٍ

نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ (٢)

وبرأقش : اسم كلبية . وفي المثل : « على أهلها دلت برأقش » ، لأنها سمعت وقع حوافر الدواب فنبحت ، فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم .

والبرقش بالكسر : طائر صغير مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشرشور .

(١) الأسدى .

(٢) قبله :

إِنْ يَتَخَلَّوْا أَوْ يَجْبُنُوْا

أَوْ يَغْدِرُوْا لَا يَحْفَلُوْا

يَغْدُوْا عَلَيْكَ مَرْجَلِيْ

نَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوْا

فصل الألف

[أرض]

الأرض : دية الجراحات .
وأرشت بين القوم تأريشاً : أفسدت .
وتأريش الحرب والنار : تأريشهما .

[أشش]

الأشاش مثل الهشاش ، وهو النشاط والارتياح .
ومنه قولهم :

* كَيْفَ تُؤَاتِيهِ وَلَا تُؤْشُهُ *

وفي الحديث : أن علقمة بن قيس كان إذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظهم .

فصل الباء

[برش]

البرش في شعر الفرس : نكت صفراء تخالف سائر لونه . والفرس أبرش .
وقد أبرش الفرس أبرشاشاً .

وقولهم : دخلنا في البرشاء ، أى في جماعة الناس .
قال ابن السكيت : يقال : ما أدرى أى البرشاء هو ؟ أى أى الناس هو ؟

[بش]

البَشَاشَةُ : طَلَاقَةُ الْوَجْهِ .

وَقَدْ بَشِشْتُ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَبَشْتُ بَشَاشَةً .

وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، أَيْ طَلَقُ الْوَجْهِ طَيِّبٌ .

قَالَ يَعْقُوبُ : يُقَالُ أَقْبَتَهُ فَتَبَشَّبَشَ بِي .

وَأَصْلُهُ تَبَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشِّينِ الْوَسْطَى فَأَاءَ الْفِعْلُ ،

كَمَا قَالُوا : تَجَفَّجَفَ .

[بطش]

الْبَطْشَةُ : السَّطْوَةُ وَالْأَخْذُ بِالْعَنْفِ .

وَقَدْ بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا .

وَبَاطَشَهُ مُبَاطَشَةً .

[بنش]

الْبَنْشَةُ : الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَةِ .

وَقَدْ بَنْشَتِ السَّمَاءُ تَبْنِشُ بَنْشًا . وَمَطَرٌ بَاغِشٌ .

وَبُغِشَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ .

[بوش]

الْبَوْشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْخِتَلَطِينَ . يُقَالُ :

بَوْشٌ بِأَشٍّ .

وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَالْبَوْشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَأَشْعَثَ بَوْشِيَّ شَفَيْنَا أَحَاكَهُ

غَدَاتِيذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَحِّلِ

[بهش]

بَهَشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهَشًا ، إِذَا ارْتَاحَ لَهُ

وَخَفَّ^(١) إِلَيْهِ .

وَالْبَهْشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا يَبَسَ

فَهُوَ خَشَلٌ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا سُودَ الْوُجُوهِ قَبَاحًا :

وُجُوهُ الْبَهْشِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ

بَلَّغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا بَلُغْتَهُ ، قَالَ : « إِنْ

أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ » ، يَقُولُ : لَيْسَ

مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ؛ لِأَنَّ الْمُقْلَ إِنَّمَا يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ .

[بيش]

الْبَيْشُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : نَبْتُ بِيَلَادِ الْهِنْدِ ،

وَهُوَ سَمٌّ .

وَبَيْشَةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى جَدَّتًا أَعْرَاضُ بَيْشَةٍ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَشَمِيَّ الرَّيِّعِ وَوَالِئَةَ

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : بَيْشَةٌ وَزَيْنَةٌ ،

مَهْمُوزَتَانِ ، وَهِيَ أَرْضَانِ .

(١) بعده في المخطوطة زيادة :

قال الحويدرة :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِذْ عَلِقْتُ بِحَبْلِهِ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقَعْ

الْوَحْيَ وَالْعَرَا : الْفِنَاءُ . وَالْبَهْشُ : الْمُقْلُ .

فصل الجيم

[جاش]

الْجَاشُ : جَاشُ القلب ، وهو رُوعُهُ
إذا اضطربَ عند الفزع .
يقال : فلانٌ رابطُ الجَاشِ ، أى يَرِبُطُ نفسه
عن الفرار ، لشجاعته .

والْجَوْشُوشُ : الصدرُ .

[جش]

الْجَحْشُ : سَحَجُ الجِلْدِ . يقال : أصابه شيءٌ
فَجَحَشَ وجهَهُ ؛ وبه جَحَشٌ .
والْجَحْشُ : ولد الحمار ، والجمع جِحَاشٌ
وجِحَشَانٌ ، والأُنثى جَحْشَةٌ .

ويقال للرجل إذا كان يستبدُّ برأيه : جُحَيْشٌ
وحِدِه ، وعُيَيْرٌ وحِدِه ، وهو دَمٌ .

والْجَحْشَةُ : صوفةٌ يُلْفُها الراعى على يده
يَغْزِيُهَا .

وَجِحَاشٌ : أبو حَيٍّ من غطفان ، وهو جِحَاشُ
ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن غطفان . وهم قومُ الشَّامِخِ بنِ ضِرار . قال الشاعر :

وجاءتْ جِحَاشٌ قَضًا بقَصِيْفِها
وجَمْعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وَالْأَمَّا
وجَاحِشُهُ ، أى دافعه .

والْجَحِيشُ : المتنحى عن القوم . قال الشاعر :

إذا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَ الْجَحِيشَ
حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا^(١)
وَالْجَحُوشُ : الصبيُّ قبل أن يشتدَّ . وقال :
قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي حُرَاقِ
وَأَخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطَمِ

[جعمرش]

الْجَعْمَرِشُ : العجوز الكبيرة ، والجمع
جَعَامِرُ ، والتصغيرُ جُعَيْرٌ ، يحذف منه آخر
الحرف . وكذلك إذا أردت جمع اسمٍ على خمسة
أحرفٍ كلها من الأصل وليس فيها زائد .
فأما إذا كان فيها زائدٌ فالزائد أولى بالحذف .
وأفعى جَعْمَرِشٌ ، أى خَشَناء .

[جرش]

جُرَشٌ : موضعٌ باليمن . ومنه أديمٌ جُرَشِيٌّ ،
وناقةٌ جُرَشِيَّةٌ . قال بشر :
تَحَدَّرُ مَاءُ الْبَيْرِ عَنْ جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا
يقول : دموعى تَحَدَّرُ كَتَحَدَّرِ ماءُ الْبَيْرِ
عن دلوٍ تستقى بها ناقةٌ جُرَشِيَّةٌ ؛ لأنَّ أهلَ جُرَشٍ
يَسْتَقُونَ على الْإِبِلِ .

(١) وفي نسخة « عَرِيًّا » وكتب عليها : عريا ،
أى أظهر بيته لمن يروه .
وفي المخطوطة : « عَرِيًّا غَيُورًا . عَرِيٌّ : أظهر
بيته لمن يروه من الضيفان » .

وَجَشَّتُ الْبَرَّ : كَنَسْتُهَا وَنَقَيْتُهَا . قال
أَبُو ذُؤَيْب :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبَرُّ أَوْرِدُوا
فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ^(١)
يَعْنِي بِهَا الْقَبْرُ .

وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . يُقَالُ : فَرَسٌ
أَجَشُّ الصَّوْتِ ، وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ .
وَالْجُشَّةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
[جش]

قال الأصمعي : رَجُلٌ جُعْشُوشٌ وَجُعْشُوسٌ :
أَيُّ قَصِيرٍ دَمِيمٍ .

قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال :
هُوَ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا . قال : وَذَلِكَ إِلَى قِمَاءَةٍ
وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ .

[جش]

رَكَبٌ جَمِيشٌ : أَيُّ حَلِيقٍ . وقد جَمَشَتْهُ
جَمَشًا .

وَالْجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وفي
الحديث : « نَحَبَتِ الْجَمِيشِ » . وَانْحَبَتِ : الْمَفَازَةُ
وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَمِيشٌ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهِ
كَأَنَّهُ حَلِيقٌ .

وَسَنَّةٌ جَمُوشٌ : إِذَا احْتَلَقَتِ النَّبْتُ .

(١) جث : كعت وأخرج ما فيها . والذفاف : الماء
القليل الخفيف .

وَجَرَشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمْ دَقُّهُ ، فَهُوَ
جَرِيشٌ .

وَمِلْجُ جَرِيشٌ : لَمْ يُطَيَّبْ .
وَجُرَاشَةُ الشَّيْءِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشًا ،
إِذَا أُخِذَ مَا دُقَّ مِنْهُ .

وَجَرَشَ رَأْسَهُ ، إِذَا حَكَّهُ بِالمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ
هَبْرَيْتَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيُّ هَوًى
مِنَ اللَّيْلِ . والفراء مثله . وَالْجَرِشِيُّ^(١) ، مِثَالُ
الزَّمَكِيِّ : النَّفْسُ .

[جرش]

الْجَرَنْقَشُ : الْعَظِيمُ الْجَنْبِينَ . وَالْجَرَانِشُ
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

[جش]

جَشَّتُ الشَّيْءَ أَجَشَّهُ جَشًّا : دَقَقْتُهُ وَكَسَرْتُهُ .
وَالسَّوِيْقُ جَشِيشٌ .

وَالْجَشِيشَةُ : مَا جُشَّ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ :
جَشَّتُ الْبَرَّ وَأَجَشَّتُهُ ، إِذَا طَحَنْتُهُ طَحْنًا
جَلِيلًا ، فَهُوَ جَشِيشٌ وَجَجْشُوشٌ .

وَالْمَجَشُّ : الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ بِهَا .
وَجَشَّهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

(١) قال الشاعر :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجَشَّتْ

إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَارْمَعَنَّ حَنِينُهَا

قَالَ رُؤْبَةٌ :

دَقًّا كَرَقَشِ الْوَضَمِ الْمَرْفُوشِ
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجُمُوشِ

[جوش]

الْجُوشُ : الصَّدْرُ ، مِثْلُ الْجُوشُوشِ
وَالْجُوشَن .

وَجُوشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ
الْقَيْنِي :

تَرْضُ حَصَى مَعْرَاءِ جُوشٍ وَأُكْمِهِ

بَأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَضِ

وَمَضَى جُوشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيْ صَدْرُ مِنْهُ ،

مِثْلُ جَرَشٍ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّي :

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سَلَافَةً

إِذَا الدِّيكُ فِي جُوشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

[جهش]

الْجَهْشُ : أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ ^(١) ،
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ
إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، فَيُقَالُ : جَهَشَ
إِلَيْهِ يَجْهَشُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ
فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .
وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ .

(١) وجهش جهشاً : فرق وفزع .

يُقَالُ : جَهَشَتْ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ : أَيْ
نَهَضْتُ . قَالَ لَبِيدُ :
قَامَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً
وَقَدْ حَمَلَتْكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

[حبش]

جَاشَتْ الْقِدْرُ تَجِيشُ : أَيْ غَلَتْ .
وَجَاشَتْ نَفْسِي : أَيْ غَشَتْ . وَيُقَالُ :
دَارَتْ لِلْعَتَيَانِ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ
حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ قُلْتَ : جَشَأَتْ .
وَجَاشَ الْوَادِي : زَخَرَ وَامْتَدَّ جِدًّا .
وَالْجِيشُ : وَاحِدُ الْجُيُوشِ . يُقَالُ : جَيْشُ
فُلَانٍ ، أَيْ جَمْعُ الْجُيُوشِ .
وَاسْتَجَاشَهُ : أَيْ طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا .

فصل الحاء

[حبش]

الْحَبَشُ وَالْحَبْشَةُ : جُنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ،
وَالْجَمْعُ الْحَبْشَانُ ، مِثْلُ : حَمَلٌ وَحَمْلَانِ .
وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا ، إِذَا جَاءَتْ بِه
حَبْشِي اللَّوْنِ .
وَيُقَالُ : حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا : أَيْ جَمَعَهُمْ .
وَالْحَبْشَةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكَذَلِكَ الْأَحْبُوشُ
وَالْأَحَابِيشُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ (١)
بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ
وَالْتَحَبُّشُ : التَّجَمُّعُ . وَحَبَّشْتُ لَهُ حُبَّاشَةً :
إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا . وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :
لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ
لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ
وَحُبِّيشٌ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَغَّرًا ،
مِثْلُ : الْكُمَيْتِ وَالْكُمَيْتِ .

وَحُبِّشِي : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ
سُمِّيَ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ
وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَاقُوا
قُرَيْشًا وَتَحَاقُوا بِاللَّهِ : « إِنَّا لَيَدُّ عَلَى غَيْرِنَا ، مَا سَجَا
لَيْلٌ ، وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا أُرْسَى حُبِّشِي مَكَانَهُ »
فَسَمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ .

[حَرْش]

الْحُرُوشُ : الْقَصِيرُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ، أَيْ
حَرَكَاتِهِ .

وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً ، إِذَا سَمِعْتَ
صَوْتَ أَكْلِهِ .

وَتَحَرَّشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا .

(١) بدمه :

* بَرَمَلَهَا مِنْ عَاطِفٍ وَعَاطٍ *

[حَرْش]

حَرْشَ الضَّبِّ يَحْرُشُهُ حَرْشًا (١) : صَادَهُ ،
فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُحْرِكَ يَدَهُ عَلَى
جُحْرِهِ لِيَطْنَهُ حَيَّةً ، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا
فَيَأْخُذَهُ .

وَحَيَّةٌ حَرْشَاءُ ، يَبْنِيهِ الْحَرْشُ ، إِذَا كَانَتْ
خَشِينَةً الْجِلْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا
إِذَا فَرَعَتْ مَا هُرِيقُ (٢) عَلَى جَمْرِ
وَالْحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ .

وَدِينَارٌ أَحْرَشُ ، أَيْ فِيهِ خُسُونَةٌ . وَالضَّبُّ
أَحْرَشُ .

وَنَقَبَةٌ حَرْشَاءُ ، وَهِيَ الْبَازِرَةُ الَّتِي لَمْ
تُطَلَّ (٣) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبَّدٌ
بِهِ نَقَبَةٌ حَرْشَاءُ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا
وَالْحَرْشَاءُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَتَحَرَّشَا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « أَرِيقُ » .

(٣) أَيْ بِالْهَنَاءِ .

والتَحْرِيشُ : الإغراء بين القوم ، وكذلك
بين الكلاب .

والحَرْشُ : الأثر ، والجمع حِرَاش . ومنه
رَبْعِيٌّ بَنُ حِرَاش . ولا تقل حِرَاش .

وَحَرْشُهُ — بالخاء والخاء جميعاً — حَرْشًا ،
أى خَدَشَهُ . قال العجاج :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتْ بِوَلَوَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرْشِ

فَحْرَ كَهَ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْحَرَشُونَ^(١) : حَسَكَةٌ صغيرة صُلْبَةٌ تتعلّق

بصُوفِ الشاة . قال الشاعر :

* كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِينَ *

وَحَرِيشٌ : قبيلة من بني عامر .

وَالْحَرِيشُ : دَابَّةٌ لها مخالبٌ كمخالب الأسد

ولها قرنٌ واحد في هامتها ، يسميها الناس

الكَرَّكَدَنَ .

[حرفش]

الأصمى : احْرَنْفَشَ ، إذا تهيا للغضب والشر

حكاه عنه أبو عبيد . وربما جاء بالخاء والخاء جميعاً .

[حش]

حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَاهَا حَشًّا : أوقدتها .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ : البستان ، والجمع الحِشَانُ

مثل ضيفٍ وضيْفَانٍ .

(١) في القاموس أنه مثلث الحاء .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ أَيْضًا : المخرج ، لأنهم كانوا
يَقْضُونَ حوائجهم في البساتين . والجمع حُشُوشٌ .

وَالْمَحَشَّةُ بِالْفَتْحِ : الدُّبُرُ . ونهى عن إتيان
النساء في محاشهن . وربما جاء بالسين .

وَالْحَشِيشُ : ما يبس من الكَلأ . ولا يقال
له رَطْبًا حَشِيشٌ .

وَالْمَحَشُ : المكان الكثير الحشيش . ومنه
قولهم : « إِيَّاكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ » ، أى
بموضع كثير الخير .

وَالْمَحَشُ بِالْكَسْرِ : ما يُقَطَّعُ به الحشيشُ .

وَالْمَحَشُ أَيْضًا : ما تُحَرِّكُ به النارُ من حديد

وكذلك المحشَّة . ومنه قيل للرجل الشجاع : نِعَمْ
يَحْشُ الكتيبة .

وأما الذى يُجْعَلُ فيه الحشيشُ ففيه لغتان :

حَشَّ حَشًّا ، والفتح أفصح .

وَحَشَّشْتُ الحشيشَ : قطعته .

وَأَحْشَشْتُهُ : طلبته وجمعته .

وَالْحَشَّاشُ : الذين يحششون .

وَحَشَّشْتُ فَرَسِي : ألقيت له حشيشًا . وفي

المثل : « أَحْشُكْ وَتَرُوتِي » ، ولو قيل أيضاً بالسين
لم يبعد .

وَحَشَّ الرجل سهمه ، إذا ألزق به القذذَ

من نواحيه .

[حش]

رجلٌ أَحَشُّ السَّاقِينَ : دَقِيقُهُمَا . وَحَشُّ
السَّاقِينَ أَيْضاً بِالتَّسْكِينِ .

وَقَدْ حَمَشَتْ قَوَائِمُهُ ، أَيْ دَقَّتْ .

وَأَحَشَّتْ الْقِدْرَ : أَشْبَعَتْ وَقَوَّدَهَا .

وَأَحَشَّتْ الرَّجْلَ أَيْضاً : أَغْضَبَتْهُ . وَكَذَلِكَ
التَّحْمِيشُ . وَالاسْمُ الْحِمَشَةُ مِثْلُ الْحِشْمَةِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .
وَاحْتَمَشَ وَاسْتَحْمَشَ ، أَيْ التَّهَبَّ غَضَبًا .
يَقَالُ : احْتَمَشَ الدِّيكَانِ ، أَيْ اقْتَتَلَ .

[حنش]

الْحَنْشُ بِالتَّحْرِيكِ : كُلُّ مَا يَصَاد مِنَ الطَّيْرِ
وَالْهَوَامِّ ، وَالْجَمْعُ الْأَحْنَشُ .

وَالْحَنْشُ أَيْضاً : الْحَيَّةُ ، وَيُقَالُ الْأَفْعَى .
وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ حَنْشًا .

وَحَشَّتْ الصَّيْدَ : صَدَّتْهُ .

وَحَشَّتُهُ أَحَشُّهُ : لَفَتْهُ فِي عَاشَتِهِ ،
إِذَا عَظَفَتْهُ .

[حوش]

حُشْتُ الصَّيْدَ أَحُوشُهُ ، إِذَا جِثَّتْهُ مِنْ
حَوَالِيهِ لِتَصْرِفَهُ إِلَى الْحَبَالَةِ .

وَكَذَلِكَ أَحَشْتُ الصَّيْدَ وَأَحُوشْتُهُ .

وَاحْتَوَشَ الْقَوْمُ الصَّيْدَ ، إِذَا أَنْفَرَهُ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^(١) . وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْوَاوُ
كَمَا ظَهَرَتْ فِي اجْتَوَرُوا .

(١) فِي الْإِسَانِ : « عَلَى بَعْضِهِمْ » .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ : قَدْ حُشَّ ظَهْرُهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسْعَيْنِ
فَهُوَ مُحْشُوشٌ ، أَيْ إِنَّهُ مُجْفَرُ الْجَنْبَيْنِ .

وَالْحَشَّاشُ وَالْحَشَّاشَةُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ .

وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحَشٌّ ، إِذَا يَبِسَ وَلَدُهَا
فِي بَطْنِهَا . وَكَذَلِكَ أَحَشَّتِ الْيَدُ : أَيْ يَبِسَتْ
وَشَلَّتْ . وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ :
« حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ « حُشَّ » بضم الحاء .

[حفش]

حَفَشَ السَّيْلُ يَحْفِشُ حَفْشًا ، إِذَا سَالَ مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ .

وَالْحَافِشَةُ : الْمَسِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا لَنَا

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

وَكَذَلِكَ حَفَشَ الْإِذَاوَةُ سَيْلَانَهَا .

وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ ، أَيْ يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ .

وَيُقَالُ : هُمُ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ ، أَيْ يَجْتَمِعُونَ
وَيَتَأَلَّفُونَ .

وَالْحَفْشُ : وَعَاءُ الْمَنَازِلِ .

وَالْحَفْشُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ ، هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« هَلَّا قَعَدَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ » ، أَيْ عِنْدَ حَفْشِ أُمِّهِ .

واحتَوَشَ القوم على فلان : جعلوه وَسْطَهُم .

وتَحَوَّشَ القوم عَنِّي : تَنَحَّوْا .

وحُشْتُ الإبل : جمعتها وسقتها .

والحائِشُ : جماعة النخل ، لا واحد له ،

كما قالوا لجماعة البقر : رَبْرَبْ . قال الأخطل :

وَكأنَّ ظُعمَ الحَيِّ حائِشٌ قَرِيَّةٌ

دَابِ جَنَاهُ طَيِّبُ الأَثَمَارِ

وأصل الحائِشِ المجتمع من الشجر ، نَحْلاً

كان أو غيره . يقال حائِشُ الطَّرَفَاءِ .

وانحاشَ عنه ، أى نَفَرَ .

وما يَنْحَاشُ فلانٌ من شَيْءٍ ، إذا لم

يَكْتَرِثُ له .

والحَوَاشَةُ : ما يُسْتَحْيَا منه .

ويقال : حاشَ الله : تنزيهاً له . ولا يقال

حاشَ لك قياساً عليه ، وإنما يقال : حاشاك

وحاشاك .

والحُوشِيُّ : الوحشيُّ .

وحُوشِيُّ الكلام : وحشيُّه وغريبه .

ورجلٌ حُوشِيٌّ : لا يُخالط الناس ، وفيه

حُوشِيَّةٌ .

وأصلُ الحُوشِ - زعموا - بلادُ الجنِّ

من وراءِ رمْلِ يَبْرِينَ ، لا يسكنها أحدٌ

من الناس .

والحُوشُ : النعمُ المستوحِشة . ويقال :

إِنَّ الإبلَ الحُوشِيَّةَ منسوبة إلى الحُوشِ ،

وهي فُحُولٌ جِنَّ تَزعمُ العربُ أَنَّها ضَرَبَتْ

في نَعَمٍ بَعْضُهُم فَلَسِبَتْ إليها .

ورجلٌ حُوشٌ الفؤاد ، أى حديدُ الفؤاد .

قال أبو كبير :

فَأَتَتْ به حُوشَ الفؤادِ مُبْطِنًا

سُهْدًا إذا ما نَامَ لَيْلُ الوَجَلِ

فصل الخاء

[خُدش]

الخُدُوشُ : الكُدُوحُ . وقد خَدَشَ وجهه

يَخْدِشُهُ وخَدَشَهُ ، شَدَدَ للمبالغة وللكره

وخِدَاشٌ : اسم رجلٍ . وهو خِدَاشُ

ابن زهير .

[خُرش]

الخُرَشُ : مِثْلُ الخَدَشِ .

وقد خَرَشَهُ يُخْرِشُهُ ، واخْتَرَشَهُ . قال الراجز :

إِنَّ الجِرَاءَ تَخْتَرِشُ

في بطنِ أُمِّ المَمَرِشِ

ويقال أيضاً : هو يَخْرِشُ لعياله ، أى يَكْتَسِبُ

ويَطْلُبُ الرزق .

وكلبٌ خِرَاشٍ ، مِثْلُ هِرَاشٍ .

والخِرَاشُ أيضاً : سِمَةٌ .

وَحَرَشْتُ البعيرَ ، إذا اجتذبه إليك
بالمِخْرَاشِ ، وهو المِخْجَنُ . وربما جاء بالحاء .
والمِخْرَاشُ : خشبةٌ يخطُّ بها الخَرَّازُ^(١) .
والخَرَشَةُ بالتحريك : ذبابةٌ .
وسِمَّاكُ بن خَرَشَةَ الأنصاريُّ .
وأبو خِرَاشٍ الهذليُّ ، بكسر الخاء .
وأبو خَرَّاشَةَ بالضم ، في قول الشاعر :
أبا خَرَّاشَةَ أُمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ
فإنَّ قَوَّيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ
والخَرَّاشاءُ مثل الحِرَباءِ : جلدُ الحَيَّةِ ،
وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج
ما فيها . ثمَّ يشبه به كلُّ شيء فيه انتفاخٌ
وتفتُّنٌ وخروقٌ . وقال مرزُد :
إذا مَسَّ خِرَّشَاءُ الثَّيْلَةَ أَنَّهُ
ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا
يعنى بها الرِّغْوَةَ . وقد يسمَّى البلغمُ
خِرَّشَاءً . يقال : ألقى خِرَّاشِيَّ صدره .
وقولهم : طلعت الشمس في خِرَّشَاءٍ ، أى
في غُبْرَةٍ .

[خشش]

الخَشَّاشُ بالكسر : الذى يُدْخَلُ فى عَظْمِ
أنف البعير . وهو من خشب ، والْبَرَّةُ من
صُفْرِ ، والخَزَامَةُ من شَعْرِ . الواحدة خَشَّاشَةٌ .

(١) بعده فى اللسان : « أى ينقش الجلد » .

قال أبو عمرو : رجلٌ خَشَّاشٌ بالفتح ،
وهو الماضى من الرجال . قال طرفة :
أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذى تعرفونه
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ
وهذا قد يَضُمُّ .

والخَشَّاشُ بالكسر : الحشرات ، وقد يُفْتَحُ .
والخَشَّاءُ : العظمُ الناقى خلف الأذن ، وأصله
أُخْلَشَّاهُ على فُعْلَاءٍ فأُدْغِمَ ، وهما خُشَّائِوانِ .
ونظيره من الكلام القوباء وأصله القُوبَاءُ
بالتحريك . فسكنتُ استئقلاً للحركة على الواو ،
لأنَّ فُعْلَاءَ بالتسكين ليس من أبنتهم .
والخَشَّاءُ بالفتح : أرضٌ فيها طينٌ وحصى .
يقال : أُنْبِطَ بَرْدُهُ فى خَشَّاءٍ .

والخَشَّاءُ أيضاً : موضع النحل والدَّبَرِ .
وقال ذو الإصبع :
إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشَّرِمُ خَ
شَاءَ إِذَا مَسَّ أَدْبْرُهُ لَكَعًا^(١)

والخَشَّاشَةُ : صوت السلاح ونموه . وقد
خَشَّاشَتْهُ فَتَخَشَّشَ . قال علقمة بن عبدة :

تَخَشَّشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
كَمَا خَشَّاشَتْ يَبْسَ الحِصَادِ جَنُوبُ

(١) قال ابن برى : والذى فى شعره مكان
« إماترو » :

* فَتَنْبَلُهُ صَيْغَةً كَخَشَّرِمِ خَشَّاءَ *

وَحَشَشْتُ البعيرَ أَخْشَهُ خَشًا ، إذا جعلت
في أنفه الخشاش .

وَحَشَشْتُ في الشيء : دخلت . قال زهير :

ورأى العيونَ وقد وَّنى تَقَرُّبَها
ظَمَأى فحشَّ بها خِلَالَ القَدَفِ^(١)

ورجلٌ حَشَّ ، أى جرى على الليل .

والخَشْخَاشُ : نبتٌ معروفٌ .

والخَشْخَاشُ . أيضاً : الجماعة عليهم سلاحٌ
ودروع . قال الكمي :

في حَوْمَةِ القَيْلَقِ الجُأْوَاءِ إِذْ رَكِبْتُ

قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

[خفش]

الخَفَّاشُ : واحد الخَفَّاشِ التي تطير بالليل .
والخَفَشُ^(٢) : صَغُرَ في العين وَضَعُفَ في
البصر خِلْفَةً . والرجلُ أَخْفَشُ . وقد يكون الخَفَشُ
عِلَّةً ، وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره
بالنهار ، ويبصره في يومٍ غيمٍ ولا يبصره في
يومٍ صابحٍ .

(١) في المخطوطات والديوان : « الفرقد » .
والبيت في ديوانه ٢٧٣ برواية « ظمأ » .

(٢) خفش من باب تمب ، فالتذكير أخفش والأبني
خفشاء ، ويقال لارمد خفش استمارة . وبنو خفش فيه
ثلاث لغات أحدها بالضم والتنقيط على لفظ الطائر ، والثانية
بالضم والتخفيف وزان غراب ، والثالثة بالكسر مع
التخفيف ، وزان كتاب .

[خش]

الخَمُوشُ : الخلدُوش . وقال^(١) :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فاملئى وجهك الجميلَ خُوشاً^(٢)

وقد خَشَّ وجهه يَحْمِشُهُ وَيَحْمُشُهُ .

والخَمَاشَةُ : ما ليس له أَرَشٌ معلومٌ من
الجراحات والجنايات .

والخَمَاشَاتُ : بقايا الدَّخْلِ .

والخَمُوشُ بفتح الخاء : البعوضُ ،
لغة هذيل . وقال :

كَانَ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ

مَاتِمٌ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلِ

واحداهما بَقَّةٌ .

[خنش]

الْخَنْشُوشُ : بقية المال . يقال : بقي لهم
خَنْشُوشٌ ، أى قطعة من الإبل .

[خوش]

الْخَوْشُ : الخاصرة . وهما خَوْشَانِ ، من
الإنسان وغيره .

[خبش]

الْخَبْشُ : ثيابٌ من أردأ الكتان .

(١) الفضل بن عباس .

(٢) في اللسان : « خدوشا » . وفي التاج : الرواية
« عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي » .

فصل الدال

[دبش]

أَرْضٌ مَذْبُوشَةٌ ، إذا أكل الجرادُ نَبَتَهَا .
قال الراجز^(١) :

* فِي مُهَوْنٍ بِالْدَبِيِّ مَذْبُوشٍ^(٢) *

[درش]

الدَّارِشُ : جلدٌ معروفٌ

[دنقش]

دَنَقَشَ الرَّجُلُ ، إذا نَظَرَ وكسر عينيه .
ودَنَقَشْتُ بين القوم : أفسدْتُ . وربما
جاء بالسین ، حكاها أبو عبيد .

وقال يونسُ لأبي الدُقَيْشِ : ما الدُقَيْشُ ؟
فقال : لا أدري ، هي أسماءُ نَسَمَها فنَسَمَى بها .

[دهش]

دَهَشَ الرجلُ بالكسر يَدْهَشُ دَهْشًا :
تَحَيَّرَ . ودُهَشَ أيضًا فهو مدهُوشٌ . وأَدْهَشَهُ الله .

[دبش]

الدِّيشُ : ابنُ الهُونِ بنُ خُزَيْمَةَ . وربما
قالوه بفتح الدال . وهو أحد القَارَةِ ، والآخر
عَضَلُ بنُ الهُونِ ، يقال لهما جميعاً : القَارَةُ .

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

* جاءوا بأخْرَأَهم على خُنْشُوشٍ *

فصل الزاء

[رَشش]

الرَّشُّ للماء والدم والدمع .
وقد رَشَشْتُ المَكَانَ رَشًّا . وترَشَّشَ عليه
الماء .

والرَّشُّ : المطر القليل ، والجمع رِشَاشٌ .
ورَشَّتِ السماءُ وأرَشَّتْ ، أي جاءت بالريشَاشِ .
والرَّشَاشُ بالفتح : ما ترَشَّشَ من الدم
والدمع . يقال أرَشَّتِ الطعنةُ .

[رعش]

الرَّعَشُ بالتحريك : الرعدةُ .
وقد رَعِشَ بالكسر وارتَعَشَ ، أي ارتعد .
وأرَعَشَهُ الله .

ورجلٌ رَعِشٌ ، أي جبانٌ .

ويقال ناقةٌ رَعُوشٌ ، مثل رَعُوسٍ ، للتي
يَرَجُفُ رأسُها من الكبر .

ومَرَعَشٌ : بلدٌ في الثغور من كُورِ
الجزيرة .

والمَرَعَشُ : جنسٌ من الحمام ، وهي التي
تَحْلُقُ^(١) . وبعضهم يضمُّ ميمه .

ويقال : رجلٌ رَعَشَنٌ ، للذي يرتعش .

(١) القاموس : « يحلق في الهواء » .

وجلُّ رَعَشَنْ ، لاهتزازة في السير . والنون
فيهما زائدة .

ونعامة رَعَشَاء .

[رتش]

الرتش كالنقش .

والترقيش : النمُّ والقتُّ .

ورقش كلامه : زوره وزخرقه . قال
روبة :

عاذِلَ قد أولعت بالترقيش

إلى سِرًّا فاطرقي وميشي

وحية رَقَشَاء : فيها نقط سواد وبياض

وجدي أرتش الأذنين ، أى أذرا .

والرقشاه : شقشقة البعير

والمرقش الشاعر . وهما مرقشان : الأكبر

والأصغر . فأما الأكبر فهو من بنى سدوس .

وسمي مرقشا لقوله :

كا

رَقَشَ في ظهر الأديم قلم^(١)

والمرقش الأصغر من بنى سعد بن مالك .

عن أبي عبيدة .

ورقاش : اسم امرأة . فأهل الحجاز يبنونه

على الكسر في كلِّ حال . وكذلك كلُّ اسم
على فعّال بفتح الفاء معدول عن فاعلية ، لا تدخله
الألف واللام ولا يجمع ، مثل قَطَامٍ وحَدَامٍ
وغَلَابٍ . وأهل نجد يُجَرُّونه مجرى مالا ينصرف ،
نحو عُمرَ وزُفرَ . يقولون : هذه رَقَاشُ بالرفع .
وهو القياس ، لأنه اسم علم وليس فيه إلا المدل
والتأنيث . غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل
الحجاز . قال الشاعر^(١) :

إذا قالت حدّام فصدّقوها

فإنّ القول ما قالت حدّام

وقال امرؤ القيس :

قامت رَقَاش وأصحابي على بحل

تبدي لك النحر واللّبات والجيدا

وقال النابغة :

أتاريكة تدلّها قطام

وضنّا بالتحية والسلام^(٢)

إلا أن يكون في آخره راء ، مثل جَمَارٍ

اسم للضبّع ، وحضارٍ اسم لكوكب ، وسفّارٍ

(١) النابغة الذبياني كما في نسخة . والصواب ليم
ابن صعب ، والدحيفة وعجل ابن ليم . وحدام : زوجه .

(٢) بده :

فإن كان الدلال فلا تلجى

وإن كان الوداع فبالسلام

(١) الدار قفر والرُسوم كما

رَقَشَ في ظهر الأديم قلم

اسمُ بئرٍ ، وَوَبَارِ اسمُ أرضٍ ، فيوافقون أهل الحجاز في البناء على الكسر^(١) .

[رمش]

الارتِشاشُ : أن تصكَّ الدابةُ بعرض حافرها عُرْضَ عَجَاتِهَا من اليد الأخرى ، فربما أدماها ، وذلك لضعف يدها .

والرَاهِشَانِ : عِرْقَانِ في باطن الذراعَيْنِ .

وقال أبو عمرو : الرَوَاهِشُ عروقُ باطن الذراع .

والرُهْشُوشُ من النوق : الغزيرةُ .

والرَهِيشُ من النوق : القليلةُ لحمِ الظهر ، عن أبي عبيد . ويقال الضعيفُ .

قال روبة :

* نَفَّ الحُبَارَى عن قَرَارِهِيشٍ *

والرَهِيشُ أيضاً : النصل الرقيق .

والرَهِيشُ من القسي : التي يُصِيبُ وَرَثُهَا طَائِفُهَا . وقد ارتَهَشَتِ القوسُ فهي مُرْتَهَشَةٌ ،

(١) حاشية على كمال المخطوطة :

[رمش]

رَمَسَتِ الغنمُ : رَعَتْ شَيْئًا سِيرًا . وأنشد :

* قد رَمَسَتْ شَيْئًا سِيرًا فاعْجَلِ *

وظبيةٌ ساجيةُ الطرف ، لا تَرَمِشُ ، أى لا تَطْرِفُ . وأَرَمَشَ الدمعُ : أَرَشَ .

وهي التي إذا رُمِيَ عنها اهتَزَّتْ فضرب وَرَثُهَا أَهْرَها . والصوابُ طَائِفُهَا .

[ريش]

الرِيشُ للطائر ، الواحدة رِيشَةٌ . ويجمع على أرياشٍ .

والرِيشُ بالفتح : مصدر قولك رِشْتُ السهمَ إذا أَلَزَقْتَ عليه الرِيشَ ، فهو مَرِيشٌ . ومنه قولهم : « ما له أَقْدٌ ولا مَرِيشٌ » ، أى ليس له شيء . قال ليثٌ يصف الشيب^(١) :

مُرْطُ الْقِذَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ

لا الرِيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ

ورِشْتُ فلانًا : أَصْلَحْتُ حاله . وهو على التشبيه . قال الشاعر^(٢) :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طالما قد بَرَّيْتَنِي

وخَيْرُ الْمَوَالِي من يَرِيشُ ولا يَبْرِى

والخارثُ الرَّائِشُ : ملكٌ من ملوك اليمن .

والرِيشُ والرِيشُ بمعنى ، وهو اللباسُ

الفاخر ، مثل الحرِّم والحَرَامِ . واللِّبْسُ واللِّباسُ .

وقرى : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسًا تَتَّقَوْنَ ﴾ .

(١) قال ابن بري : البيت لنافع بن لقيط الأسدي

يصف الحرم والشيب ، يقال سهم مرط ، إذا لم يكن عليه قذذ . والقذاذ : ريش السهم ، الواحدة قذذة .

(٢) عمير بن حباب .

ويقال الريشُ والرياشُ : المالُ والحِصْبُ
والمعاشُ .

وارتأشَ فلانٌ : حسنتَ حاله .

وقولهم : أعطاه مائةً بريشها ، قال أبو عبيدة :
كانت الملوكُ إذا حَبَّتْ حِبَاءُ جَعَلُوا فِي أَسْمَةِ
الإبلِ ريشَ النعماءِ ، ليعرفَ أنه حِبَاءُ الملكِ .
وقال الأصمعي : يعنى برحالمها وكسوتها .

ورُمِخَ رَاشٌ ، أى خَوَّازٌ^(١) .

وناقةٌ راشَةٌ : ضعيفةٌ .

فصل الشين

[شيش]

الشيشُ والشيشاءُ : لغة في الشيصِ والشيصاءِ .
وينشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيْشَاءِ

يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

ويروى « اللِّهَاءِ » بكسر اللام ، جمع لَهَى ،
مثل أَضَى وَأَضَاءَ جمع أَضَاءَةٍ .

والتشويشُ : التخليطُ ، وقد تشوشَ عليه الأمرُ .

فصل الطاء

[طرش]

الطَرَشُ : أهونُ الصَّمَمِ ، يقال هو مُوَلَّدٌ .

[طرغش]

اطرغَشَ المريضُ اطرغَشاشاً ، أى اندمل .

(١) شبه بالريش ضعفاً .

[طشش]

الطَشُّ والطَشِيشُ : المطر الضعيف ، وهو
فوق الرذاذِ .

قال رؤبة :

* وَلَا جَدَا وَبَلِكْ بِالطَّشِيشِ^(١) *

وقد طَشَّتِ السماءُ وَأَطَشَّتْ . وأَرْضٌ
مَطَشُوشَةٌ .

[طمش]

يقال : ما أدرى أىُّ الطَمَشِ هو ؟ أى أىُّ
الناسِ هو . قال الراجز^(٢) :

* وَخَشْ وَلَا طَمَشْ مِنْ الطُّمُوشِ^(٣) *

[طيش]

طَاشَ السهمُ عن الهدفِ ، أى عَدَلَ .
وَأَطَّاشَهُ الرامى .

والطَيْشُ : النَّزَقُ والخِفَّةُ . والرجلُ طَيَّاشٌ .

فصل العين

[عرش]

العرشُ : سريرُ الملكِ . وعرشُ البيتِ :
سَقْفُهُ .

(١) فى اللسان : « ولا جدا نيك »

(٢) رؤبة .

(٣) قبله كما فى نسخة :

* وما نجا من حشريها المحشوشِ *

وفى زيادة : « طقش المرأة طفشاً : جامعها » .

الهُويَّةُ : موضع يَهْوِي مَنْ عَلَيْهِ ،
أَي يَسْقُطُ .

وَعَرَشَ يَعْرُشُ وَيَعْرِشُ عَرِشًا ، أَي بَنَى
بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

وَبَرَّ مَعْرُوشَةً وَكُرُومَ مَعْرُوشَاتٍ .

وَالْعَرِيشُ : عَرِيشُ الْكَرَمِ .

وَالْعَرِيشُ : شِبْهُ الْهُودِجِ وَلَيْسَ بِهِ ، يَتَّخِذُ
ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ تَقَعُدُ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا^(١)

أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا

وَالْعَرِيشُ : خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثِمَامٍ ،

وَالْجَمْعُ عُرُشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقُلْبٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِبَيْوتِ
مَكَّةَ الْعُرُشُ ، لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تَنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَفُلَانٌ^(٢) كَافَرٌ بِالْعُرُشِ » . وَمَنْ قَالَ

عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِشٌ ، مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ

يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ » .

وَعَرَّشْتُ الْكَرَمَ بِالْعُرُوشِ تَعْرِيشًا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَرَّشَ الْحِمَارَ بِعَانَتِهِ تَعْرِيشًا ،

إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَشَحَا فَاهُ .

وَقَوْلُهُمْ ثُلَّ عَرِشُهُ ، أَي وَهِيَ أَمْرُهُ وَذَهَبَ
عَرْشُهُ . قَالَ زُهَيْرُ :

تَدَارَكْنَا عَبَسًا وَقَدْ ثُلَّ عَرِشُهَا^(١)

وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

وَالْعَرِشُ وَالْعَرِيشُ : مَا يُسْتَقَلُّ بِهِ .

وَعَرِشُ الْقَدَمِ : مَا نَتَأُ فِي ظَهَرِهَا وَفِيهِ الْأَصَابِعُ .

وَعَرِشُ السَّمَاءِ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ صَغَارٍ

أَسْفَلَ مِنَ الْعَوَاءِ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَحْجُزُ الْأَسَدَ . قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ^(٢) :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرِيشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَا مُتَهَدِّمٍ^(٣)

وَعَرِشُ الْبُئْرِ : طَائِفًا بِالْخَشَبِ بَعْدَ أَنْ يُطَوَّى .

أَسْفَلُهَا بِالْحِجَارَةِ قَدَرٌ قَامَةٌ . فَذَلِكَ الْخَشَبُ هُوَ

الْعَرِشُ ؛ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

وَمَا لِمِثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اشْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

وَالْمِثَابَةُ : أَعْلَى الْبُئْرِ بِحَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي .

قَالَ الشَّامِي :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرِشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمَرَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالدُّوَانِ :

* تَدَارَكْنَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرِشُهَا * .

(٢) وَذَكَرَ الْقُرْسُ وَالْثَوْرُ .

(٣) أَيُّ مُتَكَسِّرٍ .

(٤) هُوَ الْفَطَايُ عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ .

(١) حَفْضُهُ حَفْضًا : حَنَاهُ وَعَطْفُهُ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى

وَاللِّسَانُ : « حَفْضًا » بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ . صَوَابُهُ فِي مَادَّةِ

(حَفْضٍ) مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمَاوِيَّةُ » .

والعُرْشُ بالضم : أحد عُرْشِي العُنُقِ ، وهما
الجتان مستطيلتان في ناحيتي العنق . وأنشد
الأصمعي (١) :

وَعَبْدُ يَنْوُثَ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
فَدَا حَتَرَ عُرْشِيهِ الحَسَامُ المَذْكُورُ (٢)
ويروى : « قد اهتدَّ (٣) » .

واعترش العنبُ ، إذا علا على العِراشِ (٤) .

[عش]

أَعَشَشْتُ القومَ ، إذا نزلت منزلاً قد نزلوه
قبلَكَ فَأَذَيْتَهُمْ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ . قال
الفرزدق يَصِفُ القِطَاةَ :

فَلَوْ تَرَكْتُ نَامَتَ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا
أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحِنِيِّ الْمُعْطَفِ
والعِشَّةُ : النخلةُ إذا قَلَّ سَعْفُهَا وَدَقَّ أَسْفَلُهَا .
وقد عَشَّشَتِ النخلةُ .
وشجرة عِشَّةٌ : دَقِيقَةُ القُضْبَانِ لثِيمَةُ المَنْبِتِ .

(١) لدى الرمة .

(٢) بعده :

لَنَا الْهَامَةُ الْأُولَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ

وَأِنْ عَظُمَتْ مِنْهَا أَذَلُّ وَأَضْعَفُ

(٣) اهتدَّ ، بالدال المعجمة ، أى قطع . وفي المطبوعة
الأولى : « اهتز » ، صوابه في اللسان .

(٤) في اللسان : « اعترش المنب العريش اعتراشاً ،
إذا علاه على العراش » .

قال جرير :

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرْبِي
بِعِشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي
وَالْعِشَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وَالرَّجُلُ
عَشٌّ . قال الراجز :

* تَضَحَّكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عِشًّا (١) *

يقال عَشَّ بَدْنُهُ ، أى ضَمَرَ وَنَحَلَ . وَأَعَشَّهُ
اللَّهُ سَبْحَانَهُ .

وَنَاقَةُ عِشَّةٌ ، بَيْنَةُ الْعِشَّشِ وَالْعِشَّاشَةِ
وَالْعُشُوشَةِ .

وَعَشَّ الرَّجُلُ مَعْرُوفَهُ ، أى أَقَلَّهُ .
ويقال : سَقَاهُ سَجَلًا عِشًّا ، أى قَلِيلًا .
قال رؤبة :

* حَجَّاجٌ مَا سَجَلُكَ بِالْمَعْشُوشِ (٢) *

وَعِشُّ الطَّائِرِ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجْمَعُهُ مِنْ دَقَاقِ
الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا ، وَجَمْعُهُ عِشَّةٌ وَعِشَاشٌ وَأَعِشَاشٌ
وهو في أَفْنَانِ الشَّجَرِ ، فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ

(١) بعده :

لَبِسْتُ عَصْرِي عُصْرِي فَأَمْنَسَا

بَشَاشَتِي وَعَمَلًا فَفَشَا

وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَاهَا الْحُمُسَا

وَمِشْقَرًا إِنْ نَطَقْتُ أَرْشَا

كَمِشْقَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَشَا

(٢) في اللسان : « مَا نَيْلُكَ » .

أو نحوها فهو وكرٌّ ووَكْنٌ ، وإذا كان في الأرض
فهو أَفْجُوصٌ وأُذِجِيٌّ .

وقد عَشَّشَ الطائرُ تَعَشِيشًا ، أى اتَّخَذَ عُشًّا .
وموضعُ كذا مُعَشَّشُ الطيورِ .
وعَشَّشَ الخبزُ أيضا : تَكَرَّجَ وَيَسَّ .
وأَعَشَّاشٌ : موضعٌ . قال الفرزدق يخاطب نفسه :
عَزَفْتَ بأَعَشَّاشٍ وما كدتَ تَعْرِفُ
وأُنْكَرْتُ من حَذَرَاءٍ ما كنتَ تَعْرِفُ
وحكى ابن الأعرابي : الاغْتِشَاشُ أن يمتار
القوم ميرةً ليست بالكثيرة . وحكى أيضا :
العَشَّشُ^(١) : العُشُّ إذا تراكب بعضه على بعض .

[عطش]

العَطَشُ : خلاف الرى .

وقد عَطِشَ بالكسر فهو عَطْشَانٌ وقومٌ عَطْشَى
وعَطَّاشَى وعِطَاشٌ . وامرأةٌ عَطْشَى ونسوةٌ عِطَاشٌ .
وأَعَطَشَ الرجلُ ، إذا عَطِشَتْ مواشيه .
والمعاطِشُ : مواقيتُ الظِّمِّ .
وعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ إِتْبَاعٌ له ، لا يُفَرِّدُ .
قال محمد بن السري : أصل عَطْشَانٌ عَطْشَاءٌ ،
مثل صحراء ، والنون بدل من ألف التانيث ، يدلُّ
على ذلك أنه يجمع على عَطَّاشَى مثل صحارى .
ومكان عَطِشٌ وعَطْشٌ : قليل الماء .

(١) ويضم كما في القاموس .

والعَطَّاشُ : داءٌ يصيب الإنسان يشرب الماء
فلا يَرَوَى .

[عكش]

عُكَّاشٌ : بالتشديد : اسمُ ماءٍ لبنى نَمِيرٍ .
ويقال لَبَيْتِ العنكبوت : عُكَّاشَةٌ ، عن
أبي عمرو .
وعَكِشَ الشعرُ وتَعَكَّشَ ، أى التوى
وتلبَّد .

وعُكَّاشَةُ بنِ مُحْصَنِ الأسدى من الصحابة .
قال ثعلب : وقد يُخَنَّفُ .

[عكرش]

العِكرِشَةُ : الأنتى من الأرناب .
وعِكرَاشٌ : اسمُ رجل .

[عمش]

العَمَشُ في العين : ضعف الرؤية مع سيلانٍ
دمعها في أكثر أوقاتها . والرجلُ أَعْمَشُ ، وقد
عَمِشَ ، والمرأةُ عَمَشَاءُ ، بَيْنَا العَمَشِ .

[عاش]

عَاشَتْ الشئ : عطفته .
وعَاشَهُ في القتال واعتَشَهُ ، أى اعتنقه .
والعَشَنَشُ : الطويلُ .

[عيش]

العِيشُ : الحياة .
وقد عاشَ الرجلُ مَعَاشًا ومَعِيشًا . وكلُّ
واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون

ولقيته غَشَاشًا بالكسر ، أى على عَجَلَةٍ
وَأَنشَدَتْ مَحْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ :

وَمَا أَنَسَى مَقَالَتَهَا غَشَاشًا
لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا
وَصَاتَكَ بِالْهُودِ وَقَدْ رَأَيْنَا
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا
[غَطْمَش]

أَغْطَشَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ اللَّيْلَ ، أَى أَظْلَمَهُ .
وَأَغْطَشَ اللَّيْلُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ .
وَالْفَطَشُ فِي الْعَيْنِ : شِبْهُ الْعَمَسِ .
وَالرَّجُلُ أَغْطَشُ ، وَقَدْ غَطِشَ ، وَالْمَرْأَةُ
غَطِشَاءُ يَدْنَا الْفَطَشِ .

وَالْمُتَغَاطِشُ : الْمُتَعَامَى عَنِ الشَّيْءِ .
وَقَلَادَةُ غَطِشَى : لَا يُهْتَدَى لَهَا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطِشَى الْفَلَا
قَ يُونُسُ بِي صَوْتُ قِيَادِهَا
[غَطْمَش]

الْفَطْمَشُ : الْكَلِيلُ الْبَصَرِ . قَالَ الْأَخْفَشُ :
هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، مِثْلُ عَدَبَسٍ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ
بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَكَانَتِ الْأُولَى نَوْنًا لَأُظْهِرَتْ ، لِئَلَّا
يَلْتَبَسَ بِمِثْلِ عَدَبَسٍ .

(١٢٨ — صَاح — ٣)

اسْمًا ، مِثْلُ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ .
وَأَعَاشَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً .

وَالْمَعِيشَةُ جَمْعُهَا مَعَايشُ بِلا هَمْزٍ ، إِذَا جُمِعَتْهَا
عَلَى الْأَصْلِ . وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ ، وَتَقْدِيرُهَا مَفْعِلَةٌ ،
وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلَا تَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةً .
وَكَذَلِكَ مَكَائِلُ وَمَبَايِعُ وَنَحْوُهَا . وَإِنْ جُمِعَتْهَا
عَلَى الْفَرْعِ هَمْزَتْ وَشَبَّهَتْ مَفْعِلَةً بِفَعِيلَةٍ ،
كَمَا هُمِزَتْ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ . وَفِي
النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لَحْنًا .

وَالْتَمَعِيشُ : تَكَلَّفُ أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ .
وَعَاشَهُ مَهْمُوزٌ ، وَلَا تَقْلُ : عَيْشَةٌ .
وَبَنُو عَايشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَلَا يَقَالُ :
بَنُو عَيْشٍ .

فصل الغين

[غُبش]

الْغُبْشُ بِالْتَحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَيَقَالُ ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَالْجَمْعُ أَغْبَاشٌ .
قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ
تَطَخَطَخُ الْغَيْمُ حَتَّى مَالَهُ جُوبُ
[غُبش]

غَشَّ يَغْشُهُ غِشًا بِالْكَسْرِ . وَشَى مَغْشُوشٌ .
وَأَسْتَفْشَهُ : خِلَافُ اسْتَنْصَحَهُ .

فصل الفاء

[فَنَشْ]

فَنَشْتُ الشَّيْءَ فَنَشًّا .

وَفَنَشْتُهُ تَفْنِيشًا ، مثله .

[فَنَشْ]

الْفَحْشَاءُ : الْفَاحِشَةُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ .

وَقَدْ فَحَشَ الْأَمْرَ بِالْضَمِّ فُحْشًا ، وَتَفَاحَشَ .

وَيَسْمَى الزَّيْنَى فَاحِشَةً . وَقَوْلُ طَرْفَةٍ :

أَرَى الْمَوْتَ يَمْتَنِمُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعنى الذى جاوز الحدَّ فى البخل .

وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فى المنطق ، أى قال الفُحْشَ ،

فَهُوَ فَحَّاشٌ . وَتَفَحَّشَ فى كلامه . .

[فَرَشْ]

الْفِرَاشُ : وَاحِدُ الْفُرُشِ . وَقَدْ يُكْنَى بِهِ

عَنِ الْمَرَاةِ .

وَفَرَشْتُ الشَّيْءَ أَفْرُشُهُ فِرَاشًا : بَسَطْتُهُ .

وَيُقَالُ فَرَشَهُ أَمْرَهُ ، إِذَا أَوْسَعَهُ إِياه .

وَفَلَانٌ كَرِيمُ الْمَفَارِشِ ، إِذَا تَزَوَّجَ كَرَائِمَ

النِّسَاءِ .

وَالْفَرَشُ : الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

وَالْفَرَشُ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ . وَالْفَرَشُ : الْفَضَاءُ

الْوَاسِعُ . وَالْفَرَشُ : صِغَارُ الْإِبِلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ ﴾ . قَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ

أَسْمَعُ لَهُ بِجَمْعٍ . قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُصْدَرَأً سُمِّيَ

بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَشَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَرَشًا ، أَيْ بَنَاهَا بَنًا .

وَالْفَرَشُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرُ : اتَّسَاعُ قَلِيلٍ ، وَهُوَ

مَحْمُودٌ ، وَإِذَا كَثُرَ وَأَفْرَطَ الرَّوْحُ حَتَّى اصْطَلَّتْ

الْعُرْقُوبَانِ فَهُوَ الْعَمَلُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

مَطْوِيَّةُ الزَّوْرِ طَيَّ الْبُئْرَ دَوْسَرَةً

مَفْرُوشَةِ الرِّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَيُقَالُ : الْفَرَشُ فِي الرَّجُلِ ، هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ

فِيهَا انْتِصَابٌ وَلَا إِقْعَادٌ .

وَأَفْتَرَشَ الشَّيْءُ ، أَيْ انْبَسَطَ . يُقَالُ أَكْمَةُ

مُفْتَرَشَةُ الظَّهْرِ ، إِذَا كَانَتْ دَكَّاءَ .

وَأَفْتَرَشَهُ ، أَيْ وَطِئَهُ .

وَأَفْتَرَشَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَأَفْتَرَشَ لِسَانَهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ ، أَيْ بَسَطَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَفْرَشَ عَنْهُ ، أَيْ مَا أَقْلَعَ . قَالَ

الشَّاعِرُ (١) :

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنَحَّلَةٍ (٢)

لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّعْلَةَ

(١) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصُّوقِ .

(٢) النَّبِيُّ فِي يَاقُوتَ . وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِي :

لَمْ أَرِ يَوْمًا كَيَوْمِ جَبَلَةٍ

لَمَّا أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةً

وَعَطَفَانُ وَالْمَلُوكُ أَزْفَاهُ

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنَحَّلَةٍ

لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّعْلَةَ

أى أنها جُدُدٌ .

وتَفْرِيشُ الدار : تبليطها .

والمُفْرِشُ : الزرعُ إذا انبسط . وقد فَرَّشَ
تَفْرِيشًا .

والمُفْرِشَةُ أيضاً : الشَّجَّةُ التى تَصْدَعُ العظمَ
ولا تَهْشِمُ .

وفَرَّاشَةُ القُفْلِ : ما يَنْشَبُ فيه . يقال : أَقْفَلَ
فَأَفَرَّشَ .

والفَرَّاشَةُ : كلُّ عظمٍ رقيق .

وفَرَّاشُ الرأس : عظامٌ رَفَاقٌ تلى القِصْفِ .

والفَرَّاشَةُ : التى تطير وَهَافَتْ فى السِراجِ .
وفى المثل : « أَطْيِشُ من فَرَّاشَةٍ » . والجمع
فَرَّاشٌ .

والفَرَّاشُ : ما يَبِسُ بعد الماء من الطين
على وَجْهِ الأرض . قال ذو الرمة يصف الحُمْرَ :
وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنْعَ صارتْ نِطَافُهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ

وفَرَّاشُ النَبِيذِ : الحَبَبُ الذى عليه ، عن
أبى عمرو . وكذلك حَبَبُ العَرَقِ . قال لبيد :

عَلَا المِسْكُ والديباجُ فوق نُحُورِهِمْ

فَرَّاشَ المَسِيحِ كالجُمانِ المُحَبَّبِ

مَنْ رَفَعَ الفَرَّاشَ ونَصَبَ المِسْكَ رَفَعَ الديباجَ ،

على أن الواو للحال . ومن نصب الفراش رفعهما .

وكلُّ ذاتِ حافرٍ فَرِيشٌ بعد نِتاجِها
بسبعة أيام ، والجمع فَرَّاشٌ .

وتَفَرَّشَ الطائرُ : رَفَرَفَ بِمِخْنَاهِ وَبَسَطَها .
قال أبو ذؤادٍ يصف ريثةً :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرَّشَ أُمِّ الـ

بَيْضِ شَدَا وقد تَعَالَى النهارُ

[فنش]

فَشَّ الوَطْبُ يَفُشُّ ، أى أخرجَ ما فيه من
الريح . يقال للغضبان : « لَأَفُشَّنَكَ فَشَّ الوَطْبِ »
أى لأُخرجَنَّ غَضَبَكَ من رأسِكَ .

وربما قالوا : فَشَّ الرجلُ ، إذا تَجَشَّأَ .

والفَشُّ : سرعَةُ الحَلَبِ . وقد فَشَّتُ الناقةَ .
وناقةٌ فَشُوشٌ : منتشرة الشَّخَبِ .

والفَشُّ : حملُ اليَنْبُوتِ .

وانْفَشَّتِ الرياحُ : خَرَجَتْ عن الزِقِّ ونحوِهِ .

وانْفَشَّ الرجلُ عن الأمرِ ، أى فَتَرَ وَكَيْلَ .

وانْفَشَّ الجرحُ : سَكَنَ وَرَمُهُ ، عن ابن السكيت .

[فيش]

الفَيْشُ : المفاخرةُ . قال جرير :

أَيُفَايِشُونَ وقد رَأَوْا حُفَاتَهُمْ

قد عَصَّه قَفَصَى عليه الأَشْجَعُ

والفَيْشُ والفَيْشَةُ : رأسُ الذِّكْرِ .

والمَقْرَشَةُ : السَّنةُ المَحَلُّ (١) .

وتَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ ، أى تداخلت في الحرب .
وأَقْرَشَ به إِقْرَاشًا ، أى سعى به ووقع فيه .
حكاه يعقوب .

[قش]

قَشَّ القَوْمُ يَقْشُونَ (٢) ، أى أَحْيَوْا بعد هُزَالٍ .
وتَقَشَّشَ المريض : برَأ .

قال الأصمعي : وكان يقال لِـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا
الكَافِرُونَ ﴾ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : الْمُقَشَّشَتَانِ
أى أَنهما تُبْرئَانِ من النفاق .
وقال أبو عبيدة : كما يُقَشَّشُ الهِنَاءُ الجَرْبُ
فَيُبْرِئُهُ .

وقال ابن السكيت : يقال لِلْقَرْجِ والجُدَرِيِّ
إِذَا يَسَّ وَتَقَرَّفَ ، ولِلجَرْبِ فِي الإِبِلِ إِذَا قَفَلَ :
قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّشَ جِلْدُهُ .
وَأَقَشَّ القَوْمُ : انطلقوا وَجَعَلُوا ، فهم مُقَشُّونَ .
وَالْقَشَّةُ بِالْكَسْرِ : القِرْدَةُ . وَالْقَشَّةُ : الصَّبِيَّةُ
الصغيرةُ الْجَنَّةُ .

[قش]

القَمَشُ : جمع الشيء من ها هنا وها هنا .
وكذلك التَّقْمِيشُ . وذلك الشيء قُمَاشٌ .
وقُمَاشُ البيت : مَتَاعُهُ .

(١) لأن الناس عند المحل يجتمعون فتضم حواشيهم
وقواصيهم .
(٢) يقشون قشوشا . ومثله قش القوم يقشون
قشوشا ، بإلقاء يميناه .

فصل القاف

[قرش]

الْقَرَشُ : الكَسْبُ والجمع . وقد قَرَشَ
يَقْرِشُ .

قال الفراء : وبه سُمِّيَتْ قَرِيشٌ ، وهى قبيلة ،
وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر . فكلُّ مَنْ كان من أولاد
النضر فهو قرشيٌّ ، دون ولد كنانة وَمَنْ فوقه .
وربما قالوا قُرَيْشِيٌّ . وهو القياس . قال الشاعر :

لِكُلِّ (١) قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريع إلى دأى الندى والتكريم
فإن أردت بقريشٍ الحى صرفته ، وإن
أردت به القبيلة لم تصرفه . قال الشاعر (٢) فى
ترك الصرف :

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً

وَكَفَى قُرَيْشَ الْمَعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

والتَقْرِيشُ : الاكتسابُ .

وتَقَرَّشُوا : تجمعوا .

والتَقْرِيشُ ، مثل التحريش ، عن أبي عبيد .

(١) فى اللسان : « بِكُلِّ » وهو الصواب .
وقبله :

ولكننا أغدو على مُفَاضَةٍ

دِلاصٌ كأعيان الجراد المنظم

(٢) هو عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك .

[قنفرش]

قال الأُموي : القنفرشُ : العجوز الكبيرة ،
مثل الجحمرش .

[قوش]

رجل قوشٌ : أى صغير الجثة ، وهو معربٌ
وبالفارسية كوجيك . قال رؤبة :
* فى جسم شخت المنكبين قوش *

فصل الكاف

[كبش]

الكبشُ : واحد الكباش والأكبش .
وكبشُ القوم : سيدهم .

[كدش]

الكدشُ : الخدش . يقال : كدشه ، إذا
خدشه . عن الأصمعي .

وهو يكدشُ لعياله ، أى يكدح .
وكدشتُ من فلانٍ عطاءً ، واكتدشتُ ،
أى أصبته منه .

والكدشُ : السوق الشديد .
والكدشُ : القمقم . وقال (١) يصف امرأة :
مُنيتُ بزمردةٍ كالهصا (٢)
ألصَّ وأخبت من كندشٍ

(١) أبو الفطرس .

(٢) زمردة ، فارسى معرب ، أى امرأة كالرجل .

[كرش]

الكرشُ لكلُّ مُجترٍ بمنزلة المعدة للإنسان
تؤنثها العرب . وفيها لغتان كرشٌ وكرشٌ ، مثل
كبدٍ وكبدٍ . وكرشُ الرجل أيضاً : عياله من صغار
ولده . يقال : هم كرشٌ منشورة ، أى صبيان صغار .
وتزوج فلانٌ فلانة فنثرت له كرشها وبطنها
إذا كثر ولدها له .

والكرشُ أيضاً : الجماعة من الناس . ومنه
الحديث : « الأنصار كرشى وعيبتى » .
والكرشان : الأزدُ وعبدُ القيس .
واستكرشت الإنفحة ، لأن الكرشَ
تسمى إنفحة ما لم يأكل الجدى ، فإذا أكل
تسمى كرشاً . وقد استكرشت .

وقول الرجل إذا كلفته أمراً : « إن وجدتُ
إلى ذلك فأكرش » . أصله أن رجلاً فصلَ
شاةً فأدخلها فى كرشها ليطبخها ، فقبل له :
أدخل الرأس . فقال : إن وجدتُ إلى ذلك
فأكرش . يعنى إن وجدتُ إليه سبيلاً .

وتكرشَ وجهه ، أى تقبض . ابن
السكيت : امرأة كرشاء : عظيمة البطن . ويقال
للأتان الضخمة الخاصرتين : كرشاء .

والكرشاه : القدمُ التى كثر لحمها واستوى
أخمصها وقصرت أصابعها .

[كش]

كشيشُ الأفعى : صوتها من جلدها لا من فيها . وقد كَشَّتْ تَكِشُ . قال الراجز :
كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا الْمُرْفَضُ
كَشِيشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ^(١) لِعَضِّ
فَهِ تَحْكُ بَعْضَهَا بِيَعَضُ
وَكَشَكَشَتْ مِثْلَهُ . وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ : صاحت .
وَكَشِيشُ الشَّرَابِ : صوتُ غليانه .
وَكَشِيشُ الزَّنْدِ : صوتُ خَوَّارٍ تسمعه عند
خروج النار .

وَكَشَكَشَةُ بَنَى أَسَدٍ : إبدال الشين من
كاف الخطاب للمؤنث ، كقولهم : عَلَّيشِ ،
وَبِشِ ، في عليكِ وبكِ ، في موضع التأنيث .
قال الأصمعي : إذا بلغ الذَّكَرُ من الإبل
الهديرَ فأَوَّلَهُ الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ يَكِشُ .
قال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدَرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ^(٢) *

وبعيرٌ مَكْشَاشٌ . قال العنبري :

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الْأَرِيَّاشِ

يَهْدِرُ هَدَرًا لَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ . فإذا أفصح

قيل : هَدَرَ . فإذا صفا صوته قيل قَرَقَرَ .

(١) في اللسان : « أجمت » .

(٢) قبله :

* إِنِّي إِذَا جَمَشْنِي تَجْمِيشِي *

[كش]

الْكَمَشُ : الرجلُ السريعُ الماضي .
وقد كَمَشَ بالضم كَمَاشَةً ، فهو كَمَشٌ
وَكَمِيشٌ .
وَكَمَشْتُهُ تَكْمِيشًا : أجملته .
وَانْكَمَشَ وَتَكَمَشَ : أسرع .
وَالْكَمَشَةُ : الناقةُ الصغيرةُ الضرع .
وَفَرَسٌ كَمَشٌ وَكَمِيشٌ : صغيرُ الجُرَدَانِ .
وَأَكَمَشْتُ الناقةَ ، أَيْ صَرَرْتُ أَخْلَافَهَا
أَجْمَعَ .

فصل الميم

[محش]

الْمَحْشُ : إحراقُ النارِ الجلدة .

وقد مَحَشْتُ جِلْدَهُ ، أَيْ أَحْرَقْتُهُ .

وفيه لغة أخرى : أَمْحَشْتُهُ بالنار ، هن ابن
السكيت . وحكى هو عن أبي صاعد الكلابي :
أَمْحَشُهُ الْحَرُّ ، أَيْ أَحْرَقَهُ . قال وحكى أبو عمرو :
هذه سنة قد أَمْحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، إِذَا كَانَتْ
جَدَبَةً .

وَالْأَمْحَاشُ : الاحتراقُ . يقال : أَمْتَحَشَ

الخبزُ . وَاَمْتَحَشَ فَلَانٌ غَضَبًا .

وَالْمُحَاشُ بالضم : المحترقُ . يقال : خَبَزُ

مُحَاشٌ ، وَشَوَّالًا مُحَاشٌ .

وَالْحَاشُ بِالْفَتْحِ : المتاع ، والأثاث ، حكاه أبو عبيد .

وَالْحَاشُ بِالْكَسْرِ : القوم يجتمعون من قبائل ، فيتحالفون عند النار . وهو في قول النابغة :

جَمْعٌ مِحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي

أَعَدَدْتُ يَزِيدُ بُوْعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا
وَمَحَشَ الشَّيْءِ : سَحَجَهُ . قال أبو عمرو : يقولون مررت بي غرارة فمَحَشْتَنِي ، أى سَحَجْتَنِي . وقال السكلابي : أقول : مررت بي غرارة فَمَشْتَنِي ^(١) .

[مَش]

الْمَدَشُ : رَخَاوَةُ عَصَبِ الْيَدِ وَقَلَّةُ لَحْمِهَا .

ورجلٌ أَمَدَشُ الْيَدِ .

وقد مَدَشَ مَدَشًا . وامرأةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ .

[مَرَش]

الْمَرَشُ كَالْخَلْدِشِ .

قال ابن السكيت : أصابه مَرَشٌ . وهى المَرُوشُ ، والحدوشُ ، والخرُوشُ .

وَالْمَرَشُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ الْمَطَرُ وَجْهَهَا . يقال : اتبهينا إلى مَرَشٍ مِنَ الْأَمْشَاشِ . والامْتَرِاشُ : الْإِتْرَاعُ . يقال : امْتَرَشْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ ، أى ائْتَرَعْتَهُ .

(١) فى المطبوعة الأولى « ففتنى » صوابه من اللسان .

[مردتش]

قال ابن السكيت : الْمَرْدَقُوشُ : الْمَرْزُوجُوشُ .

وَأَنشَدَ لَابْنُ مَقْبِلٍ :

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ ^(١)

ويقال : هو الزعفران ، وأنا أظنه معربًا .

ومن خفض الورد جعله من نعتة . واللجز : اللزجُ .

[مَش]

مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا ، أى مَسَحَهَا بِشَيْءٍ لِيَنْظِفَهَا .

يقال : أعطنى مَشُوشًا أُشُّ بِهِ يَدَى ، أى منديلًا أو شيئًا أَمَسَحَ بِهِ يَدَى .

وقال الأصمعي : الْمَشُّ مَسْحُ الْيَدِ بِالشَّيْءِ

الْحَشَنُ يَقْلَعُ الدَّسَمَ . وقال امرؤ القيس :

مَمْشٌ ^(٢) بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا

إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ

وَمَشَّتْ النَّاقَةُ : حَلَبَتْهَا وَتَرَكْتَ فِي الضَّرْعِ

بَعْضَ اللَّبَنِ .

وفلانٌ يَمْشُ مِنْ مَالِ فُلَانٍ ، أى يصيب منه .

وَالْمَشَاشَةُ : وَاحِدَةُ الْمَشَاشِ ، وهى رموس

العظام اللينة التى يمكن مضغها .

(١) بالزى خطأ ، وبالنون الصواب . وهو من قميدة

نونية . وقوله :

مِنْ نَسْوَةٍ شُمُسٍ لَا مَكْرَهٍ عُفْرِ

وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ

(٢) فى ديوانه : « مَمْشٌ » ، وكذا فى اللسان .

والمِيشُ : خلطُ لبنِ الضأنِ بلبنِ الماعزِ ،
ومِشْتُ الخَبَرَ ، أى خلطْتُ . وقال الكسائي :
أخبرتُ ببعضِ الخبرِ وكتمتُ بعضاً .
والمِيشُ : حلبُ نصفِ ما فى الضرع . فإذا
جاوزَ النصفَ فليسَ بِمِيشٍ .
والمِاشُ حَبٌّ . وهو معرَّبٌ أو مولَّدٌ .

فصل النون

[نأش]

التَنَاشُ بالهمز : التأخرُ والتباعد .
وقد نَاشَتْ الأُمُرُ أَنَاشَهُ نَاشًا : أخرته ،
فانتَاشَ .

ويقال : فعله نَاشِيًا ، أى أخيراً .
قال الشاعر ^(١) :

تَمَنَّى نَاشِيًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي
وقد حَدَّثَتْ بعدَ الأُمُورِ أُمُورٌ ^(٢)

(١) نهشل بن حري :

وَمَوَلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ

كَمَا لَمْ يُطْعَمْ فِيهَا أَشَارَ قَصِيرُ

فَلَمَّا رَأَى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ

وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ

(٢) وفي اللسان :

* ويحدث من بعد الأمور أمور *

والمِشَاشُ أَيْضًا : أرضٌ لينةٌ . قال الراجز :
* رَامِي العَرُوقِ فِي المِشَاشِ البَجْبَاجِ *
وفلان طيبُ المِشَاشِ ، أى كريمُ النفسِ .
وقول أبي ذؤيب يصف فرساً :
يَعْدُو بِهِ نَهَشُ المِشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعُ سَلِيمٍ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ ^(١)
يعنى أَنَّهُ خَفِيفُ النفسِ والعظامِ ، أو كَفَى
به عن القوائمِ .

وَتَمَشَّشْتُ العِظَمَ : أَكَلْتُ مِشَاشَهُ ،
أو تَمَكَّكْتُهُ .

والمِشِيشُ : الذى يُوَكِّلُ . والمِشِيشُ أَيْضًا
بالفتح ، عن أبي عبيدة .

وَمَشِشَتِ الدَابَّةُ بالكسر مَشِشًا ، وهو شَىءٌ
يَشْخَصُ فِي وَطْئِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ حِجْمٌ ، وليسَ
له صلابَةُ العِظَمِ الصَّحِيحِ . وهو أَحَدُ مَا جَاءَ
على الْأَصْلِ .

[ميش]

المِيشُ : خلطُ الصوفِ بالشعرِ . قال الراجز :

عَاذِلَ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَرَقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

قال أبو نصر : أى اخلطِي ما شئتِ من
القول .

(١) فى اللسان : « يَصْلَعُ » بالضاد المعجمة ، وفى

مادة (نهش) : « لا يظلم » .

[نبش]

نَبَشْتُ البَقْلَ والمَيْتَ أَنْبَشُ بالضم نَبْشًا .
ومنه النَّبَاشُ .

والأَنْبُوشُ : أصل البقل الْمَنْبُوشِ ، والجمع
الْأَنْبِيشُ . قال امرؤ القيس :

كَانَ السَّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً
بَارِجَانِهِ الْقُصُوصَى أَنْبِيشُ عُصْلٍ

[نش]

نَشَّتُ الشَّيْءَ بِالْمِنْتَاشِ ، وهو المنقاشُ ، أى
استخرجته به .

ويقال : ما نَشَّتُ من فلانٍ شيئًا ، أى
ما أصبتُ .

[نبش]

نَبَشْتُ الصَّيْدَ أَنْبَشُهُ نَبْشًا ، أى اسْتَرْزَعْتُهُ .
والنَّابِشُ : الذى يَحْمُوشُ الصَّيْدَ .

والنَّبْشُ : أن تَزِيدَ فى المبيعِ ليقع غيرُك
وليس من حاجتك . وفى الحديث : « لا تَنَاجِشُوا » .
وَنَبَشْتُ الْإِبِلَ ، إذا جَمَعْتَهَا بعد تَفَرُّقِ .

قال الراجز :

أَجْرِشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشِ
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ نَجَاشِ
وَالنَّجَاشِيُّ بِالْفَتْحِ : اسمُ ملكِ الحبشة .
ومرَّ فلانٌ يَنْجُشُ نَجْشًا ، أى يُسْرِعُ .

[نش]

نَشَّ الغَدِيرُ يَنْشُ نَشِيشًا ، أى أَخَذَ مَآوُهُ
فى النُّضُوبِ .

يقال : سَبَخَ نَشَاشَةً ، وهو ما يظهر من ماء
السِّبَاخِ فَيَنْشُ فِيهَا حَتَّى يَعُودَ مِلْحًا .

وَالنَّشِيشُ : صوتُ الماءِ وغيره إذا غَلَ .
وَالنَّشُ : عشرون درهمًا ، وهو نصف أوقية
لأنَّهم يسمُّون الأربعين درهمًا أوقيةً ، ويسمون
العشرين نَشًا ، ويسمون الخمسة نَوَاةً .

وَنَشَنَشْتُ الْجِلْدَ ، إذا أَسْرَعْتَ سَلَخَهُ وَقَطَعَهُ
عن اللحم . قال الشاعر :

يُنَشِّشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ
كَمَا يُنَشِّشُ كَفًّا قَاتِلٍ سَلْبًا
ويروى : « قاتل » .

[نش]

قولهم : ما به نَطِيشٌ ، أى حَرَكَ . عن يعقوب .
وَعَطَّشَانُ نَطَّشَانُ ، إِبْتِغَاءً لَهُ .

[نش]

نَعَشَهُ اللهُ يَنْعَشُهُ نَعْشًا ، أى رَفَعَهُ . ولا يقال
أَنْعَشَهُ اللهُ . قال ذو الرمة :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
دَائِعٌ يَنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ
وَانْتَعَشَ الْعَاثِرُ ، إذا نَهَضَ من عَثَرَتِهِ .
وَنَعَشْتُ لَهُ ، أى قُلْتُ لَهُ : نَعَشَكَ اللهُ .
(١٢٩ — صحاح — ٣)

قال رؤبة :

وإن هوى العائر قلنا دعدعا
له وعالينا بتنعيش لعا
والنفس : سرير الميت ، سمي بذلك لارتفاعه .
فإذا لم يكن عليه ميت فهو سرير^(١) .

وميت منعوش : محمول على النفس .
وبنات نفس الكبرى : سبعة كواكب ،
أربعة منها نفس وثلاث بنات . وكذلك بنات
نفس الصغرى . وقد جاء في الشعر بنو نفس .
وأشد أبو عبيدة^(٢) :

تمزّزتها والديك يدعو صباحه
إذا ما بنو نفس دنوا فتصوبوا^(٣)
واتفق سيويوه والفراء على ترك صرف نفس
للمعرفة والتأنيث .

[نفس]

نفس الطن والصوف أنفس نفسا .
وعين منعوش ، والتنغيش مثله .
وانتفشت الهرة وتنفشت ، أى ازبأرت .

(١) قلت : هذا مناقض لما سبق في تفسير الجنازة ١٥
مخار .

(٢) للناينة الجدى .

(٣) قبله :

وصهباء لا يخفى القذى وهى دونه
تصق في راووقها ثم تقطب

ونفشت الإبل والغنم تنفس وتنفس نفوشا ،
أى رعت ليلا بلا رايح . ومنه قوله تعالى :
﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ ﴾ .
وأنفشتها أنا : تركتها ترعى ليلا بلا رايح .
قال الراجز :

* فإلها الليلة من إنفاش^(١) *
وهى إبل نفس بالتحريك ، ونفاش ،
ونوافش . ولا يكون النفس إلا بالليل ، والهمل
يكون ليلا ونهارا .

[نفس]

نقشت الشيء نقشا^(٢) ، فهو منقوش .
ونقشته تنقيشا .
ونفس العذق أيضا : أن تضربه بالشوك
حتى يوطب .

ويقال نفس العذق ، على ما لم يسم فاعله ،
إذا ظهرت به نكت من الإرتاب .
والنفس أيضا : النتف بالمنتقاش .
والمنقوشة : الشجة التى تنقش منها العظام ،
أى تستخرج .

(١) قبله :

* أجرش لها يا ابن أبى كباش *
وبعد :

* إلا السرى وسائق نجاش *
(٢) من باب نصر .

قال رؤبة :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَيْحٍ مِنْهُشٍ
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكَ مَنْعُوشٍ
وَالنَّهْشُ : النَّهْسُ ، وهو أخذ اللحم بمقدّم
الأسنان . قال السكيت :

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرٍ بَنَ عَمْرُو
قَشَاعِمَ يَنْتَهَشِنَ وَيَنْتَقِنَا
يروى بالشين والسين جميعاً .
ودابة نهش اليدين ، أى خفيف كأنه أخذ
من نهش الحية . قال الراعي ^(١) :

* نَهْشَ الْيَدَيْنِ تَحَالَهُ مُشْكُولًا *

وقال أبو ذؤيب :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَظْلَعُ

[نوش]

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا تناول
رجلاً لياخذ برأسه ولحيته : نَاشَهُ يَنُوشُهُ نَوْشًا .
وأنشد ^(٢) :

فَهَيَّ تَنُوشُ الْخَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا
نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَارَ الْفَلَا

(١) صدره :

* مُتَوَضِّعَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ *

(٢) لفيلان بن حريث .

وَالْمُنَاقَشَةُ : الاستقصاء فى الحساب . وفى
الحديث : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ » .
وَنَقَشْتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا ،
أى استخرجتها .

وقول الراجز :

* نَقَشَا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقَشَ *

قال أبو عمرو : يعنى الجماع .

وَانْتَقَشَ الْبَعِيرُ ، إذا ضرب بيده الأرض
لشيء يدخل فى رجله . ومنه قيل : « لَطَمَهُ لَطَمَ
الْمُنْتَقِشِ » .

[نكش]

نَكَشْتُ الْبَيْتَ أَنْكِشُهَا بِالْكَسْرِ ، أى
نَزَقْتُهَا . ومنه قولهم : فَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُنْكَشُ ،
وعنده شجاعة لا تُنْكَشُ .

وقال بعضهم : أَتَوَا عَلَى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ ،
أى أَفْتَنُوهُ .

[نكش]

النَّمَشُ بِالْتَحْرِيكِ : نَقَطٌ بَيَضٌ وَسُودٌ . ومنه
ثَوْرٌ نَمَسٌ ، وهو الثور الوحشى الذى فيه نَقَطٌ .

[نهش]

نَهَشَتُهُ الْحَيَّةُ : لسعته .

ورجل منهوش ، أى مجهود .

قال ابن الأعرابى : قد نهشه الدهر فاحتاج .

[وحش]

الْوَحْشُ : الْوَحُوشُ ، وهى حيوان البر ،
الواحدُ وَحْشِيٌّ . يقال حمارٌ وَحْشٍ بالإضافة ،
وحمارٌ وَحْشِيٌّ .

وأرضٌ مَوْحُوشَةٌ : ذاتٌ وَحُوشٍ ، عن
الفراء .

وَالْوَحْشِيُّ : الجانبُ الأيمنُ من كلِّ شيء .
هذا . قولُ أبي زيد وأبي عمرو . وقال عنترة :

وَكَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْهًا ۖ

وَخَشِيٌّ مِنْ هَزِجِ الْعِشِيِّ مُوَوِّمٍ
وإنَّما ثلَّأى بالجانبِ الوحشِيِّ لأنَّ سوط
الراكب فى يده اليمنى .

وقال الراعى :

فَمَلَّتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا

وقد ربيعَ جَانِبُهَا الأيسرُ
ويقال : ليس من شيءٍ يَفْزَعُ إِلَّا مَالٌ عَلَى
جانبه الأيمن ، لأن الدابة لا تُؤْتَى من جانبها
الأيمن ، وإنَّما تؤْتَى فى الاحتلاب والركوب من
جانبها الأيسر ، فإنَّما خوفُها منه ، والخائفُ إنَّما
يفرُّ من موضع الخفاة إلى موضع الأمن .

وكان الأصمعى يقول : الْوَحْشِيُّ الجانبُ
الأيسر من كلِّ شيء .

وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ : ظَهْرُهَا . وَإِنْشِيْهَا : مَا أَقْبَلَ
عَلَيْكَ مِنْهَا . وكذلك وَحْشِيُّ الْيَدِ وَالرِّجْلِ
وإِنْشِيْهُمَا .

أى تتناول ماء الحوض من فوق وتُشرب
شُرْبًا كثيرًا ، وتقطع بذلك الشربِ فَلَواتٍ
فلا تحتاج إلى ماء آخر .

قال : ومنه الْمُنَاوَشَةُ فى القتال ، وذلك إذا
تدانى الفريقان .

ورجلٌ نَوَّوَشٌ ، أى ذو بطش .

والتَنَاوُشُ : التناولُ . والاندِيْاشُ مثله .

قال الراجز :

* بَاتَتْ تَنُوشُ الْعَنْقَ انْدِيْاشًا *

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ
بَعِيدٍ ﴾ يقول : أَنَّى لَهُمُ تناولُ الإيمان
فى الآخرة وقد كفروا به فى الدنيا .

ولك أن تهزم الواو كما يقال : ﴿ أَقْتَتَ ﴾
و ﴿ وَقَتَّتْ ﴾ ، وقرئ بهما جميعًا .
ويقال : نُشْتُهُ خيرًا ، أى أَتْلَتُهُ .

فصل الواو

[وبش]

الأَوْبَاشُ من الناس : الأَخْلَاطُ ، مثل
الأَوْشَابِ . ويقال : هو جمعٌ مقلوب من الْبَوْشِ .
ومنه الحديث : « قَدْ وَبَّشْتُ قَرِيضَ أَوْبَاشًا لَهَا » .

[وبش]

الْوَتَشُ : القليلُ من كلِّ شيء ، مثل الوَتَحِ .
وإنَّه لمن وَتَشِيْهم ، أى من رُذَالِهِمْ .

وَالْوَحْشَةُ : الْخَلُوةُ وَالْهَمُّ . وَقَدْ أَوْحَشْتُ
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ .

وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ وَبَلَدٌ وَحْشٌ بِالتَّسْكِينِ ،
أَيُّ قَفْرٍ . يُقَالُ : « لَقِيْتَهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ » أَيْ
أَيُّ بَيْلِدٍ قَفْرٍ .

وَتَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ وَحْشَةً .

وَأَوْحَشْتُ الْأَرْضَ : وَجَدْتُهَا وَحْشَةً .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

لِأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسَا
وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسَا^(١)

وَأَوْحَشَ الْمَنْزِلُ أَيْضًا : صَارَ كَذَلِكَ وَذَهَبَ عَنْهُ
النَّاسُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمِيَّةٌ^(٢) مُوَحِّشًا طَلَلُ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ : جَاعَ .

وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ ، أَيْ خَلَا بَطْنُهُ مِنَ الْجُوعِ .

يُقَالُ : تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ ، أَيْ أَخْلَى جَوْفَكَ لَهُ مِنَ
الطَّعَامِ .

وَبَاتَ فُلَانٌ وَحْشًا ، أَيْ جَائِعًا . وَبَتْنَا أَوْحَاشًا .

وَقَدْ أَوْحَشْنَا مِنْذَ لَيْلَتَانِ ، أَيْ نَفَدَ زَادُنَا .

وَقَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ ذُبَابًا :

(١) وَيُرْوَى :

* وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسَا *

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لِسَلَمَى » . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :

الْبَيْتَ الْكَثِيرَ . قَالَ : وَسَوَابِغُ الشَّادَةِ : « لَعَزَّةٌ مُوَحِّشًا »

وَأِنْ بَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَصِقْ بِهَا

ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

وَوَحَّشَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَمَى بِنُوبِهِ وَسِلَاحَهُ مَخَافَةً

أَنْ يُلْحَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ » .

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* فَذَرُوا السِّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرِقِ *^(٢)

[وَخَش]

يُقَالُ : ذَاكَ مِنْ وَخَشِ النَّاسِ ، أَيْ مِنْ رُدِّهِمْ .

وَجَاءَنِي أَوْخَاشٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ مِنْ سُقَاطِهِمْ .

وَقَدْ وَخَشَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَخُوشَةً وَوَخَاشَةً ،

أَيْ صَارَ رَدِيًّا . قَالَ الْكَمِيتُ :

تَلَقَّى النَّدَى وَتَحَلَّدَا حَلِيفَيْنِ

لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَلَا بَوخَشَيْنِ

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ^(٣) :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشَنِ

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِّ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

أَرَادَ « الْوَخْشَ » فَزَادَ فِيهَا نُونًا ثَقِيلَةً .

وَأَوْخَشَ الْقَوْمُ ، أَيْ رَدُّوا السِّهَامَ فِي الرِّبَابَةِ

مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، كَأَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى الْوَخَاشَةِ

(١) هِيَ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ .

(٢) صَدْرُهُ :

* إِنْ أَتَيْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ *

(٣) هُوَ دَعْلَبُ بْنُ قُرَيْبٍ .

والرذالة . وأنشد أبو الجراح ليزيد بن الطثريّة :
وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أُوْخَشُوا
فما صار لي في القسم إلا تَمِينُهَا^(١)
[ورش]

وَرَشَ شَيْئًا من الطعام وُرُوشًا ، أى تناوله .
والوَرِشُ : الداخِلُ على القوم وهم يأكلون
ولم يُدْعَ ، مثل الواغل في الشراب .
والتَوْرِيشُ : التحريشُ . يقال : وَرَشْتُ
بين القوم وَأَرَشْتُ .

والوَرِشَةُ من الدواب : التى تَقَلَّتْ إلى الجَرَى
وصاحبها يكفها .
قال أبو عمرو : الوَرِشَاتُ : الخِفافُ من
النوق . وأنشد :

* بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا^(٢) *

والوَرِشَانُ : طائرٌ ، وهو ساقٌ حُرٌّ . وفى
المثل : « بَعْلَةُ الْوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطْبَ الْمِشَانِ^(٣) » .
والجمع الوَرِاشِينُ . ويجمع على وِرْشَانٍ بكسر الواو

(١) قبله :

أرى سبعةً يَسْعَوْنَ للوصل كلُّهُمْ

له عِنْدَ رِيًّا دِينَةً يَسْتَدِينُهَا

(٢) قبله :

* يَتْبَعْنَ زِيَّافًا إِذَا زِفْنَ نَجَا *

(٣) الْمِشَانُ : رُطْبٌ إلى السواء رقيق ، يشبه الفار

شكلا . يضرب لمن يظهر شيئاً والمراد منه شيء آخر .
أمثال الميداني ١ : ٨٢ .

وتسكين الراء ، مثل كِرْوَانٍ جمع كِرْوَانٍ على
غير قياس .

وَوَرَشٌ : لقبُ رجلٍ من رُواة القُرَاء .
[وشوش]

رجلٌ وَشَوَّاشٌ ، أى خفيفٌ ، عن الأصمعي .
وأنشد :

* فى الرَكْبِ وَشَوَّاشٌ وفى الحَيِّ رَفِيلٌ^(١) *

والوَشْوَشَةُ : كلامٌ فى اختلاط .

[وطش]

يقال : ضربوه فما وَطَّشَ إليهم تَوَطِّيشًا ،
أى لم يَمْدُدْ بيده ولم يَدْفَعْ عن نفسه .
وسألوه فما وَطَّشَ إليهم بشيء ، أى لم يُعْطِهِمْ
شيئًا .

قال الفراء : وَطَّشَ له ، إذا هَيَّأَ له وجهَ
الكلام أو العمل أو الرأى . يقال : وَطَّشَ لى
شيئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ ، أى افْتَحَ .
[وتش]

الوَقْشُ : الحركة ؛ يقال : سمعت وَقْشَهُ ،
أى حِسَّهُ .

وتَوَقَّشَ ، أى تَحَرَّكَ . قال الشاعر^(٢) :

(١) الرجز لجبار بن جزء أخى السامخ .

وقبله :

رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مَشْمَعِلٌ

يَحِبُّهُ الْقَوْمُ وَتَشْنَاهُ الْإِبِلُ

(٢) ذو الرمة .

[هرش]

الهرَّاشُ : المَهَارِشَةُ بالكُلاب ، وهو تحريش بعضها على بعض .
والتهَرِيشُ : التحريشُ .
وهَرَشِي : ثَنِيَّةٌ في طريق مكة ، قريبة من الجُحْفَةِ ، يُرَى منها البحرُ ، ولها طريقان فكلُّ من سلَّهما كان مصيباً . قال الشاعر :
خَذَى أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ
كَلَّا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٌ طَرِيقُ
أَيُّ لِلَّيْلِ .

[هرش]

الهمَّرشُ : العجوزُ الكبيرة ، والناقَةُ
الغزيرة ، واسمُ كلبَةٍ .

قال الراجز :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الهمَّرشِ^(١)

قال الأخفش : هو من بنات الخمسة ، والميمُ
الأولى نونٌ مثال جحمرش ، لأنَّه لم يحمي شئاً من
بنات الأربعة على هذا البناء . وإلّا لم يبيِّن النونُ
لأنَّه ليس له مثالٌ يلتبس به فيُفصلَ بينهما .

[هش]

هَشَشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا : خبطته بعضاً
ليتحاتَّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَهْشُهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ .

(١) بتشديد الميم من الهرش ، وبعده :

* فَيَهِنُ جَرَوْ نَحْوَرِشْ *

فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاحْتِبَالَ^(١)

وَوَقَّشَ أَيضاً : اسمُ رجلٍ من الأوس .
وبنو أَقَيْشَ : قومٌ من العرب . وأصل الألف فيه
واوٌ ، مثل أَقَّتْ وَوَقَّتْ . وأنشد الأخفش للناطقة :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقَيْشٍ

يُقَقِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٌ

أراد : كأنك جملٌ من جمالهم ، فحذف
فحذف ، كما قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾ ، أَي وما من أهل
الكتاب أحدٌ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ .

فصل الهاء

[هش]

الهُبْشُ : الجمعُ والكسبُ . يقال : هو
يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَتَهَبَّشُ فهو هَبَّاشٌ . قال رؤبة :
أَعْدُو^(٢) لِهَبْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ
سَيِّداً كَسِيدِ الرِّدْهَةِ الْمِبْغُوشِ^(٣)
والهَبَّاشَةُ مثل الحَبَّاشَةِ ، وهي ما جُمِعَ من
الناس والمال .

(١) هاء ، كذا وردت المطبوعة الأولى . وفي اللسان :
قال ابن بري : هذا البيت أورده الجوهري : ولديك هم .
قال : وصواب إنشاده : ولديك هاء ، على الإغراء .
واحتيالاً في اللسان « واحتيالاً » . قال : والمعنى دع
عني الصبا واصرف همك واحتياك إلى المدوح .
(٢) في المطبوعة : « أعدو » صوابه في المخطوطات
واللسان .
(٣) المِبْغُوش : الذي أصابه البش ، وهو المطر القليل .
وفي المطبوعة الأولى : « المَبْغُوش » .

والهَشَاشَةُ : الارتياحُ والخَفَّةُ للمعروف .
وقد هَشِشْتُ بفلان بالكسر ، أَهَشْتُ
هَشَاشَةً ، إذا خَفَفْتُ إِلَيْهِ وارتَحْت له .
ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ .
وشئٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ ، أى رخوٌ لَيِّنٌ .
وهَشٌّ الخبزُ يَهَشُّ بالكسر : صار هَشًّا .
ويقال للرجل إذا مُدِحَ : هو هَشٌّ
المَكْسِرُ ، أى سهلُ الشأنِ فيما يُطَلَّبُ عنده
من الحوائجِ .

والفرسُ الهَشُّ : خلافُ الصَلُودِ .
وشاةٌ هَشُوشٌ ، إذا ثَرَّتْ باللبن .

[هشر]

ابن السكيت : يقال للناس إذا كَثُرُوا بِمَكَانٍ
فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا واختلطوا : رأيتهم يَهْتَمِشُونَ ،
ولهم هَمْشَةٌ . وكذلك الجراد إذا كان فى وعاءٍ
فَعَلَا^(١) بَعْضُهُ فى بَعْضٍ : له هَمْشَةٌ فى الوعاء .
قال أبو الحسن العدوى : اهْتَمَشَتِ الدابةُ ،
إذا دَبَّتْ دَيْبًا . حكاها عنه أبو عبيد .

وامرأةٌ هَمَشَى الحديث ، بالتحريك ، وهى
التي تُكْثِرُ الكلامَ والجلبةَ .

[هوش]

الهَوْشَةُ : الفتنةُ والهَيِّجُ والاضطرابُ . يقال :
قد هَوَّشَ القومُ .

(١) فى اللسان : « فلى » .

وكذلك كلُّ شئٍ خَلَطَتْهُ فقد هَوَّشَتْهُ .
قال ذو الرمة يصف المنازلَ وأنَّ الرياحَ قد خَلَطَتْ
بعضَ آثارها ببعض :
تَعَفَّتْ لِيَهْتَنِّانِ الشِّتَاءَ وهَوَّشَتْ
بها نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرَقِيَّةً كُذِرَا
وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه :
« إِيَّاكُمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ » .
وقول الراجز :
* قد هَوَّشَتْ بَطُونُهَا وَاحْفَوْقَفَتْ *
أى اضطربت من الهزال .
وكذلك هَاشَ القومُ يَهْوشُونَ هَوْشًا .
وقد تَهَوَّشُوا .

وفى الحديث : « مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ
مَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فى نَهَارٍ » . فالمهَاشُ :
كلُّ مالٍ أُصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، كَالنَّصَبِ وَالسَّرِقَةِ
ونحو ذلك . ويقال للعدد الكثير : هَوْشٌ .
والهَوَّاشَاتُ بالضم : الجماعات من الناس
ومن الإبلِ إذا جَمَعُوها فاختلط بعضها ببعض .

[هيش]

قال الأصمى : الهَيْشَةُ : الجماعةُ من الناس .
والهَيْشَةُ مثل الهَوْشَةِ .

وهَاشَ القومُ يَهْيِشُونَ هَيْشًا ، إذا تَحَرَّكُوا
وهاجوا . قال الشاعر :

هَشْتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا
نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مَنَا غَيْرَ مَنْقُوصٍ

بَابُ الصَّادِ

فصل الباء

[بجس]

الْبَخَصُ بالتحريك : لحمُ القدمِ وفِرْسِنِ
البعير ، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة ،
الواحدة بَخَصَةٌ .

والبَخَصُ أيضاً : لحمٌ ناتى فوقَ العينين
أو تحتها كهَيْثَةِ النفخة . تقول منه : بَخِصَ الرجلُ
بالكسر فهو أَبَخَصٌ ، إذا نَتَأَ ذلك منه .

وَبَخِصْتُ عينه أَبَخَصَهَا بَخَصًا ، إذا قلعتها مع
شحمها^(١) . قال يعقوب : ولا تقل بَخِصْتُ .

[برس]

الْبَرَصُ : داء ؛ وهو بياضٌ .

وقد بَرِصَ الرجلُ فهو أَبْرَصٌ ، وَأَبْرَصَهُ الله .
وسَاءُ أَبْرَصَ من كبار الوَرَعِ ، وهو معرفةٌ
إلا أنه تعريفُ جنسٍ . وهما اسمانِ جُعِلَا واحداً ،
إن شئتَ أعربتَ الأولَ وأضفته إلى الثانى ، وإن
شئتَ بنيتَ الأولَ على الفتح وأعربتَ الثانى
بإعراب ما لا ينصرف .

واعلم أن كلَّ اسمين جُعِلَا واحداً فهو على
ضريين :

(١) وقيل بخصها بخصاً : عارها . قال الأحياني : هذا
كلام العرب ، والسين لغة فيه . ٨٠ م . ر .
(١٣٠ - صحاح - ٣)

فصل الألف

[أجس]

الإجَّاصُ دخيلٌ ، لأنَّ الجيم والصاد
لا يجتمعان^(١) فى كلمة واحدة من كلام العرب .
الواحدة إجَّاصَةٌ . قال يعقوب : ولا تقل إِنْجَاصٌ .

[أصس]

الأُصُّصُ : الأصلُ .

والأُصِصُ : الرعدةُ . والأُصِصُ أيضاً :
ما تكسَّر من الآنية ، وهو نصف الجرَّة أو الخاية
تُزْرَع فيه الرياحينُ .

وقول عدى :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَأَنَا ذُو عَجْجَةٍ^(٢)

مَتَى أَرَى شَرْبًا حَوَالَى أُصِصٍ

يعنى به أصلَ الدنِّ .

أبو عمرو : وناقَةٌ أُصُوصٌ ، أى شديدةٌ .
وقد أَصَّتْ تَوْصٌ ، حكاه عنه أبو عبيد .

(١) قوله لا يجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم .
قال م ر فى الكلام على الجس : والذي يظهر أن القاعدة
أكثرية لاسكنية . وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها .

(٢) قوله « ذو عجة » بفتح العين وشد الجيم ،
كما ضبطه م ر بقلبه . قال : وفى رواية : « ذو ضجة » .

[بصم]

البَصِيصُ : البريقُ . وقد بَصَّ الشيءَ
يَبِصُّ : لَمَعَ .
والبَصَّاصَةُ : العينُ .

ويقال بَصَّصَ الجُرُوءُ : فتح عينيه ، مثل
جَصَّصَ (١) .

وَبَصَّصَ الكلبُ وَتَبَصَّصَ : حرَّك ذنبه .
والتَّبَصُّصُ : التَّمَلُّقُ (٢) .

وَحِمَسَ بَصْبَاصًا ، أى جادًا ليس فيه فتور .

[بلمس]

تَبَعَّصَ الشيءُ : اضطرب .

قال يعقوب : يقال لِلْحَيَّةِ إِذَا قُتِلَتْ فَتَلَوَّتْ :
قد تَبَعَّصَت . قال العجاج يصف ناقته :
* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبَعَّصُ *
قال أبو عبيد : البُعْصُوصَةُ : دويبةٌ .

[بلمس]

الْبَلْصُوصُ : طائرٌ ، والجمع البَلَنْصَى على غير
قياس . قال سيبويه : النون زائدة ، لأنك تقول
للوَاحِدِ الْبَلْصُوصُ .

أبو زيد : بَلَّصَ الرجلُ مَنِيَّ بِلَأَصَةٍ ، بالهمز ،
أى فَرَّ .

أحدهما أن يُبْنِيَا جميعًا على الفتح ، نحو
خمسَ عشر ، ولقيته كَفَّةً كَفَّةً ، وهو جارى بيتَ
بيت ، وهذا الشيءُ بَيْنَ بَيْنَ ، أى بين الجيد
والردي ، وهمزة بين بَيْنَ ، أى بين الهمزة وحرف
اللين ، وتفرَّقَ القومُ أَخُولَ أَخُولَ ، وشَفَرَ بَفَرًا ،
وشَذَرَ مَذَرًا .

والضربُ الثاني : أن يبنى آخرُ الاسمِ الأوَّلِ
على الفتح ، ويعربُ الثاني بإعراب ما لا ينصرف ،
ويُجْعَلُ الاسمان اسمًا لشيءٍ بعينه ، نحو حَضَرُ مَوْتٍ
وبعلبك ، ورامهرمز ، ومارسرجس ،
وسام أبرص . وإن شئت أضفت الأوَّلَ إلى
الثاني فقلت : هذا حَضَرُ مَوْتٍ أعربت حَضَرًا
وخفضت مَوْتًا .

وفى معدي كرب ثلاثُ لغاتٍ ذكرناها فى
باب الباء .

وتقول فى التثنية : هذان سَامًا أْبْرَصَ ،
وفى الجمع : هؤلاء سَوَامٌ أْبْرَصَ ، وإن شئت قلت
الْبِرْصَةُ والأَبَارِصُ (١) ، ولا تذكر سام .
قال الشاعر :

والله لو كنتُ لهذا خَالِصًا
لكنتُ عَبْدًا آكَلُ الأَبَارِصَا (٢)

(١) والأبارصة أيضًا .

(٢) آكل فعل مضارع . وأنشده ابن جنى اسم فاعل
منصوب ، أراد آكلا الأبارص ، لحذف التنوين لالتقاء
الساكنين اهـ . م . ر .

(١) زاد فى المخطوطة : « وبصص » .

(٢) قوله « التملق » هذا هو الصواب . وأما قول
القاموس تبصص الصىء تملق ، فصوابه . تبصص ، إذا
تملق ، كما نبه عليه م . ر .

[بوص]

البَوْصُ : السَّبْقُ والتَّقَدُّمُ . قال امرؤ القيس :
أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ
فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ
وَخِمْسُ بَائِصٍ ، أَيْ مُسْتَعَجِلٌ . ومنه قول
الشاعر^(١) :

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْمٌ خِمْسٍ بَائِصٍ
جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا

والبَوْصُ بالضم : اللَّوْنُ . يقال . حالُ بَوْصُهُ ،
أَيْ تَغْيَرُ لَوْنُهُ . قال يعقوب^(٢) : ما أَحْسَنُ بَوْصُهُ ،
أَيْ سَحْنَتُهُ وَلَوْنُهُ .

والبُوصِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ سَفَنِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ
مَعْرَبٌ . قال الأعشى :

مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا
يَقْدِفُ الْبُوصِيَّ وَالْمَاهِرِ^(٣)
وَبُوصَانٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

والبَوْصُ والبُوصُ^(٤) : الْعَجِيزَةُ . قال الأعشى :

(١) الراعى

(٢) أَيْ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(٣) قَبْلَهُ :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ

(٤) أَيْ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَضَمَّهَا .

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أُذْبِرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةُ الْمُحْتَضِنِ^(١)

[يمس]

قَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ
لَا حَيْصَ لَهُمْ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ حَيْصَ بَيْصٍ ، بِكَسْرِ
أَوَائِلِهِمَا .

وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ ، أَيْ
ضَيَّقْتُمُ عَلَيْهِ

فصل الشتاء

[نرم]

أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ وَتَرَصَّتُهُ ، أَيْ أَحْكَمْتُهُ
وَقَوَّمْتُهُ ، فَهُوَ مُتَرَصٌّ وَتَرِيسٌ ، مِثْلُ مَاءٍ مُسَخَّنٍ
وَسَخِينٍ ، وَحَبْلٍ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبَلًا :

تَرَصَّ أَفْوَاهَهَا وَقَوَّمَهَا

أَنْبَلُ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعًا^(٢)

وَمِيزَانُ تَرِيسٌ ، أَيْ مُقَوَّمٌ ، وَقِيلَ مُحْكَمٌ .
وَقَدْ تَرَصَّ تَرَاصَةً .

(١) قَبْلَهُ :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مَمْكُورَةٍ

لَهَا بَشْرٌ نَاصِعٌ كَاللَّبَنِ

(٢) أَنْبَلُهَا : أَخَذَهَا بِعَمَلِ النَّبْلِ ، وَهِيَ السَّهَامُ .

[حريس]

يقال : ما عليها حَرَبَصِيصَةٌ ولا خَرَبَصِيصَةٌ ،
أى شئٌ من الحُلِيِّ .

[حريس]

الحَرْقُوصُ : دُوَيْبَّةٌ كالبرغوث^(١) وربما
نبت له جناحان فطار . قال الراجز :
مَا لَيْتِي الْبَيْضُ مِنَ الْحَرْقُوصِ
مِنْ مَارِدٍ لِيٍّ مِنَ اللُّصُوصِ
يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ
بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَخِيصٍ^(٢)
أراد بلا مهرٍ .

[حصص]

رجلٌ أَحَصَّ بَيْنَ الْحَصَصِ ، أى قليلُ
شعرِ الرأسِ .
وقد حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ . قال أبو قيس
ابنُ الأُسَلْتِ :
قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ
وَسَنَّةٍ حَصَّاءَ ، أى جرداء لا خيرَ فيها .
قال جرير :

(١) قال الأزهرى : ولاحه لها إذا عضت ، ولكن
عضتها تؤلم ألماً لا سم فيه ، كسم الزنايد اهـ . م ر ، أى
بخلاف ما فى القاموس .

(٢) قال ابن برى : معنى الرجز أن الحرقوس يدخل
فى فرج الجارية اليكر . قال : ولهذا يسمى عاشق الأبقار .
فهذا معنى قوله « تحت الفلق المرصوص بلا مهر » اهـ . م ر

فصل الجيم

[جصص]

الجِصُّ والجَصُّ^(١) : ما يبنى به ، وهو معرَّب .
والجَصَّاصُ : الذى يَتَّخِذُهُ .
وَجَصَّصَ دَارَهُ ، مثل قَصَّصَ .
وَجَصَّصَ الجُرُوءُ : فَتَحَ عَيْنِيهِ ، مثل بَصَّصَ
وَبَصَّبَصَ .

فصل الحاء

[حرس]

الحِرْصُ : الْجَشْعُ .
وقد حَرَّصَ عَلَى الشَّيْءِ يَحْرِصُ بِالْكَسْرِ ،
فهو حَرِيصٌ .
والحَرَّصُ : الشَّقُّ . والحَارِصَةُ : الشَّجَّةُ التى
تَشَقُّ الْجِلْدَ قَلِيلاً . وكذلك الحَرَّصَةُ . قال الراجز :
* وَحَرَّصَةٌ يُغْفِلُهَا الْمَأْمُومُ *
وَحَرَّصَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ يَحْرِصُهُ ، أى
خَرَقَهُ بِالدَّقِّ .
والحَرِيصَةُ والحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ التى تَقْشِرُ
وَجَهَ الْأَرْضَ بِمَطَرِهَا .

(١) الأول بالكسر وهو الأدهج كما فى شروح
الفصيح ، خلافاً لابن السكيت حيث منه ، والقاموس حيث
قوله . والثانى بالفتح وإن أنكره ابن فريد ، كما يفيد م ر

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بَلَا مَنْ وَلَا جَحْدٍ
 مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَّاءُ وَالذَّيْبُ^(١)
 كأنه أراد أن يقول « والضَّيْعُ » ، وهي السنة
 المجذبة ، فوضع الذَّيْبَ موضعه لأجل القافية .
 وَالْحَصَّاءُ : الداء الذي يتناثر منه الشعر .
 وَانْحَصَّ شعرُهُ انْحِصَاصًا ، أى تناثر .
 وَطَائِرٌ أَحَصَّ الجَنَاحَ . قال تَابَّطُ شَرَا :
 كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ
 أَوْ أَمَّ خَشَفٍ بَذَى شَتَّ وَطُبَّقِ
 وَالْأَحْصَانُ : العبدُ والحمارُ ، لَأَنَّهُمَا يَمَاشِيَانِ
 أَمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيُنْتَقَصَ أَمَانُهُمَا وَيَمُوتَا .
 وَالْحِصَّةُ : النصيبُ .
 وَأُحْصِصْتُ الرجلَ ، أى أعطيتُهُ نصيبه .
 وَتَحَاصَّ القَوْمُ يَتَحَاصُّونَ ، إذا اقتسموا
 حِصَصًا . وكذلك الْمُحَاصَّةُ .
 وَالْحُصُّ بالضم : الورسُ ، ويقال الزعفرانُ .
 قال عمرو بن كلثوم :
 مُشَعَّعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا
 إذا ما الماء خَالَطَهَا سَخِينَا
 وَالْحِصْحِصُ بالكسر : الترابُ والحجارةُ .
 وَحَصَّصَ الشَّيْءَ بَانَ وَظَهَرَ . يقال : الْآنَ
 حَصَّصَ الْحَقُّ .

(١) في ديوانه :

* يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنْ وَلَا جَحْدُ *

وَالْحَصَّصَةُ : تحريك الشيء في الشيء حتى
 يستمكن ويستقرَّ فيه . وفي الحديث « أَنَّ سَمْرَةَ
 ابْنَ جُنْدُبٍ أَتَى بِرَجُلٍ عَنِينٍ ، فَاشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً
 مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَأَدْخَلَهَا مَعَهُ لَيْلَةً ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ
 لَهُ : مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : فَعَلْتُ حَتَّى حَصَّصْتُ فِيهِ^(١) .
 فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ فَقَالَتْ : لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا . فَقَالَ :
 خَلَّ سَبِيلَهَا يَا مُحْصِصُ » . وكذلك البعيرُ إذا
 أَثْبَتَ رَكْبَتَيْهِ لِلنُّهْوضِ بِالنَّقْلِ . قال مُحَمَّدٌ^(٢) :
 لِحَصَّصَ فِي صُمِّ الصَّفَا^(٣) تَفْنَانَتِهِ
 وَنَاءَ بِسَلَمَى نَوَآةً ثُمَّ صَمَمَا^(٤)
 وَالْحَصَّصَةُ : الإسراعُ في السير .
 الْأَصْمَى : قَرَبُ حَصَّاصٍ ، مثل حَنَاحٍ
 أَى سَرِيعٍ لَيْسَ فِيهِ فَتَوْرٌ .
 وَذُو الْحَصَّاصِ : موضعٌ . وَأَشْدُّ أَبُو الْغَمَرِ
 الْكَلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ :
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
 ظِلَابًا بَذَى الْحَصَّاصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا
 يَعْنِي نِسَاءً .

وَالْحَصَّاصُ بالضم : شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ .
 عَنْ الْأَصْمَى . وَقَدْ حَصَّ يَحْصُ حَصًّا . وَفِي حَدِيثٍ

(١) في اللسان : « حتى حصص فيها » .

(٢) ابن ثور .

(٣) في اللسان : « في صُمِّ الْحَصَا » .

(٤) في اللسان :

* وَرَامَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ صَمَمَا *

وقد حُصِتْ عَيْنَ الْبَاذِي أَحْوَصُهَا حَوْصًا
وَحِيَاصَةً .

وقولهم : لَأَطْعَمَنَّ فِي حَوْصِهِمْ ، أَيْ لِأَخْرَقَنَّ
مَا خَاطُوا وَأَفْسَدَنَّا مَا أَصْلَحُوا .

وَالْحَائِصُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ
الْفَحْلِ . قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَائِصُ مِثْلُ الرَّتَقَاءِ
فِي النِّسَاءِ .

وَالْحَوْصُ بِالْتَّحْرِيكِ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .
وَالرَّجُلُ أَحْوَصُ ، وَقَدْ حَوِصَ ^(١) . وَيُقَالُ بِل
هُوَ الضَّيْقُ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَرْأَةُ حَوْصَاءُ .

ويقال : هُوَ يُحَاوِصُ فُلَانًا ، أَيْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذَلِكَ .

وَالْأَحْوَصَانِ : أَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ
وَاسْمُهُ رَبِيعَةٌ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ؛ وَعَمَرُو
ابْنَ الْأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأَسَ .
وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

أَتَانِي وَعِيدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا

بِعْنَى عَبْدَ عَمْرٍو بْنُ شَرِيحِ بْنِ الْأَحْوَصِ .
وَعْنَى بِالْأَحَاوِصِ مَنْ وَلَدَهُ الْأَحْوَصُ ، مِنْهُمْ
عُوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ ،
وَشُرَيْحُ بْنُ الْأَحْوَصِ . وَكَانَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ

(١) حَوْصَ كَطَرَبَ ، فَهُوَ أَحْوَصُ .

أَبَى هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ
الْأَذَانَ مَرَّةً وَلَهُ حُصَاصٌ » . قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ :
قُلْتُ لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ : مَا الْحُصَاصُ ؟ قَالَ :
أَمَّا رَأَيْتَ الْحَمَارَ إِذَا صَرََّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَعَ بِذَنْبِهِ
وَعَدَا ؟ فَذَلِكَ حُصَاصُهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ هُوَ الضُّرَّاطُ ، فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ . قَالَ : وَقَوْلُ عَاصِمٍ « مُعْجَبٌ إِلَى » . وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ « أَوْ نَحْوُهُ » .

[حفص]

الْحَفْصُ : زَيْبِلٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَوَلَدَ الْأَسَدُ أَيْضًا .
وَأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجَةُ .

وَحَفْصَةُ الشَّيْءُ : جَمْعُهُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
[حمص]

حَمَصَ الْجَرَحُ يُحَمِّصُ حُمُوصًا : سَكَنَ وَرَمَهُ ،
وَكَذَلِكَ انْحَمَصَ الْجَرَحُ .

وَحَمَصَتِ الْأَرْجُوحَةُ : سَكَنَتْ فَوْرَتَهَا .
وَحِمَصٌ : بَلَدٌ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَثُ ^(١) .

وَالْحِمَصُ : حَبٌّ . قَالَ ثَعْلَبٌ : الْاِخْتِيَارُ

فَتَحَ الْمِيمَ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : هُوَ الْحِمَصُ بِكسْرِ الْمِيمِ .
وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا جِلْزٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ ،
وَجِلَقٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ .

[حوص]

الْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ وَالتَّضْيِيقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

(١) فِي الْمَبَاحِ : « وَحِمَصُ الْبَلَدُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ » .

ابن عوف بن الأخوص ، نافر عامر بن الطفيل
ابن مالك بن جعفر ، فهجا الأعشى علقمة ومدح
عامراً ، فأوعده بالقتل .

[حيص]

الفراء : حاص عنه يحيصُ حيصاً^(١) ،
وحِيوصاً ، وحِييصاً ، ومحاصاً ، وحيصاناً ، أى
عدل وحاد .

يقال : ما عنه يحيصُ ، أى يحيد ومهرب .

والانحياصُ مثله .

يقال للأولياء : حاصوا عن العدو ، وللأعداء :

انهزموا .

ويقال : وقعوا في حيص بيص ، أى في

اختلاط من أمرهم لا تخرج لهم منه . ويقال : في

ضيقي وشدة . وما اسمان جعلاً واحداً وبنيا على

الفتح ، مثل جارى يئت يئت . وأنشد الأصمعي

لأمية بن أبي عائذ الهذلي :

قد كنتُ خراجاً ولوجاً صيرفاً

لم تلتحِصني حيص بيص لحاص^(٢)

وزعم بعضهم أيضاً أنهما اسمان من حيص

وبوص جعلاً واحداً وأخرج البوصُ على لفظ

الحيص ليزدوجا .

(١) وزاد في القاموس : « حيصَة » .

(٢) وحيص ييس الشاعر المجهول المعروف بابن الصفي ،

واسمه سعيد بن محمد أبو الفوارس التميمي ، ولقب بحيص ييس

لأنه رأى الناس يوماً في حركة مزججة وأمر شديد فقال :

ما للناس في حيص ييس ؟ فبق هذا اللقب عليه .

والحيصُ : الرواغُ والتخلفُ . والبوصُ :
السبقُ والفرارُ . ومعناه كلُّ أمرٍ يتخلفُ
عنه ويُفرُّ .

وحكى أبو عمرو : وقع فلان في حيص بيص
وحيص بيص وحيص بيص ، وحكى : إنك
لتحسب على الأرض حيصاً بيصاً . ويقال حيص
بيص . قال الراجزي ذكر خاطباً :

صارت عليه الأرضُ حيص بيص

حتى يلف عيصه عيصي

فصل الخاء

[خبص]

الخبيصُ معروفٌ ، والخبيصَةُ أخصُ منه .

والخبصةُ : المعلقة يُعملُ بها الخبيصُ .

[خرص]

الخرصُ : خزرُ ما على النخل من
الرطب تماًراً .

وقد خرصتُ النخل .

والاسم الخرصُ بالكسر . يقال : كم خرصُ
أرضك ؟

والخرصُ : الكذاب . وقد خرصَ

يخرصُ بالضم خرصاً ، وتخرصَ ، أى كذب .

وخرصَ الرجلُ بالكسر فهو خرصٌ ، أى

جائعٌ مقرورٌ . ولا يقال للجوع بلا بردٍ خرصٌ .

ويقال للبرد بلا جوعٍ خصرٌ .

وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
الْحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ؛ وَالْجَمْعُ لِخُرْصَانٍ .
قال الشاعر :

عَلَيْهِمْ لُعْسٌ مِنْ ظِبَاءٍ تَبَالَةٍ
مُذَبَذَبَةُ الْخُرْصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا
وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ^(۱) : مَا عَلا
الْجَبَّةَ مِنَ السِّنَانِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَرَبَّمَا
سَمِيَ الرَّمْحُ بِذَلِكَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :
يَعُضُّ مِنْهَا الظَّلِفُ الدَّيْثَا
عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرْصَ الْخَطِيئَا
وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ .

وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ^(۲) : الْجَرِيدُ مِنَ
النَّخْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۳) :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا
تَذَرُّعُ^(۴) خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ
وَالْخُرْصُ أَيْضًا : عَوِيْدٌ مَحْدَدُ الرَّأْسِ ،
يُغَرَّرُ فِي عَقْدِ السِّقَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا يَمْلِكُ
فُلَانٌ خُرْصًا وَلَا خِرْصًا ، أَيْ شَيْئًا . قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

(۱) أَيْ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْحَاءِ . وَلَوْ قَالَ كَالْقَامُوسِ
« مَثَلَةٌ » لَاسْتَفْنَى عَنِ التَّكَرَّارِ . قَالَهُ نَصْرٌ .
(۲) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .
(۳) قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ .
(۴) يُقَالُ : تَذَرَعُ الْجَرِيدُ ، إِذَا وَضَعَهُ فِي ذِرَاعِهِ فَشَطَبَهُ .
فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « تَذَرَعُ » بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ فِي
اللسان (قصد ، خرص ، ذرع) .

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ سَحْلَهُ
صُنُّنٌ وَأَخْرَاصٌ يُلَحْنُ وَمِسْنَبُ
وَالْخَرِيصُ : السِّنَانُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :
وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُنَا^(۱)
بِالْمُشْرِفِيِّ وَبِالْخَرِيصِ
وَمَا خَرِيصٌ مِثْلُ خَصِيرٍ ، أَيْ بَارِدٌ .
قال الراجز :

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خَرِيصٍ *^(۲)
وَالْمَخَارِصُ : الْأَسْنَةُ . قَالَ بِشْرٌ :
يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ
فِيهِ تَخَارِصُ كُلِّ لَذَنِ لَهْذَمٍ
[خريص]

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عَلَيْهَا خَرَبَصِيصَةٌ ، أَيْ
شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيِّ : مَا فِي الْوَعَاءِ

(۱) فِي اللِّسَانِ : « أَبْطَالٌ » .
(۲) قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ لِإِشَادِهِ « مُدَامَةٌ صِرْفًا »
بِالنَّصْبِ ؛ لِأَنَّهُ صَدْرُهُ :
وَالْمُشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ
مُدَامَةٌ صِرْفًا بِمَاءِ خَرِيصٍ

وَهُوَ لَعْدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ .

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّدْرُ مِجْزَا آخِرٍ ، وَهُوَ :

* أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَمَا الْخَرِيصُ *

قال : وَيُرْوَى « الْخَرِيصُ » بِالْمُهْمَلَةِ ، أَيْ السَّحَابِ .
وَالْمُشْرِفُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : إِثْنَاءٌ كَانُوا يَصْرَبُونَ بِهِ . وَالْمَشْمُولُ :
الطَّيْبُ الْبَارِدُ . وَالْمَطْمُونُ : الْمَسْمُوسُ .

وخلّصه السمن بالضم : ما خلّص منه ،
لأنهم إذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمّاً طرحوا
فيه شيئاً من سويق أو تمر أو أبعاد غزلان ،
فإذا جاد وخلّص من الثفل فذلك السمن هو
الخلّاصة والخلّاص أيضاً بكسر الخاء ، حكاه
أبو عبيد .

وهو الاثر . والثفل الذى يبقى أسفل هو
الخلوص ، والقلدة ، والقشدة ، والكدادة .
والصدر منه الإخلاص . وقد أخلّصت
السمن .

والإخلاص أيضاً فى الطاعة : ترك الرياء .
وقد أخلّصت لله الدين .
وخلّصه فى العشرة ، أى صافاه .
وهذا الشيء خالصة لك ، أى خالصة .
وفلان خلصى ، كما تقول : خدنى ،
وخلصانى ، أى خالصى . وهم خلصانى ، يستوى
فيه الواحد والجماعة .

واستخلصه لنفسه ، أى استخصه .
والخلصاء : أرض بالبادية فيها عين ماء .
قال الشاعر :

أشبهن من بقرِ الخلصاء أعينها
وهنّ أحسن من صيرانها صيورا^(١)

(١) الصور ، بكسر الصاد : لغة فى الصور بضمها .
واليت شاهد على ذلك أيضاً .

خرّبصيصه ، أى شىء ؛ وكذلك فى السقاء
والبر . حكاه عنه يعقوب .

[خلص]

خصه بالشيء خصوصاً^(١) ، وخصوصية^(٢)
والفتح أفضح ، وخصيصى .
وقولهم : إنما يفعل هذا خصان من الناس ،
أى خواص منهم .

واختصه بكذا ، أى خصه به .
والخاصة : خلاف العامة .

وأخلص : البيت من القصب . قال الفرزاري :
أخلص فيه تقرّ أعيننا
خير من الأجر والكمد
والخصاصة والخصاص : الفقر .
والخصاصة : الخلل ، والثقب الصغير .
يقال للقمر : بدأ من خصاصة النيم .
ويقال للفرج التى بين الأثافي : خصاص .

[خلص]

خلص الشيء بالفتح يخلص خلوصاً ، أى
صار خالصاً . وخلص إليه الشيء : وصل .
وخلصته من كذا تخليصاً ، أى نجّيته
فتخلص .

(١) وزاد فى القاموس « خصاً » .

(٢) هذه الكلمة من المخطوطة .

وَالْخَمَصَةُ : الجَوْعَةُ . يقال : « ليس لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا » .
وَالْمَخْمَصَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وهو مصدرٌ مثل
الْمَغْضَبَةِ وَالْمَغْتَبَةِ . وقد خَمَصَهُ الْجُوعُ خَمَصًا
وَمَخْمَصَةً .

وَالْخَمِيسَةُ : كِسَاءُ أُسُودٍ مَرْبُوعٌ لَهُ عَلَمَانِ .
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعَلَّمًا فَلَيْسَ بِخَمِيسَةٍ . قال الأعشى :
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيسَةً
عَلَيْهَا وَجِرْيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا
قال الأصمعي : شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِيسَةِ ،
وَالْخَمِيسَةُ سُودَاءُ .

[خنس]

الْخَنُوصُ : الْخَنْزِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْخَنَانِيصُ .

[خوس]

رَجُلٌ أَخَوْصٌ بَيْنَ الْخَوَاصِ ، أَيْ غَائِرِ
الْعَيْنِ . وقد خَوِصَ .
وَالْخَوْصُ : وَرَقُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ خَوْصَةٌ .
وقد أَخَوْصَتِ النَّخْلُ .
وَأَخَوْصَ الْعَرَفِجُ ، أَيْ تَفَطَّرَ بَوْرُقَ .
وَالْخَوَاصُ : الَّذِي يَبِيعُ الْخَوْصَ (١) .
وقولهم : تَخَوَّصْ مِنْهُ ، أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ
بَعْدَ الشَّيْءِ .

(١) وكذا ناسجه ١٠٥١ م . ر .

وَذُو الْخَلَصَةِ بِالْتَحْرِيكِ : بَيْتٌ نَلْتَمِسُ كَانَ
يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ فِيهِ صَنْمٌ يُدْعَى الْخَلَصَةَ ،
فَهْدَمَ .

[خلبس]

خَلْبَسَ الرَّجُلُ : فَرَّ . قال الرازي (١) :
لَمَّا رَأَى بِالْبَرَازِ خَصَصَا
فِي الْأَرْضِ مَنًى هَرَبًا وَخَابَصَا (٢)
[خنس]

خَمَصَ (٣) الْجَرْحُ : لَغَا فِي حَمَصَ ، أَيْ
سَكَنَ وَرَمَهُ . ذكره ابن السكيت في كتاب
الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ .

وَالْأَخْمَصُ : مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ
يَصِبِ الْأَرْضَ .

وَرَجُلٌ خُمْصَانٌ وَخَمِيسُ الْحَشَا ، أَيْ ضَامِرُ
الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ خَمَاصٌ . وَامْرَأَةٌ خَمِيسَةٌ وَخُمْصَانَةٌ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) عبيد المرى .

(٢) وبعده :

وَكَاذَ يَقْضِي فَرَقًا وَخَبَصَا

وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي بَيْتٍ وَصَى

(٣) خَمِصَ بَطْنُهُ ثَلَاثَ لَفَاتٍ خَمَصًا : خَلَا .

وَحَمِصَتِ الْقَدَمُ خَمِصًا مِنْ بَابِ تَعَبَ : ارْتَفَعَتْ عَنْ
الْأَرْضِ فَلَمْ تَمْسُهَا . وَالرَّجُلُ أَخْمَصُ الْقَدَمِ ، وَالْمَرْأَةُ
خُمْصَانَةٌ ، وَالْجَمْعُ خُمُصٌ .

[دخرس]

الدِّخْرِيسُ : واحد دَخَارِيسِ التَّمِيمِ^(١) .

[درس (٢)]

الدَّرِصُ : ولدُ الفأرة واليربوع والهرة وأشباه ذلك . وفي المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفْقَهُ » ، أى جُحْرَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْغَى بِأَمْرِهِ .

والجمع دِرَاصَةٌ وَأَدْرَاصُ ، عن الأصمعي .

وَأُمُّ أَدْرَاصٍ : اليربوع . قال طفيل^(٣) :

فَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ

بَأَغْدَرٍ^(٤) مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

[دعس]

الدِّعْصُ : قطعةٌ من الرمل مستديرة .

أبو زيد : أَدْعَصَ الْحَرُّ فَلَانًا ، أى قَتَلَهُ فَاتًا^(٥) ، كما يقال : أَهْرَأَ الْبَرْدُ .

والدَّعْصَاءُ : الأرضُ السهلةُ تَحْمَى عليها

الشمسُ ، فتكون رمضاؤها أشدَّ من غيرها .

(١) وهو ما يوصل به البدن ليوسعه .

(٢) قوله « درس » سقط قبله مادة .

دَخَصَتِ الجاريةُ كمنع ، دُخُوصًا : امتلأتْ شحماً ولحماً .

وهى موجودة في بعض النسخ . ويدل على ثبوتها كتابة القاموس لها بالأسود كما أفاده . م ر .

(٣) قال الصاغاني : وليس البيت لطيفاً وإنما هو لعمرو ملاعب الألسنة . ونقل م ر قولين آخرين فانظره .

(٤) في المطبوعة الأولى : « بأعذر » صوابه من اللسان .

(٥) هذه الكلمة من المخطوطة .

وَحَوْصٌ : مَا أُعْطَاكَ ، أَيْ خَذَهُ وَإِنْ قَلَّ .
وقال الرازي^(١) :

يَا ذَائِدِيهَا حَوْصًا بِأَرْسَالٍ

وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

أى قَرَّبَا إِلَيْكَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَلَا تَدْعَاهَا تَزْدَحِمُ عَلَى الْحَوْصِ . وَالْأَرْسَالُ : جَمْعُ رَسَلٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال آخر :^(٢)

أَقُولُ لِلذَّائِدِ حَوْصٌ بِرَسَلٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

[خيم]

الْخَيْصُ : الْقَلِيلُ مِنَ النَّوَالِ ، يُقَالُ : نَلْتُ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا ، أَيْ شَيْئًا يَسِيرًا .
وخاص الشيء يَخِيصُ ، أى قَلَّ .

فصل الدال

[دعس]

دَحَصَ الْمَذْبُوحُ بِرِجْلِهِ يَدْحَصُ دَحْصًا ،
أى ارْتَكَضَ .

قال علقمة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ^(٣) فَدَاحِصٌ

بَشِكَتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(١) أبو النجم .

(٢) زياد العنبري .

(٣) المراد بقب السماء سقب ناقة صالح عليه السلام . م ر .

والدَلَامِصُ : البرَّاقُ ، والدُّمِصُ مقصورٌ
منه ، والميمُ زائدة . وكذلك الدُّمَالِصُ والدُّمِلِصُ .
واندَلَصَ الشيءُ من يدي ، أى سَقَطَ .
والدِّلُوصُ ، مثال الخنُوصِ : الذى يَدُلُّصُ .
قال الراجز :

بَاتَ يَصُورُ الصِّلِيَانِ ضَوْزَا
ضَوْزَ العَجُوزِ الْعَصَبِ الدِّلُوصَا
فجاء بالصاد مع الزاى (١) .

[دمص]

الدِّمِصُ بكسر الدال : كلُّ عِرْقٍ من الحائط
ما خلا العرقَ الأسفل فإنه رِهْمَصٌ .
والأَدَمِصُ : الذى رَقَّ حاجبُه من أُخْرِ
وكَثِفَ من قُدِّم ، أو رَقَّ من رأسه مواضعُ
وقلَّ شعره .

والدَّوَمِصُ : بيضة الحديد .

[دبىس]

دَاصَ يَدِيسُ دَيْصَانًا ، أى رَاغَ وَحَادَ .
قال الراجز :

إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَيِصَهَا
فَأَيْنَا دَاصَتٌ يَدِصُ مَدِيسَهَا
وَدَاصَتِ السَّلْعَةُ — وهى النُّدَّةُ — إِذَا
حَرَّكَتَهَا يَدُكَ فَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ .

ووجلَّ دِيَّاصٌ ، إِذَا كَانَ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ .

(١) وهو ما يسمونه بالإكفاء .

[دعمس]

الدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَةُ تَفُوصُ فى المَاءِ ، والجمع
الدَّعَامِصُ أَيْضًا . قال الأعشى (١) :
فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ
وَبَحْرُكَ سَاحِجٍ لَا يُوَارِى الدَّعَامِصَا
ودُعْمِيسُ الرَّمْلِ : اسمُ رجلٍ كان داهيًا ،
يَضْرِبُ به المثل يقال : هو دُعْمِيسُ هذا الأمرِ ،
أى عالمٌ به .

[دغص]

دَغِصَتِ الإِبِلُ بالكسر تَدَغِصُ دَغَصًا ،
إِذَا امْتَلَأَتْ بَطُونُهَا مِنَ الْكَلَاءِ حَتَّى مَنَعَهَا ذَلِكَ
أَنْ تَجْتَرَّ . وهى تَدَغِصُ بالصِّلِيَانِ مِنْ بَيْنِ الْكَلَاءِ .
والدَاغِصَةُ : العَظْمُ المَدْوَرُ الذى يَتَحَرَّكُ عَلَى
رَأْسِ الرُّكْبَةِ .

[دلس]

الدِّلِيسُ والدِّلَاصُ : اللَّيْنُ البرَّاقُ . يقال :
دَرَعٌ دِلَاصٌ وَأَدْرَعٌ دِلَاصٌ ، الواحد والجمع على
لفظ واحد .

وقد دَلَصَتِ الدَّرْعُ بِالْفَتْحِ تَدَلُّصٌ ، ودَلَصْتُهَا
أَنَا تَدَلِيسًا . قال الشاعر (٢) :

إِلَى صَهْوَةٍ (٣) تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ
صَفَا دَلَصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

(١) يهبجو علقمة بن علانة .

(٢) ذو الرمة .

(٣) فى الأساس : « تَحْدُو » .

والدائىصُ : اللصُّ ، والجمع الدّاصَّةُ ، مثل قائدٍ وقادةٍ ، وذائِدٍ وذادَةٍ .
والاندِياصُ : انسِلالُ الشَّيْءِ من اليد .
ويقال : اندَاصَ فلانٌ علينا بشرُّه ، وإنَّه لمُنْدَاصٌ بالشَّرِّ .

فصل الرء

[رعى]

التَّربُّصُ : الانتظارُ .
والمُتربِّصُ : المحتَكِرُ .
ولى فى متاعى رُبُصَةً ، أى لى فيه تَرَبُّصٌ .

[رخص]

الرُّخْصُ : ضدُّ الغَلَاءِ .
وقد رَخِصَ السَّعْرُ ، وأَرَخَصَهُ اللهُ فهو رَخِيصٌ .

وارْتَخَصْتُ الشَّيْءَ : اشترَيْتَهُ رَخِيصًا .
وارْتَخَصَهُ ، أى عَدَّهُ رَخِيصًا .

والرُّخْصَةُ فى الأمرِ : خِلافُ التَّشْدِيدِ فيه .
وقد رُخِّصَ له فى كذا تَرَخِيصًا ، فَتَرَخَّصَ هو فيه ، أى لم يَسْتَقْصِ .

والرَّخْصُ بالفتح : الناعمُ . يقال : هو رَخِصٌ الجسدُ بين الرُّخْوصَةِ والرَّخَاصَةِ ، عن أبى عبيد .

[رعى]

رَصَصْتُ الشَّيْءَ أَرُصُهُ رَصًّا ، أى أَلصَقْتُ بعضَه ببعضٍ ومنه بَنِيانٌ مَرَصُوصٌ . وكذلك التَّرَصِيصُ .

والتَّرَصِيصُ : أيضاً أن تَلْتَقِبَ المرأةُ فُلا يَرى إلا عيناها .

وتَرَّاصَ القومُ فى الصَّفِّ ، أى تَلَاصَقُوا .
والرَّصَاصُ بالفتح معروف ، والعامَّة تقولهُ بكسر الراء .

وشىءٌ مَرَصَّصٌ : مطلىٌّ به .

[رعى]

الارتِعاصُ : الاضطرابُ . قال الأصمى :
يقال ارتَعَصَتِ الحَيَّةُ ، إذا ضَرَبَتْ فلوثَ ذَنبِها ،
مثل تبَعَصَصَتْ . قال العجاج :

أَنى لا أَسعى إلى دَاعِيَةٍ

إلاَّ ارتِعاصًا كارتِعاصِ الحَيَّةِ

[رعى]

الرُّفْصَةُ : الماءُ يكونُ نَوْبَةً بين القومِ ، وهو قلبُ القُرْصَةِ . وهم يَتَرَفَّصُونَ الماءَ ، أى يَتَنَاقَشُونَ .
أبو زيد : ارتَفَصَ السَّعْرُ ، أى غلا . حكاه عنه أبو عبيد . ولا تقل ارتَفَصَ .

[رعى]

رَقَصَ يَرُقُصُ رَقْصًا ، فهو رَقَّاصٌ .
ورَقَصَ الآلُ : اضطرب . ورَقَصَ الشرابُ :
أَخَذَ فى الغليانِ .

ورَقَصَتِ المرأةُ ولَدَها تَرَقِيصًا وأَرَقَصَتْهُ ،
أى نَزَّتْهُ .

وأَرَقَصَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أى حَمَلَهُ على الخَلْبِ .

[رمص]

أبو زيد : رَمَصَ الله مُصِيبَتَكَ يَرْمُصُهَا
رَمَصًا ، أى جَبَرَهَا . وَرَمَصْتُ بَيْنَهُمْ ، أى أَصْلَحْتُ
وَرَمَصْتُ الدَّجَاجَةَ ، أى ذَرَقْتُ .

قال ابن السكيت : يقال قَبَحَ الله أُمًّا رَمَصَتْ
به ! أى ولدته .

وَالرَّمَصُ بِالْتَحْرِيكِ : وَسَخٌ يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ
فَإِنْ سَالَ فَهُوَ غَمَصٌ ، وَإِنْ جَمَدَ فَهُوَ رَمَصٌ .
وَقَدَرِمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ . وَالرَّجُلُ أَرَمَصٌ .

[رمص]

الرَّهْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِرْقُ الْأَسْفَلُ مِنَ
الْحَائِطِ . يُقَالُ : رَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يَقِيمُهُ .
أَبُو عُبَيْدٍ : الرَّوَاهِصُ : الصُّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ
الثَّابِتَةُ .

وَالْمَرْهَصَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ .
قَالَ الْأَعَشَى :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكَّكَ الْعَلَى .

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا

وَالرَّهْصَةُ : أَنْ يَدْوَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ

حَجَرٍ تَطَوُّهُ ، مِثْلُ الْوَقْرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* كَبَزَغَ الْبَيْطَرِ النَّقْفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ (٢) *

(١) الطرماع :

(٢) وصدرة :

* يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خِمِيلَةٍ *

قَالَ الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ مِنْهُ رَهِصَتِ الدَّابَّةُ
بِالْكَسْرِ رَهْصًا ، وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ ، مِثْلُ وَقَرْتُ
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ . وَلَمْ يَقُلْ رُهِصَتْ فَهِيَ مَرْهُوصَةٌ
وَرَهِيصٌ . وَقَدْ قَالَهُ غَيْرُهُ .

وَالرَّهْصُ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : رَهَصَنِي
فَلَانٌ بِحَقِّهِ ، أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا .

فصل الشين

[شخص]

قَالَ الْكَسَائِيُّ : إِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ
شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

هِيَ الشَّخْصُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا لَفَتَانٌ ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهَرٍ ،
لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ : الشَّخْصُ : الَّتِي لَمْ يُنَزَّ عَلَيْهَا
قَطُّ . وَالْعَائِطُ : الَّتِي قَدْ أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ .

[شخص]

الشَّخْصُ : سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ .
يُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْخَصٍ ، وَالكَثِيرُ شُخُوصٌ
وَأَشْخَاصٌ .

وَشَخْصَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ شَخِيعٌ ، أَيْ
جَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ شَخِيعَةٌ .

وَشَخْصَ بِالْفَتْحِ شُخُوصًا ، أَيْ ارْتَفَعَ . يُقَالُ :
شَخْصَ بَصْرُهُ ، فَهُوَ شَاخِصٌ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ
وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ .

ويقال نفي الله عنك الشصائص، أى الشدائد .
وشصت معيشتهم شصوصاً . ولما هم لفي
شصائصاً^(١) ، أى فى شدة .

قال الكسائى : لقيت فلاناً على شصائصاً ،
أى على عجلة . قال الراجز :

نحن نتجنا ناقة الحجاج

على شصائصاً من النتاج

[شمس]

الشقص : القطعة من الأرض ، والطائفة
من الشيء .

والشقيص : الشريك . يقال : هو شقيصى ،
أى شريكى فى شقص من الأرض .
والمشقص من النصال : ما طال وعرض .
وقال الشاعر :

* سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ *

[شمس]

شمص الدواب شموصاً : ساقها سوقاً عنيفاً .
وأنشد :

* وَحَثَّ بِعِيرِهِمْ حَادِي شَمُوصٍ^(٢) *

(١) والشصائص : الجذب والقشط . عن
كتاب ليس . وفى القاموس : السنة الشديدة ،
والمزكب السوء .

(٢) فى اللسان : « وساق بعيرهم » .

ويقال للرجل إذا ورد عليه أمرٌ ألقه :
شخص به .

وشخص من بلدٍ إلى بلدٍ شخوصاً ، أى
ذهب . وأشخصه غيره .

وقولهم : نحن على سفرٍ قد أشخصنا ، أى
حان شخوصنا .

وأشخص الراى ، إذا جاز سهمه الغرض
من أعلاه . وهو سهمٌ شاخصٌ .

قال أبو عبيد : يقال أشخص فلانٌ بفلان
وأشخص به ، إذا اغتابه . حكاه عنه يعقوب .

[شمس]

الشص والشص : شى لا يصاد به السمك .
ويقال للّص الذى لا يرى شيئاً إلا أتى عليه :
شص من الشصوص .

والشصوص بالفتح : الناقة القليلة اللبن ، والجمع
الشصائص . قال الشاعر^(١) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا

وقد شصت الناقة شص شصوصاً^(٢) ،
وكذلك أشصت بالالف .

ويقال ناقةٌ شصصٌ ، لتي ذهب لبنها ،
يستوى فيه الواحدة والجمع .

(١) حضرى بن عامر . وكان له تسعة أخوة ماتوا
وورثهم .

(٢) وزاد فى القاموس : وشصائصاً .

والصيصاء أيضاً : حبُّ الحنظل الذي ليس
في جوفه لبٌّ . وأنشد أبو نصرٍ لذي الرمة :
بَارِجَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا
نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَيْبِدِ الْمُحَطَّمِ (١)
والصيصيةُ : شوكةُ الحائك التي يُسوَّى بها
السداة والأحمة (٢) قال دريد بن الصمة :
فَجِئْتُ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ
كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمَمْدَدِ
ومنه صيصيةُ الديك التي في رجله .
وصياصي البقر : قرونها . وربما كانت
تركبُ في الرماح مكانَ الأسنة .
والصياصي : الحصون .

فصل العين

[عرس]

العرصةُ : كلُّ بقعةٍ بين الدُّورِ واسعةٍ ليس
فيها بناءٌ ، والجمع العِراصُ والعِرَصاتُ .

(١) وقوله كما في نسخة :

إِذَا سَمِعْتَ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنْفَعَشَتْ

حُشَاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَكَاثِنٌ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضٍ مَاءٍ مُسَدَّمٍ

(٢) قال ابن بري : حق صيصية الحائك أن تذكر في
القتل لأن لامها ياء لاصدادها .

[شمن]

فرسٌ شَنَاصٌ ، أي طويلٌ ، وشَنَاصِيٌّ أيضاً .
مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ ، وقَمَسَرٍ وقَمَسَرِيٍّ ، ودهرٍ
دَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ . قال الرازي (١) :
* وشَنَاصِيٌّ إِذَا هَيَّجَ طَمَرٌ (٢) *

[شوض]

الشَّوْضُ : الغسلُ والتنظيفُ . يقال : هو
يَشْوِضُ فَأَهً بالسَّوَالِكِ .
والشَّوْضَةُ : ريحٌ تعقبُ في الأضلاع .
وقال جالينوسُ : هو ورمٌ في حجاب الأضلاع
من داخلٍ .
قال أبو عمرو : رجلٌ أَشْوَصٌ إِذَا كَانَ
يَضْرِبُ جَفَنَ عَيْنِهِ كَثِيراً .

[شيم]

الشَّيْصُ والشَّيْصَاءُ : التمرُ الذي لا يشتدُّ
نَوَاهُ ، وإنما يَنْشَيْصُ إِذَا لَمْ تُلَقَّحْ النَّخْلُ .

فصل الصاد

[صيم]

قال الأمويُّ : الصَّيْصُ في لغة بلخارث
بن كعبٍ : الحشفُ من التمر .
والصَّيْصُ والصَّيْصَاءُ : لغةٌ في الشَّيْصِ
والشَّيْصَاءِ .

(١) هو الشاعر المزارقي منقذ . من قصيدة له في الفضليات .

(٢) صدره :

* شَنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا رَوَّعَتْهُ *

ولحمٌ مُعرَّصٌ ، أى مُلقًى فى العَرَصَةِ^(١)
للجُفُوفِ . قال الشاعر^(٢) :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّصٌ

وماءٌ قُدُورٌ فى القِصَاعِ مَشِيبٌ

ويروى بالضاد « مُعَرَّصٌ » .

والعرَّاصُ^(٣) : السحابُ ذو الرعد والبرق .

قال^(٤) :

يَرْقُدُ فى ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفَعُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُثْنُونُهَا حَصْبٌ^(٥)

قال أبو زيد : يقال عَرَصَتِ السَّمَاءُ نَعْرِصُ

عَرَصًا ، أى دام بَرَقُهَا .

أبو عمرو : رمحٌ عَرَّاصٌ ، إذا كان لَدَنَ

المَهْرَةِ . وأنشد :

من كُلِّ أَسْمَرٍ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ

كَأَنَّهُ بِرَجَا عَادِيَةٍ شَطْنُ

(١) قوله فى العرصة . وقال الليث : العرس الذى يلقى فى الجمر فيختلط بالدماء ولا يجوز نضجه ، فإذا غيبتة فى الجمر فهو المملول ، فإذا شويته فوق الجمر فهو المقتود . وإذا شويته على حجارة أو مقل فهو المضطب . والمخنوذ : المشوى بالحجارة المحماة خاصة . ا هـ م س .

(٢) الخبل أو السليك .

(٣) العراس والعرات : المضطرب . والناجدة : أول ريح تبدو بشدة .

(٤) ذو الرمة يصف ظليها .

(٥) رواية م ر « ويطرده » بدل « ينفحه » .

وقال : يرقد أى يسرع فى عدوه . وعثنونها : أولها .

وحصب بكسر الصاد : يأتى بالحصاء .

قال : وكذلك السيف . وأنشد^(١) :

من كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَعَ

مِثْلَ قُدَّامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ

والعرَّصُ ، بالتحريك : النشاط . وعرِصَ

الرجلُ بالكسر : نَشِطَ . عن الفراء .

وعرِصَ البيتُ أيضاً : خَبِثَتْ رِيحُهُ من

الندى .

[عرفص]

العِرْفَاصُ : السَّوْطُ الذى يُعَاقِبُ به السلطان .

[عمص]

العُصْمُصُ ، بالضم : عَجَبُ الذَّنَبِ ، وهو

عظمه . يقال : إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وآخر ما يَبْلَى .

[عفص]

العِفَاصُ : جِلْدٌ يُلْبَسُ رَأْسَ القارورة . وأما

الذى يَدْخُلُ فى فيها فهو الصِّامُ .

وقد عَفَصَتُ القارورة : شَدَّتْ عليها

العِفَاصَ . وَأَعْفَصْتُهَا ، إذا جعلت لها عِفَاصًا .

والعِنْفِصُ ، بالكسر : المرأةُ البَذِيَّةُ القليلة

الحياء . قال الأعشى :

ليستُ بِسوداءٍ ولا عِنْفِصٍ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَائِرِ

والعِفْصُ : الذى يَتَّخِذُ منه الحَبْرُ ، مولدٌ

وليس من كلام أهل البادية .

(١) لأبى محمد الفقى .

(١٣٢ - صحاح - ٣)

ويقال : طعامٌ عَقِصٌ وفيه عُفُوصَةٌ ، أى
تَقْبُضُ .

[عقص]

العَقِصَةُ : الضفيرة . يقال لفلان عَقِصَتَانِ .
وعَقِصُ الشعرِ : صَفَرُهُ وَلَيْثُهُ على الرأس .
قال أبو عبيد : ولهذا قولُ النساءِ : لها عَقِصَةٌ .
وجمعها عَقِصٌ وعِقَاصٌ . مثل رَهْمَةٍ ورِهْمٍ ورِهَامٍ .
وأنشد لامرئ القيس :

غدا يردهُ مُسْتَشْرِراتٍ إلى العلى

تَصِلُ العِقَاصُ في مُنْتَى ومُرْسَلٍ

ويقال : هى التى تَتَخَذُ من شعرها مثل
الرمانة . وكلُّ خُصْلَةٍ منه عَقِصَةٌ . والجمع عِقَاصٌ (١)
وعِقَالِصٌ .

وتيسُّ أَعْقَصُ يَبْنِ العَقِصِ ، وهو الذى
التوى قَرْنَاهُ على أُذُنِهِ من خلفه .
والعَقِصُ : رملٌ متعقِّدٌ لا طريقَ فيه .
قال الراجز :

كيف اهتدت ودونها الجراثرُ

وعَقِصٌ من عالجٍ تياهرُ

والعَقِصُ أيضاً : البخيلُ والسَّيِّئُ الخلقِ . وقد
عَقِصَ بالكسر عَقَصًا .

والمِعْقَصُ : السهمُ المُنَوَّجُ . قال الشاعر (٢) :

(١) وزاد فى القاموس : عَقِصٌ .

(٢) الأعمى .

ولو كنتم تَمَرّاً لكنتم حُشَافَةً (١)

ولو كنتم سَهْماً لكنتم مَعَاقِصَا

[علس]

العِلَوصُ : وجعٌ فى البطن ، مثل العِلَوزِ .

[علس]

يقال فى أرض بنى فلان عَنَاصٍ من النَّبْتِ ،
وهو القليل المتفرق

وما بقى من ماله إلا عَنَاصٍ ، وذلك إذا
ذَهَبَ معظمه وبقى نَبَذٌ منه ، وبقيت فى رأسه
عَنَاصٍ ، إذا بقى فى رأسه شعرٌ متفرقٌ فى نواحيه .
قال أبو النجم :

إن يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ العَنَاصِي

كأَمَّا فَرَقَهُ مُنَاصِي

الواحدة عُنُوصَةٌ ، وهى مُعْلُوةٌ بالضم .
وبعضهم يقول عَنُوصَةٌ وَتَنْدُوةٌ وإن كان
الحرف الثانى منهما نوناً ، ويلحقهما بغير قُوَّةٍ
وترْقُوَّةٍ وقرَنُوةٍ .

[عوس]

اعتَاصَ عليه الأمرُ ، أى التوى .

واغتَاصَتِ الناقةُ ، إذا ضربها الفحلُ فلم
تَحْمِلْ ولا علةَ بها .

وشاةٌ عَائِصٌ ، إذا لم تحملْ أعوامًا .

وَأَعْوَصَ بالخصم ، إذا لوى عليه أمره .

(١) فى اللسان : « جُرَامَةٌ » أى تمرا مجروما .

والْحَشَافَةُ : أَرْدَا التمر .

[غمس]

غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصَهُ، أى استصغره ولم يَرَهُ شيئاً .

يقال غَمَصَ (١) فلان النعمة، إذا لم يشكرها .
وغمَصْتُ عليه قولاً قاله، أى عيبتُهُ .

ويقال للرجل إذا كان مطعوناً عليه في دينه :
إنه لَمَغْمُوسٌ عليه .

وَالْمَمَصُ في العين : ما سال من الرَّمَصِ .
وقد غَمِصَتْ عينُهُ بالكسر غَمَصًا .

وَالْغَمِصَاءُ : إحدى الشعريَّين ، ويقال لها
الغَمُوسُ أيضاً، وهى التى فى الذراع . تزعم العربُ
أنَّ الشعريَّين أختا سُهَيْلٍ ، فالعبورُ تراها (٢)
إذا طلعت كأنها تستعبر ، والغَمِصَاءُ لا تراها فقد
بكت حتى غَمِصَتْ .

وَالْغَمِصَاءُ أيضاً : موضعٌ .

[غوص]

الغَوْصُ : النزول تحت الماء . وقد غَاصَ
فى الماء .

والمهاجمُ على الشيء غَاصٌّ .
والغَوَاصُ : الذى يغوصُ فى البحر على
اللؤلؤ . وفِعْلُهُ الغِياصَةُ .

(١) غَمَصَ كضَرَبَ وَسَمِعَ وَفَرِحَ .
(٢) فى المخطوطات : « فالعبور تراها » ، « والغَمِصَاءُ
لا تراها » .

وَالْعَوِيسُ من الشعر : ما يصعبُ استخراجُ
معناه .

والكلمَةُ العَوِصَاءُ : الغريبةُ . يقال : قد
أَعَوِصْتَ يا هذا .

وقد عَوِصَ الشيء ، بالكسر .
وَالْعَوِصَاءُ : الشدةُ . وفلانٌ يركبُ العَوِصَاءَ ،
أى يركبُ أصعبَ الأمور .

[عيص]

الْعَيْصُ : الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ . وَالْمَنْبِتُ
مَعِيسٌ .

وَالْعَيْصُ : الأصلُ .

وَالْأَعْيَاصُ من قريش : أولادُ أُمَيَّةَ بن
عبد شمس الأكبر . وهم أربعة : العاصُ ،
وأبو العاصِ ، والعَيْصُ ، وأبو الْعَيْصِ .

فصل الغين

[غمص]

الْغُصَّةُ : الشَّجَى ، والجمعُ غُصَصٌ .
وَالْغَصَصُ بالفتح : مصدر قولك غَصِصْتَ
يا رجلُ تَغْصُ ، فأنت غَاصٌ بالطعامِ وَغَصَّانٌ .
وَأَغْصَصْتُهُ أنا .

وَالْمَنْزَلُ غَاصٌ بالقوم ، أى ممتلئٌ بهم .

[غمس]

غَاغَصْتُ الرجلَ ، أى أخذته على غيرة .

فصل الفاء

[فحص]

الفحص : البحث عن الشيء .

وقد فحص عنه ، وتفحص ، وافتحص ،

بمعنى .

وربما قالوا فحص المطر التراب : قلبه .

والأفحوص : تجميم القطاة لأنها تفحصه .

وكذلك المفحص . يقال : ليس له مفحص

قطاة .

وفي الحديث : « فحصوا عن رؤوسهم »

كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مثل أفاحيص القطا .

[فرس]

الفرصة : الشرب والنوبة .

يقال : وجد فلان فرصة ، أى نهزة .

وجاءت فرصتك من البئر ، أى نوبتك .

وبنو فلان يتفارسون بئرهم ، إذا كانوا

يتناوبونها .

وانتهز فلان الفرصة ، أى اغتنمها وفاز بها .

وأفرصتني الفرصة ، أى أمكنتني .

وأفرصتها : اغتنمها .

والفريص : الذى يغارصك فى الشرب

والنوبة .

والفرص ، بالفتح : القطع .

والمفرص والمفراص : الذى يقطع به

الفضة . قال الأعشى :

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم

لساناً كفراص الخفاجى ملحبا

وقد يكون الفرص الشق . يقال : فرصت

النعل ، إذا خرقت أذنها للشراك .

والفرصة : الريح التى يكون منها الحذب .

وفرافصة : الأسد . وبه سمى الرجل

فرافصة .

والفرصة بالكسر : قطعة قطن ، أو خرقة

تمسح^(١) بها المرأة من الحيض .

قال الأصمعى : الفرصة اللحمة بين الجنب

والكتف ، التى لا تزال ترعد من الدابة ، وجمعها

فريص وفرائص .

وفريص العنق : أوداجها ، الواحدة فريصة

عن أبى عبيدة . تقول منه : فرصته ، أى أصبت

فريصته . قال : وهو مقتل .

وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم

قال : « إني لأكره أن أرى الرجل ثائراً فريصاً

رقبته قائماً على مريته^(٢) يضربها » قال : كأنه

أراد عصب الرقبة وعروقها ، لأنها هى التى تنور

فى الغضب .

[فمص]

فمص الخاتم : واحد المصوص ، والعامية

تقول فمص بالكسر .

(١) فى اللسان : « تمسح » .

(٢) مريته تصغير المرأة .

[فيص]

المُفَاوَصَةُ في الحديث : البيان . يقال ما أَفَاصَ
بكلمة . قال يعقوب : أى ما تَخَاصَّها ولا أَبانها .
قال : ويقال : والله ما فِصْتُ ، كما تقول :
والله ما برحت .

ويقال : قَبَضْتُ على ذَنبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ
من يدي حَتَّى خَلَصَ ذَنبُهُ .

قال الأصمعي : قولهم : ما عنهُ حَيِّصٌ
ولا مَفِيصٌ ، أى ما عنهُ حَيِّدٌ . وما استطعت أن
أَفِيصَ منه ، أى أحيِد .

وقول امرئ القيس :

مَنَابِتُهُ مثل السَّدُوسِ ولونُهُ
كَشَوِّكِ السَّيَالِ فهو عَذْبٌ يَفِيصُ^(١)

قال الأصمعي : ما أدري ما يَفِيصُ .
وقال غيره : هو من قولهم فَاَصَّ في الأرض ،
أى قَطَرَ وَذَهَبَ . يقال : ما فِصْتُ ، أى ما برحت .

فصل القاف

[قيس]

القَبْصُ^(٢) : التناول بأطراف الأصابع . ومنه
قرأ الحسن : « فَقَبَصْتُ قَبْصَةً من أثرِ
الرَّسُولِ » .

(١) الضمير في منابته للنمر . وروى « يَفِيصُ » بضم الياء
من الإفامة . يقال : أفاص الكلام : أبانه . قال ابن بري :
فيكون يَفِيصُ على هذا حالا ، أى هو عذب في حال كلامه
م . ر .
(٢) قيس كضرب .

قال ابن السكيت : كلُّ مُلْتَقَى عَظِيمَيْنِ
فهو قَصٌّ ، يقال للفرس : إِنَّ فُصُوصَهُ لَطِيْلٌ ،
أى ليست برَهْلَةٍ كثيرة اللحم .

وقَصُّ الأمرِ : مَفْصِلُهُ ، قال الشاعر :

وَرُبَّ امْرِئٍ خِلْتُهُ مَاتِقًا^(١)

ويأتيك بالأمر من فَصٍّ

والفَصْفِصَةُ بالكسر : الرَطْبَةُ ، وأصلها
بالفارسية « إِسْفَسْتِ » . قال النابغة يصف
فرسًا^(٢) :

وَقَارَفَتْ وهى لم تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا

من الفَصَا فِصٍ بالنمى سَيْسِيرُ
النمى : الفلوس .

وفَصَّ الجرحُ فَصِيصًا : لغة في فَزَّ ، أى
نَدَى وسال .

وفَصَصْتُ كذا من كذا وافتَصَصْتُهُ ، أى
فصلته وانزعته ، فانقص أى انفصل .

وقال الفراء : أَفْصَصْتُ إليه من حقِّه شيئًا ،
أى أخرجت .

وما اسْتَفْصَصَ منه شيئًا ، أى ما استخرج .

(١) في اللسان « تَزْدَرِيهِ العيون » .

(٢) المصواب أنه لأوس يصف ناقة . م . ر . ثم
قال : والرطبة من علف الدواب ، أى يفتح الراء ، وتسمى
الفت .

والقَبَصُ ، بالتحريك : وجعٌ يصيب الكبد
عن أكل التمر على الريق ثمَّ يشرب عليه الماء .
قال الراجز :

أَرْقُفَةٌ تشكو الجَحَافَ والقَبَصَ
جُلُودُهُمُ أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ

تقول منه : قَبِصَ الرجل ، بالكسر .

والقَبَصُ أيضاً : الخَفَّةُ والنشاط ، عن
أبي عمرو . وقد قَبِصَ الرجل فهو قَبِصٌ .
والقَبَصُ أيضاً : مصدر قولك هَامَةً قَبَصَاءُ ،
أى ضخمة مرتفعة . قال الراجز :

* بَهَامَةٌ قَبَصَاءُ كَالْمِهْرَاسِ *

والقَبِصُ بالكسر : العدد الكثير من الناس :
قال الكيت :

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرَى وَأَقْتَرَا

وَالْقَبِصُ ^(١) : الحبل الذي يُمَدُّ بين يَدَيْ
الخليل في الخلعة . ومنه قولهم : أخذته على
الْمَقْبِصِ .

وَالْقَبِصَةُ : ما تناولته بأطراف أصابعك .

وَقَبِصَةٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ ، وهو إِيَّاسُ
بن قَبِصَةَ الطائي .

(١) قوله القَبِصُ ، أى كمجلس . كذا ضبطوه في نسخ
الصحاح . ويقال كبير أيضاً كما في م ر .

[قرص]

الْقَرَصُ بالإصبعين . وقد قَرَصَهُ يَقْرُصُهُ
بالضم قَرَصًا .

وَقَرَصُ البراغيث : لَسْعُهَا .

وَالْقَارِصَةُ : الكلمة المؤذية . قال الشاعر ^(١) :

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وقد يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُقَعِّمُ

وفي الحديث أن امرأة سألته عن دم المَحِيضِ
فقال : « أَقْرُصِيهِ بِمَاءٍ » ، أى اغسليه بأطراف
أصابعك . ويروى « قَرَّصِيهِ » بالتشديد . قال
أبو عبيد : أى قَطَّعِيهِ به .

وَالْقُرْصُ بالضم والقُرْصَةُ من الخبز . وجمع
الْقُرْصِ قِرَاصَةٌ وَأَقْرَاصٌ ، مثل غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ
وَأَغْصَانٍ ، وجمع الْقُرْصَةِ قُرْصٌ ، مثل صُبْرَةٍ
وَصَبْرٍ .

وَقَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ تَقْرُصُهُ قَرَصًا ،
وَقَرَّصَتْهُ تَقْرِيصًا ، أى قطعتهُ قُرْصَةً قُرْصَةً .
والتشديد للتكثير .

وَقَرَصُ الشَّمْسِ : عَيْنُهَا .

وَالْقَارِصُ : اللبن الذي يَحْذِي اللسان . وفي
المثل : « عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ » أى جاوز إلى
أن حَمَضَ . يعنى تفاقم الأمر واشتدَّ .

وَالْقَرْمَاصُ : البَابُونَجُ ، وهو نَوْرُ الْأَفْحَوَانِ
إذا يَبِسَ ، الواحدة قَرْمَاصَةٌ . عن أبي عمرو .

(١) الفرزدق .

[قرص]

الْقَرْفَصَةُ : أن تجمع الإنسان وتشدّ رجله
ويديه . قال الشاعر :

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عُقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قَرْفَصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْمَخَالِيبُ

والقَرْفَصَاءُ : ضربٌ من القعود ، يمدُّ ويقصر .

فإذا قلت قعد فلانُ القَرْفَصَاءُ^(١) ، فكأنك قلت :

قعد قعوداً مخصوصاً ، وهو أن يجلس على أليتيه

ويُلصِقَ فخذيه ببطنه ويحتجى بيديه يضعهما على

ساقيه ، كما يُحْتَجَى بالثوب ، تكون يدها مكان

الثوب . عن أبي عبيد .

وقال أبو المهدى : هو أن يجاس على ركبتيه

منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه ، وهي

جلسة الأعراب . وأنشد :

لَوْ امْتَحَنَتْ وَرَبّاً وَضَبّاً

وَلَمْ تَنْلِ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْباً

وَلَوْ نَكَحْتَ جُرْهُمَا وَكَلْباً

وَقَيْسَ عَمِلَانَ الْكِرَامِ الْفُلْباً

ثُمَّ جَلَسْتَ الْقَرْفَصَا مُنْكَباً

تَمْكِي أَغَارِبَ فَلَاةٍ هُلْباً

ثُمَّ اتَّخَذْتَ اللَّاتَ فِينَا رَبّاً

مَا كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيّاً قَلْباً

(١) القَرْفَصَى مثله القاف والفاء مقصورة ،
والقَرْفَصَاءُ ، والقَرْفَصَاءُ بضم القاف والراء على الإنباع .

[قرص]

(١) قال ابن السكيت : القَرَامِيسُ : حُفْرَةٌ

صغارٌ يَسْتَكِنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَرْدِ ، الْوَاحِدَةُ

قَرْمُوصٌ . قال الشاعر :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبِضاً

يَاوِيحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ

[قرص]

بَارِزٌ مُقَرَّنَصٌ ، أَيْ مُقْتَنَى لِلْإِصْطِيَادِ . وَقَدْ

قَرَّنَصْتُهُ ، أَيْ اقْتَنَيْتُهُ .

[قصص]

قَصَّ أَثَرَهُ ، أَيْ تَتَبَعَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً ﴾ .

وكذلك اقْتَصَّ أَثَرَهُ ، وَتَقَصَّصَ أَثَرَهُ .

وَالْقِصَّةُ : الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ .

وقَدْ اقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ : رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ .

وقَدْ قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قَصَصاً . وَالْإِسْمُ أَيْضاً

الْقِصَصُ بِالْفَتْحِ ، وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ

أَغْلَبَ عَلَيْهِ .

وَالْقِصَصُ ، بِكسر القاف : جَمْعُ الْقِصَّةِ الَّتِي

تُكْتَبُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْقَرِمِصُ ، وَالْقَرِمَاصُ : حُفْرَةٌ

وَأَسْعَةُ الْجُوفِ ضِيقَةُ الرَّأْسِ يَسْتَدْفِي بِهَا الصَّرْدُ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَرِمَصَ الرَّجُلُ وَتَقَرِمَصَ : دَخَلَ فِي

الْقَرْمُوصِ .

والقصاصُ : القودُ .

وقد أقصَّ الأميرُ فلاناً من فلان ، إذا اقتَصَّ له منه فجرحه مثل جرحه ، أو قتله قوداً .

واستقصَّه^(١) : سأله أن يُقصَّه منه . وتقاصَّ القومُ ، إذا قاصَّ كلُّ واحدٍ منهم صاحبه في حسابٍ أو غيره .

ويقال : ضربه حتى أقصَّه من الموت ، أى أدناه منه .

وقال الفراء : قصَّه الموتُ وأقصَّه بمعنى ، أى دنا منه .

وكان يقول : ضربه حتى أقصَّه الموتُ .

وقصَّصْتُ الشَّعْرَ : قطعته .

وطائرٌ مقصَّوصُ الجناحِ .

والقِصصُ : المقرضُ ، وهما مقصَّان . قال

الأصمعيّ : قصَّاصُ الشَّعْرِ حيثُ تنتهى نبتتُهُ من مقدِّمه ومؤخِّره . وفيه ثلاث لغاتٍ : قصَّاصٌ وقصَّاصٌ وقِصَّاصٌ ، والضمُّ أعلى .

قال ابن السكيت : القصَّيصَةُ : نبتٌ يخرج إلى جانبه الكأَةُ ، والجمع قصَّيصٌ . وقد أقصَّصت الأرضُ ، أى أنبتته .

ويقال أيضاً : أقصَّصتِ الشاةُ والفرسُ :

(١) قوله واستقصه سأله الخ فالسين والتاء لطلب . وأما قول القاموس : واتقص فلانا سأله الخ . فهو وهم نبه عليه شارحه

استبانَ حملهما ، فهي مُقصٌّ من خيلٍ مقاصٌّ ، عن الأصمعيّ^(١) .

والقصَّيصَةُ من الإبل : الزاملةُ يُحمَلُ عليها الطعامُ والمتاعُ لضعفها .

والقصُّ : رأسُ الصدر ، يقال له بالفارسية « سرَّسِينَه » . وكذلك القصَّصُ للشاة وغيرها .

ومنه قولهم : هو ألزَمُ لك من شعيراتِ قصِّك^(٢) .

والقصَّةُ : الجِصُّ ، لغةٌ حجازيةٌ .

وقد قصَّصَ دارُهُ ، أى جصَّصَهَا .

وفي الحديث : « الحائضُ لا تغتسلُ حتى ترى القصَّةَ البيضاء » ، أى حتى تُخرجَ القُطنةَ أو الخرقَةَ التي تحتشى بها كَأَنها قصَّةٌ لا يخالطها صُفْرَةٌ ولا تَرِيَّةٌ^(٣) .

والقصَّةُ بالضم : شعْرُ الناصية . وقال يصف فرساً :

(١) وقال ابن الأعرابي : لَقِحَتِ الناقةُ ، وَحَمَلَتِ الشاةُ ، وَأَقَصَّتِ الفرسُ والأتان ، فى أول حملها ، وَأَعَقَّتْ فى آخره ، إذا استبان حملها . م . ر .

(٢) أى أنه لا يفارئك ولا تستطيع أن تلقيه عنك . يضرب لمن يلتنى من قربه ولمن أنكر حقاً يلزمه من الحقوق . م . ر .

(٣) التَرِيَّةُ كناية : ما تراه الحائض عند الاغتسال ، وهو الهوى الخفى السير أقل من الصفرة والكبرة . م . ر . قاموس .

له قَصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِبِيَّ

بِهِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ
ورجلٌ قَصَصُصَةٌ بِالضَّمِّ ، أى قصيرٌ غليظٌ
مع شدة .

ورجلٌ قَصَاقِصٌ ، أى عظيمٌ ، وأسدٌ قَصَاقِصٌ
بالفتح ، وهو نعتٌ له فى صوته . وحَيَّةٌ قَصَاقِصٌ
أيضا ، وهو نعتٌ لها فى خبيثها .

[قصص]

يقال : ضربه فَأَقْصَصُهُ ، أى قتله مكانه .

وَالْقَعْصُ : الموتُ الْوَحْيُ . يقال : مات
فلانٌ قَعْصًا ، إذا أصابته ضربةٌ أو رميةٌ فمات
مكانه . وفى الحديث : « مَنْ قَتَلَ قَعْصًا فَقَدْ
استوجب الْمَأْبَ (١) » .

وَالْقَعَاصُ : داءٌ يأخذ الغنمَ لَا يُلبِثُهَا أَنْ
تَمُوتَ . وفى الحديث : « وَمُوتَانِ يَكُونُ فِي النَّاسِ
كَقَعَاصِ الْغَنَمِ » .
وقد قَعْصَتْ فُهِى مَقْعُوصَةٌ .

[قصص]

أَبُو عَمْرٍو : قَفَصْتُ الظَّبْيَ قَفْصًا ، إذا شددت
قوائمه وجمعتها . حكاها عنه أَبُو عبيد .
وَالْقَفَصُ بِالْتَحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَقْفَاصِ
الَّتِي لِلطَّيْرِ .

(١) قال ابن الأثير : أراد حسن المرجع بعد الموت اهـ .
وقال الأزهري : عنى قوله تعالى « وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَإِزْنٌ وَحَسَنٌ
مَأْبَ » باختصار اهـ ر بتصرف .

[ققص]

قَقَصَ الشَّيْءُ : يَقْلِصُ قُلُوصًا : ارتفع . يقال :
قَقَصَ الظِّلُّ . وقَقَصَ الْمَاءُ ، إذا ارتفع فى البئر ،
فهو ماءٌ قَالِصٌ وَقَلَّاصٌ وَقَلِيسٌ .

قال امرؤ القيس :

فَأُورِدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا
بَلَّاقٍ خَضِرًا مَأْوُهُنَّ قَلِيسٌ
وقال الراجز :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ
وهى قَلَصَةُ البئر ، ويجمع قَلَصَاتٍ للماء الذى
يَجْمُ فيها ويرتفع .

وَقَلَصَ وَقَلَصَ وَتَقَلَّصَ ، كله بمعنى انضمَّ
وانزوى . يقال : قَلَصَتْ شَفْتُهُ ، أى انزوت .
وقَلَصَ الثوبُ بعد الغسل .

وشَفَةُ قَالِصَةٌ وظلُّ قَالِصٌ ، إذا نقص .
قال ابن السكيت : يقال أَقْلَصَ الْبَعِيرُ ، إذا
ظهر سَنَامُهُ شَيْئًا . وَأَقْلَصَتِ النَّاقَةُ ، إذا سَمِتَتْ فى
الصيف . وناقَةٌ مِقْلَاصٌ ، إذا كان ذلك السِّمَنُ
إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فى الصَّيْفِ .

وفرسٌ مُقْلَصٌ بكسر اللام : مُشْرِفٌ ،
أى مُشَمَّرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ .

قال بشر :

يُضَمَّرُ بِالْأَصَانِلِ فَهُوَ نَهْدٌ
أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَفُورَارُ

ويقال للفرس : إنه لقَامِصُ العُرقوبِ ، وذلك إذا شَنِجَ نَسَاءُ قَمَمَتِ رجله .

وقَمَصَ البحرُ بالسفينة ، إذا جَرَّكها بالموج .
والقَمِيسُ : الذى يُلبَسُ . والجمع القُمَصَانُ والأَقِمِصَةُ .

وقَمَصَهُ قَمِيصًا فَتَقَمَصَهُ ، أى لبسه .

[قنص]

القَانِصُ : الصائدُ . وكذلك القَنِيصُ والقَنَاصُ .

والقَنِيصُ أيضاً : الصيدُ ، وكذلك القَنَصُ بالتحريك .

وبنو قَنَصَ بن مَعَدٍّ : قومٌ دَرَجُوا .

والقَنَصُ بالتسكين : مصدر قَنَصَهُ ، أى صاده .

واقْتَنَصَهُ ، أى اصطاده . وتَقَنَصَهُ ، أى تصيده .

والقَانِصَةُ : واحدة القَوَانِصِ ، وهى للطير بمنزلة المصارين لغيرها .

[قيص]

قَيْصُ السِّنِّ : سقوطها من أصلها . قال أبو ذؤيب :

فِرَاقُ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالْصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالضاد المعجمة .

قال الأُمَوِيُّ : انْقَاصَتِ البُئْرُ : انهارت .

وقال الأصمَعِيُّ : الْمُنْقَاصُ : الْمُنْقَعِرُ من

والقُلُوصُ من النوق : الشابة ، وهى بمنزلة الجارية من النساء .

وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقَلَاِصٌ ، مثل قَدُومٍ وَقُدُومٍ وَقَدَائِمٍ . وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ ، مثل سُلْبٍ وَسِلَابٍ ^(١) . وأنشد أبو عبيدة :

* عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَايَا ^(٢) *

وقال العدوى : القُلُوصُ أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ من إِبِلٍ إِلَى أَنْ تُثْنِي ، فإذا أَثْنَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ . والقَعُودُ : أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ من ذُكُورِ الإِبِلِ إِلَى أَنْ يُثْنِي ، فإذا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ .

وربما سَمَوْا الناقَةَ الطويلة القوائم قُلُوصًا .

والقُلُوصُ أيضاً : الأُنثى من النعام من الرثال ^(٣) .

[قفس]

قَمَصَ الفرسُ وغيره يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَصًا وقَمَاصًا ، أى اسْتَنَّ ، وهو أن يرفع يديه ويطرَحهما معاً ويعِجَنَ برجليه . يقال هذه دابةٌ فيها قِمَاصٌ . وفى المثل : « ما بالَعَيْرُ من قِمَاصٍ » ، وهو الحمار . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بعد العز .

(١) فيه أن السلاب ، بوزن ثياب ، وهى لباس المأتم السود ، جميعاً ساب ككتب . والقِلَاصُ هنا : جمع القلص ، وقد نبه على ذلك مترجه فانظره (٢) وبعده :

* يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعَ الْخَلَايَا *

(٣) قوله من الرثال عبارة القاموس : « ومن الرثال » بواو العطف . وعبرة اللسان : « القلوص من النعام الأُنثى الشابة من الرثال » مثل قُلُوصِ الإِبِلِ « أى فهو مجاز ، وحكى ابن خالوية أن القلوص ولد للنعام حقانها ورثالها إمهرا باختصار .

فصل اللامر

[لحص]

قال الأصمعي : الالْتِحاَصُ مثل الالْتِحاَج .
يقال : الْتَحَصَهُ إلى ذلك الأمر والْتَحَجَّهُ ، أى
أجأه إليه واضطره . وأنشد لأمية بن أبي عائذ الهذلي :
قد كنتُ خَرَّاجًا ولَوْجًا صَيَّرَفًا

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصٍ
ولَحَاصٍ فَعَالَ من الْتَحَصَ ، مبنية على الكسر
وهو اسمٌ للشدة والداهية ، لأنها صفةٌ غالبيةٌ ،
كحَلَّاقٍ : اسمٌ للعنيتة . وهى فاعلةٌ تَلْتَحِصْنِي .
وموضعٌ حَيْصَ بَيْصَ نصبٌ على نزع الخافض .
يقول : لم تَلْتَحِصْنِي ، أى لم تُلْجِئْنِي الداهيةَ إلى
ما لا مخرج لى منه .

وفيه قولٌ آخر : يقال : الْتَحَصَهُ الشيء ، أى
نَشَبَ فيه ، فيكون حَيْصَ بَيْصَ نصباً على الحال
من لَحَاصٍ .

والالْتِحاَصُ أيضاً : الانسدادُ . يقال :
الْتَحَصَتِ الإبرةُ ، أى انسَدَّتْ سُمُهَا .

واللَحِيسُ : الضيقُ . قال الراجز :

قد اشْتَرَوْا لى كَفَنًا رَحِيصًا
وبوءُونى لَحْدًا لَحِيصًا

[لحص]

التَلْحِيسُ : التبيينُ والشرحُ .

واللَحِصُ : أن يكون الجفنُ الأعلى لَحِيماً .
وقد لَحِصَ الرجلُ فهو أَلْحَصُ .

أصله . والمُنْقَاضُ ، بالضاد المعجمة : المنشقُّ طولاً .

وقال أبو عمرو : هما بمعنى واحد ^(١) .

ومُقَيِّصُ ابنِ صُبَابَةَ ^(٢) ، بكسر الميم : رجلٌ
من قريش قتلَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يومَ الفتح .

فصل الكاف

[كرم]

الْكِرْيَصُ : الأقطُ .

[كصم]

الْكَصِيصُ : الرِعدةُ ، ويقال الحركةُ والانتواءُ
من الجهد . ومنه قولهم : أَفْلَتَ وله كَصِيصٌ
وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ .

قال أبو عبيدة : هو الرِعدة ونحوها .

والْكَصِيصَةُ : الحَبَالَةُ التى يُصَاد بها الظَّبى .

(١) قلت : وبهما قرئ « جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ »

بالصاد والضاد المحففتين ، نقله الأزهرى ١ هـ . مختار .

(٢) القاموس : « ومُقَيِّصُ بنِ صُبَابَةَ صوابه

بالسين وومم الجوهري » . قال فى الوشاح : تعاقب السين
والصاد أمر شائع ، بل متواتر ، كالأصراط ، خصوصاً إذا
اجتمعت مع القاف فى كلمة كما هنا . قال النووى فى التهذيب :
قال الخليل رحمه الله : كل صاد تسمى قبل القاف ، وكل سين
تسمى قبل القاف فالعرب فيه لفتان ، منهم من يجعلها سيناً
ومنها من يجعلها صاداً ، لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو
منفصلة ، بعد أن تكون فى كلمة واحدة ، إلا أن الصاد فى
بعضها أحسن والسين فى بعضها أحسن . وخطيب مسقع ،
بالسين أحسن ، والصاد جائز .

وَحَصَّتْ الذهبَ بالنار ، إذا خلصته
مما يشوبه .

وَالْمَحِصُّ : الابتلاءُ والاختبارُ .
وَالْمَحْصُوصُ وَالْمَحِصُّ : الشديدُ الخلقِ
من الإبل .

[مصص]

مَصِصْتُ الشَّيْءَ بالكسر أَصْصُهُ مَصًّا ،
وكذلك ائْتَصَصْتُهُ .

وَالْتَمَصَّصُ : المَصُّ في مُهْلَةٍ .
وَأَمْصَصْتُهُ الشَّيْءَ فَمَصَّهُ .

وقولهم يَا مَصَّانُ ، ولأُتَى يَا مَصَّانَةَ : شتمُ
تقوله لمن تَمِصَّهُ ، أى ياماص كذا من أُمَّه .
ولا تقل يا ماصَّان^(١) . قال الشاعر^(٢) :

فَإِنْ تَكُنْ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا
فَمَا خُفِصَتْ^(٣) إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ
ويقال أيضاً : رجلٌ مَصَّانٌ ، إذا كان يَرْضَعُ
الغنمَ من لؤمه ، عن أبي عبيد .

وَالْمَصْمَصَةُ مثل المَضْمَصَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ بِطَرْفِ
اللسان . وَالْمَضْمَصَةُ بِالْفَمِ كُلِّهِ . وَفَرْقٌ مَا بَيْنَهُمَا
شَبِيهُ بَفَرْقٍ مَا بَيْنَ الْقَبْضَةِ وَالْقَبْصَةِ .

(١) في المطبوعة : « يامصان » صوابه في المخطوطة
واللسان .

(٢) هو زياد الأعجم .

(٣) في اللسان : « فَمَا خُتِنَتْ » .

وَضَرَعُ نَخِيسٌ ، بكسر الخاء ، أى كثير اللحم
لا يكاد اللبنُ يخرجُ منه إلا بشدَّةٍ .

[لاصص]

الِلَّصُّ : واحدُ الْأُصُوصِ . وَاللَّصُّ بِالضَّمِّ :
لغةٌ فيه .

وَلِصٌّ بَيْنَ الْأُصُوصِيَّةِ ، وَهُوَ يَتَلَصَّصُ .
وَأَرْضٌ مَلَصَّةٌ : ذاتُ لُصُوصٍ .
وَاللَّصُّ : الْمُتَقَارِبُ الْمُنْكَبِنُ يَكَادُنُ
يَمْسَانُ أُذُنَيْهِ .

وَاللَّصُّ أَيْضاً : الْمُتَقَارِبُ الْأَضْرَاسِ . وَفِيهِ
لَصَصٌ .

وَالْتَلَصَّيْصُ فِي الْبَنِيَانِ : لَغَةٌ فِي التَّرْصِيصِ .

[لوص]

فَلَانٌ يُلَاوِصُ الشَّجَرَ ، أى يَنْظُرُ كَيْفَ يَأْتِيهَا
لِقَلْعِهَا . وَيُقَالُ : أَلَا صَهُ عَلَى كَذَا ، أى أَدَارَهُ^(١)
عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يَرُومُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « هِيَ الْكَلِمَةُ
الَّتِي أَلَا صَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ »
يعنى أبا طالبٍ .

فصل الميم

[محص]

تَحَصَّ الظُّبِيُّ يَمَحَّصُ ، أى يَعدُو .
وَتَحَصَّ الْمَذْبُوحُ بِرَجْلِهِ ، مثل دَحَصَ .

(١) قوله أى أَدَارَهُ ، عبارة القاموس : أَدَارَهُ عَلَى
الشيء وأَرَادَهُ مِنْهُ .

[معص]

قال ابن دريد : إِبْلُ أَمْعَاصٍ ، إذا كانت خِيَارًا ، لا واحد لها من لفظها .

وقال ابن السكيت : الْمَعَصُ (١) : خيار الإبل .

قال : الواحدة مَعَصَةٌ . قال الرازي :

أَتَمُّ وَهَبْتُمْ مِائَةَ جُرْجُورًا
أَدَمًا وَخُمْرًا مَفَصًّا خُبُورًا

قال : والمَعَصُ ، بالتسكين : تقطيع في المعى (٢) ووجع . والعامَّة تقول مَعَصٌ بالتحريك . وقد مَفِضَ الرجل فهو مَمْفُوضٌ .

[ملص]

الْمَلَصُ بالتحريك : الزَلَقُ . وقد مَلِصَ الشيء من يدي بالكسر يَمَلِصُ .

ورِشَاءٌ مَلِصٌ ، إذا كانت الكف تَزَلِقُ عنه ولا تَسْتَمِكُ من القبض عليه . قال الرازي يصف جبل الدلو :

فَرًّا وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَلِصًا
كَذَنْبِ الذَّنْبِ يَعْذِي هَبِصًا

وَأَمَلَصَ الشيء : أفلت ، وتدغم النون في الميم . وَأَمَلَصَتِ المرأةُ بولدها ، أى أسقطت .
وَالْتَمَلَصُ : التخلُّصُ : يقال : ما كدت أَلْتَمَلِصُ من فلان .

(١) هو بالتحريك ، وبلاساكن لغة .

(٢) في المطبوعة « الماء » سوابه في اللسان والمخطوطات .

وفي الحديث : « كُنَّا تَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَتُمَصِّصُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تُمَصِّصُ مِنَ التَّمْرِ » .

ويقال : مَصْمَصَ إِيَّاهُ ، إذا غسله .

وَالْمَتَاصَةُ : دالٌّ يأخذ الصبي .

وَالْمَصْصُوصُ ، بفتح الميم : طعام . والعامَّة تضمه .

وَالْمُصَاصُ : خالص كل شيء . يقال : فلان مُصَاصٌ قوميه ، إذا كان أخلصهم نسباً ، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث .
وَالْمُصَاصُ أَيْضًا : نبات .

وفرسٌ وَرْدٌ مُصَاصٌ ، إذا كان خالصاً في ذلك .
وَمَصِصَةٌ : بلدٌ بالشَّامِ ، ولا تقل مَصِصَةً بالتشديد .

[معص]

أبو عمرو : الْمَعَصُ بالتحريك : التواء في عَصَبِ الرَّجْلِ ، كأنه يقصرُ عَصَبُهَا فَتَتَوَوَّجُ قَدَمُهُ ثم يسويها بيده .

وقد مَعِصَ فلانٌ بالكسر يَمَعِصُ مَعَصًا .
وفي الحديث : « شكّا عمرو بن معدى كرب إلى عمر رضى الله عنه الْمَعَصَ ، فقال : كَذَبَ عليك العسل » ، أى عليك بسرعة المشي . وهو من عَسَلَانَ الذئب .

[نصص]

نَشَصُ يَنْشُصُ وَيَنْشُصُ نَشُوصًا : ارتفع .
يقال : نَشَصَتْ ثَدْيَتُهُ ، أى ارتفعت عن موضعها .
حكاه يعقوب .

وَنَشَصَتْ عَنْ بَلَدِي ، أى انزعجت ؛
وَأَنْشَصْتُ غَيْرِي .

قال أبو عمرو : أَنْشَصْنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ : أَرْجَعْنَاهُمْ .
وَنَشَصَ الْوَتَرُ : ارتفع .
وَنَشَصَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، مثل نَشَزَتْ ،
فهى نَاشِصٌ وَنَاشِزٌ .

وَالنَّشَاصُ ، بالفتح : السحاب المرتفع .
قال بشر :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنِّسَارِ كَأَنَّنَا
نَشَاصُ الرُّيَا هِيَجَتُهُ جُنُوبُهَا

[نصص]

قولهم : نَصَصْتَ نَاقَتِي ، قال الأصمعي :
النَّصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى
مَا عِنْدَهَا . قال : ولهذا قيل نَصَصْتُ الشَّيْءَ : رفَعْتَهُ .
ومنه مَنْصَةُ الْعُرُوسِ . وَنَصَصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى
فُلَانٍ ، أى رفَعْتَهُ إِلَيْهِ .

وسيرٌ نصٌّ ونَصِيصٌ .

وَنَصَصْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ
عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ .

وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَنَاهُ . وفى حديث على

وسيرٌ إنْصِصٌ ، أى سريعٌ .

وجاريةٌ ذاتُ شِمَاصٍ وَمِلَاصٍ .

[موس]

الْمَوْصُ : الْعَسَلُ . وقد مُصَّتْ الشَّيْءُ ،
أى غسَلَتْهُ .
وَالْمَوْاصَةُ : الْغَسَالَةُ .

فصل النون

[نحص]

النَّحُوصُ : الْأَتَانُ الْحَائِلُ . قال ذو الرمة :
يَحْدُو^(١) نَحَاصٍ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرَقَّ السَّرَاطِيلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ^(٢)

وَالنَّحُوصُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ . وفى الحديث :
« يَا لَيْتَنِي غَوَدَرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحُوصِ الْجَبَلِ » .
قال أبو عبيد : النَّحُوصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .
وَأَصْحَابُ النَّحُوصِ ، هُم قَتَلَى أَحَدٍ ، أَوْ غَيْرُهُمْ .

[نحص]

نَحَصَ الرَّجُلُ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، يَنْحُصُ
بِالضَّمِّ ، أَى خَدَّدَ وَهَزَلَ كِبَرًا .
وَانْتَحَصَ لَحْمُهُ ، أَى ذَهَبَ .
وَعَجُوزٌ نَاحِصٌ : نَحَصَهَا الْكِبَرُ وَخَدَّدَهَا .

(١) فى اللسان : « يَقْرُو » : وَيُرْوَى : « يَتَلَوُ »
و « يَقْلُو » .

(٢) فى اللسان :

* قودا سماحيج فى ألوانها خطب *

رضى الله عنه : « إذا بلغ النساء نص الحقائق » ،
يعنى منتهى بلوغ العقل .

ونصنص البعير ، مثل حصنص .

ويقال : نصنصت الشيء : حررته .

وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه حين دخل
عليه عمر رضى الله عنه وهو ينصنص لسانه
ويقول : هذا أوردنى المواردة . قال أبو عبيد :
هو بالصاد لا غير . قال : وفيه لغة أخرى ليست
فى الحديث : نصنصت ، بالصاد المعجمة .

[نفس]

نأعص : اسم رجل ، والعين غير معجمة .

[نفس]

نفس الله عليه العيش تنغيصاً ، أى كدّره .
وقد جاء فى الشعر نفصه . وأنشد الأخفش (١) :
لا أرى الموت يسبق الموت شيئاً

نفس الموت ذاك الغنى والفقر
قال : فأظهر الموت فى موضع الإضممار ، وهذا
كقولك : أمّا زيد فقد ذهب زيد ، وكقوله
تعالى : ﴿ ولله ما فى السموات وما فى الأرض وإلى
الله ترجع الأمور ﴾ فتنى الاسم (٢) وأظهره .
وتنفصت عيشته ، أى تكدرت .

(١) لدى بن زيد ، وقيل اسودة بن زيد بن عدى

(٢) أى ذكره ثانية .

ونفس الرجل بالكسر ينفس نفصاً ،
إذا لم يتم مراده . وكذلك البعير إذا لم يتم شربه .
قال ليلى :

فأوردّها العراك ولم يذرها
ولم يشفق على نفس الدخال

[نفس]

أنفصت الشاة ببولها : أخرجته دفعة
دفعة ، مثل أوزعت .

قال الأصمى : النفص : داء يأخذ الشاة
فتنفص بأبولها أى تدفعه دفعة حتى تموت ،
حكاه عنه أبو عبيد .

وأنفص بالضحك (١) ، أى أكثر منه .

والنفصة : دفعة من الدم . قال الشاعر :

* ترى الدماء على أكتافها نفصاً * (٢)

[نفس]

نقص الشيء نقصاً ونقصاناً ، ونقصته
أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

وانتقص الشيء ، أى نقص . وانتقصته أنا .

واستنقص المشتري الثمن ، أى استحط .

والمنقصة : النقص .

والنقيصة : العيب ، وفلان ينقص فلاناً ،
أى يقع فيه ويثلبه .

(١) وفى الضحك أيضاً .

(٢) فى اللسان :

* ترى الدماء على أكتافها نفصاً *

[نكس]

النُكُوصُ : الإحجامُ عن الشيء .

ويقال : نَكَصَ على عقبيه يَنْكُصُ
وَيَنْكُصُ ، أى رجع .

[نكس]

النَّمِصُ : تنفُّ الشعرِ .

وقد تَنَمَّصَتِ المرأةُ وَتَمَّصَتْ أيضاً ، شدد
للتكثير . قال الراجز :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبِستَ وَصُوصَا

وَتَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَّاصَا^(١)

والتَّامِصَةُ : المرأةُ التى تزيّن النساءَ بالنَّمِصِ .

والمِنَمِصُ والمِنَاصُ : المنقاش .

والمِنَمِصُ بالكسر : ضربٌ من النبات .

والتَمِيصُ : النباتُ الذى قد أُكِلَ ثم نَبَتَ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَيَا كُنَّ مِنْ قَوِّ لَعَاغَا وَرِبَّةَ

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ تَمِيصُ^(٢)

[نوس]

قال الفراء : النَوُصُ : التأخر . وأنشد

لامرؤ القيس :

(١) وبه :

* حَتَّى يَجِيئُوا عُصْبًا حِرَاصَا *

(٢) فى اللسان : « فهو نَمِيس » . قال : يصف نباتا
قدرعته الماشية فجردته ثم نبت بقدر ما يمكن أخذه ، أى
بقدر ما يتنف .

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ

يقال : نَاصَ عن قرينه يَنُوصُ نَوْصَا
وَمَنَاصَا ، أى فرّ وراغ .

وقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصِي ﴾ ،

أى ليس وقت تأخيرٍ وفرارٍ .

والمَنَاصُ ، أيضاً : الملجأ والمفرّ .

والتَّوَصُّ ، الحمار الوحشى^(١) .

واستَنَاصَ ، أى تأخر .

وقولهم : ما به نَوِيسٌ ، أى قوّةٌ وحَرَائِكٌ .

ونَاصَ الجُرَّةُ ، أى مارسها . وقد فسرناه

فى الجرة .

فضل الواو

[وبس]

وَبَصَ البرقُ وغيره يَبِصُ وَيَبِصَا ، أى

برّق ولمع .

قال ابن السكيت : يقال أَوْبَصَتِ الأرضُ

فى أوّل ما يظهر نبتُها . وأَوْبَصَتْ نارى ، وذلك

أوّل ما يظهر لهبُها .

وَوَبَّصَ الجُرْوُ تَوَبِيسًا : فتح عينيه .

ويقال : إِنَّ فلانا لَوَابِصَةٌ سَمْعٍ ، إذا

كان يثق بكل ما يسمعه .

وَوَابِصَةٌ : اسمُ رجلٍ .

(١) لا يزال مائصاً ، رافعا رأسه .

[وحص]

قال ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من
الكلايين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ
أى بردٌ . يعنى البلادَ والأيامَ . والحاء غير
معجمة^(١) .

[وصص]

الوَصْوصُ : ثقبٌ فى السِّتر ونحوه على مقدار
العين يُنظرُ منه .

والوَصْرَاصُ : البرقعُ الصغيرُ . قال
الْمُنَقَّبُ العبدى :

أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَذَنِّ أُخْرَى^(٢)

وَتَقَبَنَ الوَصَاوِصَ للعيون

والتَّوَصِّيصُ فى الانتِقَابِ : مثل التَّوَصِّيصِ .

والوَصَاوِصُ : حجارةُ الأيَادِيمِ^(٣) ، وهى

متون الأرضِ . قال الراجز^(٤) :

* بَصْلَبَاتٍ تَقْصُ الوَصَاوِصَا^(٥) *

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل بالمعجمة إبدالا ، كما
تقل عن يعقوب ، وأنه لا يستعمل إلا جعدا .

(٢) ويروى :

* ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رَقَاً *

(٣) قال ابن برى : وأحدثه إيدامة ، وهى فِعَالَةٌ من
أديم الأرض .

(٤) هو أبو الغريب النضرى .

(٥) قبله :

لَقَدْ رَأَيْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاخِصَا

عَلَى جَمَالٍ تَهْصُ المَوَاهِصَا

[وقص]

الكسائى : وَقَصْتُ عَنْقَهُ أَقْصَهَا وَقَصَا ، أى
كسرتها ، ولا يكون وَقَصْتُ الْعُنُقُ نَفْسَهَا .
قال الراجز :

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا وَهَصُهُ^(١)

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد فوقَصَهُ ، فلما وقف على الماء نقل حركتها
وهى الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها .

وَوَقَصَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ .

ويقال أيضا : وَقَصْتُ بِهِ راحلته ، وهو

كقولك : خَذِ الخِطَامَ وَخُذْ بِالخِطَامِ .

والفرسُ يَقْصُ الإِكَامَ ، أى يَدُقُّهَا .

وَالْوَقْصُ بالتحريك : قِصْرُ العنقِ . تقول

منه : وَقِصَّ الرَّجُلُ يَوْقِصُ وَقَصَاً فَهُوَ أَوْقِصٌ ،
وَأَوْقَصَهُ الله .

وَالْوَقْصُ أيضا : كُسَارُ العيدانِ تُلْقَى عَلَى

النارِ . قال حميد^(٢) :

لَا تَصْطَلِ النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرْجَاً

قَدْ كَسَّرْتَ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقْصَا

ويقال : وَقِصَّ عَلَى نَارِكَ .

وَالْوَقْصُ أيضا : واحد الأَوْقَاصِ فى الصدقة ،

وهو ما بين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الإبلُ خمسا

(١) فى اللسان : « هبسه » وهو مطابق لما سياتى

فى (هبى) .

(٢) ابن نور .

فصل الهاء

[هبص]

الهبص : النشاط . قال الراجز :

* مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبْصُهُ *

وقد هبص فهو هبص ، مثال تعب فهو تعب .

قال الراجز :

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبْصًا^(١)

[هصص]

هَصَصْتُ الشَّيْءَ : غَمَزْتُهُ .

وَهُصِصْتُ مُصَغَّرٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ

هُصِصُ بْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ^(٢) .

فصل الياء

[يهص]

أَبُو زَيْدٍ : يَهْصُ الْجُرُؤُ : لُغَةٌ فِي جَهْصٍ

وَبَهْصٍ ، أَيْ فَتَحَ ، لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُجْعِلُ

الْجِيمَ يَاءً ، فَيَقُولُ لِلشَّجَرَةِ شَيْرَةً ، وَلِلْجَنْجَاتِ
جَنْيَاتٌ .(١) هَكَذَا ضَبَطَهُ بِكسْرِ الْبَاءِ . وَنَقَلَ مَرْعَنُ الصَّغَانِيُّ
أَنَّ الصَّوَابَ « الْهَبْصُ » كَجَمْزَى . يُقَالُ : هُوَ يَعْدُو الْهَبْصَ ،
وَهُوَ مَشْيٌ سَرِيعٌ . فَقَوْلُ الشَّاعِرِ « يُعَدِّي » بِمَعْنَى يَعْدُو .

وَفِي الْإِسَانِ : « يُعَدِّي الْهَبْصَ » .

(٢) وَفِي الرُّوسِ نَقْلًا عَنِ الْعَيْنِ : هَصِصٌ مِنَ الْهَصِ ،
وَهُوَ شِدَّةُ الْقَبْضِ بِالْأَصَابِعِ ، كَمَا يُطْلَقُ الْهَصُّ عَلَى الدَّقِّ
وَالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ هَصَانٌ ، وَعَلَى الصَّلْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْهَصِصُ كَهَدْمٍ : الذَّنْبُ . ه . م . ر .فَقِيهَا شَاءً ، وَلَا شَيْءَ فِي الزِّيَادَةِ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرًا . فَمَا
بَيْنَ الْخُمْسِ إِلَى الْعَشْرِ وَقَصُّ . وَكَذَلِكَ الشَّنْقُ .
وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ يُجْعِلُ الْوَقْصَ فِي الْبَقْرِ خَاصَّةً ، وَالشَّنْقَ
فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً . وَهِيَ جَمِيعًا بَيْنَ الْفَرِضَتَيْنِ .وَيُقَالُ : مَرَّةً فَلَانٌ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ ، إِذَا نَزَا
نَزْوًا يُقَارِبُ الْخَطْوَ .

وَوَاقِصُهُ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

[وهص]

الْوَهْصُ : كَسْرُ الشَّيْءِ الرَّخْوِ . وَقَدْ
وَهَبَهُ اللَّهُ .وَالْوَهْصُ أَيْضًا : شِدَّةُ الْوُطْءِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :* عَلَى جِمَالٍ تَهْصُ الْمَوَاهِصَا^(٢) *

بِعَنَى مَوَاضِعِ الْوَهْصَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَهْبِطَ مِنَ
الْجَنَّةِ وَهَصَهُ اللَّهُ ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ وَغَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ .وَرَجُلٌ مَوْهُوصٌ الْخَلْقِ ، كَأَنَّهُ تَدَاخَلَتْ
عِظَامُهُ . وَمَوْهَصٌ الْخَلْقِ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ :* مُوَهَّصٌ مَا يَتَشَكَّى الْفَاقَةَ^(٣) *

(١) هُوَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ .

(٢) وَقِيلَ :

* لَقَدْ رَأَيْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاخِصَا *

وَبَدَهُ :

* فِي وَهَجَانٍ يَلْجُ الْوَصَاوِصَا *

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ « مَوْهَصَا » ،

لِأَنَّ قَبْلَهُ :

تَعَلَّمِي أَنَّ عَلِيكَ سَائِقًا

لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

بَابُ الضَّادِ

والتَّابُضُ : انقباضُ النَّسَا ، وهو عِرْقٌ .
يقال أَبْضَ نَسَاهُ وَأَبْضَ .

والإِبَاضِيَّةُ : فرقةٌ من الخوارج ، أصحابُ
عبد الله بن إباض التيمي .
وَأَبَاضٌ ^(١) : اسمُ موضع .

[أرض]

الأَرْضُ مؤنثةٌ ، وهى اسم جنس . وكان
جقُّ الواحدة أن يقال أَرْضَةٌ ولكنهم لم يقولوا .
والجمع أَرْضَاتٌ ، لأنهم قد يجمعون المؤنث الذى
ليس فيه هاء التانيث بالألف والتاء ، كقولهم
عُرُسَاتٌ . ثم قالوا أَرْضُونَ فجمعوا بالواو والنون ،
والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً
كثَبَّةٌ وَطَبَّةٌ ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً
من حذفهم الألف والتاء ، وتركوا فتحة الراء على
حالتها . وربما سكنت . وقد تجمع على أَرْضٍ .

وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْضٌ وَاَرَاضٌ
مثل أهلٍ وآهالٍ .

(١) أباض ، أى بالضم : موضع باليمامة . وقيل قرية
هناك لم ير أطول من نخيلها ، وعندها كانت وقعة خالد
بن الوليد بمسيلة الكذاب . وقيل إن زيد بن الخطاب
قتل هناك اه . نقله م ر عن ياقوت .

فصل الألف

[أبض]

الأَبْضُ بالضم : الدهرُ ، والجمع أَبَاضٌ . قال
رؤبة :

* فى حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا ^(١) *

والتَّابُضُ : باطن الركبة من كلِّ شيء ،
والجمع مَآبِضٌ .

الأصمعي : يقال : أَبْضْتُ البعيرَ أَبْضُهُ أَبْضًا
بالفتح ، وهو أن تشدَّ رسغَ يده إلى عضده
حتى ترتفع يده عن الأرض . وذلك الجبل هو
الإِبَاضُ ، بالكسر . وأبو زيد نحوه منه .

قال الشاعر :

أقولُ لصاحبي والليلُ دايجُ
أَبْيَضَكَ الأَسِيدَ لا يَضِيعُ
يقول : احفظْ إِبَاضَكَ الأسودَ لا يَضِيعُ ،
فَصَغَرَهُ .

ويقال تَابَّضَ البعيرُ فهو مُتَابِّضٌ ، وتَابَّضَهُ
غيره ، كما يقال زاد الشيء وزدته .

(١) خِذْنَ اللَّوَاتِي يَفْتَضِبْنَ النُّعْضَا

فقد أَفْدَى مِرْجَا مُنْقَضًا

والأراضي أيضاً على غير قياس ، كأنهم جمعوا أرضاً^(١) .

وكل ما سفل فهو أرض .

وأرض أرضة ، أى زكية ، بينة الأراضة . وقد أرضت بالضم ، أى زكت .

قال أبو عمرو : نزلنا أرضاً أرضة ، أى معجبة للعين .

ويقال : لا أرض لك ، كما يقال : لا أم لك . والأرض : أسفل قوائم الدابة . قال حميد يصف فرساً :

* ولم يقلب أرضها البيطار^(٢) *

والأرض : النفضة والريضة . قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زلزلت الأرض : « أزلزلت الأرض أم بي أرض » . وقال ذو الرمة يصف صائداً :

إذا توجس ركزاً من سنابكها

أو كان صاحب أرض أو به الموم

والأرض : الزكام . وقد أرضه الله إرضاً أى أزكمه ، فهو مأروض .

وفسيل مستأرض ، وودية مستأرض ،

بكسر الراء ، وهو أن يكون له عرق في الأرض . فأما إذا نبت على جذع النخل فهو الراكب .

(١) في المطبوعة الأولى : « أراضا » صوابه من اللسان . وقال ابن بري تعقياً عليه : « صوابه أن يقول : جمعوا أرضي مثل أرطى . وأما أرض فقياس جمعه أراض » .
(٢) وبهذه :

* ولا لحبلية بها حبار *

والإراض ، بالكسر : بساط ضخم من صوف أو وبر .

ورجل أريض ، أى متواضع خليق للخير . قال الأصمعي : يقال هو أرضهم أن يفعل ذلك ، أى أخلقهم .

وشي عريض أريض ، إتباع له . وبعضهم يفرده ويقول : جدي أريض ، أى سمين .

والأرضة بالتحريك : دويبة تأكل الخشب . يقال : أرضت الخشب تؤرض أرضاً بالتسكين ، فهي مأروضة ، إذا أكلتها .

والمأروض : الذى به خيل من الجن وأهل الأرض ، وهو الذى يحرك رأسه وجسده على غير عمد .

وأرضت القرحة تأرض أرضاً ، مثال تعب يتعب تعباً ، أى تحلت وفسدت بالمدة .

وتأرض النبت ، إذا أمكن أن يجز .

وجاء فلان يتأرض إلى ، أى يتصدى ويتعرض .

والتأرض أيضاً : التناقل إلى الأرض .

قال الرازي :

* فقام مجلان وما تأرضاً^(١) *

(١) قبله :

وصاحب نبته لينها

إذا الكرى في عينه تمضمضاً

يمسح بالكفين وجهاً أبيضاً

أى ما تَلَمَّثَ .

[أضن]

الإضاضُ بالكسر : الملجأ . قال الراجز :

لَأَنْعَمَتْنِ نَعَامَةً مِيفَاضَا

خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإضاضَا

ويقال : أَضْنِي إِلَيْكَ كَذَا يَوْضْنِي وَيُضْنِي

أى أُلْجَأْنِي واضطَرَّ نِي .

وَأُتَضَّ إِلَيْهِ ائْتِضَاضًا ، أى اضْطَرَّ إِلَيْهِ .

قال الراجز ^(١) :

* وَهَى تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا ^(٢) *

أى مضطراً .

[أضن]

الْأَنِضُ : اللحمُ النِّيءُ الذى لم يَنْضَجْ .

وَأَنْضَتُ اللحمَ إِيضًا ، إِذَا لم تَنْضُجْهُ .

وَالْأَنِضُ أَيْضًا : مصدرُ قولك أَنْضَ اللحمُ

يَأْنِضُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . قال زهيرٌ

فِي لِسَانِ مَتَكَلِّمٍ عَابَهُ وَهَجَاهُ :

يَلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنِضٌ

أَصَلَّتْ فَهَى تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهُ

أى فِيهَا تَغْيِيرٌ .

(١) رُؤْيَا .

(٢) قَبْلَهُ :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تُقْصَى

فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وَالْإِنَاضُ بِالْكَسْرِ : حَمْلُ النَّخْلِ الْمُدْرِكِ .

وَأَنَاضَ النَّخْلُ يُنِيزُ إِيضًا ، أى أَيْنَعَ ^(١) .

ومنه قول لبيد :

فَأَخِرَاتُ فُرُوعِهَا ^(٢) فِي ذُرَاهَا

وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

[أبيض]

قولهم : فعلت ذلك أَيْضًا ، قال ابن السكيت :

هو مصدر قولك : أَضَ يَنْيِضُ أَيْضًا ، أى عاد .

يقال : أَضَ فلانٌ إِلَى أَهْلِهِ ، أى رَجَعَ . قال :

وَإِذَا قَالَ لَكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا قُلْتَ : قَدْ أَكْثَرْتُ

مِنْ أَيْضٍ ، وَدَعْنِي مِنْ أَيْضٍ .

وَأَضَ كَذَا ، أى صَارَ . قال زهير ^(٣) يَذْكَرُ

أَرْضًا قَطَعَهَا :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ أَضَ كَأَنَّهُ

سَيْوْفٌ تَنْحَى ^(٤) سَاعَةً ثُمَّ تَلْتَقِي ^(٥)

(١) هكذا ذكره لجوهري وتبعه صاحب اللسان ،

وهو غريب فإن أُنَاضَ مادته ن و ض . وقد ذكره صاحب

المجمل وغيره على الصواب في (ن و ض) ونبه عليه

أبو سهل المروى والصاغاني . وقد أغفله المصنف — يعنى

المجد — وهو نهته وفرسته ا ه . م ر .

(٢) يروى : « ضُرُوعُهَا » .

(٣) في اللسان : قال كعب .

(٤) يروى : « تَنْحَى تَأَرَّةً » .

(٥) قال م ر : بى عليه قولهم الأوضة بالفتح ليت منير

يأوى إليه الإنسان ، وكأنه من أض إلى أهله إِذَا رَجَعَ .

والأصل الأيضة إن كانت عريه أو غير ذلك فتأمل ا ه .

والظاهر أنها معربة عن أودة بالذال قاله نصر .

فصل الباء

[برض]

الْبَرَضُ: القليلُ ، وكذلك الْبَرَاضُ بالضم .
يقال : ماله بَرَضٌ ، أى قليلٌ ، وهو خلاف
الغَمَرِ . والجمع بَرَاضٌ وَبُرُوضٌ وَأَبَرَاضٌ .
وَبَرَضَ الماءُ من العينِ يَبْرِضُ ، أى خرج
وهو قليل .

وَبَرَضَ لى من ماله يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَضًا
أى أعطانى منه شيئًا قليلًا .

وَالْبَارِضُ : أولُ ما تَخْرُجُ الأرضُ من
البُهْمَى والهلَّتى وبِذَتْ الأرضُ ؛ لأنَّ نَبْتةَ هذه
الأشياء واحدة ، وَمَنْبِئُهَا واحد . فهى مادامت
صغارًا بارِضٌ ، فإذا طالَتْ تَبَيَّنَتْ أَجْناسُها . يقال :
أَبْرَضَتِ الأرضُ ، إذا تعاونَ بارِضُها وكَثُرَ .

والتَّبْرُضُ : التَّبَلُّغُ بالقليل من العيش .
وتَبَرَّضَتِ الشَّيْءُ ، إذا أَخَذَتْه قليلًا قليلًا .
والبَرَاضُ بن قيسٍ : رجلٌ من كِنانة ، قاتِلُ
عُرْوَةَ الرَّحَالِ (١) .

[بعض]

رجلٌ بَضٌ ، أى رقيق الجلد ممتلئٌ . وجاريةٌ
بَضَّةٌ ، كانت أَدَمَاءَ أو بيضاء .

وقد بَضَضَتْ يارجلٌ وبَضَضَتْ ، بالفتح
وبالكسر ، بَصَاضَةً وبُضُوضَةً .

(١) قصة البراض وعروة مذكورة في السيرة الحلبية
قبل حرب النجار لأنه كان سبها .

وقال الأصمعيّ : البَضُّ : الرخصُ الجسدِ
وليس من البياض خاصة ولكن من الرُخُوصَةِ .
وكذلك المرأةُ بَضَّةٌ .

وبَضَّ الماءُ يَبِضُ بَضِيضًا ، أى سال
قليلاً قليلاً .

والبَضَضُ بالتحريك : الماء القليلُ .
ورَكِيَّةٌ بَضُوضٌ : قليلةُ الماء . وفى المثل :
« ما يَبِضُ حَجَرُهُ » ، أى ما تَنْدَى صَفَاتُهُ .
يُضْرَبُ للبخيل .

ولا يقال بَضَّ السِّقَاءُ ولا القِرْبَةُ ، وبعضهم
يقوله . وينشد لرؤبة :

فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا
لو كان خَرَزًا فى الكَلَى ما بَضًّا
وتَبَضَضْتُ حَقِّي مِنْهُ ، أى استَنْظَفْتُهُ (١)
قليلاً قليلاً .

وبَضَّ أوتارَه ، إذا حَرَّكها لِيَهَيِّئَها للضرب .
[بعض]

بَعْضُ الشَّيْءِ : واحدُ أَبْغاضِهِ .
وقد بَعْضَتُهُ تَبْعِيضًا ، أى جَرَّأَتْهُ ، فَتَبْعَضَ .
والبَعُوضُ : البَقٌّ ، الواحدة بَعُوضَةٌ .

[بعض]

البَغْضُ : ضِدُّ الْحُبِّ . وقد بَغَضَ الرجلُ
بالضم بَغَاضَةً ، أى صار بَغِيضًا .

(١) استَنْظَفَهُ . أَخَذَهُ كله .

الأصل المجمع عليه . وأما قول الراجز^(١)
إذا الرجالُ شَتَوْا واشتَدَّ أَكْلُهُمْ
فَأَنْتَ أَبْيَضُهُمْ سِرْبًا لَطَبَاخِ
فيحتمل أن لا يكون بمعنى أَفْعَلَ الذي
تصحبه من المفاضلة ، وإنما هو بمنزلة قولك : هو
أحسنهم وجهًا ، وأكرمهم أبا ، تريد حسنهم
وجهًا وكرمهم أبا . فكأنه قال : فَأَنْتَ مُبَيِّضُهُمْ
سِرْبًا ، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز .
والأبيض : السيف ، والجمع البيض .
والبيضان من الناس : خلاف السودان
قال ابن السكيت : الأبيضان : اللبن
والماء . وأنشد^(٢) :

ولكنه يَأْتِي لِي الْحَوْلَ كَامِلًا
وما لِي إِلَّا الْأَبْيَضِينَ شَرَابًا^(٣)
ومنه قولهم : بَيَّضْتُ السِّقَاءَ ، وبَيَّضْتُ الإِنَاءَ
أى ملأته من الماء واللبن .
والأبيضان : عرقان في حالب البعير .
قال الراجز^(٤) :

(١) هو طرفة يهجو عمرو بن هند . وصوابه : قال
الآخر ، كما في اللسان .

(٢) لهنذيل الأشجعي ، من شعراء الحجازيين .

(٣) وبه :

من الماء أو من دَرٍّ وَجَنَاءِ ثَرَّةٍ
لها حَالِبٌ لَا يَشْتَكِي وَحِلَابٍ
(٤) هيمان بن قحافة السعدي .

وَبَفَضَهُ اللهُ إِلَى النَّاسِ تَبْفِيزًا ، فَأَبْفَضُوهُ ،
أى مقتوه ، فهو مُبْفَضٌ .

وَبَفِيزٌ : أبو حيٍّ من قيس ، وهو
بَفِيزُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ
عَيْلَانَ .

وَالْبَفِيزَةُ : شِدَّةُ الْبُفْضِ ، وكذلك الْبِفِيزَةُ
بالكسر .

وقولهم : مَا أَبْفَضَهُ إِلَى ، شاذٌّ لا يقاس عليه .
والتَّبَاغُضُ : ضِدُّ التَّحَابِّ .

[بيض]

الْبَيَاضُ : لونُ الْأَبْيَضِ . وقد قالوا بَيَاضٌ
وَبَيَاضَةٌ ، كما قالوا مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ .

وقد بَيَّضْتُ الشَّيْءَ تَبْيِيزًا ، فابْيَضَ
ابْيِضَاضًا ، وابْيَاضَ ابْيِضَاضًا .

وجمع الأبيض بِيضٌ . وأصله بِيضٌ بضم
الباء ، وإنما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء .
وبَايَضُهُ فَبَايَضُهُ يَبْيِضُهُ ، أى فَاقَهُ فِي
الْبَيَاضِ . ولا تقل يَبْوُضُهُ .

وهذا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ كَذَا ، ولا تقل
أَبْيَضٌ مِنْهُ . وأهل الكوفة يقولونه ، ويحتججون
بقول الراجز :

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ
أَبْيَضٌ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ
قال المبرد : ليس البيت الشاذُّ بحجة على

والبَيْضُ أَيْضاً : وَرَمَّ يَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ
مِثْلَ النَّفْخِ وَالْعُدْدِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْعُيُوبِ
الْهَيْئَةِ . يُقَالُ : قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ بَيْضًا .
وَبَاضَتْ الطَّائِرُ فَهِيَ بَائِضٌ .

وَدَجَاجَةٌ بَيُوضٌ ، إِذَا كَثُرَ الْبَيْضُ .
وَالْجَمْعُ بَيِضٌ مِثَالُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ . وَيُقَالُ : بَيِضٌ
فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي الرُّسْلِ رُسْلٌ . وَإِنَّمَا كَسَرَتْ
الْبَاءُ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ .

وَبَاضَ الْحَرْ ، أَيْ اشْتَدَّ .

وَبَاضَتْ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نَصْلُهَا .

وَابْتَأَسَ الرَّجُلُ : لَبَسَ الْبَيْضَةَ .

وَقَوْلُهُ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ » ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ
ابْنُ بَيْضٍ ، عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا
وَالْمُبْيِضَةُ ، بِكسْرِ الْيَاءِ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ،
وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُقَنِّعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضِهِمْ ثِيَابَهُمْ
مُخَالَفَةً لِلْمُسَوَّدَةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ .

وَبَيْضَةٌ ، بِكسْرِ الْيَاءِ : اسْمٌ لِلدَّيْرِ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ .

قَرِيبَةٌ نُدُونُهُ مِنْ تَحْمِضَةٍ
كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ (١)
أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضُهُ (٢)
وَالْبَيْضَةُ : وَاحِدَةُ الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ
وَبَيْضُ الطَّائِرِ جَمِيعًا .

وَقَوْلُهُ : « هُوَ أَذْلُكَ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » أَيْ
مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامَةِ الَّتِي تَتْرَكُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَوْ كَانَ حَوْضُ حِمَارٍ مَاشَرْتِ بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخَرَ الْأَبَدِ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بَاخَوْتِهِ

رَبِيبُ الزَّمَانِ (٤) فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

وَالْبَيْضَةُ : الْخُصْيَةُ . وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ :

حَوَازَتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ . وَقَالَ (٥) :

يَا قَوْمَ بَيْضَتَكُمْ لَا تُفَضِّحُنَّ (٦) بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا

يَقُولُ : احْفَظُوا عُقْرَ دَارِكُمْ لَا تُفَضِّحُنَّ .

(١) قَوْلُهُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ ، قَالَ الصَّنَائِيُّ : الصَّوَابُ عِرْقٍ
بِالنَّصْبِ كَقَوْلِهِمْ يَوْجَعُ رَأْسُهُ هـ . بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْجِيمِ
وَالْبَيْنِ

(٢) بَضَمَتَيْنِ ، هَكَذَا ضَبَطَ فِي لِسَخٍ لَصَحَاحٍ . وَقِيْدُهُ
الْمُجْدُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فَقَطْ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِكَسْرَتَيْنِ ، وَرَوَاهُ
ابْنُ بَرِيٍّ : « أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبُضُهُ » هـ . مَرْنَى أَبْضٍ .
(٣) هُوَ الْمَلَسُ ، أَوْ مَنَانُ بْنُ عَبَّادٍ الْيَشْكُرِيُّ .

(٤) يَرَوِي : « الْمَنُونُ فَأَضْحَى » .

(٥) لَقِيطُ بْنُ يَمْرِ الْإِيَادِي .

(٦) يَرَوِي : « لَا تُفَضِّحُنَّ بِهَا » .

مثال عَلَاطٍ وَعَلِيطٍ ، حكاة أبو بكر ابن السراج .
ونعجة جَرِيضَةٍ ، مثال عَلِيطَةٍ ، أى ضخمه .

[جهض]

أَجْهَضَتِ الناقةُ ، أى أسقطت ، فهى مُجْهَضَةٌ .
فإن كان ذلك من عاداتها فهى مُجْهَضَةٌ . والولدُ
مُجْهَضٌ وَجْهِيضٌ .

وَجْهَضَنِي فلانٌ وَأَجْهَضَنِي ، إذا غلبك على
الشيء . يقال : قُتِلَ فلانٌ فَأَجْهَضَ عنه القوم ، أى
غلبوا حتى أخذ منهم .

وصاد الجارحُ^(١) الصيدَ فَأَجْهَضَنَاهُ عنه ، أى
نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ على ما صاد .

وقد يكون أَجْهَضَتُهُ عن كذا ، بمعنى أعجلته .
قال الأُمويّ : الجاهِضُ الحديدُ النفسِ ، وفيه
جُهوْضَةٌ وَجَهاْضَةٌ .

[جيش]

الأصمعيّ : جَاضَ عن الشيءِ يَجِيضُ جَيْضًا ،
أى حاد عنه . قال الشاعر^(٢) :

وَلَمْ تَدْرِ إِن جِضْنَا عَنْ الْمَوْتِ جَيْضَةً
كَمْ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ
وقال القطاميّ يصف إبلاً :

وَتَرَى لِجَيْضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا
وَهَلَّا كَانَ بَيْنَ جِنَّةٍ أَوْ لَقِيْ

(١) في المطبوعة الأولى «الجارحة» ، صوابه من اللسان .

(٢) جعفر بن عتبة الحارثي .

(٣٥ — ١٣٥ — صحاح — ٣)

فصل الجيم

[جرى]

الْجَرَضُ ، بالتحريك : الريقُ يُفَصُّ به .
يقال : جَرَضَ بريقه يَجْرِضُ ، مثال كَسَرَ
يَكْسِرُ^(١) ، وهو أن يبتلع ريقه على همٍّ وحزنٍ
بالجهد .

والجَرِيضُ : الغصّةُ . وفي المثل : « حال
الجرِيضُ دون القرِيضِ » . قال الشاعر^(٢) :

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَفْنِ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إذا اختلفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيضٍ^(٣)

قال الأصمعيّ : يقال هو يَجْرِضُ بنفسه ، أى
يكاد يَقْضِي . ومنه قول امرئ القيس :

وَأَفْلَتَنَ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكْنَهُ صِفِرَ الْوِطَابُ

ومات^(٤) فلانٌ جَرِيضًا ، أى مغموماً .

وَأَجْرَضَهُ بريقه ، أى أَغَصَّهُ .

والجَرِياضُ والجُرَواضُ : الضخمُ العظيم
البطن . قال الأصمعيّ : قلت لأعرابي :

ما الجَرِياضُ ؟ قال : الذى بَطْنُهُ كالجِياضِ .

ويقال أيضاً رجلٌ جُرَائِضٌ وَجُرَيْضٌ ،

(٢) قوله مثال كسر ، قال ابن برى : قال ابن القطاع

صوابه كفرح اه م

(١) امرؤ القيس :

(٢) في اللسان : «عند الجريض» ، وكذا في ديوانه .

(٤) في بعض النسخ : «وبات» .

قال : والجَبَضُ ، مثال المَجَفِّ : مَشِيَّةٌ فِيهَا
اِخْتِيَالٌ وَتَبَخُّرٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَمِيرٍ . وَكَذَلِكَ
الْجَبِضُ ^(١) . قَالَ رُوْبَةُ :

* مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمَشِيَّةَ الْجَبِضَى *

فصل الحاء

[حبض]

الْحَبْضُ : التَّحَرُّكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبْضٌ
وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ حَرَاكٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْضُ : الصَّوْتُ ، وَالنَّبْضُ :
اضْطِرَابُ الْعِرْقِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مَا الْحَبْضُ ؟

وَحَبْضٌ بِالْوُتْرِ ^(٢) ، أَيْ أَنْبَضَ .

وَحَبْضُ السَّهْمِ ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .
وَهُوَ خِلَافُ الصَّارِدِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبٍ حَبَّاضٍ *

وَحَبْضُ مَاءِ الرِّكِيَّةِ ، أَيْ نَقْصُ . وَحَبْضٌ
حَقُّهُ ، أَيْ بَطْلٌ . وَأَحْبَضُهُ غَيْرُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِحْبَاضُ : أَنْ يَكُودَ الرَّجُلُ
رَكِيَّتَهُ فَلَا يَدْعَ فِيهَا مَاءً .

(١) بَاقِي الْكَلَامِ مِنْ إِحْدَى النُّسخِ

(٢) قَوْلُهُ حَبْضٌ بِالْوُتْرِ ، هُوَ وَالْفَعْلَانِ بَعْدَهُ مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَسَمْعٍ ، كَمَا صَرَحَ بِهِ السَّخَّانِيُّ فِي الْعَرِيَابِ ، أَيْ خِلَافًا
لِمَا يَقْتَضِيهِ اضْطِرَابُ الْقَامُوسِ فِي الثَّالِثِ أَنَّهُ كَنَصْرٍ . أَفَادَهُ
ر م

وَالْحَبْاضُ السَّهْمُ : خِلَافُ إِصْرَادِهِ .
وَالْحَبَّاضُ : الْمَشَاوِرُ ، وَهِيَ عِيدَانُ مُشْتَكِرِ
الْعَسَلِ .

وَالْمِحْبِضُ : الْمِنْدَفُ ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ .
وَالْمَحَابِضُ : الْمَنَادِفُ .

[حرض]

رَجُلٌ حَرَضٌ ، أَيْ فَاسِدٌ مَرِيضٌ يُحْدِثُ ^(١)
فِي ثِيَابِهِ ، وَاحِدُهُ وَجَعُهُ سَوَالًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَرَضُ : الَّذِي أَذَابَهُ
الْحَزَنُ أَوِ الْعَشَقُ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحَرَّضٍ .

وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ .

وَأَحْرَضَهُ الْحُبُّ ، أَيْ أَفْسَدَهُ . وَأَنْشَدَ

لِلْعَرَجِيِّ :

إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي

حَتَّى بَلَغْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ

أَي أَذَابَنِي .

وَالْتَحَرَّضُ عَلَى الْقِتَالِ : الْحَثُّ وَالْإِحْمَاءُ عَلَيْهِ .

وَالْحَرُضُ وَالْحَرُضُ ^(٢) : الْأَشْنَانُ .

وَالْمَحْرَضَةُ بِالْكَسْرِ : إِنَاؤُهُ . وَالْحَرَّاضُ : الَّذِي
يُوقِدُ عَلَى الْحَرُضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقِلَى . وَكَذَلِكَ

(١) قَوْلُهُ يُحْدِثُ ، هَذَا الْفِعْلُ سَاقِطٌ مِنْ جُلِّ النُّسخِ

حَقٌّ مِنْ نَسْخَةِ صَاحِبِ الْخِتَارِ فَاعْتَرَضَ التَّقْيِيدَ بِالثِّيَابِ فِي قَوْلِهِ
مَرِيضٌ فِي ثِيَابِهِ بِأَنَّهُ لَا فَائِدَةَ لَهُ وَأَمَّا نَسْخَةُ الْمُتَرَجِّمِ فِيهَا مَرِيضٌ
يُفْسِدُ فِي ثِيَابِهِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٢) أَيْ بَضْمَتَيْنِ أَوْ بَضْمَ فَقَطْ .

الذى يوقد على الصخر ليتخذ منه نورةً أو جِصًّا .
والحُرْضَةُ : الذى يضرب للأيسار بالقداح ،
لا يكون إلا ساقطاً بَرَمًا .

وأَحْرَضَ الرجلُ ، إذا ولدَ ولدَ سوء .
ويقال الأَحْرَاضُ والحُرْضَانُ : الضِعَافُ
الذين لا يقاتلون . قال الطرمّاح :

وَمَنْ^(١) يَرْمُ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَايِ
يَحَ حُمَاةَ لِلْعُزْلِ الْأَحْرَاضِ
والإخْرِيسُ : العُصْفُرُ . قال الراجز^(٢) :

مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبِ الْإِخْرِيسِ
يُزْجِي خَرَاطِيمَ غَمَامٍ بَيْضِ

[حَضَض]

حَصَّةٌ على القتال حَضًّا ، أى حَتَّةً .
وحَصَّضَهُ ، أى حَرَّضَهُ . والاسم الحِصْيَضُ .
والتَحَاضُّ : التَحَاثُّ .

والمُحَاضَّةُ : أن يَحْتَ كُلُّ واحدٍ منهما
صاحبه . وقرئ : ﴿ وَلَا تُحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ
الْمُسْكِينِ ﴾ .

والْحَضُّ بِالضَمِّ : الاسمُ .

(١) زيادة الواو فى أوله هو ما يسمونه الحزم بالزاي .
وهو فى اللسان : « من يرم » بدون واو .

(٢) أَرَقَّ عَيْنِيكَ عَنِ الْعُمُوضِ
بَرَقَّ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهْوضِ

والْحَضِيضُ : القرارُ من الأرض عند مُنْقَطَعِ
الجبَلِ . وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج :
« إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ ففعلنا واضطررناهم إلى عُرْعُرَةِ
الجبَلِ ونحنُ بِحَضِيضِهِ » .

وفى الحديث أنه أُهْدِيَ إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فلم يجد شيئاً يضعه عليه ، فقال :
ضعه بِالْحَضِيضِ ، فإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكلُ كَمَا يَأْكُلُ
العَبْدُ » يعنى بالأرض .

قال الأصمعيُّ : الحَضِيُّ بضم الحاء : الحجرُ
الذى تجده بِحَضِيضِ الجبَلِ . وهو منسوبٌ
كالسُهْلِيِّ والدُهْرِيِّ . وأنشد لِحُمَيْدِ الأَرْقَطِ
يصف فرساً :

* وَأَبَا^(١) يَدُقُ الْحَجَرَ الْحَضِيًّا *

والْحَضُّضُ وَالْحَضَضُ ، بضم الضاد الأولى
وفتحها : دواء معروف ، وهو صمغٌ مرٌّ كالصَبْرِ .
[حَضَض]

الحَفَضُ ، بالتحريك : البعيرُ الذى يحمل
خُرْنِيَّ البيتِ . والجمع أَحْفَاضٌ . قال رؤبة :
* يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ^(٢) *
والْحَفَضُ أيضاً : متاع البيت إذا هُيِّئَ لِيُحْمَلَ .
قال عمرو بن كلثوم :

(١) الوأب : الحافر الشديد المنضم السناك . فى
المطبوعة الأولى : « وأيا » ، تحريف .
(٢) وبعده :

* مِنْ كُلِّ أَجَاى مَغْدَمٍ عَضَاضِ *

وقولهم : فلان حامض الرثين ، أى مرُّ النفس .

والحمض : ما ملّح وأمرّ من النبات ، كالرُمث والأثل والطرفاء ونحوها .

والخلّة من النبات : ما كان حلوًا . تقول العرب : الخلّة خبز الإبل والحمض فاكهتها ، ويقال لحمها . والجمع الحموض . قال الرازي :

تَرَعَى ^(١) الفَصَى من جَارِنِي مُسْفَقٍ
غِبًّا ومن يَرَعِ الحُمُوضَ يَمْفَقِ
أى يَرِدُ الماء كل ساعة . ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهددًا : أنت مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضُ .

والحمضة : الشهوة للشئ .
وفي حديث الزهري : « الأذن مُحَاَجَةٌ
ولِلنَفْسِ ^(٢) حَمَضَةٌ » ؛ وإنما أُخِذَتْ من شهوة
الإبل للحمض ، لأنها إذا مَلَّتِ الخلّة اشتهد
الحمض فتحوّل إليه .

وَأَحْمَضَتِ الأرضُ فهى مُحَمِضَةٌ ، أى كثيرة
الحمض .

والتَّحْمِيزُ : الإقلالُ من الشئ ، يقال حَمَّضَ
لنا فلان فى القَرَى ، أى قَلَّلَ .

وأما قول الأغلب العجلي :
* لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيزَ إِلَّا سَرْدَا *

(١) فى اللسان : يرعى

(٢) فى المطبوعة الأولى : « والنفس » ، صوابه من

اللسان

ونحن إذا عَمَادُ القَوْمِ خَرَّتْ
على الأَحْقَاضِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا
أى خَرَّتْ على المتاع . ويروى « عن
الأَحْقَاضِ » ، أى خَرَّتْ عن الإبل التى تحمل
خُرثَى البيت .
وحَفَضْتُ العودَ حَفْضًا : حَنَيْتُهُ وَعَطَلْتُهُ .
قال رؤبة :

* إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا ^(١) *
فجعله مصدرًا لِحَنَانِي ، لأنَّ حَنَانِي
وحفصنى واحدٌ .

قال الأصمعي : حَفَضْتُ الشئ : أَلْقَيْتُهُ
من يدي وطرحته . قال : ومنه حَفَضْتُهُ تَحْفِيزًا .
قال أُمِيَّة :

وَحَفَضَتِ البُدُورُ وَأَرْدَقَتْهُمْ
فُضُولُ اللَّهِ وَأَنْتَهتِ الْقُسُومُ ^(٢)
قال : ويروى « النُّدُورُ » .

[حمض]

الْحُمُوضَةُ : طعمُ الحامِضِ .
وقد حَمَّضَ الشئ بالضم ، وحَمَّضَ الشئ
أَيْضًا بالفتح ، يَحْمِضُ حُمُوضَةً وَحَمَضًا أَيْضًا .
يقال : جاءنا بِإِدْلَةٍ مَا تُطَاقُ حَمَضًا ، أى
حُمُوضَةً ، وهى اللبن الخائر الشديد الحُمُوضَةَ .

(١) بعده :

* أَطَرَّ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعَصَا *

(٢) القسوم : الأيمان ، والبيت فى صفة الجنة .

فإنه يريد التفخيز .

الأصمعي : حَمَضَتِ الإبلُ تَحْمُضُ حُمُوضًا :
رَعَتِ الحَمَضَ ، فهي حَامِضَةٌ وَحَوَامِضُ .
وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا .

وإبلٌ حَمَضِيَّةٌ ، إذا كانت مقيمة في الحَمَضِ .
والمَحْمُضُ بالفتح : الموضع الذي تَرعى فيه
الإبلُ الحَمَضَ . قال الراجز (١) :

وَقَرَبُوا كُلَّ بُحَالِي عَصِي
قَرِيْبَةً نُدُوْتُهُ مِنْ تَحْمُضَةٍ (٢)

ويروى : «تَحْمُضَةٍ» بضم الميم ، عن أبي عبيد .
وبنو حَمَضَةَ : بطنٌ من العرب ، من
بنى كنانة .

والْحَمَاضُ : نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ . قال
الراجز (٣) :

* كَثَامِيرِ الْحَمَاضِ مِنْ هَمَّتِ الْعَلَقُ (٤) *

فشبهه الدم بنور الحمّاض .

[حوض]

الحَوْضُ : واحد الحَيَاضِ والأَخْوَاضُ .
وَحَضْتُ أَحْوَضًا : اتَّخَذْتُ حَوْضًا .

(١) هيمان بن قعافة .

(٢) بده :

* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرِضِهِ *

(٣) رؤبة .

(٤) قبله :

* تَرعى بها من كُلِّ رَشَاشٍ الْوَرَقُ *

وَأَسْتَحْوِضَ الماءَ : اجتمع .

والمَحْوُضُ بالتشديد : شيء كالْحَوْضِ
يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرَبُ مِنْهُ . ومنه قولهم : أَنَا أَحْوِضُ
ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَي أدور حوله ، مثل أَحُوْطُ .
حكاه يعقوب .

وحَوْضِي : اسمُ موضع . قال أبو ذؤيب :
مِنْ وَخْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْبَذًا
كَأَنَّهُ كُوكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْجَرِدٌ (١)
يعنى بالصيد الوخش .

[حيض]

حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ حَيْضًا وَحِيضًا ، فهي
حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ أَيْضًا ، عن الفراء . وأنشد :
* كَحَائِضَةٍ يُرَى بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ (٢) *

ونساء حِيضٌ وَحَوَائِضُ .

والْحَيْضَةُ : الْمَرْءَةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْحَيْضَةُ
بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ ، وَالْجَمْعُ الْحِيَضُ .

وَالْحَيْضَةُ أَيْضًا : الْخُرْقَةُ الَّتِي تَسْتَنْفِرُ بِهَا
الْمَرْأَةُ . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَيْتَنِي كُنْتُ
حَيْضَةً مُلْقَاةً » . وَكَذَلِكَ الْمَحِيضَةُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَحَايِضُ .

وَأَسْتَحْيِضَتِ الْمَرْأَةُ ، أَي اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ
أَيَّامِهَا ، فَهِيَ مُسْتَحْيِضَةٌ .

(١) في الأسان : منفرد : منفرد عن الكواكب .

(٢) وصدره :

* رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَالَمِ وَالْعَالِمَ قَبْلَهُ *

وَتَحَيَّضَتْ ، أى قعدت أيامَ حَيْضِهَا عن الصلاة . وفي الحديث : « تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا » .
وحاصتِ السُّمْرَةُ حَيْضًا ، وهى شجرة يسيل منها شيءٌ كالدم .

فصل الخاء

[خفض]

أَخْفَضَ خَصْصَةً : تحريك الماء ونحوه .
وقد خَضَّ خَصْصَتُهُ فَتَخَضَّضَ .

وَالْخَضَّاضُ : الشيء اليسيرُ من الحليِّ ، يقال : ما عليها خَضَّاضٌ ، أى شيءٌ من الحليِّ . قال الشاعر :

ولو أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا
لَقُلْتُ غَزَالَ ما عليه خَضَّاضُ
وَرَجُلٌ خَضَّاضٌ وَخَضَّاضَةٌ ، أى أحمق .
وَالْخَضَّاضُ : اللدأ والنقصُ ، وربما جاء بكسر الخاء .

وَالْخَضَّضُ : الخرز الأبيض الصغارُ الذى تلبسه الإمام . قال الشاعر :

وإنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أُنْزَلَتْ نِي
بِحَيْثُ يُرَى من الْخَضَّضِ الْخُرُوتُ
وهذا مثل قول أبى الطَّمَحانِ الْقَيْنِ :

أَصْدَأَتْ لَمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجِزْعَ نَاقِبُهُ

ومكانٌ خُضَّاحِضٌ : كثير الماء والشجر . قال الشاعر^(١) :
خُضَّاحِضَةٌ بِخَضِيعِ السُّيُ
لِ قد بَلَغَ السَّيْلُ حِذْقَارَهَا^(٢)
وَالْخَضَّاحِضُ : ضربٌ من القَطِرانِ تُهَنَأُ به الإبل .

[خفض]

أَخْفَضُ : الدَّعَةُ . يقال : عِشْ خَافِضٌ . وهم فى خَفَضٍ من العيش . قال الشاعر :
إنَّ شَكْلِي وإنَّ شَكْلَكَ شَتَّى
فَالزَّيْ أُلْخَصَّ وَأَخْفِضِ تَبْيِضِضِي
أراد تَبْيِضِي ، فزاد ضاداً إلى الضادين .
وَالْخَفَضُ : السَّيْرُ اللَّيْنُ ، وهو ضدُّ الرِّفْعِ . يقال : بينى وبينك ليلةٌ خَافِضَةٌ ، أى هينَةُ السَّيْرِ . قال الشاعر :

تَخْفُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرَفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوْبَ لَجِبٍ وَسَطَ رِيحٍ
وَخَفَضْتُ الْجَارِيَةَ ، مثل خَفَضْتُ الْعَلَامَ .
وَاخْتَفَضَتْ هِىَ .

وَالْخَافِضَةُ : الْخَلَاتِنَةُ .

(١) ابن وداعة الهذلى وقال ابن برى : هو لحاجز ابن عوف .

(٢) فى اللسان : « جَرَّ جَارَهَا » . وفى المطبوعة الأولى : « جَذْفَارَهَا » صوابه بالخاء المهملة .

وَحَفَضُ الصَّوْتِ : غَضُهُ .

يقال : حَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ ، وَحَفَضَ عَلَيْكَ الْأَمْرَ ، أَيْ هَوَّنَ .

وَالْحَفْضُ وَالْجُرُّ وَاحِدٌ ، وَهَذَا فِي الْإِعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ الْكُسْرِ فِي الْبِنَاءِ فِي مُوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ .

وَالانْحِفَاضُ : الْانْحِطَاطُ .

وَاللَّهُ يَخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ ، أَيْ يَضَعُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَهْجُو مُصَدِّقًا :

أَلِإِبْلِ تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا رَجُلٌ يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَيَهْجُو أَبَاهَا ، لِأَنَّهُ كَانَ أَمْرُهَا عَشْرِينَ بَعِيرًا كُلُّهَا بَنَاتُ لَبُونٍ ، فَطَالِبُهُ بِذَلِكَ ، فَكَانَ إِذَا رَأَى فِي إِبْلِهِ حِقَّةً سَمِينَةً يَقُولُ : هَذِهِ بِنْتُ لَبُونٍ ؛ لِيَأْخُذَهَا ؛ وَإِذَا رَأَى بِنْتَ لَبُونٍ مَهْرُولَةً يَقُولُ : هَذِهِ بِنْتُ مَخَاضٍ ، لِيَتْرَكَهَا . فَقَالَ :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَنَمٍ قَنًا

مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أُنَى

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهِدُنَا

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكُبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسًا مُبِنًا

أَلِإِبْلِ تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًا

[خوض]

خُضْتُ الْمَاءَ أَخْوَضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا . وَالْمَوْضِعُ خَاصَّةٌ ، وَهُوَ مَا جَاَزَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاءً وَرُكْبَانًا . وَجَمْعُهَا الْمَخَاضُ ، وَالْمَخَاوِضُ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَأَخَضْتُ فِي الْمَاءِ دَابَّتِي .

وَأَخَاضَ الْقَوْمُ ، أَيْ خَاضَتْ خَيْلُهُمُ الْمَاءَ .

وَحُضْتُ الْفَعْرَاتِ اقْتَحَمْتُهَا . وَيُقَالُ : خَاضَهُ

بِالسَّيْفِ ، أَيْ حَرَكْتُ سَيْفَهُ فِي الْمَضْرُوبِ .

وَوَخَّضَ فِي نَجِيحِهِ ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالْمَخَوْضُ لِلشَّرَابِ كَالْمَجْدَحِ لِلسُّوْقِ .

يُقَالُ : حُضْتُ الشَّرَابَ .

وَوَخَّضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا ، أَيْ

تَفَاوَضُوا فِيهِ .

فصل الذال

[دخض]

مَكَانٌ دَخَضٌ وَدَخَضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ،

أَيْ زَلَقَتْ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَدْ تَرَدُّ النِّهْيَ تَنْزَى عَوْمُهُ

فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ

حَتَّى يَعُودَ دَخَضًا تَشْمَمُهُ

وَدَخَضَتْ^(١) رَجُلُهُ تَدَخَضُ دَخَضًا : زَلَقَتْ .

(١) دَخَضَتْ رَجُلَهُ مِنْ بَابِ قَطَعَ ، وَدَخَضَتْ

حِجَّتَهُ مِنْ بَابِ خَضَعَ .

ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه
من اللبن رَبَضٌ .

وفي المثل : « مِنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ
سَمَارًا » ، أى منك أهلكَ وخدمكَ ومن تأوى
إليه وإن كانوا مقصّرين . وهذا كقولهم : « أَنْفَكَ
مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعٌ » .

قال الكسائى : الرُبْضُ بالضم : وسط الشيء .
والرَبْضُ بالتحريك : نواحيه .

ورُبُوضُ الغنم والبقر والفرس ، مثل بروك
الإبل ، وجثوم الطير . تقول منه : رَبَضَتِ الغنمُ
تَرَبِضُ بالكسر رُبُوضًا ، وأَرَبَضْتُهَا أنا .

وأَرَبَضَتِ الشمسُ : اشتدَّ حرُّها حتّى
يَرَبِضُ الظبيُّ والشاةُ .

وقولهم : دَعَا بَانَاءُ يَرَبِضُ الرهطَ ، أى يرويهما
حتّى يَنُقِلُوا فَيَرَبِضُوا . ومن قال يَرَبِضُ الرهطَ ،
فهو من أَرَاضَ الوادى .

ورَبَضَ الكبشُ عن الغنم رُبُوضًا ، أى
حَسَر وترك الضرابَ وعدل عنه . ولا يقال فيه جَفَرَ .

والمرابضُ للغنم كالمعاطنِ للإبل ، واحداها
مَرَبِضٌ مثال تجلّيسٍ .

والرَبِضُ : الغنمُ برُعَاتِهَا المِجْتَمعة فى مَرَبِضِهَا .
يقال : هذا رَبِضُ بنى فلان .

وشجرة رُبُوضٌ ، أى عظيمةٌ غليظةٌ . ومنه
قول ذى الرمة :

وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ عَنْ كَبَدِ السَّمَاءِ : زالت .
وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ دُحُوضًا : بطلت .
وَأَدَحَضَهَا اللَّهُ .

والإدحاضُ : الإزلاقُ .

[دحرض]

الدُّحْرُضُ : اسمٌ موضع . قال عنقرة :
شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ
زُورَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
ويقال وسيعٌ ودُحْرُضُ ماءٍ إِنْ قَشْنَاهَا بِلَفْظِ
أَحَدِهَا ، كما يقال القَمَرَانِ .

فصل الزاء

[ربض]

الرَبْضُ بالتحريك : واحد الأرباضِ ، وهى
جبالُ الرّحْلِ ، وأمعاء البطن .

ورَبَضُ المدينةِ أيضًا : ما حولها . ورَبَضُ
الغنمِ أيضًا : مأواها . قال العجاج يصف الثور
الوحشى :

* وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرِيٌّ ^(١) *

ورَبَضُ الرجلِ : امرأتهُ وكلُّ ما يأوى إليه
من بيتٍ ونحوه . وقال :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا أَتَّخَذَ رَبَضًا

يَا وَنَحْ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ

(١) وبه .

* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عُدْمَلِيٌّ *

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رُبُوضٍ
من الدهناء مربعة^(١) الخبالا
وكذلك سلسلة رُبُوضٍ، أى ضخمة.
وأُشْد الأسمى :
وَقَالُوا رُبُوضٌ^(٢) ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ
وَأُشْمَرُ مِنْ جِلْدِ الدِّرَاعَيْنِ مُثْقَلُ
أى يابس^(٣).

ابن السكيت : يقال : فلان ما تقوم رَابِضَتُهُ
إذا كان يَرْمِي فَيَقْتُلُ أَوْ يَعِينُ فَيَقْتُلُ ، أى يصيبُ
بالعين . قال : وأكثر ما يقال في العين .
قال : والرُّوْبِضَةُ الذي في الحديث^(٤) :
الرجلُ التافهُ الحقيرُ .
والرَّابِضَةُ : بقية حَمَلَةِ الحِجَّةِ ، لا تخلو منهم
الأرض . وهو في الحديث^(٥) .

[رضض]

رَحَضْتُ يَدِي وَثَوْبِي أَرْحَضُهُ رَحَضًا :
غسلته . والثوبُ رَحِيضٌ ومرحوضٌ .

- (١) كذا . وفي اللسان والأساس : « الدهناء تفرعت
الخبالاً » .
(٢) في الأساس : وقال بصف رجلاً مجنوناً :
« تَرَاهُ رُبُوضٌ » .
(٣) بدلها في أساس البلاغة : « يريد السلسلة » .
وفي اللسان : وأراد بالأسمر قد أغل به فيبس عليه .
(٤) هو حديث في الفتن ، أنه ذكر من أشرط أن
تنطق الروبيضة في أمر العامة .
(٥) هو حديث « الراية مائة أهبطوا مع آدم عليه
السلام يهدون الضلال » .

والمِرْحَاضُ : خشبةٌ يُضْرَبُ بها الثوبُ
إذا غُسِلَ .
والمِرْحَاضُ : المُفْتَسَلُ . وفي حديث
أبي أيوب الأنصاري : « وجدنا مَرَاحِيضَهُمْ
استُقِيلَ بها القيلة » ، يعنى الشام .
والمِرْحَاضُ : القِرْقُ في أثر الحمى . وقد
رَحِضَ المحمومُ ، فهو مَرْحُوضٌ .

[رضض]

الرَّضُّ : الدَّقُّ الجريشُ .
وقد رَضَضْتُ الشيءَ ، فهو رَضِيضٌ
ومَرَضُوضٌ .

والرَّضُّ : تمرُّ يَرْضُ وَيُنْقَعُ في تخضٍ .
قال الراجز :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا
تُضَبِّحُ^(١) مُحَضًّا وَتُعَشِّي رَضًّا

ما بين وَزَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا
لا تُحْسِنُ التَّبْقِيلَ إِلَّا عَضًّا
وَالرَّضْرَاضُ : ما دَقَّ من الحمى .

قال الراجز :

* يَتَرُكْنَ صَوَانَ الخصى رَضْرَاضًا *

ومنه قولهم : نهَرْتُ ذُو سِهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ .
فالسِهْلَةُ : رملُ القنَاقَةِ الذي يجري عليه الماء .

- (١) في اللسان : « تَشْرَبُ مُحَضًّا وَتَغْدِي » .
وفي الأساس : « تَغْبِقُ مُحَضًّا » .

وَالرَّضَاضُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ
بِالْحِجَارَةِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَلْتُ الْحَصَى لَنَا بِسْمٍ كَانَهَا
حِجَارَةٌ رَضَاضٌ بِفَيْلٍ مُطَخَّابٍ
وَرَضَاضُ الشَّيْءِ : فُتَاتُهُ .
وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضَرَضْتَهُ .
وَالْحِجَارَةُ تَتَرَضَّرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
أَيَّ تَتَكَسَّرُ .

وَأَمْرًا رَضَرَضَةً ، أَيْ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ .
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَضَرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَضَرَاضٌ .
قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :
فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ
فَعَرَنَاهُ بِرَضَرَاضٍ رَفَلٌ
أَيَّ أَوْثَقْنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ .
وَأَيْلٌ رَضَارِضٌ : رَاتِعَةٌ ، كَانَتْهَا تَرْضُ
الْعُشْبَ .

وَأَرْضُ الرَّجُلِ ، أَيْ ثَقُلَ وَأَبْطَأَ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبِطِنًا أَرْضًا ^(١) *

وَالْمَرْضَةُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : الرَّثِيئَةُ الْخَائِرَةُ ، وَهِيَ
لِبْنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لِبْنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يَتْرَكُ
سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ
وَيُشْرَبُ الْخَائِرُ .

(١) قَبْلَهُ :

* فَجَمَعُوا مِنْهُمْ قَضِيضًا قَضَا *
رَفَضُوا

وَقَدْ أَرْضَتِ الرَّثِيئَةُ تَرْضُ إِرْضَاضًا ، أَيْ
خُتِرَتْ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ :
إِذَا شَرِبَ الْمَرْضَةَ قَالَ أَوْكِ
عَلَى مَا فِي سِقَانِكَ قَدْ رَوَيْنَا ^(١)

[رَفَضَ]

الرَّفْضُ : التَّرْكُ . وَقَدْ رَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفِضُهُ
رَفْضًا وَرَفَضًا ، وَالشَّيْءُ رَفِيزٌ وَمَرْفُوضٌ .

وَالرَّوَاغِضُ : جُنْدٌ تَرَكَوْا قَائِدَهُمْ وَانصَرَفُوا .
وَالرَّافِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
سَمُّوا بِذَلِكَ لَتَرَكَهُمْ زَيْدٌ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢) .
وَرَفَضْتُ الْإِبِلَ أَرْفُضُهَا رَفْضًا وَرَفَضًا ،
إِذَا تَرَكَتَهَا تَبَدَّدَ فِي مَرَعَاهَا حَيْثُ أَحَبَّتْ ،
لَا تَتْبَعُهَا عَمَّا تَرِيدُ . وَقَدْ رَفَضْتُ هِيَ تَرْفُضُ
رَفُوضًا ^(٣) ، أَيْ تَرعى وَحدها وَالرَّاعِي يَبْصُرُهَا
قَرِيبًا مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

وَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُبَالِي

أَغْنَاكَ كَانَ لَحْمُكَ أَوْ سَمِينًا

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانُوا بَايَعُوهُ ثُمَّ قَالُوا
لَهُ : ائْتِ مِنَ الشَّيْعَةِ قَاتِلَ مَعَكَ . فَأَبَى وَقَالَ : كَانَا وَزَيْرِي
جَدِي فَلَا أُبْرَأُ مِنْهُمَا . فَرَفُضُوهُ وَارْفُضُوا عَنْهُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « رَفَضْتُ هِيَ رَفَضًا » . وَفِي
اللِّسَانِ : « وَرَفَضْتُ تَرْفُضُ رَفُوضًا » .

سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمَعْرُضُ
وَحَيْثُ يَرْغَى وَرَعَى وَيَرْفُضُ^(١)
ويروى : « وَأَرْفُضُ » .

وهي إِبِلٌ رَافِضَةٌ وَرَفُضٌ أَيْضًا . وقال
يصف سحابًا :

تُبَارِي الرِّيحَ الْحُضْرَمِيَّاتِ مَزْنُهُ

بِمُسْتَهْمِرِ الْأَوْرَاقِ ذِي قَزَعٍ رَفُضٍ
وَرَفُضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ، وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ .
وَنَعَامٌ رَفُضٌ ، أَيْ فِرْقٌ . قال ذو الرُّمَّة :
بِهَا رَفُضٌ مِنْ كُلِّ خَرَجَاءٍ صَعْلَةٍ
وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبَلِ
ويقال أَيْضًا : فِي الْقَرَبَةِ رَفُضٌ مِنْ مَاءٍ ،
أَي قَلِيلٌ .

وَرَفَاضُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ .
وَرُفُوضُ النَّاسِ : فِرْقُهُمْ .
وَرُفُوضُ الْأَرْضِ : مَا تَرَكَ بَعْدَ أَنْ
كَانَ جَمْعِي .

وَفِي أَرْضٍ كَذَا رُفُوضٌ مِنْ كَلَالٍ ، إِذَا كَانَ
مُتَفَرِّقًا بَعِيدًا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

ويقال رَجُلٌ قَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، لِلَّذِي يَتَمَسَّكُ
بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ . قال ابن السكيت :

يَقَالُ رَايِعٌ قَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، لِلَّذِي يَقْبِضُ الْإِبِلَ
وَيَجْمَعُهَا ، فَإِذَا صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحْبُّهُ وَتَهْوَاهُ
رَفَضَهَا وَتَرَكَهَا تَرعى حَيْثُ شَاءَتْ .

ويقال : رَفُضَ النَّخْلُ ، وَذَلِكَ إِذَا انْتَشَرَ
عِذْقُهُ وَسَقَطَ قِيْقَاؤُهُ^(١) .

وَرَفَضْتُ فِي الْقَرَبَةِ تَرَفِيفًا ، أَيْ أَبْقَيْتُ
فِيهَا رَفَضًا مِنْ مَاءٍ .

وَارْفِضَاصُ السَّمْعِ : تَرَشُّشُهُ . وَكُلُّ مُتَفَرِّقٍ
ذَا هَبَّ مَرَفُضٌ . قال القطامي :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفُضٌ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ

يقول : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ
وَذَهَبَ حِقْدُهُ .

وَمَرَّافُضُ الْوَادِي : مُفَاجِرُهُ حَيْثُ يَرَفُضُ
إِلَيْهِ السَّيْلُ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢) :

* كَالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرِّفَاضِ^(٣) *

فَهِيَ الطَّرِيقُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

وَالرَّفَاضَةُ : الْقَوْمُ يَرْعَوْنَ رُفُوزَ الْأَرْضِ .

[ركن]

الرَّكْضُ : تَحْرِيكُ الرَّجْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ .

(١) القيقاء : وعاء زهر النخل ا هـ . وانقول بالمعنى

وهو الظلم ويقال له الكُفْرَتِي ، قاله لصر .

(٢) قال ابن بري : صوابه بالعين ، لأن قبله :

* يَقْطَعُ أَجْوَارَ الْغَلَا انْقِضَاضِي *

(٣) بكسر الراء .

(١) قال ابن بري : المعروض من الإبل الذي وسمه
العراض بالكسر . والورع : الصغير الضعيف الذي لا غناء
عنده . يقال : إِنَّمَا مَالُ فُلَانٍ أَوْرَاعٌ ، أَيْ صَنَارٌ . ا هـ . م .
في المطبوعة : « ترعى ورعى وترفض » وما أثبتته من
اللسان والخطوط .

[رمض]

الرَّمَضُ : شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسُ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ . وَالْأَرْضُ رَمَضًا كَمَا تَرَى .

وَقَدْ رَمَضَ يَوْمُنَا بِالْكَسْرِ ، يَرْمِضُ رَمَضًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَأَرْضُ رَمِضَةٍ الْحِجَارَةِ .

وَرَمِضَتْ قَدَمُهُ أَيْضًا مِنَ الرَّمْضَاءِ ، أَيْ احْتَرَقَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ مِنَ الضُّحَى » ، أَيْ إِذَا وَجَدَ الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ . يَقُولُ : فَصَلَاةُ الضُّحَى تِلْكَ السَّاعَةَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَمِضَتْ الْغَنَمُ ، إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَقَرِحَتْ أَكْبَادُهَا وَحَبِنَتْ رِثَاتَهَا . وَأَرَمَضْتَنِي الرَّمْضَاءُ : أَحْرَقْتَنِي . وَمِنْهُ قِيلَ : أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ .

وَالرَّمِضُ : صَيْدُ الظَّبْيِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ ، تَتَّبِعُهُ حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ ^(١) أَخَذَتْهُ .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فُلَانًا فَلَمْ أَصِبْهُ ، فَرَمِضْتُهُ تَرْمِضًا ، أَيْ انْتِظَرْتُهُ شَيْئًا . وَرَمِضْتُ الشَّاةَ أَرَمِضُهَا رَمَضًا ، إِذَا شَقَقْتَهَا وَعَلِيهَا جِلْدُهَا وَطَرَحْتَهَا عَلَى الرِّضْفَةِ وَجَعَلْتَ فَوْقَهَا الْمَلَّةَ لِتَنْضِجَ .

وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْمِضٌ ، وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ » .

وَرَكَّضْتُ الْفَرَسَ بِرَجْلِي ، إِذَا اسْتَحَثَّتُهُ لِيَعْدُو ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : رَكَّضَ الْفَرَسُ ، إِذَا عَدَا . وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ ، وَالصَّوَابُ رُكِّضَ الْفَرَسُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَرَّ كَوْضٌ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِحَاضَةِ : « هِيَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » ، يَرِيدُ الدَّفْعَةَ .

وَأَرَكَّضَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَتَحَرَّكَ .

وَارْتَكَّضُ الْمَهْرُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . وَارْتَكَّضَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ : اضْطَرَبَ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : رَكَّضَ الطَّائِرُ ، إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرَانِ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

أَرَقَّنِي طَارِقُ هَمٍّ أَرَقًّا ^(٢)
وَرَكَّضُ غِرْبَانٍ غَدَوْنَ نَعَقًا

وَرَكْضَةُ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَجْلِهِ ، وَلَا يُقَالُ رَكَّحَهُ . عَنْ يَعْقُوبَ .

وَرَاكَّضْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَعْدَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا فَرَسَهُ . وَتَرَاكَّضُوا إِلَيْهِ خَيْلَهُمْ .

وَمَرَّ كَضَةُ الْقَوْسِ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ مَرَّ كَضَتَانِ ^(٣) . وَقَوْسٌ رَكُوزٌ ، أَيْ سَرِيعَةُ السَّهْمِ . وَمُرْتَكَّضُ الْمَاءِ : مَوْضِعُ جَمْعِهِ .

(١) رُؤْيَةٌ .

(٢) وَيُرْوَى : « طَارِقًا » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : « وَمَرَّ كَضَا الْقَوْسَ : جَانِبَاهَا » .

الإبل ، كله بمعنى ، الأثني والذكر فيه سواء .
وكذلك غلامٌ رِيضٌ ، وأصله رِيَوْضٌ فقلبت
الواو ياءً وأدغمت .

ورَوَّضْتُ القَرَّاحَ : جعلتها رَوْضَةً .

قال يعقوب : قد أَرَّاضَ هذا المكان
وأَرَّوَضَ ، إذا كثرت رِيَّاضُهُ . وأَرَّاضَ الوادي
واستَرَّاضَ أى استنقع فيه الماء . وكذلك أَرَّاضَ
الحوضُ . ومنه قولهم : شربوا حتى أَرَّاضُوا أى
رَوَّوْا فتنقَعُوا بالريِّ .

وأَتَانَا بِإِنَاءٍ يُرِيضُ كَذَا وكَذَا نَفْسًا .

واستَرَّاضَ المكانُ ، أى اتسع . ومنه قولهم :
افعلْ ذاك ما دامت النفسُ مُسْتَرِيضَةً ، أى متسعةً
طَيِّبَةً^(١) . قال الأغلب العجلي^(٢) :

أَرَجَزًا تريدُ أمَ قَرِيضًا

كليهما أجَدُ مُسْتَرِيضًا^(٣)

وفلانٌ يُرَّوِّضُ فلانًا على أمرٍ كذا أى

يداريه ليدخله فيه .

(١) فى اللسان : « ما دام النفس مستريضا ، أى
متسعا طيبا » .

(٢) قال الصاغاني : لم أجده فى أراجيزه . وقال ابن برى :
نسبه أبو حنيفة للأرطط وزعم أن بعض الملوك أمره أن يقول
فقال هذا الرجز . وقوله مستريضا أى واسعا ممكنا . م . ر
ورواجه بل وجل النسخ « كليهما أجده » . وفى نسخة
« صالحة » « أجيد » بالياء قاله نصر .

(٣) فى اللسان : « كلاهما أجيدٌ مُسْتَرِيضًا » .

وشَفَرَةٌ رَمِيضٌ ونصلٌ رَمِيضٌ ، أى وقيعٌ .
وكلٌ حادٍ رَمِيضٌ . ورَمَضْتُهُ أَنَا أَرْمَضُهُ
وأَرْمِضُهُ ، إذا جعلته بين حَجَرَيْنِ أملسين ثم
دَقَقْتَهُ لِيَرِقَّ . عن ابن السكيت .

وارْتَمَصَ الرجلُ عن كذا ، أى اشتدَّ عليه
وأقلقه . وارْتَمَصَتْ كبده : فسدت . وارْتَمَصْتُ
لفلان : حَزِنْتُ لَهُ .

وشهرُ رمضان يجمع على رَمَضَانَاتٍ وأَرْمِضاء ،
يقال : إنَّهم لما نقلوا أسماءَ المشهور عن اللغة القديمة
سمَّوها بالأرمنة التى وقعت فيها ، فوافق هذا الشهر
أيامَ رَمَضِ الحرِّ ، فسمَّى بذلك .

[روض]

الرَّوْضَةُ من البقل والشب . والجمع رَوَّضٌ
ورِيَّاضٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .
والرَّوْضُ : نحوٌ من نصف القربة ماء . وفى
الحوض رَوْضَةٌ من ماء ، إذا غطَّى أسفله ، وأنشد
أبو عمرو :

* ورَوْضَةٍ سَقَيْتُ منها نِضْوَتِي *

ورُضْتُ المَهْرُ أَرُوضُهُ رِيَّاضًا ، ورِيَّاضَةً ،
فهو مَرَّوْضٌ . وناقَةٌ مَرَّوْضَةٌ ، وقد ارتأضت .
وكذلك رَوْضَتُهُ تَرَّوِيضًا ، شدد للمبالغة . وقومٌ
رُؤَّاضٌ ورَّاضَةٌ .

وناقَةٌ رِيضٌ أولٌ ما رِيضَتْ وهى صعبةٌ بعدُ .

وكذلك العَرَّوْضُ ، والعَسِيرُ ، والقَضِيبُ من

فصل الشين

[شرط]

جلُّ شِرْوَاضٍ، أى ضخمٌ، مثل جِرْوَاضٍ .
والجمع شَرَاوِيزٌ .

فصل العين

[عرض]

عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا يَعْرِضُ ، أى ظَهَرَ .
وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَمْرٌ كَذَا . وَعَرَضْتُ لَهُ
الشَّيْءَ ، أى أَظْهَرْتُهُ لَهُ وَأَبْرَزْتُهُ إِلَيْهِ .
يَقَالُ : عَرَضْتُ لَهُ ثَوْبًا مَكَانَ حَقِّهِ .

وفى المثل : « عَرَضُ سَابِرِيٍّ » لِأَنَّهُ ثَوْبٌ
جَيِّدٌ يُشْتَرَى بِأَوَّلِ عَرَضٍ وَلَا يُبَالِغُ فِيهِ .

وَعَرَضْتُ النَّاقَةَ ، أى أَصَابَهَا كَسْرٌ وَاقَةٌ .
وَعَرَضْتُ الْبَعِيرَ عَلَى الْحَوْضِ ، وَهَذَا مِنْ
الْمَقْلُوبِ ، وَمَعْنَاهُ عَرَضْتُ الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ .
وَعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ ، وَعَرَضْتُ
الْكِتَابَ .

وَعَرَضْتُ الْجَنْدَ عَرَضَ الْعَيْنِ ، إِذَا أَمَرْتَهُمْ
عَلَيْكَ وَنَظَرْتَ مَا حَاكُمُ .

وَقَدْ عَرَضَ الْعَارِضُ الْجَنْدَ وَاعْتَرَضَهُمْ .
وَيَقَالُ : اعْتَرَضْتُ عَلَى الدَّابَّةِ ، إِذَا كُنْتَ
وَقْتُ الْعَرَضِ رَاكِبًا .

وَعَرَضُهُ عَارِضٌ مِنَ الْحَمَى وَنَحْوِهَا .

وَعَرَضْتُهُمْ عَلَى السَّيْفِ قَتْلًا .

وَعَرَضَ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ وَالسَّيْفَ عَلَى فَخْذِهِ
يَعْرِضُهُ وَيَعْرِضُهُ أَيْضًا ، فَهَذِهِ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ .
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ : عَرَضْتُ لَهُ الْغَوْلُ وَعَرَضْتُ
أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

قَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ : مَرَّ بِي فَلَانٌ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ
وَمَا عَرَضْتُ لَهُ ، لَفَتَانِ جَيِّدَتَانِ .

وَيَقَالُ : مَا يُعْرِضُكَ لِفَلَانٍ . قَالَ يَعْقُوبُ :
وَلَا تَقُلْ : مَا يُعْرِضُكَ لِفَلَانٍ بِالتَّشْدِيدِ .

وَعَرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَتَى الْعَرُوضَ ، وَهِيَ
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَيَارَا كِبَا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلُغْنِ

نَدَامَايَ مِنْ تَجْرَانِ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَرَادَ فَيَارَا كِبَاهُ لِلنَّدْبَةِ ،

لِغَذَفِ الْمَاءِ . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَسْفَا عَلَى يُونُسَ ﴾
وَلَا يَحُوزُ : يَارَا كِبَا بِالتَّنْوِينِ ، لِأَنَّهُ قَصْدٌ بِالنَّدَاءِ

رَاكِبًا بَعِينَهُ . وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ تَقُولَ يَارَجُلًا إِذَا
لَمْ تَقْصِدْ رَجُلًا بَعِينَهُ وَأَرَدْتَ يَا وَاحِدًا مِنْ لَهُ هَذَا

الاسْمِ . فَإِنْ نَادَيْتَ رَجُلًا بَعِينَهُ قُلْتَ : يَارَجُلُ ،
كَمَا تَقُولُ يَا زَيْدُ ، لِأَنَّهُ يَتَعَرَفُ بِحَرْفِ النَّدَاءِ وَالْقَصْدِ ١٠

وَقَوْلُ الْكَمِيتِ :

فَأَبْلَغُ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا

وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمُنَامِسَا

(١) عَبْدُ يَنُوثَ الْهَارِثِيُّ .

يعنى إن مررت به .

والمعرض : ثياب تجلى فيها الجوارى .

والمعرض : السهم الذى لا ريش عليه .

والعرض : المتاع . وكل شئ فهو عرض ،

سوى الدراهم والدنانير فإنهما عيت . قال أبو عبيد :

العروض : الأمتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ،

ولا يكون حيواناً ولا عقاراً . تقول : اشترت

المتاع بعرض ، أى بمتاع مثله .

وعرضت له من حقه ثوباً ، إذا أعطيته ثوباً

مكان حقه .

والعرضي : جنس من الثياب .

وقال يونس : يقول ناس من العرب : رأيته

فى عرض الناس يعنون فى عرض .

والعرض : سفح الجبل وناحيته ، وبشبهه

الجيش العظيم به فيقال : ماهو إلا عرض من

الأعراض . قال رؤبة :

إننا إذا قُذنا لِقَومِ عَرَضاً

لم نُبقي من بغي الأعدى عَصاً^(١)

ويقال : شبه بالعرض من السحاب وهو

ماسد الأفق .

وأنا جراد عرض ، أى كثير .

والعرض : خلاف الطول .

(١) العن : الداهية .

وقد عرض الشئ يعرض عرضاً ، مثال
صغر يصغر صغراً ، وعراضة أيضاً بالفتح .
قال الشاعر^(١) :

إذا ابتدر القوم المكارم عزهم^(٢)

عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها

فهو شئ عريض وعراض بالضم .

وفلان عريض البطان ، أى مؤثر . ويقال

للعنود إذا نب وأراد السفاد : عريض ؛ والجمع

عرضان وعرضان^(٣) . قال الشاعر :

عريض أريض بات يغير حوله

وبات يسقينا بطون الثعالب

والعرض بالتحريك : ما عرض للإنسان

من مرض ونحوه .

وعرض الدنيا أيضاً : ما كان من مال ،

قل أو أكثر . يقال : الدنيا عرض حاضر ، يأكل

منها البر والفاجر .

قال يونس : يقال قد فاته العرض^(٤) ،

وهو من عرض الجند ، كما يقال قبض قبضاً ،

وقد ألقاه فى القبض .

(١) جريز .

(٢) فى اللسان :

* إذا ابتدر الناس المكارم بدهم *

(٣) أى بضم وكسر .

(٤) فى اللسان : وقد فاته العرض وهو العطاء

والطمع .

ويقال أيضاً : أصابه سهمٌ عَرَضٍ وَحَجَرٌ
عَرَضٍ بالإضافة ، إذا تعمد به غيره فأصابه .
وقولهم : « عُلِّقَتْهَا عَرَضًا » ، إذا هَوِيَ امرأةً
أى اعْتَرَضَتْ لى فَعُلِّقَتْهَا من غير قصدٍ . قال الأعشى :
عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتُ رَجُلًا
غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
والإِعْرَاضُ عن الشيء : الصدُّ عنه .
ويقال أَعْرَضَ فلانٌ ، أى ذهب عَرَضًا
وطولاً .

وفى المثل : « أَعْرَضَتِ الْقِرْفَةُ » وذلك إذا
قيل للرجل : مَنْ تَهَمُّ ؟ فيقول : بنى فلان ،
للقبيلة بأسرها .

وَأَعْرَضْتُ الشيءَ : جعلته عَرِيضًا .
وَأَعْرَضْتُ الْعِرْضَانَ : خَصَّيْتُهَا .
وَأَعْرَضْتُ فلانَهُ بولدها ، إذا ولدتهم عَرِاضًا .
وعَرَضْتُ الشيءَ فَأَعْرَضَ ، أى أظهرته
فظهر . وهذا كقولهم : كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ ، وهو
من النوادر .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ
لِّلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴾ .

قال الفراء : أبرزناها حتَّى نظر إليها الكفار .
وَأَعْرَضْتُ هى ، أى استبانَتْ وظهرت . قال
الشاعر^(١) :

(١) عمرو بن كلثوم .

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ
كَسَيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلِّتِنَا
أى لاحت جبالها للنَّاطِرِ إليها عَارِضَةً .
وَأَعْرَضَ لك الخَيْرُ ، إذا أمكنك . يقال
أَعْرَضَ لك الظبيُّ ، أى أمكنك من عُرْضِهِ ،
إذا وَلَّاكَ عُرْضَهُ ، أى فارَّبه . قال الشاعر :
أَفَاطِمُ أَعْرِضِي قَبْلَ التَّيَابِ
كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابًا
أى أَمَكْنِي .

ويقال : طَأْمُرُضًا حيثُ شئتَ ، أى ضع
رجليك حيثُ شئتَ ولا تَتَّقِ شيئًا وقد أمكنك ذلك .
وَأَدَّانَ فلانٌ مُعْرِضًا ، أى استدان من أمكنه
ولم يبالِ ما يكون من التَّبَعَةِ .

واعتَرَضَ الشيءُ : صار عَارِضًا ، كالخشبِ
المعترضِ فى النهر . يقال : اعتَرَضَ الشيءُ دون
الشيءِ ، أى حالَ دونه .

واعتَرَضَ الفرسُ فى رَسَنِهِ : لم يستقم لقائده .
واعتَرَضْتُ البعيرَ : رَكَبْتُهُ وهو صعبٌ .
واعتَرَضَ له بسهم : أقبل به قِبَلَهُ
فرماه فقتله .

واعتَرَضْتُ الشهرَ ، إذا ابتدأته من غير أوَّلِهِ .
واعتَرَضَ فلانٌ فلانًا ، أى وقع فيه .
وعَارِضُهُ ، أى جَانِبُهُ وعدَلَّ عنه . قال
ذو الرمة :

وقد عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرُ

ويقال : ضرب الفحلُ الناقةَ عِرَاضًا ، وهو

أن يقاد إليها ويُعَرَضُ عليها ، إن اشتهت^(١)

ضَرْبَهَا وَإِلَّا فَلَا ، وذلك لكرمها . قال الشاعر^(٢) :

فَلَا نِصُّ لَا يَلْقَحُنْ إِلَّا يَمَارَةً

عِرَاضًا وَلَا يُشْرِنُ إِلَّا غَوَالِيَا

والعِرَاضُ : سِمَةٌ . قال يعقوب : هو خطٌّ

في الفخذ^(٣) عَرَضًا . تقول منه : عَرَضَ بَعِيرُهُ

عَرَضًا .

وبَعِيرٌ ذو عِرَاضٍ : يُعَارِضُ الشَّجَرَ

ذَا الشَّوْكَ بفيه .

وناقةٌ عِرَضْنَةٌ بكسر العين وفتح الراء والنون

زائدةٌ ، إذا كان من عادتها أن تمشي مُعَارِضَةً ،

لِلنَّشَاطِ . وقال :

* عِرَضْنَةُ لَيْلٍ فِي الْعِرَضْنَاتِ جُنْحًا *

أى من الْعِرَضْنَاتِ ، كما يقال ، فلانُ رجلٌ

من الرجال .

ويقال أيضًا : هو يمشي الْعِرَضْنَةَ ، ويمشي

الْعِرَضْنَى ، إذا مشى مِشْيَةً فِي شِقِّ فِيهَا بَعْيٌ ،
من نشاطه .

ونظرت إلى فلان عِرَضْنَةً ، أى بمؤخر عيني .

وتقول في تصغير الْعِرَضْنَى : عُرِضْنٌ ، تثبت

النون لأنَّها ملحقةٌ ، وتحذف الياء لأنَّها غير ملحقة .

وقولُ أبى ذؤيبٍ في وصف برق :

* كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ^(١) *

أى في شِقِّهِ وَنَاحِيَتِهِ .

والعَارِضُ : السَّحَابُ يَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطَرٌ ﴾ أى

مُطَرٌّ لَنَا ، لأنَّه معرفة لا يجوز أن يكون صفةً

لِعَارِضٍ وهو نكرة^(٢) . والعرب إنما تفعل مثل

هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها .

قال جرير :

يَا رَبُّ غَاطِطِنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ

لَاقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانًا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَاطِطٌ . وقال

أعرابيٌّ بعد الفطر : « رَبِّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ ،

وَرُبَّ قَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ » ، فجعله نعتًا للنكرة وأضافه

إلى المعرفة .

(١) وصدره :

* أَمِنْكَ بَرَقُ أَيْبِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ *

(٢) فيه أن الإضافة في مثل « مطرنا » إضافة لفظية

لا تفيد تعريفًا .

(١) قوله إن اشتهت الخ ، أحسن من قول القاموس

« إن اشتهها » لأنه إذا اشتهها فضرها لا يثبت الكرم لها . اهـ . نبه عليه م . ر .

(٢) هو الراعى .

(٣) قوله في الفخذ انظر ما سياتي في الحاشية ٣ .

ص ١٠٨٨ .

وفلان ذو عارضة ، أى ذو جلدٍ وصرامةٍ
وقدرةٍ على الكلام .

والعارضة : واحدة عوارض السقف .
وعارضة الباب ، هى الخشبة التى تُمسك
عضادتيه من فوق محاذيةً للأسكفة .

والعارضة : الناقة التى يصيبها كسرٌ أو مرضٌ
فُتنَحَرُ . يقال : بنو فلان لا يأكلون إلا العوارضُ
أى لا ينَحَرُونَ الإبل إلا من داءٍ يُصيبها .
يعيهم بذلك .

وتقول العرب للرجل إذا قَرَّبَ إليهم لهما :
أَعْيِطُ أم عارضة ؟ فالعَيْطُ : الذى يُنَحَرُ من
غيرِ علةٍ . قال الشاعر :

إذا عَرَضَتْ منها كهاةٌ سَمِينَةٌ
فلا تَهْدِ منها وأنشِقْ وتَجَبِّجِ
وعارضةً الإنسان : صفحتا خدييه .

وقولهم : فلان خفيف العارضين ، يراد به
خِفَّةُ شعرِ عارضيه .

وامرأةٌ نَقِيَّةُ العارضِ ، أى نَقِيَّةُ عُرْضِ القمَرِ .
قال جرير :

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضِيهَا
بِفَرْجِ بَشَامَةٍ سَقَى البَشَامُ

قال أبو نصر : يعنى به الأسنان ما بعد الثنايا
والثنايا ليست من العارضِ^(١) .

(١) فى اللسان : « ليست من العوارض » .

ويقال للجبل : عارضٌ . قال أبو عبيد : وبه
سَمِيَ عارضُ اليمامة .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال للجراد
إذا كثر : قد مرَّ بنا عارضٌ قد ملأ الأفقَ
والعارضُ : ما عَرَضَ من الأعطية .
قال الراجز^(١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ^(٢)
فى هجعةٍ يُغْدِرُ منها القَائِضُ

قال الأصمعى : يخاطب امرأةً رغب فى نكاحها
يقول : هل لك فى مائة من الإبل أجعلها لك مهرًا
يترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثرتها
وما عَرَضَ منك من العطاء عَوَضَتْكَ منه .
والعارضة : واحدة العوارضِ ، وهى الحاجات .

(١) أبو محمد الفقى .

(٢) قبله .

* يَا لَيْلُ اسْقَاكِ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ *

قال امرؤ : وكان الواجب على الجوهرى أن يوضحه
أكثر مما ذكره عن الأصمعى ، لأن فيه تقديمًا وتأخيرًا .
والمنى : هل لك فى مائة من الإبل يُسَرُّ منها القائضُ ،
أى قايضها الذى يسوقها لكثرتها . ثم قال : والعارض عائضُ ،
أى المعطى بدل بضك عرضاً عائضُ ، أى آخذ عوضاً منك
بالتزويج ، يكون كفاء لما عرض منك . تقول : عَضْتُ
أعاض ، إذا اعتضت عوضاً ؛ وعَضْتُ أعوض ، إذا عوضت
عوضاً أى دفعت . وقوله عائضُ ، من عَضْتُ بالكسر لا من
عَضْتُ بالضم . وقوله « والعارض منك » قال ابن برى :
والمراد « والعائض منك عائضُ » أى والعوض منك عوض
كما تقول الهبة منك هبة . وفى رواية « منه » وفى رواية
« مائة » بدل « هجعة » و « يسرُّ » بدل « يندر » اهـ .
ملخصاً .

وقال ابن السكيت : العارضُ : النابُ
والضرسُ الذي يليه . وقال بعضهم : العارضُ
ما بين الثنية إلى الضرس . واحتج بقول
ابن مقبل :

هَزِئْتُ مَيَّةً أَنْ ضَاكَكْتُهَا

فَرَأْتُ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ ثَرِمَ

قال : والثرم لا يكون إلا في الثنايا .

وعارضته في المسير ، أي سرت حيلاله .

وعارضته بمثل ما صنع ، أي أتيت إليه بمثل
ما أتى .

وعارضت كتابي بكتابه ، أي قابلته .

وعارضت ، أي أخذت في عروضٍ وناحية .

والعوارضُ من الإبل : اللواتي يأكلن
العضاء .

وعوارضُ ، بضم العين : جبلٌ ببلاد طيِّ ،
عليه قبر حاتم . قال الشاعر ^(١) :

فَلَا بَغِينَكُمْ قَنًا وَعَوَارِضًا

وَلَأَقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدَ

أي بقنًا وعوارضٍ ، وهما جبلان .

والتعريضُ : خلاف التصريح ، يقال :

عَرَضْتُ لِفُلَانٍ وَبِفُلَانٍ إِذَا قُلْتُ قَوْلًا وَأَنْتَ تَعْنِيهِ .

ومنه المعاريضُ في الكلام ، وهي التورية بالشيء

(١) عامر بن الطفيل .

عن الشيء . وفي المثل ^(١) : « إِنْ فِي الْمَعَارِضِ
لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ » ، أي سعة .

ويقال عَرَّضَ الْكَاتِبُ ، إِذَا كَتَبَ مُتَّبِعًا
وَلَمْ يُبَيِّنْ ^(٢) . وأنشد الأصمعي للشماخ :

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بَيِّنَةٍ

بَنِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطَرًا

وعَرَّضْتُ فَلَانًا لَكَذَا ، فَتَعَرَّضَ هُوَ لَهُ .

وهو رجلٌ عَرِضٌ ، مثال فِسِّيْقٍ ، أي
يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِالشَّرِّ .

ويقال لَحْمٌ مُعَرَّضٌ ، لِلَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي النُّضْجِ .
قال الشاعر ^(٣) :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ

وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ ^(٤) مَشِيبُ

يُرْوَى بِالصَّادِ وَالضَّادِ ^(٥) .

وَتَعَرَّضُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ عَرِضًا .

وَالْعَرَاضَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَعَرَّضُهُ الْمَاءُ ، أَيْ

يُطْعِمُهُ مِنَ الْمَيِّةِ . يقال : عَرَّضُونَا ، أَيْ أَطْعِمُونَا

مِنْ عَرَاضَتِكُمْ . قال الشاعر ^(٦) :

تَقْدَمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عَلَيَّانِ

خَمْرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغَرْبَانِ

(١) قوله وفي المثل ، قلت : هو حديث مخرج عن عمران
ابن حصين مرفوع ١٠٨٧ م ر

(٢) في اللسان : « ولم يبين الحروف ولم يقوم الخط » .

(٣) سليك بن السلكة .

(٤) في الجفان « .

(٥) والمهملة أصح كما في الباب ١٠٨٧ م ر

(٦) الأجلح بن قاسط .

وتَعَرَّضْتُ لفلان ، أى تصدَّيت له . يقال :
تَعَرَّضْتُ أسألم .
وتَعَرَّضَ بمعنى تَعَوَّج . يقال : تَعَرَّضَ الجبلُ
في الجبل ، إذا أخذَ في مسيره يميناً وشمالاً لصعوبة
الطريق . قال ذو البجَادَيْنِ — وكان دليل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بِرَكُوبَةٍ^(١)
يخاطب ناقته :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي
تَعَرَّضَ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ
هذا أبو القاسم^(٢) فاستَقِيمِي
قال الأصمعي: الجوزاء تمرُّ على جنبٍ وتُعَارِضُ
النجومَ مُعَارَضَةً لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي السَّمَاءِ . قال لبَّيد:
أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةِ أُسْفَ نَوْرُهَا
كَيْفَ تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا
وكذلك قوله :

فَاقْطَعِ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ
فَلَخَيْرُ وَاصِلٍ خَلَّةٍ صَرَامُهَا

أى تَعَوَّج .
والعَرُوضُ : الناقَةُ التي لم تُرَضْ .
وأما قول الشاعر :
وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينِ رُحْتَهَا
أَسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا

(١) ركوبة : ثنية بين مكة والمدينة عند العرج .
(٢) هو أبو القاسم .

يقول إنَّ هذه الناقَة تنقَدِّمُ الإِبِلَ فلا يلحقها
الحادى ، وعليها تمرُّ فتَقَعُ عليها الغِربان فتأكل
التمرَّ ، فكانَها قد عَرَضَتْهُنَّ .
ويقال : اشْتَرِ عُرَاضَةً لِأَهْلِكَ ، أى هديةً
وشيئاً تحمله إليهم ، وهو بالفارسية « رَاة آوَرْد » .
والعُرَاضُ أيضاً : العَرِيضُ ، كالْكُبَارِ
للكبير . وقال الساجعُ : « أَرْسِلِ العُرَاضَاتِ
أَثْرًا^(١) » . يقول : أَرْسِلِ الإِبِلَ العَرِيضَاتِ
الآثَارِ . ونصب ، « أَثْرًا » على التمييز .
وقوسُ عُرَاضَةٍ ، أى عَرِيضَةٌ . قال أبو كبير:
وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيْهَا
تَأْوِي طَوَائِفُهَا لَعَجَسٍ عَبَّيْرٍ^(٢)
والمُعَرَّضُ : نَعَمٌ وَشُمَةٌ العِرَاضِ^(٣)
قال الراجز :

* سَقِيًا بَحِيثٌ يَهْمَلُ الْمُعَرَّضُ *
تقول منه : عَرَّضْتُ الإِبِلَ .

(١) قال الساجع : إذا طلعت الشعري سفراً ، ولم تر
مطراً ، فلا تنفون إمرة ولا إصرأ ، وأرسل العراضات
أثراً ، يبينك في الأرض معمرأ
(٢) قال ابن برى : أوردته الجوهري مفرداً « وعراضة »
أى — بالرفع — وصوابه « وعراضة » بالخفض . وقوله :
لما رأى أن ليس عنهم مَقْصَرٌ

قَصَرَ اليَمِينَ بِكُلِّ أَبْيَضٍ مَطْحَرٍ

(٣) العراض والعلاط في النقي ، الأول عرضاً والثاني
طولاً . نقله م ر عن ابن الرما في شرح كتاب
سيبويه . وهو خلاف ما في القاموس والصاحح .

أَسِيرُ أَيْ أُسِيرٌ^(١). ويقال^(٢) معناه : أنه ينشد قصيدتين إحداهما قد ذلّ لها ، والأخرى فيها اعتراضٌ . والعروضُ : ميزان الشعر ، لأنه يُعَارِضُ بها . وهى مؤنثة ، ولا تجمع لأنها اسمُ جنسٍ . والعروضُ أيضاً : اسمُ الجزء الذى فيه آخر النصف الأول من البيت ، ويجمع على أَعَارِضَ على غير قياس ، كأنهم جمعوا إِعْرِيضاً ، وإن شئت جمعته على أَعَارِضَ .

والعروضُ : طريقٌ فى الجبل .

وقولهم : اسْتَعْمِلْ فلان على العروضِ ، وهى مكّة والمدينة ، وما حولها^(٣) . قال لبيد :

وإن لم يكن إلا القتالُ رأيتنا

نقاتلُ ما بين العروضِ وخضعماً

أى ما بين مكّة واليمن .

وبعيرٌ عروضٌ ، وهو الذى إذا فاته الكلاءُ أكل الشوك .

قال ابن السكيت : يقال عرفتُ ذلك فى عروضِ كلامِهِ ، أى فى فحوى كلامه ومعناه . والعروضُ : الناحية . يقال : أخذ فلانٌ فى

(١) بضم الهزة وشد الياء .

(٢) قوله ويقال ، قال ابن برى : والذى فسره هذا التفسير ووى أخب ذلولاً ، فى عمل أسير عيراً . قال وهكذا رواية فى شعره وذكره م ر : بيتين من الأول قبل هذا .

(٣) عبارة م ر واليمن داخل فيها حولها هـ . لكن كلام المصنف فى تفسير البيت ربما يردده . قاله نصر .

عروضٍ ما تعجبنى ، أى فى طريقٍ وناحية . قال التغلبى^(١) :

لِكُلِّ أناسٍ من مَعَدَةِ عِمَارَةٍ

عروضٌ إليها يلجؤونَ وجانبُ

يقول : لكلِّ حىٍّ حِرْزٌ إلا بنى تغلب ، فإن حِرْزهم السيوفُ . وعِمَارَةٌ خفضٌ لأنه بدلٌ من أناسٍ . ومن رواه « عروضٌ » بضم العين ، جعله جمع عروضٍ ، وهو الجبل .

والعروضُ : المكان الذى يُعَارِضُكَ إذا سرت .

وقولهم : فلانٌ رَكُوضٌ بلا عروضٍ ، أى بلا حاجةٍ عَرَضَتْ له .

وعرضُ الشيء بالضم : ناحيته من أى وجهٍ جئته . يقال نظر إليه بعرضٍ وجهه ، كما يقال بصُفْحٍ وجهه .

ورأيتُهُ فى عرضِ الناسِ ، أى فيما بينهم . وفلانٌ من عرضِ الناسِ ، أى هو من العامة . وفلانُهُ عُرْضَةٌ للزوج^(٢) .

وناقةٌ عُرْضَةٌ للحجارة ، أى قويةٌ عليها .

وناقةٌ عُرْضٌ أسفارٍ ، أى قويةٌ على السفر . وعُرْضٌ هذا البعيرُ السفرُ والحجرُ . وقال^(٣) :

(١) هو الأخنس بن شهاب . من قصيدة مفضلية .
(٢) فى اللسان : « وفلانة عرضة الأزواج ، أى قوية على الزوج » .
(٣) الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ .

ومنه قولهم : اضْرِبْ به عُرْضَ الحائط ،
أى اعْتَزِضْهُ حَيْثُ وَجَدْتَ مِنْهُ أَى نَاحِيَةً
مِنْ نَوَاحِيهِ .

وقال محمد بن الحنفية : « كُلُّ الْجَبَنِ عُرْضًا »
قال الأصمعي : يعنى اعْتَزِضْهُ واشْتَرِهُ مِمَّنْ وَجَدْتَهُ
وَلَا تَسْأَلْ عَنْ عَمَلِهِ أَوْ عَنْ عَمَلِ أَهْلِ الْكِتَابِ هُوَ
أَمْ مِنْ عَمَلِ الْمُجُوسِ .

وبعيرٌ عُرْضِيٌّ : يَعْتَزِضُ فِي سِيرِهِ ، لِأَنَّهُ
لَمْ تَمَّ رِيَاضَتُهُ بَعْدُ . وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ : فِيهَا صُعُوبَةٌ .
قال حميد :

يُصْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتٍ^(١)

مُعْتَزِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ

يقول : لَيْسَ اعْتِرَاضُهُنَّ خِلْقَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ .

أبو زيد : يَقَالُ فُلَانٌ فِيهِ عُرْضِيَّةٌ ، أَى
عَجْزِيَّةٌ وَنَحْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ .

ويقال للخارجي : إِنَّهُ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ ،
أَى يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ مُسْلِمٍ وَلَا غَيْرِهِ .

وَسْتَعْرِضْتُ أُعْطِيَ مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .
يقال : اسْتَعْرِضَ الْعَرَبَ ، أَى سَلَ مِنْ شَتَّى
مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا .

وَسْتَعْرِضْتُهُ ، أَى قُلْتُ لَهُ اعْرِضْ عَلَيَّ
مَا عِنْدَكَ .

(١) هذا الشعر مؤخر عن تاليه في اللسان .

أَوْ مِائَةً تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا
لَفَوْا وَعُرْضُ الْمِائَةِ الْجَلْدُ^(١)
ويقال فُلَانٌ عُرْضَةٌ ذَاكَ أَوْ عُرْضَةٌ لَذَاكَ ،
أَى مُقَرَّنٌ لَهُ قَوًى عَلَيْهِ .

وَالْعُرْضَةُ : الْهَمَّةُ . وَقَالَ حَسَّانُ :

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْدَدْتُ جُنْدًا

هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْضَتَهَا الْفَقَاءُ^(٢)

وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ : لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ .
وَجَعَلْتُ فُلَانًا عُرْضَةً لَكَذَا ، أَى نَصَبْتُهُ لَهُ .
وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً
لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أَى نَصْبًا .

وقولهم : هُوَ لَهُ دُونُهُ عُرْضَةٌ ، إِذَا كَانَ
يَعْتَزِضُ لَهُ دُونُهُ .

وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ ، وَهِيَ
ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الْمَصَارَعَةِ .

وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ عَنْ عُرْضٍ وَعُرْضٍ ، مِثْلُ عُسْرٍ
وَعُسْرٍ ، أَى مِنْ جَانِبٍ وَنَاحِيَةٍ .

وَخَرَجُوا يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَنْ عُرْضٍ ، أَى
عَنْ شَقٍّ وَنَاحِيَةٍ كَيْفَمَا اتَّفَقَ ، لَا يَبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أَوْ مِائَةً »
بِالْكَسْرِ . لِأَنَّهُ قَبْلُهُ :

إِلَّا بَيْدَرِي ذَهَبٍ خَالِصٍ

كُلِّ صَبَاحٍ آخَرَ الْمَسْنَدِ

قال : وعرض مبتدأ ، والجلد ، خبره ، أى هى قوية
على قطعه . وفى البيت لاقواء .

(٢) فى رواية م ر « قد يسرت » بدل « قد أعددت » .

[عرض]

قال الأصمعي : العِرْبَاضُ من الإبل : الغليظ الشديد ، وكذلك العِرْبَاضُ مثال الهزبر .

[عرض]

العَرْمَضُ^(١) : الطحلب ، وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه . ويسمى أيضاً ثور الماء ، عن أبي زيد .

يقال : ملاء مُعَرْمَضٌ . قال امرؤ القيس :

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ
يَقِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِحِي

[عضض]

ابن السكيت : عَضَضْتُ^(٢) بِاللْقَمَةِ فَأَنَا أَعْضُ . وقال أبو عبيدة : عَضَضْتُ بِالْفَتْحِ : لَفَةً فِي الرَّبَابِ . يقال : عَضَّهُ ، وَعَضَّ بِهِ ، وَعَضَّ عَلَيْهِ . وَهِيَ يَتَعَاذَانِ ، إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَكَذَلِكَ الْمُعَاَضَّةُ وَالْعِضَاضُ .

وَأَعَضَضْتُهُ الشَّيْءَ فَعَضَّهُ . وفي الحديث : « فَأَعِضُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا تَكُنُوا^(٣) » . قال الأعشى :

عَضَّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ

من أمه في الزمن الغابر

(١) يقال بفتح العين والميم ، وبكسرهما أيضاً .

(٢) قوله عَضَضْتُ بِالْقَمَةِ بِهِ مَرْفِي (غصص)

وقال إن المجد تأبى على تصحيحه في إيراد في العين المهملة والضاد ، وصوابه بالعين المهملة والضاد المهملة ، نقله نصر .

(٣) صدر الحديث : « من تمزى بغير الجاهلية » .

والعِرْضُ بالكسر : رائحة الجسد وغيره ، طيبة كانت أو خبيثة . يقال : فلان طيب العِرْضِ ومُنْتِنُ العِرْضِ .

وسقلا خبيث العِرْضِ ، إذا كان منتنًا . عن أبي عبيد .

والعِرْضُ أيضاً : الجسد . وفي صفة أهل الجنة : « إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم » ، أى من أجسادهم .

والعِرْضُ أيضاً : النفس . يقال : أكرمت عنه عِرْضِي ، أى صنت عنه نفسى .

وفلان نقي العِرْضِ ، أى برى من أن يُشْتَمَ أو يُعَابَ . وقد قيل : عِرْضُ الرجلِ حَسْبُهُ .

والعِرْضُ أيضاً : اسمُ وادٍ باليمامة . وكلُّ

وَادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عِرْضٌ . قال الشاعر :

لَعِرْضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ تُمَسِّي حَمَامُهُ

وتُضْحِي^(١) عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنُ تَهْتِفُ

أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رَنَّةً

وباب إذا ما مَالَ لِلْفَلَقِ يَصْرِفُ

يقال : أَخَصَبَتْ أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ .

والأَعْرَاضُ : قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ .

والأَعْرَاضُ : الْأَثْلُ وَالْأَرَاكُ وَالْحَمْضُ .

(١) في اللسان : يُمَسِّي... وَيُضْحِي .

أَعْضَّ الْقَوْمُ ، إِذَا أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ الْعُضَّ .
وَبَعِيرٌ عُضَّاضِيٌّ ، أَيْ سَمِينٌ ، كَأَنَّهُ مَذْسُوبٌ إِلَيْهِ .
وَالْعِضُّ بِالْكَسْرِ : الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ ،
وَالْبَلِيغُ الْمُسَكَّبُ الْمُنْكَرُ . وَقَدْ عَضِضَتْ يَارِجُلُ ،
أَيْ صَرَتْ عِضًّا . قَالَ الْقَطَامِي :

أَحَادِيثُ مِنْ أُنْبَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ
يُثَوِّرُهَا الْعِضَّانِ زَيْدٌ^(١) وَدَغْفَلُ

وَيَقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَعِضُّ مَالٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَعِضُّ سَفَرٍ ، أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .
وَعَلَّقَ عِضُّ : لَا يَكَادُ يَنْفَتَحُ .

وَالْعِضُّ أَيْضًا : الشَّرْسُ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ مِنْ
شَجَرِ الشَّوْكِ كَالشُّبْرَمِ ، وَالْحَاجِ ، وَالشُّبْرَقِ ،
وَاللَّصَفِ ، وَالْعِثْرِ ، وَالْقَتَادِ الْأَصْغَرُ . يُقَالُ : هَذَا
بَلْدٌ بِهِ عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ .

وَبَعِيرٌ عَاضٌ : يَرعى الْعِضَّ . وَبَنُو فُلَانٍ
مُعِضُونَ ، إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْعِضَّ . وَقَدْ أَعْضُوا .
وَأَعْصَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مُعِضَّةٌ كَثِيرَةٌ
الْعِضِّ^(٢) .

[عوض]

الْعِوَضُ : وَاحِدُ الْأَعْوَاضِ . تَقُولُ مِنْهُ :

(١) هُوَ زَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّبَرِيِّ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا تَدْلِيقاتُ
النَّصْرِ الْهَوْرِيِّ :

(عِلْض) عِلْضْتُ الشَّيْءَ أَعْلِضُهُ عِلْضًا :

إِذَا حَرَّكَتَهُ لِنَزْعِهِ ، نَحْوُ الْوَيْدِ وَمِثْلِهِ . وَكَذَلِكَ
عَلِضْتُهُ عَلِضَةً ، إِذَا عَالَجْتُهُ . وَالْعِلْوُضُ : ابْنُ آوَى .

وَيُقَالُ أَعْضَضْتُهُ سَيْفِي ، أَيْ ضَرَبْتُهُ بِهِ .
وَعِضُّ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ يَعْضُّ عَضِيضًا ، أَيْ
لِزِمَهُ . وَمَا لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ ، أَيْ مُسْتَمْسِكٌ .
وَمَا عِنْدَنَا عَضُوضٌ وَعِضَاضٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ
مَا يَعْضُّ عَلَيْهِ فَيُوْثِقُ كُلَّ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًا رَكَاضًا
أَخْذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عِضَاضًا

وَفَرَسٌ عَضُوضٌ ، أَيْ يَعْضُّ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ
الْعِضَاضُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ
الْعِضَاضِ وَالْعَضِيضِ أَيْضًا . عَنْ يَعْقُوبَ .

وَفُلَانٌ عِضَاضٌ عَيْشٍ ، أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ .
وَعَاضُ الْقَوْمِ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ
عِضَاضُهُمْ ، أَيْ عَيْشُهُمْ .

وَبَثْرٌ عَضُوضٌ ، أَيْ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ ضَيْقَةٌ
تُسْتَقَى بِالسَّانِيَةِ . وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عَضُوضٌ .
وَمَا كَانَتْ الْبَثْرُ عَضُوضًا ، وَلَقَدْ أَعْصَتْ .
وَمَا كَانَتْ جَرُورًا ، وَلَقَدْ أَجَرَّتْ .

وَزَمَنٌ عَضُوضٌ ، أَيْ كَلِبٌ .
وَفُلَانٌ يَعْصُصُ شَفْتَيْهِ ، أَيْ يَعْصُ وَيَكْثُرُ
ذَلِكَ ، مِنَ الْغَضَبِ .

وَالْتَعْصُوضُ : تَمَرٌ أَسْوَدُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ،
مَعْدِنُهُ هَجَرٌ .

وَالْعِضُّ بِالضَّمِّ : عِلْفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ ، مِثْلُ
الْكُسْبِ وَالنَّوَى الْمَرْضُوحِ . تَقُولُ مِنْهُ :

يقول : هو والنَدَى رَضَعَا من ثدي واحد .
ويقال : لا آتيك عَوْضَ العَائِضِينَ ، كما
تقول : لا آتيك دهر الداهرين .
وقال ابن الكلبي : عَوْضٌ في بيت الأعشى :
اسم صنم كان لبكر بن وائل . وأنشد :
حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابٍ تُرْكَنُ لَدَى السَّعِيرِ^(١)
قال : والسَّعِيرُ : اسمُ صنمٍ كانَ لَعَسَزَةَ خَاصَةً .
ويقال : افعلْ ذاك من ذى عَوْضٍ ، كما يقال
من ذى قَبْلُ ، ومن ذى أَنْفٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

فصل الغين

[غرض]

الغَرَضُ : المهدفُ الذى يُرْمَى فيه .
وفهمتُ غَرَضَكَ ، أى قصدك .
والغَرَضُ أيضاً : الضجرُ^(٢) والملالُ . وقد
غَرِضَ بِالْمَقَامِ يَغْرِضُ غَرَضًا . وأَغْرَضَهُ غَيْرُهُ .
ويقال أيضاً : غَرِضْتُ إِلَيْهِ ، بمعنى اشتقتُ
إليه . قال الأخفش : تفسيرها غَرِضْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ
إِلَيْهِ ، لأنَّ العربَ تُوصِلُ بهذه الحروف كلها الفعل .
قال الشاعر^(٣) :

(١) قال الصناني : والبيت ليس للأعشى بل لرُشَيْدِ
ابن رُمَيْضٍ الميمى ١ هـ . م . ر . والسعر ضبط بفتح السين
ضبط في قلم مادته وفي هذه المادة . لكن ضبطه صاحب
القاموس بالعبرة مصغراً
(٢) قوله الضجر ، ومن سجعات الأساس : « إذا فاته
الغرض فته الغرض » أى الضجر ١ هـ . م . ر .
(٣) السكلاحي . (١٣٨ - صحاح - ٣)

عَاضِي فلان ، وأعَاضِي ، وعَوَضِي ، وعَاوُضِي ،
إذا أعطاك العِوَضَ . والاسمُ المَعْوُضَةُ .
واعتَاضَ وتَعَوَّضَ ، أى أخذ العِوَضَ^(١) .
واستَعَاضَ : طلب العِوَضَ .
وأما قول الراجز^(٢) :
* هل لكِ والعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ^(٣) *
فهو فاعل بمعنى مفعول ، مثل عيشة راضية
بمعنى مَرْضِيَّة .

وعَوَّضَ^(٤) معناه الأبدُ ، يضم ويفتح بغير
تنوين ، وهو للمستقبل من الزمان ، كما أنَّ قَطُّ
للماضى من الزمان ، لأنك تقول عَوَّضُ لا أفارقتك
تريد لا أفارقتك أبداً ، كما تقول فى الماضى : قَطُّ
ما فارقتك . ولا يجوز أن تقول عَوَّضُ ما فارقتك
كما لا يجوز أن تقول قَطُّ ما أفارقتك .
قال الأعشى يمدح رجلاً^(٥) :
رَضِيْعِي لَبَانٍ ثَدْيِ أُمِّ تَقَاسَمَا^(٦)
بِأَسْخَمِ دَاجٍ عَوَّضَ لَا نَتَفَرَّقُ

(١) والعوض : البدل . ولكن بينهما فرق ، وهو أن
العوض أشد مخالفة للعوض منه من البدل ، كما نقله م
عن ابن جني .
(٢) هو أبو محمد الفقعسي .
(٣) بعده :

فى هجمة يُسْتَرُّ مِنْهَا الْقَائِضُ

(٤) عَوَّضٌ مثناة الآخر مبنية .
(٥) هو الحلق واسمه عبد العزيز بن حنم بن شداد .
(٦) فى اللسان : « تَحَالَفَا » .

وقولهم : وردت الماء غارِضاً ، أى مُبَكِّراً .
والغُرُضَةُ بالضم : التصديرُ ، وهو للرحلِ
بمنزلة الحزام للسرّج ، والبِطَانِ للكتب . والجمع
غُرُضٌ ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وغُرُضٌ مثل
كُتُبٍ وكُتْبٍ .
ويقال للغُرُضَةُ أيضاً : غَرَضٌ ، والجمع
غُرُوضٌ ، مثل فُلُسٍ وفُلُوسٍ ، وأَغْرَاضٌ .
وغَرَضْتُ البعيرَ : شددتُ عليه الغَرَضَ .
والمَغْرُضُ من البعير ، كالمَحْزَمِ من الدابة ،
وهى جوانب البطن أسفل الأضلاع التى هى
مواضعُ الغَرَضِ من بطونها . وقال (١) :
* يَشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَغَارِضُ (٢) *
وغَرَضْتُ الإِنَاءَ أَغْرِضُهُ ، أى ملأته .
قال الراجز (٣) :

لا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَفِيضَا (٤)

والغَرَضُ : النقصانُ عن المَلءِ . وهذا الحرف
من الأضداد . قال الراجز :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ
وَالدَّأْطُ حَتَّى مَا لَهَنَ غَرَضُ

(١) أبو محمد الفقيسى .

(٢) بعده :

(٣) أبو روان الكلى .

(٤) ويروى : « أَنْ تَغْرِضَا » من أغرضه ، حكاه

الليثاني

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنَّى وَنَاقِي
بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الْحَمَى غَرِضَانِ (١)
وغَرَضَ الشئ غَرَضًا ، مثال صَغَرَ صِغَرًا ،
فهو غَرِيزٌ ، أى طَرِيٌّ . يقال : لَحْمٌ غَرِيزٌ .
قال أبو زُبَيْدٍ الطائِيُّ يصف أسداً :
يَظَلُّ مُغِيَّبًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ
رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيزٍ مُشْرِشَرٍ
مُغِيَّبًا ، أى غَائِبًا . مُشْرِشَرٌ ، أى مُتَطَعٌ .
ومنه قيل الماء المطر : مَغْرُوضٌ وَغَرِيزٌ .
قال الشاعر (٢) :

بِغَرِيزٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
وقال آخر (٣) :
تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ

مُشْعِشَةُ مَغْرُوضٍ زُلَالٍ
وَالْإِغْرِيزُ وَالْغَرِيزُ : الطَّلَعُ . ويقال :
كُلُّ أَيْضَ طَرِيٍّ (٤) .

(١) بعده :

تَحْنُ فِتْبَدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ
وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأُسَى لَقَضَانِي

(٢) الحادرة .

(٣) هو لبيد .

(٤) ومن سجلات الأساس : « كَأَنَّ نَفْرَهَا

إِغْرِيزٌ ، وَرِيْقَهَا رِيْقٌ غَرِيزٌ ، يُشْفَى بِتَرْشِفِهِ

المرريض » . فالإغريض : ما يشق عنه الطلع . وريق

النبت لشد الياء : أوله .

ويقال : الغَرَضُ : موضعُ ماءٍ تركته فلم
تجعل فيه شيئاً^(١). يقال غَرَضُ في سِقَائِكَ ،
أى لا تَمْلَأُهُ .

وفلانٌ بحراً لا يُغَرِّضُ ، أى لا يُنَزِّحُ .

قال ابن السكيت : يقال غَرَضَتِ المرأةُ سِقَاءَهَا
تَغْرِضُهُ غَرَضاً : مَحَضَّتْهُ فإذا تَمَرَّ وصار تَمِيرَةً ،
قبل أن يجتمع زُبْدُهُ ، صَبَّتْهُ فَسَقَتْهُ الْقَوْمَ .

ويقال أيضاً : غَرَضْنَا السَّخْلَ ، أى فطمناه
قبل إناءه .

[غَضُض]

غَضَّ طرفه ، أى خَفَضَهُ . وَغَضَّ من صوته .
وكلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَضْتَهُ ، والأمرُ منه
في لغة أهل الحجاز اغضُضْ . وفي التنزيل :
﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ . وأهل نجد يقولون :
غَضَّ طرفك بالإدغام . قال جرير :

فَغَضَّ الطَّرْفَ^(٢) إِنْكَ مِنْ مُمَيَّرٍ

فَلا كَعْباً بَلَفَتْ وَلا كِلَاباً

وَانْفِضَاضُ الطَّرْفِ : انْقِمَاضُهُ .

وظبيٌّ غَضِيبُ الطَّرْفِ ، أى فَاتِرُهُ .

(١) وقال بعضهم : كَالَأَمْتِ . وبه فسر قول

الراجز :

* وَالِدَاظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ *

٢٠٥١ ر .

(٢) غَضُ الطَّرْفِ : كَفُ الْبَصَرِ .

وَعَضُّ الطَّرْفِ : احْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ^(١) . وَأُنْشَدَنَا
أَبُو الْغَوْثِ :

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً

وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرُبَابٍ

وَشَيْءٌ غَضٌّ وَغَضِيبٌ ، أى طَرِيٌّ . تقول
منه غَضِيبٌ وَغَضِيبٌ غَضَاضَةٌ وَغَضُوضَةٌ .

وكلُّ نَاصِرٍ غَضٌّ ، نحو الشَّبابِ وغيره .

وَالْغَضِيبُ : الطَّلَعُ إِذَا بَدَأَ .

وَعَضَّ مِنْهُ يَفْضُ بِالضَّمِّ ، إِذَا وَضَعَ وَتَقَصَّ
مِنْ قَدْرِهِ . يقال : ليس عليك في هذا الأمر
غَضَاضَةٌ ، أى ذَلَّةٌ وَمُنْقَصَةٌ .

وَتَفَضُّضَ الْمَاءِ ، أى تَقَصَّ . وَغَضَضْتُهُ أَنَا .
يقال : فلانٌ بَحْرٌ لَا يُفَضِّضُ . قال الأحرصُ :
سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ

هُوَ الْبَحْرُ ذُو الْتَيَّارِ لَا يَتَفَضِّضُ

ويقال : مات فلانٌ بِيَطْنَتِهِ لَمْ يَتَفَضِّضْ مِنْهَا

شَيْءٌ ، كما يقال : مات وهو عَرِيضُ الْبِطَانِ ،
أى سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ .

[غَمَض]

الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ : الطَّمْثُنُ .

وَقَدْ غَمَضَ الْمَكَانُ بِالْفَتْحِ يَغْمُضُ غَمُوضاً .

(١) في القاموس : غَضُ طَرَفِهِ غَضَاضاً بِالْكَسْرِ ،
وَعَضَا وَعَضَاً وَغَضَاةً يَفْتَحُنَّ : خَفَضَهُ ، وَاحْتَمَلَ
الْمَكْرُوهُ . وَمِنْهُ : تَقَصَّ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ . وَالْفَضْنُ : كَسْرُهُ
فَلَمْ يَنْعَمْ كَسْرُهُ .

كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي :
لَنْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَأَ
بِجَمْعِ لُؤَيٍّ^(١) مِنْكَ ذِلَّةُ ذِي غَمُضٍ
[غِيض]

غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غِيضًا ، أَيْ قَلَّ وَنَضَبَ .
وَانْغَاضَ مِثْلَهُ .

وَغِيضَ الْمَاءُ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .
وَعَاضَهُ اللَّهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا .
وَعَاضَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أَيْ نَقَصَ . وَغِيضَتْهُ أَنَا .
قال الراجز :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا^(٢)
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا
يقول : أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصَاهُ .
وقوله تعالى : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ ، قال
الأخفش : أَيْ وَمَا تَنْقُصُ .

وَعِيضَتُ الدَّمْعُ : نَقَصَتْهُ وَحَبَسَتْهُ .
ويقال : غَاضَ الْكِرَامُ ، أَيْ قَلُّوا . وَقَاضَ
اللَّثَامُ ، أَيْ كَثُرُوا .
وقولهم : أَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ ، أَيْ قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ .

وكذلك غَمُضَ بِالضَّمِّ غُمُوضَةً وَغَمَاضَةً .
ومكانٌ غَمُضٌ ، وَالْجَمْعُ غُمُوضٌ وَأَغْمَاضٌ .
وكذلك التَّغَامِضُ ، وَاحِدُهَا مَغْمُضٌ ،
وهو أَشَدُّ غُورًا .

وَالْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ : خِلَافُ الْوَاضِحِ .
وقد غَمُضَ غُمُوضَةً ، وَغَمَّضْتُهُ أَنَا تَغْمِيضًا .
وَتَغْمِيضُ الْعَيْنِ : إِغْمَاضُهَا .

وَوَغَّضْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا تَسَاهَلْتَ عَلَيْهِ فِي
بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ ، وَأَغْمَضْتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ .

يقال : أَغْمَضْتُ لِي فِيمَا بَعْتَنِي ؛ كَأَنَّكَ تَرِيدُ
الزِّيَادَةَ مِنْهُ لِرَدَائِهِ وَالْحَطَّ مِنْ ثَمَنِهِ .
وَانْغِاضُ الطَّرَفِ : انْقِصَاؤُهُ .

وَوَغَّضَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رُدَّتْ عَنْ الْحَوْضِ
فَحَمَلَتْ عَلَى الذَّائِدِ مُغْمِضَةً عَيْنَيْهَا فَوَرَدَتْ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* يُرْسِلُهَا التَّغْمِيضُ إِنْ كَمْ تُرْسَلِ^(١) *
ويقال : مَا اكْتَحَلْتُ غَمَاضًا وَلَا غِمَاضًا
وَلَا غُمُوضًا بِالضَّمِّ ، وَلَا تَغْمِيضًا وَلَا تَغْمَاضًا ، أَيْ
مَا نَمِتُّ ، وَمَا اغْتَمَضْتُ عَيْنَايَ .

وما في هذا الْأَمْرُ تَغْمِيضَةً ، أَيْ عَيْبًا .
ورجلٌ ذُو غَمُضٍ ، أَيْ خَامِلٌ ذَلِيلٌ . قَالَ

(١) فِي الْلسَانِ : « جَمْعُ لُؤَيٍّ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « أَنْ يَغِيضَا » ، صَوَابُهُ مِنْ
الْلسَانِ وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ .

(١) بِمِثْلِهِ :

* خَوْضَاءُ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِ * .

والغَيْضَةُ : الأجمة ، وهي مَعِيضُ ماءٍ يَجْتَمِعُ
فِيَنْبِتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَالْجَمْعُ غِيَاضٌ وَأَغْيَاضٌ .
وَالْغَيْضُ الْأَسَدُ ، أَيْ أَلِفَ الْغَيْضَةِ .

فصل الفاء

[فرض]

الْفَرَضُ : الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ : فَرَضْتُ
الزَّيْدَ وَالسَّوَاكَ .

وَفَرَضُ الزَّيْدِ : حَيْثُ يُقَدَّحُ مِنْهُ .

وَفَرَضُ الْقَوْسِ : هُوَ الْحَزُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ
الْوَتَرُ ، وَالْجَمْعُ فِرَاضٌ .

وَالْفِرَاضُ أَيْضًا : فُوهَةُ النَّهْرِ . قَالَ لَبِيدُ :

تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ

جَرَى الْفَرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجُدُولِ

وَقَوْلُهُمْ : مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ ، أَيْ شَيْءٌ
مِنْ لِبَاسٍ .

وَالْفَرَضُ : جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَجْوَدُ تَمْرٍ عَمَانَ الْفَرَضُ وَالْبَلْعُ . قَالَ شَاعِرُهُمْ :

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا

ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

وَالْفَرَضُ : مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لَأَنَّ لَهُ مَعْلَمَ وَحُدُودًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا

مَفْرُوضًا ﴾ أَيْ مُقْتَضِعًا مَحْدُودًا .

وَالْفَرَضُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَزُّ بِهَا .

وَالْفَرِيضُ : السَّهْمُ الْمَفْرُوضُ فَوْقَهُ .

وَالْتَفَرِيضُ : التَّحْزِيرُ .

وَقَرَأَ : ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ﴾

بِالتَّشْدِيدِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : فَضَّلْنَاهَا .

وَفَرُضَةُ النَّهْرِ : ثُلُمَتُهُ الَّتِي مِنْهَا يُسْتَقَى .

وَفَرُضَةُ الْبَحْرِ : مُحِيطُ السَّفِينِ . وَفَرُضَةُ الدَّوَاةِ :

مَوْضِعُ النَّفْسِ مِنْهَا . وَفَرُضَةُ الْبَابِ : تَجَرُّأَتُهُ .

وَالْفَرَضُ : التُّرْسُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَبِيدٍ لَصَخِرِ الْعَيِّ :

أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ كَعَمِ الْبَشِي

رِ قَلْبَ الْكَفِّ فَرَضًا خَفِيفًا

وَلَا تَقُلْ : قُرْصًا خَفِيفًا .

وَالْفَرَضُ : الْقِدْحُ . قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

يَصِفُ بَرَقًا :

فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النَّبِيطِ أَوْ الْفَرِ

ضِ بَكْفٍ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ

الْمُسْمِرُ : الَّذِي دَخَلَ فِي السَّمْرِ .

وَالْفَرَضُ : الْعَطِيَّةُ الْمَوْسُومَةُ . يُقَالُ : مَا أَصَبْتُ

مِنْهُ فَرَضًا وَلَا قَرَضًا .

وَفَرَضْتُ الرَّجُلَ وَأَفَرَضْتُهُ ، إِذَا أَعْطَيْتُهُ .

وَقَدْ فَرَضْتُ لَهُ فِي الْعَطَاءِ ، وَفَرَضْتُ لَهُ

فِي الدِّيَّانِ .

وَفَرَضَتِ الْبَقَرَةُ تَفَرِضُ فُرُوضًا ، أَيْ

كَبِيرَتْ وَطَعَنْتْ فِي السِّنِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

والفَرِيضَتَانِ : الْجُدْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحَقَّةُ
مِنَ الْإِبِلِ .

[فضض]

الْفَضُّ : الْكَسْرُ بِالتَّفْرِقَةِ . وَقَدْ فَضَّهَ يَفْضُهُ ،
وَفَضَّضْتُ خَتَمَ الْكِتَابِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَكَ »
وَلَا تَقِلْ بِكَسْرٍ : لَا يُفْضِضُ .

وَالْمِفْضَةُ ^(١) : مَا يُفْضُ بِهِ الْمَدْرُ .

وَفَضَّضَ الشَّيْءَ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ عِنْدَ
كَسْرِكَ إِيَّاهُ .

وَانْفَضَّ الشَّيْءُ ، أَيْ انْكَسَرَ .

وَفَضَّضْتُ الْقَوْمَ فَانْفَضُّوا ، أَيْ فَرَّقْتَهُمْ
فَتَفَرَّقُوا .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ فَهُوَ فَضَضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْتَ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » يَعْنِي مَا انْفَضَّ
مِنْ نَظْفَةِ الرَّجُلِ وَتَرَدَّدَ فِي صُلْبِهِ .

وَالْفَاضَةُ : الدَّاهِيَةُ .

وَتَفَضَّضَ الشَّيْءَ ، أَيْ تَفَرَّقَ .

وَالْفَضِيضُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ .

وَقَدْ افْتَضَّضْتُ الْمَاءَ ، إِذَا أَصْبَتْهُ سَاعَةٌ يَخْرُجُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَضِيضُ الْمَاءُ السَّائِلُ .

وَالْفِضَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلِجَامٌ مُفَضَّضٌ ، أَيْ

مَرَصَعٌ بِالْفِضَّةِ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَالْمِفْضَاضُ » .

« لَا فَاَرِضٌ وَلَا يَكْرُ » . وَكَذَلِكَ فَرَضَتِ الْبَقَرَةُ
تَفَرُّضٌ بِالضَّمِّ فَرَاضَةٌ .

وَالْفَاَرِضُ وَالْفَرَضِيُّ : الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ .
وَالْفَاَرِضُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ
الْأَخْفَشُ : يَقَالُ لَحِيَّةٌ فَاَرِضَةٌ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .
وَأَنشَدَ ^(١) :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ

تَحَامِلُ ^(٢) فِيهَا رِجَالُهُ فَرَضُ ^(٣)

وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَافْتَرَضَ ، أَيْ
أَوْجَبَ . وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ .

وَيُسَمَّى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَايِضَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَفَرَضُكُمْ زَيْدٌ » .

وَالْفَرِيضَةُ أَيْضًا : مَا فَرَضَ فِي السَّائِمَةِ مِنَ
الصَّدَقَةِ . يَقَالُ : أَفَرَضَتِ الْمَاشِيَةُ ، أَيْ وَجِبَتْ
فِيهَا الْفَرِيضَةُ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نَصَابًا .

(١) لِرَجُلٍ مِنْ فُقَهَاءِ .

(٢) فِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « تَحَامِلُ » ، صَوَابُهُ
فِي الْإِنْسَانِ .

(٣) بَعْدَهُ :

مِثْلُ الْبَرَّاذِينِ إِذَا تَأَرَّضُوا

أَوْ كَالْمَرِاضِ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَمَرَّضُوا

لَوْ يَهْجَمُونَ سَنَةً لَمْ يَفَرَّضُوا

إِنْ قَلَّتْ يَوْمًا لِلْغَدَاءِ أَغْرَضُوا

نَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَنْبِضُ

وَحَيْئُ الْمَلْتَوْتُ وَالْمُحْمَضُ

والفَضْفَضَةُ : سعة الثوب والدرع والعيش .
يقال : ثوبٌ فَضْفَاضٌ ، وعيشٌ فَضْفَاضٌ ، ودرعٌ
فَضْفَاضٌ ، أى واسعة .

[فوض]

فَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، أى رَدَّه إليه .
والتفويضُ فى النكاح : التزويج بلا مهر .
وقومٌ فَوْضَى ، أى متساوون لا رئيسَ لهم .
قال الأَفْوَى الْأَوْدَى^(١) :

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَأَسْرَاةٍ لَهُمْ
وَلَا سَرَاةٍ إِذَا جُهِلُّهُمْ سَادُوا
وَنَعَامٌ فَوْضَى : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .
ويقال : أموالهم فَوْضَى بَيْنَهُمْ ، أى هم
شركاء فيها .

وَفَيْضُوصَى مثله ، يُمَدَّدُ وَيَقْصَرُ .
وَتَقَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ ، إِذَا اشْتَرَكَا
فِيهِ أَجْمَعَ . وَهِيَ شَرَكَةُ الْمُفَاوِضَةِ .
وَفَاوِضُهُ فِي أَمْرِهِ ، أى جَارَاهُ .
وَتَقَاوُضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ ، أى قَاوُضَ فِيهِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[فيض]

فَاضَ الْخَبْرُ يَفِيضُ وَاسْتَفَاضَ ، أى شَاعَ .
وهو حديثٌ مُسْتَفِيضٌ ، أى منتشرٌ فى النَّاسِ ،

(١) مثله فى الزهر . ومن هنا تلم غلط بعض الحواشي
الفقهية فى عزو هذا الشعر لبيدنا على كرم الله وجهه . قاله نصر .

وَلَا تَقُلْ مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ تَقُولَ مُسْتَفَاضٌ فِيهِ .
وبعضهم يقول : اسْتَفَاضُوهُ فَهُوَ مُسْتَفَاضٌ .
ويقال : اسْتَفَاضَ الْوَادِى شَجَرًا ، أى اتَّسَعَ
وَكَثُرَ شَجَرُهُ .

وَالْمُسْتَفِيضُ : الَّذِى يُسَالُ إِفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .
وَدَرْعٌ مُفَاضَةٌ ، أى واسعة . وامرأةٌ مُفَاضَةٌ ،
إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةَ الْبُطْنِ .
وَفَاضَ الْمَاءُ يَفِيضُ فَيُفَاضُ وَفَيْضُوصَةٌ ، أى
كَثُرَ حَتَّى سَالَ عَلَى ضَفَّةِ الْوَادِى .
وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُوضٍ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا مِيَاهُ
تَفِيضُ .

وَفَاضَ صَدْرُهُ بِالسَّرِّ ، أى بَاحَ بِهِ .
وَفَاضَ اللَّثَامُ : كَثُرُوا .
وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ فَيُفَاضُ وَفَيْضُوصًا : مَاتَ .
وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ ، أى خَرَجَتْ رُوحُهُ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْفَرَاءِ ، قَالَا : وَهِيَ لَفَةٌ فِي تَمِيمٍ .
وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ فَاضَ الرَّجُلُ
وَلَا فَاضَتْ نَفْسُهُ ، وَإِنَّمَا يَفِيضُ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ .
وَيُقَالُ : أَفَاضَ إِنَادَهُ ، أى مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ .
وَأَفَاضَ دَمُوعَهُ ، وَأَفَاضَتْ دُمُوعُهُ .

وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ ، أى أَفْرَغَهُ .
وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عُرْفَاتِهِ إِلَى مِثْنَى ، أى
دَفَعُوا . وَكُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ .
وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ، أى اَنْدَفَعُوا فِيهِ .

ويقال : صار الشيء في قبضتك ، أى في ملكك .

ودخل مالُ فلانٍ في القبْضِ ، بالتحريك ، وهو ما قبِضَ من أموال الناس .

والانقباضُ : خلاف الانبساط .

وانقبضَ الشيء : صار مقبوضاً .

والقبْضَةُ بالضم : ما قبضت عليه من شيء .

يقال : أعطاه قبْضَةً من سويقٍ أو تمرٍ ، أى كفاً منه . وربما جاء بالفتح .

والمقبِضُ بفتح الميم وكسر الباء ، من القوس والسيف : حيث يُقبِضُ عليه بجمع الكف .

وأقبضتُ السيفَ والسكينَ ، أى جعلت له مقبضاً .

ويقال : رجلٌ قبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، للذى يتمسك

بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه . وراع قبْضَةً ، إذا كان مُنْقَبِضاً لا يتفصح في رغي غنمه .

وتقبَّضَ عنه ، أى اشْمَأَزَّ .

وتقبَّضتِ الجلدةُ في النار ، إذا انزوت .

وتقبَّضتُ الشيءَ تقبِيضاً : جمعته وزَوَيْتَهُ .

وتقبِضُ المالُ : إعطاؤه لمن يأخذه .

وقبِضَ فلانٌ ، أى مات ، فهو مقبوضٌ .

والقبْضُ : الإسراعُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ .

وأفاضَ البعيرُ ، أى دفعَ جرَّتهُ من كرشه فأخرجها . ومنه قول الشاعر ^(١) :

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُطُومِهِنَّ بِجَرَّةٍ

من ذى الأبارقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا ^(٢)

وأفاضَ بالقداح ، أى ضرب بها . قال أبو ذؤيب يصف حماراً وأثنه :

فَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يعنى بالقداح . وحروف الجرّ ينوب بعضها متآبَ بعض .

والقيْضُ : نيلُ مصر . قال الأصمعي : ونهرُ البصرة يسمى القَيْضَ أيضاً .

ونهرٌ قِيَاضٌ ، أى كثير الماء . ورجلٌ قِيَاضٌ ، أى وهابٌ جَوَادٌ .

وفرسٌ قَيْضٌ ، أى كثير الجرى .

وقولهم : أعطاه غيضاً من فيضٍ ، أى أعطاه قليلاً من كثير .

فصل القاف

[قبض]

قَبَضْتُ الشيءَ قَبْضًا : أخذته .

والقبْضُ : خلاف البسطِ .

(١) الراعي .

(٢) حقيّل ، بالقاف : واد في ديار بني عكل . وفي المطبوعة الأولى : « حقيّل » بالفاء ، صوابه من اللسان ومعجم البلدان لياقوت .

والفأرة تقرض الثوب .
والقرض أيضاً : قول الشعر خاصة . يقال
قرضت الشعر أقرضه ، إذا قلته . والشعر قريض .
ومنه قول عبيد بن الأبرص :
* حَالُ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ ^(١) *
والقرريض أيضاً : ما يرُدُّه البعير من جرته .
وكذلك المقروض .

وبعضهم يحمل قول عبيد على هذا .
والقراضة : ماسقط بالقرض ، ومنه قراضة
الذهب .

والمقراض : واحد المقاريض .
وقرض فلان ، أى مات .
وانقرض القوم : درجوا ولم يبق منهم أحد .
وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ
الشَّمَالِ ﴾ ، قال أبو عبيدة : أى تخلفهم شمالاً
وتجاوزهم وتقطعهم وتركهم عن شمالها .
ويقول الرجل لصاحبه : هل مررت بمكان
كذا وكذا ؟ فيقول المستول : قرضته ذات اليمين
ليلاً . وأنشد لذي الرمة :

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَا زَمْشَرِفٍ
شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانٍ الْفَوَارِسُ
وَمُشْرِفٍ وَالْفَوَارِسُ : موضعان . يقول
نظرت إلى ظعنٍ يقْرِضُنْ ، أى يجزُنْ بين هذين
الموضعين .

(١) الجريض : الفصص . والقريض : الشعر .
وهذا النس من الأمثال ، ورسم في الطبوعة الأولى على أنه
شعر ، خطأ .
(١٣٩ — صحاح — ٣)

ورجل قابض وقبيض بين القباضة ، إذا كان
منكشاً سريعاً . قال الراجز :
يُجْعِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيًّا ^(١)
أَنْ يَرْفَعَ الْمِئْزَرَ عَنْهُ شَيْئاً
وفرس قبيض الشد ، أى سريع نقل
القوائم .

والقبض : السوق السريع ، يقال : هذا
حادي قابض . قال الراجز :
كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحَدَاةُ تَقْبِضُ
بِالْعَمَلِ لَيْلاً وَالرَّحَالُ تَنْفِضُ
وَحَادٍ قَبَاضٌ وَقَبَاضَةٌ . قال رؤبة :
* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللِّبْقِ ^(٢) *
والتنبضة من النساء : القصيرة ، والنون زائدة .
قال الفرزدق :

إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجِّفُ
والرجل قنْبُضٌ .

[قرض]

قرضت الشيء أقرضه بالكسر قرضاً :
قطعته . يقال : جاء فلان وقد قرض رباطه .

(١) في الطبوعة الأولى : « الوحيا » سواه من السان .
والوحى : السريع . وقوله :

أَتْنَكْ عِشْ تَحْمِلُ الْمَشِيَّ
مَاءٌ مِنَ الطَّرَةِ أَخْوَذِيَّ

(٢) قبله :

* أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمَقُ *

وَابْنُ مِقْرَضٍ : دُوَيْبَةُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَةِ :
« دَلَّة » . وَهُوَ قَتَالُ الْحَمَامِ .

[قَضِ]

انْقَضَ الحَائِطُ ، أَيْ سَقَطَ . وَانْقَضَ الطَائِرُ :
هُوَ فِي طَيْرَانِهِ ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الْكَوَاكِبِ .
وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبَدَّلًا ، قَالُوا :
تَقَضَّى ، فَاسْتَنْقَلُوا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ
يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَقَضَّى مِنَ الظَّنِّ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

* تَقَضَّى الْبَارِئُ إِذَا الْبَارِئُ كَسَرَ ^(١) *

وَقَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمْ .
وَالْقَضَضُ : الْحَصَى الصَّغِيرُ . يُقَالُ مِنْهُ :
قَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ .
وَقَدْ قَضِضْتُ مِنْهُ أَيْضًا ، إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ
بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى .

وَالْقِضَةُ بِالْكَسْرِ : عُذْرَةُ الْجَارِيَةِ .

وَالْقِضَةُ أَيْضًا : أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى . قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ دُلُومًا :

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِضَةٍ مِنْ شَرَجٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ

وَأَقْضَى الرَّجُلُ مَضْجَعَهُ ، وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ
أَيْ تَتَرَبَّ وَحْشَنَ .

(١) قبله :

* إِذَا الْكَرِيمُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ *

وَالْقَرْضُ : مَا تَعْطِيهِ مِنَ الْمَالِ لِتُقْضَاهُ .
وَالْقِرْضُ بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِيهِ ، حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ .
وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ
الْقَرْضَ فَأَقْرَضَنِي .

وَأَقْرَضْتُ مِنْهُ : أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ الْقَرْضَ .

وَالْقَرْضُ أَيْضًا : مَا سَلَقْتُ مِنْ إِحْسَانٍ وَمِنْ
إِسَاءَةٍ ؛ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

كُلُّ أَمْرٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرْضُهُ حَسَنًا

أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا ^(٢) مِثْلَ مَا دَانَا

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا ﴾ .

وَقَرَضْتُهُ قَرْضًا ، وَقَارَضْتُهُ ، أَيْ جَازَيْتُهُ .

وَالْتَقَرِيسُ مِثْلُ التَّقْرِيطِ . يُقَالُ : فُلَانٌ
يُقَرِّضُ صَاحِبَهُ ، إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ .

وَهَا يَتَقَارَضَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْفَنِيَّ أَخُو الْفَنِيِّ وَإِنَّمَا

يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

وَالْمُقَارَضَةُ : الْمُضَارَبَةُ . وَقَدْ قَارَضْتُ فُلَانًا

قِرَاضًا ، أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا يَتَجَرُّ فِيهِ .

وَيَكُونُ الرِّبْحُ بَيْنَكُمَا عَلَى مَا تَشْتَرِطَانِ وَالْوَضِيعَةُ
عَلَى الْمَالِ .

(١) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ .

(٢) فِي الْأَسَانِ : « أَوْ مَدِينًا » .

وَأَقْضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَأَسْتَقْضَى مَضْجَعَهُ ، أَيْ وَجَدَهُ خَشَنًا .
وَدَرَعَ قَضَاءً ، أَيْ خَشَنَهُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ .
وَيَقَالُ : أَقْضَى فُلَانٌ ، إِذَا تَتَبَعَ الْمَطَامِعَ
الدَّنيَّةَ .

وَجَاؤَا قَضَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، أَيْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

قال الشماخ :

أَتَنِي سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا

يُمَسِّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا
وهو منصوب على نية المصدر . ومن العرب
من يُعْرِبُهُ وَيَجْرِيهِ بِجَرَى كُلِّهِمْ .

وَأَقْضَى الْجَارِيَةَ : أَفْتَرَعَهَا .

وَقَضَّضْتُ اللَّوْلُوَةَ أَقْضَاهَا بِالضَّمِّ : ثَقَبْتُهَا .
وَالْقَضْقَضَةُ : صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ .

وَأَسَدٌ قَضْقَاضٌ : يُقَضِّقُ فَرِيستَهُ . قال
الراجز (١) :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْاضٍ

وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضْقَاضٍ

وكذلك أَسَدٌ قُضَاقِضٌ .

[قَض]

قَعَضْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ كَمَا تَعَطَّفُ عُرُوشُ
الكَرِيمِ وَالْهُودِجِ . قال رؤبة يخاطب امرأة (٢) :

(١) رؤبة .

(٢) في اللسان « يخاطب امرأته » .

إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا
أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا
فقد أَفْدَى مَرْجَا مُنْقَضًا
يقول : إِن تَرَى أَيْتَهَا الْمَرْأَةَ الْمَرْمَ حَنَانِي
فقد كنت أَفْدَى فِي حَالِ شَبَابِي ، لَهْدَايَتِي فِي
الْمَقَاوِزِ ، وَقَوَّيْتُ عَلَى السَّفَرِ .

وسقطت النون من « تَرَيْنِ » للجزم بالحجازة .
وما زائدة . والصَّنَاعِينَ : ثَنِيَّةُ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ .
وَالْقَعْضُ : التَّقَعُّضُ ، وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ
كَقَوْلِكَ : مَا لَا غَوْرَ . والعريش ههنا : الهودجُ .
[قَوْض]

قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ : قَضَيْتُهُ مِنْ غَيْرِ هَدِيمٍ .
وَتَقَوَّضَتِ الْحَلَقُ وَالصُّفُوفُ : انْتَقَضَتْ
وَتَفَرَّقَتْ . وهو جمع حَلَقَةٍ مِنَ النَّاسِ (١) .

[قِض]

قال أبو زيد : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِاضًا ، أَيْ
تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ . فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ :
تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا . وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقَيُّضًا ، إِذَا
انْكَسَرَتْ فِلَقًا . قال : فَإِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ
قِيلَ : انْقَاضَتْ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ .

(١) وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ تَقَوُّضًا ، وَقَوَّضْتُهُ أَنَا
تَقَوُّضًا ، إِذَا نَزَعْتَ أَعْوَادَهُ وَأَطْنَابَهُ ، وَكُلُّ مَهْدُومٍ
مَقَوَّضٌ .

هكذا وجدت هذه الزيادة في نسخة .

قال: والقارورة مثله. وقضتها أنا فانقضت.
قال الأصمعي: انقضت الركبة، وانقضت
السن، أي تشققت طولاً. وأنشد لأبي ذؤيب:
فِرَاقُ كَفَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ
لِكُلِّ أَنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ
ويروى بالصاد.

والقيض: ما تفلق من قشور البيض الأعلى.
وقايضت الرجل مقايضة، أي عاوضته بهتاج.
وهما قيضان كما تقول بيعان.
وقيض الله فلاناً لفلان، أي جاء به وأتاحه
له. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾.
وتقيض فلان أباه، أي أشبهه.

فصل الكاف

[كرض]

الكراض: ماء الفحل تليظه الناقة من
رحمها بعد ما قبلته.
وقد كرضت الناقة تكرض كرضاً،
إذا لفظته.

وقال الأصمعي: الكراض خلق الرحيم،
لا واحد لها من لفظها. وأنشد للطرماح:
سوف تذنيك من لميس سبتنا
ة أمارت بالبول ماء الكراض
أضممرته عشرين يوماً ونيلت
حين نيلت يعة في عراض

وقال أبو عبيدة: واحدتها كرضة، بالضم.

فصل اللام

[لض]

دليل لضاوض، أي حاذق. ولضاضته:
كثرة تلفته يميناً وشمالاً. قال الرازي:
* وبلدة تفبي على اللضاوض^(١) *

فصل الميم

[محض]

المحض: اللبن الخالص، وهو الذي
لم يخالطه الماء، حلواً كان أو حامضاً. ولا يسمى
اللبن محضاً إلا إذا كان كذلك.
ورجل محض أي ذو محض، كقولك:
تامر ولابن.

ومحضت الرجل: سقيته المحض. وكذلك
الإمحاض. وامتحضت أنا. قال الرازي:
امتحضاً وسقياني الضيحا
فقد كفيت صاحبي الميحا
ويقال أيضاً: محضته الود وأمحضته.
وكل شيء أخلصته فقد أمحضته. وأنشد
الكسائي:

قُلْ لِلْفَوَانِ أَمَا فِيكَ فَاكِهَةٌ
تَعْلُو اللِّيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِحْضُ

(١) في اللسان:

وبلد يعينا على اللضاوض
أيهم مغبر الفجارج قاضي

أَجِدْكِ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قُبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَّامُ
وَكَسَرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ
تَمَخَّضَتِ الْمَنُوتُ لَهُ يَوْمِ
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فجعل قوله « تَمَخَّضَتِ » ينوب مناب قوله
لَقِحتَ بولِدٍ ، لأنها ما تَمَخَّضَتِ بالولد إلا وقد
لقحت . وقوله : « أَنَّى » أى حان ولادته لنمام
أيام الحمل .

والمَخَاضُ : وجع الولادة . وقد مَخَضَتِ
الناقة بالكسر تَمَخَضُ مَخَاضًا ، مثل سَمِعَ سَمَاعًا .
وكلُّ حاملٍ ضربها الطلق فهي مَخِضٌ ،
والجمع مَخَضٌ^(١) .

والمَخَاضُ أيضا : الحواملُ من النوق ،
واحدتها خَلْفَةٌ ، ولا واحد لها من لفظها . ومنه
قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية :
ابن مَخَاضٍ ، والأثني ابنة مَخَاضٍ ، لأنه فصل
عن أمه وألحقت أمه بالمَخَاضِ^(٢) ، سواء لقحت
أم لم تلقح .

وابنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ ، فإذا أردتَ تعريفه

وعربيُّ مَخَضٌ ، أى خالصُ النسبِ ، الذَكَرُ
والأُنثى والجمع فيه سِوَالٌ . وإن شئتَ أَنْتَ
وَنَثِيتَ وجمعتَ ، مثل قلب وبحث .
وقد مَخَضَ بالضم مَخُوضَةً ، أى صار
مَخَضًا فى حَسَبِهِ .

[مخض]

مَخَضَتُ اللَّبَنَ أَمَخَضُهُ وَأَمَخَضُهُ وَأَمَخِضُهُ ،
ثلاث لغات .

والمَمِخَضَةُ : الإبريق^(١) .

والمَخِضُ والمَمَخُوضُ : اللبن الذى قد مَخِضَ
وأُخِذَ زُبْدُهُ .

وَأَمَخَضَ اللَّبَنُ ، أى حان له أن يُمَخَضَ .
وَتَمَخَضَ اللَّبَنُ وَاِمْتَخَضَ ، أى تحرك .
وكذلك الولد إذا تحرك فى بطن الحامل . قال
عمرو بن حسان أحد بنى الحارث بن همام بن مرة ،
فى المَمِخَضَةِ ، يخاطب امرأته :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو^(٢) لَا تَلُومِى

وَأَبْقِى إِيمًا ذَا النَّاسِ هَامُ

(١) وأئسد فى اللسان :

لقد تَمَخَضَ فى قلبى مودَّتُها

كما تَمَخَضَ فى إبريقهِ اللَّبَنُ

(٢) قال ابن برى : الممهور فى الرواية : « أَلَا يَا أُمَّ
قُبَيْسٍ » ، وهى زوجته ، وكان قد نزل به ضيف يقال له
إِسَافٌ ، فمقر له ناقة فلامته . ومن القصيدة :

أَفِى نَائِبِينَ نَالَهُمَا إِسَافٌ

نَاوَهُ طَلَّتِ مَا لَبَّ تَنَامُ

(١) وزاد فى القاموس : مَوَاحِضُ .

(٢) فى اللسان : « هو الذى حملت أمه أو حملت الإبل
التي فيها أمه وإن لم تحمل هى » .

أدخلت عليه الألف واللام إلا أنه تعريف
جنس . قال الشاعر^(١) :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَصَلَتْ فُقَيًّا

كفضل ابن المخاض على الفصيل

ولا يقال في الجمع إلا بنات نخاض وبنات
لبون وبنات آوى .

قال الفراء : نخضت بالذو ، إذا نهزت
بها في البئر . وأنشد :

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا مَهْمُومًا

يَزِيدُهَا نَحْضُ الدِّلَالِ جُومًا

ويروى : « نخج الدلّ » .

[مرض]

المرض : السقم . وقدم مرض فلان وأمرضه الله .

قال يعقوب : يقال أمرض الرجل ، إذا
وقع في ماله العاهة .

والممرض : الرجل المسقام .

ومرضته تمرضاً ، إذا قت عليه في مرضه .

والتمريض في الأمر : التضجيع فيه .

والتمارض : أن يرى من نفسه المرض

وليس به .

وشمس مريضاً ، إذا لم تكن صافية .

وعين مريضة : فيها فتور .

(١) في اللسان : « قال جرير . ونسبه ابن بري
للفرزوق في أماليه » .

وأمرض الرجل ، أى قارب الإصابة في
الرأى . قال الشاعر^(١) :

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَلِكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ

إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

[مضض]

أَمْضَى الجرح إمضاضاً ، إذا أوجعك . وفيه

لغة أخرى مضى الجرح ، ولم يعرفها الأصمعي .

وقال ثعلب : يقال قد أَمْضَى الجرح . قال :

وكان من مضى يقول مضى بغير ألف .

والكحل يمض العين ، أى يحرقها .

وكحله بمؤل^(٢) مض ، أى حار .

والمضض : وجع المصيبة . وقد مضضت

يا رجل بالكسر تمض مضضاً ومضيضاً ومضاضة .

والمضضة : تحريك الماء في الفم . ويقال :

ما مضضت عيني بنوم ، أى ما نمت .

وتمضض في وضوئه . وتمضض الناس

في عينه . قال الرازي :

وصاحب نهته لينهضاً^(٣)

إذا الكرى في عينه تمضضاً

(١) قبله :

رأيت أبا الوليد غداة جمع

به شيب وما فقد الشبابا

(٢) الملول : المروء الذي يكتمل به .

(٣) وبعده :

* يمسح بالكفين وجهها أبيضاً *

ومضٌ بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل بمعنى لا . قال الراجز :

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌ^(١)
وَحَرَكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ
وهي مع ذلك مُطْمِعَةٌ في الإجابة .

يقال : إنَّ في مِضٍّ لطمعاً ، وهو حكاية صوت .

[معض]

مَعِضْتُ من ذلك الأمرُ أَمْعَضُ مَعْضًا وَمَعْضًا
وَامْتَعِضْتُ منه ، إذا غضبتَ وشقَّ عليك . قال
الراجز رُوْبَةٌ :

* ذَا مَعْضٍ لَوْلَا^(٢) يَرُدُّ الْمَعْضَا *

فصل النون

[نبض]

نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبِيضًا وَنَبْضَانًا ،
أى تحرَّك . ومنه قولهم : ما به حَبِضٌ وَلَا نَبْضٌ ،
أى حرَّكٌ .

وَأَنْبَضْتُ الْقَوْسَ ، وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتَرِ ، إِذَا
جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَرْنٍ^(٣) ، وفي المثل : « إِنْ بَاضَ
بَغِيرٌ تَوْتِيرٌ » .

وَالْمِنْبِضُ : الْمِنْدَفُ ، مثل المِحْبِضِ ، قال
الخليل : قد جاء في بعض الشعر الْمُنَابِضُ : الْمُنَادِفُ .

(١) في اللسان : « سألتها الوصل » . قال في القاموس :
يقال : مض مكسورة مثناة الآخر مبنية ، ومض منونة ، كلمة
تستعمل بمعنى لا .

(٢) في اللسان : « لولا ترد » .

(٣) في اللسان : « ليرن » .

[نفخ]

النَخْضُ والنَخَضَةُ : اللحمُ المكتنز ، كالحم
الفخذ . قال عبيد :

ثُمَّ أَبْرَى نِحَاضَهَا فَتَرَاهَا
ضَامِرًا بَعْدَ بُدْنِهَا كَالِهَلَالِ
وقد نَخَضَ بالضم فهو نَخِيزٌ ، أى اكتنز
لحمه . والمرأة نَخِيزَةٌ .

وَنَخِضَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله ، فهو مَنْخُوضٌ ،
أى ذهب لحمه . وانتَخَضَ مثله .

وَنَخَضْتُ مَا عَلَى الْعِظَمِ مِنَ اللَّحْمِ وَانْتَخَضْتُ ،
أى اعتزقته .

وَسِنَانٌ نَخِيزٌ وقد نَخَضْتُهُ ، أى رَفَقْتُهُ .
وهو الْمَسْنُ . قال امرؤ القيس يصف الجنب^(١) :

يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ حَدَّ مَزَلَقٍ
كَصَفْحِ السِّنَانِ الصَّلْبِيِّ النَّخِيزِ

[نفض]

نَفَضَ الْمَاءُ يَنْفِضُ نَفْضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .
وَنُضَاضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ : بَقِيَّتُهُ . وَنُضَاضَةٌ وَلَدُ
الرَّجُلِ أَيْضًا : آخِرُهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ ،
وَالْتَنْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ ، مثل العِجْزَةِ وَالْكِبَرَةِ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمَوْنَ الدَّنَانِيرَ وَالْدَّرَاهِمَ النَّضَّ
وَالنَّاضَ . قال أبو عبيد : وإِنَّمَا يَسْمَوْنَهُ نَاضًا
إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا ، لِأَنَّهُ يَقَالُ :
مَا نَفَضَ يَبْدِي مِنْهُ شَيْءٌ .

(١) قال ابن بري : « صوابه يصف الحد » . ١٠٠ هـ .

قال عيسى بن عمر : سألت ذا الرِّمَّةَ عن
النَّفْضِ ، فلم يزدني أن حرَّكَ لسانه في فيه .
[نفس]

النَّفْضُ بالضم : شجرٌ بالحجاز يُسْتَاكُ به .
قال الرازي (١) :

* من اللواتي يَقْتَضِبْنَ النُّعْصَا (٢) *

[نفس]

نَفَضَ رَأْسَهُ يَنْفُضُ وَيَنْفُضُ نَفْضًا
وَنُفُضًا ، أى تحرَّك .

وَأَنْفَضَ رَأْسَهُ ، أى حرَّكه كالمتعجب من
الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ
رُؤُوسَهُمْ ﴾ .

ويقال أيضاً : نَفَضَ فلانُ رأسه ، أى حرَّكه .
يتعدَّى ولا يتعدى ، حكاه الأخفش .

وكلُّ حركةٍ في ارتجافٍ نَفْضٌ . يقال :
نَفَضَ رَحْلُ البعيرِ وَثْنِيَّةَ الغلامِ ، نَفْضًا
وَنَفْضَانًا . قال العجاج (٣) :

جَذَبُ الْبَرَى وَجَرِيَّةُ الْحَبَالِ (٤)
وَنَفَضَاتُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ

(١) الرجز لرؤبة يذكر شبابه .

(٢) الرواية : « خِذْنَ اللواتي » . وقوله :

* فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضَا *

أى يقتطنه ليستكن به . وبمده :

* فَقَدْ أَقْدَى مِرْجَا مُنْقَضًا *

(٣) روى في إصلاح المنطق ص ٣٠ . لدى الرمة

(٤) قوله :

* فَرَجَ عَنْهُ خَلَقَ الْأَغْلَالِ *

وَحُذِّ مَا نَفَضَ لَكَ مِنْ دَيْنٍ ، أى تيسَّر .
وهو يَسْتَنْضِ حَقَّهُ من فلانٍ ، أى يستنجزه
ويأخذ منه الشيء بعد الشيء .

وَالنَّفِيزُ : الماء القليل ؛ والجمع نِفَاضٌ .
قال أبو عمرو : النَّفِيزَةُ : المطرُ القليلُ ،
والجمع نَفَائِضُ . قال الأسدي (١) :

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَفَائِضُ (٢) *

ويجمع أيضاً على أَنْفِةٍ . وأنشد القراء :

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْفَةً
أَنْفَةً تَحُلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى
أى ليس يَبْلُ الثرى .

ويقال : لقد تَرَكْتَ الْإِبِلَ الْمَاءَ وهى ذاتُ
نَفِيزَةٍ وذاتُ نَفَائِضٍ ، أى ذاتُ عطشٍ لم تَرَوْ .
ويقال : أَنْضَ الراعى سِخَالَهُ ، أى سقاها
نَفِيزًا من اللبن (٣) .

وَالنَّفِيزَةُ : صوتُ نَشِيشِ اللحمِ يُشَوَى على
الرَّضْفِ . قال الرازي :

* تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَفَائِضًا *

وَالنَّفِيزَةُ : تحريك الحية لسانها .

ويقال للحية : نَفْضًا ونَفْضَاةً .

(١) هو أبو محمد الفعسي .

(٢) وقوله :

يَا جُلَّ اسْتَقَالِكِ الْبَرِيقُ الْوَامِضُ

وَالِدَيْمُ الْغَادِيَةُ النَّضَائِضُ

(٣) قوله نفيساً من اللبن : أى قليلاً منه اهـ م ر .

وَالنَّفْضُ : الظَّليمُ يَحْرُكُ رَأْسَهُ . قَالَ الْعَجَاجُ :
 * أَصَكَ نَفْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجًا ^(١) *
 وَحَالُ نَفْضٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضِ
 بِمَسَدٍ فَوْقَ الْحَالِ النَّفْضِ
 وَالنَّافِضُ : الْغُرْضُوفُ .
 وَنَفْضَ السَّحَابِ ، إِذَا كَثُفَ ثُمَّ تَحَضَّ ،
 تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ . قَالَ
 الرَّاجِزُ ^(٢) :
 * بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ ^(٣) *
 [نفس]
 نَفَضْتُ الثَّوْبَ وَالشَّجَرَ أَنْفَضُهُ نَفْضًا ، إِذَا
 حَرَكْتَهُ لِيَنْتَفِضَ . وَنَفَضْتُهُ شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .
 وَالنَّفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ
 وَالثَّمَرِ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى
 الْمَقْبُوضِ .
 وَالنَّفَاضُ بِالضَّمِّ وَالنَّفَاضَةُ : مَا سَقَطَ عَنِ
 النَّفْضِ .

(١) قله :

* وَاسْتَبَدَلْتُ رُسُومَهُ سَفَنَجًا *

(٢) رؤية .

(٣) قله :

* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْفِمَاضِ *

وفي الأساس : « عَنِ التَّغْمَاضِ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :

الذي وقع في شعره :

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ *

(١) في اللسان : « تَرَى كَفَاتِيهَا » .

(١٤٠ - صحاح - ٣)

* جارية بيضاء في نقاض^(١) *

والنقض بالتحريك: الجماعة يُعْمَتُونَ في الأرض لينظروا هل فيها عدو أو خوف. وكذلك النقيضة نحو الطليقة. قالت سلى الجهنمية ترى أخاها أسعد^(٢) :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَقِيضَةً

وَرَدَ القِطَاطَةَ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ

تعنى إذا قصر الظل نصف النهار. والجمع النفايض. قال أبو ذؤيب يصف المفاوز:

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهُ الرِّجَا

لُ تُلْقِي النِّفَاضُ فِيهِ السَّرِيحَا

هذا قول الأصمعي. وهكذا رواه أيضاً أبو عمرو بالفاء، إلا أنه قال في تفسيره: إنها الهزلى من الإبل. ورواه غيره بالقاف، جمع نقض، وهى التى جهدها السير.

وقد نقضت المكان نقضاً، واستنقضته وتنقضته، إذا نظرت جميع ما فيه.

قال زهير يصف البقرة:

وَتَنْقُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ

وَتَحْشَى رُمَاةَ الْعَوَثِ مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ

(١) وبه:

* تنقض فيه أيما انتهاض *

(٢) قوله سلى: قال ابن بري: صوابه سعدى الجهنمية قال م ر: وهى سعدى بنت السمردل.

وَأَسْتَنْقِضَ الْقَوْمُ، أَيْ بَعَثُوا النِّقِيزَةَ.

ويقال: «إذا تكلمت ليلاً فاحفِضْ»، وإذا تكلمت نهاراً فانقضْ»، أى التفت هل ترى من تكره.

[نقض]

النقض: نقض البناء والحبل والمهد.

والنقاضة: ما نقض من حبل الشعر.

والمناقضة فى القول: أن يتكلم بما يتناقض معناه.

والنقيضة فى الشعر: ما ينقض به.

والانتقاض: الانتكاث.

والنقض، بالكسر: البعير الذى أضناه السفر، وكذلك الناقة. والجمع أنقاض.

والنقض أيضاً: الموضع الذى ينتقض عن الكأة.

والنقض أيضاً: المنقوض، مثل النكث.

وتنقضت الأرض عن الكأة، أى تقطرت.

وأنقضت العقاب، أى صوتت. وأنشد

الأصمعي:

* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيزَ الْعِقْبَانِ *

وكذلك الدجاجة. قال الراجز:

* تَنْقِضُ لِنَقَاضِ الدَّجَاجِ الْمُنْخَضِ *

والإنقاض والكثيت: أصوات صغار الإبل.

والقرقرة والهدير : أصوات مسان الإبل . قال
شِطَاظٌ ، وهو لصٌ من بني ضَبَّة :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نَمِيرٍ شَهْبَرَةٍ
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أى أسمعها . وذلك أنه اجتاز على امرأة من
بني نَمِيرٍ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَتَعَوَّذُ مِنْ شِطَاظٍ ، وكان
شِطَاظٌ عَلَى بَكْرٍ ، فَنَزَلَ وَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ
هَنَّاكَ بَكْرَهُ .

قال أبو زيد : أَنْقَضْتُ بِالْمَعْرِزِ الْإِنْقَاضَ :
دَعَوْتُ بِهَا .

وَالْإِنْقَاضُ : صَوِيْتُ مِثْلَ النَّقْرِ .
وَالْإِنْقَاضُ الْعِلْكَ : تَصْوِيْتُهُ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ .
وَأَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أَيْ أَثْقَلَهُ . وَأَصْلُهُ
الصَّوْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ ﴾ .

وَالنَّقِيزُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ .
قال الراجز :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهَنْ بَيْضُ
مَحَامِلٍ لِقِدِّهَا نَقِيزُ

[نهض]

نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنَهْوضًا ، أَيْ قَامَ .
وَأَنْهَضْتُهُ أَنَا فَاثْتَهَضَ . وَاسْتَنْهَضْتُهُ لِأَمْرٍ كَذَا
إِذَا أَمَرْتَهُ بِالنَّهْوضِ لَهُ .
وَنَاهَضْتُهُ ، أَيْ قَاوَمْتُهُ .

وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ
فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ .

وَنَهَضَ النَّبْتُ ، إِذَا اسْتَوَى . قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ كَبْرَهُ (١) :

* وَرَيْبَةُ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ (٢) *

وَنَهَضَ الطَّائِرُ ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ .

وَالنَّاهِضُ : فَرِخُ الطَّائِرِ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَاهُ
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

رَاشُهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمْنَاهُ عَلَى حَجَرَةٍ

وَالنَّاهِضُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عَصَدَ الْفَرَسِ
مِنْ أَعْلَاهَا .

وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ
لَهُ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ .

وَالنَّهْضُ مِنَ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ
وَالْكَتِفِ ، وَالْجَمْعُ أَنْهَضٌ ، مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ .
قال الراجز (٤) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضِيَّةٍ

(١) وهو أبو نجيعة .

(٢) قال ابن بري : صوابه : « تنهض في تشدد » .
وقوله :

* وَقَدْ عَلَتْنِي ذُرَّةُ بَادِي بَدِي *

(٣) امرؤ القيس .

(٤) هيمان بن قنافة السعدي .

[ورض]

وَرَضَ الرَّجُلُ تَوْرِيضًا وَأَوْرَضَ ، أَيْ أَخْرَجَ
غَائِطَهُ وَتَجَوَّهَ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

يقال : وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ ^(١) ، إِذَا كَانَتْ
مُرْخِيَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ
ذَرَقًا كَثِيرًا .

[ونض]

يقال : لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَاضٍ ، أَيْ عَلَى مِجْلَةٍ مِثْلِ
أَوْفَازٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

* تَمْشِي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ *
وَالْوَفْضُ : الْعَجَلَةُ .

وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ ، أَيْ أَسْرَعَ .
قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

* تَعَوَّى الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضًا ^(٣) *
أَيْ تَلَوَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَهُمْ إِلَى
نَصْبٍ يُوفِضُونَ ﴾ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَوْفَضَهُ ، إِذَا طَرَدَهُ
وَاسْتَعْجَلَهُ .

وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ ، أَيْ مُسْرَعَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
لَأَنْعَتَنَ نَعَامَةً مِيفَاضًا

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَصْغِيرٌ ، وَالصَّوَابُ
« وَرَمَتْ » بِالْمُهْمَلَةِ أَوْ م . ر .

(٢) هُوَ رُوْبَةُ .

(٣) قَبْلَهُ :

* إِذَا مَطَوْنَا نَقِصَةً أَوْ نَقِضًا *

أَبْقَى السِّيفُ أَثْرًا بِأَنْهَضِهِ
وَنَهَضَتْ فَلَانَا نَهَضًا : ظَلَمْتَهُ .

[نوض]

نَاضَ فُلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا : ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ ،
وَأَيْضًا تَأَخَّرَ وَنَكَّصَ .

وَنُضْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا عَاجَلْتَهُ لِنَزْعِهِ ، مِثْلَ
الْعَصَنِ وَالْوَتْدِ وَنَحْوِهِ .

وَالْأَنْوَاضُ وَالْأَنْوِاضُ : مَوَاضِعٌ مَرْتَفَعَةٌ .
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

* أَرَوَى الْأَنْوِاضَ وَأَرَوَى مِذْنَبَهُ
وَالنَّوْضُ : وَضْعَةٌ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ
وَمِثْلِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* جَاذِبَنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ ^(١) *

فصل الواو

[ونض]

الْوَحْضُ : طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ . وَقَدْ وَحَضْتُهُ
بِالرَّمْحِ .

وَالْوَحِيشُ : الْمَطْعُونُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :
وَتَارَةً يَخِضُ الْأَسْحَارَ ^(٢) عَنْ عُرْضٍ

وَحْضًا وَتُنْتَظَمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ ^(٣)

(١) قَبْلَهُ :

* إِذَا اعْتَزَمَنَ الدَّهْرَ فِي اتِّهَاضٍ *
(٢) فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ :

* فَتَارَةً يَخِضُ الْأَعْنَاقَ *

(٣) قَبْلَهُ :

فَكَرَّ يَمْشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِينَهَا
كَأَنَّهُ الْأَجْرَ فِي الْأَقْتَالِ يَحْتَسِبُ

خَرَجَاءُ ظَلَّتْ^(١) تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

وَالْوَفْضَةُ : شَيْءٌ كَالْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ ، لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ ، وَالْجَمْعُ الْوِفَاضُ .

وَالْأَوْفَاضُ : الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ .

[ومض]

وَمَضَ الْبَرْقُ يَمِضُ وَمَضًا وَمِيزًا وَمِضَانًا ، أَيْ لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِيزَةً

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَيٍّ مُكَلَّلٍ
وَكَذَلِكَ أَوْ مَضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا . فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفِيُّ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَيُقَالُ أَوْ مَضَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا سَارَقَتِ النَّظَرَ .

فصل الهاء

[همض]

هَمَضَ يَهْمُضُ ، أَيْ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، فَانْهَضَ ، وَالشَّيْءُ هَمِيزٌ وَمَهْمُوزٌ وَمُهمَضٌ .

وَاهْتَمَضَ أَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَانَ مَا اهْتَمَضَ الْجِحَافُ بِهِرَجًا^(١) *

وَاهْتَمَضَتْ نَفْسِي لِفَلَانٍ ، إِذَا اسْتَرْزَقَهَا لَهُ .
وَفُلٌّ هَمَاضٌ : يَهْمُضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ .
وَالْهَمَاضُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ فَعْلَاءُ
مِثْلُ الصَّخْرَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَأَشَدُّ لِأَبِي دُوَادٍ :
إِلَيْهِ تَلَجَّأُ الْهَمَاضُ طُرًّا

فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِحَارٍ

[هيمض]

هَاضَ الْعَظْمُ يَهْيِضُهُ هَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ ، فَهُوَ مَهْيِضٌ . وَاهْتَمَاضَهُ أَيْضًا فَهُوَ مُهْتَمَاضٌ وَمُهمَاضٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُهمَاضِ الْفَسْكَكِ *

لَأَنَّهُ أَشَدُّ لَوْجَعِهِ .

وَكُلُّ وَجَعٍ عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ . يُقَالُ :
هَاضَنِي الشَّيْءَ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

وَيُقَالُ : بِالرَّجُلِ هَيْضَةٌ ، أَيْ بِهِ قِيَالٌ وَقِيَامٌ جَمِيعًا .

(١) بهمه :

* تَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا *

(١) رواية م ر : « خرجاء تعدو » .

بَابُ الْإِطَاءِ

فصل الألف

[أبط]

الإِبطُ : ما تحت الجناح ، يذكر ويؤنث ،
والجمع آبَاطٌ .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : فرغ
السوطَ حتَّى بَرَقَتْ إبطُهُ .

وتأبَّطَ الشيء ، أى جعله تحت إبطه .

والتأبَّطُ : الاضطباع ، وهو أن يُدخل رداءه

تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر . وكان
أبو هريرة رضى الله عنه رِدِيَّتُهُ التَّابُّطُ .

والإِبطُ من الرمل : مُنْقَطِعُ معظمه .

واشتأبَطَ فلان ، إذا حفر حفرةً ضيق رأسها
ووسَّع أسفلها . قال الراجز :

* يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأْبَطًا *

وكان ثابت بن جابر الفهمي يسمي تأبَّطَ

شرًّا ، لأنهم زعموا أنه كان لا يفارقه السيف .

تقول : جاءني تأبَّطَ شرًّا ، ومررت بتأبَّطَ

شرًّا ، تدعه على لفظه ، لأنك لم تنقله من فعلٍ

إلى اسمٍ ، وإنما سَمَّيْتَ بالفعل مع الفاعل جميعا

رجلًا ، فوجب أن تحكيه ولا تغيِّره . وكذلك

كلُّ جملة يسمَّى بها ، مثل بَرَقَ نَحْرُهُ ، وذَرَى حَبًّا .

فإن أردت أن تثني أو تجمع قلت : جاءني
ذَوَا تَأَبَّطَ شَرًّا ، وذَوُو تَأَبَّطَ شَرًّا . وتقول :

كلَّها وكلُّهم ونحو ذلك .

والنسبة إليه تَأَبَّطِيٌّ ، تنسب إلى الصدر ،

ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه . وقول المذلي^(١) :

شَرِبْتُ بِحِمَّةٍ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي^(٢)

أى تحت إبطي .

[أُرط]

الأُرْطَى : شجرٌ من شجر الرمل . وهو فعْلَى ،

لأنك تقول أديم مَأْرُوطٌ ، إذا دُبِغَ بذلك .

وَأَلْفُهُ لِلإِخْلَاقِ لَا لِلتَّائِيثِ ، لأن واحدة أُرْطَاةٌ .

قال الراجز^(٣) :

* مَالَ إِلَى أُرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ *

(١) هو المتنخل .

(٢) قوله إِبَاطِيٌّ أصله إِبَاطِيٌّ تخفف ياء النسب ، وعلى

هذا يكون صفة اصارم ، وهو منسوب إلى الإبط .

(٣) وقبله :

يَا رَبِّ أَبَايَ مِنَ الْغُفْرِ صَدَغَ

تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ

وفيه قول آخر أنه أَفْعَلُ ، لأنه يقال أَدِيمٌ مَرَّطِيٌّ ، وهذا يذكر في المعتل . فإن جعلت ألفه أصلياً نَوَتته في المعرفة والنكرة جميعاً ، وإن جعلته للإلحاق نَوَتته في النكرة دون المعرفة .

قال أعرابيٌّ وقد مَرِضَ بالشَّامِ :

أَلَا أَيُّهَا الْمُسْكَاةُ مَا لَكَ هَهُنَا

أَلَا ، وَلَا أَرْطَى فَأَيْنَ تَبِيضُ

فَأَصْبِعِي إِلَى أَرْضِ الْمَسْكَاكِ واجْتَنِبِي

قَرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحِ وَأَنْتَ مَرِيضُ

وحكى أبو زيد : بعيرٌ مَأْرُوطٌ وَأَرْطَوِي^(١)

إذا كان يأكل الأَرطَى . والأَرِيْطُ من الرجال :

العاقِرُ . قال الراجز^(٢) :

ماذا تُرَجِّينَ من الأَرِيْطِ^(٣)

ليس يَنْدِي حَزْمٌ وَلَا سَقِيْطٌ^(٤)

وَأَرْطَتِ الأَرْضُ : أخرجت الأَرطَى .

[أطلط]

الأَطِيطُ : صوتُ الرجلِ والإبلِ من ثِقَلِ أحمالهما . يقال : لا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الإبلُ . وكذلك

(١) وأرطاوى أيضاً ، كما في اللسان .

(٢) حميد الأرقط .

(٣) بينه وبين لاجته :

* حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ *

(٤) السقيطُ : السخى الطيبُ النفسِ .

صوتُ الجوفِ من الخَوَى ، وَحَنِينُ الجذعِ . قال الراجز^(١) :

* قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتِ *

[أقط]

الأَقِطُ معروف^(٢) . وربما سَكَنَ في الشعرِ

وتنقل حركةُ القافِ إلى ما قبلها . قال الشاعر :

رُوَيْدَكَ حَتَّى يَنْبَتَ الْبَقْلُ وَالْفَصَى

فَيَكْثُرُ أَقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ

وَأَتَتْكَ طَعَامُهُ يَأْقِطُهُ أَقْطًا . وهو أَفْتَعَلْتُ .

وَأَقْطَ طَعَامَهُ يَأْقِطُهُ أَقْطًا : عَمِلَهُ بِالْأَقِطِ ،

فهو مَأْقُوطٌ . وأنشد الأصمعي :

وَنَخْنِقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا^(٣)

أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالتَّمُوتَا

وَالْمَأْقِطُ مهموزٌ : موضعُ الحربِ ، بكسر

القافِ . قال الخليل : الْمَأْقِطُ : المَضِيقُ في الحربِ .

(١) هو الراهب ، واسمه زهرة بن سرحان وبهذه :

* وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَأَتَمَّطَّتِ *

(٢) وهو شيء يَخْذُ من اللبنِ الحَبِضِ يَطْبَخُ ثم يترك

حتى يَمُصَّ .

(٣) في اللسان :

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيَوَاتِ

وَيَدْمُقُ الْأَقْقَالَ وَالتَّابُوتَا

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ

فصل الباء

[برقط]

الْبَرْقَةُ : خَطْوُ مُتَقَارِبٍ .

ويقال : بَرَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَّى مُتَلَفِتًا .

[بسط]

بَسَطَ الشَّيْءُ : نَشَرَهُ ، وَبِالْصَّادِ أَيْضًا .

وَبَسَطَ الْعَذِيرَ : قَبُولَهُ .

وَالْبَسْطَةُ : السَّعَةُ .

وَانْبَسَطَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْإِنْسَاطُ : تَرْكُ الْإِحْتِشَامِ . يُقَالُ : بَسَطْتُ

مِنْ فُلَانٍ فَأَنْبَسَطَ .

وَتَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ ، أَيْ سَارَ فِيهَا طَوْلًا وَعَرْضًا .

وَالْبِسَاطُ : مَا يُبْسَطُ .

وَالْبِسَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . يُقَالُ :

مَكَانٌ بَسِيطٌ وَبَسَاطٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَدُونَ يَدِ الْحِجَاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَايَعِ .

وَالْبَسِيطُ : جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ فَرَشَ لِي فِرَاشًا

لَا يَبْسُطُنِي ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَيْقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ

يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

وَمِيزْنَا عُقْبَةً بَاسِطَةً ، قَالَ : وَهِيَ الْبَعِيدَةُ .

(١) الدبيل بن القرخ .

وَالْبَسْطُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : النَّاقَةُ تُخَلَّى مَعَ وَلَدِهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ بَسَاطٌ وَأَبْسَاطٌ ، مِثْلُ ظَنَرٍ وَظَوَارٍ وَأَظَارٍ .

وَقَدْ أَبْسَطَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ تَرَكَتْ مَعَ وَلَدِهَا .

وَيَدُّ بَسْطًا أَيْضًا ، أَيْ مُطْلَقَةً . وَفِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٍ ﴾ .

[بطل]

بَطَطَتِ الْقَرْحَةُ : شَقَّقَتْهَا .

وَالْبَطِيطُ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ ، وَلَا يُقَالُ

مِنْهُ قَوْلٌ .

وَالْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ . وَلَيْسَتْ

الْمَاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جَنْسٍ .

يُقَالُ : هَذِهِ بَطَّةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا ، مِثْلُ

حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ .

[ببط]

أَبْطَعَ فِي السَّوْمِ ، مِثْلُ أَبْعَدَ .

[ببطط]

الْبُطُطُ وَالْبُطُطُوطُ : سُرَّةُ الْوَادِي .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بُعْطُطِيهَا ، لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ ،

مِثْلُ ابْنِ يَجْدَتِهَا .

[ببطط]

الْمُبَاطَّةُ : الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ .

وَتَبَايَعُوا ، أَيْ تَجَالَدُوا .

الْكُسَايُ : أَلْبَطُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْلِطٌ ، وَأَلْبِطُ

فصل الشتاء

[ناط]

النَّاطَةُ : الحُمَاةُ ، والجمع نَاطٌ .

وفي المثل : « نَاطَةُ مُدَّتْ بَمَاءٍ » ، يضربُ
للرجل يشتدُّ موقهُ وحمقه ، لأنَّ النَّاطَةَ إذا أصابها
الماء ازدادت فساداً ورطوبةً .

[نبط]

نَبْطُهُ عن الأمر تشبيهاً : شَفَلَهُ عنه .
وَأُنبِطُهُ المرضُ ، إذا لم يَسْكُدْ يفارقه .

[نرط]

النَّرْطُ مثل النَّلَطِ ، لغةٌ أو لُغْنَةٌ .
والنَّرْطُ أيضاً : شَيْءٌ يستعمله الأساكفةُ ،
وهو بالفارسية « سِيرِيش » ، ذكره النضر بن
شميل . ولم يعرفه أبو الفوثن .
والنَّرْطَةُ بالكسر : الرجلُ الأحمقُ الضعيفُ
والهمزة زائدة .

والنَّرْمَطَةُ بالضم : الطينُ الرَطْبُ ، ولعل الميم
زائدة .

[نطط]

رجلٌ نَطَطٌ ، أى كَوَسَجَ بَيْنَ النَطَطِ ، من
قومٍ نَطَرٍ .

ويقال أيضاً رجلٌ نَطَطٌ بالفتح ، وقومٌ نَطَاطٌ ،
وامرأةٌ نَطَّاهُ الحاجبين . قال الشاعر :

(١٤١ - صحاح - ٣)

فهو مُنْبَلَطٌ على ما لم يسمَّ فاعله أيضاً ، أى افتقر
وذهب ماله . وأبو زيد مثله .

وَأَبْلَطَنِي فلانٌ ، إذا ألَحَّ عليك في السؤال
حتى يُبْرِمَ .

وَبَلَطَ الرجلُ تَبْلِيْطًا ، إذا أعيا في المشى
مثل بَلَحَ .

والبَلَاطُ بالفتح : الحجارةُ المفروشةُ في الدار
وغيرها . قال الرازي :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الْأُبْطَحِ
وَالْبَلُوطُ معروفٌ .

وَبُلْطَةٌ بالضم في قول امرئ القيس :
* نَزَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ دَرَمَاءَ بُلْطَةً ^(١) *
قال الأصمعي : هِيَ هَضْبَةٌ بعينها . وقال
أبو عمرو : بُلْطَةٌ : فَجَاءَةٌ .

[بهط]

البَهْطَةُ : ضربٌ من الطعام : أرزٌ وماء . وهو
مُعَرَّبٌ ، وبالفارسية بَهَتْ ^(٢) . وينشد :

تَفَقَّاتْ شَخْمًا كَمَا الْإَوْزُ
مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأُرْزِ

(١) وبجزة :

* فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا حَسَنَ مَا قَعَلْ *

(٢) وقيل هو من الهندية « بَهَتْ » .

فصل الحاء

[حِط]

حِطَّ عملُهُ حَبِطًا بالتسكين ، وَحُبُوطًا :
بطلَ ثوابه . وَأَحْبَطَهُ اللهُ تعالى .
قال أبو عمرو : الإحْبَاطُ : أن يذهبَ ماء
الرَّكِيَّةِ فلا يعودَ كما كان .

ويقال أيضا : حِطَّ الجُرْحُ حَبِطًا بالتحريك ،
أى عَرِبَ ونُكِسَ .

والْحَبِطُ أيضا : أن تأكل الماشيةُ فُكْثَرَ
حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها .
وقال ابن السكيت : هو أن ينتفخ بطنها عن
أكل الدُّرْقِ ، وهو الخندقوقُ .

يقال : حَبِطَتِ الشاةُ بالكسر . وفي الحديث
« إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُبْلِغُ » .
ومنه سُمِّيَ الحارثُ بن عمرو بن تميمٍ الحَبِطَ ، لأنه
كان في سفرٍ فأصابه مثلُ ذلك . وولده هؤلاء
الذين يسمُّون الحَبِطَاتِ ، من بنى تميم . والنسبة
إليهم حَبِطِيٌّ .

والْحَبْنَطِيٌّ : القصيرُ البطين ، يهزم ولا يهزم ،
والنون والألف للإلحاق بسفرجل . يقال رجلٌ
حَبْنَطِيٌّ بالتنوين ، وَحَبْنَطًا وَحَبْنَطَةً ، وَحَبْنَطِيٌّ ،
وقد احْبَنْطَيْتَ .

فإن حَقَرْتَ فانت بالخيار ، إن شئت حذفْتَ
النون وأبدلت من الألف ياءً وقلت حَبْنَطِيٌّ بكسر
الطاء منونًا ، لأنَّ الألف ليست للتأنيث ففتَحَ

وما مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمِي

عَرَكَرَكَةً ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ

وَلَا أَلْقَى ^(١) نَطَّةَ الْحَاجِبِيَّةِ

بِـ مُحَرَّفَةٍ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ

قوله مُحَرَّفَةٌ ، أى مهزولة .

[نط]

النَّطُّ بالتحريك : مصدر قولك : نَطَطَ

اللحمُ ، أى أَثْنَنَ . وكذلك الماء ، قال الراجز :

وَمَنْهَلٍ عَلَى غِشَّاشٍ أَوْ فَلَطَ ^(٢)

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كَرْهِهِ وَنَعَطَ

[نط]

نَطَطَ البعيرُ ، إذا ألقى بَعْرَهُ رقيقًا . وفي

الحديث : « إِنَّهُمْ كَانُوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا ، وَأَنْتُمْ
تَتَلَطُّونَ نَطَطًا » .

فصل الجيم

[جَلَط]

جَلَطَ ^(٣) سَيْفُهُ ، أى اسْتَلَّهُ .

قال الفراء : جَلَمَطَ رأسه ، أى حلقه

والليم زائدة .

(١) قوله ألقى ، يفتح أحرفه الثلاثة . كذا ضبطه م . ر .

(٢) في الأسان : « وفلط » .

(٣) جَلَطَ يَجْلِطُ جَلَطًا : كَذَبَ وَخَلَفَ ،

وَسَيْفُهُ : سَلَّهُ ، وَرَأْسُهُ : حَلَقُهُ .

وحَطَّ البعيرُ في السيرِ حَطَّاطًا: اعتمد في زمامه.
قال الشماخ :
وإن ضُرِبَتْ على العِلَّاتِ حَطَّتْ
إليك حِطَّاطٌ هادِيَةٌ شُنُونُ
ورجلٌ حُطَّاطٌ بالضم ، أى صغيرٌ .
وحُطَّاطٌ بنُ يَغْفَرٍ : أخو الأسود .
قال أبو عمرو : انْحَطَّتِ الناقةُ في سيرها ،
أى أسرعَتْ .

والحطَّاطُ بالفتح : شبيهٌ بالبشور يكون حول
الحوق . وأنشد الأصمعي (١) :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْعُطَّاطِ
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْقُسْطَاطِ
بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ (٢)

(١) لزيادة الطماحي .

(٢) قال ابن بري : الذى رواه أبو عمرو :
« بِمُكْرَهَفٍ الحوق » : أى بمصرقة . وبعدة :

هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنَيْقِ السَّاطِي
نَيْطَ بِمَحْقَوَى شَبَقِ شِرْوَاطِ
فَبَكَّهَا مُوْتَقًى النِّيَاطِ
ذِي قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطِ
فَدَاكَمَهَا دَوَاكَا عَلَى الصِّرَاطِ
لَيْسَ كَدَوَاكِ بَعْلَهَا الْوَطْوَاطِ
وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ
وَلَيْتَ مِنْ شِدْقِ الْخِلَاطِ
قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيَّمَا إِسْبَاطِ

ما قبلها كما يُفْتَحُ في تصغير حُبْلَى وبُشْرَى ،
وإن شئت بَقِيَتْ النون وحذفت الألف وقلت
حُبَيْنِطٌ . وكذلك كلُّ اسمٍ فيه زيادتان للإلحاق
فاحذف أَيْتَهُمَا شئت . وإن شئت أيضاً عوضت
من المحذوف في الموضعين ، وإن شئت لم تعوض ؛
فإن عوضت في الأوَّل قلت حُبَيْطٌ بتشديد الياء
والطاء مكسورة ، وقلت في الثانى حُبَيْنِيطٌ .
وكذلك القول في عَفَرَنَى .

[حِطَّاط]

حَطَّ الرَّحْلَ والسرجَ والقوسَ .

وحَطَّ ، أى نزل .

والمَحَطُّ : المنزلُ .

وانْحَطَّ السَّعْرُ وغيره .

وتقول : اسْتَحَطَّنِي فلانٌ من الثمن شيئاً ،
والحِطِيطَةُ كذا وكذا من الثمن .

وقوله تعالى : ﴿ حِطَّةٌ ﴾ ، أى حُطٌّ عَنَّا
أوزارنا . ويقال : هى كلمةٌ أُمِرَ بها بنو إسرائيلَ
لو قالوها لَحُطَّتْ أوزارُهُمْ .

وحِطَّةٌ ، أى حَذَرَةٌ .

والحُطُوطُ الحدُّورُ .

والحُطُوطُ : النجيبَةُ السريعةُ .

وجاريةٌ مَحْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ ، أى ممدودةٌ
مستويةٌ . قال الشاعر (١) :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ بِهَكَّةً

رَبَّاءُ الرَوَادِفِ لم تُتَمَلِّ بِأَوْلَادِ

(١) هو القطامي .

وأَخْطَطَ الرجل في اليمين ، إذا اجتهد . وأنشد
الأصمعيُّ لابن أحر :

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَنَّ بَنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سِوَى نَم كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا
فَأَلْقَى التِّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ
وَأَخْطَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانِيَا^(١)
لَطَاتُهُ : ثِقْلُهُ . يقول : إذا كانت هذه
حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا . والسُّبَاتُ : الدهرُ .

[حط]

الْحَمَاطُ : يَبْيَسُ الْأَفَانِي تَأْلَفُهُ الْحَيَاتُ :
يقال : شَيْطَانُ حَمَاطٍ ، كما تقول : ذُبُّ غَضَى :
وَتَبْسُ حُلْبٍ . قال الرازي : وقد شَبَّهَ الْمَرْأَةَ
بِحَيَّةٍ لَهُ عُرْفٌ :

عَنْجَرِدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ
كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَغْرَفُ
الوَاحِدَةُ حَمَاطَةٌ .

وقولهم : أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِي ، أَي حَبَّةَ قَلْبِي .
وَالْحَمَاطَةُ أَيْضًا : حُرْقَةٌ وَخُسُونَةٌ يَجِدُهَا
الرَّجُلُ فِي حَلَقَةٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .

[حنط]

الْحِنْطَةُ : الْبُرُّ ، وَالْجَمْعُ حِنْطٌ ، وَبَائِلُهُ حَنَاطٌ .
وَالْحِنْطُوطُ : ذَرِيرَةٌ . وَقَدْ تَحْنَطَ بِهِ الرَّجُلُ ،
وَحَنْطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَا أَعُودُ وَرَائِيَا » .

الوَاحِدَةُ حَطَّاطَةٌ . وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(١) :

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أَمِيمَ صَافٍ
كَفَرْنَ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَّاطٍ
وَالْحَطَّاطُ أَيْضًا : زُبْدُ اللَّبَنِ .
وَالْمِحْطُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُوشِمُ بِهِ ، وَيُقَالُ
هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخِرَازِينَ يَنْقُشُونَ
بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ
صَنَاعَ عَلَتْ مَنَى بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلٍ
وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، يَكْسِرُ الْحَاءَ . وَهُوَ
فِعْلَانٌ .

[حط]

الْحَقِيقَتَانِ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . قَالَ الطِّرِمَاحُ :
مِنَ الْهُودِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا^(٣)
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَقِيقَتَانِ الْمُسَيَّحِ .

[حلط]

الْإِحْتِلَاطُ : الْفَضْبُ وَالضَّجْرُ . وَفِي كَلَامِ
عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ : « إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ الْإِحْتِلَاطُ ،
وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ » .

(١) التَّنْخُلُ .

(٢) التَّمْرُ بْنُ تَوَلَبَ . مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمَجْمَعَاتِ مِنْ

جَهْرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٠٩ - ١١١ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَطَلَّتْهَا » .

فصل الحاء

[خبط]

خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده خَبَطًا : ضربها .
ومنه قيل : خَبَطَ عَشَوَاءً ، وهى الناقة التى فى
بَصَرِها ضعفٌ ، تَخْبِطُ إذا مشَتْ ، لا تنوقُ شيئًا .
وخبَطَ الرجلُ ، إذا طَرَحَ نفسه حيث كان
لينام . قال الشاعر ^(١) :

* يَشْدَخُنَ بالليلِ الشُّجَاعَ الخَاطِطَ ^(٢) *
وخبَطَتُ الشجرَ خَبَطًا ، إذا ضربتها بالعمى
ليسقط ورقها . قال الراجز :

* والصَّعِقُ من خَايِطَةٍ وجُرَزٍ ^(٣) *
واختَبَطَنِى فلانٌ ، إذا جاءك يطلب معروفًا
من غيرِ آصِرَةٍ . قال الشاعر :

وَمُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ من دوننا كُفًى
وذاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمِمْها رَضِيعُها
وخبَطَتُ الرجلُ ، إذا أنعمت عليه من غير
معرفةٍ بينكما . قال علقمة بن عبدة :

وفى كُلالٍ حَيٍّ قد خَبَطَتِ بِنِعمَةٍ
فَحَقُّ لِسَانٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) هو أباق الدُّبَيْرِى .

(٢) قبله :

* قَوْدَاهُ تَهْدَى قُلُصًا مَمَارِطًا *

(٣) قبله :

* بِالْمَشْرِ فَيَاتِ وَطَعْنِ وَخَزِ *

والخِطَاةُ : حِرْفَةُ الخِطَّاطِ .

وَحَنَطَ الأديمُ : احمَرَّ ، فهو حَانِطٌ .

وَحَنَطَ الرمثُ وَأَخْنَطَ ، أى أدركَ وَابيضَ
ورُقَّهُ .

[حوط]

الخَاطِطُ : واحد الخِطَّانِ ، صارت الواو ياء
لانكسار ما قبلها .

وَحَوَّطَ كَرَمَهُ تَحْوِيطًا : بنى حوله حَانِطًا ،
فهو كَرَمٌ مُحَوَّطٌ .

ومنه قولهم : أنا أَحَوَّطُ حولَ ذلك الأمرِ ،
أى أدور .

والْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ للطعام .

والْحِيطَةُ بالكسر ^(١) : الْحَيَاةُ ، وهما
من الواو .

وقد حَاطَهُ يَحْوِطُهُ حَوَّطًا وَحِيطَةً وَحِيَاةً ،
أى كَلَاهُ ورعاه .

ومع فلان حِيطَةٌ لَكَ — ولا تنقل عليك —
أى تَحْنُنْ وتَعَطَّفْ .

والْحَارُ يَحْوِطُ عَانَتَهُ ، أى يجمعها .

واختَاطَ الرجلُ لنفسه ، أى أَخَذَ بالثقة .

وَأَخَاطَ به ، أى عَلِمَ . وَأَخَاطَ به علماء .

وَأَخَاطَتِ الخيلُ بفلانٍ واختَاطَتْ به ، أى

أَحَدَقَتْ به .

(١) وبالفتح أيضا .

شَّاسٌ : اسمُ أخى علقمة .

وقولهم : ما أدرى أىَّ خَابِطٍ ليلٍ هو ؟ أىَّ

أىَّ الناسِ هو .

والْخَبَاطُ بالضم ، كالجنونِ وليس به . تقول
منه تَخَبَّطَهُ الشيطانُ ، أى أفسده .

والْخَبَاطُ ، بالكسر : سِمَةٌ فى الفخذ طويلةٌ
عرضاً . تقول منه خَبَطَ بغيره خَبَطًا .

والْخَبْطَةُ ، بالكسر : القليلُ من اللبن .

وقال أبو زيد : الْخَبْطُ من الماء : الرَفْضُ ،
وهو ما بين الثلثِ إلى النصفِ من السقاء ،
والخوضِ ، والغديرِ ، والإناء . قال : وفى القِرْبَةِ
خَبْطَةٌ من ماء ، وهو مثل الجرعةِ ونحوها . ولم
يعرف له فعلاً .

ويقال أيضاً : كان ذلك بعد خَبْطَةٍ من
الليل ، أى بعد صدرٍ منه .

والْخَبْطَةُ أيضاً : القطعة من البيوت والناس ،
والجمعُ خَبِطٌ .

[خرط]

خَرَطْتُ الْعُودَ أَخْرَطُهُ وَأَخْرَطُهُ خَرَطًا :

قشرته .

وخرطتُ الورق : حَتَّتهُ ، وهو أن تقبضَ

على أعلاه ثم تُمرِّ يدك عليه إلى أسفله . وفى المثل :

« دونه خرطُ القَتَادِ » .

وخرطه الدواء أيضاً ، أى أمشاه . وكذلك
خرطه تخريطاً .

والخرطُ ، بالتحريك : داءٌ يصيب الضرعَ
فيخرجُ اللبنُ متعقداً^(١) كقطع الأوتار .

يقال : قد أخرطتِ الناقةُ فى مُخْرِطٍ .
فإذا كان ذلك عادةً لها فى مُخْرَاطٍ .

والمُخْرَاطُ أيضاً . الحية التى من عادتها أن
تسلخَ جلدها فى كلِّ سنةٍ . قال الشاعر :

إني كسائي أبو قابُوسَ مُرْفَلَةٌ

كأنها سلخُ أبكارِ المخاريطِ

وفرسٌ خرُوطٌ ، أى جَوْحٌ . يقول البائع :

برئتُ إليك من الخراطِ ، أى الجماح .

وأنخرطَ الفرسُ فى سيره ، أى لَجَّ .

قال العجاج :

* كالتبريِّ ليجَّ فى انخراطٍ^(٢) *

وأنخرطَ علينا فلانٌ ، إذا اندرأ بالقول
السَّيِّئِ .

وأنخرطَ جسمه ، أى دَقَّ .

والإخرِيطُ : ضَرْبٌ من الخُمُضِ .

وخرطتُ الحديدَ خرطاً ، أى طَوَّلْتُهُ

كالعمود .

(١) فى المخطوطة : مُنْعَقِدًا مُنْقَطِعًا .

(٢) قبله :

* فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ *

وَالْخَطُوطُ ، بفتح الخاء : البقر الوحشي الذي يَخُطُّ الأرض بأطراف أظلافه .

وَالْخِطَّةُ بالكسر : الأرضُ يُخْتَطُّها الرجل لنفسه ، وهو أن يُعَلِّمَ عليها علامةً بِالْخَطِّ لِيُعَلِّمَ أَنَّهُ قد اختارها لِبَيْتِهَا داراً . ومنه خِطَطُ الكوفة والبصرة .

وَاخْتَطَّ الغلامُ ، أى نَبَتَ عِذارُهُ .
وَالْمِخْطُ بالكسر : عودٌ يُخْطُّ به .
وَالْمِخْطَاطُ : عودٌ يُسَوَّى عليه الخُطُوطُ .
وَالْخِطَّةُ بالضم : الأمرُ والقِصَّةُ . قال تَابَّطَ شَرًّا : هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِئَنَةٌ

وإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحَرْ أَجْدَرُ
أراد : هُمَا خُطَّتَانِ ، فحذف النون استخفافاً .
يقال : جاء وفى رأسه خُطَّةٌ ، أى جاء وفى نفسه حاجةٌ قد عَزَمَ عليها . والعامةُ تقول خُطِيَّةٌ .
وفى حديث قَيْلَةَ : « أُيْلَامُ ابنُ هذه أن يَفْصِلَ الخُطَّةَ ، وينتصر من وراء الحِجْرَةِ ^(١) »
أى إِنَّه إِذَا نَزَلَ به أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لَا يَهْتَدَى له ، إِنَّه لَا يَمَيَّا به ، وَلَكِنَّه يَفْصِلُه حَتَّى يَبْرُمَه وَيَخْرُجَ مِنْه .

وقولهم : خُطَّةٌ نَائِيَةٌ ، أى مقصِدٌ بعيدٌ .
وقولهم : خُذْ خُطَّةً ، أى خُذْ خُطَّةَ الاتِّصَافِ ، ومعناه اتَّصِفْ .

(١) الحِجْرَةُ بالتحريك : جمع حاجز ، أى مانع .

ورجلٌ مَخْرُوطٌ اللحية ومخروطٌ الوجه ، أى فيهما طولٌ من غير عرضٍ .
واخْتَرَطَ سيفه ، أى سَلَّهُ .
وَالْخَرِيطَةُ : وعاءٌ من أديمٍ وغيره يُشْرَجُ على ما فيها .

وقد أَخْرَطَتُ الْخَرِيطَةُ ، أى أَشْرَجَتْهَا .
وَاخْرُوطَ بِهِم السَّيْرُ اخْرُوطًا ، أى امْتَدَّ .
قال المبحاج :

* مُخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الْأَقْطَارِ ^(١) *

قال أعشى باهلة :

لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءَ ضَرْبَتَهُ
بِالشَّرَفِ إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّقَرُ ^(٢)

[خطاط]

الْخُطُّ : واحدُ الخُطُوطِ .
وَالْخَطُّ أَيْضًا : موضعٌ باليمامة ، وهو خَطُّ هَجَرَ ، تُنسَبُ إليه الرماحُ الْخَطِيَّةُ ، لأنها تُحْمَلُ من بلاد الهند فتُتَوَكَّمُ به .
وَالْخَطُّ : خُطُّ الزَّاجِرِ ، وهو أن يَخُطَّ بِأَصْبَعِهِ في الرملِ وَيَرْجُرُ .

وَخَطَّ بِالْقَلَمِ ، أى كَتَبَ .
وَكَسَاةٌ مُخْطَطٌ : فيه خُطُوطٌ .

(١) بعده :

* قَوَتْ الْغِرَافِ ضَاكِمِينَ السِّقَارِ *

(٢) اخروط النفر : أهدت الطريق .

والخَلِيطُ المَخَالِطُ ، كالنديم المُنَادِم ، والجلس
المَجَالِس . وهو واحدٌ وجمعٌ . وقال :
* إِنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فأنصَرَمُوا ^(١) *
وقد يجمع على خَلَطَاءٍ وخُلُطٍ . قال وَعَلَةُ
الجزْمي :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَزِيمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمُ
حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْخُلُطِ
وإنما كثر ذلك في أشعارهم لأنهم كانوا
يبتجعون أيامَ الكَلَالِ فيجتمع منهم قبائلُ شتى
في مكانٍ واحدٍ ، فتقع بينهم ألفةٌ ، فإذا افترقوا
ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك .

وأما الحديث : « لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ » ،
فيقال هو كقوله : « لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ
وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةِ الصَّدَقَةِ » .

قال أبو عبيدة : تنازع العجاجُ وحيدُ الأرقطُ
أرجوزتين على الطاء فقال حميدٌ : الخِلَاطُ يَا أَبَا
الشعثاء ! فقال العجاجُ : الفِجَاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ
يَا ابْنَ أَخِي . أَى لَا تَخِاطُ أَرْجُوزَتِي بِأَرْجُوزَتِكَ .

وَالْخِلَاطَةُ ، بالضم : الشِّرْكَةُ .
وَالْخِلِطَةُ ، بالكسر : العِشْرَةُ .
وَالْخِلِيطُ أَيْضًا : وَاحِدُ أَخْلَاطِ الطَّيْبِ .

وقولهم : « قَبَّحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرِهَا خُطَّةً » .
قال الأصمعيُّ : خُطَّةٌ : اسمُ عَنَزٍ ، وكانت
عَنَزٌ سوءً .
وَالْخُطَّةُ أَيْضًا : اسمٌ مِنَ الْخَطِّ ، كَالنَّقْطَةِ
مِنَ النِّقْطِ .

وقولهم : مَا خَطَّ غَبَارُهُ ، أَى مَا شَقَّه .
وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ
مَمْطُورَتَيْنِ ؛ وَاجْمَعِ الْخَطَّاطُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) :
* عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَّاطُ ^(٢) *

ومنه قول ابن عباس رضى الله عنه ، حين
سئل عن رجلٍ جعل امرأته بيدها فطلَّقتَه
ثلاثًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا ، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا
ثلاثًا » . ويروى أَيْضًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا »
بalemm ، أَى أَخْطَأَهَا الْمَطْرُ .

[خَلَطَ]

خَلَطْتُ الشَّيْءَ بغيره خَلَطًا ^(٣) فَاخْتَلَطَ .
وَخَالَطَهُ مُخَالَطَةً وَخِلَاطًا .
وَاخْتَلَطَ فَلَانٌ ، أَى فَسَدَ عَقْلُهُ .
وَالْتَخَلِيطُ فِي الْأَمْرِ : الْإِفْسَادُ فِيهِ .
وقولهم : وَقَعُوا فِي الْخَلِيطَى ، مِثَالُ السُّمِّيَّهِ ،
أَى اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .

(١) لهيان بن قنافة .

(٢) بده :

* يَتَبَعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطًا *

(٣) خَلَطَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) قال ابن برى : صوابه :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفُوا عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

وَتَحْمَطُ الْبَحْرُ ، إِذَا التَّطَمَّ .
وَحَطَّتْ الشَّاةُ أَخْطَهَا خَطًّا ، إِذَا نَزَعَتْ
جِلْدَهَا وَشَوَيْتَهَا ، فَهِيَ خَمِيطٌ . فَإِنْ نَزَعَتْ شَعْرَهَا
وَشَوَيْتَهَا فَهِيَ سَمِيطٌ .

وَالْحَمْطَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ رِيحَ الْإِدْرَاكِ
كَرِيحِ التَّفَاحِ ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ . وَيُقَالُ :
هِيَ الْحَامِضَةُ .

[خوط]

الْخُوطُ : الْفَضْنُ النَّاعِمُ لِسَنَةٍ . يَقُولُ : خُوطُ
بَآنٍ ، الْوَاحِدَةُ خُوطَةٌ .

[خيط]

الْخَيْطُ : السِّلَاقُ ، وَجَمْعُهُ خَيْوُطٌ وَخَيْوُطَةٌ ،
مِثْلُ فُحْلٍ وَفُحُولٍ وَفُحُولَةٍ .

وَالْمَخِيطُ : الْإِبْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْطَانُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى يَلْبِجَ الْجَلُ فِي سَمِّ الْخَيْطِ ﴾
وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ : الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ .
وَيُقَالُ : سَوَادُ اللَّيْلِ . وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : الْفَجْرُ
الْمُعْتَرِضُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَةٌ

وَلَا حَ مِنْ الصَّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا

وَالْخَيْطُ الرِّقِيَّةُ : نَحْأُهَا . يُقَالُ : جَاحَشَ
فُلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ ، أَيْ دَافِعٌ عَنْ دَمِهِ .

وَالْخَيْطُ بَاطِلٌ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُتَابُ الشَّمْسِ

(١٤٢ - - صحاح - ٣)

وَالْخَلِيطُ أَيْضًا : السَّهْمُ يَنْبُتُ عَوْدُهُ عَلَى
عِوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُورِمَ .
وَرَجُلٌ مَخْلُطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : مُخَالِطُ الْأُمُورِ .
يُقَالُ : فُلَانٌ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ ، كَمَا يُقَالُ : هُوَ رَاتِقٌ
فَاتِقٌ .

وَالْمَخْلُطُ الْبَعِيرُ ، أَيْ قَعَا . وَأَخْلَطَهُ
صَاحِبُهُ ، إِذَا جَعَلَ قَضِيْبَهُ فِي الْحَيَاءِ .

وَالْخَلِيطُ مِنَ الْعَلْفِ : قَتٌّ وَتَبَنٌ .

وَنَهَى عَنْ الْخَلِيطِينَ فِي الْأَنْبَذَةِ ، وَهُوَ أَنْ
يُجْمَعُ بَيْنَ صِنْفَيْنِ : تَمْرٍ وَزَيْبٍ ، أَوْ عِنَبٍ وَرُطَبٍ .
وَوُحْلُوطُ الرَّجُلِ فِي عَقْلِهِ خِلَاطٌ .

[خط]

الْخَمْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمَلٌ يُوَكَّلُ .
وَقُرَى : ﴿ ذَوَاتِنِ أَكُلِ خَمَطٍ ﴾ بِالْإِضَافَةِ .

وَالْخَمْطُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةُ
الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا
مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ وَخَمِيطٌ . وَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ
الطَّعْمِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ . فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ
فَهُوَ قُوْهَةٌ (١) .

وَتَحْمَطُ الْفَحْلُ : هَدَرَ . وَتَحْمَطُ فُلَانٌ ، أَيْ

تَفَضَّبَ وَتَكَبَّرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ :

* إِذَا مَا تَسَامَتْ لِلتَّخْمُطِ صَيْدُهَا *

(١) فِي اللِّسَانِ : « قُوْهَةٌ » : لِسْكَنُ فَمَادَةٍ (قُوْه) :

« وَرَوَاهُ الْإِيْثُ قُوْهَةٌ بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَصْغِيْفٌ » .

وُحِطَ الشَّيْطَانُ . وَكَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَلْقَبُ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا .

قال الشاعر :

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا مَلَّكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

على الناس يُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
وَإِلْخَيْطُ بِالْكَسْرِ : التَّطْيِيعُ مِنَ النَّعَامِ ،
وَكَذَلِكَ الْإِلْخَيْطُ مِثَالُ سَكْرَى .

وَنَعَامَةُ خَيْطَاءُ بَيْنَةُ الْخَيْطِ ، وَهُوَ طَوِيلُ عُنُقِهَا .
وَقَدْ خِطَّتْ الثَّوْبَ خَيْطَاءَةً فَهُوَ تَخْيُوطٌ
وَتَخْيِيطٌ . فَمَنْ قَالَ تَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ ، وَمَنْ
قَالَ تَخْيِيطٌ بَنَاهُ عَلَى النِّقْصِ لِنَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خِطَّتْ .

وَالْيَاءُ فِي تَخْيِيطٍ هِيَ وَאוْ مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءٌ
لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارُ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا حَرَكٌ مَا قَبْلَهَا
لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ الْوَائِ بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاءِ . وَإِنَّمَا
كَسَرُوا لِيُعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ يَاءٌ .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : إِنَّ الْيَاءَ فِي تَخْيِيطٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ
وَالَّذِي حُذِفَ وَاوْ مَفْعُولٌ ، لِيُعْرَفَ الْوَائِيُّ
مِنَ الْيَائِيِّ .

وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ، لِأَنَّ الْوَائِيَّ مَزِيدٌ لِلْبَنَاءِ ،
فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُحْذَفَ ، وَالْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحَذْفِ
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ أَوْعَلَّةً تَوْجِبُ أَنْ يُحْذَفَ حَرْفٌ .
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ
الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ ، فَإِنَّهُ يُجِئُ بِالنِّقْصَانِ
وَالتَّمَامِ . فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ فَإِنَّهُ لَمْ يُجِئْ عَلَى التَّمَامِ

إِلَّا حَرْفَانِ : مِسْكٌ مَذْوُوفٌ ، وَثَوْبٌ مَضْوُوءٌ ،
فَإِنَّ هَذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ .

وَفِي النُّحَوِيِّينَ مِنْ يَقِيسُ عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ :
قَوْلٌ مَقْوُولٌ ، وَفَرَسٌ مَقْوُودٌ ، قِيَاسًا مَطْرَدًا .

وَالْخَيْطَةُ فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ : الْوَتْدُ .

قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

بِحَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ حَبْلٌ لَطِيفٌ يَتَّخِذُ
مِنَ السَّلَبِ .

وَخَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ ، مِثْلُ وَخَطَ .

قال الشاعر ^(١) :

آلَيْتُ لَا أُنْسِي ^(٢) مَنِيحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

فصل الذال

[ذأط]

ذَاطُهُ مِثْلُ ذَاتِهِ ، أَيْ خَنْقَهُ أَشَدَّ الْخَلْقِ حَتَّى
دَلَعَ لِسَانَهُ .

[ذعط]

الذَّعْطُ : الذَّبْحُ الْوَاحِيُّ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَقَدْ ذَعَطَهُ يَذْعَطُهُ . يُقَالُ : ذَعَطْتَهُ الْمَنِيَّةُ .

(١) هُوَ بَدْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْهَذَلِيُّ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « أَقْسَمْتُ » ، وَفِي الْإِسَانِ :
« تَالَهُ لَا أُنْسِي » .

قال الشاعر^(١) :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوجُوا

من الموت بِالْهَمِيعِ الذَّاعِطِ

وكذلك الذَّعْمَةُ ، بزيادة الميم .

[ذفط]

أبو زيد : ذَفَطَ الطائرُ أُنْثَاهُ يَذْفِطُهَا

ذَفْطًا : سَفِدها .

فصل النزاء

[ربط]

رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرْبَطُهُ ، وَأَرْبُطُهُ أَيْضًا عَنْ

الأخفش ، أى شددته .

والموضع مَرْبُطٌ وَمَرْبُطٌ . يقال : ليس له

مَرْبُطٌ عَنِي .

وفلان يَرْبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ .

ويقال : نَعِمَ الرَّبِيطُ هَذَا ، لَمَّا يَرْبِطُ

من الخيل .

وَالرَّبِيطُ : لَقَبُ الْغَوْثِ بْنِ مَرْثَةَ^(٢) .

وَالرَّبِيطُ : الْبَسْرُ الْمَوْدُونُ .

وَالرِّبَاطُ : مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرَبَةُ وَالِدَابَةُ وَغَيْرُهَا

وَالْجَمْعُ رُبُطٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَمُوتُ طَوْرًا وَتَحْيَا فِي أَسْرَتِهَا

كَمَا تُقَلَّبُ فِي الرُّبُطِ الْمَرَاوِدُ^(٣)

(١) أسامة بن حبيب الغنلي :

(٢) قوله الغوث بن مرة ، صوابه ابن مرة ، أى ابن

ملاحة بن الياس م . ر .

(٣) قبله :

مَثَلُ الدَّعَامِيصِ فِي الْأَرْحَامِ عَائِرَةٌ

سُدُّ الْخِصَاصِ عَلَيْهَا فَهُوَ مَسْدُودٌ

وَقَطَعَ الظُّبْيَ رِبَاطَهُ ، أَيْ حَبَالَتَهُ .

ويقال : جاء فلان وقد قرض رِبَاطَهُ ،

إذا انصرف مجهودًا .

وَالرِّبَاطُ : الْمَرَابِطَةُ ، وَهُوَ مَلَاظِمَةُ تَغْرِ

العدو .

وَالرِّبَاطُ : وَاحِدُ الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَةِ .

وَرِبَاطُ الْخَيْلِ : مَرَابِطَتُهَا . وَيُقَالُ : الرِّبَاطُ

مِنَ الْخَيْلِ : الْخَمْسُ فَمَا فَوْقَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَأَنَّ الرِّبَاطَ التُّسْكَدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ

أَبِينَ فَمَا يُقْلِحْنَ يَوْمَ رِهَانٍ^(٢)

ويقال : لفلان رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ ، كما تقول :

تِلَادٌ ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

وَفُلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِ ، وَرَبِيطُ الْجَاشِ ، أَيْ

شَدِيدُ الْقَلْبِ ، كَأَنَّهُ يَرْبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ .

وَقَدْ خَلَفَ فُلَانٌ بِالْفَرَسِ جَيْشًا رَابِطَةً . وَيَبْلَدُ

كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ .

وَحِكَى الشَّيْبَانِيُّ : مَا هُ مُتْرَابِطٌ ، أَيْ دَائِمٌ

لَا يُنْزَحُ .

[رطط]

الرَّطِيطُ : الْجَلْبَةُ وَالصَّيْحُ .

وَقَدْ أَرَطُوا ، أَيْ جَلَبُوا .

(١) بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حَمَامٍ الْعَبْسِيُّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دُونَ رِهَانٍ » .

وَالرَّطِيطُ : الْأَحْمَقُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطِيطًا^(١)
يَقُولُ : قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ مِنْ بَابِ الْجِدِّ
وَالْعَقْلِ ، فَتَحَامَقُوا عَسَى أَنْ تَفُوزُوا .

[رَط]

الرُّقْطَةُ : سَوَادٌ يَشُوبُهُ نَقَطٌ بَيَاضٍ . يُقَالُ :
دَجَاجَةٌ رَقْطَاءٌ .
وَالْأَرَقَطُ مِنَ النَّمِثِ مِثْلُ الْأَبْعَثِ . وَقَدْ أَرَقَطَ
أَرَقِطًا .

وَأَرَقَطَ الْعَرَفُجُ أَرَقِطًا ، إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ ،
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُدْبِيَ .
وَحَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْأَرَقَطُ وَالْأَرَقِيطُ أَيْضًا .

[رَهط]

رَهْطُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ . يُقَالُ هُمْ
رَهْطُ دِنْيَةَ^(٢) .

(١) قَالَ مَهْرَاضِي : هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْغَائِلِ :

وَعَشَ حَمَارًا تَعَشَ سَعِيدًا

فَالسَّعْدُ فِي طَالِعِ الْبَهَائِمِ

وَقَبْلَ الْبَيْتِ فِي الْإِسَانِ :

مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ

وَأَيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مَنَى عَضَارِطًا

(٢) فِي الْإِسَانِ : « هُمْ رَهْطُهُ دِنْيَةُ » .

وَالرَّهْطُ : مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ،
لَا تَكُونُ فِيهِمْ أَسْرَاءٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ
فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ جَمْعٌ ، وَلَيْسَ لَهُمْ وَاحِدٌ
مِنْ لَفْظِهِمْ مِثْلُ ذَوْدٍ . وَالْجَمْعُ أَرَهْطٌ وَأَرَهَاطٌ
وَأَرَاهِطٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرَهْطٍ ، وَأَرَاهِيطٌ .

وَالرَّهْطُ : جُلْدٌ قَدَرُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرِّكْبَةِ ،
تَلْبِسُهُ الْخَائِضُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَلُو

كَ أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حِيضٍ
وَحَكَى النَّصْرَ بِنِ شَمِيلٍ : الرِّهَاطُ : جُلُودٌ
تُشَقَّقُ سَيُورًا ، وَاحِدُهَا رَهْطٌ . وَأَنْشَدَ لِمَتَنَخَّلِ
الْهُذَلِيُّ :

يَضْرِبُ فِي الْجَاهِجِ ذِي فُرُوجٍ

وَطَعْنِ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ
وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ عُرَاءً وَالنِّسَاءُ
فِي أَرَهَاطٍ .

وَالرَّاهِطَاءُ مِثْلُ الدَّائِمَاءِ ، وَهِيَ إِحْدَى جِهْرَةِ
الْيَرْبُوعِ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التَّرَابَ وَيَجْمَعُهُ . وَكَذَلِكَ
الرَّهْطَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ .

وَمَرَجُ رَاهِطٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ .

[رِيط]

الرَّيْطَةُ : الْمَلَاءَةُ إِذَا كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً
وَلَمْ تَكُنْ لِفَقَيْنٍ . وَالْجَمْعُ رَيْطٌ وَرِيَّاطٌ .

وَرَبَطَهُ : اسمُ امرأةٍ (١).

فصل الزاى

[زخرط]

قال الفراء : الزِخْرِطُ بالكسر : مُحَاطُ النعجة . قال : وكذلك مُحَاطُ الإبل .

[زطط]

الزُطُّ : جيلٌ من الناس ، الواحد زُطِيٌّ ، مثل الزنجِ وزنجيٍّ ، والرؤمِ ورؤميٍّ .

فصل السين

[سبط]

شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ ، أى مسترسلٌ غير جعد . وقد سَبِطَ شعره بالكسر يَسْبِطُ سَبْطًا . ورجلٌ سَبِطٌ الشعرِ وَسَبِطُ الجسمِ وَسَبِطُ الجسمِ أيضاً مثل فَخِذٍ وفَخِذٍ إذا كان حَسَنَ القَدِّ والاستواء . قال الشاعر (٢) :

فجاءت به سَبِطَ العظامِ كأنما

عِمامته يَبِينُ (٣) الرجالِ لَوَاهِ
وقولهم : مالى أراك مُسْبِطًا ، أى مُدَكِّيًا رَأْسَكَ
كالمهتَمِّ مسترخيَ البدنِ .

وَأَسْبِطَ الرجلُ ، أى امتدَّ وانْبَسَطَ على
الأرض من الضرب (٤)

(١) هي زوجة عمرو بن العاص أم عبدالله ابنه . قاله نصر .
(٢) هو زيد بن كثوة العبدي ، كما في البيان ٣ : ١٠٤ .
(٣) في المطبوعة الأولى : « فوق الرجال » وأثبت ما في اللسان والمخطوطة .
(٤) أو من المرض . ١٠ هـ . م . ر .

والتَّبْسِيطُ فى الناقة ، كالرِّجَاجِ .

ويقال : سَبَطَتِ الناقةُ بولدها ، إذا أَلْقَتْهُ وقد أَشْعَرَ .

ويقال أيضاً : سَبَطَتِ النعجةُ ، إذا أسْقَطَتْ .

والسَّبِطُ : واحد الأسباطِ ، وهم وَلَدُ الْوَلَدِ .

والأسباطُ من بنى إسرائيل كالقبائل من

العرب . وقوله تعالى : ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ

أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ ، فإِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَى عَشْرَةَ

فِرْقَةً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَ أَسْبَاطٌ ، وليس الأسباطُ

بتفسير ولكنه بدلٌ من اثنتى عشرة ، لأنَّ التفسير

لا يكون إلا واحداً منكورا ، كقولك اثنتى عشر

درهماً . ولا يجوز دراهم .

والسَّابِطُ : سَقِيفَةٌ بين حائطين تحتها طريق ،

والجمع سَوَابِيطُ وساباطاتُ .

وقولهم فى المثل : « أَفْرَعُ من حَجَّامِ

سَابِاطٍ » ، قال الأصمعيُّ : هو سَابِاطٌ كسرى

بالمدائن ، وبالعجمية بِلَاسِ آبَاد . وبلاس : اسم

رجل . ومنه قول الأعشى :

* بسَابِاطٍ حَتَّى ماتَ وهو مُحَرَّزُقٌ (١) *

(١) مدره كما فى نسخة :

* هنالك ما نَجَّاهُ عِزَّةٌ مُلِكِهِ *

وفى المخطوطة :

* فذاك وما أنجى من الموت ربه *

وفى اللسان أيضا :

فأصبح لم يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ

بسَابِاطٍ حَتَّى ماتَ وهو مُحَرَّزُقٌ

[سجاط]

السِّنْجِلَاطُ : موضعٌ ، ويقال ضربٌ من الرياحين . قال الشاعر :

أَحِبُّ الْكَرَائِنِ وَالضَّوْمَرَانِ
وَشُرْبِ الْعَتِيقَةِ بِالسِّنْجِلَاطِ

[سخط]

السَّخَطُ^(١) مثل الذَّعْطِ ، وهو الذَّبْحُ . وقد سَخَطَهُ .

[سخط]

السُّخْطُ والسَّخَطُ : خلاف الرضا . وقد سَخِطَ ، أى غضب ، فهو سَاخِطٌ . وأسْخَطَهُ ، أى أغضبه .

ويقال : تَسَخَّطَ عطاءه ، أى استقله ولم يقع منه موقِعاً .

[سرط]

سَرِطْتُ الشَّيْءَ بالكسر أسْرَطُهُ سَرَطًا : بَلَعْتَهُ .

وَأَسْرَطَهُ : ابْتَلَعَهُ . وفى المثل : « لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسَرِّطَ وَلَا مُرًّا فَتُغْتَقَى » ، من قولهم أَغْقَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا أزلته من فيك لمرارته . كما يقال : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا أزلته عما يشكوه . وقولهم : « الْأَخْذُ سُرِّيظَى وَالْقَضَاءُ سُرِّيظَى »

(١) سَخَطَ ، كَنَعَمَ ، سَخَطًا وَمَسَخَطًا : ذَبَحَ سَرِيحًا .

يذكر النُّعْمَانُ بن المنذر ، وكان أَبْرَوِيْرُ حَبْسَهُ بِسَابَاطَ ثُمَّ ألقاه تحت أرجل الفَيْلَةِ .
وَالسُّبَاطَةُ : الْكُنَاسَةُ .

وَسُبَاطُ : اسمُ شهرٍ بالرومية .
وَالسَّبَطُ بِالْتَحْرِيكِ : نَبْتُ ، الْوَاحِدَةُ سَبْطَةٌ .
قال أبو عبيد : السَّبَطُ : النَّصِيْءُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

ومنه قول ذى الرمة يصف رملاً :

* عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ^(١) *
وَأَرْضٌ مُسَبَّطَةٌ : كَثِيرَةُ السَّبَطِ^(٢) .

(١) صدره :

* بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ *

(٢) فى المخطوطة زيادة : وَسَبَاطٍ : اسم الحمى .

وقال المتنخل :

أَجَزْتُ بِفَتْيَةٍ بِيضٍ كَرَامٍ
كَأَنَّهُمْ تَمْلَهُمْ سَبَاطٌ
أَجَزْتُ : قَطَعْتُ . وَجُزْتُ : قَضَيْتُ .
وَتَمْلَهُمْ : تَحْرِقُهُمْ . يقال سُبَطَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَسْبُطُ إِذَا أَخَذَتْهُ : أَيْ يَتَمَدَّدُ وَيَسْتَرَخِي . يقول : هَمُّ هَكَذَا مِنَ الْغَزْوِ وَالشُّحُوبِ . وَضَرْبُهُ حَتَّى أَسْبَطَ ، أَيْ امْتَدَّ وَاسْتَرَخَى . وَيُقَالُ سَبَّطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى : إِذَا تَرَكْتَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الضَّعْفِ . وَتَمْلَهُمْ : تَشْوِيهِمْ . وَسَبَاطٌ : حُمَّى نَافِضٌ .

[سقط]

السَّعُوطُ : : الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ .
 وَقَدْ أَسْعَطْتُ الرَّجُلَ فَاسْتَعَطَ هُوَ بِنَفْسِهِ .
 الْمُسْعَطُ^(١) : : الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ،
 وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ .
 وَيُقَالُ : أَسْعَطْتُهُ الرِّيحَ مِثْلَ أَوْجَرْتُهُ ، إِذَا
 طَعَنَتْهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

وَالسَّيِطُ : دُرْدِيُّ الْخَرِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَطَوَّالُ الْقُرُونِ فِي مُسَبِّكَرٍ
 أَشْرَبَتْ بِالسَّيِطِ وَالسَّيَّابِ^(٢)

[سقط]

السَّقَطُ : وَاحِدُ الْأَسْفَاطِ .
 وَالسَّقِيطُ : السَّخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ . قَالَ
 الرَّاجِزُ^(٣) :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ
 لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَقِيطِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَقِيطَةٌ بَيْنَهُمْ ،
 أَيْ مُخْتَلَطَةٌ . حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْإِسْفَنْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ ، فَارَسَى^(٤)
 مَعْرَبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ . قَالَ
 الْأَعَشِيُّ :

(١) وَكَنْبَرٌ .

(٢) السَّيَّابُ بَيَاءٌ تَحْتِيَّةٌ ثُمَّ مُوَحَّدَةٌ ، كَقَفَادٍ وَرِمَانٍ :
 الْبَلْعُ أَوْ الْبَسْرُ .
 (٣) حَمِيدُ الْأَرْطَقِ .

أَيَّ يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ ، فَإِذَا تَقَاضَاهُ
 صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . وَحَكَى يَعْقُوبُ : « الْأَخْذُ
 سُرِّيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرِّيْطٌ » .
 وَالسِّرِّيْطُ : الْفَالُودُ .
 وَسَيْفٌ سُرَّاطِيٌّ ، أَيْ قَاطِعٌ . قَالَ
 الْهَذَلِيُّ^(١) :

كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَيِّئُ
 يُبِزُّ الْعَظْمَ سَقَاطُ سُرَّاطِي
 بِهِ أَحْيَى الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي
 وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَرْعِ الْفِلَاطِ

وَإِنَّمَا خَفَّفَ بَيَاءُ النِّسْبَةِ فِي سُرَّاطِيٍّ لِمَكَانِ
 الْقَافِيَةِ .

وَالسِّرَّاطُ : لَفْظٌ فِي الصَّرَاطِ .
 وَالسَّرَطَانُ مِنْ خَلْقِ الْمَاءِ ، وَرُجٌّ فِي
 السَّمَاءِ ، وَدَلَالٌ يَأْخُذُ فِي رَسْغِ الدَّابَّةِ فَيُيَبِّسُهُ حَتَّى
 يَقْلِبُ حَافِرَهُ .

[سرمط]

السَّرَوْمَطُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .
 قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ زِقَّ خَمْرٍ اشْتَرَى جَزَافًا :
 بِمُجْتَزَفٍ جَوْنٍ كَأَنَّ خِفَاءَهُ^(٢)
 قَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرَوْمَطِ مُحَقَّبٍ

(١) الْمُتَنَزِّلُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَجْتَزَفَ » .

وقومٌ سَقَطَى وسَقَّاطٌ .
 وتساقطَ على الشيء ، أى ألقي بنفسه عليه .
 والسَقَطَةُ : العثرة والزَّلَّةُ . وكذلك السِقَاطُ .
 قال سويد بن أبي كاهل :
 كيف يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا
 جَلَلُ الرَّاسِ مَشِيبٌ وَصَلَعُ
 والسِقَاطُ في الفرس : استرخاء العَدْوِ .
 وسِقَاطُ الحديث : أن يتحدث الواحد وينصت
 له الآخر ، فإذا سكت تحدث الساكت . قال
 الفرزدق :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ
 جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرِيمٍ تُقَطَّفُ
 وسَقَطُ الرمل : مُنْقَطَعُهُ . وفيه ثلاث لغات :
 سَقَطٌ وسَقُطٌ وسَقَطٌ . وكذلك سَقَطُ الولد ، لما
 يَسْقُطُ قبل تمامه .
 وسَقَطُ النارِ : ما يَسْقُطُ منها عند القذف في
 اللغات الثلاث .

قال الفراء : سَقَطُ النارِ يدُ كَرٍ وَيُونُثُ .
 وأسْقَطَتِ الناقةُ وغيرها ، إذا ألقت ولدَها .
 والسِقَطَانِ من الظليم : جناحاه .
 وسَقَطُ السحابِ : حيث يُرَى طرفه كأنه
 سَاقِطٌ على الأرض في ناحية الأفق ، وكذلك
 سَقَطُ الجبال .
 وسَقَطًا جناح الطائر : ما يُجَرُّ منهما على الأرض .

وَكَأَنَّ الْحَمَرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْدِ
 مَنُطٌّ مَمْرُوجَةٌ بِمَاءِ زُلَالٍ
 [سقط]
 سَقَطَ الشيء من يدي سَقُوطًا ، وأسْقَطْتُهُ أنا .
 والمَسْقُطُ ، بالفتح : السَّقُوطُ .
 وهذا الفعل مَسْقَطَةٌ للإنسان من أعين الناس .
 والمَسْقِطُ ، مثال المجلس : الموضع . يقال :
 هذا مَسْقِطُ رأسي ، أى حيث وُلِدْتُ .
 وأتانا في مَسْقِطِ النجم : حيث سَقَطَ .
 وسَاقَطُهُ ، أى أسْقَطَهُ ، وقال (١) يصف
 النور والكلاب :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا
 سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلَا
 قال الخليل : يقال سَقَطَ الولد من بطن أمه ،
 ولا يقال وقع .
 وسَقِطَ في يده ، أى نَدِمَ . ومنه قوله تعالى :
 ﴿ وَكَلَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ قال الأخفش : وقرأ
 بعضهم : « سَقَطَ » كأنه أضمر الندم . وجوز
 أسْقِطَ في يده .

وقال أبو عمرو : ولا يقال أسْقِطَ في يده
 بالألف على ما لم يسم فاعله . وأحد بن يحيى مثله .
 والسَاقِطُ والسَاقِطَةُ : اللثيمُ في حسبه ونفسه .

(١) هو ضابي بن الحرث البرجي .

وأما قول الشاعر^(١) :

حتى إذا ما أضاء الصبحُ وانبعثُ

عنه نعمةٌ ذى سِقْطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عني بالنعامة سوادَ الليل . وسِقْطَاهُ :

أوله وآخره ، وهو على الاستعارة . يقول : إنَّ الليلَ ذا السِقْطَيْنِ مضى وصدقَ الصبحُ .

والسَقَطُ : ردى الطعام . والسَقَطُ : الخطأ

في الكتابة والحساب .

يقال : أسَقَطَ في كلامه . وتكلم بكلامٍ فا

سَقَطَ بحرفٍ وما أسَقَطَ حرفاً ، عن يعقوب .

قال : وهو كما تقول : دخلتُ به وأدخلته ، وخرجتُ به وأخرجته ، وعلوتُ به وأعليته .

والسَقِيطُ : الثلجُ . قال الرازي^(٢) :

وَلَيْلَةٌ يَأْمِي ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ

طَعْمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ

والمرأة السَقِيطَةُ : الدَّيَّيَّةُ .

وتَسَقَطُهُ ، أى طلب سَقَطَهُ . قال الشاعر^(٣) :

ولقد تسَقَطَنِي الوشاةُ فصادفُوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمِّمَ ضُنِينًا^(٤)

(١) الراعى .

(٢) ذو الرمة .

(٣) جرير .

(٤) في اللسان : « حنَّ » ، أى خليقاً . وحَصْرًا :

كثوماً .

والسَقَّاطُ^(١) : السيفُ يسقط من وراء

الضَّريبة يقطعها حتى يجوزَ إلى الأرض . قال

الشاعر^(٢) :

* يُتَرُّ الْعَظَمُ سَقَّاطٌ سُرَّاطِي^(٣) *

والسَقَّاطُ أيضاً : الذى يبيع السَقَطَ من المتاع .

وفي الحديث : « كان لا يمر بسَقَّاطٍ ولا صاحبِ

بَيْعَةٍ إِلَّا سَلِمَ عَلَيْهِ » . والبَيْعَةُ من البيع ، كالرَّكْبَةِ

والجَلَسَةِ من الركوب والجلوس .

[سلط]

السَّلَاطَةُ : القهرُ . وقد سَلَطَهُ اللهُ فَتَسَلَّطَ

عليهم . والاسمُ السُّلْطَةُ بالضم .

والسُّلْطَانُ : الوالى ، وهو فُلَّانٌ يذَكَرُ

ويؤنَّثُ ، والجمع السَّلَاطِينُ .

والسُّلْطَانُ أيضاً : الحجةُ والبرهانُ ، ولا يجمع

لأنَّ مجراه مجرى المصدر .

(١) قوله والسقاط ، أى بوزن كتمان ، ويقال له

أيضاً سقطى محركا . قال زر : ومن الأول شيخنا المعمر

المسن على ابن العربي بن محمد السقاط القاسى نزيل مصر . أخذ

عن أبيه وغيره توفى بمصر سنة ١١٨٣ . ومن الثانى سرى

ابن المفلس السقطى يكنى أبا الحسن ، أخذ عن خاله معروف

الكرخى ، وأخذ عنه شيخ الطريقة الجنيد وغيره -

وتوفى سنة ٢٥١ نفعا الله بهم .

أما الأسقاطى الحنفى واسمه أحمد فهو منسوب إلى بيع

الأسقاط ، جمع سقط محركا : ما يتهاون به من الذبحة

كالقوائم والكروش ، كما نصارى وأنطاوى .

(٢) صدره :

* كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرْبُهُ هَيْبَرٌ *

(١٤٣ - صحاح - ٣)

وامرأة سَلِيطَةٌ، أى صَخَّابَةٌ .

ورجلٌ سَلِيطٌ، أى فصيحٌ حديدُ اللسانِ
يَبِينُ السَّلَاطَةَ والسُّلُوطَةَ . يقال هو : أَسْلَطَهُمْ لِسَانًا .
والسَّلِطَةُ : السهمُ الطويلُ ، والجمع سِلَاطٌ ^(١) .
قال المذلى ^(٢) :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ
بُمَرْهَفَةٍ النَّصَالِ وَلَا سِلَاطِ
وَالْمَسَالِيطُ : أَسْنَانُ الْمَفَاتِيحِ ، الواحدة
مِسَالِطَةٌ .

وسنابكُ سِلَاطَتٍ ، أى حَدَادٌ . قال الأعشى :
وَكُلٌّ كَمِيتٍ كَجَذَعِ الطَّرِي
قِ تَجْرِي عَلَى سِلَاطَتٍ لُثْمٍ ^(٣)
وَالسَّلِيطُ : الزَيْتُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ ، وَعِنْدَ
أَهْلِ الْبَلَدِ دَهْنُ السَّمْسِمِ .

[سمط]

السِّمَطُ : الْخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الْخَرْزُ ، وَإِلَّا فَهُوَ
سِيلَكٌ . قال طَرَفَةُ :

* مُطَاهِرُ سِمَطِي لَوْلِي وَزَبْرَجِدٍ ^(٤) *

(١) وزاد في القاموس : « سَلِطٌ » .

(٢) المتنخل .

(٣) قبله :

هو الواهبُ المائةُ الْمُصْطَفَا

ة كالنخل طاف بها الْمُجْتَرِمُ

(٤) ومصدره :

* وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرَدَّ شَادِنٌ *

وَالسِّمَطُ : وَاحِدُ السُّمُوطِ ، وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي
تَعْلَقُ مِنَ السَّرَجِ .
وَسَمَّطْتُ الشَّيْءَ : عَلَّقْتَهُ عَلَى السُّمُوطِ تَسْمِيطًا .
وَالْمُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا قُفِّي أَرْبَاعُ بَيُوتِهِ
وَسَمَّطَ فِي قَافِيَةِ مَخَالَفَةٍ ^(١) . يُقَالُ قَصِيدَةٌ مُسَمَّطَةٌ
وَسِمَاطِيَّةٌ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَشَيْبَةٌ كَالْقَسِيمِ
غَيْرُ سُدَّ اللَّعَمِ
دَاوَيْتُهَا بِالْكَمِ
زُورًا وَهَيْتَانَا

وَلَا مَرَى الْقَيْسِ قَصِيدَتَانِ سِمَاطِيَّتَانِ ، إِحْدَاهُمَا :
وَمُسْتَلَمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بَعْضَ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ بِهِ فِي مِلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ ^(٢) .
وقولهم : « خَذْ حَكَمَكَ مُسَمَّطًا » ، أى
مَجُوزًا نَافِذًا .

وَالْمُسَمَّطُ : الْمَرْسَلُ الَّذِي لَا يُرَدُّ .

وَالسِّمَاطَانِ مِنَ النَّخْلِ وَالنَّاسِ : الْجَانِبَانِ .
يُقَالُ : مَشَى بَيْنَ يَدَيِ السِّمَاطَيْنِ .

(١) وهو الذى يسمى عند المولدين بالخمس . نقله م ر
عن شيخه . ثم قال : ومن أنواعه المسبح والتمن .
(٢) في رواية م ر : « على أنوابه » . وقال الصاغاني : ليس
هذا من شعر أحد ممن يسمى بأمرى القيس أصلا . ثم ذكر
السمط المروي عن امرئ القيس .

وَسَمَّطُ الْجَذَى أَشْمَطُهُ وَأَشْمَطُهُ سَمَطًا ،
إذا نظفته من الشعر بالماء الحار لتشويهه ، فهو
سَمِيطٌ ومسموطٌ .

والسَمِيطُ من النعل : الطاق الواحد لارقة
فيها . يقال : نعلٌ أَشْمَاطٌ ، إذا كانت غير مخصوفة .
وسراويلٌ أَشْمَاطٌ ، أى غير محشوة . ومنه
قيل للرجل الخفيف الحال : سَمِيطٌ وسَمِيطٌ . قال
العجاج (١) :

* سَمَطًا يَرْبَى وَلَدَةً زَعَابِلًا *

والسَمِيطُ : الأجر القائم بعضه فوق بعض .
قال أبو عبيد : هو الذى يسمى بالفارسية البراستق .
الأصمعى : السامِطُ : اللبن إذا ذهب عنه
حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه .

وقد سَمَطَ اللبن يَسْمُطُ سُمُوطًا .

[سبط]

السِّنَاطُ : الكَوْسَجُ الذى لا لحية له أصلاً .
وكذلك السنوطُ والسنوطى .

[سوط]

السَّوْطُ : الذى يُضْرَبُ به ، والجمع أسواطٌ
وسِياطٌ .

(١) صوابه « رؤية » .

(٢) قبله :

* جاءت فلاقت عنده الضَّابِلَا *

وَسُطَّتْهُ أَسُوطُهُ ، إذا ضربته بالسَّوْطِ . وقوله
تعالى : ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ ،
أى نصيب عذاب ، ويقال : شِدَّتُهُ ، لأنَّ العذاب
قد يكون بالسَّوْطِ .

والسَّوْطُ أيضاً : خاط الشيء بعضه ببعض .
ومنه سُمِّيَ المسواطُ .

وسَوَّطُهُ ، أى خلطه وأكثر ذلك . يقال :
سَوَّطَ فلانُ أموره . قال الشاعر :

فَسُطِّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقِي

فلست على تسويطها بمعانٍ
قال أبو زيد : يقال أمواهم سَوِيطَةً بينهم ،
أى مختلطة ، حكاه عنه يعقوب .

فصل الشين

[شبط]

الشَّبْطُ : ضربٌ من السمك .

[شحط]

الشَّحَطُ : البُعدُ . وقد شَحَطَ يَشْحَطُ شَحْطًا
وشُحُوطًا (١) .

يقال شَحِطَ المزارُ ، أى بُعد . وأشْحَطْتُهُ :
أبعدته .

وتَشَحَّطَ المقتولُ بدمه ، أى اضطرب فيه .
وشَحَّطَهُ به غيره تشحيطًا .

(١) وزاد فى القاموس : « ومَشْحَطًا » .

والشَوْحَطُ : ضربٌ من شَجَرِ الجبال^(١) تَتَخَذُ منه القسيُّ .

والشُمُحُوطُ : الطويلُ ، والميم زائدة .

[شرط]

الشرطُ معروفٌ ، وكذلك الشرِيطَةُ ، والجمع شُرُوطٌ وشرَاطِطٌ .

وقد شرطَ عليه كذا يشرِطُ ويشرُطُ ، واشترطَ عليه .

والشرطُ بالتحريك : العلامةُ .

وأشراطُ الساعةِ : علاماتها .

والشرطُ أيضاً : رُدَّالُ المالِ . قال الشاعر^(٢) :
تَسَاقُ من المِعْزَى مَهْورٌ نَسَائِهِمُ

وَمِنْ شَرَطِ المِعْزَى لَهَنَ مَهْورٌ

وقال الكمي :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي يَزَارِ

وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونَا

والأشراطُ : الأرذالُ . يقال : الغنمُ

أَشْرَاطُ الْمَالِ .

والأشراطُ أيضاً : الأشرافُ . قال يعقوب :

وهذا الحرفُ من الأضداد .

وأشراطُ من إبله وغنمه ، إذا أعدَّ منها

شيئاً للبيع .

(١) قوله شجر الجبال ، المراد بها جبال السراة ، فإنها

هي قى تنبته . اهـ . م . ر .

(٢) جرير .

وأشراطُ فلانٍ نفسه لأمر كذا ، أى أعلمها له وأعدّها . قال الأصمعيّ : ومنه سُمِّيَ الشرطُ لأنهم جعلوا لأنفسهم علامةً يُعرفون بها ، الواحد شُرْطَةٌ وشرطيٌّ . وقال أبو عبيدة : سُمُّوا شُرَطًا لأنهم أَعَدُّوا .

والشرِيطُ : حبلٌ يُفْتَلُ من الخوص .

والمشرطُ : المِبْضَعُ . والمشرَاطُ مثله .

وقد شرطَ الحاجمُ يشرِطُ ويشرُطُ ،

إذا بَزَغَ .

والشرطانِ : نِجَانِ من الحَمَلِ ، وهما قرناه ،

وإلى جانب الشمالِ منهما كوكب صغير . ومن

العرب من يَعدُّهُ معهما فيقول : هو ثلاثة كواكب

ويسمّيها الأشرَاطَ .

قال الكمي :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِحَةٌ

فِي فَلَتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارِ

وقال ذو الرمة :

قَرَحَاهُ حَوَّاهُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ

فِيهَا الذِّهَابُ وَحَمَّتْهَا الْبَرَاعِمُ

يعنى روضةً مُطِرَتْ يَنْوُءُ الشَّرَاطِينِ .

ولمّا قال : « قَرَحَاهُ » لأنّ في وسطها نُورًا

بيضاء . وقال : حَوَّاهُ ، لِحُضْرَةِ نِبَاتِهَا

فإنما قول حسان بن ثابت :

فِي نَدَامَى بِيضِ الْوَجْهِ كِرَامِ

نُبِّهُوا بَعْدَ هَجَعَةِ الْأَشْرَاطِ

فيقال : أراد به الحرسَ وسفلةَ الناسِ .
وأنشد ابنُ الأعرابي :

أشارِيطُ من أشرَاطِ أشرَاطِ طَيِّبٍ

وكان أبومُ أشرَاطًا وابنُ أشرَاطًا

ورجلُ شِرَواطٍ ، أى طويلٌ . وجلُّ

شِرَواطٍ ، الذكر والأُنثى فيه سواء . قال الراجز :

يُلِحِّنَ من ذى زَجَلٍ شِرَواطٍ

مُحْتَجِرٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطٍ^(١)

(١) كذا في النسخ . والذي في «ممتعرا بخلق» الخ .
وضبط لام خلق بفتحة ، وهو في وصف حاد .

قال ابن برى : الرجز لجساس بن قُطَيْبٍ ، وصوابه
بكاله على ما أنشده نعلب في أماليه :

وقلصٍ مُتَوَرِّةٍ الأَلْيَاطِ

بَاتَتْ على مُلَحَّبٍ أَطَاطِ

تَنَجُّوْ إذا قيل لها يَعاطِ

فلو تَرَاهُنَّ بِذِي أَرَاطِ

وهن أمثال السرى الأَمَاطِ

يُلِحِّنَ من ذى دَابٍ شِرَواطِ

صَاتِ الحَدَاءِ شَطِفٍ مَخْلَاطِ

مُحْتَجِرٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطِ

على سَرَائِلَ له أَسْمَاطِ

ليست له كَمَائِلُ الضَفَاطِ

يَتَبَعْنَ سَدَوِ سَلَسِ المِلَاطِ

وَمُسَرَّبِ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ ما اغْتَبَاطِ

على مَبَانِي عُسْبِ سِباطِ

[شطط]

شَطَّتِ الدارَ تَشِيطُ وَتَشُطُّ شَطًّا وَشُطُوطًا :
بَعُدَتْ .

وَأَشْطَ في القضية ، أى جَارَ .

وَأَشْطَ في السَّوْمِ وَاشْتَطَّ : أَبْعَدَ . وَأَشْطُوا
في طلبى ، أى أَمَعَنُوا .

وحكى أبو عبيد : شَطَّطْتُ عليه وَأَشْطَطْتُ ،
أى جُرْتُ . وفي حديث تميم الدَّارِيِّ : « إنك
لَشَاطِيٌّ^(١) » ، أى جائرٌ على في الحكم .

والشَّطُّ : جانبُ النهرِ والوَادِي والسنَامِ .
وكلُّ جانبٍ من السنامِ شَطٌّ . قال أبو النجم :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المُنْعَطُ^(٢)

شَطًّا رَمِيتَ فَوْقَهُ بِشَطٍّ^(٣)

والجمع شُطُوطٌ .

والشُّطُوطُ بالفتح : الناقَةُ الضخمةُ السنامِ .

والشَّطَّاطُ : البعدُ واعتدالُ القامةِ أيضًا .

يقال : جارية شَاطِةٌ^(٤) بينةُ الشَّطَّاطِ والشِّطَّاطِ
أيضًا بالكسر .

= يصبح بعد الدَّالِجِ القَطَاقِطِ

وهو مُدِلٌّ حَسَنُ الأَلْيَاطِ

(١) بعد الطاء مضاف إلى ياء التكلم .

(٢) قبله :

عَلَقْتُ خَوْدًا من بَنَاتِ الرُّطِّ

ذاتَ جَهَازٍ مَضْفُطٍ مِلَطٍّ

(٣) بعده :

* لم يَنْزُ في الرِّفْعِ ولم يَنْحَطَّ *

(٤) وزاد في القاموس : شَطَّةٌ .

مُحْتَجِزٍ بِحَلْقٍ شِمَطٍ
على سَرَائِلَ له أَسْمَاطٍ
[شوط]

عَدَا شَوَطًا ، أَى طَلَقًا .

وطاف بالبيت سبعة أشواطٍ من الحجر إلى
الحجر شوطٌ واحدٌ .

ويقال لابن آوى : شوطُ بَرَّاحٍ ، وللهبَاءُ
الذى يُرى فى ضوء الكوَّة : شوطٌ باطلٌ .

[شيط]

شَاطَ الرجلُ يَشِيطُ ، أَى هَلَكَ . ومنه قول
الأعشى :

قد نَحْضِبُ العَيْرَ من مَكُونٍ قَائِلِهِ

وقد يَشِيطُ على أَرْمَاحِنَا البَطْلُ
والإشَاطَةُ : الإِهْلَاكُ .

وقولهم : شَاطَتِ الجُرُورُ ، أَى لم يَبْقَ منها
نَصِيبٌ إِلَّا قُسِمَ . وَأَشَاطَهَا فلانٌ ، وذلك أَنَّهُمْ
إذا اقْتَسَمُوهَا وبَقِيَ بينهم سَهْمٌ فيقال من يَشِيطُ
الجُرُورَ ؟ أَى مَنْ يَنْفَقُ هذا السَّهْمَ . قال الكُمَيْتُ :

نُطْعِمُ الْجَنِيَّالَ اللّهِيدَ من الكُو

م ولم نَدْعُ من يَشِيطُ الجُرُورَ
فإذا لم يَبْقَ منها نَصِيبٌ قالوا : شَاطَتِ الجُرُورُ ،
أَى نَفَقَتْ ^(١) .

(١) فى المخطوطات : « تَنَفَقَتْ » .

قال أبو عمرو : الشَطَطُ : مجاوزةُ القَدْرِ فى
كلِّ شَيْءٍ . وفى الحديث : « لها مَهْرٌ مثلها
لا وَكْسَ ولا شَطَطَ » ، أَى لا نقصان ولا زيادة .

[شيط]

الشَّمَطُ : بياضُ شَعْرِ الرَّاسِ يخالطُ سَوَادَهُ ،
والرَّجُلُ أَشْمَطُ . وقومٌ شَمَطَانٌ ، مثل أسودَ
وسودانٍ .

وقد شَمِطَ بالكسر يَشْمِطُ شَمَطًا ، والمرأةُ
شَمَطَاءُ .

وشَمِطَتُ الشَّيْءَ أَشْمِطُهُ شَمَطًا : خلطتهُ .
وكلُّ خَلِيطَيْنِ خلطتهما فقد شَمِطَتَهُمَا ، فهما
شَمِيطٌ .

والشَّمِيطُ أَيْضًا : الصَّبِغُ ؛ لاختلاطِ بياضه
ببَاقِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ .

وَنَبَتٌ شَمِيطٌ ، أَى بعضه هائجٌ .

وقولهم : هذه قِدْرٌ تَسْعُ شَاةً بِشَمِطِهَا
أَى بتوايلها .

والشَّمَاطِيطُ : القِطْعُ المتفرقةُ ، الواحدة
شَمِطِيطٌ . يقال : ذهب القومُ شَمَاطِيطًا . وجاءت
الخليلُ شَمَاطِيطًا ، أَى متفرقةً أرسالًا .

وصار الثوبُ شَمَاطِيطًا ، إذا تشققَ ، الواحدُ
شِمَطَاطٌ . قال الراجز ^(١) :

(١) جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ .

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا
 مِنْ قَابِيسٍ شَيْطَانٍ الْوَجْعَاءِ بِالنَّارِ
 وَغَضِبَ فَلَانٌ فَاسْتَشَاطَ ، أَيْ احْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ
 التَّهَبَ فِي غَضَبِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 نَاقَةُ مَشَايِطٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَسْرِعُ فِيهَا السِّمْنُ .
 وَإِبْلُ مَشَايِطٌ .
 وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ ، أَيْ سَمِنَ .

فصل الصاد

[صرط]

الصِّرَاطُ وَالسِّرَاطُ وَالزِّرَاطُ : الطَّرِيقُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَكْرُهُ عَلَى الْحَرُورِيِّينَ مُهْرِي
 وَأَجْلُهُمْ عَلَى وَضْعِ الصِّرَاطِ

فصل الصاد

[ضبط]

ضَبَطُ الشَّيْءِ : حَفَظَهُ بِالْحَزَمِ .
 وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ ، أَيْ حَازِمٌ .
 وَالْأَضْبَاطُ : الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ . تَقُولُ
 مِنْهُ : ضَبَطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبِطُ ، وَالْأَتَى
 ضَبْطًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

(١) هُوَ الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ .

وَشَاطَ فَلَانٌ الدَّمَاءَ ، أَيْ خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ
 سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
 أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا
 تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دِمَا (٢)
 وَشَاطَ فَلَانٌ ، أَيْ ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا .
 وَيُقَالُ أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ بَدَمَهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ ،
 أَيْ عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ .

وَشَاطَ ، بِمَعْنَى يَجِلُّ .

وَشَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا نَضِجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ ،
 وَكَذَلِكَ الزَّيْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) يَصِفُ مَاءَ آجِنَا :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التِّقَاطَا

أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا (٤)

وَشَاطَتِ الْقَدْرُ ، أَيْ احْتَرَقَتْ وَاصْبَقَ بِهَا
 الشَّيْءُ ، وَأَشْطَتْهَا أَنَا .

وَالشَّيَاطُ : رِيحٌ قُطْنَةٌ مُحْتَرِقَةٌ .

يُقَالُ : شَيْطَتُ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ ، إِذَا
 أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِتَنْظِفَهُ .

يُقَالُ : شَيْطَ فَلَانٌ اللَّحْمَ ، إِذَا دَخَّنَهُ وَلَمْ
 يُنْضِجْهُ . قَالَ الْكَمِيتُ (٥) :

(١) الْمَلَسُ .

(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي مَرْ : « تَزِيلُنَ » .

(٣) هُوَ قَتَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

(٤) بَدَمُهُ : * أَوْرَدَتْهُ قَلَائِصًا أَعْلَامًا *

(٥) يَهْجُو بَنِي كَرْزَا هـ مَرْ .

وربما قالوا: «الأكل سُريطى والقضاء سُريطى»
مثال القبيطى، أى يَسْرِطُ ما يأخذه من الدين
فإذا تقاضاه صاحبه أَضْرَطَ به.

[ضرط]

اضْرَعَطَ اضْرِعْطًا ، أى انتفع غضبًا .
والعين معجمة .

[ضبط]

ضَفَطَهُ يَضْفُطُهُ ضَفْطًا : زحّه إلى حائطٍ
ونحوه . ومنه ضَفْطَةُ القبر .

والضَفْطَةُ بالضم : الشدةُ والمشقة . يقال :
اللهم ارفع عنا هذه الضَفْطَةَ . وأخذتُ فلانًا
ضَفْطَةً ، إذا ضيقت عليه لتسكيره على الشئ .

والضَاغِطُ كالقريب والأمين ، يقال أرسله
ضَاغِطًا على فلانٍ ، سَمَى بذلك لتضييقه على العامل .
ومنه حديث معاذ رضى الله عنه : كان على ضَاغِطٍ .
والضَاغِطُ فى البعير : انفتاح من الإبط
وكثرة من اللحم ، وهو الضَبُّ أيضًا .

قال الأصمى : الضَفِيطُ : بئرٌ إلى جنبها بئرٌ
أخرى فتحماً فيصير ماؤها مُنْتَنًا فيسيلُ فى ماء
العذبة فيفسدُهُ فلا يشربه أحد . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضَفِيطِ

وَلَا يَعْنَنَّ كَدَرَ المَسِيطِ

[ضبط]

رجلٌ ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَفَاطَةِ ، أى ضعيفُ
الرأى والعقل ؛ وقد ضَفُطَ بالضم .

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدَى فمُجَرِيَّةٌ
ضَبْطًا تَسْكُنُ غِيَلًا غيرَ مَقْرُوبٍ^(١)
والضَبْنَطَى : القوئى ، والنون والألف زائدتان
للإلحاق بسفرجل .

[ضبط]

الضَبْنَطَى : شئٌ يَفْزَعُ به الصبيان . وأنشد
ابن دريد^(٢) :

وَزَوْجَهَا زَوْزَكَ زَوْزَى

يَفْرَقُ إِنْ فَزَعَ بالضَبْنَطَى

والألف للإلحاق .

[ضرط]

الضَّرَاطُ : الرُدَامُ . وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ
ضَرِطًا ، بكسر الراء ، مثال حَبَقَ يَحْبِقُ حَبِيقًا .
وفى المثل : « أَوْدَى الْعَيْرُ إِلَّا ضَرِطًا » ،
أى لم يبق من جَلْدِهِ وقُوَّتِهِ إلا هذا . وأَضْرَطَهُ
غيره وضَرَطَهُ بمعنى .

وكان يقال لعمر بن هندٍ : مُضَرِّطُ الْحِجَارَةِ ،
لشدته وصرامته .

وقولهم : أَضْرَطَ به وضَرَطَ به ، أى هزئ
به ؛ وحكى له بفيه فَعَلَ الضَّارِطِ .

ويقال : «الأكل سُريطٌ والقضاء سُريطٌ» .

(١) قوله «تسكن» فى م ر «تتبع غيلا» . وقال :
أنشده الجوهري هكذا .

(٢) لفظ الأسدَى .

فصل الطاء

[طرط]

قال أبو زيد : رجلٌ أطرطُ الحاجبين ، وهو الذى ليس له حاجبان . قال : ولا يُستغنى عن ذكر الحاجبين . وقال بعضهم : هو الأضرطُ بالضاد المعجمة . ولم يعرفه أبو الفوثن .

[طبط]

طاطَ الفحلُ يَطِيطُ ويَطَاطُ طُيُوطًا ، أى هاج وهدر ، فهو جملٌ طاطٌ وطاطِيطٌ . وأنشد الأصمعيُّ :
لو أنّها لآقت غلامًا طاطيًا
ألقى عليه كلكلا علايطًا
قال : هو الذى يَطِيطُ ، أى يهدر فى الإبل ، فإذا سمعت الناقةً صوته ضَبِعَتْ . وليس هذا عندهم بمحمود .

والطاطُ : الرجلُ الشديدُ الخصومة .
والطاطُ من نعت الطويل ، يقال : رجلٌ طاطٌ وطوطٌ .
والطوطُ أيضًا : القطن . قال الشاعر :
* من المدمّقسِ أو من فأخرِ الطوطِ *

فصل العين

[عبط]

عَبَطَ الثوبُ يَعْبِطُهُ ، أى شقّه ، فهو مَعْبُوطٌ وَعَبِيطٌ ؛ والجمع عُبُطٌ . قال أبو ذؤيب :
(١٤٤ - صحاح - ٣)

قال ابن عباس رضى الله عنه : « إِنَّ فِي ضَفْطَةٍ وهذه إحدى ضَفَطَاتِي ^(١) » .

وشهد ابنُ سيرينَ نِكَاحًا فقال : « أين ضَفَاطَتُكُنَّ ؟ » يعنى الدُفَّ . قال أبو عبيدة : وإنما نراه سَمَاءَ ضَفَاطَةٍ لهذا المعنى ، أى إنه لهوٌ ولعبٌ ، وهو راجعٌ إلى ضعف الرأى والجهل :
وأما الضَفَاطَةُ بالتشديد فشيبة بالرجالة ^(٢) ،
وهى الرُقَّةُ العظيمةُ .

[ضوط]

الضَوِيطَةُ : العجينُ المسترخى من كثرة الماء .
قال السكلابيُّ : الضَوِيطَةُ : الحماة والطينُ يكون فى أصل الخوض . حكاها عنه يعقوب .

[ضيط]

الضَيَّاطُ : الرجلُ الغليظُ . قال الراجز ^(٣) :
حتى ترى البجباجة الضيَّاطا
يمسحُ لما حالفَ الإغباطا
بالحرفِ من ساعده المخطا

(١) كان ابن عباس قال : « لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء » ببناء الفعل للمفعول . فقيل له : أقول هذا وأنت عامل لعل ؟ فقال ما ذكره المؤلف . ١٠٠ م .

(٢) قوله بالرجالة كذا فى نسخ بالراء ، لكن الذى فى م بالبدال رسما ، والمترجم صرح فى ضبطه بالبدال . قاله نصر .

فى المخطوطة : « بالذَّجَالَةِ » بالبدال المهملة .

(٣) نقادة الأسدى .

كيف رأيت كُثْنَانِي^(١) عُجْلَطَه
وكُثْنَانَه انْخَامِطَ من عُكْلَطَه
وهو قَصْرُ عُثْلَاطٍ وَعُجْلَاطٍ وَعُكْلَاطٍ .
قال الراجز :

ولو بَنَى أعطاه تَيْسًا قَافِطًا
ولَسَقَاهُ لَبَنًا عُجَالِطًا

[عَضَط]

العَذِيْطَةُ : مصدرُ العَذِيْوُطِ ، وهو الذى
يُحَدِّثُ عندَ الجَمَاعِ . قالت امرأة :
إِنِّي بُلِيْتُ بِعَذِيْوُطٍ بِهِ بَحْرٌ
يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا
والمرأة عَذِيْوُطَةٌ .

[عَرَفَط]

العُرْفُطُ : شجر من العُضَاهِ ، يَنْضَحُ
المُغْفُورُ مِنْهُ ، وَبَرَمَتُهُ بِيضَاهُ مَدْحَرَجَةٌ .

[عَرَقَط]

العُرَيْقِطَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، وهى العُرَيْقِطَانُ ،
يقال لِلْأَتْبَاعِ وَنَحْوِهِمْ .

[عَضْرَط]

العَصَارِيْطُ ، الواحدُ عَضْرِيْطٌ وَعُضْرُوطٌ .

(١) كُثْنَانِي بضم الكاف وفتحها كُثْنَانُ اللَّبَنِ :
ما عَلَا المَاءُ مِنَ اللَّبَنِ الغَلِيْظِ وَبَقِيَ المَاءُ تَحْتَهُ صَافِيَا .

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ
كنوافذ العُبُطِ التى لَا تَرْقَعُ
يعنى كَشَقُ الجيوبِ وأطرافِ الأَكَامِ
والذُّيُولِ ، لِأَنَّهَا لَا تَرْقَعُ بَعْدَ الْعَبْطِ .
ومات فلانٌ عَبْطَةً ، أى صحیحًا شابًا . قال
أمية بن أبى الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا
للموت كَأْسٌ فالمرء^(١) ذَائِقُهَا

يقال : عَبَطْتُهُ الدَاهِيَةَ ، أى نالته .

وَعَبَطْتُ النَّاقَةَ واعتَبَطْتُهَا ، إِذَا ذَبَحْتَهَا وَلَيْسَ
بِهَا عِلَّةٌ فَهِيَ عَيْبِطَةٌ ، وَلَحْمُهَا عَيْبِطٌ .

وَعَبَطَ فلانٌ^(٢) ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الحَرْبِ غَيْرِ
مُكْرِهِ .

وَالْعَيْبِطُ مِنَ الدَّمِ : الْخَالِصُ الطَّرِيقُ .

وَالْعَبْطُ : الكَذِبُ الصُّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ .
يقال اعتَبَطَ فلانٌ عَلَى الكَذِبِ .

[عَثْلَط]

قال الأصمعي : لَبَنٌ عَثْلِطٌ وَعُجْلِطٌ وَعُكْلِطٌ ،
أى مُخَيَّنٌ خَائِرٌ . وَأَبُو عَمْرٍو مثله . وَأَنشَد :

(١) اللسان : « والمرء » .

(٢) في اللسان : « وعبط فلان بنفسه في الحرب » .

وَالْعَطْمَةُ : حكاية صوت . يقال : عَطَطَ القومُ ، إذا قالوا عِيطَ عِيط .

قال الشيباني : الْمُعْطُوطُ : المغلوبُ .
وَالْعَطَاطُ : الأسدُ والشُّجَاعُ . وينشد المتنخل :

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفَتَيَانَ شَفْعًا
وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ الْعَطَاطِ

[عطف]

عَفَطَتِ الْمَرْءُ تَعْفِطُ عَفْطًا^(١) : حَبَقَتْ .

وَالْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ : تَثِيرُ الضَّانِ تَنْثَرُ بِأَنْوْفِهَا
كَمَا يَنْثَرُ الْحِمَارُ ، وَهِيَ الْعَفْطَةُ أَيْضًا .

وقولهم : « مَالُهُ غَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ »^(٢) .
قال أبو الدُّفَيْشِ : الْعَافِطَةُ : النَّعِيجَةُ . وَالنَّافِطَةُ :
الْعَنْزُ ، لِأَنَّهَا تَنْفِطُ بِأَنْفِهَا . قال : وهذا كقولهم :
« مَالُهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ » ، أَيْ لَا شَاةٌ تَنْفُو
وَلَا نَاقَةٌ تَرْغُو .

(١) وزاد في القاموس : عَفِيطًا وَعَفْطَانًا ، مَحْرَكَةً .
(٢) قال ابن بري : ويقال : مَالُهُ سَارِحَةٌ
وَلَا رَاحِحَةٌ ، وَمَالُهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . فَالدَّقِيقَةُ :
الشَاةُ ، وَالْجَلِيلَةُ : النَّاقَةُ . وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ .
فَالْحَانَةُ : النَّاقَةُ تَحْنُ لَوْلَاهَا ، وَالْآتَةُ : الْأَمَةُ تَنْ
مِنَ التَّعَبِ . وَمَالُهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَالْهَارِبُ :
الصادر عن الماء ، وَالْقَارِبُ : الطَّالِبُ لِلْمَاءِ . وَمَالُهُ
عَادٍ وَلَا نَاجِحٌ ، أَيْ مَالُهُ غَمٌّ يَعْوِي بِهَا الذِّئْبُ ،
وَيَنْبِجُ بِهَا السَّكَّابُ . وَمَالُهُ هَلِيعٌ وَلَا هَلِيعَةٌ ، أَيْ
جَدَى وَلَا عَقَاقٌ .

وقولهم : فَلَانُ أَهْلُبُ الْعُضْرَطِ بِالْفَتْحِ^(١) .
قال أبو عبيد : هُوَ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ السَّيِّ^(٢)
وَالْمَذَاكِرِ .

[عُضْرُط]

الْعُضْرُفُوطُ : الْعِظَاءَةُ الذَّكْرُ ، وَتَصْغِيرُهُ
عُضَيْرِفٌ وَعُضَيْرِيفٌ .

[ععط]

عَطَّ الثَّوبَ يَعْطُهُ عَطًّا ، أَيْ شَقَّهُ طَوَّلًا .
وَعَطَّطَهُ شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ . قال المتنخلُ الْهَذَلِيُّ :

بَضْرَبَ فِي الْجَاحِمِ ذِي فَضُولٍ^(٣)

وَطَعَنَ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ

وَالْأَنْعِطَاطُ : الْإِنْشِقَاقُ . قال أبو النجم :

* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ^(٤) *

(١) وبالسكسر أيضا .
(٢) في اللسان : مَا بَيْنَ السَّيِّ وَالْمَذَاكِرِ .
في المخطوطة : قال طفيل :
وَرَا حَلَّةٍ أَوْصِيْتُ عُضْرُوطَ رَبِّهَا
بِهَا وَالَّذِي تَحْتِي لِيُدْفَعَ أَنْكَبُ
أَرَادَ الْفَرَسَ الَّذِي تَحْتِي أَنْكَبُ لِيُدْفَعَ ، أَيْ مَائِلٌ
فِي شِقِّ مُسْتَعْدٍّ لِيُدْفَعَ .
(٣) اللسان : « ذِي فُرُوعٍ » .
(٤) وبهذه :
إِذَا بَدَأَ مِنْهَا الَّذِي تَعْطَى
شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطٍّ

وَعَلَطَهُ بِسَهْمٍ عَلَطًا : أَصَابَهُ بِهِ .
وَالْعَلَطَةُ : الْقِلَادَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

جَارِيَةٌ (٢) مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيًّا كَتْ تَمْشِي بَعْلَطَتَيْنِ

وَأَعْلَوَطَ بَعِيرَهُ أَعْلَوَاطًا ، إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ
وَعَلَاهُ . وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الْوَاوُ يَاءً فِي الْمَصْدَرِ
كَمَا انْقَلَبَتْ فِي أَعْشَوْشٍ أَعْشِيشَابًا لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ .
وَأَعْلَوَطَنِي فَلَانٌ ، أَيْ لَزِمَنِي .

وَالْإِعْلِيطُ : وَرَقُ التَّمْرِيخِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
يَصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرِيخٍ إِذَا مَا صَفَرُ

[عبط]

الْعُلْبُطُ وَالْعُلَابِطُ : الضَّخْمُ . وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبِطَةُ
وَالْعُلَابِطَةُ وَالْعُلَابِطُ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَمِ . وَقَالَ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَاطًا

عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطَهُ الْعُلَابِطَا

خَيْالٌ : اسْمُ رَاجٍ . وَيُرْوَى : « جَنَاحٌ » .

(١) حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ ، يَنْسَبُ إِلَى الْأَخِيلَةِ .

(٢) وَبَعْدَهُ :

قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبِ بُوعَيْنِ

يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ

وَعَفَطَ الرَّاعِي بَغْنَمَهُ ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ
يُشَبِّهُ عَفْطَهَا .

وَالْعَافِطَةُ وَالْعَفَاطَةُ : الْأَمَّةُ الرَّاعِيَّةُ .

[علط]

الْعِلَاطَانُ : صَفَقَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ .

وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ بِالْعَرَضِ ، عَنْ

أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَالسِّطَاعُ بِالطُّوْلِ . يُقَالُ مِنْهُ :

عَلَطَ بَعِيرَهُ يَعْطُهُ عَلَطًا . وَعَلَطَهُ أَيْضًا بَشَرًا ،

إِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيَّ ضَعِيفِي

هَدُوءًا بِالسَّاءَةِ وَالْعِلَاطِ

وَعَلَطَ إِلَهًا ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

وَالْعِلَاطُ أَيْضًا : حَبْلٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . وَقَدْ

عَلَطَهُ تَعْلِيطًا ، أَيْ تَرَعَ مِنْ عُنُقِهِ الْعِلَاطَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ عَلُطٌ ، أَيْ بِلَا خِطَامٍ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : بِلَا سِمَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَأَعْرَضَتْ الْعُلُطُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُضُهُ

أُمُّ الْقَوَارِسِ بِالْدَيْشَاءِ وَالرَّبَمَةِ

وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٣) :

وَمَنْهَلٍ أَوْرَدَتْهُ أَفْتِرَاطًا

أَوْرَدَتْهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطًا

(١) التَّنَخُّلُ .

(٢) أَبُو دَوَادٍ الرَّؤَاسِي .

(٣) هُوَ نَقَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

[عمرط]

العُمُرُوطُ : اللصُّ ، والجمع التَمَارِيطُ
والتَمَارِيطَةُ .

والعُمُرُوطُ ، بتشديد الراء : الخفيفُ .

[عملط]

العَمَلَطُ ، بتشديد اللام : الشديدُ .

[عندط]

العَنْشَطُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . ومنه قولُ الشاعر :
* صبورٌ على ما نَابَهُ غيرُ عَنَشَطٍ ^(١) *
وَالْعَنْشَطُ أَيضاً : الطَّوِيلُ ، وكذلك الْعَشَنُطُ ،
مثال الْعَشَنَقِ . يقال : رجلٌ عَشَنُطٌ وجَلُ
عَشَنُطٌ ، والجمع عَشَانِطَةٌ وَعَشَانِقَةٌ . عن الأصمعي .
قال الراجز :

بُوَيْرَ لَا ذَا كِدْنَةٍ مُعَلَّطًا

من الْجَمَالِ بَازِلًا عَشَنُطًا

[عندط]

الْعَنْطَنُطُ : الطَّوِيلُ ، وأصل الكلمة عَنَطٌ
فكررت .

وَالْعَنْطِيَانُ : أوَّلُ الشَّبَابِ ، وهو فَعْلِيَانٌ بكسر
الفاء ، عن أبي بكر بن السراج .

[عوط]

قال الكسائي : إذا لم تحمل الناقةُ أوَّلَ سنة

(١) وسدره :

* أَتَاكَ مِنَ الْفَتِيَانِ أَرْوَعُ مَا جِدُّ *

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي عَائِطٍ وَحَائِلٍ ، وَجَمْعُهَا عُوطٌ
وَعِيطٌ وَعُيَيطٌ وَعُوطَاطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلَلٌ . فإذا لم
تحمل السَّنةُ الْمُقْبِلَةُ أَيضاً فِي عَائِطٍ عِيطٌ وَعَائِطٌ
عُوطٌ وَعُوطَاطٌ ، وَحَائِلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَلٌ .
يقال منه : عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعُوطُ .

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل عُوطَاطًا مصدرًا
ولا يجعله جَمْعًا ، وكذلك حَوْلَلٌ .

واعتاطتِ الناقةُ وتَعَوَّطَتِ وتَعِيطَتِ ، إذا لم
تَحْمِلْ سَنَوَاتٍ ، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِهَا .
وفي الحديث : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ مُصَدِّقًا
فَاتِيًّا بِشَاةٍ شَايِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ : ائْتَنِي بِمُعْتَاطٍ »
وَالشَّافِعُ : الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا .
وَرَبَّمَا قَالُوا : اعتاطَ الأَمْرُ ، إذا اعتاصَ .

[عبط]

الْعِيطُ : طُولُ الْعُنُقِ . يقال جملٌ أَعِيطٌ وَنَاقَةٌ
عَيطَاءُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : قَارَةً عَيطَاءُ ، إذا استطالت
فِي السَّمَاءِ .

وَالْقَصْرُ الْأَعِيطُ : الثَّنِيفُ .

فصل الغين

[عبط]

عَبِطْتُ الْكَبْشَ أَغْبِطُهُ غَبِطًا ، إِذَا أَحْسَسْتُ
أَلَيْتَهُ لَتَنْظُرَ أَبْوِطْرُقُ أَمْ لَا ؟ قَالَ الشَّاعِرُ :

يعنى به خَشَبَ الرِّحَالِ . وشَبَّهَ القِيسَى
الفارسيةَ بها .

وربما سمَّوا الأرضَ المَطْمِنَةَ غَبِيطًا .
والغَبِيطُ : اسمُ وادٍ ، ومنه صحراءُ الغَبِيطِ .
وَأَغْبَطْتُ الرِّحْلَ على ظهر البعير ، إذا أَدَمَّتْهُ
عليه ولم تَحْطَهُ عنه . قال الراجزى (١) :

وَانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْذَابِهِ
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى ، أَى دَامَتْ .
وَأَغْبَطْتُ السَّمَاءَ ، أَى دَامَ مَطَرُهَا .

[غطط]

غَطَّهُ فى المَاءِ يَغْطُهُ غَطًّا : مَقَلَهُ وَعَوَّصَهُ فِيهِ .
وَانْغَطَّ فى المَاءِ .
وتغاطَّ القومُ يَتَغَاطُّونَ ، أَى يَتَمَاقِلُونَ فى المَاءِ .
أبو زيد : غَطَّ البعيرُ يَغْطُ غَطِيطًا ، أَى هَدَرَ
فى الشَّقِيقَةِ ، فإذا لم يكن فى الشَّقِيقَةِ فهو هَدِيرٌ .
والناقةُ تهْدِرُ ولا تَغْطُ ، لَأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا .
وِغَطِيطُ النَّائِمِ وَالْمَخْنُوقِ : تَخْيِيرُهُ .

وَالْفُطَاطُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ، وَهِيَ
غُبْرُ الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ وَالْأَبْدَانِ ، سَوْدُ بَطُونِ
الْأَجْنَحَةِ ، طَوَالُ الْأَرْجْلِ وَالْأَعْنَاقِ ، لَطَافٌ ،
لَا تَجْتَمِعُ أُسْرَابًا ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ ،
الوَاحِدَةُ غَطَاطَةٌ .

وَالْفُطَاطُ بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الصُّبْحِ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) هُوَ حَيْدُ الْأَرْطِ ، وَلِسَبِّ ابْنِ بَرَى لِأَبِي النِّجَمِ .

إِنَّ وَأَنْتِ ابْنَ غَلَّاقٍ لِتَقْرِينِي
كَغَايِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرِيقَ فى الذَّنْبِ (١)
وَالذَّبِطَةُ : أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ ، وَلَيْسَ بِحَسَدٍ . تَقُولُ
مِنْهُ : غَبِطْتُهُ بِمَا نَالَ أَغْبِطُهُ غَبِيطًا وَغَبِطَةً ، فَاعْتَبِطْ
هُوَ . كَقَوْلِكَ : مَنْعَتُهُ فَاثْتَمَنَعَ ، وَحَبَسْتُهُ فَاحْتَبَسَ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فى الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعَفَّوهُ الْأَعَاصِرُ
أَى هُوَ مُغْتَبِطٌ .

أَنشَدْنِيهِ أَبُو سَعِيدٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ ، أَى مَغْبُوطٌ .
قَالَ : وَالْإِسْمُ الْغَبِطَةُ ، وَهُوَ حُسْنُ الْحَالِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ : اللَّهُمَّ غَبِطًا لَا هَبِطًا ، أَى نَسْأَلُكَ
الْغَبِطَةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا .
وَالغَبِيطُ : الرَّحْلُ ، وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ
الْمُودُجُ ، وَالْجَمْعُ غُبُطٌ .

وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ :
يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ (٣) كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بَرَزْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا

(١) وَقَبْلَهُ :

إِذَا تَحَلَّيْتَ غَلَّاقًا لِتَقْرِفَهَا

لَا حَتَّ مِنَ اللُّؤْمِ فى أَعْنَاقِهَا الْكُتُبُ

(٢) هُوَ حَرِثُ بْنُ جَبَلَةَ الْمَذَرِيُّ ، وَقَبْلُ هُوَ لِمُشٍّ
بْنِ لَبِيدِ الْمَذَرِيِّ .

(٣) يَرُوى : « عَنْ شُدْفٍ » : عَنْ أَقْوَسَ .

* يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغُطَاطِ ^(١) *

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ ^(٢) :

لَا يُجْفُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا ^(٣) .

أُولَى الْوَعَاوِجِ كَالْغُطَاطِ الْمُقْبِلِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ شَبَّهَهُمْ بِسَوَادِ السَّدَفِ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُمْ بِالْقَطَا .

وَالنَّفْطَةُ : حَكَايَةُ صَوْتٍ يَقَارِبُهُ .

وَالْمُغْطَفَةُ : التِّدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ .

وَالتَّغْطِيطُ : صَوْتُ مَعَهُ بَحْجٌ . وَالغُطَامِطُ

بِالضَّمِّ : صَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ وَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَالْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ . قَالَ الْكَيْتُ :

كَأَنَّ الْغُطَامِطَ مِنْ غَلِيَانٍ

أَزَاجِيرُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارًا

وَمَا قَبِيلَتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُهَاجَةٌ .

[غلط]

غَطِطَ فِي الْأَمْرِ يَغْطِطُ غَطَطًا ، وَأَغْلَطَهُ غَيْرُهُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ غَلِطَ فِي مَنَظَرِهِ ، وَغَلَّتْ فِي

الْحِسَابِ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا لَفْظَيْنِ بِمَعْنَى .

وَوَغَالَطَهُ مُغَالَطَةً .

وَالتَّغْلِيطُ : أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ : غَلِطْتَ .

(١) وبهذه :

* إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَاطِ *

الضَّنَاطُ : الْكَثْرَةُ وَالزَّحَامُ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : هُوَ الْأَبْنَى كَبِيرُ الْمَذَلِ .

(٣) فِي الْإِسَانِ : « إِذَا رَأَوْا » .

وَالْأَغْلُوطَةُ : مَا يُغْلَطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ ^(١) .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَغْلُوطَاتِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَدَّثَنِي حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغْلَاطِ .

[غمط]

غَمِطَ النِّعْمَةَ بِالْكَسْرِ يَغْمِطُهَا . يُقَالُ : غَمِطَ

عَيْشَهُ وَغَمِطَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ يَغْمِطُهُ ، غَمَطًا بِالتَّسْكِينِ

فِيهِمَا ، أَيْ بَطَرَهُ وَحَقَرَهُ .

وَوَغَمِطَ النَّاسَ : الْإِحْتِقَارُ لَهُمْ وَالْإِزْرَاءُ بِهِمْ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ سَفَةِ الْحَقِّ وَغَمَطَ

النَّاسَ » ، يَعْنِي أَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَهًا وَجَهْلًا وَيَحْتَقِرُ النَّاسَ .

وَأَوَّغَمَطَتْ عَلَيْهِ الْحَمَى : لَفَتْ فِي أَغْبَطَتْ .

[غوط]

غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغُوطُ وَيَغِيْطُ : دَخَلَ فِيهِ .

يُقَالُ : هَذَا رَمْلٌ تَغُوطُ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَتَى فُلَانٌ الْفَاطِطَ ، وَأَصْلُ الْفَاطِطِ

الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعِ ، وَالْجَمْعُ غُوطٌ

وَأَغْوَاطٌ وَغِيْطَانٌ ^(٢) ، صَارَتْ الْوَاقِيَةُ لَا تَنْكَسِرُ

مَاقِبَلَهَا . وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ

الْحَاجَةَ أَتَى الْفَاطِطَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَقِيلَ لِكُلِّ

مَنْ قَضَى حَاجَتَهُ : قَدْ أَتَى الْفَاطِطَ ، فَكُنِيَ بِهِ عَنِ

الْقَدْرِ .

(١) فِي الْإِسَانِ : « الْكَلَامُ الَّذِي يَغْلَطُ فِيهِ وَيُفَالِطُ بِهِ » .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَغِيْطَانٌ » .

وَأَفَرَطْتُ الْمَزَادَةَ : مَلَأْتُهَا . يُقَالُ : غَدِيرُهُ مُفَرَطٌ ، أَيْ مَلَأْنُ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ مَا أَفَرَطْتُ مِنْ الْقَوْمِ أَحَدًا ، أَيْ مَا تَرَكْتُ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّهُمْ مُفَرَطُونَ ﴾ أَيْ مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ مَنْسِيُونَ .

وَأَفَرَطَ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ . وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفَرَطُ بِالتَّسْكِينِ . يُقَالُ : إِيَّاكَ وَالْفَرَطَ فِي الْأَمْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ فِي الْفَرَطِ بَعْدَ الْفَرَطِ ، أَيْ الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ . وَأَتَيْتُهُ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ . قَالَ لَبِيدٌ :

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتَمَعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ

تُعَارُ فِتَاتِي رَبِّهَا فَرَطَ أَشْهُرٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ الْفَرَطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ عَشْرِ لَيْلَةً .

وَالْفَرُطَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ .

وَالْفَرُطَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفَةٍ ، وَحُسْوَةٍ وَحُسْوَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفَرَطَةِ فِي الْبِلَادِ » .

وَالْفَرَطُ بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فِيهِ لَمْ الْأَرْسَانَ وَالِدِلَاءَ وَيَمْدُرُ الْخِيَاضَ وَيَسْتَقِي لَمْ . وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ تَبَعَ بِمَعْنَى تَابَعَ . يُقَالُ رَجُلٌ فَرَطٌ وَقَوْمٌ فَرَطٌ أَيْضًا .

وَقَدْ تَفَوَّطَ وَبَالَ .

وَالْفُوطَةُ : بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ ، وَهِيَ غُوطَةٌ دِمَشْقَ .

فصل الفاء

[فرط]

فَرَطَ فِي الْأَمْرِ يَفَرُطُ فَرَطًا ، أَيْ قَصَرَ فِيهِ وَضِيْعَهُ حَتَّى فَاتَ . وَكَذَلِكَ التَّفَرِيطُ .

وَفَرَطَ عَلَيْهِ ، أَيْ حَمَلَ وَعَدَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفَرِّطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِئَ ﴾ . وَفَرَطَ إِلَيْهِ مَنًى قَوْلٌ ، أَيْ سَبَقَ .

وَفَرَطْتُ الْقَوْمَ أَفَرُطُهُمْ فَرَطًا ، أَيْ سَبَقْتُهُمْ إِلَى الْمَاءِ ، فَأَنَا فَارِطٌ ، وَالْجَمْعُ فُرَاطٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَاسْتَمَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ حَتَابَتِنَا

كَمَا تَعَجَّلُ ^(١) فَرَاطٌ لَوْرَادٍ

وَفُرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوَادِي وَالْمَاءِ .

قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

وَمَهْلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا

لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدَّتُهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوَزَقَ وَالْعَطَاطَا

وَأَفَرَطُهُ ، أَيْ أَعْجَلُهُ .

وَأَفَرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَشْمِيِّ ، أَيْ عَجَلَتْ بِهِ . وَأَفَرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا : قَدَّمَتْهُمْ .

(١) فِي الْأَسَانِ : « كَمَا تَقْدِمُ » .

(٢) نَهَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

وفي الحديث : « أنا فرطكم على الحوض » . ومنه قيل للطفل الميت : « اللهم اجمله لنا فرطاً » أى أجراً يتقدمنا حتى نرِدَ عليه .

والقارطان : كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش .

وفارطت القوم مفارطة وفراطاً ، أى سافقتهم . وهم يتفارتون . قال بشر :

يُنَارِغَنَ الْأَعِنَّةَ مُضْغِيَّاتِ

كما يتفارت الثمد الحمام^(١)

وتكلم فلان فراطاً ، أى سبقت منه كلمة .

والماء الفراط : الذى يكون لمن سبق إليه من الأحياء .

وأمر فرط ، أى مجاوز فيه الحد . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴾ .

والفرط أيضاً : واحد الأفراط ، وهى آكام شبهات بالجمال . يقال : اليوم تنوح على الأفراط .

عن أبى نصر . قال وعلة الجرعى :

وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَارٍ لَهُ لَجَبٌ

جَمَّ الصَّوَاهِلُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ^(٢)

(١) فى المفضليات :

* يُبَارِغِنَ الْأَسِنَّةَ مُضْغِيَّاتِ *

يتفارت : يتوارد شيئاً بعد شيء ، والتمد : الماء

القليل . والتمد والتمد واحد . ويروى : « التمد الحيام » .

(٢) وقوله :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَزِيمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَمْ

حرباً تفرق بين الجيرة الخلط

وأمر فرط أيضاً ، أى متروك .

وأفراط الصبح : أول تباشيره .

والفرط : الفرس السريعة التى تتفرط

الخليل ، أى تتقدمها . قال لبيد :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَىَّ^(١) تَحْمِيلُ شِكَايَتِي

فُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَانِهَا

وفرطته : تركته وتقدمته . وقول ساعدة

ابن جؤبة :

* مَعَهُ سِقَا لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ^(٢) *

أى لا يتركه ولا يفارقه . قال الخليل : فرط

الله عنه ما يكره ، أى نَحَاهُ . وقلما يستعمل إلا فى الشعر . قال مرقش^(٣) :

يَا صَاحِبِي تَلَبَّنَا لَا تَعْجَلَا

وَقِفَا بَرْنِعِ الدَّارِ كَيْفَا تَسْأَلَا^(٤)

فلعل بطاً كما يفراط سبئاً

أو يسبق الإسراع خيراً مقبلاً^(٥)

وفلان لا يفترط إحسانه وبره ، أى

لا ينقرض ولا يخاف قوته .

(١) ويروى : « ولقد حميت الخليل » .

(٢) وعجزه :

* صَفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ *

(٣) الأكبر .

(٤) فى المفضليات :

* إِنْ الرَّحِيلَ رَهِينُ أَنْ لَا تَعْدَلَا *

وفىها : « تلوّماً لا تعجلاً » .

(٥) وفىها : « سبئاً مقبلاً » .

ويقال : افترط فلان ، إذا مات له ولد صغير
قبل أن يبلغ الحلم .

[فرشط]

الفرشطة : أن تفرج بين رجلين قائما
أو قاعدا . وهو مثل الفرشحة . قال الراجز :
* فرشط لَمَّا كَرِهَ الفِرْشَاطُ ^(١) *
يقال فرشطت الناقة ، إذا تفرجت للحلب .
وفرشط الجمل ، إذا تفرج للبول .

[فسط]

الفسطاط : بيت من شعر ، وفيه ثلاث لغات :
فُسطَاطٌ وفُسطَاطٌ وفُسطَاطٌ ، وكسر الفاء
لغة فيهن .

وفُسطَاطٌ : مدينه مصر .

والفسيط : ثمر وق التمر ، وقلامه الظفر .

قال الشاعر ^(٢) يصف الهلال :

كَانَ ابْنُ مَرْتَنِيَّ جَانِحًا

فَسَيْطُ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصِيرٍ

[فلط]

أفلطني الرجل إفلاطا ، مثل أفلتنى .

قال الخليل : أفلطني لغة تميمية قبيحة في

(١) وهذه :

* بفَيْشَةٍ كَانَهَا مِلْطَاطُ *

(٢) عمرو بن قنينة .

أفلتنى . والفِلَاط : الفجأة ، لغة لهذيل . يقال :
لقيت فلانا فلطا وفِلَاطًا ، أى فجأة . قال
الهذلي ^(١) :

به أحمى المضاف إذا دعاني

ونفسي ساعة الفزع الفِلَاطِ

ويقال تكلم فلان فِلَاطًا فأحسن ، إذا فاجأ

بالكلام الحسن . قال الراجز :

ومَنَـلِ عَلَى غِشَاشٍ وَفَلَطُ

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كَرْهِهِ وَتَعَطُ ^(٢)

أى تنن ^(٣) .

فصل القاف

[قبط]

القبط : أهل مصر ، وهم بُنْكُمَا ^(١) .

ورجل قِبطِيٌّ .

(١) المتنخل .

(٢) في اللسان : « ونط » تحريف .

(٣) في المخطوطة : ويقال فِلَطُ الرجل عن سيفه ،

أى دهن عنه . وأفلطه أمر : فاجأ . قال المتنخل
في المفاجأة :

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بِعِيرٍ فَتَسَّ

مَيَّ تَوْبَهَا مُحْتَنِبُ الْمَعْدِلِ

أى فاجأها الليل بعير فيه زوجها فأسرعت من

السرور وتوبها مائل عن منكبيها . يصفها بالحق .

(٤) قوله وهم بُنْكُمَا بالضم ، أى أصلها

وَحَالِصُهَا . اهـ ر .

وَقَرَطٌ : اسمُ رجلٍ من سِنْبِسٍ .
وَقَرَطْتُ الجاريةَ فَتَقَرَّطَتْ هِيَ . قال
الراجز يخاطب امرأته :

قَرَطَكَ اللهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ
عَقَارِبًا سُودًا وَأَرْقَمَيْنِ

ويقال : قَرَطَ فرسه ، إذا طرح اللجام في
رأسه . وقَرَطَ السراج إذا نزع منه ما احترق كيُضَى .
والقِرَاطُ : نصفُ دانقٍ ، وأصله قِرَاطٌ
بالتشديد ، لأنَّ جمعه قراريط ، فأبدل من إحدى
حرفي تضعيفه ياءً ، على ما ذكرناه في دينار .

وأما القِرَاطُ الذي في الحديث فقد جاء تفسيره
فيه أنه مثل جبل أُحُدٍ .

والقِرَاطِيَّةُ : الداهيةُ .

وما جاد فلانٌ بِقِرَاطِيَّةٍ ، أى بشيء يسير .
والقِرَاطُ بالضم : البردعةُ ، وكذلك القِرَاطَانُ
بالنون . قال الخليل : هِيَ الحِلْسُ الذي يُنْقَى تحتَ
الرَّحْلِ . ومنه قول العجاج ^(١) :

* كَأَنَّما رَحْلِي والقِرَاطُ ^(٢) *

وقال مُحمَّدُ الأرقطُ :

(١) قال ابن بري : هو للزَّيْنان .

(٢) الصحيح في إنشاده :

كَأَنَّ أَقْتَادِيَّيَ وَالْأَسَاطِيَّاتِ

وَالرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ وَالْقِرَاطِيَّاتِ

ضَمَمْتُهُنَّ أَخَذَرِيًّا نَاشِطًا

وَالْقُبْطِيَّةُ : ثيابٌ بِيضٌ رِقَاقٌ مِنْ كَثَّانٍ ،
تُتَّخَذُ بِمِصرَ . وقد يُضَمُّ ، لأنَّهم يغيِّرون في
النسبة ، كما قالوا : سُهَيْلِي وَدُهَيْرِي . قال زهير :

كَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطَقٌ قَدَّعٌ
بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةُ الْوَدَّكَ

والجمع قَبَاطِيٌّ .

وَالْقَبَّاطُ : الناطفُ ، وكذلك الْقَبَّيْطُ
وَالْقَبَّيْطَى وَالْقَبَّيْطَاءُ ، إذا خَفَّتْ مددت وإنْ
شَدَّدَتْ قَصُرَتْ .

وَالْقَبَّيْطُ معروفٌ .

[قحط]

القَحْطُ : الجذبُ .

وَقَحَطَ المطرُ يَقْحَطُ قَحْطًا ، إذا احتبس .
وقد حكى الفراء : قَحِطَ المطرُ بالكسر يَقْحَطُ .
وَأَقْحَطَ القومُ ، أى أصابهم القَحْطُ . وقَحِطُوا
أيضًا على ما لم يسمَّ فاعله ^(١) .
وقَحِطَانُ : أبو اليمين .

[قرط]

الْقُرْطُ : الذي يُعَلَّقُ في شحمة الأذن ، والجمع
قِرَاطَةٌ وقِرَاطٌ أيضًا ، مثل رُمَحٍ ورِمَاحٍ .

والقِرَاطُ أيضًا : شُعْلَةُ السراج ما احترقَ
من ظرف القَتِيلَةِ .

(١) في المختار : قَحْطًا ، وكذلك في المخطوطة .

قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ .

والقِسطُ بالكسر : العدلُ . تقول منه :
أَقْسَطَ الرجلُ فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله تعالى :
﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ .

والقِسطُ أيضاً : مكيالٌ ، وهو نصف صاع .
والفرقُ : ستهُ أفساطٍ .

والقِسطُ : الحِصَّةُ والنصيبُ . يقال : تَقَسَّطْنَا
الشيءَ بيننا .

والقِسطُ بالضم ، من عقاقير البحر ^(١) .

والقِسطُ بالتحريك : انتصابٌ في رجلي الدابةِ
وذلك عيبٌ لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتيرُ .
يقال : فرسٌ أَقْسَطُ بين القِسطِ .

والأقسطُ من الإبل ، هو الذي في عَصَبِ
قوائمه يُبْسُ خِلْقَةٌ . وقد قِسطَ قِسطًا . والناقَةُ
قِسطاءُ .

وقَاسِطٌ : أبو حنيفة ، وهو قَاسِطُ بنِ هَنْبٍ
ابن أفضى بن دُعَمَى بن جَدِيلَةَ بن أسدٍ بن ربيعة .
وقول الراجز :

تُبْدِي نَفِيًّا زَانِيًا خَارُهَا

وقِسطَةً مَا شَانَهَا غَفَارُهَا

يقال : هي الساق ، نقلته من كتاب .

(١) وقيل هو العود .

بَارِحِي مَائِرِ الْمَلَاطِ
ذِي زَفْرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقُرْطَاطِ

[قرفط]

أَقْرَنْفَعَتِ العنزُ ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا
عِنْدَ السِّفَادِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يُوجِعُهَا .

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْقَوْتُ لِرَجُلٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبْدًا مُقْرَنْفُطُكُ

إِذَا أَنَا لَا أَقْرَطُكُ

قال فأجابته :

يَا حَبْدًا ذَبَاذِبُكُ

إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكُ

[قرفط]

الْقَرَمَطَةُ فِي الْخَطِّ : مَقَارِبَةُ السُّطُورِ ، وَفِي
الْمَشْيِ : مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ .

وَأَقْرَنْمَطَ الْجِلْدُ ، إِذَا تَقَارَبَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ . قَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ :

تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٌ

إِذَا أَقْرَنْمَطَتْ ^(١) يَوْمًا مِنَ الْفَزَعِ الْخَلَصَى

وَالْقَرَمَطِيُّ : وَاحِدُ الْقَرَامِطَةِ .

[قسط]

الْقُسُوطُ : الْجَوْرُ وَالْعَدُولُ عَنِ الْحَقِّ . وَقَدْ
قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا أَقْرَمَطَتْ » .

وإنما دخلت النون ليسم السكون الذي بنى الاسم عليه . وهذه النون لا تدخل الأسماء وإنما تدخل الفعل الماضي ^(١) إذا دخلته ياء المتكلم ، كقولك ضربتني وكلمتني ، لتسلم الفتحة التي بُنِيَ الفعل عليها ، ولتكون وقايةً للفعل من الجر . وإنما أدخلوها في أسماء مخصوصة نحو قَطَنِي وَقَدَنِي وَعَنِي وَمَنِي ، وَلَدَنِي ، لا يقاس عليها . فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قَطَنُكَ ، وهذا غير معلوم .

ويقال قَبْطَاطٍ ، مثل قَطَاطٍ ، أى حسي . قال عمرو بن معدى كرب :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ ^(٢)

وَقَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ بِالْكَسْرِ قَطًّا وَقُطُوطًا ^(٣)

أى غلا . يقال : وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سِغْرُهَا . قال أبو وجزة ^(٤) :

(١) الحق أنها تدخل جميع الأفعال لتقيها الكسر الذي هو ليس من خصائصها . قال ابن مالك :

وقبل يا النفس مع الفعل التزم

نون وقاية وليسى قد نظم

(٢) انظر الأغاني ١٤ : ٣٤ .

(٣) هذه الكلمة من المخطوطة . وفي القاموس : وَقِطُّ بِالضَّمِّ قَطًّا وَقُطُوطًا بِالضَّمِّ فَهُوَ قَاطٌ وَقِطٌّ وَمَقُطُوطٌ : غلا . والقَاطِطُ : السِّعْرُ الغالي .

(٤) السعدي .

[قَطَط]

قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقْطُهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرَضًا . ومنه قَطُّ الْقَلَمِ .

وَالْمَقَطَّةُ : مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ الْقَلَمُ .

وَالْقَطَّاطُ : الْخِرَاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَقَقَ .

قال الخليل : الْقَطُّ : فَضْلُ الشَّيْءِ عَرَضًا .

وفي الحديث : « كَانَ عَلَى رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا ^(١) » .

وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ ، يُقَالُ مَا رَأَيْتَهُ قَطًّا .

قال الكسائي : كَانَتْ قَطُطٌ ، فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفَ

الثَّانِي لِلإِدْغَامِ جَعَلَ الْآخَرَ مَتَحَرِّرًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قُطُّ يُتْبَعُ الضَّمَّةُ الضَّمَّةُ ، مِثْلُ مُدُّ يَاهَذَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطُّ مَخْفَفَةً ، يَجْعَلُهُ أَدَاةً

ثُمَّ يَبْنِيهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَضْمُ آخِرَهُ بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْمَشْدُودَةِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يُتْبَعُ الضَّمَّةُ الضَّمَّةُ فِي الْمَخْفَفَةِ أَيْضًا

وَيَقُولُ قُطُّ ، كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدُّ يَوْمَانٍ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ

بِمَعْنَى حَسَبٍ وَهُوَ الْاِكْتِفَاءُ ، فَهِيَ مِفْتُوحَةٌ سَاكِنَةٌ

الطَّاء . تَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ .

فَإِذَا أَضْفَتَ قَلْتَ قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءَ ، أَيْ حَسْبُكَ ،

وَقَطَنِي وَقَطِيَّ وَقَطُّ . قال الرازي :

امتلأ الحوضُ وقال قَطَنِي

مهلاً ^(٢) رَوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

(١) أى إذا علا قرنه بالسيف قد بهنصين طولاً ، وإذا أصاب وسطه قطعه عرضاً نصفين وأباه .

(٢) في اللسان : « سَلًا » .

أشكو إلى الله العزيز الغفار^(١)

ثم إليك اليوم بعد المستار

وحاجة الحى وقط الأسعار

وجعد قط ، أى شديد الجعودة . وقد

قطط شعره بالكسر ، وهو أحد ما جاء على

الأصل بإظهار التضعيف .

ورجل قط الشعر وقطط الشعر بمعنى .

والقط : الضيئون ، والجمع قطاط^(٢) .

قال الأخطل :

أكلت القطاط فأفنيته

فهل فى الخنانيص من مغمز

والقطعة : السورة .

والقط : الكتاب^(٣) ، والصك بالجائزة .

قال الأعشى :

ولا الملك النعمان يوم لقيته

بغبطته يعطى القوط ويأق

ومنه قوله تعالى : ﴿ عجل لنا قطناً قبل

يوم الحساب ﴾ . قال أبو زيد : القطط بالكسر :

أصغر المطر . يقال : قططت السماء فهي مقططة .

ثم الرذاذ وهو فوق القطط ، ثم الطش وهو فوق

(١) فى المخطوطة : « الجبار » وكذا فى السان .

(٢) وزاد فى الصباح : قطط .

(٣) والجمع قوط ، مثل خيل ومحول ، والقط :

النصيب . عن المصباح .

الرذاذ ، ثم البغش وهو فوق الطش ، ثم الغبية

وهى فوق البغشة ، وكذلك الحلبة والشجدة

والحفشة والحشكة مثل الغبية .

والقططانة بالضم : اسم موضع .

[قط]

القطط : الشد والتضييق . يقال قعط

على غريمه .

والقطة : المرة الواحدة . قال الأغلب

العجلى :

* ودافع المكروه بعد قعطى^(١) *

والاقتعاط : شد العمامة على الرأس من غير

إدارة تحت الحنك . وفى الحديث « أنه نهى

عليه السلام عن الاقتعاط وأمر بالتلحى » .

والمقطعة : العمامة ، عن أبى عبيد .

[قط]

ققط الطائر أنثاه يقطها ويقطها ققطاً ،

إذا سفدها . وقال أبو زيد : الققط إنما يكون

لذوات الظلف .

[قط]

ققط الطائر أنثاه يقطها ، أى سفدها .

والقياط : حبل يشد به قوائم الشاة عند

الذبح ، وكذلك ما يشد به الصبي فى المهد .

(١) وقوله :

كم بعدد من ورطة وورطة

دافهما ذو العرش بعد وبطى

فصل الكاف

[كشط]

كَشَطْتُ الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَالْغِطَاءِ
عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا كَشَفْتَهُ عَنْهُ . وَالْقَشَطُ لُغَةٌ فِيهِ .
وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ ﴾ .
وَكَشَطْتُ الْبَعِيرَ كَشَطًا : نَزَعْتُ جِلْدَهُ .
وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي الْبَعِيرِ
إِلَّا كَشَطْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ .

وَانْكَشَطَ رَوْعُهُ ، أَيْ ذَهَبَ .

فصل اللام

[لبط]

لَبَطْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، مِثْلُ لَبَجْتُ بِهِ ، إِذَا
ضَرَبْتَ الْأَرْضَ .

وَلَبِطَ بِهِ يُلَبِطُ لَبَطًا ، مِثْلُ لَبِجَ بِهِ ، إِذَا
سَقَطَ مِنْ قِيَامٍ . وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ .

وَتَلَبَّطَ ، أَيْ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ . وَإِذَا عَدَا
الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا قَبْلَ : مَرًّا يَلْتَلَبِطُ .
وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ بِالْتَحْرِيكِ .

تَخَالُ سِرْحَانُ الْفَلَاةِ النَّاشِطًا

إِذَا اسْتَمَى أَذْيَبُهَا الْغَطَامِطًا

يُظَلُّ بَيْنَ فِئْتَيْهَا وَابِطًا

وَبُرُو : «إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا» . أَذْيَبُهَا : وَسْطُهَا .

وَقَدْ قَمَطْتُ الشَّاةَ وَالصَّبِيَّ بِالْقِمَاطِ
أَقْمِطُ قَمِطًا .

وَقَمِطَ الْأَسِيرُ ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرَجُلَيْهِ بِجَبَلٍ .

وَالْقَمِطُ بِالْكَسْرِ : مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ ،
وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقَمِطِ .

وَمَرٌّ بِنَا حَوْلَ قَمِيطٍ ، أَيْ تَامٌ .

[قنط]

الْقُنُوطُ : الْيَأْسُ . وَقَدْ قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطًا
مِثْلُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا . وَكَذَلِكَ قَنَطَ يَقْنِطُ
مِثْلُ قَعَدَ يَقْعُدُ ، فَهُوَ قَانِطٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ قَنِطَ
يَقْنِطُ قَنِطًا ، مِثْلُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، وَقَنَاطَةٌ فَهُوَ
قَنِيطٌ . وَقَرَى : ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ﴾ .

وَأَمَّا قَنَطَ يَقْنِطُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَقَنِطَ
يَقْنِطُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ
الْقَنِطَيْنِ . قَالَ الْأَخْفَشُ .

[قوط]

الْقَوُوطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْجَمْعُ الْأَقْوَاتُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالُ هَابِطًا^(١)

عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْعَلَابِطَا

(١) وَبَعْدَهُ :

ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا

فِيهَا تَرَى الْمُقَرَّ وَالْمَوَاطِطَا

وَعَدَوْهُ الْأَقْوَلِ لَبَطَةً أَيْضًا .

وَلَبَطَةُ : ابْنُ الْفَرَزْدَقِ .

[لَط]

لَحَطَ الْمَكَانَ لَحَاطًا : رَشَهُ (١) .

[لَطط]

لَطَّ بِالْأَمْرِ يَلُطُّ لَطًّا : لَزِمَهُ .

وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ : أَصَفْتُهُ . وَلَطَطْتُ حَقَّهُ ،

إِذَا جَعَدْتَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ، لِأَنَّهُمْ

كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الطَّاءِ

الْأَخِيرَةِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَّيْتُ .

وَأَلَطَّهُ عَلَىَّ ، أَيْ أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ

يَلُطَّ حَقِّي . يَقَالُ : مَالِكٌ تُعِينُهُ عَلَى لَطَطِهِ .

وَلَطَّ السِّتْرَ ، أَيْ أَرْخَاهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ

فَقَدْ لَطَطْتَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا (٢) مَصْدُوفٍ (٣)

وَيُرْوَى : « مَصْرُوفٍ » .

وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بَذَنِيهَا ، إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا .

وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ ، أَيْ مَنَكَبٌ عَلَى وَجْهِهِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

(١) قوله (لَطط) هذه المادة مكتوبة بالجرمة في القاموس ، دلالة على أنها من زيادته على الصحاح ، ولذلك هي ساقطة من جل النسخ . قاله نصر .

(٢) في اللسان : « مِنْ بَيْتِنَا » .

(٣) في الأساس : « مَسْدُوفٌ » .

صَبَّ اللَّيْثُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفِيَّةٍ

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَكُطُّ الْمَجْنَبُ (١)

وَاللَّطُّ : قِلَادَةٌ . يَقَالُ : رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا لَطًّا

حَسَنًا ، وَكَرَمًا حَسَنًا ، وَعَقْدًا حَسَنًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ،

عَنْ يَعْقُوبَ . وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ .

وَأَلَطَّ ، أَيْ اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ .

وَالْأَلَطُّ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، أَوْ تَأَكَّلَتْ

وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا . يَقَالُ : رَجُلٌ أَلَطٌ بَيْنَ الْأَلَطِّ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ لَطِيطٌ ، وَلِلنَّاقَةِ الْمُسَنَّةِ لَطِيطٌ ، إِذَا

سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .

وَالْمِلْطَاطُ : رَحَى الْبِزْرِ . وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ :

حَرْقٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ .

وَالْمِلْطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي وَشَفِيرِهِ ، وَسَاحِلُ

الْبَحْرِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* نَحْنُ بَجَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ (٢) *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودَ : « هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ

بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ

شَاطِئُ الْفَرَاتِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدَ :

(١) تُنْبِي الْعُقَابَ : تَدْفَعُهَا مِنْ مَلَاسَتِهَا . وَالْمَجْنَبُ :

الْتِرْسُ

(٢) وَبَدَهُ :

* فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا لِيَرَاطِ *

وَيُرْوَى :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ *

* ساكنات بجانب المِلطاط^(١) *

[لقط]

قال أبو زيد: إن كان بعرض عنق الشاة سواد فهي لقطاء، والاسم اللقطه. وهي أيضاً سقعة الصقر في وجهه.

[لقط]

اللفظ بالتحريك: الصوت والجلبة. وقد لفظوا يلفظون لفظاً ولفظاً^(٢) ولفاظاً. قال المذلي:

كأن لفاً الخموش بجانبيه.

لفاً ركب أمين ذوى لفاظٍ

ويروى: «وغى الخموش». وكذلك الإلفاظ. قال الراجز:

إلا الحمام الورق واللفظا^(٣)

فهن يلفظن به إلفاظاً

ولفاظ بالضم: اسم جبل.

[لقط]

لقط الشيء والتقطه: أخذه من الأرض

(١) في معجم البلدان.

هيج الداء في فؤادك حور

ناعمات بجانب المِلطاط

(٢) هذه من المخطوطة.

(٣) وقوله:

ومنه لي وردته التقاطاً

لم ألق إذ وردته فراطاً

بلا تعب. يقال: «لكل ساقطة لاقطة»، أي لكل ما نذر من الكلام من يسمعا ويذيعها.

ولاقطة الحصى: قانصة الطائر يجتمع فيها الحصى.

واللقيط: المنبوذ يلتقط.

وبنو اللقيطة سمو بذلك لأن أمهم زعموا التقطها خديفة بن بدر في جوارٍ قد أضرت بهن السنة، فضمها إليه ثم أعجبته فخطبها إلى أبيها وتزوجها.

واللفظ بالتحريك: ما التقط من الشيء. ومنه لقط المعدن، وهو قطع ذهب توجد فيه. ولقط السنبلي: الذي يلتقطه الناس، وكذلك لقاط السنبلي بالضم. يقال: لقطنا اليوم لقطاً كثيراً.

وفي هذا المكان لقط من المرتع، أي شيء منه قليل.

والألفاظ من الناس: القليل المتفرقون. وتلقط فلان التمر، أي التقطه من هاهنا وهاهنا.

ووردت الشيء التقاطاً، إذا هجمت عليه بغتة. ومنه قول الراجز^(١):

(١) هو نقادة الأسدي.

(١٤٦ - صحاح - ٣)

* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطُ (١) *

[لوط]

الكسائي : لَاطَ الشيء بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ .
يقال : هو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ ، وإني
لَأَجِدُ له في قلبي لُوطًا وَلِيطًا ، يعنى الحب
اللازق بالقلب .

وهذا أمرٌ لا يَلْتَأُطُ بِصَفَرِي ، أى
لا يَلِصَقُ بقلبي .

ويقال : اسْتَلَاطُوهُ ، أى أَلَزَقُوهُ بأنفسهم .
وفى الحديث : « اسْتَلَطْتُ دَمَ هذا الرجل »
أى استوجبتم .

وَلُطْتُ الحوضَ بِالطِينِ لُوطًا ، أى مَلَطْتُهُ
به وَطَيْتُهُ .

وَاللُّوطُ : الرِّدَاءُ . يقال : لبسَ لُوطِيَةً .
وَلُوطٌ : اسمٌ ينصرف مع العجمة والتعريف .
وكذلك نوحٌ . وإِنَّمَا أَلْزَمُوهَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الاسمَ
على ثلاثة أحرف أوسطه ساكنٌ ، وهو على غاية
الْحَقَّةِ ، فقاومتْ خَفَّتُهُ أَحَدَ السَّبْعِينَ . وكذلك
القياسُ فى هِنْدٍ ودَعْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا
الصَّرْفَ فى المؤنث وخَيْرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ
وَتَرْكِهِ .

(١) بده :

لم أَلَقَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فُرَاطًا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْفَطَاطَ

وَلَا طَ الرجلُ وَلَا وَطَ ، أى عَمِلَ عَمَلٌ
قوم لُوطٍ .

[لهط]

كَهَطَتِ (١) المرأةُ فَرْجَهَا بِالماءِ وَأَلْهَطَتْهُ :
ضربتْهُ .

وَلَهَطَتْهُ به الأَرْضُ لَهَاطًا : ضربَتْهُ بها .

[ليط]

الليطَةُ : قشرة القصبة ، والجمع لِيَطٌ (٢) .
والليطُ أيضًا : اللونُ .
وشيطانٌ لِيَطَانٌ ، إِتِّبَاعُهُ له .

فصل الميم

[مخط]

مَخَطُهُ يَمَخُطُهُ مَخَاطًا ، أى نَزَعَهُ وَمَدَّهُ .
ويقال : أَمَخَطَ فى القوسِ .
وَمَخَطَ السَّهْمُ ، أى مَرَّقَ . وَأَمَخَطْتُ
السَّهْمَ ، أى أَنفذْتُهُ .

وَالْمَخَاطُ : ما يسيل من الأنفِ ، وقد مَخَطَهُ
من أنفه ، أى رَمَى به .

وَأَمَتَخَطَ وَمَمَخَطَ ، أى اسْتَنْثَرَ .

وَأَمَتَخَطَ سَيْفَهُ ، أى اخْتَرَطَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا
أَمَتَخَطَ مَا فى يَدِهِ ، أى نَزَعَهُ وَاخْتَلَسَهُ .

(١) قوله (لهط) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ،
ولذلك هى مكتوبة فى القاموس بالجرّة . قاله نصر .

(٢) وزاد فى القاموس : « وَلِيَّاطٌ » .

[مرط]

مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ : نَتَفَه .

والمُرَاطَةُ : ما سقط منه .

وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُمْرَطَ .

والمِرْطُ بالكسر : واحد المُرُوطِ ، وَهُوَ

أَكْسِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ كَانَ يُؤَثَّرُ بِهَا .

قال الشاعر (١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٍ رِذْفُهُمَا عَيْلٌ (٢)

قوله « تَسَاهَمَ » أَيْ تَقَارَعُ .

وَتَمْرَطُ شَعْرَهُ ، أَيْ تَحَاتُّ .

وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ الْمَرَطِ ، وَهُوَ الَّذِي

قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالْأَمْرَطُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ

قُدْدُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا سَهْمٌ مُرْطٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

قُدْدٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ (٣) :

مُرْطُ الْقِدَاذِ فَايَسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ ، فَيَكُونُ جَمْعُ

(١) الحَكَمُ الْخَضْرَى .

(٢) تَسَاهَمَ ، أَيْ تَقَارَعُ . وَالْمِرْطُ : كُلُّ ثَوْبٍ

غَيْرِ مَخْطِيٍّ .

(٣) صَوَّاهُ لِنَوْفَعِ بْنِ نَفِيعِ الْقَفْصَى . وَفَصِيدَةُ الْبَيْتِ فِي الْإِسَانِ (مُرْطٌ) وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

أَمْرَطَ (١) . وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا

بَعْدَهُ مِنَ الْجَمْعِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنَّ الَّتِي هَامَ الْقَوَادُ بِذِكْرِهَا

رَقُودٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ خُرْسُ الْجَبَابِرِ

وَسِبْهَانُ مِرَاطٌ ، مِثْلُ سُلْبٍ (٢) وَسِلَابٍ .

قال الراجز :

* دُؤَالَةٌ كَالْأَفْدَحِ الْمِرَاطِ (٣) *

قال أبو عمرو : الْأَمْرَطُ : اللَّصُّ . حَكَاهُ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَالْمَرَطَى : ضَرْبٌ مِنَ الْقَدُورِ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ .

وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

* تَقْرِبُهَا الْمَرَطَى وَالشَّدُّ لِبَرَأَتِي *

وَالْمُرِبَطَاءُ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِي مَخْدُومَةَ حِينَ أَذَّنَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : « أَمَّا

خَشِيَّتُ أَنْ تَذْشَقَ مَرِيطَاؤُكَ » .

[مسط]

قال ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَطَا عَلَى

الْفَرَسِ وَغَيْرِهَا ، أَيْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَبْئِهَا فَأَنْتَقَى

(١) قوله فيكون جمع الخ . وقال المترجم : الأسهل في

ساكن الراء كونه مفرداً مثل قفل ، فانظره . قاله نصر .

(٢) أَيْ بِضْمَتَيْنِ .

(٣) قَبْلَهُ :

* صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِبَاطٍ *

رحمها وأخرج ما فيها : قد مَسَطَهَا يَمْسُطُهَا مَسْطًا .
وإنما يُفَعَّلُ ذلك إذا نزا على الفرس الكريم
فحلَّ لثيم .

ويقال أيضاً : مَسَطْتُ المِعاء ، إذا خرطت
ما فيها بإصبعك لتُخرج ما فيها .
والمَاسِطُ : ضَرْبٌ من نبات الصيف إذا رعتَه
الإبلُ خرَّطَ بَطُونَهَا .

ومَاسِطٌ : اسمٌ مؤنثٌ ملح .
وكذلك كلُّ ماءٍ ملحٍ يَمْسُطُ البطون
فهو مَاسِطٌ .

والمَسِيطُ والمَسِيطَةُ^(١) : الماء الكدرُ يبقى
في الحوض . قال الرازي :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضَغِيظِ^(٢)
ولا يَعْنَنَ كَدَرَ المَسِيطِ

قال أبو الفَمر : يقال إذا سالَ الوادي بِسِيلٍ
صغيرٍ فهي مَسِيطَةٌ — حكاها عنه يعقوب —
وأصغرُ من ذلك مُسِيطَةٌ .

[مشط]

اِمْتَشَطَتِ^(٣) المرأةُ ، وَمَشَطَتْهَا المَاشِطَةُ
تَمَشِطُهَا مَشْطًا .

ولِمةٌ مَشِيطٌ ، أي مَمَشُوطَةٌ .

(١) هذه الكلمة من المخطوطة .

(٢) في اللسان : « الأجن الضغيظ » .

(٣) المَشَطُ مثلثةٌ وككُتِف ، وَعُنُقٌ ، وَعُتْلٌ ،
ومَنْبَرٌ : آلةٌ يَمَشِطُ بها ، جمعه أَمَشَاطٌ ، ومَشَاطٌ .

والمِشْطَةُ : نوعٌ من المَشَطِ ، كالرَّكْبَةِ
والجِلْسَةِ .

والمُشَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

والمُشَطُ بالضم : واحدُ الأَمَشَاطِ التي
يَمَشِطُ بها^(١) .

والمُشَطُ أيضاً : نبتٌ صغيرٌ يقال له مُشَطٌ
الذَّئِبِ .

والمُشَطُ : سُلَامِيَّاتٌ ظهرَ القدم .

وَمُشَطُ الكَتِفِ : العَظْمُ العريضُ^(٢) .

[مطط]

مَطَّهٌ يَمِطُّهُ ، أي مَدَّهُ . ومَطٌّ حاجِبِيهِ ، أي
مَدَّهَا وتكَبَّرَ .

وَمِطَّطٌ ، أي تَمَدَّدَ .

والمَاطِيطَةُ : الماء الخائرُ في أسفلِ الحوض .
قال حميدٌ :

* حَبَطَ النِّهَالِ سَمَلَ المَاطِيطِ *

والمَاطِيطَةُ بضم الميم ممدوداً : التبخرُ ومَدُّ
اليدَيْنِ في المَشْيِ . وفي الحديث : « إذا مَشَتْ أُمَّتِي

(١) في المخطوطات : « التي يَمَشِطُ بها » .

(٢) في المخطوطة زيادة : والمُشَطُ : المَسَقُ ،

وهو شقق في أصول الفخذين . وأنشد لغالب :

قد رَثَّ مُشَطُهُ به فَحَجَّحَجَا

وكان يضحي في البيوت أَرَجَا

حَجَّحَجَجَ : نكص . والأَرَجُ : الأَشِيرُ .

المُطَيَّطَاءُ وَخَدَمَتَهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأُسُهِمٍ
بَيْنَهُمْ .

[معط]

رجلٌ أَمْعَطُ بَيْنَ المَعَطِ ، وهو الذى لا شعر
على جسده . وقد مَعِطَ .

وَأَمْتَعَطَ شعره وَتَمَعَطَ ، أى تساقط من داء
ونحوه ، وكذلك أَمْعَطَ وهو انْقَعَلَ . يقال :
أَمْعَطَ الحبلُ وغيره ، أى انْجَرَدَ .

والذئبُ الأَمْعَطُ : الذى قد تساقط شعره .
يقال : مَعِطَ الذئبُ ، ولا يقال مُعِطَ شعرُهُ .
وليس أَمْعَطُ ، شبه بالذئب ؛ وأُصُوصُ مُعِطٌ .

[معط]

المَعْطُ : المَدُّ . يقال : مَعَطَهُ فَأَمْتَعَطَ .
ومَعَطَ فى القوس ، مثل مَخَطَ .
وَأَمْتَعَطَ النَّهَارُ ، أى ارتفع .
ورجلٌ مُمَعَطٌ ، أى طويلٌ ، كأنه مَدَّ مَدًّا
من طولهِ .

وَالْتَمَعَطُ فى عَدْوِ الفرس : أن يَمُدَّ
ضَبْعِيَّه .

[معط]

قال الفراء : المَاقِطُ من البعير مثل الرازم .
وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مَقُوطًا ، أى هَزَلَ هُزَالًا
شديدًا .

والمَاقِطُ : الحَازِى الذى يتكهن وَيَطْرُق
بالخصى .

وتقول العربُ : فلانٌ سَاقِطٌ بن مَاقِطِ بن
لاقط ؛ تتسابقُ بذلك . فالساقط : عبدُ المَاقِطِ .
والمَاقِطُ : عبدُ اللاقط . واللاقطُ عبدُ مُعْتَقٍ .
نقلته من كتاب من غير سماج .

والمَقَاطُ : حبلٌ ، مثل القِطَاطِ ، مقلوبٌ منه .

[ماط]

رجلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ المَلَطِ ، وهو مثل الأُسرَطِ .
قال الشاعر :

طَبِيخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ
دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ (١)
وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطُ .

قال أبو عبيدة : سَهْمٌ أَمْلَطُ مثل أُمْرَطَ .
وَأَمْلَطَتِ الناقةُ ، أى أَلْقَتْ جَنِينَهَا قبل أن
يُشْعَرَ . والجَنِينُ مَلِيطٌ .

والمِلِطُ : الذى لا يُعْرَفُ له نسبٌ . يقال
غُلَامٌ مِلِطٌ خِلَاطٌ ، وهو المختلطُ النسبِ .
والمِلَاطُ : الجَنُبُ .

وَأَبْنًا مِلَاطٍ : عَصْدًا البعير .
والمِلَاطُ : الطِينُ الذى يُجْعَلُ بين سَافِيِ
الْبِنَاءِ (٢) يُمِلَطُ به الحائطُ .

(١) يقول : كانت أمه به حاملة وبها نَحَازٌ ، أى
سعال وجدرى فجاءت به ضاوية . والقسم : اللحم .
(٢) فى المخطوطة : « سَافَتِيِ البِنَاءِ » .

وَأَنْبَطَ الْحَقَّارُ : بَلَغَ الْمَاءَ .
 وَالْأَسْتَنْبَاطُ : الاستخراج .
 وَالنَّبْطُ وَالنَّبِيطُ : قَوْمٌ يَنْزِلُونَ بِالْبَطَائِحِ
 بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ . يُقَالُ رَجُلٌ نَبْطِيٌّ
 وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطٍ ، مِثْلُ يَمْنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ .
 وَحَكِي يَعْقُوبُ نَبَاطِيٌّ أَيْضًا بضم النون (١) .
 وَقَدْ اسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ . وَفِي كَلَامِ أُيُوبَ
 ابْنِ الْقُرَيْبِ : « أَهْلُ عَمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا ،
 وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ نَبِيطٌ اسْتَعْرَبُوا » .
 وَالنَّبِيطُ : الْمَاءُ الَّذِي يَنْبُطُ مِنْ قَعْرِ الْبَثْرِ إِذَا
 حُفِرَتْ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :
 قَرِيبٌ رَأَاهُ مَا يَنْكُلُ عَدُوَّهُ
 لَهُ نَبَطًا عِنْدَ الْهُوَانِ (٣) قَطُوبٌ
 وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ : هِيَ نَبْطٌ ، إِذَا أُمِيتَتْ .
 وَالنُّبْطَةُ بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ يَكُونُ تَحْتَ إِبْطِ

(١) فِي الْقَامُوسِ :
 « نَبَاطِيٌّ مِثْلُهُ ، وَنَبَاطٍ كَثْمَانٍ . وَتَنْبَطُ
 تَشَبَّهُ بِهِمْ ، أَوْ تَنْبَسِبُ إِلَيْهِمْ ، وَالْكَلَامُ اسْتَخْرَجَهُ .
 وَنَبَطَ الرَّكِيَّةَ وَأَنْبَطَهَا ، وَاسْتَنْبَطَهَا ، وَتَنْبَطَهَا :
 أَمَاتَهَا . وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ بَعْدَ خِفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ
 وَاسْتَنْبَطَ مَجْهُولِينَ » .

(٢) كَسْبُ بْنُ سَعْدِ الْفَنَوِيِّ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « أَبِي الْهُوَانِ » .

وَالْمَلَطَى ، مِثْلُ الْمَرَطَى ، مِنَ الْعَدُوِّ . يُقَالُ :
 مَضَى فَلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ، فَيُقَالُ : « جَعَلَهُ اللَّهُ
 مَلَطَى لَا عُهْدَةَ » أَيْ لَا رَجْعَةَ لَهُ .
 وَالْمِلَطَى (١) : شَجَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظَمِ
 قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ .
 وَمَلَطِيَّةٌ : بَلَدٌ (٢) .

[ميط]

مَاطَ فِي حَكْمِهِ يَمِيطُ مِيطًا ، أَيْ جَارَ .
 وَمَاطَ ، أَيْ بَعَدَ وَذَهَبَ .
 وَالْمِيطُ وَالْمِيطَا : الدَّفْعُ وَالزَّجْرُ . يُقَالُ :
 الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمِيطَا .
 قَالَ الْفَرَّاءُ : تَمَاطَيْتُ الْقَوْمُ ، أَيْ تَبَاعَدُوا
 وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ .
 وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ : مِطْتُ عَنْهُ وَأَمِطْتُ ، إِذَا
 تَنَحَّيْتُ عَنْهُ .
 قَالَ : وَكَذَلِكَ مِطْتُ غَيْرِي وَأَمِطْتُهُ ،
 أَيْ نَحَيْتُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِطْتُ أَنَا وَأَمِطْتُ غَيْرِي
 أَمِيطُهُ . وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ .

فصل النون

[نبط]

نَبَطَ الْمَاءُ يَنْبُطُ وَيَنْبُطُ نُبُوطًا : نَبَعَ .

(١) وَالْمَلَطَةُ أَيْضًا .

(٢) مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَكَسْرِ

الطَّاءِ .

* نَخَطُنَ بِذِيَّانِ الْمَصِيفِ الْأَرَارِقِ^(١) *
وقولهم : ما أدرى أى النُخَطِ هو بالضم ،
أى أى الناس هو .

[نشط]

نَشِطَ الرجلُ يَنْشِطُ نَشَاطًا بالفتح ،
فهو نَشِيطٌ^(٢) .

وتَنَشَّطَ لأمر كذا . وتَنَشَّطَتِ الناقةُ
في سيرها ، وذلك إذا شَدَّتْ .

وَأَنشَطَ القومُ ، إذا كانت دوابهم نَشِيطَةً .
وَأَنشَطَهُ الكَلأُ ، أى سَمِنَ .

وَالنَّشِيطَةُ : ما يَغْنَمُه الغَزَاةُ في الطريق
قبل البلوغ إلى الموضع الذى قَصَدَوه .
قال الشاعر^(٣) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْقُصُولُ
وَالنَّاشِطُ : الثور الوحشى يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ
إلى أرض . قال الشاعر^(٤) :

أَذَاكَ أُم تَمِشُ بِالْوَشَى أَكْرَعُهُ
مَسْفَعٌ أَخْلَدُ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ

(١) صدره :

- * وَأَجْمَالٍ مَحِيٍّ إِذْ يُقَرَّبْنَ بَعْدَ مَا *
(٢) وزاد فى القاموس : نَاشِطٌ .
(٣) هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ .
(٤) ذو الرمة .

الفرس وبَطْنِهِ . يقال : فرسٌ أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ .
قال ذو الرمة^(١) :

كَلَوْنِ^(٢) الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبُظْنِ قَائِمًا
تَمَّائِلَ عَنْهُ الْجُلُ وَاللَّوْنُ^(٣) أَشْقَرُ^(٤)
وشاةٌ نَبْطَاءُ : يبيضه الشاةُ كَلَةً .

[شط]

نَشَطَ الشئُ نَشَاطًا : سَكَنَ . وَنَشَطَتْهُ :
سَكَّنَتْهُ .

وَنَشَطَ الشئُ بِيده : غَمَزَهُ .

[نخط]

النَّحِيطُ : الزفيرُ . وقد نَحَطَ يَنْحِطُ
بِالْكَسْرِ . قال أسامةُ المُهَذَّبِيّ :

مِنَ الثَّرَبَيْنِ وَمَنْ آزَلٍ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

[نخط]

نَخَطَهُ مِنْ أَفْهٍ وَأَنْتَخَطَهُ ، أى رمى به ،
مثل مَخَطَهُ . ومنه قول الشاعر^(٥) :

(١) يصف الصبح .

(٢) فى اللسان : « كَيْثِلٌ » .

(٣) فى اللسان : « قَالَلُونُ » .

(٤) قبله :

وقد لاح للشارى الذى كمل السرى .

على أخريات الليل فتق مشهور

(٥) ذو الرمة .

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ ، يعنى
النجوم تَنْشِطُ من برج إلى برج ، كالنور
النَّاشِطِ من بلد إلى بلد .

واللهموم تَنْشِطُ بصاحبها . قال هيمان
ابن قحافة :

أُمِسْتُ هُمُومِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطَا

الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطَا

وَنَشْطَتُهُ الْحَيَّةُ تَنْشِطُ وَتَنْشِطُ نَشْطًا ،
إذا عَضَّتْهُ بَنَابِهَا .

وَنَشْطَتُ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْرِ : نَزَعْتُهَا بِغَيْرِ يَكْرَةٍ .

وقال الأصمعيُّ : يقال للناقة : حَسُنْ
ما نَشْطَتِ السَّيْرَ ، يعنى سَدَوُ يَدَيْهَا .

وَالْأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَاؤها ، مثل
عُقْدَةِ التِّكَّةِ . يقال : مَا عَقَّالَكَ بَأَنْشُوطَةٍ ،
أى ما مَوَدَّتَكَ بَوَاهِيَةٍ .

قال أبو زيد : نَشْطَتُ الْجِبَلَ أَنْشُطُهُ نَشْطًا :
عَقَدْتُهُ أَنْشُوطَةً . وَأَنْشُطْتُهُ ، أَى حَلَلْتَهُ . يقال :
« كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ » .

وَانْتَشْطَتُ الْجِبَلَ ، أَى مَدَدْتَهُ حَتَّى يَنْحَلَّ .
قال الأصمعيُّ : بَثَّرَ أَنْشَاطًا ، أَى قَرِيبَةً الْقَعْرِ
تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وبَثَّرَ نَشُوطًا ، قال : وهى التى لا تَخْرُجُ
مِنِ الدَّلْوِ حَتَّى تُنْشِطَ كَثِيرًا .

وَالنَّشُوطُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكَ
وَلَيْسَ بِالشَّبْثِ .

وقولهم : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ » ،
وهو اسمُ رَجُلٍ بَنَى لَزِيادَ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ
إِلَى مَرَوْ قَبْلَ إِتْمَامِهَا ، فَكَانَ زِيَادٌ كَلَّمَ قَيْلَ لَهُ :
تَمِّمْ دَارَكَ يَقُولُ : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ
مِنْ مَرَوْ » فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَثَلًا .

[نط]

النَّطَاطُ : الطَّوَالُ ، الْوَاحِدُ مِنْهُمْ نَطْنَاطٌ .
وَنَطْنَطُ الشَّيْءِ : مَدَدَتُهُ .

[نط]

نَاعِطٌ : حَىٌّ مِنْ هَمْدَانٍ ، وَالْعَيْنُ
غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَنَاعِطٌ : اسمُ جَبَلٍ .
قال لبيد :

وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ
بِمُسْتَجِيعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ^(١)

[نط]

النَّفْطُ بِالْتَحْرِيكِ : الْجَلُّ . وَقَدْ نَفَطْتُ
يَدُهُ نَفْطًا وَنَفِيطًا ، وَتَنَفَّطْتُ .

(١) بعده :

وَأَعَوَّضَنَ بِالْأُومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ
وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ
الدَّومِ هُوَ أَكْبَرُ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَالْمُشَقَرُ : حَصْنٌ .

وَالنِّفْطُ وَالنَّفْطُ: دُهْنٌ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ.
وَنَقَطَتِ الْعِزُّ تَنْفِطُ نَفِيطًا، إِذَا نَثَرَتْ
بَأَنْفِهَا. عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ.
يَقَالُ: مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ، أَيْ شَيْءٌ.
وَالْقِدْرُ تَنْفُطُ نَفِيطًا، لَغَةً فِي تَنْفِطٍ، إِذَا
غَلَّتْ وَتَبَجَّسَتْ.
وَمَنْ فُلَانًا لَيَنْفِطُ غَضَبًا، مِثْلُ يَنْفِطُ.

[نقط]

النُّقْطَةُ: وَاحِدَةُ النِّقْطِ.
وَالنِّقَاطُ أَيْضًا: جَمْعُ نُقْطَةٍ، مِثْلُ بُرْمَةٍ
وَبِرَامٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
وَنَقَطَ الْكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا. وَنَقَطَ
الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا، فَهُوَ نَقَاطٌ.

[نمط]

النَّمْطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ، وَالْجَمْعُ أَنْمَاطٌ،
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ.
وَالنَّمْطُ أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا.
وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمْطُ
الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي».

[نوط]

نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوُطُهُ نَوَاطًا، أَيْ عَلَّقَهُ.
وَالنَّوْطُ: جُلَّةٌ^(١) صَغِيرَةٌ فِيهَا تَمَرٌ تُمْلَقُ

مِنَ الْبَعِيرِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي يَصِفُ قِطَاةً:
حَذَاهُ مُدْبِرَةٌ سَكَاةً مُقْبِلَةٌ
لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ
وَالنَّوْطَةُ: وَرْمٌ فِي نَحْرِ الْبَعِيرِ وَأَرْفَاقِهِ.
يَقَالُ نِيطَ الْبَعِيرُ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ.
وَالنَّوْطَةُ: الْحَقْدُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوْطَةُ مُسْتَكِنَةٍ
وَلَا أَيْ مِنْ عَادَتٍ^(١) أُسْنَى سِقَائِيَا

وَالنَّوْطُ: مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالتَّمَنِّ. وَكُلُّ
مَا عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَوْطٌ. وَفِي الْمَثَلِ: «عَاطٍ
بَعِيرٍ أَنْوَاطٍ»، أَيْ يَتَنَاوَلُ وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ
مَعْلُوقٌ. وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ: «كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ
بَعِيرٌ»، وَ«تَجَشَّأَ فُلَانٌ مِنْ غَيْرِ شَبْعٍ».
وَالْأَنْوَاطُ: الْمَعَالِيقُ.

وَذَاتُ أَنْوَاطٍ: اسْمُ شَجَرَةٍ بَعِينِهَا. وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَفُوءًا تَسْمَى
ذَاتَ أَنْوَاطٍ».

وَالْأَنْوَاطُ: مَا نُوطَ عَلَى الْبَعِيرِ إِذَا أُوقِرَ.
وَالْتَنْوَاطُ: مَا يُعْلَقُ مِنَ الْهُودُجِ يُزَيَّنُ بِهِ.
وَيَقَالُ نَوْطَةٌ مِنْ طَلْحٍ، كَمَا يَقَالُ عَيْصٌ مِنْ
سَدِيرٍ، وَأَيْكَةٌ مِنْ أُنْثَلٍ، وَفَرَشٌ مِنْ عُزْفُطٍ، وَهَظٌّ
مِنْ عُشِيرٍ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ: «مَنْ فَارَقَتْ».

(١) الْجَلَّةُ: وَعَلَامٌ مِنْ خُوصٍ.

فصل الواو

[وابط]

وَبَطَ رَأْيُ فُلَانٍ يَبِطُ وَبَطًا وَوَبُوطًا ، أَيْ
ضَعُفَ . وَكَذَلِكَ وَبَطَ بِالْكَسْرِ يَوْبُطُ وَبَطًا^(١) .
وَالْوَابِطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ .
وَيَقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبِطَنِي عَنْهَا فُلَانٌ ،
أَيْ حَبَسَنِي .

[وخط]

وَوَخَطَهُ الشَّيْبُ ، أَيْ خَالَطَهُ .
وَالْوَخْطُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ .
وَالْوَخْطُ : لُغَةٌ فِي الْوَخْدِ ، وَهُوَ سُرْعَةُ
السَّيْرِ .

[ووط]

الْوَرْطَةُ : الْهَلَاكُ . قَالَ رُؤْبَةُ :
* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةٍ الْأَوْرَاطِ^(٢) *
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُ الْوَرْطَةِ أَرْضٌ
مَطْمِئِنَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرْطُهُ تَوَرَّطًا
وَأَوْرَطُهُ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرْطَةِ ، فَتَوَرَّطَ
هُوَ فِيهَا . قَالَ : وَالْوَارِطُ : الْخَلْدِيَّةُ وَالْغِشُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ :

وَبَطَ ، مِثْلُ الْبَاءِ ، يَبِطُ كَيَعِدُ ، وَيَوْبُطُ
كَيَوْجَلُ ، وَتَضَمُّ الْعَيْنُ ، وَبَطًا وَوَبَاطَةً بَفَتْحِهَا
وَوَبَطًا ، مُحَرَّكَةً ، وَوَبُوطًا بِالضَّمِّ : ضَعُفَ .
(٢) قَبْلَهُ :

* نَحْنُ نَجْمَعُنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ *

وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رِمْتٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ
غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ ، وَخَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ .
وَانْتَابَ ، أَيْ بَعْدَ .

وَفُلَانٌ مَتَّى مَنَاطَ الثَّرِيَا ، أَيْ فِي الْبُعْدِ .
وَنِيَابُ الْمَفَازَةِ : بُدْطَرِيْقُهَا ، فَكَأَنَّهَا نِيَطَتْ
بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

* وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ النِّيَابِ^(٢) *

وَالنِّيَابُ : عِرْقٌ عُلِّقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتَيْنِ ،
فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . وَهُوَ النَّيْطُ أَيْضًا . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيْطِ » ، أَيْ بِالْمَوْتِ .
وَيَقَالُ لِلْأَرْبِ : مُقَطَّعَةُ النِّيَابِ ، كَمَا قَالُوا :
مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ .

وَنِيَابُ الْقَوْسِ : مُعَلَّقُهَا .
وَالنَّاطُ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مُمْتَدٌّ يُعَالَجُ
بِالصَّفُورِ بِقَطْعِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) .

* قَضَبَ الطَّبِيبُ نَائِطَ الصَّفُورِ^(٤) *
وَالْتَنَوُّطُ : طَائِرٌ ، وَيَقَالُ أَيْضًا التَّنَوُّطُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُّطًا لِأَنَّهُ يَدُلِّي خِيوطًا مِنْ
شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ تَنَوُّطَةٌ .

(١) هُوَ الْجَبَاجُ .

(٢) يَدُهُ :

* تَجْهُولَةٌ تَفْتَالُ خَطْوًا خَطَايَا *

(٣) هُوَ الْجَبَاجُ .

(٤) قَبْلَهُ :

* فَبَيَّحَ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورِ *

والتوسيط : أن تجعل الشيء في الوسط .
 وقرأ بعضهم : ﴿ فَوَسَّطْنَاهُ بِهِ جَمْعًا ﴾ .
 والتوسيط : قطع الشيء نصفين .
 والتوسط بين الناس ، من الوساطة .
 والوسط من كل شيء : أعذله . قال تعالى :
 ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ أى عدلاً .
 ويقال أيضاً : شيء لا وسط ، أى بين الجيد والردى .
 وواسطة القلادة : الجوهر الذى فى وسطها ،
 وهو أجودها .

وواسط : بلد سُمي بالقصر الذى بناه الحجاج
 بين الكوفة والبصرة ، وهو مذكّر مصروف
 لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك
 الصرف ، إلا منى والشام والعراق وواسطاً
 ودابقاً وفلجاً وهجرأ ، فإنها تذكّر وتصرف .
 ويجوز أن تريد به البقعة أو البلدة فلا تصرفه ،
 كما قال الشاعر (١) :

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صَدَقَ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا

أَيَّامٌ وَاسِطٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرَا
 وقولهم فى المثل : « تَعَاوَلْ كَأَنَّكَ وَاسِطٌ »
 قال المبرد : أصله أن الحجاج كان يتسخّرهم فى
 البناء فيهربون وينامون وسط الغراباء فى المسجد ،
 فيجىء الشرطى ويقول : يَا وَاسِطُ ، فمن رفع
 رأسه أخذه وحمله ، فلذلك كانوا يتعافلون .

(١) الفرزدق ، يرثى عمرو بن عبيد الله بن معمر .

وفى الحديث : « لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ » .
 ويقال : هو كقوله : « لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ ،
 وَلَا يَفَرِّقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ » .

[وسط]

وَسَطْتُ الْقَوْمَ أَسِطُهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً ،
 أَيْ تَوَسَّطْتُهُمْ . قال الراجز (١) :

* وَقَدْ وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا (٢) *

أراد : وَحَنْظَلَةً ، فلما وقف جعل الماء ألفاً
 لأنه ليس بينهما إلا الههة ، وقد ذهبت عند
 الوقف فأشبهت الألف ، كما قال امرؤ القيس :
 وعمرؤ بن دَرَمَاءِ الهامُ إِذَا غَدَا
 بِذِي شُطْبٍ عَضْبٍ (٣) كَمِشْيَةِ قَسُورَا
 أراد : قَسُورَةً ، ولو جعله اسماً محذوفاً منه
 الهاء لأجراه .

وفلان وَسِيطٌ فى قومه ، إذا كان أَوْسَطَهُمْ
 نسباً وأرفعهم محلاً . قال العرجي :
 كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا
 وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو
 وَالْإِصْبَعُ الْوَسْطَى .

(١) هو غيلان بن حريث . وقال ابن برى : إنما أراد
 حريث بن غيلان .
 (٢) بعده :

* صَبَّابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلَّحَلَا *

(٣) فى الطبوعة : « غضب » تصحيف ، وإنما هو
 العضب بمعنى القاطع .

وبلدةٍ بعيدةٍ النياط^(١)
 قَطَعْتُ حِينَ هَيَّيَةِ الْوَطَاطِ
 وأما قولهم : « أَبْصَرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَاطِ »
 فهو الخَفَّاشُ .

[وقط]

الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غِلْظٍ أَوْ جَبَلٍ
 يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ؛ وَالْجَمْعُ وَقَاطٌ .
 ويقال : أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ فَوْقَ الصَّخْرِ ، أَيْ
 صَارَ فِيهِ وَقْطٌ .
 وَالْمَوْقُوطُ : الصَّرِيعُ . يقال : وَقَطَ بِهِ
 الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعَهُ .

وَيَوْمُ الْوَقِيطِ : يَوْمٌ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ
 بَنِي تَيْمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

[وهط]

وَهَطَهُ يَهْطُهُ وَهْطًا : كَسَرَهُ .
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ :
 وَهْطَةٌ ، وَهِيَ لَعْنَةٌ فِي وَهْدَةٍ ، وَالْجَمْعُ وَهْطٌ
 وَوَهَاطٌ .
 وَيُقَالُ وَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ ، كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ
 مِنْ سِدْرٍ .
 وَالْوَهْطُ : اسْمٌ مَالٍ كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) وبعده :

* يَرْمِلُهَا مِنْ خَاطِفٍ وَعَاطٍ *

وَوَاسِطُ الْكُورِ : مُقَدِّمُهُ . قَالَ طَرَفَةُ :
 وَإِنْ شِئْتَ سَأَتِي وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسَهَا
 وَعَامَتُ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفْيَدِ
 ويقال : جَلَسْتُ وَسْطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ ،
 لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ، وَجَلَسْتُ فِي وَسْطِ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ ،
 لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ
 وَسْطٌ ، وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسْطٌ بِالتَّحْرِيكِ ،
 وَرَبَّمَا سَكُنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
 وَقَالُوا يَالْ أَشْجَعَ يَوْمَ هَيْجٍ
 وَوَسْطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِيَا

[ووطط]

الْوَطَاطُ : الْخَفَّاشُ ، وَالْجَمْعُ الْوَطَاطِطُ .
 وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي الْوَطَاطِ
 يَصِيْبُهُ الْمُخْرِمُ ، قَالَ : « ثَلَاثًا دَرَاهِمٌ » .
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَطَاطُ هَهُنَا الْخَفَّاشُ
 وَيُقَالُ لَهُ الْخَطَّافُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي
 بِالصَّوَابِ ، لِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :
 « لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتِ الْأَوْزَاعُ تَنْفُخُهُ
 بِأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتِ الْوَطَاطِطُ تَنْفُثُهُ بِأَجْنَحَتِهَا » .
 وَالْوَطَاطُ أَيْضًا ، الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ،
 قَالَ : وَلَا أَرَاهُ سَمًى بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا بِالطَّائِرِ ،
 قَالَ الْعَبَّاجُ :

وَتَهَارَطَ الرِّجَالانِ : تشاتما .
وَالْمَهْرَطَةُ^(١) : النعجة الكبيرة ، والجمع هِرَاطٌ
مثل قِرْبَةٍ وَقِرَبٍ .

[هبط]

الْهَمَطُ : الظلمُ وَالْخَبِطُ . يقال : هَمَطَ
النَّاسَ فُلَانٌ يَهْمِطُهُمْ ، إِذَا ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ . وَالْهَمَطُ
أَيْضًا : الْأَخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ .

وَاهْتَمَطَ عِرْضُ فُلَانٍ ، أَيْ شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ .

[هبط]

الْهَيْطُ وَالْمُهَيْطَةُ : الصَّيْحُ وَالْجَلْبَةُ . يقال :
وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ .

قَالَ الْفَرَاءُ : تَهَيَّطَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا
وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ خِلَافُ التَّمَيُّطِ .

فصل الياء

[يبط]

يَعَاطٍ ، مثل قَطَامٍ : زَجَرٌ لِلذِّئْبِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ
ذُو اللَّيْلِ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ^(٢)
يَهْفُو^(٣) إِذَا قِيلَ لَهُ يَـعَاطٍ
تَقُولُ مِنْهُ : أُيْـعِطْتُ بِالذِّئْبِ .

(١) والمهرط أيضاً بدون الماء .

(٢) في اللسان : « الأَمْرَاطِ » .

(٣) في اللسان : « تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا » .

وَأَوْهَطَهُ ، أَيْ صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا .

فصل الهاء

[هبط]

هَبِطَ^(١) هُبُوطًا : نَزَلَ . وَهَبَطَهُ هَبْطًا ، أَيْ
أَنْزَلَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

يَقَالُ : اللَّهُمَّ غَبِطًا لَا هَبْطًا ، أَيْ نَسَأَلُكَ
الْغَبِطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا .
وَأَهْبَطْتُهُ فَانْهَبَطَ .

وَهَبِطَ ثَمْنُ السِّلْعَةِ ، أَيْ نَقَصَ . وَهَبَطْتُهُ
أَنَا وَأَهْبَطْتُهُ أَيْضًا . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَقَوْلُهُمْ : هَبِطَ الْمَرَضُ لَحَةً ، أَيْ هَزَلَهُ .

وَالْهَبُوطُ : الْخُلُودُ^(٢) .

وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ : الضَّامِرُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

* هَبِيطٌ مُفْرَدٌ^(٣) *

[هرط]

هَرَطَ فِي عِرْضِهِ يَهْرِطُ هَرَطًا ، أَيْ طَعَنَ
فِيهِ وَتَنَقَّصَهُ .

(١) هَبِطَ يَهْبِطُ وَيَهْبُطُ هُبُوطًا : نَزَلَ .

(٢) هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ .

(٣) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

وَكَانَ أَفْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا

مِنْ وَخْشٍ أَوْ زَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

وَفِي الْأَسَاسِ :

* وَكَانَ أَنْسَاعِي تَضَمَّنَ كُورَهَا *

بَابُ الظَّاءِ

جِنَاعَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا^(١)

[جفظ]

اجْفَأَتْ الْجِيْفَةُ اجْفِئَظَانًا : انتفخت ، وربما
قالوا اجْفَأَظْتُ فيحركون الألف لاجتماع الساكنين .
قال ثعلب : وهو بالحاء تصحيف .

[جلفظ]

الْمَجْلَنْظِيُّ : الذي استلقى على ظهره ورفع
رجليه ، والألف للإلحاق ، وربما هُزِرَ ، يقال
اجْلَنْظَيْتُ واجْلَنْظَأْتُ .

[جوظ]

الْجَوَاطُ : الضخم المختل في مشيبيه . تقول
منه : جَاظَ الرجلُ يَجُوطُ جَوَظًا وجَوَظَانًا . قال
رؤبة :

* فَعَلُوا بِهِ ذَا الْعَصْلِ الْجَوَاطِ^(٢) *

وفي الحديث : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ
جَوَاطٍ » .

(١) يده :

* قُبِحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبَحًا *

(٢) صواب روايته : « يلو به » . وقوله :

* وَسَيَفُ غَيَاطٍ لَمْ غَيَاطًا *

فصل النبأ

[بهظ]

بَهَظَةُ الْحِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهَظًا ، أَيْ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ
عَنْهُ ، فَهُوَ مَبْهُوظٌ .
وهذا أَسْرٌ بِأَهْظُ ، أَيْ شاقٌّ .

فصل الجيم

[جعظ]

جَعِظَتْ عَيْنُهُ تَجِظُ جُعُوظًا : عظمت
مُقَلَّتْهَا وَتَنَّتْ ، وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ وَجَحِظَمٌ ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ .

وَالْجَاحِظُ : لَقِبُ عَمْرِو بْنِ بَحْرٍ .

وَالْجَاحِظَتَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنَ .

[جعظظ]

جَحِظَمْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا صَفَدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ .

[جفظظ]

الْجَظُ : الرَّجُلُ الضخم ، وفي الحديث : « أَهْلُ
النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ » .

[جفظظ]

الْجُظُ : الضخم .

وَالْجِنَاعَةُ وَالْجِنَاعَةُ : الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

[حفظ]

حَفِظْتُ الشَّيْءَ حِفْظًا ، أَيْ حَرَسْتُهُ .
وَحَفِظْتُهُ أَيْضًا بِمَعْنَى اسْتَظْهَرْتُهُ .
وَالْحَفِظَةُ : الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ
بَنِي آدَمَ .

وَالْمُحَافَظَةُ : الْمِرَاقِبَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو حِفَاظٍ وَذُو مُحَافَظَةٍ ، إِذَا
كَانَتْ لَهُ أَتَفَةٌ .

وَالْحَفِيزُ : الْمُحَافِظُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ ﴾ .

يُقَالُ احْتَفِظْ بِهَذَا الشَّيْءِ ، أَيْ احْفَظْهُ .
والتَّحَفُّظُ : التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الْعَقْلَةِ .

وَتَحَفَّظْتُ الْكِتَابَ ، أَيْ اسْتَظْهَرْتُهُ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ .

وَحَفِظْتُهُ الْكِتَابَ ، أَيْ حَمَلْتُهُ عَلَى حِفْظِهِ .
وَأَسْتَحَفِظْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ .

وَالْحَفِيزَةُ : الْغَضَبُ وَالْحَمِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ
الْحَفِظَةُ بِالْكَسْرِ .

وَقَدْ احْفَظْتُهُ فَاحْتَفَظَ ، أَيْ أَغْضَبْتُهُ فَعْظَبَ .
قَالَ الْمُجِيرُ السُّلَوِيُّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلُ احْتِفَازُهُ
عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ
وَقَوْلُهُمْ : « إِنْ الْحَفَائِظُ تَنَقَّضَ الْأَحْقَادُ » ،
أَيْ إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُظْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ وَإِنْ كَانَ
عَلَيْهِ فِي قَلْبِكَ حَقْدٌ .

فصل الحاء

[حفظ]

الْحَظُّ : النَصِيبُ وَالْجُذُّ ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ أَحْظٌ ،
وَالكَثِيرُ حُظُوظٌ وَأَحَاطَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ
جَمَعَ أَحْظَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَقِي

وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَجُدُودُ (٢)

تَقُولُ مِنْهُ : مَا كُنْتَ ذَا حَظٍّ ، وَلَقَدْ حَفِظْتَ
تَحَظُّ فَأَنْتَ حَظٌّ (٣) وَحَظِيظٌ وَتَحْظُوظٌ ، أَيْ
جَدِيدٌ ذُو حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ .

وَأَنْتَ أَحْظٌ مِنْ فُلَانٍ .

وَالْحُظُّ وَالْحُظُوظُ : لُغَةٌ فِي الْخُصْصِ ، وَهُوَ
دَوَاءٌ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْبَزْزِيِّ الْخُصْصُ أَيْضًا ،
فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ . وَأَنْشَدَ شَمْرُ (٤) :

أَرْقَسَ ظِلْمَانَ إِذَا عُصِرَ لَقَظٌ
أَمَرَ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظٌ

(١) الْمَعْلُوطُ بْنُ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارُهُ

فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « حَاطَ » صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ

وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٤) لِشَّاعِرٍ بِصَدِّ حِيَةٍ .

[حنظ]

حَنْظَلَى بِهِ ، أَى نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ
وَالْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ بِدَحْرَجٍ .

وَهُوَ رَجُلٌ حِنْظِيَّانٌ ، إِذَا كَانَ فِجَاشًا .
وَحَكَى الْأَمْوَى : رَجُلٌ حِنْظِيَّانٌ ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَخِنْذِيَّانٌ ، أَى فِجَاشٌ .
وَحَنْظَلَى بِهِ ، وَخَنْذَى بِهِ ، وَغَنْظَلَى بِهِ ،
كُلُّهُ يُقَالُ بِمَعْنَى .

فصل الذال

[دأظ]

دَأْظُهُ يَدَأْظُهُ دَأْظًا : خَنْقُهُ .

وَدَأْظَتُ السِّقَاءُ : مَلَأَتْهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ
وَالدَّأْظُ حَتَّى مَا لَهْنٌ غَرَضُ
يَقُولُ : كَثْرَةُ أَلْبَانِهِنَّ أَغْنَتْ عَنْ لَحُومِهِنَّ .

[دأظ]

أَبُو زَيْدٍ : دَلْظَتُهُ أَدْلُظُهُ دَلْظًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ
وَدَفَعَتْهُ . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالدَّلَنْظَلَى : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ، وَالْأَلْفُ
لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِجَلٍ . وَنَاقَةٌ دَلَنْظَاةٌ .

فصل الزاء

[رَعِظ]

الرُّعْظُ : مَدْخُلُ سِنِّخِ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ ،
وَفَوْقَهُ الرِّصَافُ وَهِيَ لِفَافَةُ الْعَقَبِ ، وَالْجَمْعُ

أَرْعَظَ . وَقَدْ رَعِظَ السَّهْمُ بِالْكَسْرِ يَرَعِظُ
رَعِظًا بِالتَّحْرِيكِ : انْكَسَرَ رُعْظُهُ ، فَهُوَ
سَهْمٌ رَعِظٌ .

فصل الشين

[شَطَظ]

الشِّطَاطُ : الْعُودُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عُروَةِ
الْجَوَالِقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَيْنَ الشِّطَاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ
وَأَيْنَ وَشَقُ النَّاقَةِ الْجَلْمَنَفَعَةِ

وَقَدْ شَطَظَتِ الْجَوَالِقُ ، أَى شَدَدَتْ عَلَيْهِ
شِطَاطُهَا . وَأَشَطَظْتُهَا ، أَى جَعَلْتُ لَهُ شِطَاطًا .
وَشِطَاطٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي صَبَّةَ .
وَأَشَطَّ الرَّجُلُ ، أَى أُنْمَظَ .
وَشَطَشَطَ زُبُّ الْغَلَامِ عِنْدَ الْبُولِ .

[شَطَظ]

شَنَاطِي الْجَبَلِ : نَوَاحِيهِ ، الْوَاحِدَةُ شُنْطُورَةٌ
عَلَى فُعْلُورَةٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

فِي شَنَاطِي أَقْنٍ دُونَهَا
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

[شوط]

الشُّوَاطُ وَالشُّوَاطُ : اللَّهْبُ الَّذِي لَا دُخَانَ لَهُ .

قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ :

أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنًا

لَدَى الْقَيْنَاتِ فَسَلَا فِي الْجِنَاطِ

(١٤٨ - مَحَاح - ٣)

[عكظ]

عُكَاطٌ : اسمُ سوقٍ للعربِ بناحية مكة
كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً
ويتبايعون ، ويتناشدون شعرا ويتفاخرون . قال
أبو ذؤيب :

إذا بُنِيَ القَبَابُ على عُكَاطٍ

وقام البيعُ واجتمع الأُلوْفُ

أى بعُكَاطٍ . فلما جاء الإسلام هُدم ذلك .
ومنه يوماً عُكَاطٌ^(١) ، لأنه كانت بها وقعةٌ
بعد وقعة . قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة :

تَغَيَّبْتُ عن يَوْمَى عُكَاطٍ كُلِّهِمَا

وإن يَكُ يومٌ ثالثٌ أَتَغَيَّبُ

وأديمٌ عُكَاطِيٌّ : منسوبٌ إليها .

[عنظ]

رجلٌ عُنْظَوَانٌ ، أى فَحَّاشٌ ؛ وهو فَعْلُوَانٌ .
والعُنْظَوَانَةُ : الجرادة الأثني .

والعُنْظَوَانُ : ضربٌ من النبات إذا أكَثَرُ
منه البعيرُ وَجَعَ بطنُهُ . قال الراجز :

حَرَ قَهَا وَاِرِسُ عُنْظَوَانٍ

فالْيَوْمُ منها يَوْمُ أَرْوَنَانَ

وقال الأصمعي : يقال قام يَعْنُظِي به ، إذا
أسمعه كلاماً قبيحاً وندد به . وأنشد الجندل

يَمَانِيَا يَظُلُّ يَشُدُّ كَبِيرًا

وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ

وقال رؤبة :

إنَّ لهم من وَقَعِنَا أَقْيَاطًا

ونَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا

فصل العين

[عظظ]

المُعْظِظُ من السهم : الذى يلتوى إذا
رُمِيَ به . وقد عَظَّظَ السهمُ . ومنه قيل للجبان :
يُعْظِظُ ، إذا نَكَصَ فى القتال .

وقولهم فى المثل : « لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظِظِي . »
أى لا توصينى وأوصى نفسك . وهذا الحرف
هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد . وأنا أظنه
« وَتَعْظِظِي » بضم الناء ، أى لا يكن منك أمرٌ
بالصلاح وأن تفسدى أنتِ فى نفسك ،
كما قال^(١) :

لَا تَنَنَّ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ

عارٌ عليك إذا فعلتَ عَظِيْمُ

فيكون من عَظَّظَ السهم ، إذا التوى
واعوجَّ . يقول لنفسه : كيف تأمرينى بالاستقامة
وأنت تتعوجين .

(١) فى الأصل : « يوم عكاظ » صوابه من اللسان ،
ومما يبينه الشاهد التالى .

(١) فى اللسان : « كما قال المتوكل اللبى ، ويروى
لأبى الأسود الدؤلى . »

يخاطب امرأته^(١) :

حتى إذا أجرس كل طائر
قامت تُعَنْظِي بك سَمْعَ الحَاضِرِ
يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين .

فصل الفين

[غظ]

غَظَّ الشيءَ يَغْظُ غِظًا : صار غليظًا .
واستغْلَظَ مثله .

ورجلٌ فيه غُظَّةٌ^(٢) وغِلَظَةٌ بالكسر، أى

(١) قال جندل بن المثنى الطهوي يخاطب
امرأته :

لقد خشيتُ أن يقومَ قَاري
ولم تُمارِسْكَ من الضرائِرِ
كلُّ شَذَاةٍ جَمَّةٍ الصرائِرِ
شَنْظِيرَةٍ شَائِلَةٍ الجَمَائِرِ
حتى إذا أجرس كلُّ طائرٍ
.....

تُصِرُّ إِصْرَارَ العقابِ الكاسِرِ
ولا تطيع رَشَدَاتِ آمِرِ
ترمى البذاءَ بِجَنَانٍ واقِرِ
وشِدَّةِ الصوتِ بوجهِ حازِرِ
تُوَفِّي لَكَ الغَيْظَ بِمُدِّ وافرِ
ثم تُغَادِيكَ بِصُفْرِ صَاغِرِ
حتى تُعَوِّدِي أَخْسَرَ الخَوَاسِرِ

(٢) هذه مثلثة الفين . وما بعدها بكسر الفين فقط .

فيه فظاظَةٌ .

وَأَغْلَظَ له في القول ، وَغَلَّظَ عليه الشيءَ
تَغْلِيظًا .

ومنه الدِّبَّةُ الْمُغْلَظَةُ : التى تجب في شبه
العمد ، واليمينُ الْمُغْلَظَةُ .

وَأَغْلَظْتُ الثوبَ ، أى اشتريته غليظًا .
واستغْلَظْتُهُ ، أى تركتُ شراءه لغلظه .

[غظ]

الغَظُّ : أشدُّ الكربِ . يقال . قد غَنَظَهُ
الأمْرُ يَغْنُظُهُ غَنْظًا ، أى جَهَدَهُ وشَقَّ عليه ،
فهو مَغْنُوظٌ . وكان أبو عبيدة يقول : هو أن
يُشْرِفَ الرجلُ على الموت من الكرب ثم يُفَلِتَ
منه . قال الشاعر^(١) :

ولقد لَقِيتَ فوارسًا من رَهْطِنَا

غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ المَيَّارِ^(٢)

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال :
« غَنْظُكُ ليس كالغَنْظِ ، وكَظُّكُ ليس كالكَظِّ » .

ورجلٌ مُغَانِظٌ . قال الراجز :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكَ مُغَانِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ

(١) جرير .

(٢) بعده :

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم

ككراهة الخنزير للإيفار

وكانوا كأنفِ اللَّيْثِ لَا شِمَّ مَرَّعَمَا
ولا نالَ فَظًّا الصَّيْدَ حَتَّى يُعْمَرَا

يقول : لَا يَشِمُّ ذِلَّةً تَرْغَمُهُ ، ولا ينال من صيده
لحماً حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْمَرَهُ ، لأنه ليس بذئ
اختلاسٍ كغيره من السباع .

ومنه قولهم : افْتَظَّ الرَّجُلُ ، وهو أن يسقي
بغيره ثم يشدُّ فيه لثلاً يَجْتَرُّ ، فإذا أصابه عطش
شَقَّ بطنه فعصر قَرْنَهُ فشرِبَهُ (١) .

[فيظ]

فَظَّ الرَّجُلُ يَفِظُّ فَيْظًا وَفِيُوظًا وَفَيْظَانًا ،
إذا مات . وربما قالوا : فَظًا يَفُوظُ فَوْظًا
وفَوْظًا . قال رؤبة :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَن فَظَا (٢)

إن مات في مَصِيفِهِ أَوْ قَظَا

أى من كثرة القتلى . وكذلك فَظَّتْ نَفْسُهُ
أى خَرَجَتْ رُوحُهُ . عن أبي عبيدة والكسائي ،
وعن أبي زيد مثله . قال الراجز (٣) :

(١) قال :

لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَى مَشْرُوبًا

وَالْفَرثَ يُعْصِرُ بِالْأَكْفِ أَرْنَتْ

كذا في نسخة . ١٠ هـ

(٢) قبله :

* وَالْأَزْدُ أَمْسَى شِلْوُمُ لُفَاظًا *

(٣) هودكين .

وَعَنْظَى بِهِ ، أى نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .
[غيظ]

الْمَغِيزُ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ . يقال :
غَازَهُ فَهُوَ مَغِيزٌ . قالت قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضْرِ
ابن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباهَا
صَبْرًا (١) :

مَا كَانَ ضَرَكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا
مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيزُ الْمُحَنَقُ (٢)

قال ابن السكيت : ولا يقال أَغَازَهُ .

وَعَيْظٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وهو غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ
ابن عوف بن سعد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ
ابن غَطَفَانَ .

وَوَظَّاهُ فَاغْتَظَّ وَتَغَيْظَ بِمَعْنَى .

فصل الفاء

[فظاظ]

الْفَظُّ : الرَّجُلُ الْغَلِيظُ . وقد فَظَّظْتُ يَارْجُلُ
بِالْكَسْرِ فَظَازَةً .

وَالْفَظُّ أَيْضًا : مَاءُ الْكَرْشِ . قال الشاعر (٣) :

(١) وقيل إنها أخت النضر بن الحارث بن كعدة بن
علقة بن هاشم بن عبد مناف وقتل النبي صلى الله عليه
وسلم أخاهما .

(٢) قبله :

أَحْمَدُ وَلَأَنْتَ نَجْلُ نَجِيَّةٍ

مَنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فُحْلُ مَعْرَقِ

(٣) حِسَّاسُ بْنُ نُشْبَةَ .

اجتمع الناس وقالوا عُرْسُ

فَقَفَّتْ عَيْنٌ وَقَاطَتْ نَفْسُ

وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو بن العلاء

يقول : لا يقال قَاطَتْ نفسه ، ولكن يقال قَاطَ

إذا مات . قال : ولا يقال قَاضَ بالضاد بَتَّةً .

وحكى الكسائي : قَاطَتْ نفسه .

وقَاطَ هو نفسه أى قَاءَهَا ، يتعدى ولا يتعدى .

وَتَقَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ ، أى تَقَيَّظُوا وَهَآ .

وضربته حتى أَقْطَتْ نَفْسُهُ ، وَأَقَاطَ اللَّهُ

نَفْسَهُ . قال الشاعر :

* فَهَتَكَتْ مُهْجَةً نَفْسِي فَأَقْطَعْتُهَا ^(١) *

فصل القاف

[قرط]

الْقَرَطُ : وَرَقُ السَّلَمِ ^(٢) يُدْبَعُ بِهِ ، وَمِنْهُ

أَدِيمٌ مَقْرُوطٌ .

وكَبَشٌ قُرْطِيٌّ ^(٣) : مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ

الْقَرَطِ ، وَهِيَ الْيَمَنُ ، لِأَنَّهَا مَنَابِتُ الْقَرَطِ .

وَالْقَارِطُ : الَّذِي يَجْتَنِي ذَلِكَ . وَفِي الْمَثَلِ :

« لَا آتِيكَ أَوْ يُؤُوبَ الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ » ، وَهِيَ

(١) وَهِيَ :

* وَثَارَتْهُ بِمَعْمَرِ الْحِلْمِ *

(٢) قَوْلُهُ « وَرَقُ السَّلَمِ » الصَّوَابُ كَمَا فِي الْمَضْبَحِ

أَنَّهُ الثَّمَرُ ، وَهُوَ الْحَبُّ لَا الْوَرَقُ ، وَإِنْ تَبِعَهُ الْقَامُوسُ كَمَا فِي حَاشِيَتِهِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٣) بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا .

قَارِطَانِ كِلَاهُمَا مِنْ عَزَّةَ ، خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرَطِ

فَلَمْ يَرْجِعَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَحَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِطَانِ كِلَاهُمَا

وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ ^(١)

وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِطَيْنِ يَذْكُرُ

ابْنَ عَزَّةَ ، وَالثَّانِي الْمُنْتَخِلَ . قَالَ بَشْرٌ لِابْنَتِهِ عِنْدَ

مَوْتِهِ :

فَرَجَّيْ الْخَسِيرَ وَانْتَظِرِي لِإِيَّايِ

إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ آبَا

وَسَعَدُ الْقَرَطِ ^(٢) : مُؤَذَّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ بَقْبَاءَ فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْزَلَهُ الْمَدِينَةَ ، فَوَلَّاهُ إِلَى الْيَوْمِ يُؤَذِّنُونَ فِي مَسْجِدِ

الْمَدِينَةِ .

وَقُرْبُظَةٌ وَالنَّضِيرُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ،

وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي

مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ

الْقُرْطِيُّ .

وَالْتَقْرِيطُ : مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيْثُ

وَالْتَأْبِينُ : مَدْحُهُ مِيتًا .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يُقَرِّطُ صَاحِبَهُ تَقْرِيطًا ، بِالظَّاءِ

وَالضَّادِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا مَدَحَهُ بِبَاطِلٍ

أَوْ حَقٍّ .

(١) فِي الْأَسَانِ : « كَلِيبُ لَوَائِلِ » .

(٢) بِالْإِضَافَةِ .

وَالْمُكَاطَّةُ : المَارِسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ .
وَيُقَالُ : تَكَاطَطَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي
الْعِدَاوَةِ . وَبَيْنَهُمْ كِطَاطٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :
* إِذْ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ الْكِطَاطَا (٢) *
وَاسْتَنْطَأَ الْمَسِيلُ ، أَيْ ضَاقَ بِسَبِيلِهِ مِنْ
كَثْرَتِهِ .

وَرَجُلٌ كَظٌّ لَفْظٌ ، أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ .

[كَنَظ]

كَنَظَهُ الْأَمْرُ مِثْلَ غَنَظِهِ ، إِذَا جَهَدَهُ
وَشَقَّ عَلَيْهِ .

فصل اللام

[لَظ]

لَحَظَهُ وَلَحَظَ إِلَيْهِ ، أَيْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ
عَيْنِهِ .

وَاللَّحَاطُ بِالْفَتْحِ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ . وَاللَّحَاطُ
بِالْكَسْرِ : مُصَدِّرُ لَحَظَتِهِ ، إِذَا رَاعَيْتَهُ .

[لَظَاظ]

أَلْظَّ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا لَزِمَهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
يُقَالُ : هُوَ مُلْظٌ بِهِ ، أَيْ لَا يَفَارِقُهُ .
وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَلْظُّوا فِي الدُّعَاءِ بَيَازَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » ، أَيْ الزَمُوا ذَلِكَ .

(١) هُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْجَبَاجِ .

(٢) وَقَبْلَهُ :

* إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاطَا *

وَهَا يَتَقَارَطَانِ الْمَدَحَ ، إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

[قِيْظ]

الْقَيْظُ : سَمَارَةُ الصَّيْفِ .

وَقَاطَ بِالْمَكَانِ وَتَقَيَّظَ بِهِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي
الصَّيْفِ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَا رَحْمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ

يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ

وَالْمَوْضِعُ مَقِيَّظٌ (١) .

وَقَاطَ يَوْمُنَا ، أَيْ اشْتَدَّ حَرُّهُ .

وَقَيَّظَنِي هَذَا الشَّيْءُ ، أَيْ كَفَانِي لِقَيَّظِي .

قَالَ الرَّاجِزُ :

مَنْ كَانَ (٢) ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِّي

مُقَيَّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَقِّ

أَخَذْتُهُ مِنْ (٣) نَعَجَاتٍ سِتٍّ

سُودٍ نِعَاجٍ كِنِعَاجِ الدَّشْتِ

فصل الكاف

[كَظْظ]

الْكِظَّةُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ عَنْ
الْإِمْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ . يُقَالُ : كَظَّهُ الطَّعَامُ يَكْظُهُ
كَظًّا . وَكَظَّنِي هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ جَهَدَنِي مِنَ
الْكَرْبِ .

(١) وَمَقِيَّظٌ أَيْضًا كَمَرْحَبٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَنْ يَكُ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « تَخَذُّتُهُ مِنْ » .

[لفظ]

لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فِى أَلْفِظُهُ لَفْظًا : رَمَيْتَهُ ،
وَذَلِكَ الشَّيْءُ لَفَظًا . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ حَمَارًا :

يُورِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَيْمِلَةٍ

يَمِجُّ لَفَظًا الْبَقْلَ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

وَلَفَظْتُ بِالْكَلَامِ وَتَلَفَّظْتُ بِهِ ، أَيْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ .

وَاللَّفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَافِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ .

وَقَوْلُهُ : « أَسْمَحُ مِنْ لَفِظَةٍ » ، يُقَالُ هِيَ
الْعِزُّ ، لِأَنَّهَا تُشَلَّى لِلْحَلْبِ وَهِيَ تَجْتَرُّ ، فَتَلْفِظُ
بِجَرَّتِهَا وَتُقْبِلُ فَرَحًا مِنْهَا بِالْحَلْبِ . وَيُقَالُ : هِيَ
الَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا مِنَ الطَّيْرِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مَا فِي
حَوْصَلَتِهَا وَتُطْعِمُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَجُودُ فَتَجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكَفَّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَفِظَتِهِ

وَيُقَالُ : هِيَ الرَّحَى ، وَيُقَالُ : هُوَ الدِّيكُ ،
وَيُقَالُ : هُوَ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِالْعَنْبَرِ وَالْجَوَاهِرِ ،
وَالِهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ .

[لَمَظٌ]

لَمَظٌ يَلْمُظُ بِالضَّمِّ لَمَظًا ، إِذَا تَتَبَعَ بِلِسَانِهِ
بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فَمِهِ ، أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ
شَفَتَيْهِ .

وَكَذَلِكَ التَّلَمُّظُ . يُقَالُ : تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ ،

إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلَمُّظِ الْآكِلِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِلْفَاطُ : لَزُومُ الشَّيْءِ
وَالْمُتَابَرَةُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : الْإِلْفَاطُ : الْإِلْحَاحُ .
قَالَ بَشَرٌ :

أَلْظَ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتِ الْحِيَالُ^(١) مِنَ الْوَسَاقِ

وَمِنْهُ الْمُلَاطَاةُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ رَجُلٌ مِلَظٌ
أَيْ مِلَحٌ ، وَمِلْظَاطٌ أَيْ مِلْحَاحٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ :

جَارَيْتُهُ بِسَابِحٍ مِلْظَاطٍ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاطٍ

وَأَلْظَ الْمَطَرُ ، أَيْ دَامَ . وَأَلْظَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ
أَقَامَ بِهِ .

وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ ، أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ .

[لَمَظٌ]

الْلَمَظَةُ : الشَّرُّ . وَرَجُلٌ لَمَظٌ وَلُعْمُوظٌ
وَلُعْمُوظَةٌ ، وَهُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ ، وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ
وَلَعَامِيزٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَشِيهُ وَلَا فَخْرَ فَإِنَّ الَّتِي

تُشَبِّهُهَا قَوْمٌ لَعَامِيزٌ

وَلَعَمَظَتُ اللَّحْمَ ، أَيْ انْتَهَسَتْهُ مِنَ الْعِظَمِ ،
وَرَبَّمَا قَالُوا : لَعَمَظْتُهُ ، عَلَى الْقَلْبِ .

(١) الْحِيَالُ : جَمْعُ حَائِلٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ جَمْلٌ عَلَيْهَا ظِلْمٌ تَلْقَحُ
وَفِي الْأَصْلِ « الْحَبَالُ » بِالْبَاءِ ، مُوَابَهٌ مِنَ الْإِنْسَانِ .

فَإِنَّ قَنَاتَنَا مَشِطٌ شَطَاها
شديدٌ مَدُّها عَنْقُ الْقَرِينِ
[مطـظـ]
الْمَطُّ : الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ . قال أبو ذؤيب
يصف عسلاً :

فجاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ النَّاسُ مثلهُ
هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
يَمَانِيَةً أَحْيَا لها ^(١) مَطٌّ مَائِدٌ ^(٢)
وَأَلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أُسْقِيَةٍ كُحْلِ
وَمَطَّةٌ : لقبُ سفيان بن سَلمة بن الحكم
ابن سعدٍ العسيرة .

وَمَاطَظْتُ الرجلَ مُمَاطَّةً وَمِطَاطًا : شاررتهُ
ونازعتهُ . وَمِطَاطٌ القَوْمُ . قال الراجز :
جَافَ دَلَنَظِي عَرِكٌ مُعَانِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ

فصل النون

[نظـ]

نَعَطَ الزُّبُّ يَنْعَطُ نَعْطًا وَنُؤُوطًا : انتشر .
وَأَنْعَطَهُ صاحبه .

والإِنْعَاطُ : الشَّبَقُ ، يقال أَنْعَطَتِ الدَّابَّةُ

(١) في الأصل : « أجنأها » صوابه من اللسان
وديوان الهذليين ١ : ٤٢ .

(٢) قال ابن بري : « صوابه مَائِدٌ بالباء ، ومن
همزة فقد صحَّفه » . وآل قُرَاسٍ : جبالٌ بالسَّراةِ ،
قال ياقوت : تفتح قافه وتضم .

وَالْمَاطَةُ بالضم : ما يبقى في الفم من الطعام .
ومنه قول الشاعر يصف الدنيا :

* لُمَاطَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ ^(١) *

وقولهم : ما ذقت لُمَاطًا بالفتح ، أى شيئًا .
ويقال أيضًا : شَرِبَ الماءَ لُمَاطًا ، إذا ذاقه
بطرف لسانه . قال ابن السكيت : التَّمَطُّ الشَّيْءُ ،
أى أكله .

وَالْمُظَّةُ بالضم ، كَالنُّكْتَةِ من البياض ،
وفي الحديث : « الْإِيمَانُ يَبْدُو الْمُظَّةُ » ^(٢) في
القلب .

وَالْمُظَّةُ في الفرس : بَيَاضٌ في جَحْفَلَتِهِ
السفلى . والفرسُ أَلْمَظُ . فَإِنْ كَانَ في العلياء ^(٣)
فهو أَرْثَمٌ . وقد أَلْمَظَ الفرسُ الْمِطَاطًا .

فصل الميم

[منظـ]

مَشِطَتْ يَدُهُ بالكسر تَمْشِطُ مَشْطًا ،
وهو أن يمسَّ الشوكَ أو الجذعَ فتدخل في يده
شَطِيطَةٌ منه . قال سَحِيمُ بن وثيل الرِّبَاحِيُّ :

(١) وعجزه :

* يُدْعِذُغُ من لَدَائِهَا الْمُتَبَرِّضُ *

(٢) وقوله :

فما زالت الدنيا يَخُونُ نَعِيمُها

وَتُصْبِحُ بالأمر العظيم تَمْحَضُ

عن الأساس .

(٢) كذا . ولِ اللسان : « يبدو لمظة » .

(٣) في اللسان : « العلياء » .

[وعظ]

الْوَعْظُ : النُّصْحُ والتذكيرُ بالعواقب .
تقول : وَعَظْتُهُ وَعَظًا وَعِظَةً فَاتَّعَظَ ، أى قَبِلَ
الْمَوْعِظَةَ . يقال : « السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيره ،
والشَّقِيُّ مَنْ اتَّعَظَ بِهِ غَيْرُهُ » .

[وكظ]

الْوَكْظُ : الدِّفْعُ . يقال : وَكَّظَهُ وَكْظًا ،
أى دفعه وزبَّنه . ذكره أبو عبيد في المصنّف .
والمواكظة : المداومة على الأمر . وقوله
تعالى : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ قال مجاهدُ :
مُواكِظًا .

فصل الياء

[يقظ]

رجُلٌ يَقْظٌ وَيَقْظٌ ، أى مُتَّقِظٌ حَذِرٌ .
وَأَيَقْظَتُهُ من نومه ، أى نَبَّهَتْهُ فَتَيَقَّظَ
وَأَسْتَيْقَظَ ، فهو يَقْظَانٌ . والاسمُ اليَقْظَةُ .
ويَقْظَةٌ أَيْضًا : اسمُ رجلٍ ، وهو أبو مخزومٍ
يَقْظَةُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لَوْى بْنِ غَالِبِ
ابن فهر .
وَأَيَقَظَتُ الْغَبَارَ : أثَرَتْهُ ، وكذلك يَقْظَتُهُ
تَيَقِّظًا .

(١) وَكَظَّهُ يَكْظُهُ وَكْظًا : دفعه .

إذا فتحت حياها مرة وقبضته أخرى . وينشد :

إذا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ
حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا لِمَارُهَا

[نكظ]

النَّكَظَةُ^(١) : الْعَجَلَةُ . وقد نَكِظَ الرَّجُلُ
بِالْكُسْرِ ، وَأَنْكَظَهُ غَيْرُهُ ، أى أَعْجَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ .
وَنَكَّظَهُ تَنْكِيزًا مِثْلَهُ .

فصل الواو

[وشظ]

الْوَشِيطَةُ : قطعةٌ عَظِيمٌ تكونُ زِيَادَةً فِي
العَظْمِ الصَّغِيرِ .

وَالْوَشِيطُ : لَفِيفٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ
وَاحِدًا . قال الكسائي : بنو فلانٍ وَشِيطَةٌ فِي
قَوْمِهِمْ ، أى هم حَشَوُ فِيهِمْ . قال الشاعر :

هُمْ أَهْلُ بَطْحَاوَى قَرِيشٍ كُلِّهِمَا

وهم صُلْبُهَا ، لَيْسَ الْوَشَائِطُ كَالصُّلْبِ

وَوَشَطَتِ الْعَظْمُ أَشْطُهُ وَشَطًا ، أى كَسَرَتْ
مِنْهُ قِطْعَةً . وَوَشَطَتِ الْفَأْسَ ، إِذَا جَعَلَتْ فِي
خُرَّتَيْهَا قِطْعَةً خَشَبٍ تُضَيِّقُهُ بِهَا .

(١) يكون الكاف وفتحها .

بَابُ الْعَيْنِ

[بمع]

شفة كائنة بائمة بالهاء، أى ممثلة حمرة

من الدم .

[بمع]

يقال بمع نفسه بمعاً، أى قتلها غماً . قال

ذو الرمة :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسِي

بشيء تحتة عن يديه^(١) المَقَادِرُ

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا كَانَ بَاخِعٌ نَفْسَهُ ﴾

وبمع بالحق مجوعاً : أقر به وخضع له .

وكذلك بمع بالكسر مجوعاً ومجاعة .

[بمع]

أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ : اخترعته لآ على مثال .

والله تعالى بديع السموات والأرض .

والبديع : المبتدع . والبديع : المبتدع

أيضاً . والبديع : الزق . وفي الحديث : « إِنَّ

تِهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ حُلُوٌّ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ »

شبهها بزق العسل لأنه لا يتغير ، وليس

كذلك اللبن .

وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ : جاء بالبديع .

(١) في اللسان : « يدبك » .

فصل الألف

[أمع]

يقال رجلٌ إمع وإمعة^(١) أيضاً ، للذي

يكون لضعف رأيه مع كل أحد . ومنه قول ابن

مسعود : « لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً » .

قال أبو بكر بن السراج : هو فَعْلٌ ، لأنه

لا يكون إفعلاً وصفاً . وقول من قال امرأة إمعة

غلط ، لا يقال للنساء ذلك ، وقد حكي ذلك عن

أبي عبيد .

فصل المباء

[بمع]

الْبَتْعُ : طول العنق مع شدة مغزله ، تقول

منه بَتَعَ بالكسر ، وفرسٌ بَتَعَ والأنتى بَتَعَةٌ ،

عن الأصمعي .

والبِتْعُ والبَتْعُ ، مثال قَمِيعٍ وقَمِيعٍ : نبيذ

العسل . وَأَبْتَعُ : كلمة يؤكدها ، تقول جاءوا

أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ .

(١) قال الرازي :

لَقِيتُ شَيْخًا إِمْعَةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوْدُ أَرْبَعَةٍ

فِعْوَلٌ إِلَّا خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ اسْمٌ وَإِدْ .

[برذع]

الْبِرْذَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ .

قال أبو زيد : يقال ابْرَنْذَعْتَ لِلأمر ابْرَنْذَاعًا ،
أى استعددت له .

[برشح]

الْبِرْشَاعُ : الْأَهْوَجُ الضَّخْمُ الْجَانِي . قال

رؤبة :

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي إِنْزَبْ

وَلَا يَبْرِشَاعِ الْوِخَامِ وَغِبْ^(١)

[برقع]

الْبُرْقَعُ وَالْبُرْقَعُ لِلدَّوَابِّ وَلِلسَّاءِ الْأَعْرَابِ ،

وكذلك الْبُرْقُوعُ . قال الشاعر النابغة الجعدي
يصف خِشْفًا^(٢) :

وَحَدَّ كَبْرُقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ

وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا

(١) قال ابن بري : صواب إيشاده :

لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَحْيِي بِإِزْبِ

كَرَّ الْحَيَّا أَنْحَ إِنْزَبْ

(٢) قبله :

فَلَاقَتْ بِيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدٍ

إِهَابًا وَمَعْبُوطًا مِنَ الْجُوفِ أَخْرًا

وَحَدًّا كَبْرُقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعًا

وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا

وهذا يستقيم لإشاده كما ذكر ابن بري .

وشئٌ بِدْعٌ بالكسر ، أى مُبْتَدَعٌ .

وفلانٌ بِدْعٌ فى هذا الأمر ، أى بَدِيعٌ ؛ وقومٌ
أَبْدَاعٌ ، عن الأخفش . ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ
مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ .

والبِدْعَةُ : اتَّخَذْتُ فى الدين بعد الإِكْمَالِ .

واِسْتَبْدَعَهُ : عَدَّهُ بَدِيعًا . وَبَدَّعَهُ : نَسَبَهُ

إلى البِدْعَةِ .

وَأَبْدَعَتْ الرَّاحِلَةُ ، أى كَلَّتْ . وقد أَبْدَعَ

بِالرَّجْلِ ، أى كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ^(١) .

[برع]

بَرَاعَ الرَّجُلُ ، وَبَرَّعَ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، بَرَاعَةً ،

أى فاق أصحابه فى العلم وغيره ، فهو بَارِعٌ .

وفعلت كذا مُتَبَرِّعًا ، أى مَطْوُوعًا .

وَبَرَّوْعُ : اسْمٌ نَاقَةٍ لِلرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ

الذَّمِيرِيُّ الشَّاعِرُ . وقال فيها :

إِذَا بَرَّكَتْ مِنْهَا تَحْجَاسَاهُ جِلَّةٌ

بِمَخْنِيَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَّوْعًا

ومنه كان جريرٌ يَدْعُو جَنْدَلَ بْنَ الرَّاعِي

بَرَّوْعًا .

وَبَرَّوْعٌ أَيْضًا : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ بَرَّوْعُ

بِنْتُ وَاشِقٍ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكَسْرِ

الْبَاءِ وَالصَّوَابِ الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فى كَلَامِ الْعَرَبِ

(١) بعده فى بعض النسخ :

(بَدْعُ) : « بَدْعَ مَاهِ الْقَرِيبَةِ ، أى سَالِ » .

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَزَّكَمَا
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعًا^(١)

[بزع]

الْبَزِيعُ : الظَرْيفُ ، ولا يوصف به إلا
الأحداثُ ، وكذلك الْبُزَاعُ بالضم ، حكاه
أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي النحوي .
تقول منه : بَزُعَ بالضم بَزَاعَةً .

وَتَبَزَّعَ الْغَلَامُ ، أى ظَرَفَ . وَتَبَزَّعَ الشَّرُّ ،
أى تَفَاقَمَ .

وقال أبو الفوث : غَلَامٌ بَزِيعٌ ، أى متكلمٌ
لا يستحي . والْبَزَاعَةُ مما يُحَمَّدُ به الإنسانُ .
وللمرأةُ بَزِيعَةٌ .

وَبَوَزَعُ : اسمُ رَملةٍ من رمالِ بنى سعد .
وَبَوَزَعُ في شعرِ جرير : اسمُ امرأةٍ^(٢) .

[بشع]

شَيْءٌ بِشَعٌ ، أى كَرِيهُ الطعمِ يأخذ
بالخلقِ ، بَيْنَ الْبَشَاعَةِ . وَرَجُلٌ بِشَعٌ بَيْنَ
الْبَشَعِ إِذَا أَكَلَهُ فَبَشَعَ مِنْهُ .
وَأَسْتَبَشَعَ الشَّيْءَ ، أى عَدَّهُ بَشَعًا .

(١) قال ابن بري : هكذا ذكره ابن دريد زوبعة
بالزاي ، وصوابه روبعة أو روبأ بالراء . وكذلك هو في
شعر رؤبة .

(٢) قال جرير :

هَزَيْتُ بُوَيْزِعُ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا
هَلَا هَزَيْتُ بغيرنا يَا بَوَزَعُ

يَقَالُ بَرَقَعُهُ فَتَبَرَّقَعَ ، أى أَلْبَسَهُ الْبُرْقَعَ فَلَبِسَهُ .
وَالْمُبَرَّقَعَةُ : الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الرَّاسِ . وَالْمُبَرَّقَعَةُ
بِكسر القاف : غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ
وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ . يَقَالُ غُرَّةٌ مُبَرَّقَعَةٌ .
وَبَرَقَعَ بِالْكَسْرِ : اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ،
لَا يَنْصَرَفُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَأَنَّ بَرَقَعَ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ^(١)

قوله « سَدِيرٌ » أى بَحْرٌ . وَأَجْرَبُ صِفَةُ الْبَحْرِ
الْمُشَبَّهِ بِهِ السَّمَاءِ ، فَكَأَنَّهُ وَصَفَ الْبَحْرَ بِالْجَرَبِ لِمَا
يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْمَوْجِ ، أَوْلَانَهُ تُرَى فِيهِ الْكَوَاكِبُ
كَمَا تُرَى فِي السَّمَاءِ ، فَهِيَ كَالْجَرَبِ لَهُ . وَأَمَّا سَمَاءُ
الدُّنْيَا فَهِيَ الرَّقِيعُ .

[بركع]

الْبَرْكَعَةُ : الْقِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ . وَبَرْكَعَهُ
فَتَبَرَّقَعَ ، أى صَرَعَهُ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهِ . قَالَ
الرَّاجِزُ^(٢) :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أَجْرَدُ »
بالدال ، لأن قبله :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا

وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تَوَرَّدُ

قال ابن بري : وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت
هذيان منه .

قال ابن بري : شبه السماء بالبحر للاستعانة بالجرها ،
ألا ترى قوله تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أى تَوَاكَلَتْهُ الرِّيحُ فَلَمْ يَتَمَوْجْ
فَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِالْجَرْدِ وَهُوَ الْمَلَاةُ .

(٢) هو رؤبة .

بَضْعُهُ ، أى قطع منه بَضْعَةً .

وَيَضَعُ فى العدد بكسر الباء ، وبعض العرب يفتحها ، وهو ما بين الثلاث إلى التسع . تقول : يَضَعُ سنينَ ، وبَضْعَةَ عشرَ رجلاً ، ويَضَعُ عشرةَ امرأةً ؛ فإذا جاوزتَ لفظَ العَشر ذهبَ البِضْعُ لا تقول بِضْعَ وعشرون .

والبَضْعَةُ : القِطْعَةُ من اللحم ، هذه بالفتح ، وأخواتها بالكسر مثل : القِطْعَةُ ، والفِلْدَةُ ، والفِدْرَةُ ، والكِسْفَةُ ، والخِرْقَةُ ، والجِذْوَةُ ومالا يحصى . والجمع بَضْعٌ ، مثل تمرٍ وتمر . قال زهير :

دَمًا عند سحر ^(١) تَحْجُلُ الطيرُ حوله

وَبَضْعَ لِحَامٍ فى إهابٍ مُقَدَّرٍ
وبعضهم يقول : جمعها بَضْعٌ ، كبَدْرَةٍ وبَدْرِ .
وَبَضَعْتُ اللحمَ بَضْعًا بالفتح : قطعتُه .
وَبَضَعْتُ الجرحَ : شققته .

والبِضْعُ : ما يُبَضَعُ به العِرْقُ والأديمُ .
وَبَضَعْتُ من الماءِ بَضْعًا : رَوَيْتُ . وفى
المثل : « حَتَّى متى تَكَرَّعَ وَلَا تَبْضَعُ » . وربما

(١) عند شلوكا فى ديوانه واللسان . وقوله :

أضاعت فلم تُغْفَرْ لها غَفَلَاتُهَا

فلاقت بيانا عند آخر مَعَهْدٍ

وفى ديوانه : « لها خَلَوَاتُهَا » .

[بضع]

البَضْعُ : الجمعُ . سمعته من بعض النحويين
ولا أدرى ما صحته .

ويقال : مضى بِضْعُ من الليل ، بالكسر ،
أى جَوْشٌ منه .

وَأَبْضَعُ : كلمةٌ يؤكِّدُ بها ، وبعضهم يقوله
بالضاد المعجمة ، وليس بالعالى . تقول : أخذتُ
حَتَّى أَجْمَعَ أَبْضَعَ . والأثنى جَمْعَاهُ بَضْعَاهُ ، وجاء
القومُ أَجْمَعُونَ أَبْضَعُونَ ، ورأيت النسوةُ جَمَعَ
بُضْعٍ ، وهوتا كيدٌ مرتَّبٌ ، لا يقدم على أَجْمَعَ .

[بضع]

البِضَاعَةُ : طائفةٌ من مَالِكَ تبعها للتجارة .
تقول : أَبْضَعْتُ الشئَ ، واستَبْضَعْتُهُ ، أى جعلته
بِضَاعَةً .

وفى المثل : « كَسْتَبْضِيعُ تمرٍ إلى هَجَرَ » ،
وذلك أن هَجَرَ معدنُ التمرِ .

والبِاضِعةُ : الشَجَّةُ التى تَقْطَعُ الجِلْدَ وتَشْقِي
اللحمَ وتُدْمِي ، إلا أنه لا يسيل الدمُ ؛ فإن سال
فهي الدامية .

والبِاضِعةُ أيضاً : الفِرْقُ ^(١) من الغنمِ .

قال الأصمى : سيفٌ بَاضِعٌ ، إذا مرَّ بشئٍ

(١) بكسر الفاء وسكون الراء ، وهو القطيع العظيم .
وفى اللسان : « والبِاضِعة : قطعة من الغنم انقادت عنها » .

قالوا : بَضَعْتُ من فلانٍ ، إذا سُمْتُ منه . وهو على التشبيه .

وَأَبْضَعَنِي المَاءُ : أُرَوَانِي . وربما قالوا : سألني فلانٌ عن مسألة فَأَبْضَعْتُهُ ، إذا شَفَيْتَهُ .

وَالْبُضْعُ بالضم : النِكَاحُ ، عن ابن السكيت . قال : يقال مَلَكَ فلانٌ بَضْعَ فلانةٍ .

وَالْمُبَاضَعَةُ : الجامعةُ ، وهي البِضَاعُ . وفي المثل : « كَمُعَلَمَةٍ أُمِّهَا الْبِضَاعُ » .

قال الأصمعي : الْبَضِيعُ : الجزيرةُ في البحر . قال : وَالْبَضِيعُ : اللحمُ ؛ يقال : دابةٌ كثيرة الْبَضِيعِ .

ورجلٌ حَاطِي الْبَضِيعِ .

قال : ويقال جَبْهَتُهُ تَبْضَعُ ، أي تسيل عرقاً . وأنشد لأبي ذؤيب :

تَأْتِي بِدِرَّتِيهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ ^(١)

إِلَّا الْحِمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَضُّ

قال : وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل ،

فظنَّ أن هذا مما توصف به .

وَالْبَضِيعُ : العَرَقُ .

(١) يروي : « إذا ما اسْتُغْضِبَتْ » .

وَالْبُضْيَعُ مصغراً : اسمٌ موضعٌ ، وهو في شعر حسان بن ثابت ^(١) .

وبئرُ بَضَاعَةَ التي في الحديث ، تكسر وتضم .

[بمع]

الْبَعَاغُ : الجهازُ واللتاغُ . وْبَعَاغُ السَّحَابِ : ثِقَلُهُ بالمطر ؛ ومنه قول امرئ القيس :

وَأَتَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاغُهُ

تُرْوِلُ الْيَمَانِي بِالْعِيَابِ الْمُتَقَلِّ

[بمع]

الْبُقْعَةُ من الأرض : واحدةُ الْبِقَاعِ .

وَالْبَاقِعَةُ : الداهيةُ . تقول منه : بُقِعَ الرجلُ إذا رُمِيَ بكلامٍ قبيحٍ أو بهتانٍ .

وقولهم : ما أدري أين بَقَعَ ، أي ذهب ، كأنه قال : إلى أيِّ بُقْعَةٍ من بِقَاعِ الأرض ذهب .

وَالْبَقِيعُ : موضعٌ فيه أُرُومُ الشَّجَرِ من ضُرُوبٍ شتى ، وبه سُمِّيَ بَقِيعُ الْفَرَقَدِ ، وهي مقبرةٌ بالمدينة .

وَالْغَرَابُ الْأَبْقَعُ : الذي فيه سَوَادٌ وبياضٌ .

وَالْبَقْعُ بالتحريك في الطير والكلاب ، بمنزلة الْبَلَقِ في الدواب .

(١) قال حسان :

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ

بَيْنَ الْجَوَائِي فَالْبُضْيَعُ فَحَوَمَلِ

وقيل : هو الْبُضْيَعُ ، بالصاد غير معجمة .

[بلع]

قال الأصمعي : المتبلسع : الذي يتظرف ويتكيس ، وهو البلسع أيضاً : وقال أبو الدقيش الأعرابي : هو الذي يتبلسع في كلامه ، أي يتظرف ويتحلق وليس عنده شيء . قال هذبة ابن الخشرم :

فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا
أغم القفا والوجه ليس بأزعا
ولا قرزلاً وسط الرجال جنادفا
إذا مامسى أو قال قولاً تبلسعا
وأبو بلتعة : كنية رجل .

[بلع]

البلقع والبلتعة : الأرض القفر التي لا شيء بها ؛ يقال منزل بلقع ، ودار بلقع بغير هاء إذا كان نعتاً ، فإن كان اسماً قلت اتهمنا إلى بلتعة ملساء .

ويقال : اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع .

[بوع]

الباع : قدر مدّ اليدين .
وبعت الحبل أبوعه بوعاً ، إذا مددت باعك به ؛ كما تقول : شبرته من الشبر . وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم . قال العجاج :
* إذا الكرام ابتدروا الباع بمر *
(١) ويده :

* تقضى البازي إذا البازي كسر *

وبقعان الشام الذي في الحديث : خدمهم وعبيدهم ، لبياضهم وحمرةم أو سوادهم ، لأنهم من الروم ومن بلاد السودان .
وسنة بقاء ، أي مجدية ، ويقال فيها خضب وجذب .

وبقاء : اسم بليد^(١) .

[بمع]

بكعه بكعا ، أي استقبله بما يكره وبكته .

والبكع أيضاً : الضرب الشديد المتتابع في مواضع متفرقة من جسده .

وتميم تقول : أين بكع ، بمعنى أين بقع .

[بلع]

بلعت الشيء بالكسر وابتلعت ، بمعنى وأبلعته غيرى .

وسعد بلع من منازل القمر ، وهما كوكبان متقاربان زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للأرض : ﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ ﴾ .

والبلع أيضاً : الثقب في قائمة البكرة .
وبلع الشيب في رأسه تبليعا أول ما يظهر .
والبالوعة : ثقب في وسط الدار . وكذلك البالوعة ؛ والجمع الباليع .

وبلاء : اسم رجل .

(١) من اليمامة .

وقال حُجْر بن خالد :

نُدْهَدِقُ بَضْعَ اللّٰحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِدَمٍ مَّنَاقِعُهُ

وَبَاعَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ ، أَى أَبَدَ الْخَطْوُ ؛

وكذلك الناقه . ومنه قول الشاعر (١) :

فَدَعُ هِنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا (٢)

بحرفٍ قد تُفِيرُ إِذَا تَبَوَّعُ

[بيع]

بِعْتُ الشَّيْءَ : شَرَيْتُهُ ، أَيْبَعُهُ بَيْعًا وَمَبِيعًا ،

وهو شاذٌ وقياسه مَبَاعًا . وبعتهُ أيضا : اشتريته ،

وهو من الأضداد . قال الفرزدق :

إِنَّ الشَّكَّابَ لَرَّابِحٌ مَنْ بَاعَهُ

وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تِجَارُ

يعنى من اشتراه .

وفى الحديث : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى

خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » ، يعنى

لَا يَشْتَرِي عَلَى شَرَاءِ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى

الْمَشْتَرَى لَا عَلَى الْبَائِعِ .

والشَّيْءُ مَبِيعٌ وَمَبْتَوَّعٌ ، مِثْلُ تَخْيِيطِ

وَتَخْيُوطٍ ، عَلَى النِّقْصِ وَالْتِمَامِ . قَالَ الْخَلِيلُ :

الَّذِي حُذِفَ مِنْ مَبِيعٍ وَأَوْ مَفْعُولٍ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ

وَهِيَ أَوْلَى بِالْحَذْفِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْحَذْفُ

عَيْنُ الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا سَكَنُوا الْيَاءَ أَلْقَوْا حَرَكَتَهَا

(١) بِسْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ .

(٢) وَيُرْوَى : « فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَسَلَّ عَنْهَا » .

على الحرف الذى قبلها فانضمت ، ثم أبدلوا من
الضمة كسرة للياء التى بعدها ، ثم حُذِفَتِ الياء
وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزانٍ
للكسرة .

ويقال للبائع والمشتري : الْبَيْعَانِ .

وَأَبَعْتُ الشَّيْءَ : عَرَضْتُهُ (١) . قَالَ الْأَجْدَعُ

الهمداني :

وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ

فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا (٢)

آلَاؤُهُ : خِصَالُهُ الْجَمِيلَةُ .

وَالْأَبْنِيَاءُ : الْإِشْتِرَاءُ . تَقُولُ : بَيْعَ الشَّيْءِ ،

عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، إِنْ شَتَّ كَسَرَتْ الْبَاءُ وَإِنْ

شَتَّ ضَمَّتْهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الْيَاءَ وَأَوَّاقِيُولُ

بُوعَ الشَّيْءِ ؛ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كَيْلٍ وَكَيْلٍ

وَأَشْبَاهِهِمَا .

وَبَايَعْتُهُ مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةُ جَمِيعًا . وَالتَّبَايُعُ

مِثْلُهُ . وَاسْتَبَعْتُهُ الشَّيْءَ ، أَى سَأَلْتَهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنِّي .

وَالْبَيْعَةُ بِالْكَسْرِ لِلنَّصَارَى .

ويقال أيضا : إِنَّهُ كَلَسَ الْبَيْعَةَ مِنَ الْبَيْعِ ،

مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجُلْسَةِ .

فصل الشاء

[تبیع]

تَبِعْتُ الْقَوْمَ تَبَعًا وَتَبَاعَةً بِالْفَتْحِ ، إِذَا مَشَيْتَ

(١) أَى لِلْبَيْعِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَلَيْسَ جَوَادٌ » .

خلفهم ، أو مرّوا بك فضيت معهم ؛ وكذلك
اتَّبَعْتُهُمْ ، وهو افْتَعَلْتُ . وَاتَّبَعْتُ الْقَوْمَ عَلَى
أَفْعَلْتُ ، إِذَا كَانُوا قَدْ سَبَقُوا فَلِحَقِّقَتِهِمْ . وَاتَّبَعْتُ
أَيْضًا غَيْرِي . يُقَالُ اتَّبَعْتُهُ الشَّيْءَ فَتَبِعَهُ .

قال الأخفش : تَبِعْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى ، مِثْلَ
رَدِفْتُهُ وَأَرْدَفْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا مَنْ
خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ ﴾ .

ومنه الإِتْبَاعُ فِي الْكَلَامِ ، مِثْلَ حَسَنِ بَسَنِ ،
وَقَبِيحِ شَقِيحِ .

والتَّبَعُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى اتَّبَاعٍ .

وَتَابِعُهُ عَلَى كَذَا مُتَابِعَةً وَتَبَاعًا .

والتَّبَاعُ : الْوَلَاءُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ تَابَعَ
الرَّجُلُ عَمَلَهُ ، أَيْ أَتَقَنَّهُ وَأَحْكَمَهُ . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ : « تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا
أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » ، أَيْ
أَحْكَمْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا .

وَتَتَّبَعْتُ الشَّيْءَ تَتَّبِعُهُ ، أَيْ تَطْلُبُهُ مُتَتَّبِعًا
لَهُ وَكَذَلِكَ تَبِعَهُ ^(١) تَتَّبِعِيْعًا . وَقَوْلُ الْقَطَامِيِّ :

وخيّرُ الأمرِ ما استقبَلْتَ منه

وليس بأن تَتَّبِعُهُ اتِّبَاعًا

وضع الإِتْبَاعَ موضعَ التَّتَبُّعِ مجازًا .

والتَّبَاعَةُ مِثْلُ التَّبِيعَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) لِي الْأَمَلِ : « تَتَّبِعْتَهُ » .

أَكَلْتُ حَنِيفَةً رَبَّهَا

زَمَنَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ

سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ

لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنْ حَيْسٍ ،
فَعَبَدُوهُ زَمَانًا ثُمَّ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ فَأَكَلُوهُ .

والتَّبِيعُ : الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ ؛ يُقَالُ أَتَّبِعُ
فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، أَيْ أُحِيلُ لَهُ عَلَيْهِ .

والتَّبِيعُ : التَّابِعُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴾ ، قَالَ الْفَرَاءُ : أَيْ نَائِرًا
وَلَا طَالِبًا ؛ وَهُوَ بِمَعْنَى تَابِعٍ .

والتَّبِيعُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ فِي أَوَّلِ سَنَةٍ ، وَالْأُنْثَى
تَبِيعَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ تَبَاعٌ وَتَبَائِعُ ، مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وقولهم : مَعَهُ تَابِعَةٌ ، أَيْ مِنَ الْجَنِّ .

والتَّبَاعَةُ : مُلُوكُ الْيَمَنِ ، الْوَاحِدُ تَبِيعٌ .
والتَّبَعُ أَيْضًا : الظِّلُّ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ^(١) :

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً

وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْتَمَالَ التُّبَّعُ

والتُّبَّعُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

[نزع]

حَوْضٌ تَرَعَّ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَوْزٌ تَرَعَّ ، أَيْ
مَمْتَلِءٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الشَّعْرُ لِسْمَدَى الْجَهَنَّمِ تَرَى
أَخَاهَا أَسْعَدَ .

وقد ترع الإناء بالكسر ، يترع ترعاً ،
أى امتلاً . وأترعته أنا ، وجفنته مترعة .
وتترع إليه بالشر ، أى تسرع .
وهو رجل ترع ، أى سريع إلى الشر
والغضب .

وسيل ترع ، أى يملأ الوادى .

والترع : البواب . وقال (١) :

يُخَيِّرُنِي (٢) ترعاه بين حلقة

أزوم إذا عصت وكبلي مضرب

والتزعة بالضم : الباب . وفى الحديث : « إن
منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة » .

ويقال : التزعة : الروضة ، ويقال الدرجة .

والتزعة أيضاً : أفواه الجداول ، حكاة

بعضهم .

وسير أترع ، أى شديد . ومنه قول

الشاعر (٣) :

* فافترش الأرض بسير أترعا *

والتزياع بكسر التاء : موضع .

[تسع]

التسعة فى عدد المذكر ، والتسع فى عدد

المؤنث ، والتسع أيضاً : ظم من أظاء الإبل .

(١) الشعر لهدبة بن خنيس يصف سجناء .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « تخيىرى » ، صوابه فى

اللسان والأساس .

(٣) الرجز لرؤبة ، وبهذه :

* يملأ أجواف البلاد المهية *

والتسع بالضم : جزء من تسعة ، وكذلك
التسيع .

والتسع ، مثال الصرد : ثلاث ليالٍ من
الشهر ، وهى بعد النفل ، لأن آخر ليلة منها هى
التاسعة .

والتسوعاء قبل يوم العاشوراء ، وأظنه
مولداً (١) .

وتسع القوم أتسعهم ، إذا أخذت تسع
أموالهم ، أو كنت لهم تسعاً .

وأتسع القوم ، إذا وردت إبلهم تسعاً .
وأتسعوا ، أى صاروا تسعة .

[تسع]

التسعة فى الكلام : التردد فيه من حصير
أو عى . وربما قالوه فى الدابة إذا ارتطمت فى
الرمال . قال الشاعر :

يتسع فى الخبار إذا علاه

وبعد فى الطريق المستقيم

ووقع القوم فى تعايح ، إذا وقعوا فى
أراجيف وتخليط .

وتعتت الرجل ، إذا عتلت وأقلقت .

[تسع]

رجل أتلع بين التلع ، أى طويل العنق .
وجيد تليع ، أى طويل ، قال الأعشى :

(١) قال فى التاج : قوله مولد ، فيه نظر ، فإن المولد
هو اللفظ الذى ينطق به غير العرب من المحدثين . وهذه
لفظة وردت فى الحديث الشريف ، فأنى تصور فيها التوليد ؟

أراد « النازل » ، فحذف . وهو قبيح .

[نوع]

التَوَعُّعُ : مصدر قولك : تَعَتُّ السَّمَنَ
أو اللَّبَأَ أَتَوَعُّعُهُ ، إذا كسرتة بقطعة خبز ترفعه بها .

[تبع]

تَاعَ النَّعْيُ يَتَّبِعُ تَبِعًا ، أى خرج .
وَأَتَاعَ الرَّجُلُ ، أى قَاءَ ، فهو مُتَّبِعٌ ، والنَّعْيُ
مُتَاعٌ . قال القطامي وذكر الجراحات :
وظَلَّتْ تَعْبِطُ^(١) الأيدي كُلُّهَا
تَمُجُّ عُرُوقُهَا عِلْقًا مُتَّاعًا
وتَاعَ الشَّيْءُ يَتَّبِعُ ، أى سال على وجه
الأرض .

والتَّتَابُعُ : التهافت في الشرِّ واللجاج .
ولا يكون التَّتَابُعُ إلَّا في الشرِّ .

والسَّكَرَانُ يَتَّبَعَانِ ، أى يرمى بنفسه . والريحُ
تَتَّبَعَانِ بِالْيَبِيسِ . قال أبو ذؤيب :

وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا

فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّبَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ^(٢)

وَتَتَّبَعُ الْبَعِيرُ فِي مَشْيِهِ ، إذا حرك ألواحه .

والتَّبِيعَةُ بالكسر : أربعون من الغنم . وفي

الحديث : « فِي التَّبِيعَةِ شَاةٌ » .

(١) في الأصل : « نفيظ » ، صوابه من اللسان .

(٢) ويروى « تَتَّبَعُ » بآباء الموحدة .

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قَتِيلَةٌ عَنْ جِي

يَدٍ تَلِيعُ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ

والتَّلِيعُ من الرجال : الطويل .

وَتَتَّلَعُ ، أى مَدَّ عنقه للقيام .

ويقال : قَعَدَ فَمَا يَتَتَّلَعُ ، أى فما يرفع رأسه

للهوض ولا يريد البرَّاح . وقال أبو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَابِيٍّ الـ

ضُرَبَاءَ فَوْقَ النَّجْمِ^(١) لَا يَتَتَّلَعُ

ورجلٌ تَلِيعٌ ، أى كثير التلفتِ حوله .

وإنَّما تَلِيعٌ : لغةٌ في تَرِيعٍ ، أو لُفْغَةٍ .

قال أبو عبيدة : التَّلْعَةُ : ما ارتفع من

الأرض ، وما انهبط منها أيضًا ، وهو عنده

من الأضداد .

قال أبو عمرو : التَّلَاعُ : مجارى أعلى الأرض

إلى بطون الأودية ، واحدها تَلْعَةٌ .

وتَلَعَ النَّهَارُ : ارتفع .

وَأَتَلَعَتِ الطَّيْبَةُ مِنْ كِنَاسِهَا ، أى سَمَتْ

بِحِدِّهَا .

وَمُتَالِعٌ بضم الميم : جبلٌ . قال لبيد :

* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِيعٍ فَأَبَانَ^(٢) *

(١) قال ابن بري : « صوابه : خاف النجم » .

(٢) وبجزة :

* بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوبَانِ *

وقال ابن بري : عجزه :

* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ *

فصل الشاء

[نطح]

نُطِحَ الرجلُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ،
أى زكَمَ .

[نطح]

نَحَّ الرجلُ يَنْحُ نَحًّا ، أى قَاءَ . وفى الحديث :
« أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت :
إن ابني هذا به جنون يُصيبه فى الأوقات . فمسح
صدره ودعا له ، ففزع ثعَّة فخرج من جوفه
جُرُؤ أسود . »

قال أبو زيد : انشعَّ القى من فيه انشعاعاً ،
وكذلك الدم من الأنف والجرح .

[نطح]

نَلَعْتُ رأسه أَثْلَعُهُ نَلْعًا ، أى شدخته .
والمشاعُ : المشدخُ من البشر وغيره .

فصل الجيم

[جده]

الجدعُ : قطعُ الأنفِ ، وقطعُ الأذنِ أيضاً ،
وقطعُ اليدِ والشفة . تقول منه : جدعتهُ ، فهو
أجدعُ بين الجدع ، والأثنى جدعاه .
والجدعةُ : ما بقى منه بعد القطع .
وجدعتهُ ، أى سجنته وجبسته .
وبالذال أيضاً .

والمجداعةُ : الخاصمةُ ، ومنه قول الشاعر^(١) .

* وَجُوهٌ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ^(٢) *

وكذلك التجادعُ . يقال : تركت البلاد
تجادعُ أفاعيها ، أى يأكل بعضها بعضاً .

وصبى جدعُ : سبى الغذاء . وقد جدع
بالكسر جدعاً . وأجدعتهُ ، إذا أسأتَ غذاؤه .
قال أوس بن حجر :

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُضْمِتُ بِالماءِ تَوَلِّبًا جَدَعًا^(٣)

ورواه المفضل بالذال المعجمة ، فردَّ عليه
الأصمى .

وجداعُ : السنةُ الشديدةُ التى تجدعُ بالمال ،
أى تذهب به . قال الشاعر^(٤) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ

وَإِنْ مُنَّيْتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ

والمجدعُ من البت : ما أكل أعلاه .

وكلاً جداعُ بالضم ، أى دَو . قال الشاعر^(٥) :

(١) النابغة الذبياني .

(٢) صدره :

* أَقَارِغُ عَوَفٍ لَا أُحَاوِلُ غَيْرَهَا *

(٣) الهدمُ : الأخلاقُ من الثياب . والنواشر :

عروقُ ظاهر الكف . والمجدعُ : السبيُّ الغذاء .

(٤) أبو حنبل الطائي .

(٥) ربيعة بن مقروم الضبي .

وعبد الله بن جُدَعَانَ^(١) .

[جذع]

الجذَعُ قبل الثَّنيِّ ، والجمع جُدَعَانٌ وجِدَعَانٌ ،
والأثنى جَذَعَةٌ ، والجمع جَذَعَاتٌ .

تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية ولولد
البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة
الخامسة : أَجَذَع .

والجذَعُ : اسمٌ له في زمنٍ ليس بسنٍّ تَنبت
ولا تسقط . وقد قيل في ولد النعجة : إِنَّهُ يُجَذَعُ
في ستة أشهر أو تسعة أشهر ، وذلك جائزٌ في
الأُضْحِيَّةِ .

والأَزْلَمُ الجذَعُ : الدهرُ . قال لقيط بن
مَعْمَرٍ^(٢) الإيادي :

يا قومَ بَيَضَتَكُمْ لا تُفَضِّحَنَّ بها
إِنِّي أخاف عليها الأَزْلَمَ الجذعا
وأما قول الشاعر^(٣) :

* أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمَ الجذَعُ^(٤) *
فيقال الدهرُ ، ويقال الأسد .

(١) أحد أجواد العرب . وفي القاموس : « وربما كان
يحضر النبي صلى الله عليه وسلم طعامه . وكانت له جفنة
ياكل منها القائم والراكب لعظمها » .

(٢) ويقال « يمر » .

(٣) الأخطل .

(٤) صدره :

* يا بَشْرُ لو لم أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ *

* وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلًّا جُدَاعُ^(١) *

وَجَذَعُهُ تَجْدِيْعًا ، أَيْ قَالَ لَهُ : جَذَعًا لَكَ !
وحمازٌ مُجَذَّعٌ ، أَيْ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ .

وأما قول ذِي الْحَرَقِ الطُّهَوِيِّ :

أَتَانِي كَلَامُ التَّغْلِييِّ ابْنُ دَيْسِقٍ
فَفِي أَيْ هَذَا وَبَيْلُهُ يَتَرَعُّ
يَقُولُ أَخْنَأُ وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا

إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحَمَارِ الْيُجَذَّعُ
فَإِنَّ الْأَخْفَشَ يَقُولُ : أَرَادَ الَّذِي يُجَذَّعُ ،
كما تقول : هُوَ الْيَضْرِبُكَ ، تريد هُوَ الَّذِي
يَضْرِبُكَ . وهو من أبيات الكتاب^(٢) .

وقال أبو بكر ابن السراج : لَمَّا احتاج إلى
رفع القافية قلبَ الاسمَ فعلاً ، وهو من أقبح
ضرورات الشعر .

والجَنَادِغُ : الْأَحْنَاشُ ، ويقال هي جنادبُ
تكون في جِجَرَةٍ الْيَرَابِيعِ وَالضَّبَابِ ، يخرجن
إذا دنا الحافر من قعر الجحر . ومنه قيل : رأيت
جَنَادِغَ الشَّرِّ ، أَيْ أَوَائِلَهُ ، الْوَاحِدَةُ جُنْدُوعَةٌ ، وهو
مادَّبٌ مِنَ الشَّرِّ .

وَذَاتُ الْجَنَادِغِ : الدَاهِيَةُ .

(١) صدره :

* وَقَدْ أَصِيلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ نَأَى *

وفي المطبوعة : « وَغِبُّ عَدَوْتِي » صوابه من اللسان
والمخطوطة .

(٢) كتاب سيويه .

وقولهم : فلان في هذا الأمر جدع ، إذا كان أخذ فيه حديثاً .

وجذعت الدابة : حبستها على غير علف . ومنه قول المعجاج :

كأنه من طول جذع النفس
ورمّلان الخمس بعد الخمس
يُنحِتُ من أقطاره بفأس
وأجذعته : سجنته ، وباللّال أيضاً غير معجمة .

والجذع : واحد جذوع النخل .

وجذع أيضاً : اسم رجل^(١) . وفي المثل : « خذ من جذع ما أعطاك » . وأصله أنه كان أعطى بعض الملوك سيفه رهناً ، فلم يأخذه منه ، وقال : اجعل هذا في كذا من أمك ! فضربه به فقتله .

والجذعة : الصغير . وفي الحديث عن علي رضي الله عنه : « أسلم والله أبو بكر وأنا جذعة » ، وأصله جذعة والميم زائدة .

[جرع]

جرعت الماء أجرعته جرعا ، وجرعت بالفتح لغة أنكرها الأصمعي .

والجرعة بالتحريك : واحدة الجرّع ، وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا . وكذلك الجرعاء .

(١) هو جذع بن سنان من الأنصار ، وكان أعور .

والجرع أيضاً : التواء في قوة من قوى الحبل ظاهرة على سائر القوى .

والجرعة^(١) من الماء : حصة منه . وبتصغيره جاء المثل : « أفلت فلان بجرعة الذقن^(٢) » ، إذا أشرف على التلف ثم نجا .

قال الفراء : هو آخر ما يخرج من النفس . ونوق بجاربع : قليلا اللبن ، كأنه ليس في ضرعها إلا جرّع ، وجرعه غصص الغيظ فتجرعه ، أي كظمه .

[جرشع]

الجرشع من الإبل : العظيم ، ويقال العظيم الصدر المتنفخ الجنبين . قال أبو ذؤيب يصف الحمر :

فكبرته فنفرن وأترست به
هوجاه^(٣) هادية وهاد جرشع

[جرع]

الجرع : مصدر جرعت الوادي ، إذا قطعتة عرضاً . ومنه قول امرئ القيس :

(١) الجرعة مثلثة من الماء : حصة منه .
(٢) قال صاحب القاموس : هذا المثل كناية عما يقى من روحه ، أي نفسه وصارت في فيه وقريباً منه .
(٣) وروي : « سطقاه » .

والجزيرة : القطعة من الغنم .
وجَزَعُ البُسْرِ تَجَزِعاً فهو مُجَزَعٌ^(١) .
وبُسْرَةٌ مُجَزَعَةٌ ، إذا بلغ الإرتاب ثلثيها .

[جمع]

الجَشَعُ : أشد الحرص . تقول منه جَشَعُ
بالكسر ، وتَجَشَّعَ مثله ، فهو رجلٌ جَشَعٌ وقومٌ
جَشِعُونَ .

وَمُجَاشِعٌ : اسم رجلٍ من تميم ، وهو مُجَاشِعُ
ابن دَارِمِ بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو
ابن تميم .

[جمع]

الْجَمْعَجَةُ : صوت الرَحَى . وفي المثل : « أسمعُ
جَمْعَجَةً ولا أرى طِحْنًا » .

والْجَمْعَجَةُ : أصواتُ الجمالِ إذا اجتمعت .
والْجَمْعَجَةُ : الحبسُ . وكتب عبيد الله بن زياد إلى
عُمَرَ بن سعد : « أَنْ جَمْعَجِعَ بِحُسَيْنٍ » ، قال
الأصمعي : يعني احْبِسْهُ . وقال ابنُ الأعرابي : يعني
ضيقٌ عليه .

قال : وَالْجَمْعَجُ وَالْجَمْعَجَاغُ : الموضعُ الضيقُ
الخشِنُ .

والْجَمْعَجَةُ : التضيقُ على الغريم في المطالبة .

(١) ويقال مجزع أيضاً ، بفتح الزاي المشددة .

* وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَزَاعٌ تَجَدَّ كُنْكَبٍ^(١) *

والْجَزْعُ : أيضاً الْخَرَزُ اليماني ، وهو الذي
فيه بياضٌ وسوادٌ ، تُشَبَّهُ به الأعين .

والْجَزْعُ بالكسر : منعطفُ الوادي^(٢) .

والْجَزْعَةُ أيضاً : القليل من المال والماء ،
وطائفةٌ من الليل . يقال : جَزَعَ له جَزْعَةٌ من
المال ، أى قطع له منه قطعة .

وَأَجْزَعْتُ من الشجرة عوداً : اقتطعته
واكتسرتة .

والْجَزْعُ ، بالتحريك : نقيض الصبر . وقد
جَزَعَ من الشيء بالكسر ، وَأَجْزَعَهُ غيره .

وَالْجَزْعُ : الخشبة التي توضع في العريش
عَرَضًا ، يُطْرَحُ عليها قضبان الكرم لترفعها عن
الأرض . ولم يعرفه أبو سعيد .

(١) صدره :

* فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَزَاعٌ بَطْنُ نَخْلَةٍ *
وفي اللسان : « سَالَكِ بَطْنٍ » ويروى : « قَاطِعٌ
تَجَدَّ » .

(٢) وقيل منتهى الوادي ، وقيل جانبه ، وقيل
لا يسمَّى جَزْعًا حتى يكون له سَعَةٌ تلتب الشجر
وغيره . والجمع أَجْزَاعٌ مثل خَمَلٍ وَأَحْمَالٍ . قال
الناطقة الديباني :

بَأَنْتِ سَعَادُ فَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَدَمَا

واحتلت الشَّرْعَ فالأجزاء من إصمًا
والعرع بالفتح عن أبي عمرو ، وعن الأصمعي وأبي
هيدة بالكسر ، وإصم : وادون اليمامة ، والحبل : الوصل .

[جلع]

جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ جَلَعَةٌ وَجَالَعَةٌ
أيضا ، أى قليلة الحياء تتكلم بالفحش وكذلك
الرجل جَلِيعٌ وَجَالِيعٌ .

وَجَالَعَةُ الْقَوْمِ : مجاو بهم بالفحش وتنازعهم
عند الشرب والقمار . قال الشاعر :

* وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِيعُ *
قال الأصمعي : جَلَعَ ثوبه وخلعه ، بمعنى .
وأنشد :

قُولَا لِسَحْبَانَ أَرَى ^(١) نَوَارَا
جَالَعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْحَارَا
وَالْأَجْلَعُ : الذى لا تنضم شفتاه على أسنانه .
تقول منه : جَلِيعَ فَمُهُ بِالْكَسْرِ جَلَعًا .
وكان الأخفش الأصغر النحوي أجْلَعَ .
والمجْلَعُ الشيء ، أى انكشف .
وقال أبو عمرو : الجالِيعُ : السافر . وقد
جَلَعَتْ تَجْلَعُ جُلُوعًا . وأنشد :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعًا
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمْشِي
وَالْجَلْعُ : قليل الحياء . والميم زائدة ^(٢) .

(١) فى اللسان : « ياقوم إني قد » .
(٢) كان الزبير بن العوام أجلع فرجا ، وهو الذى
لا يزال يبدو فرجه . كذا فى نسخة .
(١٥١ - صحاح - ٣)

وقال أبو عمرو : الجَعَجَاعُ : الأرض الجذبة .
وكلُّ أرضٍ جَعَجَاعٌ . قال الشاعر ^(١) :
* وَبَاتُوا بِجَعَجَاعِ جَدِيبِ الْمُعَرَّجِ *
ويقال : هى الأرض الغليظة . قال أبو قيس
ابن الأسلت :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَحِدُّ طَعْمَهَا
مُرًّا وَتَرَكَهَ بِجَعَجَاعِ
وَجَعَجَعَ بِهِمْ ، أى أناخ بهم وأزهمهم
الجَعَجَاعُ .

وَجَعَجَعْتُ الْإِبِلَ ، أى حرّكتها لإناخة
أو نهوض .

وَجَعَجَعَ الْبَعِيرُ ، أى برك واستناخ . وجَعَجَعَ
الْقَوْمُ ، أى أناخوا .

وَفُلٌّ جَعَجَاعٌ ، أى شديد الرغاء .
وَتَجَعَجَعَ ، أى ضرب بنفسه الأرض من وجع
أصابه . قال أبو ذؤيب :

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبُ
بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَعَجِعٍ ^(٣)

(١) المماخ .
(٢) قال ابن برى : وصوابه : « أُخِنَّ بِجَعَجَاعٍ » .
وصدوره :

* وَشُعْتُ نَشَاوِي مِنْ كَرِّى عِنْدَ ضَمْرِ *
فى ديوانه :
* أُخِنَّ بِجَعَجَاعٍ قَلِيلِ الْمُعَرَّجِ *
(٣) أبدهن حوفهن : أعطى كل واحدة منهن حنفها
على حدة . الذماء : بقية النفس .

[جلفج]

قال أبو زيد : الْجَلْفَجَةُ من النوق :
الجسيمة ، وهى الواسعة الجوفِ التامة . وأنشد :
جَلْفَجَةٌ تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا
إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ
وقد اجْلَفَجَ ، أى غُلِظَ .

[جمع]

جَمَعْتُ الشئ المتفرق فَاجْتَمَعَ .
والرجلُ الْمُجْتَمِعُ : الذى بلغ أشده .
ولا يقال ذلك للنساء .

ويقال للجارية إذا شَبَّتْ : قد جمعت الثياب ،
أى قد لبست الدرعَ والخمارَ والملحفة .
وَجَمَعَ القومُ ، أى اجتمعوا من ههنا وههنا .
وَجَمَعَ الناسَ بالضم : أَخْلَاطَهُمْ ، وهم
الأشابةُ من قبائل شتى . ومنه قول ابن
الأُسَلْتِ^(١) يصف الحرب :
نَمْ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جمع غير مُجَاع

وَالْجَمْعُ : مصدر قولك جَمَعْتُ الشئ .
وقد يكون اسماً لجماعة الناس ، ويُجْمَعُ على جُمُوعٍ ،
والموضعُ يُجْمَعُ وَيُجْمَعُ ، مثال مَطْلَعٍ وَمَطْلِعٍ .
والجمع أيضاً : الدَّقْلُ . يقال : ما أَكْثَرَ

الجمعُ فى أرض بنى فلان : لنخلٍ يخرج من النوى
ولا يُعْرَفُ اسمُهُ .

ويقال أيضاً للزُدْلَفَةِ : يَجْمَعُ ، لاجتماع
الناس فيها .

وَجُمِعَ الكَفُّ بالضم ، وهو حين تَقْبِضُهَا .
يقال : ضربته بِجُمْعٍ كَفِي .

وجاء فلان بِقُبْضَةٍ مِلءِ جُمْعِهِ . قال
الشاعر^(١) :

وَمَا فَعَلْتُ بِى ذَاكَ حَتَّى تَرَ كُتُبَهَا
تَقْلُبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمْعِي عَارِيَا
وتقول : أخذت فلاناً بِجُمْعِ ثِيَابِهِ .

وأمرُ بَنِي فلانٍ بِجُمْعٍ وَجَمْعٍ ، أى لم
يَقْتَضِهَا^(٢) . قالت دَهْنَاء بنت مِسْحَلٍ امرأةُ
العجاج للعامل : « أصلح الله الأمير ، إني منه
بِجُمْعٍ » ، أى عذراء لم يَقْتَضِني .

وماتت فلانة بِجُمْعٍ وَجَمْعٍ^(٣) ، أى ماتت
وولدها فى بطنها .

وَجُمْعَةٌ من تمرٍ ، أى قُبْضَةٌ منه .

ويومُ الْجُمُعَةِ : يومُ العَرُوبَةِ . وكذلك
يومُ الْجُمُعَةِ بضم الميم . وَيُجْمَعُ على جُمُعَاتٍ وَجَمَعٍ .
وَأَتَانُ جَامِعٌ ، إذا حلتْ أَوَّلُ مَا تَحْمَلُ .

(١) هو منظور بن صبح الأسدي .

(٢) بالقاف ، أى يفتضها بالهاء .

(٣) مثلثة ، أى عذراء أو حاملاً أو مُثَقَلَةً .

وقدّر جماعته ، وهى العظيمة .

والجماعة : الغل ؛ لأنها تجمع اليدين إلى العنق .

والمسجد الجامع ، وإن شئت قلت مسجد الجامع بالإضافة ، كقولك : الحقّ اليقين وحقّ اليقين ، بمعنى مسجد اليوم الجامع وحقّ الشيء اليقين ؛ لأنّ إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير .

وكان الفراء يقول : العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين ، كما قال الشاعر :
فقلت انجؤا عنها نجاً الجلد إنّه

سيرضيكما منها ستأم وغاربة

فأضاف النجاء ، وهو الجلد ، إلى الجلد لما اختلف اللفظان .

والجمعاء من البهائم : التى لم يذهب من بدنها شيء .

وأجمع بناقته ، أى صرّ أخلافها جمع .
قال الكسائى : يقال أجمعت الأمر وعلى الأمر ، إذا عزمت عليه ؛ والأمر مجمع .
ويقال أيضاً : أجمع أمرك ولا تدعه منتشرأ ، قال الشاعر (١) :

تهلّ وتسعى بالمصاييح وسطها

لها أمر حزم لا يفرق مجمع

(١) أبو الحساس .

وقال آخر :

يا ليت شعرى والى لا تنفع

هل أغدون يوماً وأمرى مجمع

وقوله تعالى : ﴿ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ ﴾ وشركاءكم (٢)

أى وادعوا شركاءكم ، لأنّه لا يقال أجمعت شركائى ، إنما يقال جمعت . قال الشاعر :

يا ليت زوجك (٣) قد غدا

مقلداً سيفاً ورمحاً

أى وحاملاً رمحاً ، لأنّ الرمح لا يتقلد .

وأجمعت الشيء : جعلته جميعاً . ومنه قول

أبى ذؤيب يصف نحراً :

فكانها بالجزع بين نبايع (٤)

وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وأولات ذى العرجاء : مواضع ، نسبها إلى

مكان فيه أكمة عرجاء فشبه الحمر بإبل انتهبّت وحزقت (٥) من طوائفها .

والمجموع : الذى جمع من ههنا وههنا وإن

لم يجعل كالشيء الواحد .

وفلاة مجمعة (٦) : يجتمع القوم فيها

ولا يتفرقون ، خوف الضلال ونحوه ، كأنها هى

التي جمعهم .

(١) فى اللسان : « يا ليت بعلك » .

(٢) ويروى : « بين يفاع » .

(٣) أى جمت وضمت .

(٤) ومجمة أيضاً بتشديد الميم المكسورة .

واستَجَمَعَ السَّيْلُ : اجتمع من كلِّ موضع .
ويقال للمُسْتَجِيشِ : استَجَمَعَ كُلَّ مُجْتَمِعٍ .
واستَجَمَعَ الفرسُ جَرْيَا . وقال يصف سربا .
وَمُسْتَجَمِعٌ جَرْيَا وليس يَبَارِجُ
تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمِثَانِ سَوَاعِدُهُ
وَجَمْعٌ : جَمْعٌ جُمُعَةٌ ، وَجَمْعٌ جَمْعَاءُ فِي توكيد
المؤنث . تقول : رأيت النِّسوةَ جَمْعَ غَيْرِ مُصْرُوفٍ ،
وهو معرفةٌ بغير الألف واللام ، وكذلك ما يجري
مجرأ من التَّوَاكيد ، لأنَّه توكيدٌ للمعرفة . وأخذت
حَقِّي أَجْمَعَ فِي توكيد المذكر ، وهو توكيدٌ محضٌ .
وكذلك أَجْمَعُونَ وَجَمْعَاءُ وَجَمْعٌ ، وَأَكْتَمُونَ
وَأَبْتَمُونَ وَأَبْصَمُونَ ، لا يكون إلا تَأْكِيدًا تَابِعًا
لما قبله لا يُبْتَدَأُ ولا يُخْبَرُ به ولا عنه ، ولا يكون
فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره من التَّوَاكيد
اسمًا مَرَّةً وتوكيداً أخرى ، مثل نَفْسِهِ وَعَيْنِهِ وَكَلِّهِ .
وَأَجْمَعُونَ : جَمْعٌ أَجْمَعَ . وَأَجْمَعُ وَاحِدٌ فِي
معنى جَمْعٍ وليس له مفردٌ من لفظه . والمؤنث
جَمْعَاءُ ، وكان ينبغي أن يجمعوا جَمْعَاءَ بِالْألف والتاء
كما جمعوا أَجْمَعَ بِالواو والنون ، ولكنهم قالوا في
جمعها جَمْعٌ .

ويقال : جاء القومُ بِأَجْمَعِهِمْ وبَأَجْمَعِهِمْ أيضاً
بضم الميم ، كما تقول جاءوا بِأَكْلِبِهِمْ جَمْعُ كَلْبٍ .
وَجَمْعٌ يُؤَكَّدُ به ، يقال جاءوا جميعاً ، أى
كلهم .

والجميعُ : ضدُّ المتفرِّق . قال الشاعر ^(١) :
فَقَدَرْتُكَ مِنْ نَفْسٍ شَعَاعٍ فَأَنْتِ
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ
والجميعُ : الجِيشُ ^(٢) . قال لبيد :
عَرَيْتُ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا
مِنْهَا وَغُودِرَ نُؤْيُهَا وَثُمَامُهَا
وَجَمَاعُ الشَّيْءِ بالكسر : جَمْعُهُ . تقول :
جَمَاعُ الْخِلَاءِ الْأَخِيَّةِ ، لأنَّ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عِدداً ،
يقال : انْخَرُ جَمَاعُ الْإِثْمِ . وَقَدِرَ جَمَاعٌ أَيْضاً
للعظيمة .
وَجَمَعَ الْقَوْمُ تَجْمِيعًا ، أى شهدوا الْجُمُعَةَ
وقضوا الصلاة فيها . وَجَمَعَ فُلَانٌ مَالًا وَعَدَدَهُ .
وَمُجْمَعٌ : لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ كَلَابٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لأنَّه جَمَعَ قِبَائِلَ قُرَيْشٍ وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ وَبَنَى دَارَ
النَّدْوَةِ ^(٣) .
وَالْمُجَامَعَةُ : الْمُبَاصَعَةُ . وَجَامَعُهُ عَلَى أَمْرٍ
كَذَا ، أى اجتمع معه .

(١) قيس بن معاذ ، وهو مجنون بن عامر ، ويقال هو
لقيس بن ذريح . اللسان (جمع ، شمع) .

(٢) في القاموس : والجميع : ضد المتفرق ، والجيش ،
والجى المجتمع . والأوفق في تفسير البيت هذا المعنى الأخير .

(٣) قال الشاعر :

أَبُوكُم قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا

بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقِبَائِلَ مِنْ فَيْهَرِ

[جوع]

الجُوعُ : نقيضُ الشَّبَعِ . وقد جَاعَ يَجُوعُ
جَوْعًا وَجَاجَةً . والجَّوْعَةُ : المرَّةُ الواحدة . وقومٌ
جِيَاعٌ وَجُوعٌ .

وعامٌ جَاجَةٌ وَجُوعَةٌ يتسكن الجيم .
وأَجَاعُهُ وَجُوعُهُ . وفي المثل : « أَجِعْ
كَلْبَكَ يَتْبَعُكَ » .

وتَجَوَّعَ ، أى تعمَّد الجُوعَ .
ورجلٌ مُسْتَجِيعٌ : لا تراه أبداً إلا أنه جَائِعٌ .
وربيعةُ الجُوعِ : أبو حىٍّ من تميم ، وهو
ربيعةُ بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

فصل الخاء

[خبع]

خَبَعْتُ الشَّيْءَ : لَغَةً فِي خَبَأْتُهُ .
وامرأةٌ خُبْعَةٌ قُبْعَةٌ .
والخُبْعَةُ : شبهُ مِثْنَةٍ قد خِيطَ مقدمها
تغطَّى به المرأةُ رأسها .
وخَبَعَ الصَّبَى خُبُوعًا ، أى فُحِمَ من البكاء .

[ختع]

خَتَعَ فِي الْأَرْضِ ، أى ذهب . يقال : خَتَعَ
الدَّيْلُ بِالْقَوْمِ خُتُوعًا ، أى سار بهم فِي الظُّلْمَةِ .
ودليلٌ خَتَعٌ مثالُ صُرْدٍ ، وهو الماهر
بالدَّلَالَةِ . والخَوْتُعُ مثله .

والخَوْتُعُ أَيْضًا : ولد الأرنب .

والخَتِيعَةُ^(١) : جَلِيدَةٌ يُجْعَلُهَا الرَّامِي فِي إِبْهَامِهِ .
وقولهم : « أَشَأْمٌ مِنْ خَوْتَعَةٍ » ، زعموا أنه
رجلٌ من بنى غَفِيلَةَ بن قاسط بن هِنَبِ بن أَفْصَى
بن دُعَيْمِ بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة ، لأنه دل
على بنى الزَّبَّانِ الذُّهْلِيَّ حَتَّى قُتِلُوا وَجِلَّتْ رءُوسُهُمْ
على الذُّهَيْمِ ، فَأَبَادَ الذُّهْلِيُّ بنى غَفِيلَةَ . فضر بوا بِخَوْتَعَةٍ
المثل في الشُّؤْمِ ، وبجملِ الذُّهَيْمِ فِي الثَّقَلِ^(٢) .

[خدع]

خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا وَخِدَاعًا أَيْضًا ،
بالكسر ، مثال سَحَرَهُ سَحَرًا ، أى ختله وأراد
به المكروه من حيث لا يعلم . والاسمُ الخَدِيعَةُ .
يقال : هُوَ يَتَخَادَعُ ، أى يُرَى ذَلِكَ مِنْ
نَفْسِهِ .

وَخَدَعْتُهُ فَانْخَدَعَ ، وَخَدَعْتُهُ مُخَادَعَةً
وَخِدَاعًا . وقوله تعالى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ﴾ ، أى
يُخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ .

وَخَدَعَ الضَّبُّ فِي جَحْرِهِ ، أى دخل . يقال :
مَا خَدَعْتُ فِي عَيْنِي نَفْسَةً . قال الشاعر^(٣) :

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي نَفْسَةً
وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قَيْتَ لَا بَدَّ يَأْرَقِ

(١) في اللسان : « الختعة » بتقديم الياء .

(٢) أوضح هذه القصة في القاموس .

(٣) المزعج العبدى .

الأصمى . قال : وأما قولهم للفرس إنه لشديد
النَّسَا فَيُرَادُ بذلك النَّسَا نفسه ، لأنَّ النَّسَا إذا كان
قصيراً كان أشدَّ للرجل ، فإذا كان طويلاً
استرخت الرجل .

والمُخْدُوعُ : الذى قُطِعَ أَخْدَعُهُ .
ورجلٌ مُخْدَعٌ ، أى خُدِّعَ مراراً فى الحرب
حتى صار مجرباً . ومنه قول أبى ذؤيب :
* وكلاهما بطلُ اللقاءِ مُخْدَعٌ ^(١) *
وقولهم : سِنُونْ خُدَّاعِيَّةً ، أى قليلة الزَّكَاةِ
والزَّيْعِ .

والحربُ خُدَّاعَةٌ وخُدَّاعَةٌ ، والفتح أفصح ^(٢) ،
وخُدَّاعَةٌ أيضاً مثال هُمَزَةٍ .

ورجلٌ خُدَّاعَةٌ ، أى يَخْدَعُ الناسَ . وخُدَّاعَةٌ
بالتسكين ، أى يَخْدَعُهُ الناسُ .

وَعُولٌ خَيْدَعٌ وطريقٌ خَيْدَعٌ : مخالفٌ
للقصد لا يُفْطِنُ له .

ويقال : الخَيْدَعُ : السرابُ .

[خُدْع]

الخُدْعُ : القطعُ وتحزيرٌ فى اللحم ، كما تُخْدَعُ
القرعةُ .

(١) صدره :

* فتباديا وتواقفت خيلاهما *

ويروى : « فتاذرا » ، أى أنذر كل منهما صاحبه
بخوفه نفسه . ويروى : « فتنازلا » ، أى نزل كل منهما
عن فرسه وترجل كلاهما للقتال .
(٢) هى مثلية .

أى لم تدخل .

وخُدَّعَ الرِّيقُ ، أى يَبِسَ . قال سويد بن
أبى كاهل يصف ثغر امرأة :

أبيضُ اللِّوْبِ لذيذُ طعمُهُ

طيبُ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خُدَّعٌ

لأنه يغلظ وقت السَّحَرِ فيبَسُّ وَيُنْتِنُ .

وخُدَّعَتِ السُّوقُ ، أى كَسَدَتْ .

ويقال : كان فلانٌ يُعْطَى ثم خُدَّعَ ، أى
أَمْسَكَ .

وخلُقُ خَادِعٌ ، أى متلونٌ . ويقال :

سوقُهم خادعةٌ ، أى مختلفة متلونة .

ودينارٌ خَادِعٌ ، أى ناقصٌ .

والمُخْدَعُ والمُخْدَعُ ، مثال المَصْحَفِ

والمَصْحَفِ ^(١) : الخزانة ، حكاه يعقوب عن الفراء .

قال : وأصله الضمُّ ، إلَّا أنَّهم كسروه استتقالا .

وضبُّ خَدِغٌ ، أى مُراوِغٌ . وفى المثل :

« أَخْدَعُ من ضَبٍّ » .

والأَخْدَعُ : عِرْقٌ فى موضع المِخْجَمَتَيْنِ ،

وهو شعبةٌ من الوريد . وهما أَخْدَعَانِ ، وربما

وقعت الشَّرْطَةُ على أحدهما فَيَنْزَفُ صاحبهُ .

وقولهم : فلانٌ شديدُ الأَخْدَعِ ، أى شديدُ

موضع الأَخْدَعِ . وكذلك شديدُ الأَبْهَرِ ، عن

(١) عبارة القاموس : الخُدْع ، مثال منبر ومحكم اه .

وهى أظهر .

هذا الوزن إلا حرفان : خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ . وهو اسمُ وادٍ . وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يَتَنَّى ، أى نبتٍ كان ، فهو خِرْوَعٌ . قال الشاعر :

تَلَايِبُ مَتْنِي حَضْرَمِي كَأَنَّهُ

نَعْمَجُ شَيْطَانٍ يَذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ
وَالْخِرَاعُ بِالضَّمِّ : جُنُونُ النَّاقَةِ ، عن الكسائي .
يقال ناقةٌ نَحْرُوعَةٌ .

وَالْخَرَعَتُ كَتَفَهُ : لغةٌ في انْخَلَعَتُ .

وَالْخِرَاعَةُ : لغةٌ في الْخِلَاعَةِ وهى الدَّعَارَةُ .

[خرع]

خَرَعَ فلانٌ عن أصحابه يَخْرَعُ خَرَعًا ، أى تخَلَّفَ . وَتَخَرَّعَ مثله .

وِخْرَاعَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، سَمُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خُرَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا . قال الشاعر (١) :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَرَّعَتْ

خُرَاعَةٌ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَاكِرٍ (٢)

وَتَخَرَّعْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا ، أى اقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا .

وَاخْتَرَعْتُهُ عَنِ الْقَوْمِ ، أى قَطَعْتُهُ عَنْهُمْ .

وَالْخَرَعُ الْجَبَلُ : انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ ، ولا يقال

ذلك إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .

وَوَخَرَعْنِي ظَلْعٌ فِي رِجْلِي تَخْزِيْعًا ، أى قَطَعْنِي عَنِ الْمَشْيِ .

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في الأساس : « بِالْجَمْعِ الْكَرَاكِرِ » .

ومنه الْخَذِيعَةُ ، وهى طعامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ .

وَالْمُخَذَعُ : الْمُقَطَّعُ . وكان أبو عمرو يروى قول أبي ذؤيب :

* وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْقَاءِ مُخَذَعٌ (١) *

بالذال ، أى مضروبٌ بالسيف يراد به كثرة ما جُرِحَ في الحروب .

[خرع]

الْخَرَعُ بِالْتَحْرِيكِ : الرِّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ ؛ وَقَدْ خَرِعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أى ضَعُفَ ، فَهُوَ خَرِيعٌ .

وَوَخَرَعَتِ النَّخْلَةُ ، أى ذَهَبَ كَرَبُهَا . وَيُقَالُ لِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى : خَرِيعٌ . قال الطِّرِمَاحُ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْفَرِيقَةِ ذِي غُضُونٍ (٢)

وَالْخَرِيعُ : الْفَاجِرَةُ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

وَقَالَ : هِيَ الَّتِي تَتَنَّى مِنَ اللَّيْلِ .

وَالْخَرَعُ : الشَّقُّ : يُقَالُ : خَرَعْتُهُ فَأَخْرَعَهُ .

وَاخْتَرَعَ كَذَا ، أى اشْتَقَّه ، وَيُقَالُ أَنْشَأَهُ

وَابْتَدَعَهُ .

وَالْخِرْوَعُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ . وَلَمْ يَجِءْ عَلَى

(١) انظر ما سبق في الحواشي قريباً .

(٢) في الأساس : « كَأَخْلَاقِ الْفَرِيقَةِ » . قال

الصَّافِي : وَالرَّوَايَةُ « ذَا غُضُونٍ » مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ .

وَالْفَرِيقَةُ : الْمَزَادَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَخْذُ لِقَاءً .

ورجلٌ خُرْزَعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى عُوَقَةٌ .
والخُرْزَعَةُ : رملةٌ تنقطع من معظم الرمل .
[خشم]

الْخُشُوعُ : الخُضُوعُ . يقال : خَشَعَ
واخْتَشَعَ . وخَشَعَ بصره ، أى غَضَّهُ .
وبلدةٌ خَاشِعَةٌ ، أى مُغْبِرَةٌ لا منزل بها .
ومكانٌ خَاشِعٌ .
والخُشْعَةُ ، مثال الصُّبْرَةِ : أكمةٌ متواضعةٌ .
وفى الحديث : « كانت الأرض خُشْعَةً على الماء
ثم دُحِيتْ » .
والتَخَشُّعُ : تَكَلُّفُ الْخُشُوعِ .

[خضم]

الْخُضُوعُ : التَّطَامُنُ والتَّوَاضُّعُ . يقال :
خَضَعَ ^(١) واخْتَضَعَ ، وَأَخَضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ .
ورجلٌ خُضْعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى يَخْضَعُ
لكلِّ أحدٍ .
وَحَضَعَ النِّجْمُ ، أى مال للمغيب .

وَالْخُضَيْعَةُ : صوت بَطْنِ الدَّابَّةِ ؛ وَلَا يُبْنَى
منه فِعْلٌ . قال الشاعر ^(٢) :

كَانَ خُضَيْعَةً بَطْنِ الْجَوَا
دِ وَعَوَاعَةُ الذِّئْبِ فِي فِدْقَدٍ ^(٣)

(١) خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) فى اللسان : « فى الفدقد » .

وقولهم : « سمعت للسيّاط خَضْعَةً وللسيوف
بَضْعَةً » فَاَلْخَضْعَةُ : وَقَعُ السِّيَاطِ . وَالْبَضْعُ : الْقَطْعُ .
وأما قول لبيد :

* وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخِضْعَةِ ^(١) *

فإنَّ أبا عُبَيْدٍ حكى عن الفراء أنَّها البيضةُ .
وحكى سَلَمَةُ عن الفراء أنَّه الصوتُ فى الحرب .
وَالْأَخْضَعُ : الذى فى عنقه خُضُوعٌ وتطامنٌ
خِلْقَةً . يقال : فرسٌ أَخْضَعُ بَيْنَ الْخَضَعِ ، وظليمٌ
أَخْضَعُ ، وقومٌ خُضَعُ الرقابِ ، جمعُ خَضُوعٍ ،
أى خَاضِعٍ . قال الشاعر ^(٢) :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضَعُ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

[خفع]

خَفَعَ الرَّجُلُ خَفْعًا ، أى دِيرَ به فسقط من
جُوعٍ وغيره . قال الشاعر ^(٣) :

* وَغَدَا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ ^(٤) *

(١) قبله :

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ

وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ

الْمُطْعِمُونَ الْجَلْفَنَةَ الْمُدْعَدَةَ

(٢) الفرزدق .

(٣) جرير .

(٤) صدره كما فى نسخة :

* يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ *

وَانْخَفَعَتْ كَبْدُهُ : استرخت من الجوع ورقّت .

[خلم]

خَلَعَ ثوبَهُ ونعله وقائده خُلِعًا . وَخَلَعَ عليه خِلْعَةً ، وَخَالَعَ امرأته خُلِعًا بالضم .
وَالْخِلْعَةُ : خيارُ المال ، وينشد بيت جرير بضم الخاء :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِعَتُهُ

مَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا
وَخُلِعَ الْوَالِي ، أَيْ عُزِلَ .
وَخَالَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا : أرادتْهُ عَلَى طَلَاقِهَا بِبَذْلِ مِنْهَا لَهُ ، فَهِيَ خَالِيعٌ ، وَالْأَسْمُ الْخِلْعَةُ . وَقَدْ تَخَالَعَا .
وَاخْتَلَعَتْ فَهِيَ مُحْتَلَعَةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا أَلَاكِ إِذَا

هَرَّ الْمُخَالِيعُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ
فَهُوَ الْمُقَامِرُ لِأَنَّهُ يُقَمِّرُ خُلِعَتَهُ . وَقَوْلُهُ هَرَّ أَيْ كَرِهَ .

وَالْخَلْعُ : لَحْمٌ يُطَبَّخُ بِالتَّوَابِلِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْقَرْفِ ، وَهُوَ وَعَلَا مِنْ جِلْدٍ .

وَخَلَعَ السُّنْبُلُ ، أَيْ صَارَ لَهُ سَفَا .

وَخَلَعَ الْغَلَامُ : كَبُرَ زُبُهُ .

(١) هُوَ الْخِرَازِيُّ بْنُ عَمْرٍو .

وَتَخَالَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَقَضَّوْا الْحِلْفَ بَيْنَهُمْ .
وَالْخَالِيعُ مِنَ الرُّطَبِ : الْمُنْسَبِتُ . وَيُقَالُ :
بَعِيرٌ بِهِ خَالِيعٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرِكَوٍ .

وَالْتَخَلَعُ : التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ .

وَرَجُلٌ تَخَلَعُ الْأَلَيْتَيْنِ ، إِذَا كَانَ مُنْفَكَّهُمَا .
وِغْلَامٌ خَالِيعٌ بَيْنَ الْخِلَاعَةِ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطْلَبُوا بِجَنَائِهِ .
وَالْخَالِيعُ : الصَّيَّادُ ، وَالْقَدْحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ أَوْلَا ، وَالْعَوْلُ ، وَالذُّبُّ .

وَقَوْلُهُ بِهِ : خَوْلَعٌ وَخَيْلَعٌ ، أَيْ فَرَعَ يَعْتَرِي فَوَادَهُ كَأَنَّهُ مَسٌّ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرِ ^(١) :

* وَفِي الْفَوَادِ الْخَوْلَعُ *

وَالْتَخْلِيعُ فِي بَابِ الْعُرُوضِ : قَطْعُ مُسْتَفْعِلُنْ فِي عُرُوضِ الْبَسِيطِ وَضَرْبُهُ جَمِيعًا ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ ، وَيُسَمَّى الْبَيْتُ مُخْلَعًا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

مَا هَبَّجَ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالٍ

أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي

(١) الْبَيْتُ كَمَا فِي نَسْخَةٍ :

لَا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِيعٍ

جَلَدَ الرِّجَالَ فِي الْفَوَادِ الْخَوْلَعُ

فِي الْلِسَانِ : « مُجَاشِيعٌ » .

[خمع]

خَمَعَ فِي مَشِيَّتِهِ ، أَيْ ظَلَعَ . وَبِهِ خُمَاعٌ
أَيْ ظَلَعٌ .

وَالْخَامِعةُ : الضَّبْعُ ، لِأَنَّهَا تَخْمَعُ إِذَا مَشَتْ^(١) .
وَالْخَمْعُ بِالْكَسْرِ : الدُّبُّ ، وَاللَّصُّ .

[خنم]

الْخُنُوعُ^(٢) كَالْخُضُوعِ وَالذِّلِّ .
وَأَخْنَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ ، أَيْ أَخَضَعْتَنِي .
وَالْخَانِعُ : الْمَرِيبُ الْفَاجِرُ .
وَالْخَنَفَةُ : الرِّيبَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعشى :
* وَلَا يَرُونَّ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعًا^(٣) *

وَالْخَنَاعَةُ بِالضَّمِّ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ خَنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ
ابْنِ هُذَيْلٍ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مَضَرَ .

[خوع]

الْخَوْعُ : جَبَلٌ أَيْضٌ . قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا :
* كَمَا يَلُوحُ الْخَوْعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ^(٤) *
وَالْخَوْعُ : مُنْعَرَجُ الْوَادِي .

(١) خَمَعَ الضَّبْعُ كَمَنَعَ خَمْعًا وَخُمُوعًا وَخَمْعَانًا
مُحَرَّكَةً ، كَأَنَّهُ عَرَجًا .

(٢) خَنَعَ كَمَنَعَ .

(٣) صدره :

* هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا *

(٤) قَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ لِلْجَبَاحِ ، وَقَبْلَهُ :

* وَالنَّوْئِيُّ كَالْحَوْضِ وَرَفَضِ الْأَجْدَالِ *

وَالْتَخَوَّعُ : التَّنَقُّصُ . وَخَوَّعَ مِنْهُ ، أَيْ نَقَصَ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيْبِهِ
زَجَرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

وَيُرْوَى « خَوَّفَ » ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَيُرْوَى
« مِنْ بَيْتِهِ^(٢) » . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ جَاءَ
السَّيْلُ فَخَوَّعَ الْوَادِي ، إِذَا كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ . قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

أَلَسْتُ عَلَيْهِ دِيمَةً بَعْدَ وَابِلٍ
فَلِلْجَزَعِ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبُ

فصل الذال

[درع]

دِرْعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَدْرَعُ
وَأَدْرَاعُ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الدَّرُوعُ . وَتَصْغِيرُهَا
دَرِيعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْمَاءِ .
وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الدِّرْعَ
يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ . قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ :

* مُقَلَّصًا بِالدِّرْعِ ذِي التَّغَضُّنِ^(٣) *

وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ : قِيصُهَا ، وَهُوَ مَذْكَرٌ ، وَالْجَمْعُ
أَدْرَاعُ . تَقُولُ مِنْهُ : أَدْرَعَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهُوَ
افْتَعَلَتْ ، وَدَرَّعْتُهَا أَنَا تَدْرِيعًا ، إِذَا أَلْبَسْتُهَا إِيَّاهُ .

(١) طرفه .

(٢) الذی فی اللسان : « مِنْ نَبْتِهِ » أَيْ مِنْ نَسْلِهِ

(٣) بعده :

* يَمْشِي الْعِرَضَنِي فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنَّ *

[دسج]

الدَّسْعُ : الدَّفْعُ . يقال دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا
وَدَسِيعَةً .

وَدَسَعَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ ، أى دفعها حتى أخرجها
من جوفه إلى فيه .

وَالدَّسِيعَةُ : العطيةُ . يقال : فلانٌ ضخم
الدَّسِيعَةِ . وفى الحديث : « أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبَعُ
وَتَدَسَّعُ » ، أى تأخذ المِرْبَاعَ وتعطى الجزيل .
وَالدَّسِيعَةُ : الطليعةُ والخُلُقُ .

وَالدَّسِيعُ : مَعْرِزُ العُنُقِ فى الكاهل . قال
سلامة بن جندلٍ يصف فرساً :

يَرْفَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَجٍ
فِي جَوْجُوٍّ كَدَاكَ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ

[دمع]

دَمَعَتُهُ أَدْعُهُ دَعًا ، أى دفعته . ومنه قوله
تعالى : ﴿ فَذَلِكَ الَّذِى يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ .

وَالدَّعْدَعَةُ : تحريكُ المكيالِ ونحوه لِيَسْعَهُ
الشَّيْءُ .

وَدَعْدَعْتُ الشَّيْءَ : ملأته .

وَجَفَنَةُ مُدْعَدَعَةٌ ، أى مملوءةٌ . قال لبيد

يصف مائِن التقياء من السيل :

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ سَكَا

دَعْدَعَ سَاقِي الأَعاجِمِ الغَرَبَا

وقولهم « شَمَّرَ ذِيلاً وَادَّرَعَ لَيْلاً » أى استعمل
الحزمَ واتَّخَذَ الليلَ جَمَلًا .

وَالْمِدرَعُ وَالْمِدرَعَةُ وَاحِدٌ .

وَالدَّرَاعَةُ : واحدةُ الدَّرَارِيحِ .

وَادَّرَعَ الرَّجُلُ : لبسَ المِدرَعَ . قال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدَّرِعًا

وليس من هَمَّةٍ إِبِلٌ وَلَا شَاءَ

وَتَدَّرَعَ ، أى لبسَ المِدرَعَ والمِدرَعَةُ أيضا .

ورَبَّمَا قَالُوا : تَمْدَرَعُ ، إذا لبسَ المِدرَعَةَ ،

وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

وَالْأَدْرَعُ مِنَ الخيلِ والشَّاءِ : ما اسودَّ رأسُهُ

وابيضَّ سائرُهُ ، والأُنثى دَرْعَاهُ . ومنه قيل لثلاثِ

ليالٍ من ليالِ الشهرِ اللَّاتِي يَلِدْنَ البَيْضَ دُرْعٌ ،

مثالُ صُرْدٍ ، لاسودادِ أوائلِها وايبضاضِ سائرِها ،

على غيرِ قياسٍ ، لأنَّ قياسَهُ دُرْعٌ بالتسكين ، لأنَّ

واحدتها دَرْعَاهُ .

ورَجُلٌ دَارِعٌ ، أى عليه دِرْعٌ ، كأنه

ذو دِرْعٍ ، مثلُ لَآيِنٍ وتَأْمِرٍ .

وَالْأَنْدِرَاعُ : التَّقَدُّمُ فى السَّيْرِ .

[درق]

أَبُو زَيْدٍ : دَرَقَعَ الرَّجُلُ دَرَقَةً ، إذا فَرَّ

وَأَسْرَعَ ، فهو مُدْرَقِعٌ ومُدْرَقَعٌ .

قال أبو زيد : يقال للمعر خاصة : دَعَدَعْتُ بها دَعَدَعَةً ، إذا دعوتها . قال : والدَعَدَعَةُ أن تقول للعائر : دَعْ دَعْ ! أى قم فانتعش ، كما يقال : لعا . وأنشد :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرٍ
وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعَا^(١)
وَدَعَدَعَ الرَّجُلُ دَعَدَعَةً وَدَعَدَاعًا ، أى عَدَا عَدَوًا فِيهِ بَطَلٌ وَالتَّوَالَى .

[دفع]

دَفَعْتُ إِلَى فُلَانٍ شَيْئًا^(٢) . وَدَفَعْتُ الرَّجُلَ فَاَنْدَفَعَ . وَانْدَفَعَ الْفَرَسُ ، أى أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ ، وَانْدَفَعُوا فِي الْحَدِيثِ .
وَالْمَدْفَعَةُ : الْمَهَابَةُ . وَدَفَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ بِمَعْنَى . تَقُولُ مِنْهُ : دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعًا . وَاسْتَدْفَعْتُ اللَّهُ الْأَسْوَءَ ، أى طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنِّي .

وَتَدَفَعَ الْقَوْمُ ، أى دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَالدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ بِالضَّمِّ مِثْلُ الدَّفْقَةِ :
وَالدَّفْعَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .
وَالْمَدْفَعُ بِالتَّشْدِيدِ : الْفَقِيرُ وَالذَّلِيلُ ، لِأَنَّ كَلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

وَالدَّافِعُ : الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَاءَ

فِي ضَرْعِهَا قُبَيْلَ النَّجَاحِ . بِقَالَ : دَفَعَتِ الشَّاةُ ، إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

وَالْمَدْفَعُ : وَاحِدُ مَدَافِعِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا . وَالْمَدْفَعُ بِالْكَسْرِ : الدَّفْوَعُ . وَمِنْهُ قَوْلُهَا^(١) :
« لَا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفَعٌ » .

وَالدَّفَاعُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : السَّبِيلُ الْعَظِيمُ .

[دفع]

الدَّقَعَاءُ : التَّرَابُ . يُقَالُ : دَقَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أى لَصِقَ بِالتَّرَابِ ذُلًّا . وَالدَّقَعُ : سُوءُ أَحْمَالِ الْفَقْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا جُعْتَنَ دَقَعْتَنَ » أى خَضَعْتَنَ وَلَزَقْتَنَ بِالتَّرَابِ .

وَالدَّقِيمُ بِالْكَسْرِ : الدَّقَعَاءُ ؛ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدَّرْدَاءِ : دِرْدِمٌ .

وَقَرُّ مُدْقِعٌ ، أى مُلْصِقٌ بِالدَّقَعَاءِ .

وَالْمَدَاقِيعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ بِالْأَرْضِ لِقَلَّتِهِ .

وَالدَّاقِعُ : الَّذِي يَطْلُبُ مَدَاقِ الْكَسْبِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْذُّوقَةِ ، هِيَ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ .

وَجَوْعٌ دَقِيقٌ ، أى شَدِيدٌ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ :

* جَوْعٌ تَصَدَّعَ مِنْهُ الرَّأْسُ دَقِيقٌ^(٢) *

(١) بِمَعْنَى سَجَاحٍ .

وَصِدْرِهِ :

* أَلَّا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا *

(١) فِي السَّانِ : « نَالَهُ الْعَمْرُ دَعَدَا » .

(٢) دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعًا وَدِفَاعًا .

[دك]

الدُّكَّاعُ بالضم : دالا يأخذ الإبل والخيل في
صدورها ، وقد دَكَّعَ يَدَكُ^(١) . قال القطامي :
تَرى مِنْهُ صُدُورَ الخيلِ زُورًا
كأنَّ بها نُحَازًا أو دُكَا

[دلح]

دَلَعَ الرجلُ لسانه^(٢) فاندَلَعَ ، أى أخرجه
فخرج . ودَلَعَ لسانه ، أى خرج . يتعدَّى
ولا يتعدَّى .

وقال ابن الأعرابي : يقال أيضاً : أدَلَعَ
لسانه ، أى أخرجه .

واندَلَعَ بطنُ الرجل ، إذا خرج أمامه .

[دمع]

الدَّمْعُ : دَمَعُ العين . والدَّمْعَةُ : القطرة منه .
ودَمَعَتِ العينُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، ودَمَعَتِ بالكسر
دَمْعًا : لغةً حكاه أبو عبيدة .

وامرأةٌ دَمِعةٌ : سريعةُ الدَّمْعَةِ .

والدَّامِعةُ من الشَّجَايجِ بعد الدامية . قال
أبو عبيد : الداميةُ هي التي تَدْمَى من غير أن يَسِيلَ
منها دمٌ ، فإذا سال منها دمٌ فهي الدَّامِعةُ بالعين
غير معجمة .

والدَّمَاعِصُ : المآقي ، وهي أطراف العين .

(١) ودك يدك أيضاً ، بالبناء للمفعول .

(٢) دَلَعَ يَدْلَعُ دَلْعًا لسانه ، كنع : أخرجه .

والدُّمَاعُ بالضم : ماء العين من عِلَّةٍ أو كِبَرٍ ،
ليس الدَّمْعُ . وقال الرازي :

يا مَنْ لَعَيْنٍ لا تَنِي تَهْمَا
قد تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دُمَا
ودُمَاعُ الكَرَمِ : ما يسيل منه أَيَّامَ الربيع .
قال الأحر : الدَّمْعُ بضم الدال والميم : سِمةٌ
في تجرى الدمع .

[دنح]

الدَّنَحُ : ما يطرحه الجازِرُ من البعير .
والدَّنَحُ : الذَّلُ .
ورجلٌ دَنِعٌ ، أى فَسَلٌ لا خير فيه .

فصل الذال

[ذرع]

ذِرَاعُ اليَدِ يَذُرُّ وَيُؤْثِرُ .
والذِّرَاعُ : ذِرَاعُ الأسدِ ، وهما كوكبان يُبْران
ينزلهما القمر . والذِّرَاعُ : سِمةٌ في ذِرَاعِ البعير .
وقولهم : هو مئى على حَبَلِ الذِّرَاعِ ، أى مُعَدَّةٌ
حاضرٌ .

والذِّرَاعُ : ما يُذَرَعُ به . ويقال لصدر
القناة : ذِرَاعُ العاملِ . وأما قول الشاعر :

* إلى مَشْرَبٍ بين الذِّرَاعَيْنِ بَارِدٍ *
فهما هَضْبَتان .

والذِّرَاعُ بالفتح : المرأةُ الخفيفةُ اليدين
بالفزل . وقد ذَرَعَتِ الثوبَ وغيره ذَرْعًا .

وَذَرَعَهُ التِّي ، أى سَبَقَهُ وغلِبَهُ .

وتقول : أبذرتُ فلانًا ذَرَعَهُ ، أى كلفته أكثر من طوقه . ويقال ضِغْتُ بالأمر ذَرَعًا ، إذا لم تُطِقْهُ ولم تَقْوِ عليه . وأصلُ الذَرعِ إنما هو بسطُ اليدِ ، فكأنَّكَ تريد : مددت يدي إليه فلم تنله . وربما قالوا : ضِغْتُ به ذِرَاعًا . قال حميد ابن ثور يصف ذئبًا :

وإن بات وَخْشًا ليلَةً لم يضقُ بها

ذِرَاعًا ولم يصبح لها وهو خَاشِعٌ

وقولهم : اقْصِدْ بِذَرْعِكَ ، أى اربِغْ على نفسك .

وقولهم : الثوبُ سَبْعٌ في ثمانية ، إنما قالوا سَبْعٌ لأن الأذْرُعَ مؤنثة .

قال سيبويه : الذِرَاعُ مؤنثة ، وجمعها أذْرُعٌ لا غير . وإنما قالوا ثمانية لأنَّ الأشبار مذكرة .

والذِرَاعُ : الزِقُّ الصغير يُسَلَخُ من قِبَلِ الذِرَاعِ ، والجمع ذَوَارِعُ ، وهى للشراب .

وَذَرَعُهُ تَذَرِيعًا ، أى خَنَقَهُ . والتذَرِيعُ فى المشى : تحريك الذِرَاعَيْنِ . ويقال أيضًا للبَشِيرِ إذا أومى بيده : قد ذَرَعَ البَشِيرُ .

وثورٌ مُذَرَّعٌ ، إذا كان فى أَكْرَعِهِ لَمْعٌ سَوْدٌ .

والذَرَعُ بالتحريك : الطَّمَعُ . ومنه قول الراجز :

* وقد يقود الذَرعُ الوحْشِيَا *

والذَرعُ أيضًا : ولد البقرة الوحشية . تقول منه : أذَرَعَتِ البقرة فهى مُذَرَّعٌ .

والإذْرَاعُ أيضًا : كثرة الكلام والإفراط فيه ، وكذلك التذَرُّعُ . وأرى أصله من مَذَّ الذِرَاعِ ، لأنَّ المكثِرَ قد يفعل ذلك .

والتذَرُّعُ أيضًا : تقدير الشيء بِذِرَاعِ اليدِ . وقال (١) :

ترى قِصْدَ المِرَّانِ مُتَلَقًى كأنها

تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأيدي الشَّوَاطِبِ (٢)

والمُذَرَّعُ بكسر الراء مشددة : المطرُ الذى يرسخ فى الأرض قدرَ ذِرَاعٍ . والمُذَرَّعُ : الذى أمَّه أشرف من أبيه ، هذا بفتح الراء . ويقال إنما سُمِّىَ مُذَرَّعًا بالرَّقَمَتَيْنِ فى ذِرَاعِ البغل ، لأنَّهما أتياه من ناحية الحمار .

والمَذَارِعُ : المَرَّالِفُ ، وهى البلاد بين الرِّيفِ والبرِّ ، الواحدُ مَذَرَّاعٌ .

ويقال للنخيل التى تقرب من البيوت : مَذَارِعُ .

ومَذَارِعُ الدابة : قوائمها . قال الأخطل :

وبالهدايا إذا احمرَّتْ مَذَارِعُهَا

فى يوم دَبَحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنْحَارٍ

(١) قيس بن الخطيم كما سبق فى (شطب) .

(٢) الشواطب : اللائى يقددن الأديم بهد ما يخلقنه ، أى يقدرنه .

وَالْمَذْيَاعُ : الذى لا يكتم السرّ . وفى الحديث :
« ليسوا بالمذاييع البذر » .
وَأَذَاعَ القَوْمُ مافى الخوض ، أى شربوه كله .

فصل الزاء

[ربيع]

الرَّبِيعُ : الدارُ بعينها حيثُ كانت ، وجمعها
رِبَاعٌ ورُبُوعٌ وأَرْبَاعٌ وأَرْبُوعٌ .
والرَّبِيعُ : المحلّة . يقال : ما أوسّع ربيع
بني فلان .
والأَرْبَعَةُ فى عدد المذكر ، والأَرْبَعُ فى عدد
المؤنث .

وَالأَرْبَعُونَ بعد الثلاثين .
والرَّبِيعُ : جزء من أربعة ، ويُشَقُّ مثل
عُسْرِ وعُسْرٍ .
وَرَبَعَ وَتَرَهُ يَرْبَعُهُ رَبْعًا ، أى قتله من أربَع
قُوًى . والقُوَّةُ : الطاقة ، ومنه قول لبيد :
* أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ ^(١) *
أى يَمْنَانٍ شديداً من أَرْبَعِ قُوًى . ويقال :
أراد رجلاً مَرْبُوعًا ، لا قصيراً ولا طويلاً . والباء
بمعنى مع ، أى ومعى رَمَحَ .

(١) صدره :

* رَابِطُ الْجَاشِرِ عَلَى فَرْجِهِمْ *

وَالذَّرِيعَةُ : الوسيلة . وقد تَذَرَّعَ فلانٌ
بذَّرِيعَةٍ ، أى توسَّلَ ؛ والجمع الذَّرَائِعُ ، مثل
الدريئة وهى الناقة التى يستتر بها الراى للصيد .
وفرَسُ ذَرِيعٌ : واسع الخطو بين الذَّرَاعَةِ .
وقوَّامُ ذَرِعاتٍ ، أى سريعاتٌ .
وقتلُ ذَرِيعٍ ، أى سريعٍ ، يقال : قتلهم
أَذَرَعَ قتلٍ .

وَأَذَرِعاتٌ بكسر الراء : موضعٌ بالشام
تُنسَبُ إليه الحُمْرُ . قال أبو ذؤيب :
فَمَا إِنَّ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا
رُ مِنْ أَذَرِعاتٍ فَوَادِي جَدَرُ

وهى معرفة مصروفة ، مثل عرفات . قال
سيبويه : ومن العرب من لا يَنُونُ أَذَرِعاتٍ ،
يقول هذه أَذَرِعاتُ ، ورأيت أَذَرِعاتٍ بكسر التاء
بغير تنوين . والنسبة إليها أَذَرِعيٌّ .

[ذمع]

ذَعَذَعْتُهُ فَتَذَعَذَعَ ، أى فرَّقته فتنفرق .
وَذَعَذَعَهُ السَّرُّ : إذاعته .
وَالذَّعَاعُ : الفرقُ ، الواحدة ذَعَاعَةٌ . وربما
قالوا : تَفَرَّقُوا ذَعَاذِعَ ^(١) .

[ذبع]

ذَاعَ الخُبْرُ يَذِيعُ ذَيْعًا وَذُيُوعًا وَذَيْعُوعَةً
وَذَيْعَانًا ، أى انشَر . وَأَذَاعَهُ غيره ، أى أَفْشَاهُ .
(١) أى ههنا وههنا ، كما فى القاموس .

وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَرَدَتِ الرَّبْعَ . يقال :
جاءت الإبل رَوَابِعَ .

ابن السكيت : رَبَعَ الرجل يَرْبَعُ ، إِذَا
وَقَفَ وَتَجَسَّسَ . ومنه قولهم : ارْبَعْ على نفسك ،
وارْبَعْ على ظِلْمِكَ ، أى ارْزُقْ بنفسك وكُفَّ .

والرَّبْعُ فى الحُمَّى ، أن تأخذ يوماً وتدعَ
يومين ثم تجيء فى اليوم الرابع . تقول منه : رَبَعْتَ
عليه الحُمَّى . وقد رُبِعَ الرجلُ فهو مَرْبُوعٌ .

والرَّبْعُ أيضاً : الظُّلْمُ ، تقول منه : رَبَعْتَ
الإبلُ فى رَوَابِعِ وخوامسٍ ، وكذلك إلى
العِشْرِ .

وَرَبْعٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ من هذيل .

والرَّبِيعُ عند العرب ربيعان : ربيعُ الشهور
وربيعُ الأزمنة . فَرَبِيعُ الشهور شهران : بعد

صفر ولا يقال فيه إلا شهر ربيع الأول ، وشهر
ربيع الآخر . وأما ربيعُ الأزمنة فَرَبِيعان :

الرَّبِيعُ الأولُ ، وهو الفصل الذى تأتى فيه الكُفَاةُ
والتَّوَرُّ ، وهو ربيعُ الكَلَأِ ، والرَّبِيعُ الثانى

وهو الفصل الذى تُذْرِكُ فيه الثَّمارُ . وفى الناس
مَنْ يسميه الرَّبِيعَ الأولَ . وسمعت أبا الفوثن

يقول : العرب تجعل السنة ستةَ أزمنة ، شهران
منها الرَّبِيعُ الأولُ ، وشهران صيفٌ ، وشهران

قيظٌ ، وشهران ربيعٌ الثانى ، وشهران
خريفٌ ، وشهران شتاء . وأنشد

لسعد (١) بن مالك بن ضبيعة (٢) :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةً صَبِيْفِيُونُ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ (٣) لَهُ رَبِيعِيُونُ

فجعل الصَّيْفَ بعد الربيع الأول .

وجمعُ الربيع أَرْبَعاءُ وأَرْبَعَةٌ ، مثل نصيب
وأنصباء وأنصبة . قال يعقوب : وَيُجْمَعُ رَبِيعُ
الكَلَأِ أَرْبَعَةٌ ، ورَبِيعُ الجداول أَرْبَعاءُ .

والرَّبِيعُ : المطرُ فى الرَّبِيعِ ، تقول منه :
رُبِعَتِ الأرضُ فى مَرْبُوعَةٍ . والرَّبِيعُ : الجدولُ .

والترَّبِيعُ : منزلُ القوم فى الربيع خاصَّةً .

تقول : هذه مَرَابِعُنَا ومصايفنا ، أى حيث نَرْتَبِعُ

ونَصِيفُ

والنسبةُ إلى الرَّبِيعِ رَبِيعِيٌّ بكسر الراء ؛
وكذلك رَبِيعِيٌّ بن حِرَاشٍ (٤) .

وقولهم : « ما له هُبُعٌ ولا رُبْعٌ » ، فالرُّبْعُ :

الفَصِيلُ يُنْتَجِجُ فى الربيع ، وهو أوَّلُ النِّتاجِ ، والجمع
رَباعٌ وأَرْباعٌ ، مثل رُطْبٍ ورِطَابٍ وأَرْطَابٍ .

قال الراجز :

وَعُلْبِيَّةٌ نازَعَتْهَا رَباعِيٌّ

وَعُلْبِيَّةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي

(١) فى الأصل : « لسعيد » ، صوابه من اللسان

(رب ، صيف) .

(٢) ويروى أيضاً لأَكَم بن صبيح ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان : « من كانت » .

(٤) بالحاء المهملة ، كما ضبطه فى القاموس (حش) .

(رب) .

تقول منه : رَبَعْتُ الحِمْلَ ، إذا أدخلتها
تحتَه وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم
رفعتها على البعير ، فإذا لم تكن المَرْبَعَةُ أخذ
أحدها بيد صاحبه ، وهو المَرْبَعَةُ . وأنشد ابن
الأعرابي :

يا ليت أُمَّ القَمَرِ^(١) كانت صاحبي
مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ على الرِّكَّابِ
ورَابَعَتْنِي تحت ليلٍ ضاربٍ
بَسَاعِدِ فَعِمَّ وَكَيْفَ خَاضِبِ
ومِرْبَعٌ أَيضاً : اسمُ رجلٍ ، قال جرير :
زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أن سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا

أُبَشِّرُ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مِرْبَعُ
قال الكسائي : يقال عَامَلْتُهُ مِرْبَعَةً ،
كما يقال مُصَافَقَةً ومُشَاهَرَةً .

وقولهم : الناسُ على رَبَعَاتِهِمْ ، بفتح الباء وقد
تكسر ، عن الفراء ، أى على استقامتهم
وأمرهم الأول .

والرَبَعَةُ : أشدُّ عَذْوِ الإِبِلِ . يقال : مرَّ
البعيرُ يَرْتَبِعُ ، إذا ضرب بقوائمه كلها .
قال رجل من رُوَّاسِ^(٢) بن عامر بن صعصعة :
وَاعْرِوْزَتِ العُلُطِ العُرْضِيِّ تَرْكُضُهُ

أُمُّ الفَوَارِسِ باليداء والرَبَعَةُ

(١) وكذا في اللسان . والمعروف في الرواية :
« أم القمر » .
(٢) هو أبو دوداد الرواسي .

والأَثْنَى رُبْعَةٌ ، والجمع رُبَعَاتٌ^(١) . فإذا نُتِجَ
في آخر النتاج فهو هُبْعٌ ، والأَثْنَى هُبْعَةٌ .
وَرَبَعْتُ القَوْمَ أَرْبَعُهُمْ بالفتح ، إذا صرت
رَابِعَهُمْ ، أو أخذت رُبْعَ الغنيمة . وفي الحديث :
« أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبِعُ » ، أى تأخذ المِرْبَاعَ . وقال
قَطْرُبٌ : المِرْبَاعُ : الرُّبْعُ ، والمُعْشَارُ العُشْرُ ، ولم
يسمع في غيرها .

وَرَبَعْتُ الحَجَرَ وَارْتَبَعْتُهُ ، إذا أَشَلْتَهُ . وفي
الحديث : « مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حَجَرًا ،
وَيَرْتَبِعُونَ^(٢) » . وذلك الحَجَرُ يَسْمَى رَبِيعَةً .
والرَبِيعَةُ أَيضاً : بيضة الحديد .

وَرَبِيعَةُ الفَرَسِ : أبو قبيلة ، وهو رَبِيعَةُ بن
نزار بن معد بن عدنان ، وإِنَّمَا سُمِّيَ رَبِيعَةُ الفَرَسِ
لأنه أُعْطِيَ من ميراث أبيه الخيل ، وأُعْطِيَ أخوه
الذهب ، فَسُمِّيَ مُضَرَ الحَرَاءِ . والنسبة إليه رَبِيعِيٌّ
بالتحريك .

والمِرْبَعَةُ : عُصِيَّةٌ يأخذ الرجلان بطرفيها
ليحملا الحِمْلَ وَيَضَعَا على ظهر البعير . ومنه قول
الراجز :

* أَيْنَ الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ المِرْبَعَةِ^(٣) *

(١) وزاد في القاموس : « رِبَاعٌ » .

(٢) في اللسان : « أو يرتبون » .

(٣) بعده :

* وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةِ *

ويقال : القومُ على رِبَاعَتِهِمْ ، بكسر الراء ،
أى على أمرهم الذى كانوا عليه .

ويقال : ما فى بنى فلانٍ مَنْ يضبط رِبَاعَتَهُ
غيرَ فلانٍ ، أى أمره وشأنه الذى هو عليه .
قال الأخطل :

ما فى مَعَدٍّ فَنِي مُبْنِي رِبَاعَتِهِ^(١)

إذا يَهْمُ بأمرٍ صالحٍ فعَلَا
والرِبَاعَةُ أيضاً : نحوه من الحَمَالَةِ .

والرِبَاعِيَّةُ ، مثلُ الثمانية : السِّنُّ التى بين
الثَّانِيَةِ والناب ، والجمع رِبَاعِيَّاتٌ .

ويقال للذى يُبْلَى رِبَاعِيَّتُهُ : رِبَاعٍ مثال
ثَمَانٍ ، فإذا نصبت أتممت فقلت : ركبْتُ بِرْذَوْنَا
رِبَاعِيًّا . قال العجاج يصف حجاراً وحشياً :
* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا *

والجمع رُبْعٌ مثل قَدَالٍ وَقُدْلٍ ، وَرِبْعَانٌ
مثل غَزَالٍ وَغِزْلَانٍ .

تقول منه للغنم فى السنة الرابعة ، وللبقر
والحافر فى السنة الخامسة ، وللخُفِّ فى السنة
السابعة : أَرْبَعٌ يُرْبِعُ إِرْبَاعًا . وهو فرسٌ
رِبَاعٍ ، وهى فرسٌ رِبَاعِيَّةٌ .

وَأَرْبَعٌ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا ، أى رعاها
فى الربيع .

(١) وكذا فى الديوان ١٤٥ . وفى اللسان : « تنفى
رباعته » وهو خطأ .

والرَبْعَةُ أيضاً : حَيٌّ من أسدٍ .

والرَبْعَةُ بالتسكين : جُؤْنَةُ العَطَارِ .

ويقال أيضاً : رجلٌ رَبْعَةٌ ، أى مَرْبُوعٌ
الخلق ، لا طويلٌ ولا قصيرٌ . وامرأةٌ رَبْعَةٌ ،
وجمها جميعاً رَبْعَاتٌ بالتحريك ، وهو شاذٌّ ؛
لأنَّ فَعْلَةً إذا كانت صفةً لا تحرك فى الجمع .
وإنما تحرك إذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين
واوٌ ولا ياء . تقول منه ارتَبَعَ . قال العجاج :
* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا^(١) *

وأما قول ذى الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بَأَفْنَانٍ مَرْبُوعٍ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلٍ

فإنما غنى به شجراً أصابه مطرُ الربيع ،
أى شجراً مَرْبُوعًا ، فجعله خلفاً منه .

وارتَبَعَ البعيرُ ، إذا أكل الرِّبْعَ فسمِنَ
ونشط . وَتَرَبَّعَ مثله .

وارتَبَعْنَا بموضع كذا ، أى أقمنا به فى الربيع .
وتَرَبَّعَ فى جلوسه .

والتَّرْبِيعُ : جعلُ الشئ مُرْبَعًا .

وَرِبَاعٌ ، بالضم : معدولٌ عن أَرْبَعَةٍ .

(١) قبله :

* كَأَنَّ تَحْتِي أَخْذَرِيًّا أَحْقَبًا *

وبنده :

* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشَوْرًا مُعَرِّقًا *

ويروى : « مُعَرِّقًا » .

وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلُهُ رِبْعًا
وَأَرْبَعًا ، إِذَا وَلَدَتْهُ فِي الشَّيْبَةِ . وَلَدَتْهُ رِبْعِيُونَ .
وَرِبْعِيَّةُ الْقَوْمِ أَيْضًا : مِثْلُهُمْ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ .
وَأَرْبَعُ الْقَوْمِ ، أَيْ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَأَرْبَعُوا ،
أَيْ دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ . وَأَرْبَعُوا ، أَيْ أَقَامُوا
فِي الْمَرْبَعِ عَنِ الْإِرْتِيَادِ وَالنُّجْعَةِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ : غِيثٌ مُرْبِعٌ مُرْتِعٌ .
وَالْمُرْتِعُ : الَّذِي يُنْبِتُ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْإِبِلُ .
وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى : لَعْنَةٌ فِي رَبْعَتِ .
وَقَدْ أَرْبَعَ : لَعْنَةٌ فِي رُبْعٍ فَهُوَ مُرْبِعٌ . قَالَ
أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ^(١) :

مِنْ الْمَرْبَعَيْنِ وَمِنْ آزِلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَغِيثُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
وَأَرْبِعُوا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا » قَوْلُهُ : وَأَرْبِعُوا ،
أَيْ دَعُوهُ يَوْمِينَ وَأَتَوْهُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ^(٢) .

وَنَاقَةُ مُرْبِعٌ : تُنْتَجِجُ فِي الرَّبِيعِ . فَإِنْ
كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مَرْبَاعٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمَرْبَاعُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ .
وَالْمُرْبِيعُ : الَّتِي وَلَدَهَا مَعَهَا ، وَهُوَ رُبْعٌ .

وَالْمَرَايِيعُ : الْأَمْطَارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ

الرَّبِيعِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الدِّيَارَ :

(١) هُوَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « أَيْ دَعُوهُ يَوْمَيْنِ بَعْدَ الْعِيَادَةِ وَأَتَوْهُ
الْيَوْمَ الرَّابِعَ » .

رُزِقَتْ مَرَايِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا
وَدَقَّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَاهُمَا
وَعَنَى بِالنُّجُومِ الْأَنْوَاءَ .
وَالْمَرْبَاعُ : مَا كَانَ يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ ، وَهُوَ
رُبْعُ الْمَغْنَمِ . قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ^(١) :
لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفَضُولُ
وَالْأَرْبَعَاءُ^(٢) مِنَ الْأَيَّامِ . وَقَدْ حُكِيَ عَنْ
بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ فَتَحَ الْبَاءَ فِيهِ ، وَاجْمَعَ أَرْبَعَاوَاتُ .
وَالْيَرْبُوعُ : وَاحِدُ الْيَرَايِيعِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ
لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ قَفْلُولٌ . وَأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ :
ذَاتُ يَرَايِيعٍ .

وَيَرَايِيعُ الْمَتْنِ : لَحَائِهُ ، وَاحِدُهَا يَرْبُوعٌ .
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَيْمٍ ، وَهُوَ
يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ .
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ مُرَّةَ ، وَهُوَ
يَرْبُوعُ بْنُ غَيْظٍ مِنْ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذُبْيَانَ ، مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْيَرْبُوعِيِّ الْمُرِّي .
وَفِي عُقَيْلٍ رِبْعَتَانِ : رِبْعِيَّةُ بْنُ عُقَيْلٍ
وَهُوَ أَبُو الْخُلَعَاءِ ، وَرِبْعِيَّةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ

(١) اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ .

(٢) فِي الْاِقْتَضَابِ س ٢٧٤ ذَكَرَ فِي الْأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ
لَفَظَاتٍ : أَرْبَعَاءُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ ، وَإِرْبَعَاءُ بِكَسْرِهَا ،
وَأَرْبَعَاءُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ .

[رجع]

رَجَعَ بِنَفْسِهِ رُجُوعًا ، وَرَجَعَهُ غَيْرُهُ رَجْعًا .
وَهَذَيْلٌ تَقُولُ : أَرْجَعُهُ غَيْرُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ ﴾ ، أى يتلاومون .

والرُّجُوعُ : الرجوعُ . تقول : أرسلت إليك
فما جاءنى رُجُوعى رسالتى ، أى مَرْجُوعُها . وكذلك
الْمَرْجُوعُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ ﴾ . وهو شاذٌّ ، لأنَّ المصادر من فَعَلَ
يَفْعِلُ ، إنما تكون بالفتح .

وفلانٌ يؤمن بالرجعة ، أى بالرجوع إلى
الدُّنيا بعد الموت .

وقولهم : هل جاء رجعة كتابك ، أى
جوابه . وله على امرأته رجعة ورجعة أيضا ،
والفتح أفصح .

ويقال : ما كان من مَرْجُوعِ فلانٍ عليك
أى من مردوده وجوابه .

والرجعة : الناقةُ تباع ويشتري بشئها مثلها ،
فالثانية راجعة ورجعة^(١) . وقد ارتجفتها ،
وترجعتُها ، وترجعتُها .

يقال : باع فلانٌ إبله فارتجعت منها رجعة
صالحة بالكسر ، إذا صرف أثمانها فيما يعود عليه
بالعائدة والصالحة . وكذلك الرجعة في الصدقة

وهو أبو الأبرص وقحافة وعرة وقرة ، وهما
ينسبان الربيعتين .

وفى تميم ربيعتان : الكبرى وهو ربيعة
ابن مالك بن زيد مائة بن تميم ويلقب ربيعة
الجويع ، وربيعة الصغرى وهو ربيعة بن حنظلة
ابن مالك .

وربيعة : أبو حنيفة من هوازن ، وهو ربيعة
ابن عامر بن صعصعة ، وهم بنو نجد . ومجد : اسم
أمهم نسبوا إليها .

[رتع]

رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا ، أى أكلت
ما شاءت .

ويقال : خرجنا تَرْتَعُ ونلعب ، أى ننعم ونلهو .
وإبلٌ رِتاغ : جمع راتع ، مثل نيايم جمع
نايم . وقومٌ راتعون . والموضع مَرْتَعٌ .
وأزنع إبله فرتعت ، وقومٌ مَرْتَعُونَ .
وأزنع النيث ، أى أنبت ما ترتع فيه
الإبل^(١) .

[رتع]

الرَّتْعُ بالتحريك : الطمع والحرص الشديد .
وقد رتّع بالكسر يرتع رتعا ، فهو راتع
ورثع .

(١) والرتع : الرعى في الحصب . ومنه قولهم : « القيد
والرتعة » . ومعنى الرتعة الحصب .

(١) كذا في اللسان . وفى الأصل : « ورجعة » .

إذا وجبت على رب المال أسنان فأخذ المصدق مكانها أسناناً فوقها أو دونها .

وأثنان راجع وناقعة راجع ، إذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع ببولها ، فيظن أن بها حملاً ، ثم تخلف . وقد رجعت تزجع رجاعاً . ونوق رواجع .

والرجاع أيضاً : رجوع الطير بعد قطاعها . والراجع : المرأة يموت زوجها فتزجع إلى أهلها . وأما المطلقة فهي المردودة .

والرجع : المطر . قال الله تعالى : ﴿ والسماء ذات الرجع ﴾ ، ويقال ذات النفع .

والرجع : الغدير . قال المتنخل الهذلي يصف السيف :

أبيض كالرجع رسوب إذا

ما نأخ في محتفل يمتلي

والجمع الرجعان^(١) . ورجعان الكتاب

أيضاً : جوابه . يقال رجع إلى الجواب يزجع رجعاً ورجعاً .

ورجع الدابة يديها في السير : خطوها .

ورجع الواشمة : خطها ، ومنه قول لبيد :

أو رجع واشمة أسف نوورها

كيفناً تعرض فوقهن وشامها

(١) والرجاع أيضاً .

والرجيع من الدواب : ما رجعت من سفر إلى سفر ، وهو الكال ، والأثري رجيع ، والجمع الرجائع .

والرجيع : الروث والبرع وذو البطن . وقد أزعج الرجل . وهذا رجيع السعير ورجعه أيضاً . وكل شيء يردد فهو رجيع ؛ لأن معناه مرجوع ، أي مردود . وربما سَمَوُا الجرة رجيعاً . قال الأعشى :

وفلاة كأنها ظهر ترس

ليس فيها إلا الرجيع علاق^(١)

يقول : لا تجد الإبل فيها علقة إلا ما ترده^(٢) من جرثها .

وأزعج الرجل ، إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئاً . قال أبو ذؤيب :

فبدأ له أقراب هذا رائغاً^(٣)

مجلأ فعيث في الكنانة يزجع

وحكى ابن السكيت : هذا متاع سرجع ، أي له سرجوع .

ويقال : أزعج الله ببيعة فلان ، كما يقال : أربح الله بيعته .

(١) في المطبوعة « علاق » ، صوابه في اللسان والخطوط .

(٢) في اللسان : « ترده » .

(٣) في الأصل : « رابنا » صوابه في اللسان .

الكسائي : أَرَجَعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا هَزِلَتْ
ثم سميت .

وَالْمُرَاجَعَةُ : الْمَعَاوِدَةُ . يُقَالُ : رَاجَعَهُ
الْكَلَامَ ، وَرَاجَعَ امْرَأَتَهُ .

وَتَرَجَعَ الشَّيْءُ إِلَى خَلْفِهِ .

وَأَسْتَرْجَعْتُ مِنْهُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ
مَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ .

وَأَسْتَرْجَعْتُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ، إِذَا قُلْتَ : إِنْ أَلَا اللَّهَ
وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَأَنَا مُسْتَرْجِعٌ . وَكَذَلِكَ
التَّرْجِيعُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَرَجَعْتُ مِنْ عِرْفَانٍ دَارٍ كَأَنَّهَا

بَقِيَّةُ وَشَمٍ فِي مَتُونِ الْأَشَاجِعِ

وَالْتَرْجِيعُ فِي الْأَذَانِ ^(١) . وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ :
تَرْدِيدُهُ فِي الْخَلْقِ ، كَقِرَاءَةِ أَصْحَابِ الْأَلْحَانِ .
وَتَرْجِيعُ الدَّابَّةِ يَدِيهَا فِي السَّيْرِ ، وَتَرْجِيعُ الْوَاشِمَةِ
وَشَمَّهَا .

وَرَجَعُ الْكَتِفِ ^(٢) وَمَرَجِعُهَا : أَسْفَلُهَا .

[ردع]

رَدَعْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ أَرَدَعُهُ رَدْعًا فَارْتَدَّعَ ،
أَي كَفَفْتُهُ فَكَفَّ .

وَبِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ دِيمَ ، أَيْ لَطَخٌ وَأَثَرٌ .

وَرَدَعْتُهُ بِالشَّيْءِ فَارْتَدَّعَ ، أَيْ لَطَخْتُهُ بِهِ

فَتَلَطَّخَ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ :

يَحْدِي بِهَا بَازِلٌ قُتِلَ مَرَّافِقُهُ

يَجْرِي بِدِيْبَا جَنَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدَّعٌ ^(١)

وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ : رَكِبَ رَدْعَهُ ، إِذَا خَرَّ

لُوجُهُ عَلَى دَمِهِ .

وَالرُّدَاعُ بِالضَّمِّ : النُّكْسُ ، وَيُقَالُ وَجَعَ

الْجَسَدُ أَجْمَعَ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

صَفَرَاءُ مِنْ بَقَرٍ الْجَوَاءُ كَأَنَّمَا

تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ ^(٣)

وَقَالَ آخَرُ ^(٤) :

فَوَاحِرَتَانَا وَعَاوَدْنِي رُدَاعِي

وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِلْدَاعِ

وَالْمَرْدُوعُ : الْمُنْكَوسُ ، وَقَدْ رُدِعَ .

وَالرِّدَاعُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا

بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمٍ

وَالْمُرْتَدَّعُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي إِذَا أَصَابَ

الْهَدَفَ انْفَضَحَ عُودُهُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :

وَالرَّدِيْعُ : السَّهْمُ الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ .

(١) أَي مَنْصَبُ الْعَرَقِ الْأَسْوَدِ ، كَمَا يَرْدَعُ الثَّوْبُ

بِالزَّعْفَرَانِ .

(٢) مَجْنُونٌ بَنِي عَامِرٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « تَرَكَ الْحَيَاءَ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ .

(١) أَنْ يَكْرُرَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْكَفَّ » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ .

[رسم]

الرَّسْعُ : فسادٌ في الأجفان . وقد رَسَعَ الرجلُ ، فهو أَرْسَعُ . وفيه لغة أخرى : رَسَعَ الرجلُ تَرْسِيعًا ، فهو مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ ^(١) ، وقد رَسَعَتْ عينُهُ أيضًا تَرْسِيعًا . قال امرؤ القيس ^(٢) :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوَهَةَ

عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا
مُرْسَعَةً وَسَطَ أَرْسَاغِهِ ^(٣)

به عَسَمٌ يَبْتَنِي أَرْنبًا
ليَجْمَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا

حَذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا
قوله مُرْسَعَةٌ ^(٤) ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ هِلْبَاجَةٌ وَقَقَاقَةٌ ، أَوْ يَكُونُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّ التَّرْسِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ جَاءَتْكَ الْقَصْمَاءُ لِرَجُلٍ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةِ ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى سَنَةٍ . وَبُوهَةٌ : أَحْمَقٌ . وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَرْنبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْقَوْنَ كَعْبَهَا كَالْمَعَادَةِ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ

(١) وكذا وردت العبارة في اللسان . أي « والأُنثى مرسعة » .

(٢) ابن مالك الجبيري .

(٣) في بعض النسخ « أرباعه » ولعله تحريف وهذا الشعر لامرئ القيس بن عانس الكندي لا المصمور ، وهو بالتون قبل الدين علي ما صرح به في شرح مسلم ، خلافا لما طبع في نسخ القاموس بالباء . قاله نصر . هذا وفي التكملة أن صوابه امرؤ القيس بن مالك الجبيري .

(٤) قال ابن بري في اللسان : ويزعمون أن مرسعة بالرفع وفتح السين . قال : وهي رواية الأصمعي .

من عَلَقَهُ لَمْ تَضُرَّهُ عَيْنٌ وَلَا سِحْرٌ ، لِأَنَّ الْجَنَّ تَمُطِي الثَّعَالِبَ وَالظُّبَاءَ ، وَالْقَنَافِدَ ، وَتَجْتَنِبُ الْأَرَانِبَ لِمَكَانِ الْخَيْضِ . يَقُولُ : هُوَ مِنْ أَوْلَئِكَ الْحَقَى .

[رسم]

التَّرْصِيعُ : التَّرْكِيبُ . يُقَالُ : تَأَخَّجَ مَرْصَعٌ بِالْجَوَاهِرِ ، وَسِيفٌ مَرْصَعٌ ، أَيْ مَحْلَى بِالرَّصَائِعِ ، وَهِيَ حَلَقٌ يُحَلَّى بِهَا ، الْوَاحِدَةُ رَصِيعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرَّصَائِعُ : سَيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَسْفَلِ الْحَمَائِلِ . وَأَنْشَدَ :

* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهَيْةً لِلْحَمَائِلِ ^(١) *

يَقُولُ : انضَمَّتْ سَيُورُهُمْ فَصَارَ أَسْفَلُهَا أَعَالِيهَا . وَيُقَالُ : رَصَعَ بِهِ بِالْكَسْرِ يَرْصَعُ رَصْعًا ، إِذَا لَزِقَ بِهِ .

وَالْأَرْصَعُ : لُغَةٌ فِي الْأَرْسَحِ ، وَالْأُنْثَى رَصْعَاءُ مِثْلَ رَسْحَاءَ بَيْنَةَ الرَّصْعِ .

وَرَبَّمَا مَتَمَّوْا فِرَاحَ النَّخْلِ رَصْعًا ، الْوَاحِدَةُ رَصْعَةٌ . وَقَوْلُ رُوْبَةٍ :

* وَخَضَّأَ إِلَى النِّصْفِ وَطَعَنًا أَرْصَعًا ^(٢) *

(١) صدره :

* رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتُثَّ جَمْعُهُمْ *
ويروى : « وَصَارَ » . النُّهْيَةُ : الْغَايَةُ .

(٢) قبله :

* نَطَعَنُ مِنْهُمْ الْخُصُورَ النَّبْعَا *

ورَاضَعَ فلانُ ابنَه ، أى دفعَه إلى الطائر . قال
أبو ذؤيب^(١) :

* إِنَّ تَمِيمًا لم يَرْضَعْ مُسَبَّعًا^(٢) *
وارْتَضَعَتِ العنزُ ، أى شربت لبنَ نَفْسِهَا .
قال الشاعر^(٣) :

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَعْيَا^(٤) وَجَاهِلَهُمْ^(٥)
كَالْعَنَزِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْنَضِعُ

[رعم]

تَرْغَرَعُ الصَّبِيُّ ، أى تحرك ونشأ . وَرَغَرَعَهُ
الله ، أى أنبته .

وشابُّ رَغَرَعُ وَرَغَرَاعُ ، أى حسنُ
الاعتدالِ فى القوام ، والجمع الرَعَارِعُ . قال لبيد :
نُبَكِّى عَلَى إِنْتِرِ الشَّبَابِ الذِى مَضَى
أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَعَارِعُ
وَالرَعَاعُ : الأحداثُ الطِّفَامُ .

(١) فى نسخ «رؤية» موضع «أبو ذؤيب» ، ومثله
فى اللسان .

(٢) بعده :

* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا *

(٣) ابن أحر .

(٤) أعياء : أخو فقس بن طريف من بنى أسد ، خلافا
لما فى القاموس ، كما فى حاشيته . قاله نصر .

(٥) فى اللسان :

* إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعِزَّهُمْ *

وهو أن يغيب السِّنَانُ كله فى المطعون . يقال :
رَضَعْتُهُ بِالرِّمَحِ وَأَرْضَعْتُهُ .
والتَّرَضُّعُ : النشاطُ .

[رضع]

رَضَعَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَرْضَعُهَا رَضَاعًا ، مثل
سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا . وأهلُ نجدٍ يقولون : رَضَعَ
يَرْضَعُ رَضْعًا ، مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا .
قال الأصمعى : أخبرنى عيسى بن عمر أنه سمع العرب
تنشد هذا البيت لابن همام السَّكَلَوِيَّ على هذه اللغة :
وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تَعْلُ
وَأَرْضَعْتُهُ أُمَّهُ . وامرأة مُرَضِعٌ ، أى لها
ولده تُرَضِعُهُ ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت
مُرَضِعَةً .

والرَّضُوعَةُ : الشاةُ التى تُرَضِعُ .

ويقال رَضَاعٌ وَرِضَاعٌ ، لغتان .

والرَّاضِعَتَانِ : ثَلَاثَتَا الصَّبِيِّ اللَّتَانِ يشرب
عليهما اللبن . يقال : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ .

وقولهم : لَيْثِمٌ رَاضِعٌ ، أصله زعموا رجلٌ
كان يَرْضَعُ إبله وغنمه ولا يحلبها لثلاً يُسَمَّعُ
صَوْتُ الشَّخْبِ فَيُطَلَّبُ مِنْهُ . ثم قالوا رَضَعَ الرجلُ
بالضم يَرْضَعُ رَضَاعَةً ، كأنه كالشئِءِ يُطْبَعُ عليه .
وتقول : هذا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ بِالْفَتْحِ ،
وهذا رَضِيعِي كما تقول : أَيْ كَيْلِي وَرَسِيلِي .

[رفع]

الرَّفَعُ : خلاف الوضع . يقال : رَفَعْتُهُ فارتَفَعَ .

والرَّفَعُ في الإعراب كالضم في البناء ، وهو من أوضاع النحويين .

ورَفَعَ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً ، وهو ما يَرَفَعُهُ من قصته ويُبَلِّغُهَا . وفي الحديث : « كلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ علينا من البلاغ » ، أى كلُّ جماعةٍ مُبَلِّغَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا « فَلَئُبَلِّغُ أُنَى قَد حَرَمْتُ المدينة » .

ورَفَعَ الزرع : أن يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى البَيدَر . يقال : هذه أيامُ رَفَاجٍ ورِفَاجٍ .

قال الكسائي : سمعتُ الجَرَّامَ والجَرَّامَ وأخواتها ، إلا الرَفَاجَ فإنى لم أسمعها مكسورةً .

ورَفَعَ البعيرُ في السَّير ، أى بِالْغَ .

ورَفَعْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

ومرفوعُها : خلاف موضوعِها . يقال : دابةٌ

ليس له مرفوعٌ ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول ، وهو عَدُوٌّ دون الحَضِر . قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوَلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبٌ لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٍ

وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا .

والرَّفَعُ : تَقْرِيبُكُ الشَّيْءِ . وقوله تعالى :

﴿ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ ، قالوا : مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ .

ومن ذلك رَفَعْتُهُ إلى السلطان ، ومصدره الرُّفْعَانُ .

وقال الفراء : ﴿ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ : بعضها فوق بعض . ويقال : نسلاً مُكْرَمَاتٌ ، من قولك والله يَرَفَعُ من يشاء ويخفض .

وناقةٌ رَافِعٌ ، إذا رَفَعَتِ اللَّبَأُ في ضرعها ، عن الأصمعي .

والرُّفَاعَةُ بالضم : ما تتعظم به المرأة الرسحاء . ورُفَاعَةُ الْمُقَيَّدِ أيضاً : خِيْطٌ يرفع به قيده إليه . قال ابن السكيت : يقال في صوته رُفَاعَةٌ ورَفَاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ورجلٌ رَفِيعٌ ، أى شريفٌ . قال أبو بكر محمد بن السرى : ولم يقولوا رَفُوعٌ . وقال غيره : رَفُوعٌ رِفْعَةٌ ، أى ارتفع قدره .

ورَافَعْتُ فلاناً إلى الحاكم وترَافَعْنَا إليه . ورِفَاعَةٌ بالكسر : اسمُ رجلٍ^(١) .

[رفع]

الرُّقْعَةُ : واحدة الرِّقَاجِ التي تُكْتَبُ . والرُّقْعَةُ : الحِرْقَةُ . تقول منه : رَفَعْتُ الثوبَ بِالرِّقَاجِ .

وابنُ الرِّقَاجِ العَامِلِيُّ : شاعرٌ . قال^(٢) :

(١) والرِّفَاعَةُ ككتابةٍ وَيُضَمُّ : العُظَامَةُ ، وَخِيْطٌ يرفع به المقيد قيده إليه ، وشدة الصوت ، وَيُشَلَّكُ .

(٢) الراعى . (١٥٤ — صحاح — ٣)

أَرْقَعَةً « ، فجاء به على لفظ التذكير ، كأنه ذهب به إلى السقف .

والرَّقِيعُ والمرَقَعَانُ : الأحمق ، وهو الذى فى عقله مَرَمَّةٌ . وقد رُقِعَ بالضم رَقَاعَةً .

وَأَرْقَعَ الرجلُ ، أى جاء برَقَاعَةٍ وحقى . ورَاقَعَ الخمرَ ، وهو قلبُ عَاقَرٍ .

ويقال : ما اِرْتَقَعْتُ له وما اِرْتَقَعْتُ به ، أى ما اِكْتَرَثْتُ له وما باليتُ به .

قال يعقوب : ما تَرْتَقِيعُ منى برَقَاعٍ ^(١) ، أى لا تقبل مما أنصحك به شيئاً ولا تطيعنى .

وجُوعٌ يَرْقُوعٌ ، أى شديدٌ . وقال أبو الغوث : دَقِيقُوعٌ . ولم يعرف يَرْقُوعٌ .

[رَكَم]

الرُّكُوعُ : الانحناء ، ومنه رُكُوعُ الصلاةِ . ورَكَعَ الشيخُ : انحنى من الكِبَرِ ^(٢) .

[رَمَع]

رَمَعَ أَنفَهُ من الغضب يَرْمَعُ رَمَعَانًا ، أى تحرك .

لو كنتَ من أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ
يا ابنَ الرِّقَاعِ ولكنْ لَسْتُ من أَحَدٍ ^(١)
ورَقَعُهُ ، أى هجاء . ويقال : لأَرْقَعَنَّهُ
رَقْعًا رَصِينًا . وإِنِّى لأرى فيه مُتَرَقِّعًا ، أى موضعًا
للشَّمِّ والهَجاء . قال الشاعر ^(٢) :

وما تَرَكَ الهَاجُونَ لى فى أَدِيمِكُمْ
مَصَحًّا ولكنِّى أرى مُتَرَقِّعًا
وتَرَقِيعُ الثوبِ : أن يَرْقَعَهُ فى مواضع
أَنهَجَتْ .

واِسْتَرَقَعَ الثوبُ ، أى حان له أن يُرَقَعَ .
وأما قول أبى الأسود الدؤلى :

أبى القلبُ إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو وَحُبَّهَا
عجوزًا ومن يُحِبُّ عَجوزًا يُفَنِّدُ
كثوبَ اليماني قد تقادم عَهْدُهُ
وَرُقَعَتُهُ ما شئتَ فى العينِ واليدِ
فإنما عنى به أصله وجوهره .

والرَّقِيعُ : سماء الدنيا ، وكذلك سائر
السموات . وفى الحديث : « مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ

(١) فأجابه ابن الرقاع فقال :

حدثت أن روى عن الإبل يشتنى
والله يصرف أقوامًا عن الرشد
فإنك والشعر ذو تزجى قوافيه
كبتنى الصيد فى عريسة الأسد
(٢) البيت .

(١) فى القاموس : كَقَطَامٍ ، وَسَحَابٍ ، وَكِتَابٍ

(٢) ويقال : رَكَعَ الرجلُ ، إذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله . قال :

لا تُهِنَنَّ الفقيرَ عَلَّكَ أَنَّ
تَرَكَعَ يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ

والتَّرمُعُ : التحركُ .

والرَّماعَةُ بالتشديد : ما يتحرك من يافوخ الصبي . والرَّماعَةُ أيضاً : الاستُ . يقال : كذبتُ رَماعَتَكَ ، إذا حَبَقَ .
والترَمُعُ : حجارةٌ بيضاءُ رقاقٌ تلمعُ^(١) .

[روع]

الرَّوْعُ بالفتح : الفزعُ . والرَّوْعَةُ : الفَزَعَةُ ، ومنه قولهم : أفرَخَ رَوْعُهُ ، أى ذهبَ فزَعُهُ وسكنَ .
والرَّوْعُ بالضم : القلبُ والعقلُ . يقال وقع ذلك في رُوْعِي ، أى في خُلْدِي وبالي . وفي الحديث : « إن رُوحَ القُدسِ نفث في رُوْعِي^(٢) » .
ورُعْتُ فلاناً ورَّوْعَتُهُ فارْتاعَ ، أى أفرغته ففزع . وترَّوَعَ ، أى تفزعَ .
وقولهم : لا ترْعَ ، أى لا تخفَ ولا يلحقك خوفٌ . قال أبو خراش :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خَوِيلِدُ لِمَ تُرْعَ^(٣)

فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ
وللأُتَى لا تُراعي . قال^(٤) :

أيا شِبَهَ لَيْلَى لا تُراعي فَإِنِّي

لكَ اليومَ من وَحْشِيَّةٍ لَصَدِيقُ

- (١) أبو زيد : يقال دَعَهُ يَتَرَمُعُ في طمته ، أى دعه يتكلم في ضلاله . وقال غيره : معناه دعه يطلع بخرته .
(٢) في المختار : إن الروح الأمين نفث في رُوْعِي .
(٣) في اللسان : « لا ترع » .
(٤) مجنون إلى .

والرَّوْعَاءُ من النوق : الحديدَةُ الفؤادِ ، وكذلك الفَرَسُ ، ولا يوصَفُ به الذكر .
ورَاعَنِي الشَّيْءُ ، أى أعجبني .
والأَرْوَعُ من الرجال : الذى يعجبك حُسْنُهُ . وامرأةٌ رَوْعَاءُ ، بَدِينَةُ الرَّوْعِ .

[ريع]

الرَّيْعُ : النماءُ والزيادةُ .
وأرضٌ مَرِيْعَةٌ بفتح الميم ، أى مُخْصِيَةٌ .
ورَيْعُ الدِّرعِ : فضولُ أَكْلِها .
والرَّيْعُ : العَوْدُ والرجوعُ . قال الشاعر^(١) :
طَمِعْتُ بَلَيْلَى أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا
تَقْطَعُ^(٢) أَعْنَاقَ الرِّجالِ المَطَامِعِ
وسئل الحسنُ عن القىءِ يَذْرَعُ الصَّائمُ ،
فقال : هل رَاعَ منه شيءٌ ؟ فقال السائلُ :
ما أدري ما تقول . فقال : هل عاد منه شيءٌ .
وناقةٌ مَسِيْعَةٌ ورَباعٌ : تذهب في المرعى وترجعُ بنفسها . وقول الكميث :
* إذا حيصَ منه جانبٌ راعَ جانبٌ^(٣) *
أى انخرق .

(١) البيهقي .

(٢) في اللسان : « تُضَرِّبُ » .

(٣) مجزؤه :

* بفتحين يَضْحَى فيهما المتظللُ *

وقوله :

فأصبحَ باقى عَيْشِنَا وكأنه

لَوَاصِفِهِ هِذُمُ العَبَاءِ المَرْعَبِلُ

وَرَاعَتِ الحِنْطَةُ وَأَرَاعَتْ ، أَى زَكَتْ .
وَرَاعَ الطَّعَامُ وَأَرَاعَ ، أَى صَارَتْ لَهُ زِيَادَةٌ
فِي العَجْنِ وَالخُبْزِ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : أَرَاعَتِ الإِبِلُ ، إِذَا كَثُرَتْ
أَوْلَادُهَا .

وَرَيَعَانُ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وَمِنْهُ رَيَعَانُ
الشَّبَابِ ، وَرَيَعَانُ السَّرَابِ .

وَتَرَيَعُ السَّرَابِ ، أَى جَاءَ وَذَهَبَ . وَكَذَلِكَ
الزَّيْتُ وَالسَّمْنُ إِذَا جَعَلَتْهُ فِي طَعَامٍ وَأَكْثَرَتْ مِنْهُ ،
فَتَمَيَّجَ هَهُنَا وَهَهُنَا ، لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهٌ . قَالَ مُرَرَّدٌ :
وَلَمَّا غَدَتُ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتَهَا

أَغْرَتُ عَلَى العِصْمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ
خَلْطُ بَصَاعِ الأَقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةٍ
إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَيَعُ
وَفَرَسٌ رَائِعٌ ، أَى جَوَادٌ .

وَالرَّيْعُ بِالكَسْرِ^(١) : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ
الأَرْضِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، الْوَاحِدُ
رَبِيعَةٌ ، وَالْجَمْعُ رِيَاعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَتَبْنُونَ
بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ . وَالرَّيْعُ أَيْضًا :
الطَّرِيقُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ المُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ :

فِي الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا^(٢)

رَبِيعٌ يُلَوِّحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ بِالكَسْرِ وَالْفَتْحِ .

(٢) مِنْ قَصِيدَةِ لَامِيَةٍ فِي ص ١١١ مِنْ جَهْرَةِ أَشْعَارِ
العَرَبِ وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الطَّبَوَعَةِ مُقَدِّمَ الْعِجْزِ عَلَى الصَّدْرِ .

شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِثُوبٍ أَبْيَضَ .

فصل الزَّاي

[زبع]

الزَّوْبَعَةُ : رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْجِنِّ . وَمِنْهُ
سُمِّيَ الإِعْصَارُ زَوْبَعَةً ، وَيُقَالُ أُمُّ زَوْبَعَةٍ ، وَهِيَ
رِيحٌ تُثِيرُ الْعُبَارَ وَتَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُ عَمُودٌ .
وَتَزْبَعُ الرَّجُلَ ، أَى تَقْيِطُ . وَالمُتَزَبِّعُ :
المُعْرِيدُ . قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُورِيَةَ يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا :
مَتَى تَلَقَّاهُ فِي السَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا

عَلَى الْكَاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَزَبِّعًا
وَزِنْبَاعٌ بِكَسْرِ الزَّاي : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ
رُوحُ بَنِ زِنْبَاعِ الْجُدَامِيِّ .

وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ الْحَقِيرِ : زَوْبَعٌ^(١) . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَزَّكَمَا
عَلَى اسْتِئْتِ زَوْبَعَةٍ وَزَوْبَعًا

[زرع]

الزَّرْعُ^(٣) : وَاحِدُ الزُّرُوعِ ، وَمَوْضِعُهُ
مَزْرَعَةٌ وَمُزْدَرَعٌ . وَالزَّرْعُ أَيْضًا : طَرَحُ البَذْرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « زَوْبَعٌ » وَتَصَحَّفَ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَالرَّجَزِ مَصْحُفٍ وَالرَّوَايَةُ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَلَعَلَمَا

وَمَنْ أَبْجَحْنَا عِزَّهُ تَبَزَّكَمَا

عَلَى اسْتِئْتِ زَوْبَعَةٍ أَوْ زَوْبَعًا

(٢) رُؤْبَةٌ

(٣) زَرَعَهُ يَزْرَعُهُ زَرْعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ .

في الأرض . والزرعُ أيضاً : الإنباتُ . يقال :
زَرَعَهُ اللهُ ، أى أنبته . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَسْمُ
تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

وتقول للصبي : زَرَعَهُ اللهُ ، أى جَبَرَهُ .
وازْدَرَعَ فلانٌ ، أى احتَرث ، وهو افْتَعَلَ ،
إلا أن التاء لما لَانَ مخرجها لم توافق الزاى
لشدتها ، فأبدلوا منها دالاً ، لأن الدال والزاي
مجهورتان والتاء مهموسة .

والمزَارَعَةُ معروفة .

والمزْرُوعَانِ من بنى كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم : كعب^(١) بن سعد ، ومالك بن
كعب بن سعد .

[زفع]

الزَّعْعُ : أشدُّ ضَرْطِ الحارِ . وقد زَعَعَ
زَعْعاً^(٢) .

[زلع]

الزَّلْعُ^(٣) بالتحريك : شَقَاقٌ يكون في ظاهر
القدم وباطنِه . يقال : زَلَعْتُ قدمه بالكسر ،
تَزْلَعُ زَلْعاً . وكذلك إذا كان في ظاهر الكف ،
فأما إذا كان في باطنها فهو الكَلْعُ .

(١) في المطبوعة : « بنى كعب » ، صوابه من اللسان
والقاموس .

(١) زَقَعَ يَزْقَعُ زَقْعاً من باب منع .

(٢) زَلَعَ يَزْلَعُ زَلْعاً من باب طرب : فَسَدَتْ
جراحته . وزالجه كمنه : استلبه في خَيْلٍ ، كازدله .

وَزَلَعْتُ جراحته : فَسَدْتُ . وَتَزَلَعَتْ يَدُهُ :
تَشَقَّقَتْ .

قال أبو عمرو : المَزْلَعُ : الذى قد انقشر
جلد قدمه عن اللحم .

وَالزُّلُوعُ والسُّلُوعُ : صُدُوعٌ في عَرْضِ الجبلِ .

[زعم]

الزَّعْرَعَةُ^(١) : تحريك الشيء . يقال :
زَعَزَعْتُهُ فَتَزَعَزَعَ .

ورِيحٌ زَعَزَعَانٌ وزَعَزَاعٌ^(٢) ،
أى تَزَعَزَعَ الأشياءُ ، لشدتها ؛ والجمع زَعَارِعُ^(٣) .

وسيرٌ زَعَزَعٌ : شديدٌ ، قال ابن أبي عائذ
الهدلى^(٤) :

وَتَزَمَدُ هَمْجَةً زَعَزَعًا

كما انْخَرَطَ الجبلُ فوق المَحَالِ

[زعم]

قال الخليل : أَرْمَعْتُ على أمرٍ فأنا مُرْمِعٌ
عليه ، إذا ثَبَّتَ عليه عزمك .

وقال الكسائي . يقال أَرْمَعْتُ الأمرَ ،
ولا يقال أَرْمَعْتُ عليه . قال الأعشى :

(١) كذا وردت هذه المادة هنا ، وموضعها متقدم
قبل (زفع)

(٢) وزاد في القاموس : وَزَعَزَاعٌ بالضم .

(٣) قوله والجمع زَعَارِعُ ، أى جمع الزعزعة التى هى
المصدر . والزَعَارِعُ : شدائد الدهر .

(٤) أمية بن أبي عائذ .

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِسْكَارًا

وشطت على ذى هوى أن تُزارا

وقال الفراء : أَرْمَعْتُهُ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ ، مثل

أَجْمَعْتُهُ وَأَجْعَتُ عَلَيْهِ .

أبو زيد : الزَمْعُ : جمعُ زَمْعَةٍ ، وهى هَنَّةٌ زائدة من وراء الظِّلْفِ ، والجمع زِمَاعٌ ، مثل نَمْرٍ وَثِمَارٍ . وقال أبو ذؤيبٍ يصف ظبيًا نَشِبْتُ فيه كِفَّةُ الصَّائِدِ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبْتُ فِي الزِّمَاءِ

ع واستحكمت مثل عَقْدِ الوَثَرِ^(١)

يقال أَرْمَعْتُ الْأَرْنَبُ ، أى عَدْتُ . وَأَزْمَعُ

النَّبْتُ ، أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مَنَفَرَّقًا .

قال الأصمعيّ : الزَّمُوعُ : الْأَرْنَبُ الَّتِي

تُقَارِبُ عَدُوَّهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى رَمْعَاتِهَا . وقال

ابن السكيت : الزَمَعَانُ : السَيْرُ الْبَطِيءُ ، تقول

منه : زَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ . وَالزَمْعُ : رُدَالُ

النَّاسِ وَسَفَلَتُهُمْ . يقال هو من زَمَعِهِمْ ، أى من

مَآخِيزِهِمْ .

وَالزَمْعُ أَيْضًا : الدَّهْشُ . وَقَدْ زَمِعَ بِالْكَسْرِ

أَي خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ .

وَرَجُلٌ زَمِيعٌ وَزُمُوعٌ ، بَيْنَ الزَّمَاعِ ، أى

سَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) الزِمَاعُ : جمعُ زَمْعَةٍ ، وهى لَمَةٌ زَائِدَةٌ خَلَبِ

الظَّلَبِ ، وهى الثمراتُ الْمُجْتَمِعَاتُ مِثْلُ الزَيْتُونَةِ . رَاغَ : جَالَ .

* دَاعٍ يَعاَجِلَةُ الفِرَاقِ زَمِيعٌ^(١) *

ويقال للشجاع المقدام : زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ

وَقَوْمُ زُمَعَاءَ .

وَرَجُلٌ زَمِيعُ الرَّأْيِ ، أى جَيِّدُهُ .

[ذوع]

زَاعَ بَعِيرَهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا ، أى حَرَّكَه

بِزِمَامٍ^(٢) إِلَى قُدَّامٍ لِيَزْدَادَ فِي سِيرِهِ . قال ذو الرمة :

وَحَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ^(٣) قَلْتُ لَهُ

زُوعٌ بِالزِمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

وَمَنْ رَوَاهُ « زَعٌ » بِالْفَتْحِ مِنْ وَزَعَهُ فَقَدْ

غَلِطَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرِهِ بِأَنْ يَكْفَّ بَعِيرَهُ .

[ذهنع]

زَهْنَعْتُ الْجَارِيَةَ ، أى زَيَّنْتُهَا .

فصل السنين

(٤)

[سبع]

سَبَعَةُ رَجَالٍ وَسَبْعُ نِسْوَةٍ .

وَالسَّبْعُ بِالضَّمِّ : جُزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ .

وَالسَّبْعُ بِالْكَسْرِ : الظُّمُّ مِنْ أَطْءِ الْإِبِلِ .

وَسَبَعَتُهُمْ أَسْبَعُهُمْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا كُنْتَ

سَابِعَهُمْ ، أَوْ أَخَذْتَ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَسَبَعَتُهُ ، أى

(١) وصدره :

* وَدَعَا بَيْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا *

(٢) فى المخطوطة : « بزمامه » .

(٣) فى اللسان : « مثل السيف » .

(٤) سَبَعٌ يَسْبَعُ سَبْعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ : صار

سابعهم .

شَتَمَتْهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ . وَسَبَعَ الذُّبُ الغنمَ ،
أَيَ فَرَسَهَا .

وَالسَّبْعُ : وَاحِدُ السَّبَاعِ . وَالسَّبْعَةُ : اللَّبْوَةُ .
وَقَوْلُهُمْ : « أَخْذُهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ » قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
إِنَّمَا أَصْلُهَا سَبْعَةٌ خَفَّتْ . وَاللَّبْوَةُ أَنْزَقُ
مِنَ الْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ سَبْعَةٌ
ابْنُ عَوْفٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنُ سَلَامَانَ بَنُ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ الْغَوْثِ بَنِ طَيْئِ بْنِ أَدَدٍ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا .
فَعَلِيَ هَذَا لَا يُجْرَى لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّائِيثِ .

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَا لَيْتَ أَنِّي وَسُبَيْعًا فِي غَنَمٍ ^(١) *

هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مَصْغَرٍ .

وَأَرْضُ مَسْبَعَةٍ بِالْفَتْحِ : ذَاتُ سَبَاعٍ .

وَأَسْبَعَ الرَّجُلُ ، أَيَ وَرَدَتْ إِلَيْهِ سَبْعًا .

وَأَسْبَعُوا ، أَيَ صَارُوا سَبْعَةً . وَأَسْبَعَ الرُّغْيَانُ ، إِذَا

وَقَعَ السَّبْعُ فِي مَاشِيَتِهِمْ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَأَسْبَعَتْهُ ،

أَيَ أَطْعَمَتْهُ السَّبْعُ . وَأَسْبَعَ ابْنَهُ ، أَيَ دَفَعَهُ

إِلَى الطُّوُورَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ ^(٢) :

* إِنْ تَمِيمًا لَمْ يَرْضَعْ مُسْبَعًا ^(٣) *

(١) بَعْدَهُ كَمَا فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ٤٥١ :

* وَأَخْرَجُ مِنْهُ فَوْقَ كَرَّازٍ أَجْمٌ *

فِي السَّانِ : وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : « فِي الْغَنَمِ » .

(٢) فِي السَّانِ : « الْعِجَاجُ » .

(٣) بَعْدَهُ :

* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقْنَعًا *

وَأَسْبَعَ عَبْدَهُ ، أَيَ أَهْلَهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَاتَهُ

عَبْدٌ لَّالِ أَبِي رَيْبَعَةَ مُسْبَعٌ

هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :

مُسْبَعٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ . فَشَبَّ الْحَمَارُ وَهُوَ يَنْهَقُ بَعْدَ

قَدْ صَادَفَ فِي غَنَمِهِ سَبْعًا ، فَهُوَ يُجْهِجُ بِهِ لِيُزْجِرَهُ

عَنْهَا . قَالَ : وَأَبُو رَيْبَعَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ وَفِي

غَيْرِهِمْ ، وَلَكِنْ جَبْرَانُ أَبِي ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ

ابْنِ بَكْرِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ غَنَمٍ .

وَالْمَسْبُوعَةُ : الْبَقَرَةُ الَّتِي أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ سُبَيْعِيُّ الْبَدَنِ ، أَيَ تَأَمَّ الْبَدَنَ .

وَالسَّبْيُ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ رَهْطُ أَبِي

إِسْحَاقَ السَّيْدِيِّ .

وَالسَّبْيُ أَيَضًا : السَّبْعُ ، وَهُوَ جَزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ

وَالْأُسْبُوعُ مِنَ الْأَيَّامِ .

وَطَفْتُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا ، أَيَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ،

وِثْلَاثَةً أَسَابِعَ .

وَالسَّبْعَانُ بَضْمُ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى

فَعْلَانٍ غَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ

أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَيْلِ الْمَلَوَانِ

وَسَبَّعْتُ الشَّيْءَ تَسْبِيْعًا : جَعَلْتُهُ سَبْعَةً .

وَقَوْلُهُمْ : وَزَنُ سَبْعَةٍ ، يَعْنُونَ بِهِ سَبْعَةَ مِثْقَالٍ .

[سج]

السَّجْعُ^(١): الكلام المقتنى ، والجمع أسجاع^(٢) وأساجيع . وقد سَجَعَ الرجل سَجْعًا وسَجَّعَ تَسْجِيْعًا ، وكلامٌ مُسَجَّعٌ ، وبينهم أسْجُوعَةٌ . وسَجَّعَتِ الحمامةُ ، أى هدرت . وسَجَّعَتِ الناقةُ ، أى مدت حنيتها على جهة واحدة .

قال أبو زيد : السَّاجِعُ : القاصدُ . وأنشد لذي الرمة :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجَهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَاوَاهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ
أى جائراً غير قاصدٍ .

[سرع]

السُّرْعَةُ : نقيضُ البطء . تقول منه : سَرَعَ سِرْعًا ، مثال صَغُرَ صِغَرًا فهو سَرِيعٌ . وعجبت من سُرْعَةِ ذاك ، وسِرْعِ ذاك ، مثال صِغَرِ ذاك ، عن يعقوب .

وقولهم : السَّرْعُ السَّرْعُ ، مثال الوحى الوحى . وأسْرَعَ فى السير ، وهو فى الأصل متعدٍ . والمُسَارَعَةُ إلى الشيء : المبادرة إليه . وتسَرَّعَ إلى الشرِّ .

وسَرَّعَانَ ذَا خُرُوجًا ، وسَرَّعَانَ وسِرَّعَانَ ،

(١) سَجَّعَ من باب قَطَعَ .

(٢) قوله والجمع أسجاع يستدرك به وبأشكال وأضباع وأسباع على قولهم فعل الصحيح العين لا يحتمل على أفعال إلا فى ثلاثة ألفاظ : فرخ ، وزند ، وحمل . قاله نصر .

ثلاث لغات ، أى سَرَّعَ ذَا خُرُوجًا ، نُقِلَتْ فَتَحَةً العين إلى النون ، لأنه معدول من سَرَّعَ فُبْنِي عليه . وَلِسَرَّعَانَ مَا صَنَعْتَ كَذَا ، أى مَا أَسْرَعَ . وقول الباهلي^(١) :

أَنْوَرًا سَرَّعَ مَاذَا يَا فَرْوُوقُ

وحبل الوصل مُنْتَكِثٌ حَذِيقٌ
أراد سَرَّعَ خَفِيفٌ ، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول لِلْفَخِذِ فَخْذٌ ، وَلِلْعُضْدِ : عَضْدٌ ، ولا تقول لِلْحَجَرِ حَجَرٌ ، لخفة الفتحة .
أبو زيد : أَسْرَعَ القومُ ، إذا كانت دوابهم سِرَاعًا .

وسَارَعُوا إلى كَذَا وتَسَارَعُوا إليه بمعنى . وسَرَّعَانُ الناسِ بالتحريك : أوائلُهُمْ . وهذا يلزم الإعرابُ نونه فى كل وجه .

والسَّرْعُ : القُضِيبُ من قُضبان الكرم النضُّ لَسَنَتِهِ . وكلُّ قُضِيبٍ رطبٍ سِرْعٌ وسَرَّعَرَعٌ . والسَّرَّعَرَعُ أيضًا : الشابُّ الناعمُ البدنِ . والأَسَارِيعُ : شُكْرٌ تخرج فى أصل الحَبَلَةِ قال ابن السكيت : السُّرُوعُ والأُسْرُوعُ : دودة حمراء تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً ، والأصل يَسْرُوعٌ بالفتح ، لأنه ليس فى الكلام يُفْعُولٌ . قال سيبويه : وإنما ضُمَّوا أوله

(١) هو مالك بن زغبة

إتباعاً لضمة الراء ، كما قالوا أسود بن يعفر^(١) .

قال ذو الرمة :

وحتى سرت بعد الكرى في لوييه

أساريع معروف وصرت جناديه

واللوي : ما ذبل من البقل . يقول : قد

اشتد الحر ، فإن الأساريع لا تسرى على البقل

إلا ليلاً ، لأن شدة الحر نهاراً تقتلها .

وقال القناني : الأسروع : دود مخر الرموس

بيض الجسد تكون في الرمل ، تشبه بها أصابع

النساء . وأنشد لامرئ القيس :

وتعطو برخص غير شني كأنها

أساريع ظبي أو مساريك إنجل

وظبي : اسم واد ، يقال أساريع ظبي ،

كما يقال سيد رمل ، وضب كذبة ، ونور

عذاب .

والأسروع أيضاً : واحد أساريع القوس ،

وهي خطوط فيها وطرائق^(٢) .

[سطع]

سطع الغبار والرائحة والصبح ، يسطع سطوعاً ،

إذا ارتفع .

والسطيع : الصبح .

(١) أى يضم الياء .

(٢) والسروعة : النبكة العظيمة من الرمل ، وتجمع

سروعات وسراوع

والسطع بالتحريك : طول العنق ؛ نعمة^١
سطعاه .

والسطاع : سمة في عنق البعير بالطول ، يقال

بعير مسطع . والسطاع أيضاً : عمود البيت .

قال القطامي :

أليسوا بالألى قسطوا جميعاً

على النعمان وابتدروا السطاعا

[سمع]

تسعع الرجل ، أى كبر حتى هزم وولى .

قال رؤبة :

* يا هند ما أسرع ما تسععا^(١) *

ومنه قولهم : تسعع الشهر ، إذا ذهب

أكثره . وفي حديث عمر رضى الله عنه « أنه سافر

في عقب رمضان وقال : إن الشهر قد تسعع ،

فلو مضى بقيته » .

وتسععت حال فلان ، إذا انحطت .

قال الفراء : يقال سعت بالمعزى ، إذا

زجرتها وقلت لها : سع سع .

(١) وقوله :

* قالت ولم تأل به أن يسععا *

وبعده :

* من بعد ما كان فتى سرعرا *

(١٥٥ — صحاح — ٣)

والصقور كلها سَفَعٌ .
وسَفَعَ الطائر : لطمه بجناحيه .
والمُسَافَعَةُ ، كالمطاردة . قال الأعشى (١) :
يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُونِيَّةَ
لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُّ (٢)

[سفع]

السُّفْعُ : لغة في الصُّفْعِ (٣) .
ويقال : ما أدري أين سَفَعَ ، أى أين ذهب .
وسَفَعَ الديك : مثلُ صَفَعٍ . وخطيبُ
مِسْفَعٍ مثلُ مِصْفَعٍ . والسِقَاعُ : لغة في الصِقَاعِ .

[سقرع]

السُّقْرَعُ : تعريب السُّكْرَكَةِ ساكنة
الراء ، وهى خمر الحبس تَتَّخِذُ من الذرة .

[سك]

سَكَمَ : الرجلُ مثلُ سَقَعَ . يقال :
ما أدري أين سَكَمَ وأين تَسَكَمَ .
والتَسَكَمُ التمدى فى الباطل ، ومنه
قول الشاعر (٤) :

* أَلَا إِنَّهُ فِي عَمْرَةٍ بَتَسَكَمُ *

(١) يصف الصقر .

(٢) فى اللسان : « ورقاء غوريّة » . والجونى بضم
الجيم : ضرب من القطا . وتُكَنُّ : جماعات .
(٣) وهو الناحية .
(٤) هو سليمان بن يزيد العدوى .

[سفع]

سَفَعْتُ بناصيته ، أى أخذتُ . قال الشاعر (١) :
قومٌ إِذَا فَزَعُوا الصَّرِيحَ (٢) رَأَيْتَهُمْ
من بين مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ
ومنه قوله تعالى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (٣) .
ويقال : به سَفَعَةٌ من الشيطان ، أى مَسٌّ ،
كأنه أخذ بناصيته (٤) .

وسَفَعَتُهُ النارُ والسمومُ ، إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحًا
يسيرًا فغَيَّرَتْ لَوْنَ الْبَشَرَةِ .
والسَّوَافِعُ : لوافح السموم . والسُّفْعَةُ
بالضم : سوادٌ مُشْرَبٌ مُحَرَّةٌ . والرجلُ أَسْفَعُ .
ومنه قيل للأثافي : سَفَعٌ (٥) .

والسُّفْعَةُ أيضًا فى آثار الدار : ما خالف
من سوادها سائرَ لون الأرض . والسُّفْعَةُ فى
الوجه : سوادٌ فى خَدَى المرأة الشاحبة ، ويقال
للحامة سَفَعَاءُ ، لما فى عنقها من السُّفْعَةِ . قال
حميد بن ثور :

من الورقِ سَفَعَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ
فُرُوعَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمًا

(١) هو عمرو بن معد يكرب ، كما فى تفسير أبى حيان
٤٩١ : ١٨ .

(٢) فى اللسان : « إِذَا سَمِعُوا » ، وفى الأساس :
« إِذَا نَقَعَ الصَّرِيحُ » .

(٣) أى لتأخذن بالناصية إلى النار . ويقال : به سفعة
من النار .

(٤) فى المطبوعة : « بناصيته » .

(٥) لأن النار سودت صفاحها التى تلى النار .

[سلع]

السِّلْعَةُ^(١) : المتاع . والسِّلْعَةُ : الضَّوْءُ ،
وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة ، تتحرك
إذا حُرِّكَتْ ، وقد تكون من حصّة إلى بطيخة .
والسِّلْعَةُ بالفتح : السَّجَّةُ . وسَلَعْتُ رأسه
أَسْلَعُهُ سَلْعًا ، أي شققتَه .

وسَلَعُ أيضًا : جَبَلٌ بالمدينة . قال
تأبط شراً^(٢) :

إن بالشَّعْبِ الذی دُونَ سَلْعٍ

لَقَتِيلاً دَمُهُ مَا يُطَلُّ

والسَّلْعُ أيضًا : الشَّقُّ في القدم ، وجمعه
سُلُوعٌ . قال يعقوب : يقال للشَّقِّ في الجبل سِلْعٌ
بالسكسر ، وجمعه أَسْلَاعٌ ، وبعضهم يفتحه .

والسَّلْعُ بالتحريك : شَجَرٌ مُرٌّ ، ومنه السِّلْعَةُ ،
لأنهم كانوا في الجذب يعلقون شيئاً من هذا
الشجر ومن العُشْرِ بأذنان البقر ، ثم يُضْرَمُونَ
فيها النار وهم يُصْعَدُونَها في الجبل ، فَيَمْطَرُونَ
زعموا . قال الشاعر^(٣) :

(١) والسِّلْعَةُ : كل ما كان مُتَجَرِّاً به وفيه ،
والجمع سِلْعٌ .

(٢) الصواب : قال الشنفرى ابن أخت تأبط شراً يرثيه .

(٣) الورل الطائي . وقبلة :

لَا دَرَّ دَرَّ رِجَالٍ خَابَ سَعْيُهُمْ

يَسْتَمْطَرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشْرِ

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْنُورًا مُسَلَّعًا

ذَرِيْعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ
وقد سَلَعَتْ قدمه بالسكسر تَسْلَعُ سَلْعًا ،
مثل زَلَعَتْ .

وَأَسْلَعُ ، أي انشق . قال الرازي^(١) :
* من بَارَى حَيْصَ وَدَامَ مُسْلِعٌ^(٢) *

[سلف]

السَّلْفُ من الرجال : الْجُسُورُ ، ومن النساء :
الجريرة السليطة ، ومن النوق : الشديدة ،
واسم كلبية .

[سلق]

السَّلْقُ : المكان الحزن ، ويقال هو إلتباع
لِبَلْقَعٍ لَا يُفْرَدُ . يقال : بَلَقَعَ سَلْقًا ، وَبَلَّغَهُ
سَلَّاقًا ، وهي الأرض^(١) التي لا شيء بها .
وَالسَّلَنْقُ : البرق . ويقال للخصي إذا
حَمِيتْ عليه الشمس : اسلَنْقَعَ بالبرق^(٢) .

[سمع]

السَّمْعُ : سَمِعَ الإنسان ، يكون واحداً وجمعاً
كقوله تعالى : ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾
لأنه في الأصل مصدر قولك : سَمِعْتُ الشيء

(١) عكاشة السعدي . وقيل حكيم بن معية الريمي

(٢) قبله :

* تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَقِيقًا فِي كَلْعٍ *

(٣) في القاموس : والسَّلَنْقُ كَجَحْنَبَارٍ : البرق

إذا استطار .

سَمْعًا وَسَمَاعًا . وقد يجمع على أَسْمَاعٍ ، وجمع الأَسْمَاعِ أَسَامِيعُ .

وقولهم : سَمِعَكَ إِلَهِي ، أى اسْمَعْ مِنِّي . وكذلك قولهم : سَمَاعٍ ، أى اسْمَعْ ، مثل دَرَاكِ وَمَنَاجٍ ، بمعنى أَدْرِكْ وَأَمْنَعْ .

وتقول : فَعَلَهُ رِيَاءً وَسُوءَةً^(١) ، أى ليراه الناس وليسمعوا به .

وَأَسْمَعْتُ كَذَا ، أى أَصْغَيْتُ ، وَتَسَمَّعْتُ إِلَيْهِ . فإذا أَدْعَمْتَ قَلْتَ أَسْمَعْتُ إِلَيْهِ . وقرئ :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ . يقال : تَسَمَّعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ لَهُ ، كله بمعنى ، لأنه تعالى قال : ﴿ لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ ﴾ ، وقرئ : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ مخففاً .

وتَسَامَعَ به الناس .

وَأَسْمَعُهُ الْحَدِيثَ وَسَمِعَهُ ، أى شِئْتَهُ . وقوله تعالى : ﴿ وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ ﴾ قال الأخفش : أى لَا سَمِيعَتَ .

وقوله تعالى : ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأُتِمِّمْ^(٢) ﴾ ، أى مَا أَبْصَرَهُ وَأُتِمِّمُهُ ، على التعجب .

(١) في القاموس : « وما فَعَلَهُ رِيَاءً ، وَلَا سَمِعَةً ، وَيُضْمُّ وَيُجَرِّكُ ، وهو مأنوءٌ بذكره ليرى وَيُسْمَعُ » .

(٢) قوله تعالى : ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأُتِمِّمْ ﴾ سورة الكهف . وفي المختار « أُتِمِّمْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ » . سورة مريم .

وَالْمُسْمِعَةُ : الْمَغْنِيَةُ .

وَالسِّمْعُ بِالْكَسْرِ : الصِّيتُ وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ .

يقال : ذهب سَمْعُهُ فِي النَّاسِ .

ويقال أيضاً : اللَّهُمَّ سَمْعًا لَا يَلْفًا ، وَسَمْعًا لَا يَلْفًا^(١) ، أى نَسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ .

وَالسِّمْعُ أَيْضًا : سَبْعٌ مَرَكَّبٌ ، وهو ولد

الذئب من الضبع . وفي المثل : « أَسْمَعُ مِنْ

السِّمْعِ الْأَزَلِّ » ، وربما قالوا : « أَسْمَعُ مِنْ سَمِيعٍ » .

قال الشاعر :

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا

أَغَرَّ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسْمَعٌ مِنْ سَمِيعٍ

وسَمِعَ به ، أى شَهَرَهُ . وفي الحديث :

« من فعل كَذَا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ أَسَامِيعَ خَلْقِهِ^(٢) »

يوم القيامة » .

والتَّسْمِيعُ : التَّشْنِيعُ . ويقال أيضاً : سَمِعَ به ،

إذا رَفَعَهُ مِنَ الْخَمُولِ وَنَشَرَ ذِكْرَهُ .

وَسَمِعُهُ الصَّوْتُ وَأَسْمَعُهُ .

وَالسَّامِعَةُ : الْأُذُنُ : قال طرفة يصف

أُذُنِي نَاقَتَهُ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا

كَسَامِيعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

(١) الأول بكسر السين والباء والثاني بفتحهما .

(٢) أسامع : جمع أسمع ، وهذه جمع سمع . وروى : « سامع خلقه » يرفع سامع على البدلية من لفظ الجلالة .

وكذلك المِسمعُ بالكسر : يقال : فلان عظيم المِسمَعين .
والمِسمعُ أيضا : عُرْوَةٌ تكون في وسط الغَرْبِ ، يُجْمَلُ فيها حبلٌ لِيُعَدَّلَ الدَّوْ . قال الشاعر (١) :

نُعَدِّلُ (٢) ذَا الْمَيْلِ إِذْ رَأَيْنَا

كَمَا عُدِّلُ (٣) الْغَرْبُ بِالْمِسمَعِ

يقال منه أُسمِعْتُ الدَّوْ ، إِذَا جَلَّتْ لَهَا مِسمَعًا .
وَالْمِسمَعُ : السَّامِعُ . وَالْمِسمَعُ : الْمُسْمَعُ .
قال عمرو بن معدى كرب :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّامِعِ

يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

قال أبو زيد : امرأةٌ مِسمَعَةٌ نُظْرَةٌ بالضم ، وهي التي إِذَا تَسَمَّعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَظَنَّتُهُ تَظَنَّتِيًّا (٤) . وكان الأحرى يكسر أولها ويفتح ثالثها ، وينشد :

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً

مِسمَعَةً مِسمَعَةً (٥)

(١) عبد الله بن أوفى .

(٢) في الأساس : « وَنُعَدِّلُ » .

(٣) في الأساس : « كَمَا يُعَدِّلُ » .

(٤) أى عملت بالظن .

(٥) في الأساس : ويروى :

* كَالذُّبِّ وَسَطُ الْعُنَّةِ *

وَالْمِسمَعَةُ : الْمُعْتَرِضَةُ . وَالْمِسمَعَةُ : التي تأتي بفنون من العجائب .

سَمْعَةً نَظْرَةً

كَالْمِصْرِ حَوْلَ الْقَنَةِ

إِلَّا تَرَهُ تَظَنَّتُهُ

وَالسَّمْعَمُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، وَهُوَ فَعْلَلٌ (١) .

[سمع]

السَّمِيدَعُ بِالْفَتْحِ : السَّيِّدُ الْمَوْطَأُ الْأَكْنَفِ ،

وَلَا تَقُلْ سَمِيدَعٌ بِضَمِّ السِّينِ .

[سنغ]

رَجُلٌ سَنِيْعٌ ، أَيْ جَمِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ سَنِيْعَةٌ .

وَقَدْ سَنَعَ بِالضَّمِّ سَنَاعَةً .

[سوع]

السَّاعَةُ : الْوَقْتُ الْحَاضِرُ ، وَالْجَمْعُ السَّاعُ

وَالسَّاعَاتُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَكُنَّا كَالْحَرِيْقِ لَدَى كِفَاحٍ (٢)

فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا

وَسَاعَةً سَوَاعَةً ، أَيْ شَدِيدَةً . كَمَا يَقَالُ

لَيْلَةُ لَيْلَاءِ .

وَتَقُولُ : عَامِلَتُهُ مُسَاوَعَةً مِنَ السَّاعَةِ ، كَمَا

تَقُولُ مُيَاوَمَةً مِنَ الْيَوْمِ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُمَا إِلَّا هَذَا .

وَالسَّاعَةُ : الْقِيَامَةُ . وَجَاءَنَا بَعْدَ سَوَاعٍ مِنَ

الَّيْلِ ، وَبَعْدَ سَوَاعٍ ، أَيْ بَعْدَ هَذِهِ مِنْهُ .

وَسَوَاعٌ أَيْضًا : اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ

(١) وَامْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ كَأَنَّهَا غَوْلٌ ، وَالشَّيْطَانُ

الْخَلِيْثُ يَقَالُ لَهُ سَمْعَمٌ . كَذَا فِي لِسَانَةِ الْأَصْلِ .

(٢) قَوْلُهُ «لَدَى كِفَاحٍ» فِي نَسْخَةِ بَدَلِهِ «أَصَابَ غَابًا» .

عليه السلام ، ثم صار لهذيل ، وكان برهًا ط يحججون إليه .

وَأَسَعَتْ الْإِبِلَ : أَهْلَتْهَا ، فَسَاعَتْ هِيَ تَسُوعُ سَوْعًا . وَمِنْهُ قِيلَ ضَائِعٌ سَائِعٌ . وَنَاقَةٌ مِسْيَاعٌ : تَذْهَبُ فِي الْمَرْعى .

وَرَجُلٌ مَضْيَاعٌ مِسْيَاعٌ لِلْمَالِ ، وَهُوَ مُضْيِعٌ مُسِيْعٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[سبع]

سَاعَ الْمَاءِ وَالسَّرَابِ يَسِيْعُ سَيْعًا وَسُيُوعًا ، أَى جَرَى وَاضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* فَهَنْ يَخْطِئُ السَّرَابَ الْأَسِيْعَا (٢) *

وَالْأَنْسِيَاعُ مِثْلُهُ .

وَالسِّيَاعُ : الطِّينُ بِالتَّبَنِ الَّذِى يُطَيَّنُ بِهِ . قَالَ الْقَطَامِى (٣) :

فَمَا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا

كَمَا طَيَّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا (٤)

(١) رُؤْيَا .

(٢) بَدَلُهُ :

* شَبِيحَ يَمٍّ بَيْنَ عِبْرَيْنِ مَعَا *

(٣) بِصَدِّ نَاقَتِهِ .

(٤) يَرُودُ : « كَمَا بَطَّئَتْ » ، وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأَخْذِهَا

وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنْ لَنْ تُسْتَطَاعَا

إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ! ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا =

وهو مقلوب ، أَى كَمَا طَيَّنَتْ بِالسِّيَاعِ الْفَدَنَ وَهُوَ الْقَضْرُ . تَقُولُ مِنْهُ : سَيَّعْتُ الْحَائِطَ . وَالْمِسْيَعَةُ : الْمَآجِلَةُ (١) .

فصل الشين

[شبع]

الشَّبَعُ : نَقِيضُ الْجُوعِ . يُقَالُ : شَبِعْتُ خَبْرًا وَلَحْمًا ، وَمِنْ خُبَزٍ وَلَحْمٍ ، شَبَعًا . وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الطَّبَائِعِ . وَالشَّبَعُ بِالتَّسْكِينِ : اسْمٌ مَا أَشْبَعَكَ مِنْ شَىْءٍ .

وَرَجُلٌ شَبَعَانٌ وَامْرَأَةٌ شَبَعَى . وَرَبَّمَا قَالُوا امْرَأَةٌ شَبَعَى الْخَلْخَالِ ، إِذَا مَلَأَتْهُ مِنْ سَمْنِهَا . وَتَقُولُ : شَبِعْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ ، إِذَا كَرِهْتَهُ . وَهِيَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ . وَأَشْبَعْتُهُ مِنَ الْجُوعِ ، وَأَشْبَعْتُ الثَّوْبَ مِنَ الصَّنِيعِ .

وَتُوبُ شَبِيْعِ الْغَزْلِ ، أَى كَثِيرِهِ .

وَالْمُتَشَبِّعُ : الْمُتَزَيُّ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ ، يَتَكَثَّرُ

= يَقُولُ : هِىَ مَطْلَبَةٌ بِالشَّعْمِ . وَالتَّيَّارُ : الْقَصِيرُ الْفَلِيطُ مَعَ شِدَّةٍ ، وَأَمْلُ السَّكَامِ إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْعَضَلَاتِ ضَاقَ بِهَا ذِرْعًا قَلْنَا لَهُ تَنَحَّ عَنْهَا لَا تَطَّأَكَ . وَإِلَيْكَ مَعْنَاهُ تَنَحَّ ، وَقِيلَ هُنَا مَعْنَاهُ خُذْ .

(١) وَهِيَ خَشَبَةٌ مَلْسَاءٌ يُطَيَّنُ بِهَا . وَالْمَآجِلَةُ ، كَذَا

وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ هُنَا وَفِي اللِّسَانِ . لَكِنْ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ (مِلْج) : « مَالَجٌ » بَدُونِ هَاءٍ .

بذلك ويتزيّن بالباطل . وفي الحديث : « المتشجع بما لا يملك كلابس ثوبين زور » .
وعندى شُبْعَة من طعام بالضم ، أى قدّر ما يُسْبَعُ به مرّة .

قال يعقوب : هذا بلد قد شَبِعَتْ غنمه ، إذا قاربت الشَّبْعَ .

[شبدع]

أبو عمرو : الشَّبَادُعُ : العقاربُ ، واحداً شَبْدَعَةٌ بالكسر ، والدال غير معجمة . والأحمر مثله .

[شجع]

الشَّجَاعَةُ : شدة القلب عند البأس .

وقد شَجَّعَ الرجل بالضم فهو شُجَاعٌ ، وقوم شِجْعَةٌ وشِجْعَانٌ ، ونظيره غلامٌ وغِلْمَةٌ وغِلْمَانٌ .
ورجلٌ شَجِيعٌ وقومٌ شُجْعَانٌ مثل جَرِيبٍ وجُرْبَانٍ ، وشُجْعَاءٌ مثل فُقَيْهٍ وفُقَهَاءٍ .

وامرأةٌ شُجَاعَةٌ . قال أبو زيد : سمعت الكلابيين يقولون : رجلٌ شُجَاعٌ . ولا يوصف به المرأة .

والشَّجْعُ في الإبل : سرعة نقل القوائم . قال سويد بن أبي كاهل :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى تَجْهُولِهَا

بصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجْعٌ

أى بصِلَابِ القوائم . يقال : جملٌ شَجِيعٌ القوائم ، وناقَةٌ شِجْعَةٌ وشُجْعَاءٌ .

وحكى يعقوب عن الليثاني : رجلٌ شُجَاعٌ وشَجِيعٌ^(١) ، وقومٌ شُجْعَانٌ وشِجْعَانٌ .

وقال أبو عبيدة : قومٌ شِجْعَةٌ وشِجْعَةٌ . وحكى أبو عبيدة : وقومٌ شِجْعَةٌ أيضاً بالتحريك .

والأشْجَعُ من الرجال مثل الشُّجَاعِ . ويقال : الذى فيه خِفَّةٌ كَالهَوَاجِ لِقَوَّتِهِ . ويسمى به الأسد ، قال الشاعر^(٢) :

* بِأَشْجَعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ^(٣) *

يعنى الدهر .

وَأَشْجَعُ : قبيلة من غطفان . وشَجْعٌ : قبيلة من عُذْرَةَ . وشَجْعٌ : قبيلة من كنانة .

وَالْأَشْجَعُ : ضربٌ من الحيات ، وكذلك الشُّجَاعُ .

(١) فى القاموس : الشجاع كسحاب ، وكتاب ، وغراب ، وأمير ، وكنف ، وعنبه ، وأحمد : الشديد القلب عند البأس ج شجعة مثله ، وشجعة محرّكة ، وشجاع كرجال ، وشُجْعَانٌ بالضم والكسر ، وشُجْعَاءٌ « أى بالضم » . وهى شُجَاعَةٌ مثله وشجعة كفرحة ، وشريفة ، وشُجْعَاءُ ج شُجَاعٌ وشِجَاعٌ ، وشُجْعٌ بضمين ، أو خاص بالرجال .

(٢) الأعمى .

(٣) مجزه :

* فَمِنْ أَىِّ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفْرَقُ *

وَشَرَعَتِ الدُّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وَشُرُوعًا ،
إِذَا دَخَلَتْ ، وَهِيَ إِبِلٌ شُرُوعٌ وَشُرْعٌ ، وَشَرَعَتْهَا
أَنَا . وَفِي الْمَثَلِ : « أَهْوَنُ السَّقَى التَّشْرِيعُ » .

وَيَقَالُ : شَرْعُكَ هَذَا ، أَيْ حَسْبُكَ . وَفِي
الْمَثَلِ : « شَرْعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ » ، يُضْرَبُ
فِي التَّبَلُّغِ بِالْيَسِيرِ .

وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَرْعِكَ مِنْ رَجُلٍ ، أَيْ
حَسْبِكَ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْوِ الَّذِي تَشْرَعُ فِيهِ
وَتَطْلُبُهُ . يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ .

وَالشَّرِيعَةُ : الشَّرِيعَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا » .
وَيَقَالُ أَيْضًا : هَذِهِ شِرْعَةٌ هَذِهِ ، أَيْ مِثْلُهَا ،
وَهَذَا شِرْعٌ هَذَا ، وَهِيَ شِرْعَانِ أَيْ مِثْلَانِ .

وَالشَّرِيعَةُ أَيْضًا : الْوَسْطَى ، وَالْجَمْعُ شُرُوعٌ وَشُرْعٌ ،
وَشِرَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالشِّرَاعُ أَيْضًا : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَرَبَّمَا
قَالُوا لِلْبَعِيرِ إِذَا رَفَعَ عُنْقَهُ : قَدْ رَفَعَ شِرَاعَهُ .

وَرَمَحَ شِرَاعِي ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ .
وَأَشْرَعْتُ بَابًا إِلَى الطَّرِيقِ ، أَيْ فَتَحْتُ .
وَأَشْرَعْتُ الرَّمْحَ قَبْلَهُ ، أَيْ سَدَّدْتَهُ ، فَشَرَعَ
هُوَ . وَرَمَاحُ شُرُوعٍ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي]
أَوْفَى الْخَزَاعِي يَهْجُو امْرَأَةً :

(۱) التَّكَلُّفُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ
تَعَرَّضَتْ لَهُ بَطْنُهُ فِي حَيَّةٍ يَسْمُونَهَا الشُّجَاعَ وَالصَّفَرَ .
وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

أَرُدُّ شُجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَفْلَمِينَهُ
وَأَوْرِي غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ
وَالْأَشَاجِعُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَّصِلُ
بِعَصَبٍ ظَاهِرٍ الْكَفِّ ، الْوَاحِدُ أَشْجَعٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ لَبِيدٍ :

* يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَةً *
وَنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِشْجَعٌ ، مِثَالُ إِصْبَعٍ .
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ .

وَشَجَعْتُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ أَنْتَ شُجَاعٌ ،
أَوْ قَوَّيْتَ قَلْبَهُ .
وَتَشَجَّعَ ، أَيْ تَكَلَّفَ الشُّجَاعَةَ .

[شَرَع]

الشَّرِيعَةُ : مَشْرَعَةُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مُورَدٌ الشَّارِبَةِ .
وَالشَّرِيعَةُ : مَا شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ مِنَ الدِّينِ .
وَقَدْ شَرَعَ لَهُمْ يَشْرَعُ شَرْعًا ، أَيْ سَنًّا .

وَالشَّارِعُ : الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ .
وَشَرَعَ الْمَنْزِلُ ، إِذَا كَانَ بَابُهُ عَلَى طَرِيقٍ نَافِذٍ .
وَشَرَعْتُ الْإِهَابَ ، إِذَا سَلَخْتَهُ . وَقَالَ
يَعْقُوبُ : إِذَا شَقَقْتَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ سَلَخْتَهُ .
قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ الْحَمَّارِ الْبَكْرِيَّةِ .
وَشَرَعْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ شُرُوعًا ، أَيْ خُصْتُ .

وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا
ولو حُفَّ بِالْأَسَلِ الشُّرْعُ
وَحَيْثَانُ شُرْعٌ ، أَى شَارِعَاتٍ مِنْ غَمْرَةِ الْمَاءِ
إِلَى الْجَدِّ .
[شرح]
الشَّرْجَعُ : الطَّوِيلُ . وَالشَّرْجَعُ : الْجِنَازَةُ ^(١) .
وَمِطْرَقَةٌ مُشْرِجَعَةٌ ، أَى مَطْوَلَةٌ لَا حُرُوفَ
لِنَوَاحِيهَا .

وَقَدْ أَشَعَّتِ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا .
وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدَرِ : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ
غَدِيرِ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا » . الْوَاحِدَةُ شُعَاعَةٌ .
وَالشُّعَاعُ بِالْفَتْحِ : تَفَرَّقُ الدِّمِ . وَغَيْرِهِ
وَانْتِشَارُهُ . قَالَ ابْنُ الْخَلِّيمِ ^(١) :

طَعَنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرًا
لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ ^(٢) أَضَاءَهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا : رَأَى شُعَاعًا ، أَى مَتَفَرِّقًا .
وَنَفْسٌ شُعَاعٌ : تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْمُلَوَّحِ ^(٣) :

فَقَدَّرْتُكَ مِنْ نَفْسٍ شُعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ
وَشُعَاعُ السَّبِيلِ أَيْضًا : سَفَاهُ .
وَقَدْ أَشَعَّ الزَّرْعُ : أَخْرَجَ شُعَاعَهُ .
وَأَشَعَّ الْبَعِيرُ بَوْلَهُ ، أَى فَرَقَهُ . وَكَذَلِكَ
شَعَّ بَوْلُهُ يَشَعُّهُ .

وِظِلٌّ شَفْعٌ : لَيْسَ بِكَثِيفٍ ، وَمُشَفَّعٌ أَيْضًا .
وَشَفَعَتْ الشَّرَابَ : مَزَجَتْهُ بِالْمَاءِ .

(١) قَيْسُ .
(٢) فِي الْإِسَانِ : وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : أَلْفَدْتُ ابْنَ مَعْنٍ
عَنِ الْأَسْمَى : لَوْلَا الشُّعَاعُ ، بِضَمِّ الشَّيْنِ ، وَقَالَ هُوَ ضَوْءُ
الدِّمِ وَحَرَّتُهُ وَتَفَرَّقَهُ . فَلَا أَدْرَى أَقَالَهُ وَضْعًا أَمْ عَلَى التَّشْبِيهِ .
وَيُرْوَى الشُّعَاعُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَهُوَ تَفَرُّقُ الدِّمِ وَغَيْرِهِ .
(٣) وَيُقَالُ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ .
(١٥٦ - صحاح - ٣)

[شم]
الشِّعْنُ : وَاحِدُ شُسُوعِ النِّعْلِ الَّتِي تُشَدُّ إِلَى
زِمَامِهَا . تَقُولُ مِنْهُ : شَفَعْتُ النِّعْلَ . وَقَالَ
أَبُو الْغَوْثِ : شَفَعْتُ النِّعْلَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَكَذَلِكَ
أَشَفَعْتُهَا .
وَالشَّاسِيعُ وَالشُّسُوعُ : الْبَعِيدُ .
وَفَلَانٌ شِئْنٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ
عَلَيْهِ .

[شم]
شُعَاعُ الشَّمْسِ : مَا يُرَى مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ
ذُرُورِهَا كَالْقَضْبَانِ ، وَالْجَمْعُ أَشْعَةٌ وَشُعْمٌ .

(١) بَدَّه فِي الْمَخْطُوطَةِ : قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الْعَلِيبِ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ
غَيْرَاهُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ
وَقَالَ النَّاهِيَةُ الدِّيَانِي :
وَعَسَى بَرَاهَا رِحْلَتِي فَكَأَنَّهَا
إِذَا جَنَاتُ فَوْقَ الذَّرَاعِينَ شَرْجَعُ

والشَّعَاعُ : المتفرِّق . قال الراجز :

* صَدَقُ اللَّقَاءُ غَيْرُ شَمَّاعٍ الْغَدَرُ *

يقول : هو جميعُ الهمةِ غيرُ متفرِّقِها .

ورجلٌ شَعَّاعٌ ، أى طويلٌ حسنٌ ، وكذلك

الشَّعَّعَانُ . وناقَةٌ شَعَّعَانَةٌ . قال ذو الرمة :

هَيْهَاتَ خَرْقَاهُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذو العَرَشِ وَالشَّعَّعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ^(١)

والشَّعْلُ : الطويلُ ، بزيادة اللام .

[شفع]

الشَّفْعُ : خلافُ الزوج ، وهو [خلاف^(٢)]

الْوِثْرُ . تقول : كان وِثْرًا فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا .

والشَّفْعَةُ فى الدار والأرض .

والشَّفِيعُ : صاحبُ الشَّفْعَةِ وصاحبُ الشَّفَاعَةِ .

وناقَةٌ شَافِعٌ : فى بطنها ولدٌ ويتبعها آخر .

تقول منه : شَفَعَتِ الناقَةُ شَفْعًا . وفى الحديث :

« أَنَّهُ بَعَثَ مَصْدَقًا فَأَتَاهُ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا

وَقَالَ : ائْتِنِى بِمُتَنَاطٍ » . قال أبو عبيد : فالشَّافِعُ

الَّتِى مَعَهَا وَلَدُهَا ، سَمِيَتْ شَافِعًا لِأَنَّ وَلَدَهَا

شَفَعَهَا وَشَفَعَتُهُ هِىَ .

وناقَةٌ شَفُوعٌ ، وهى التى تجتمع بين مَحْلَبَيْنِ

فى حَلَبَةٍ واحدةٍ .

وَأَسْتَشْفَعُ إِلَى فُلَانٍ ، أى سَأَلْتُهُ أَنْ

يُشَفِّعَ لى إِلَيْهِ .

وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فى فُلَانٍ فَشَفَّعَنِى فِيهِ تَشْفِيعًا .

وبنو شافع ، من بنى المطلب بن عبد مناف ،

منهم الشافعى^(١) .

[شكم]

الشُّكَاىُ : نَبْتُ يُتَدَاوَى بِهِ . قال

الأخفش : هو بالفارسية : جَرَحَهُ . وأنشد

لعمرو بن أحرر الباهلى :

شَرِبْتُ الشُّكَاىَ وَالتَّدَدْتُ أَلِدَةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيا

قال سيبويه : هو واحدٌ وجمعٌ . وقال غيره :

الواحدة منها شُكَاعَةٌ .

والشَّكْعُ بالتحريك : الوجعُ والغضبُ أيضًا .

وقد شَكِعَ بالكسر . يقال : بات

شَكِيمًا ، وَجِيمًا لا ينام .

وَأَشْكَمُهُ ، أى أَغْضَبُهُ ، ويقال أَمَلُهُ وَأُخْبِرُهُ .

[شمع]

الشَّمْعُ بفتحتين : الذى يُسْتَصْبَحُ بِهِ .

قال الفراء : هذا كلام العرب ، والمولودون يقولون

شَمْعٌ بالتسكين^(٢) . والشَّمْعَةُ أَخْصَثُ منه .

(١) النكلة من المخطوطة .

(٢) فى اللسان : قال ابن سيده : وقد غلط ، لأن

الشَّمْعَ والشَّمْعَ لَتَانِ فَمِجْتَانِ .

(١) فى الأصل « النياهم » بالمجعة ، صوابه من

اللسان .

(٢) النكلة من اللسان .

ويقال: أَشْمَعُ السِّرَاجُ ، أى سَطَعَ نُورُهُ .
قال الراجز :

* كَلَمَجَ بَرْقِي أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَعًا *

والمَشْمَعَةُ : اللعبُ والمِزَاجُ . وقد شَمِعَ
يَشْمَعُ شَمْعًا وَشُمُوعًا وَمَشْمَعَةً . قال الهذلي^(١)
يذكر أضيافه :

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَآتَى^(٢)

بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ

وفي الحديث : « مَنْ تَتَبَعَ الْمَشْمَعَةَ [يَشْمَعُ
اللهُ بِهِ^(٣)] » . أى من عَبَثَ بالناسِ أصاره الله
إلى حالةٍ يُعَبِّثُ بِهِ فيها .

والشُمُوعُ من النساءِ : اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ .

[شع]

الشَّاعَةُ : الفِظَاعَةُ . وقد شَنَعَ الشَّيْءُ يَشْنَعُ
فهو شَنِيعٌ وَأَشْنَعُ ، ومنه قول الشاعر الهذلي^(٤) :

* وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ^(٥) *

والاسمُ الشُّنْعَةُ . وَشَنَعْتُ عَلَيْهِ شَنِيعًا .
والتَّشْنِيعُ أيضا : التَّشْمِيرُ ، يقال : أَشْنَعْتُ

(١) المتنخل .

(٢) فى اللسان : « وَأَتْنِي » .

(٣) التَّكَلُّفُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) أَبُو ذُوَيْبٍ .

(٥) بَيْتُهُ :

مُتَحَامِلِينَ الْمَجْدَ كُلَّ وَاقٍ

بِبِلَائِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

وروى « بَنَاهَانَ الْمَجْدِ » وهو أَوْدُ . وَأَشْنَعُ : كَرِيهٌ

الناقَةُ أيضا ، أى شَمَرَتْ . حكاها أبو عبيد
عن الأصمعي .

وَشَنَعْتُ فَلَانًا ، أى اسْتَقْبَحْتَهُ وَسَمَّيْتُهُ .
قال كثير :

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْنُوعَةَ بِمَلَالَةٍ

لَدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتِ^(١)

ويروى :

* أَسِيدِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً *

وَشَنَعْتُ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ ، أى جَدَّتْ .
قال الراجز :

كَأَنَّهُ حِينَ بَدَأَ تَشْنَعُهُ

وَسَالَ بَعْدَ الْمَمَعَانِ أَخْدَعُهُ

جَابُ^(٢) بِأَعْلَى فُتَّتَيْنِ مَرْتَعَةٍ

وَتَشَنَعْتُ الْغَارَةَ : بَنَيْتُهَا . والفرس : رَكِبْتُهُ
وَعَلَوْتُهُ . والسلاح : لَبِسْتُهُ .

[شوع]

الشُّوعُ بالضم : شَجَرُ الْبَانِ ، الواحدة شُوعَةٌ .
وقال^(٣) يصف جبلاً :

* بِأَكْنَفِهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ^(٤) *

(١) فى اللسان : « وَلَا مَقْلِيَّةٌ بِاعْتِلَالِهَا » .

(٢) فى الأصل « جَاءَتْ » ، صوابه من اللسان .
والجَابُ : الْحَارُ الْفَلِيطُ .

(٣) أَحِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، أَوْ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ .

(٤) فى اللسان : « بِحَافِيهِ » . وصدره :

* مُعَرَّرُوفُ أَسْبَلِ جَبَّارُهُ *

قال الخليلُ غداً تصدُّعنا
أو شيعه أفلأ تودُّعنا^(١)

والشيعُ أيضاً : ولد الأسد .

وشيعته عند رحيله .

والمشيع : الشجاع .

وشيعه الرجل : أتباعه وأنصاره . يقال :

شايعة ، كما يقال والآه من الولي .

والمشاييع أيضاً : اللاحق .

وشيعته بالنار ، أى أحرقتة . قال ابن السكيت :

شيعت النار ، إذا ألقيت عليها حطباً تذكيها به .

وتشيع الرجل ، أى ادعى دعوى الشيعة .

وتشاييع القوم ، من الشيعة . وكل قوم

أمرهم واحد يتبع بعضهم رأى بعض فهم شيع .

وقوله تعالى : ﴿ كما فعل بأشياعهم من قبل ﴾ ،

أى بأمثالهم من الشيعة الماضية . قال ذو الرمة :

أستحدث الركب عن أشياعهم خبراً

أم راجع القلب من أطرابه طرب

يعنى عن أصحابهم .

وشاعه شياعاً ، أى تبعه .

وشايح الراعى يابله مشايعة وشياعاً ، أى

صاح بها ودعاها إذا استأخر بعضها .

قال لبيد :

ويقال : هذا شوعُ هذا ، بالفتح ، وشيعُ
هذا ، للذى ولد بعده ولم يولد بينهما .

[شيع]

شاع الخبرُ يشيعُ شيعوَةً ، أى ذاع .

وسهمٌ مشاعٌ وسهمٌ شائعٌ ، أى غير
مقسوم . وسهمٌ شاعٌ أيضاً ، كما يقال سائرُ
الشيء وسارُهُ .

وأشاع الخبر ، أى أذاعه فهو رجلٌ مشياعٌ ،
أى مذياعٌ .

وقولهم : حيّاكم الله وأشاعكم السلام ،

أى جعله الله صاحباً لكم وتابعاً . وشاعكم

السلام ، كما تقول عليكم السلام . وهذا لما يقوله

الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم ، كما قال قيس

ابن زهير لما اصطاح القوم : « يا بنى عبس

شاعكم السلام ، فلا نظرتُ في وجهِ ذُبْيَانِيَّةٍ

قتلتُ أباهَا أو أخاهَا » وصار إلى ناحية عُمان ،

وهناك اليوم عقيبه وولده .

وأشاعتِ الناقةُ بيوها ، إذا رمت به وقطعتُه ،

مثل أوزعت بيوها .

والشيعُ : المقدارُ ؛ يقال : أقام فلانُ شهراً

أو شيعه . وقولهم : آتيك غداً أو شيعه ، أى

بعده . وينشد^(١) :

(١) في اللسان : « أفلا تُشيعُنَا » .

(١) لعمر بن أبي ربيعة .

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلُفُ بَعْدَهُمْ

كَأَضْمٍ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعِ^(١)

وَالشَّيَاعُ : دِقُّ الحُطْبِ تُشَيِّعُ بِهِ النَّارَ ،
كَمَا يُقَالُ شَبَابُ النَّارِ ، وَجَلَاءُ لِلْعَيْنِ .

وَالشَّيَاعُ : صَوْتُ مَزْمَارِ الرَّاعِي ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* حَيْنِ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ *

فصل الصاد

[صبع]

الإِصْبَعُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ : إِصْبَعٌ
وَأُصْبَعٌ بِكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ،
وَلَاكُ أَنْ تُنْبِيعَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فَتَقُولُ أَصْبَعُ ،
وَلَاكُ أَنْ تُنْبِيعَ الكسرة الكسرة فَتَقُولُ إِصْبَعُ .
وَفِيهِ لُغَةٌ خَامِسَةٌ إِصْبَعٌ مِثَالُ اضْرِبْ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ضَبَعْتُ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ
أُصْبَعُ صَبْعًا ، إِذَا أَشْرَتْ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِكَ مَغْتَابًا .
وَصَبَعْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ : دَلَلْتُهُ عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ .
وَقَالَ أَبُو عِيَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ : صَبَعْتُ

(١) قبله :

تَبَكَى عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخْدَانِ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ

أَنْجَزِعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى

وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبهُ الْقَوَارِعُ

الإِنَاءُ ، إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ فَوَضَعْتَ عَلَيْهِ إِصْبَعَكَ
حَتَّى سَالَ عَلَيْهِ مَا فِيهِ فِي إِنَاءٍ آخَرَ^(١) .

وَيُقَالُ : لِلرَّاعِي عَلَى مَا شَيْتَهُ إِصْبَعٌ ، أَيْ أُرْتِ
حَسَنٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي^(٢) :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَيْدِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا^(٣)

[صبع]

الصَّبْعُ : التَّوَلَّى فِي عُنُقِ الظَّلِيمِ وَصَلَابَةٌ . قَالَ :

عَارِي الظَّنَّائِبِ مُنَحَّصٌ قَوَادِمُهُ

يَرَمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَبْعًا

وَالصُّنْعُ مِنَ الطَّعَامِ^(٤) : الصُّلْبُ الرَّأْسِ .

قَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ :

صُنْعُ الْحَاجِثِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ

لُ يَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِكِ الرِّيَاضِ

[صبع]

الصَّدْعُ : الشَّقُّ . يُقَالُ : صَدَعْتُهُ

فَانْصَدَعَ هُوَ ، أَيْ انشَقَّ .

وَالصَّدِيعُ : الصَّبْحُ . وَالصَّدِيعُ : الصِّرْمَةُ مِنْ :

الْإِبِلِ ، وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّمْلِ .

(١) كَذَا . وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « حَتَّى سَالَ عَلَيْهِ

مَا فِي إِنَاءٍ آخَرَ » .

(٢) يَصِفُ رَاعِيًا .

(٣) أَيْ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَمَامِ إِذَا رُبِّتَ .

(٤) كَذَا : وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ « النَّعَام » .

وَعِلِينَ . وكذلك هو من الظباء والحُمُرِ . قال

الراجز :

يَا رَبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ

تَقْبِضُ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ^(١)

يقال رأيت بين القوم صدعاتٍ ، أى تفرقاً
في الرأي والهوى .

[صرع]

صَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ صَرَعًا وَصِرَعًا ، الفتح
لتميم والكسر لقيس ، عن يعقوب .

والمصرع : مكانٌ ومصدرٌ . قال الشاعر^(٢) :

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانِ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَعِيمٌ مِنْ شَطْئِي وَصِيمِ^(٣)

(١) بعده :

لَمَّا رَأَى أَلَّا دَعَا وَلَا شَبَعَ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فَاضْطَجَعَ

الْأَبَايُ : الذى يقفز . والعُفْرُ : من الظباء

التي تلو ألوانها حُمْرَةٌ . تَقْبِضُ : أى جمع قوائمه

ليشب على الظبي . لَمَّا رَأَى أَلَّا دَعَا : يعنى الذئب .

وَالْحِقْفُ : المَعْوَجُّ من الرمل .

(٢) هو هَوْبَرٌ الحارثي .

(٣) بعده :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً

دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ .

وَالشَّطْيُ : أتباع القوم والدخلاء عليهم بالخلف .

وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ : قطعتها . وَصَدَعْتُ

الشَّيْءَ : أظهرته وبيّنته . ومنه قول أبي ذؤيب :

* يَسْرُهُ يُفَيِّضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(١) *

يقال : صَدَعْتُ بِالْحَقِّ ، إِذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ

جَهَارًا . وقوله تعالى : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ . قال

الفراء : أَرَادَ فَاصْدَعْ بِالْأَمْرِ ، أَيْ أَظْهِرْ دِينَكَ .

أَبُو زَيْدٍ : صَدَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْدَعُ

صُدُوعًا : مِلْتُ إِلَيْهِ . وَمَا صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ،

أَيْ مَا صَرَفَكَ .

والتَّصْدِيعُ : التفريقُ . وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ :

تَفَرَّقُوا .

وَالصُّدَاعُ : وجعُ الرَّأْسِ . وَصُدَّعَ الرَّجُلُ

تَصْدِيعًا .

وَالصِّدْعَةُ بِالْكَسْرِ : الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ . يَقَالُ : صَدَعْتُ الْغَنَمَ

صِدْعَتَيْنِ ، أَيْ فِرْقَتَيْنِ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

صِدْعَةٌ .

وَرَجُلٌ صَدَعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرَكُ ، وَهُوَ

الضَرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ الشَّابُّ . فَأَمَّا الْوَعِلُ

فَلَا يَقَالُ فِيهِ إِلَّا صَدَعٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْوَسْطُ

مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ ، وَلَكِنَّهُ وَعِلٌّ بَيْنَ

(١) صدره :

* وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ *

أى لم يُبَيِّنْ لى أمره . قال يعقوب : وأنشدنى
الكلابى :

فُرُخْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ
على أَى صِرْعَى أَمْرِهَا أَتَرَوُّحُ
يعنى أَوَاصِلًا تَرَوُّخْتُ مِنْ عِنْدَهَا أَم قَاطِعًا .
والصِرْعُ : السَوْتُ أَوِ الْقَوْسُ الَّذِى لَمْ
يُنْحَتْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ الَّذِى جَفَّ عَوْدُهُ عَلَى
الشَّجَرِ .

[مصنع]

صَعَصَعْتُهُ صَعَصَعَةً وَصَفَصَاعًا فَتَصَعَصَعَ ،
مثل زَعَزَعْتَهُ فَزَعَزَعَ ، أَى فَرَّقْتَهُ فَتَفَرَّقَ .
وَذَهَبَتِ الْإِبِلُ صَعَاصِعَ ، أَى نَادَةً مَتَفَرِّقَةً .
وَصَعَصَعَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَهُوَ
صَعَصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

[مصنع]

الصُّفْعُ : كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ ؛ وَالرَّجُلُ صَفْعَانُ .

[مصنع]

الصُّفْعُ بِالضَّمِّ : النَّاحِيَةُ . وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى
أَيْنَ صَفْعَ ، أَى ذَهَبَ .
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الصُّفْعِ ، أَى مِنْ
هَذِهِ النَّاحِيَةِ .

وقول أوس^(١) :

(١) بيت أوس :

أَبَا دُلَيْجَةَ مِنْ لِحْيٍ مُفَرَّدٍ

صَفِيعٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ

وَالصِّرْعَةُ مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجُلْسَةِ ، يُقَالُ :
« سَوَّهِ الْأَسْتِمْسَاكَ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصِّرْعَةِ » .

وَرَجُلٌ صُرْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَى يَصْرَعُ
النَّاسَ كَثِيرًا . وَرَجُلٌ صِرِّيْعٌ ، مِثَالُ فِسِّيْقٍ :
كَثِيرُ الصَّرْعِ لِأَقْرَانِهِ .

وَالصَّرْعُ : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالصَّرْعُ أَيْضًا :
وَاحِدُ الصُّرُوعِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ وَالْفَنُونُ .

وَمَرَرْتُ بِقَتْلَى مُصَرَّرَيْنَ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .
وَالْتَصَرَّرِيعُ فِي الشَّعْرِ : تَقْفِيَةُ الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ ،
وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ مِصْرَاعِ الْبَابِ ، وَهِيَ مِصْرَاعَانِ .
وَالصَّرْعَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ ، مِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى
اتِّصَافِ النَّهَارِ صَرْعٌ بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ اتِّصَافِ النَّهَارِ
إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صَرْعٌ . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ صَرْعَى
النَّهَارِ ، أَى غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنِّي نَارِعٌ يَنْبِيهِ عَنْ وَطَنِ
صَرْعَانِ رَاحَتَهُ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ
وَالصَّرْعَانِ : إِبِلَانِ تَرِدُ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ
الْأُخْرَى لِكَثْرَتِهَا . وَالصَّرْعَانِ بِالْكَسْرِ :
الْمِثْلَانِ ، يُقَالُ : هُمَا صَرْعَانِ ، وَشِرْعَانِ ، وَحِثْنَانِ
وَقِتْلَانِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى (١) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً
فَانصَرَفْتُ وَمَا أَدْرَى عَلَى أَى صِرْعَى أَمْرُهُ هُوَ ؟

(١) أى مثلان .

..... مَن لِحَيِّ مُفَرَّدٍ

صَقِيعٌ

قال ابن الأعرابي : هو المُنْتَحَى .

وقد صَقِيعَ ، أى عدل عن الطريق .
وصَقِيعَتِ البُرْ أيضاً تَصَقَعُ صَقَعًا ، أى انهارت ،
عن أبي عبيد .

والصَقِيعُ أيضاً : كالغَمِّ يأخذ بالنفس من
شدة الحر . قال سويد بن أبي كاهل :

* يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقِيعِ (١) *

والصَقَعَاءُ : الشمسُ . قالت ابنة أبي الأسود
الدؤلى لأبيها فى يومٍ شديد الحر : يا أبتِ ،
ما أشدَّ الحرَّ ! قال : إذا كانت الصَقَعَاءُ من
فوقك ، والرمضاء من تحتك . قالت : أردتُ
أنَّ الحرَّ شديد . قال : فقولى إذن : ما أشدَّ الحرَّ .
فحينئذ وضعَ بابَ التعجب .

والصِقَاعُ : خِرْقَةٌ تَقَى بِهَا الْمَرْأَةُ خَمَارَهَا مِنْ
الدُّهْنِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْبَرَقِ صِقَاعٌ . وَالصِقَاعُ أَيْضًا :
شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي (درج)
فِي بَابِ الْجِمِّ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طَبَاحًا

شَدَدْتُ لَهُ الْغَائِمَ وَالصِقَاعَا

وَالْأَصْقَعُ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا : الَّذِي
فِي وَسْطِ رَأْسِهِ بَيَاضٌ . يُقَالُ عُقَابٌ صَقَعَاءٌ ،
وَالْأَسْمُ الصَّقَعَةُ ، وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ الصَّوْقَعَةُ .
وَصَقَعْتُهُ ، أَيْ ضَرَبْتُهُ عَلَى صَوْقَعَتِهِ .
قال الراجز (١) :

* وَالصَّقِيعُ مِنْ خَايِطَةٍ وَجُرْزٍ (٢) *

وَصَوْقَعَةُ الثَّرِيدِ : وَقْبَتُهُ . وَصَقَعَ الدَّيْكَ ،
أَيْ صَاحَ ، وَبِالسِّنِّ أَيْضًا .

وخطيبٌ مِصْقَعٌ ، أَيْ بَلِيعٌ .

وَصَقَعَتُهُ الصَّاقِعَةُ : لَعْنَةٌ فِي صَقَعَتِهِ الصَّاعِقَةُ .
وَالصَّقِيعُ : الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ
شَبِيهُهُ بِالثَّلْجِ . وَقَدْ صُقِيعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَصْقُوعَةٌ .

[صلح]

رَجُلٌ أَصْلَعُ بَيْنَ الصَّلَاحِ ، وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ
شَعْرُ مَقْدَمِ رَأْسِهِ ، وَمَوْضِعُهُ الصَّلَعَةُ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَكَذَلِكَ الصَّلَعَةُ بِالضَّمِّ .

وَعُرْفُطَةٌ صَلَعَاءُ : سَقَطَتْ رَهْوَسُ أَغْصَانِهَا .
وَالصَّلَعَاءُ : الدَّاهِيَةُ . وَالصَّلَعَاءُ مِنَ الرَّمَالِ :
مَا لَيْسَ فِيهِ شَجَرٌ .

وَالْأَصْنِيلُ (٣) مِنَ الْحَيَاتِ : الدَّقِيقُ الْعُنُقُ ،
كَأَنَّ رَأْسَهُ بَنْدَقَةٌ .

(١) رُؤْيَةٌ .

(٢) قَبْلَهُ :

* بِالشَّرَفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزٍ *

(٣) وَالْأَصْلَعُ أَيْضًا .

(١) فِي الْأَصْلِ «الصَّقِيعُ» سَوَابُهُ مِنَ السَّانِ وَالْمُفَضَّلَاتِ .
وَمِنْ أَلِفٍ :

* فِي حَرُورٍ يَنْصَجُ الْأَجْمُ بِهَا *

ويقال : خرج السهم مُتَصَمِّمًا ، إذا ابْتَلَّتْ قُدُّدُهُ من الدم وغيره فانضَمَّتْ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

* سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّمٌ ^(١) *

ويقال : الكلاب ^(٢) صُنْعُ الكعوب ، أى صغار الكعوب .

وأَتَانَا بِرِيْدَةٍ مُصَمِّمَةٍ ، إذا دُقِقَتْ وَحُدِّدَ رَأْسُهَا .

وَصَوَمَعَةُ النَّصَارَى : فَوْعَلَةٌ من هذا ، لأنها دَقِيقَةُ الرَّأْسِ .

[منع]

الصُّنْعُ بالضم : مصدر قولك صَنَعَ إِلَيْهِ معروفًا . وَصَنَعَ بِهِ صَنِيعًا قَبِيحًا ، أى فعل .

وَالصَّنَاعَةُ : حِرْفَةُ الصَّانِعِ ، وعمله الصَّنْعَةُ . وَصَنَعَةُ الْفَرَسِ أَيْضًا : حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . تقول منه : صَنَعْتُ فَرَسِي صَنَعًا وَصَنَعَةً ، فهو فَرَسٌ صَنِيعٌ . قال الشاعر ^(٣) :

فَنَقَلْنَا صَنَعُهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

وسيفٌ صَنِيعٌ ، أى مَجْلُوفٌ . قال الشاعر ^(٤) :

(١) صدره :

* فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَاطِطٍ *

(٢) فى اللسان : « لـ كلاب » .

(٣) عدى بن زيد .

(٤) عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصم ، مدح معاوية .

(١٥٧ — صحاح — ٣)

وَالصَّلَاغُ بالضم والتشديد : العريض من الشجر ، الواحدة صَلَاغَةٌ . وكذلك الصَّلْعُ ، كأنه مقصور منه . قال الأصمعي : الصَّلْعُ : الموضع الذى لا يُنْزِتُ . وأصله من صَلَجَ الرَّأْسَ .

[ملفع]

صَلَفَعَ عِلَاقَتَهُ ، بالفاء والقاف جميعًا ، أى ضرب عنقه .

وَالصَّلَفَةُ أَيْضًا : الإعدامُ . يقال : صَلَفَعَ الرَّجُلُ ، إذا أفلس ، بالفاء والقاف ، وكذلك السَّلَفَةُ بالسین والقاف .

[ملع]

قال الأحرر : صَلَمَعْتُ الشَّيْءَ ، أى اقتلته من أصله .

وقال الفراء : صَلَمَعَ رَأْسَهُ ، أى حَلَقَهُ . وَالصَّلَمَةُ : الإفلاس ، مثل الصَّلَفَةِ .

[منع]

يقال : هو أَصَمُّ الْقَلْبِ ، إذا كان متيقظًا ذكيًا .

وَالْأَصَمَّانِ : الْقَلْبُ الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْعَازِمُ .

وَالْأَصْمَعُ : الصَّغِيرُ الْأُذُنِ ، وَالْأَثَى صَمْعَاءُ .

وفى الحديث : « أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَضْحَى بِالصَّمْعَاءِ » .

وَالصَّمْعَاءُ : الْبُهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ .

بَأْيِصَ من أُمِّيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ^(١)
وامرأة صَنَاعُ اليدين ، أى حاذقة ماهرة بعمل
اليدين . وامرأتان صَنَاعَانِ . قال رؤبة :
إِذَا تَرَى دَهْرِي حَنَائِي حَفْضًا
أَطَرُ^(٢) الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا
ونسوة صُنْعٌ ، مثال قَذَالٍ وَقُذْلٍ .
ورجلٌ صَنِيعُ اليدين وَصَنِيعُ اليدين أيضًا
بكسر الصاد ، أى صَانِعٌ حَاقِقٌ . وكذلك رجلٌ
صَنِيعُ اليدين ، بالتحريك . قال أبو ذؤيب :
وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُما
داوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ
هذه رواية الأصمعي . ويروى : « صَنَعُ
السَّوَابِغِ » .

واصْطَنَعْتُ عند فلانٍ صَنِيعَةً . واصْطَنَعْتُ
فلانًا لنفسى ، وهو صَنِيعَتِي ، إذا اصْطَنَعْتَهُ
وخرَّجْتَهُ .

وقولهم : ما صَنَعْتَ وأباك ، تقديره مع أباك ،
لأنَّ مع الواو جميعاً لما كانا للاشتراك والمصاحبة
أقيم أحدهما مقام الآخر ، وإنما نُصِبَ لقبح العطف

(١) قبله :

أَتَكَ العيسُ تَنْفُخَ في بُرَاهَا

تَكْشَفُ عن مناكبها القُطُوعُ

(٢) في الأصل : « أطر . » بالفاء المهملة ، صوابه
من السان وما سبق في (قطن) .

على المضمرة المرفوعة من غير توكيد ، فإن وكدته
رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك .
والتصْنَعُ : تكلّف حُسْنِ السَّمْتِ .
وَلَصَنَعَتِ المرأة ، إذا صَنَعَتْ نفسها .
والمَصْنَعَةُ : الرِّشْوَةُ . وفي المثل . « مَنْ
صَانَعَ بِالْمَالِ لم يَحْتَشِمِ من طلب الحاجة » .
والمَصْنَعَةُ : كالحوض يُتَجَمَعُ فيه ماء المطر ،
وكذلك المَصْنَعَةُ بضم النون .
والمَصَانِعُ : الحصون .
وَصَنَعَاهُ ممدودٌ : قصبَةُ اليمين ، والنسبة إليها
صَنَعَانِيٌّ على غير قياس ، كما قالوا في النسبة إلى
حرّان حَرْنَانِيٌّ ، وإلى ماني^(١) وعاني : مَنَانِيٌّ
وعَنَانِيٌّ .

[صوع]

صُعْتُ الشيء فانصاع ، أى فرّقه فنفّرق
ومنه قولهم : يَصُوعُ الكعْبُ أَقْرَانَهُ ، إذا أُنَامَ
من نواحيهم . والرجلُ يَصُوعُ الإِبِلَ ، والتيسُ
يَصُوعُ المعزَ . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* يَصُوعُ غُنُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمٌ^(٣) *

وانصاع ، أى انقتل راجعاً ومرّ مسرعاً .

(١) أحد فلاسفة الفرس .

(٢) المعل بن حمّال العبدي .

(٣) مجزّه :

* له ظأبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ *

والتصوّع : التفرّق . قال ذو الرمة :

* تَظَلُّ بِهَا الْأَجَالُ عَنِ تَصَوُّعٍ ^(١) *

وتصوّع النبات : لغة في تصوّح إذا هاج .
وتصيّع مثله .

والصاع : المطمئن من الأرض . قال المسيّب بن علس :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَمَّا

تَكْرُو ^(٢) بِكَفِّي لَأَعِيبَ فِي صَاعٍ

والصاع : الذى يُكَالُ به ، وهو أربعة أمداد ، والجمع أضوع ، وإن شئت أبدلت من الواو المضمومة همزة .

والصواع : لغة في الصاع ، ويقال هو إناء يُشْرَبُ فيه .

فصل الضاد

[ضبع]

الضبع : العَضْدُ ، والجمع أضباعٌ مثل فَرِيخٍ وَأَفْرَاخٍ .

وضبعت الرجل : مدت إليه ضبعي للضرب . وقال :

(١) صدره :

* عَسَفْتُ اعْتِسَافًا رُونَهُ كُلَّ تَجْهَلٍ *

(٢) فى الأصل : « تسكدو » ، صوابه من اللسان .

* وَلَا صَلَحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا ^(١) *

أى تمدّون أضباعكم إلينا بالسيوف ، ونمدّ أضباعنا إليكم . وقال أبو عمرو : أى تضبّعون للصلح والمصافحة .

وأما قول رؤبة :

وَمَا تَنَى أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبِعُ

بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ

فإنه أراد تمدّ أضباعها علينا بالداء .

قال ابن السكيت : يقال قد ضبّعوا لنا الطريق ، أى جعلوا لنا منه قسماً ، يضبّعون . قال : وضبعت الخيل والإبل تضبّع ضبعاً ، إذا مدت أضباعها فى سيرها وهى أعضادها . والناقة ضابِعٌ ، وضبعت تضبيعاً مثله .

وقال الأصمى : الضبع : أن يهوى بحافره إلى عضده .

وكنا فى ضبع فلان بالضم ^(٢) ، أى فى كنفه وناحيته .

والضبعُ معروفة ، ولا تقل ضبعةً ، لأن الذكر ضبعان ، والجمع ضبَاعِين ، مثل سِرْحَانٍ

(١) لمرو بن شأس . ومصدره :

* نَذُودُ الْمُلُوكَ عَنْكُمْ وَتَذُودُنَا *

وأشد ابن برى مجزه هكذا :

* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعَا *

(٢) وكنا فى ضبع فلان مثله .

وسَراحينَ . والأُتَى ضِبْعَانَةٌ^(١) . والجمع ضِبْعَانَاتٌ
وَضِبَاعٌ . وهذا الجمع^(٢) للذكر والأُنثى ، مثل
سُجَّ وسِجَاعٍ .

والاضطِباعُ الذى يؤمر به الطائفُ بالبيت :
أن تدخل الرءاء من تحت إبلك الأيمن وتردَّ
طرفه على يسارك وتبدى منكبك الأيمن وتغطى
الأيسر ، وتسمى بذلك لإبداء [أحد^(٣)] الضبعتين .
وهو التائبُ أيضا ، عن الأصمعي^(٤) .

وضِبْعَانٌ أَمْدَرُ ، أى منتفخ الجنبين عظيم
البطن ، ويقال هو الذى تَتَرَبَّ جنباه ، كأنه
من المدر والتراب .

والضَبِيعُ أيضا: السَّنَةُ المَجْدِبَةُ . قال الشاعر^(٥) :
أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ
فَإِنَّ قَوِيَّيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبِيعُ
والضَبِيعُ بالتحريك والضَبْعَةُ : شِدَّةُ شهوةِ
الناقة للفحل ، وقد ضَبِيعَتْ بالكسر تَضْبِعُ ضَبْعًا ،
وَأَضْبَعَتْ أيضًا بالألف .

(١) قوله والأُتَى ضِبْعَانَةٌ ، قال ابن برى : هذا لا يعرف .
قله معنى القاموس ردأ عليه إذ تبع الجوهرى .
(٢) قوله وهذا الجمع الخ . وكذا التثنية ضِبْعَانِ بلفظ
المذكر للغة ، كما حررته فى شرح الدرر . ١٠١ . معنى .
(٣) التكملة من القاموس .

(٤) وقالوا : ضَبِيعٌ ، وضِبْعَانٌ ، وثلاثُ أَضْبُعٍ
وهى الضِبَاعُ ، وضِبْعَانٌ ، وضِبْعَانَانِ وثلاثةُ
ضِبْعَانَاتٍ .

(٥) عباس بن مرداس الدي .

وضَبِيعَةٌ : أبو حى من بكر ، وهو ضَبِيعَةٌ
ابن قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن بكر
ابن وائل ، وهم رهط الأعشى ميمون بن قيس .
وضِبَاعَةٌ : اسمُ امرأة .

[ضج]

ضَجَعَ الرجل ، أى وضع جنبه بالأرض
يَضْجَعُ ضَجْعًا وضُجُوعًا^(١) ، فهو ضَاجِعٌ .
واضْطَجَعَ مثله ، وأَضْجَعْتُهُ أَنَا .

وفلانٌ حَسَنُ الضِجْعَةِ ، مثال الرِكْبَةِ والجلِسة .
وفى افتَقَلَ منه لغتان : من العرب مَنْ يَقْلِبُ
الناء طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول اضْطَجَعَ ، ومنهم من
يدغم فيقول اضْجَعَ فيظهر الأَصْلُ ، ولا يقال
اطْجَعَ لأنهم لا يدغمون الضاد فى الطاء . وقال
المازنى : بعض العرب يقول الطَجَعَ ، وَيَكْرَهُ
الجمع بين حرفين مُطَبِّقَيْنِ ، وَيُبْدِلُ مكان الضاد
أقرب الحروف إليها وهى اللام .

وضَجِيعُكَ : الذى يُضَاجِعُكَ .

والتَضْجِيعُ فى الأمر : التَقْصِيرُ فيه .

ويقال : ضَجَّعَتِ الشمسُ ، إذا دنت
للعُغَيْبِ ، مثل ضَرَّعَتْ .

وتَضَجَّعَ فى الأمر ، أى تَقَدَّ ولم يَقم به .

وتَضَجَّعَ السحابُ : أَرَبَ بالمكان .

(١) من باب قَطَعَ وخَضَعَ .

وَحُسْنٌ فِي هَزْمِ الضَّرْعِ فَكُلُّهَا
حَذْبَاءٌ دَامِيَةُ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ^(١)
وَضَرَعَ الرَّجُلُ ضَرَاعَةً ، أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ .
وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْحُمَى أَضْرَعَتْنِي
لَكَ » .

وَالضَّرْعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الضَّعِيفُ .
وَإِنْ فَلَانًا لُضَارِعُ الْجِسْمِ ، أَيْ نَحِيفٌ ضَعِيفٌ .
وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ ، أَيْ ابْتَهِلَ . قَالَ الْفَرَاءُ :
جَاءَ فَلَانٌ يَتَضَرَّعُ وَيَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَاءَ
يَطْلُبُ إِلَيْكَ حَاجَةً .

وَتَضَرَّعَ الشَّمْسُ : دُنُوُّهَا لِلْغَيْبِ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : ضَرَعَتِ الْقِدْرُ : أَيْ حَانَ أَنْ
تَذْرِكَ .

وَالْمُضَارَعَةُ : الْمَشَابَهَةُ .
وَتَضَرَّعُ : مَوْضِعٌ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ وَقَدْ
عَقَرَ فَرَسَهُ :
وَنِعْمَ أَخُو الصُّلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ
بَتَضَرُّعٍ^(٢) يَمْرَى بِالْيَدَيْنِ وَيَمْسِفُ^(٣)

(١) هَزْمُ الضَّرْعِ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ . وَالْحَرُودُ :
الَّتِي لَا تَسْكَادُ تَدِيرُ . وَصِفَ الْإِبِلُ بِشِدَّةِ الْهَزَالِ .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « بَتَضَرُّوعٍ » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِّ : أَخُو الصُّلُوكِ يَعْنِي فَرَسَهُ . وَيَمْرَى
يَعْنِيهِ : يَحْرِكُهَا كَالْعَابِثِ . وَيَمْسِفُ : تَرَجُّفُ حَنْجَرَتِهِ
مِنَ النَّفْسِ .

وَرَجُلٌ ضُجِّعَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ : يُكْثِرُ
الاضْطِجَاعَ كَسَلًا .

قَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ فَهِيَ الضَّاجِعَةُ
وَالضَّجَعَاءُ . وَأَمَّا قَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ :

لَا تَسْقِنِي بَيْدِيكَ إِنْ لَمْ أُعْتَرِفْ
نَعَمَ الضُّجُوعِ بَغَارَةَ أَشْرَابِ
فَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ رَجُلَةٌ
لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ .

وَالضُّوَاِجِعُ : الْمَضَابُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

* وَدُونِي رَاكِسٌ وَالضُّوَاِجِعُ^(١) *

يُقَالُ لَا وَاحِدَ لَهَا .

[ضرع]

الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ خُفٍّ أَوْ ظَلْفٍ .
وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ ، أَيْ نَزَلَ لِبْنُهَا قُبَيْلَ النَّجَاحِ .
وَشَاةٌ ضَرِيعٌ وَضَرِيعَةٌ ، أَيْ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ .
وَالضَّرِيعُ : يَبِيسُ الشَّيْخِ ، وَهُوَ نَبْتُ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) يَذْكُرُ إِبِلًا وَسَوْءَ مَرَعَاهَا :

(١) صَدْرُهُ :

* وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ *

وَفِي الْإِسَانِ : « فَالضُّوَاِجِعُ » .

(٢) هُوَ قَيْسُ بْنُ عَيزَارَةَ الْمَذَلِيُّ .

[ضفدع]

الضِفْدَعُ مثال الخنصر : واحد الضفادع ،
والأثنى ضِفْدَعَةٌ . وناس يقولون ضِفْدَعٌ بفتح
الدال . قال الخليل : ليس في الكلام فِعْلَلٌ
إلا أربعة أحرف : دَرَكَمٌ ، وَهَجَرَعٌ ، وَهَبْلَعٌ ،
وَقَلْعَمٌ وهو اسمٌ .

وقولٌ ليبيد :

يَمْنَنُ أَعْدَادًا بُلْبَنَى أَوْ أَجَا

مُضْفِدَعَاتٍ كُلُّهَا مُطَحَلِبَةٍ
يريد مياهاً كثيرة الضفادع .

[ضكع]

رجلٌ ضَوْكَعَةٌ : أى كثير اللحم ثقيلٌ أحقرٌ ،
حكاه أبو عبيد .

[ضلع]

الضِّلَعُ ، بكسر الضاد وفتح اللام : واحدة
الضُلُوعِ والأَضْلَاعِ ^(١) .

ويقال أيضاً : هم على ضِّلَعٍ جائرةً . وتسكين
اللام فيهما جائزٌ .

والضِّلَعُ أيضاً : الجَبَلُ المنفرد . وقال أبو نصر :
الجبلُ الدليلُ المستدقُّ . يقال : انزلْ بثلث الضِّلَعِ .

(١) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلى الظهر ،
والأضلاع ما يلى الصدر ، وتسمى الجوانح ، والضلع مشترك
بينهما . وهذا الفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة اه .
محى ولكن نسخة المختار التى معى ليس فيها ذلك ، فله
فى مختصر الصحاح غير المختار . قاله نصر .

وَتَضَارُعُ بضم التاء والراء ^(١) : جبلٌ بنجد .
قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ
وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَيْبِجٍ ^(٢)

[ضع]

ضَعَفُهُ ، أى هدمه حتى الأرض .
وَتَضَعَفَتِ أركانها ، أى اتضعت . وضَعَفُهُ
الدهرُ فَتَضَعَعَ ، أى خضع وذلَّ ، ومنه قول
أبى ذؤيب :

* أُنَى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَعُ ^(٣) *

وفى الحديث : « مَا تَضَعَعُ امْرُؤٌ لآخرَ
يرد به عَرْضَ الدنيا إِلَّا ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ » .

والضَّعْضَاعُ : الضعيفُ من كلِّ شئ .
يقال رجلٌ ضَعْفَاعٌ ، أى لا رأى له . وكذلك
الضَّعْفَعُ ، وهو مقصور منه .

قال ابن الأعرابي : الضَّعُ : رياضةُ البعير .
وقال ثعلب : هو أن تقول له ضَعُ لِيَتَأَدَّبَ .

(١) قال ابن برى : سوابه تضارع ، بكسر الراء .
(٢) الْمُزْنُ : سحابٌ ، الواحدة مُزْنَةٌ . وتضارع
وشامة : موضعان . والْبَرَكُ : الإبل ، أى البركة
فشبه ثقال المزن بالبرك . وليبيج : ملبوج به ، أى
ضرب هذا السحاب بنفسه فلا يبرح .

(٣) صدره :

* وَتَجَلَدَى لِلشَّامَتَيْنِ أَرِيهَمُ *

أَخْلَقَ الْمُجَفَّرُ ، الْفَلِيزُ الْأَلَوَّاحُ ، الْكَثِيرُ الْعَصَبُ .
وَتَضَلَّعَ الرَّجُلُ ، أَيْ امْتَلَأَ شَيْعًا وَرِيًّا .
وَالْإِضْلَاعُ : الْإِمَالَةُ . تَقُولُ مِنْهُ : حَمَلُ
مُضْلِعٍ ، أَيْ مُنْقَلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :
* وَحَمَلُ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ ^(١) *
قَالَ : وَيُقَالُ فَلَانُ مُضْطَلِعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ،
أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ . قَالَ :
وَلَا تَقُلْ مُطَّلِعٌ بِالْإِدْغَامِ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ : يُقَالُ هُوَ
مُضْطَلِعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ وَمُطَّلِعٌ لَهُ . فَالْإِضْطِلَاعُ
مِنْ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ ، وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوفِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَطْلَعْتُ الثَّيْبَةَ ، أَيْ عَلَوْتُهَا ، أَيْ
هُوَ عَالٍ لِدَافِ الْأَمْرِ مَا لَكَ لَهُ .
وَتَضْلِيْعُ الثَّوْبِ : حَمَلُ وَشْيٍ عَلَى هَيْئَةِ
الْأَضْلَاعِ .

[ضوع]

ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا ، أَيْ حَرَّكَه وَأَقْلَقَهُ
وَأَفْرَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :
* يَضُوعُ فَوْادَهَا مِنْهُ بَقَامٌ ^(٣) *
وَأَنْضَاعُ الْفَرْخِ ، أَيْ تَضَوُّرٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٤) :

(١) صدره :

* عَنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَى الشَّقِّ *

(٢) هُوَ بَصْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٣) صدره :

* وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى *

(٤) أَبُو ذُؤَيْبٍ .

وَضَلَعَ بِالْفَتْحِ ، يَضْلَعُ ضَلْعًا بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ
مَالٌ وَجَنَفٌ . وَالضَّالِيعُ : الْجَائِرُ . يُقَالُ : ضَلَعْتُكَ مَعَ
فُلَانٍ ، أَيْ مَثَلْتُكَ مَعَهُ وَهَوَاكَ . وَفِي الْمَثَلِ :
لَا تَنْفُسِ الشَّوْكََةَ بِالشَّوْكََةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا ،
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخَاصِمُ آخَرَ فَيَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ فُلَانًا ، لِرَجُلٍ يَهْوَى هَوَاهُ .
وَيُقَالُ : خَاصِمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَيَّ ،
أَيْ مَثَلْتُكَ .

وَالضَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْإِعْجَاجُ خِلْقَةً .
وَقَالَ ^(١) :

وَقَدْ يَحْمِلُ السِّيفَ الْمُجَرَّبَ رَبُّهُ
عَلَى ضَلْعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قَاطِعُ
تَقُولُ مِنْهُ : ضَلَعَ بِالْكَسْرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا ،
وَهُوَ ضَلْعٌ .

وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :
* سَعَةِ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ ^(٢) *
الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَالضَّلَاعَةُ : الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ . تَقُولُ
مِنْهُ : ضَلَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ ضَلْعِيٌّ ^(٣) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْفَرَسُ الضَّلْعِيُّ : التَّامُّ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ .

(٢) أَوَّلُهُ :

* جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ *

(٣) وَجْهُهُ ضَلَعٌ ، بِالضَّمِّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

فَرِيحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَمًا

أَحْسًا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ

وَالضُّوْعُ : طَائِرٌ مِنْ طَائِرِ اللَّيْلِ مِنْ جَنْسِ

الْمَاءِ . وَقَالَ الْمَفْضَلُ : هُوَ ذَكَرُ الْبُومِ ، وَجَمْعُهُ

أَضْوَاعٌ وَضِيْعَانٌ . وَالضُّوْعُ : صَوْتُهُ .

وَضَاعَ الْمِسْكُ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ ، أَيْ تَحَرَّكَ

وَاتَّشَرَّتْ رَاحَتُهُ . قَالَ النَّمِيرِيُّ (١) :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ .

بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ

وَيُرْوَى : « خَفِرَاتٍ » .

[ضبع]

ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيْعُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا بِالْفَتْحِ (٢) ،

أَيْ هَلَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ بَدَارٌ مَضِيْعَةً ، مِثَالُ

مَعِيْشَةٍ .

قَالَ يَعْقُوبُ : قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « الصَّيْفُ

ضَيَّعَتِ اللَّبْنَ » مَكْسُورَةُ التَّاءِ ، إِذَا خَوِطَبَ بِهِ

الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ أَوْ الْإِثْنَانُ أَوْ الْجَمْعُ ، لِأَنَّ الْمَثَلِ

فِي الْأَصْلِ خَوِطَبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ

مُوسِرٍ فَكَرِهَتْهُ لِكِبَرِهِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ

مَلَقٌ ، فَبَعَثَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ تَسْتَمِيحَةً فَقَالَ

لَهَا هَذَا . وَالصَّيْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ .

وَرَجُلٌ مَضِيْعٌ لِلْمَالِ ، أَيْ مُضَيِّعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعِيمٍ التَّقِيُّ » .

(٢) وَضِيَاعًا بِالْكَسْرِ .

وَالِإِضَاعَةُ وَالتَّضْيِيعُ بِمَعْنَى .

وَالضَّيْعَةُ : الْعَقَارُ (١) ، وَالْجَمْعُ ضِيَاعٌ وَضِيْعٌ

أَيْضًا ، مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ .

وَأَضَاعَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَشَتْ ضِيَاعُهُ وَكَثُرَتْ ،

فَهُوَ مُضَيِّعٌ .

وَتَصْغِيرُ الضَّيْعَةِ ضَيْعَةً ، وَلَا تَقِلُّ ضَوْيَعَةً .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانُ يَأْكُلُ فِي مَعَى ضَائِعٍ ،

أَيْ جَائِعٍ .

وَقِيلَ لَابْنَةِ الْخَلَسِ : مَا أَحْدَثَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ :

نَابُ جَائِعٌ ، يُنَلِّقُ فِي مَعَى ضَائِعٍ .

وَتَضَيَّعَ الْمِسْكُ : لَغَةً فِي تَضَوَّعٍ ، أَيْ فَاحَ .

فصل الطاء

[طبع]

الطَّبَعُ : السَّجِيَّةُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ ،

وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ، وَالطَّبِيعَةُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ

الطَّبَاعُ .

وَالطَّبَعُ : الْخَلْقُ ، وَهُوَ التَّأْوِيلُ فِي الطَّيْنِ

وَنَحْوِهِ .

وَالطَّابَعُ بِالْفَتْحِ : الْخَلْقُ . وَالطَّابِعُ

بِالْكَسْرِ : لَغَةٌ فِيهِ .

(١) قُلْتُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الضَّيْعَةُ عِنْدَ الْحَاضِرَةِ

النَّخْلُ وَالْكَرْمُ وَالْأَرْضُ ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ

الضَّيْعَةَ إِلَّا الْحِرْفَةَ وَالصَّنَاعَةَ . اهـ مختار .

وطبعتُ على الكتاب ، أى ختمتُ .
وطبعتُ الدرهم والسيف ، أى عملتُ . وطبعتُ
من الطين جرّة^(١) . والطباعُ : الذى يعملها .
والطبعُ بالكسر : النهرُ ، والجمع أطباعُ ،
عن الأصمى . ويقال : هو اسمُ نهرٍ بعينه .
قال ليبيد :

فتولوا فاترًا مشيهم

كروايا الطبع همّت بالوخل

والطبعُ بالتحريك : الدنسُ ، يقال منه :
طبيع الرجل بالكسر .

وطبيع أيضا بمعنى كسل . وطبيع السيفُ ،
أى علاه الصدا . وقال الراجز^(٢) :

(١) وباب الكل قطع . وطبيع بمعنى دنس
وكسل وصدى من باب طرب . وطبيع على
الجلل : جليل .
(٢) الرجز :

إنّا إذا قلت طخاريرُ القزع
وصدرَ الشارب منها عن جرع
نفعلها البيض القليلات الطبع
من كل عراض إذا هز اهتزع
مثل قدامى النسر ماسّ بضع
يؤولها ترعية غير ورع
ليس بفان كبرًا ولا صرع
ترى برجله شقوقا فى كلغ
من هاري حيص ودايم منسلغ

* إنّا إذا قلت طخاريرُ القزع *
* نفعلها البيض القليلات الطبع *
وطبعتُ السقاء وغيره تطبيعًا : ملأته ،
فتطبع ، أى امتلأ .
وناقة مطبّعة ، أى مثقلة بالجل ، قال
الراجز :

* وأين وسق الناقة المطبّعة^(١) *

ويروى : « الجلفعة » .

[طلع]

طلعت^(٢) الشمس والكوكب طلوعًا
ومطلعًا ومطلعا .

والمطلع والمطلع أيضا : موضع طلوعها .
قال ابن السكيت : طلعت على القوم ، إذا
أتيتهم . وقد طلعت عنهم ، إذا غبت عنهم .
وطلعت الجبل بالكسر ، أى علوته .

وفى الحديث : « لا يهيدنكم الطالع » ،
يعنى الفجر الكاذب^(٣) .

واطلعت على باطن أمره ، وهو افتعلت .
وطالعه بكتبه . وطالعت الشيء ، أى
اطلعت عليه .

(١) قبله :

* أين الشيطان وأين المربعة *

(٢) طلعت الشمس والكوكب من باب دخل .
وطلعت الجبل يطلع طلوعًا : علاه .

(٣) قلت : أى لا تكثرثوا له فتمنوا عن الأكل
والهروب . ٥١٠ . مختار .

وَتَطَلَّعْتُ إِلَى وَرُودِ كِتَابِكَ .

وَالطَّلْعَةُ : الرُّوْيَةُ (١) .

وَالطَّلَعُ : طَلَعُ النَّخْلَةِ . وَأَطْلَعَ النَّخْلُ ، إِذَا خَرَجَ طَلْعُهُ . وَأَطْلَعْتُكَ عَلَى سِرِّي .

وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ أَيْضًا ، إِذَا طَالَتِ النَّخِيلَ ، أَيْ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا .

وَأَطْلَعَ الرَّامِي ، أَيْ جازَ سَهْمَهُ مِنْ فَوْقِ الْغَرَضِ . وَأَطْلَعَ ، أَيْ قَاءَ .

وَالطَّلَعَاءُ ، مِثَالُ الْغُلَّاءِ : الْقَتْلُ .

وَأَسْتَطَلَعْتُ رَأْيَ فُلَانٍ .

وَالطَّلَعُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنَ الْأَطْلَاعِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَطْلَعُ طِلْعَ الْعَدُوِّ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

كُنْ بِطِلْعِ الْوَادِي وَطِلْعِ الْوَادِي ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، كِلَاهُمَا صَوَابٌ .

وَالْمُطَّلَعُ : الْمَأْتَى . يُقَالُ : أَيْنَ مُطَّلَعُ هَذَا

الْأَمْرِ ، أَيْ مَأْتَاهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافٍ

إِلَى الْإِحْدَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » شَبَّهَ مَا أُشْرِفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ .

وَطَلِيعَةُ الْجَيْشِ : مَنْ يُبْعَثُ لِيُطَّلِعَ طِلْعَ الْعَدُوِّ .

وِطْلَاعُ الشَّيْءِ : مِلَاؤُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢)

يَصِفُ قَوْسًا :

(١) قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَى طَلْعَتِكَ .

أ. مَخَارِجُ .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ .

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِثْلِهَا

وَلَا عَجَسُهَا (١) عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

وَقَالَ الْحَسَنُ : لِأَنَّ أَعْلَمَ أُنْثَى بَرِيءٍ مِنْ

النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مِلَاؤُهَا .

وَنَفْسٌ طُلْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيْ تَكَثَّرَ

التَّطَلُّعُ لِلشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طُلْعَةٌ . قَالَ

الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ : « إِنْ أَبْغَضَ كُنَانِي إِلَى

الطَّلْعَةِ الْخُبَاءَةِ » .

وَطُوَيْلِيعٌ : مَالِ ابْنِي تَيْمٍ بِالشَّجَنَةِ نَاحِيَةِ

الصَّمَانِ . وَقَالَ (٢) :

وَأَيَّ قَتَى وَدَّعْتُ يَوْمَ طُوَيْلِيعٍ

عَشِيَّةَ سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمًا (٣)

[طمع]

طَمِيعٌ فِيهِ (٤) طَمَعًا وَطَاعَةً وَطَاعِيَةً مُخَفَّفٌ

فَهُوَ طَمِيعٌ وَطَمِيعٌ . وَأَطْمَعُهُ فِيهِ غَيْرُهُ .

(١) الْعَجَسُ : مَقْبُضُ الْقَوْسِ .

(٢) ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

رَمَى بِصُدُورِ الْعَيْسِ مِنْحَرَفِ الْفَلَاحِ

فَلَمْ يَدْرِ خَلْقٌ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّا

فِيَا جَازِي الْفَتَيَانِ بِالنِّعَمِ اجْزِهِ

بِنِعْمَاهُ نُعْمَى وَاعْفُ إِنْ كَانَ مَجْرَمًا

(٤) طَمِيعٌ فِيهِ مِنْ بَابِ طَرِبَ وَسَلِمَ ، وَطَمِيعٌ

بِه . قَالَ :

=

يريد : اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ . قال : وبعضُ يقول :
أَسْطَاعَ يُسْطِيعُ بقطع الألف ، وهو يريد أن
يقول أَطَاعَ يُطِيعُ ويجعل السين عوضاً من
ذهاب حركة عين الفعل .

ويقال : تَطَاوَعُ لهذا الأمر حتى تَسْتَطِيعَهُ ،
وتَطَوَّعَ ، أى تكلف استِطَاعَتَهُ .

والتَطَوُّعُ بالشىء : التبرُّعُ به . وقوله تعالى :
﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ قال الأخفش :
هو مثل طَوَّعَتْ له ، ومعناه رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ .
والمَطَوَّعَةُ : الذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهاد ، ومنه
قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ،
وأصله الْمُتَطَوِّعِينَ فأدغم .

والمَطَاوَعَةُ : المواقعة . والنحويون ربّما سمّوا
الفعل اللازم مُطَاوَعًا .

ورجلٌ مُطَوَّاعٌ ، أى مُطِيعٌ .
وفلانٌ حَسَنُ الطَّوَاعِيَةِ لك ، مثال الثمانية ،
أى حسنُ الطَّاعَةِ لك .
وطَاعَ له يَطُوعُ ، إذا انقاد . ولسانه لا يَطُوعُ
بكذا ، أى لا يتابعه .

ويقال : جاء فلان طائِعًا غير مُكْرَهٍ ،
والجمع طُوعٌ .

قال أبو يوسف : يقال قد أَطَاعَ النخلُ
والشجرُ ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجْتَنَى .
وقد أَطَاعَ له المرتعُ ، أى اتسع له وأمكنه من
الرعى . قال أوس بن حجر :

ويقال فى التعجب : طَمَعَ الرجلُ فلانٌ
بضم الميم ، أى صار كثير الطمع . وَخَرُجَتْ
المرأةُ فلانةُ ، إذا صارت كثيرة الخروج . وَقَضَوْا
القاضى فلان . وكذلك التعجب فى كلِّ شىء ،
إلا ما قالوا فى نِعَمٍ وبِئْسَ روايةً تروى عنهم غير
لازمةٍ لقياس التعجب ، لأنَّ صور التعجب ثلاثٌ :
ما أَحْسَنَ زيداً وأشْمِعَ به وكَبُرَتْ كلمةٌ . وقد
شدَّ عنها نِعَمٌ وبِئْسَ .

والطَّمَعُ : رِزْقُ الجند . يقال : أمر لهم
الأمير بأطاعِهم ، أى بأرزاقهم .
وامرأةٌ مِطَاعٌ : تُطِيعُ ولا تُمَكِّنُ .

[طوع]

فلانٌ طَوَّعٌ يديك ، أى منقادٌ لك . وفرسٌ
طَوَّعُ العنانِ ، إذا كان سلساً .
والاستِطَاعَةُ : الإِطَاقَةُ . وربّما قالوا اسْطَاعَ
يَسْطِيعُ ، يحذفون التاء استنقلاً لها مع الطاء ،
ويكرهون إدغام التاء فيها فتَحَرَّكَ السينُ وهى
لا تَحَرَّكَ أبداً . وقرأ حمزة : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ
أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ بالإدغام وجمع بين ساكنين .

وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول :
اسْتَاعَ يَسْتِيعُ ، فيحذف الطاء استنقلاً وهو

= فَصَدَدَتْ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ فِيهِمْ

طمعاً لهم بعقابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ
وطَمَعَ كَكْرُمَ : صار كثير الطمع .

فصل الفاء

[فحج]

الفَجِيعَةُ^(١) : الرزية . وقد فَجَعَتُهُ المصيبة ، أى أوجعته . وكذلك التَفْجِيعُ . ونزلت بفلان فَاجِعَةٌ . وَتَفَجَّعْتُ لَهُ ، أى تَوَجَّعْتُ .

[فدع]

رجلٌ أَفْدَعُ بَيْنَ الْفَدَعِ ، وهو المَوْجُ الرسغ من اليد أو الرجل ، فيكون منقلب الكف أو القدم إلى إِنْسِيهِمَا . وكذلك الموضع هو الْفَدَعَةُ .

[فرع]

فَرْعٌ كُلُّ شَيْءٍ : أعلاه . ويقال : هو فَرْعُ قومه ، للشرىف منهم .
والفَرْعُ أيضاً : الشَّعْرُ النَّامُ . والفَرْعُ أيضاً : القوسُ التى عَمِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيبِ . يقال : قوسٌ فَرْعٌ ، أى غير مشقوق . وقوسٌ فَلَقٌ ، أى مشقوق . وقال :

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُجٍ وَإِصْبَعُ

ويقال أيضاً : أَنْتِ فَرْعَةٌ مِنْ فِرَاجِ الْجَبَلِ فَانْزِلِيهَا . وهى أما كن مرتفعة منه .

وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا ، أى عَلَوْتُهُ ، وبالقفاف أيضاً .

(١) فحج كنع : أوجع . ولحق بحاله ، كنى .

كَأَنَّ جِيَادَنَا فِي رَعْنٍ زُمٍ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ^(١)

وقد يقال فى هذا المعنى : طَاعَ لَهُ الْمَرْتَعُ .
ويقال : أَمَرَهُ فَأَطَاعَهُ ، بِالْأَلْفِ لَا غَيْرَ .
وَأَطَاعَ لَهُ ، أى انقاد ، عن أبى عبيد .
وَرَجُلٌ طَاعَ^(٢) ، أى طَاعَ .

فصل الظاء

[ظلع]

ظَلَعَ الْبَعِيرُ يَظْلَعُ ظَلْعًا ، أى غمزَ فى مشيه .
قال أبو ذؤيب يذكر فرساً :

يَعْدُو بِهِ نَهْسُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَظْلَعُ

فهو ظَالِعٌ وَالْأَتَى ظَالِمَةٌ .

وَالظَالِغُ أَيْضًا : الْمُتَمِّمُ . قال النابغة :

أَتَوَعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ

وَتَتْرَكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِغٌ

قال أبو عبيد : ظَلَمْتَ الْأَرْضَ بِأَهْلِهَا ، أى

ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثَرَتِهِمْ .

ويقال : ارْتَقَ عَلَى ظَلْعِكَ ، أى ارْتَبَعَ عَلَى

نَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرًا مِمَّا تَطِيقُ .

(١) فى اللسان : « كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ » ، أنشده

أبو عبيد وقال : الْوَرَقُ خُضْرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ وَالنَّبَاتِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ .

(٢) بوزن سيد .

وَفَرَعْتُ قَوْمِي ، أَيْ عَلَوْتُهُمْ بِالشَّرَفِ
أَوْ بِالْجَلَالِ .

وَجِبَلُ فَارِغٍ ، إِذَا كَانَ أَطْوَلَ مِمَّا يَلِيهِ .
وَفَرَعْتُ فَرَسِي بِاللِّجَامِ ، أَيْ قَدَعْتُهُ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتِلُهُ ^(١) *

وَفَرَعْتُ بَيْنَهُمَا ، أَيْ حَبَزْتُ وَكَفَفْتُ ،
عَنْ أَبِي نَعْمٍ :

وَفَارِغٌ : اسْمُ حَصْنٍ . وَفَارِغَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .
وَفَارِغَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ ، يُقَالُ : انْزَلَ بِفَارِغَةٍ
الْوَادِي وَاحْذَرُ أَسْفَلَهُ .

وَتِلَاعُ فَوَارِغٍ ، أَيْ مَشْرِفَاتُ الْمَسَائِلِ .
وَفَرَعْتُ الْجَبَلَ : صَعِدْتَهُ . وَأَفَرَعْتُ فِي
الْجَبَلِ : انْحَدَرْتُ . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : لَقِيتُ
فَلَانًا فَارِغًا مُفَرِّعًا . يَقُولُ : أَحَدُنَا مُصْعِدٌ وَالْآخَرُ
مَنْحَدِرٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَايَ فَاجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يَدْهَمَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي ^(٢)
وَفَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ تَفَرِّعًا ، أَيْ انْحَدَرْتُ .

(١) قَبْلَهُ :

* بِمَفْرِعِ الْكَتِفَيْنِ حُرِّ عَيْطَلَهُ *

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « لَا يَدْرِكَنَّكَ » . وَاجْتَنِبْ :

تَجَنَّبْ ، وَالْإِفْرَاعُ : الْانْحِدَارُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْدَادِ ، يُقَالُ :
قَدْ أَفْرَعَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ إِذَا أَصْعَدَ فِيهِ ، وَأَفْرَعٌ
إِذَا انْحَدَرَ مِنْهُ .

وَفَرَعْتُ [فِي ^(١)] الْجَبَلِ أَيْضًا : صَعَدْتُ ، وَهُوَ
مِنَ الْأَسْدَادِ .

وَفُرُوعُ الْجُوزَاءِ : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ .
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

وِظَلَّ لَنَا يَوْمَ كَانَ أَوَارَاهُ

ذَكَاءُ النَّارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

قَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ .

وَأَفَرَعْنَا بَغْلَانًا فَمَا أَحْدَنَاهُ ، أَيْ نَزَلْنَا بِهِ .

وَرَجُلٌ مُفَرِّعُ الْكَتِفِ ، أَيْ عَرِضُهَا .

وَأَفَرَعَ بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ اتَّصَعَفُوا فِي أَوَّلِ

النَّاسِ .

وَيُقَالُ : بَشَسَ مَا أَفَرَعْتَ بِهِ ، أَيْ ابْتَدَأْتَ .

وَأَفَرَعْتُ الْأَرْضَ ، أَيْ جَوَّلْتُ فِيهَا فَعَرَفْتُ
خَبَرَهَا .

وَالْفَرَعُ بِالْتَحْرِيكِ : أَوَّلُ وَلَدٍ تُنْتَجِجُهُ النَّاqةُ ،

وَكَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِأَهْلَتِهِمْ يَتَبَرَّكُونَ بِذَلِكَ . قَالَ أَوْسُ

ابْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ أَرْمَةً فِي سَنَةِ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ :

وَشُبَّةُ الْهَيْدَبِ الْعَبَا مُنَ الـ

أَقْوَامِ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا

أَيْ جِلْدَ فَرَعٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا فَرَعَ

وَلَا عَتِيرَةٌ » . تَقُولُ مِنْهُ : أَفَرَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا

ذَبَحُوهُ .

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، أى إذا دهمهم
أمرهم فزَعُوا إليه . وهما مَفَزَعُ للناس ، وهم مَفَزَعُ
لهم ، وهى مَفَزَعُ لهم .

والمَفَزَعَةُ بالهاء : ما يُفَزَعُ منه .

والفَزَعُ أيضاً : الإغاثَةُ . قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم للأَنْصار : « إِنِّكُمْ لَتَكْفُرُونَ
عند الفزع وتَقْلُونَ عند الطمع » .

والإِفْزَاعُ : الإخافة ، والإِغَاثَةُ أيضاً . يقال :

فَزَعْتُ إليه فَأَفْزَعَنِي ، أى لَجأتُ إليه من الفزع
فَأَغَانِي .

وكذلك التَّفْزِيعُ من الأضداد ، يقال فَزَعَهُ
أى أخافه . وفُزِعَ عنه أى كُشِفَ عنه الخوف .
ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ ﴾ ، أى كُشِفَ عنها الفزع .

[فصح]

فَصَعَ الرُّطْبِيَّةُ : عَصَرَهَا لَتَنْقَشِرَ . وفى
الحديث أَنَّهُ نَهَى عَنْ فَصْعِ الرُّطْبِيَّةِ .

وفَصَعَ الغُلَامُ وَافْتَصَعَ ، إِذَا كَشَرَ قُلْفَتَهُ .

وغُلَامٌ أَجْلَعُ أَفْصَعُ : بِأَدَى الْقُلْفَةِ مِنْ كَمَرَتِهِ .

وفَصَعْتُهُ مِنْ كَذَا تَفْصِيعًا ، أى أَخْرَجْتُهُ

فَانْفَصَعَ .

وَافْتَصَعْتُ حَتَّى مِنْ فُلَانٍ ، أى أَخَذْتَهُ كُلَّهُ

عَلَى الْمَكَانِ . وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْقَافِ .

وَالْفَرَعُ أَيْضًا : الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْدُ ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ .
وَالْفَرَعَةُ : الْقَمَلَةُ ، تُسَكَّنُ وَتُحَرَّكُ ، وَالْجَمْعُ
فَرَعٌ وَفَرَعٌ . وَبِتَصْغِيرِهَا سُمِّيَتْ فَرِيعَةً .

وَالْفَرَعُ أَيْضًا : مُصَدَّرُ الْأَفْرَجِ ، وَهُوَ النَّامُ
الشَّعْر . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : امْرَأَةٌ فَرَعَاءُ كَثِيرَةٌ
الشَّعْر . قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ اللَّحْيَةِ
أَوْ أُجْلِيَّةً أَفْرَعُ وَإِنَّمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ لِضِدِّ الْأَصْلَعِ .
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعًا .

وَتَفَرَّعَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرِ ، أَى كَثُرَتْ .
وَتَفَرَّعْتُ بَنِي فُلَانٍ ، أَى تَزَوَّجْتُ سَيِّدَةَ
نِسَائِهِمْ .

وَافْتَرَعْتُ الْبِكَرَ ، إِذَا اقْتَضَضْتُهَا ^(١) .

[فرع]

الْفَرَقَةُ : تَنْقِيزُ الْأَصَابِعِ . وَقَدْ فَرَّقَهَا
فَتَفَرَّقَتْ . وَفِي كَلَامِ عِيسَى بْنِ عِمْرَ : « افْرُقُوا
عَنِّي » ، أَى اِنْكَشِفُوا وَتَنَحَّوْا .

[فرع]

الْفَزَعُ : الدُّعْرُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرُ
وَرَبَّمَا جَمَعَ عَلَى أَفْزَاجٍ . تَقُولُ مِنْهُ : فَزَعْتُ إِلَيْكَ
وَفَزَعْتُ مِنْكَ ، وَلَا تَقُلْ فَزَعْتُكَ .

وَالْفَزَعُ : الْمَلْجَأُ . وَفُلَانٌ مَفَزَعٌ لِلنَّاسِ ،

(١) بِالْقَافِ ، وَهُوَ طَبَقٌ مَابِى اللِّسَانِ . وَالْاِقْتَضَاضُ
وَالْاِقْتَضَاضُ سِيَانٌ .

[فَطَحَ]

فَطَحَ الْأَمْرُ^(١) بِالضَّمِّ فَطَّاعَةً فَهُوَ فَطِيحٌ ،
أَيُّ شَدِيدٌ شَنِيعٌ جَاوَزَ الْمَقْدَارَ . وَكَذَلِكَ أَفْطَحَ
الْأَمْرُ فَهُوَ مُفْطِحٌ .

وَأَفْطَحَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ، أَيُّ
نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

وَهُمُ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَحَتْ

وَهُمُ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

وَأَفْطَحْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَفْطَحْتُهُ ، أَيُّ وَجَدْتُهُ

فَطِيحًا .

[فَعَّعَ]

فَعَّعَ الرَّاعِي ، إِذَا زَجَرَ الْغَنَمَ وَقَالَ فَعَّعَ^(٢) ،
وَهُوَ حِكَايَةُ زَجَرِهِ .

وَرَاعٍ فَعْفَاعٌ ، كَقَوْلِكَ جَرَّ جَرَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ
جَرَّجَارٌ ، وَثَرَثَرَتْ فَهُوَ ثَرَثَارٌ ، وَفَعْفَعِيٌّ أَيْضًا ،
وَفَعْفَعَانِيٌّ^(٣) ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ .

[فَقَّعَ]

الْفُقُوعُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَصْفَرُ فَأَقَّعَ ،

(١) فَطَحَ الْأَمْرُ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

(٢) قَالَ الرَّاجِزُ :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلَ فَعَّ فَعَّ
وَالشَّاهُ لَا تَمْشِي مَعَ الْمَلَكِ

تَمْشِي : تَمْشِي .

(٣) قَوْلُهُ فَعْفَعَانِيٌّ ، تَغْلِيظُهُ شِعْمَانِيٌّ ، وَلَهُ نَظَائِرُ أُخْرَى .

قَالَ لُصْرٌ .

أَيُّ شَدِيدٌ الصَّفْرَةِ . وَقَدْ فَقَّعَ^(١) لَوْنُهُ يَقْفَعُ
وَيَقْفَعُ فُقُوعًا .

وَبَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَأَقَّعَ لَوْنَهَا ، أَيُّ لَوْنَهَا فَأَقَّعَ .
وَالْفَقَّاعَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَفَوَاقِعُ الدَّهْرِ : بَوَائِقُهُ .
وَالْفُقَّاعُ : الَّذِي يُشْرَبُ . وَالْفَقَّاقِيْعُ :
النَّفَّاحَاتُ الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَالْقَوَارِيرِ .
وَالْفَقَّعُ : الْخَصَاصُ^(٢) .

وَقَفَّعَ أَصَابِعَهُ تَفْقِيْعًا : فَرَقَّعَهَا .

وَالْفَقَّعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكِمَاةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الرِّخْوَةُ ، وَكَذَلِكَ الْفَقَّعُ بِالْكَسْرِ ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَجَمْعُ الْفَقَّعِ فَقَقَةٌ ، مِثْلُ
جَبَبٌ وَجَبَّاءُ وَجَمْعُ الْفَقَّعِ أَيْضًا فِقَقَةٌ ، مِثْلُ
قَرْدٍ وَقَرْدَةٌ . وَيُسَبَّحُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيَقَالُ :
هُوَ فَقَّعٌ قَرَقَرٍ ؛ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجُلُهُ بِأَرْجُلِهَا . قَالَ
الطَّبَّاعَةُ يَهْجُو النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ :

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيْقَةِ مَا يَمُ

سَخَّ فَقَقًا بَقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا

[فَلَحَ]

فَلَعْتُ الشَّيْءَ فَلَعًا : شَقَقْتُهُ ، فَاَنْفَلَعُ .

وَفَلَعْتُهُ تَفْلِيْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

نَشَقُّ الْعِمَادَ الْحَوَّاءَ لَمْ تَرْعَ قَبْلَنَا

كَمَا شَقُّ بِالْمَوْسَى السَّكَّامُ الْمَلْعُ

(١) فَقَّعَ لَوْنُهُ مِنْ بَابِ خَصَّعَ ، وَدَخَلَ .

(٢) أَيُّ الضَّرَاطِ .

(٣) طِفِيلُ النَّوَى .

وَتَفَلَّحَتْ قَدَمُهُ : تَشَقَّقَتْ ، وَهِيَ الْفُلُوحُ
الوَاحِدُ فَلَحٌ وَفَلَحٌ . وَيُقَالُ فِي الْفَحْشِ : لَعَنَ
اللَّهُ فُلَاحَهَا .

[فتح]

الْفَنَعُ : زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
أَظِلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ
حَسَدَتْ نِسِي (٢) أُمَّ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ
تَقُولُ مِنْهُ : فَنِعَ يَفْنَعُ فَنَعًا .
وَمَسْكُ ذُو فَنَعٍ ، أَيْ ذِكِّي الرَّاحَةَ .

فصل القاف

[قبع]

قَبَعَ الْقُنْفُذُ يَقْبَعُ قُبُوعًا : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي
جِلْدِهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي قَيْصِهِ .
وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . وَقَبَعَ : انْبَهَرَ .
وَالْقَابِعُ : الْمُنْبَهَرُ . وَقَبَعَ الْخَزِيرُ : نَحَرَ .
وَأَمْرَأَةٌ قُبْعَةٌ طُلْمَةٌ : تَقْبَعُ مَرَّةً وَتَطْلُعُ
أُخْرَى . وَالْقُبْعَةُ أَيْضًا : طَوِيرٌ (٣) أَبْقَعُ مِثْلُ
الصَّفُورِ يَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ الْجُرْذَانِ ، فَإِذَا فُرِّعَ
أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ انْقَبَعَ فِيهَا . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .
وَقَبِيعَةُ السِّيفِ : مَا عَلَى طَرَفِ مَقْبِضِهِ مِنْ
فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ .

(١) الزُّبْرَقَانُ الْبَهْدِيُّ .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « عَيَّرْتَنِي » .

(٣) مَسْجَلٌ طَوِيلٌ تَصْنَعُهُ طَائِرٌ .

وَقَبِيعَةُ الْخَزِيرِ وَقَبِيعَتُهُ : نُخْرَةٌ أَنْفُهُ .
وَقَبِيعَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي
قُبْعَةٍ ، أَيْ غَطَاءٍ .

وَالْقُبَاعُ بِالضَّمِّ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ . وَالْقُبَاعُ : لَقَبُ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْيَاسِرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا
أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ
وَأَقْتَبَعْتُ السِّقَاءَ ، إِذَا أَدْخَلْتَ خُرْبَتَهُ (٢)
فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ مِنْهُ (٣) .

[قدع]

قَدَعْتُ فَرَسًا أَقْدَعُهُ قَدْعًا : كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ،
فَهُوَ فَرَسٌ قَدُوعٌ ، أَيْ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَى
بَعْضَ جَرِيهِ . وَهَذَا لَخْلٌ لَا يُقْدَعُ ، أَيْ لَا يُضْرَبُ
أَنْفُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا .

(١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ كَمَا فِي الْيَاسِرَةِ ١ : ١٩٦
بِتَقْيِيقِ هَارُونَ .
(٢) الْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ .
(٣) بَدَنُهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[قنع]

الْقَنَعُ : دَوْدُ يَكُونُ فِي الْخَشَبِ ، الْوَاحِدَةُ قَنَعَةٌ .
وَالشَّد :
غَدَاةٌ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَانَهُمْ
خُشْبٌ تَقْصَفُ فِي أَجْوَافِهَا الْقَنَعُ
(٤) قَدَعٌ مِنْ بَابِ مَنَعَ : كَفٌّ ، وَمِنْ بَابِ
فَرَحَ : عَيْنُهُ ضَعُفَتْ .

وشتمته . وفي الحديث : « من قال في الإسلام شعراً مُقَذَّعاً فلسأله هَدْرٌ » .
والقنَازِعُ : الكلامُ القبيحُ . قال آدمُ بن أبي الزَّعرَاءِ :

بَنِي خَيْبَرٍ نَهْنَهُوا مِنْ قَنَازِعٍ ^(١)
أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَانظُرُوا مَا شُورُهَا
وَالْقُنْذُعُ : الدِّيُوثُ .

[قزع]

قَرَعْتُ الْبَابَ ^(٢) أَقْرَعُهُ قَرْعاً .
وقولهم : « إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لِذِي الْحِلْمِ » ،
أَيُّ إِنْ الْحِلْمُ إِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ . وَأَصْلُهُ أَنَّ حَكَمًا مِنْ
حُكَّامِ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْتَرَ ، فَقَالَ لِابْنَتِهِ : إِذَا
أَنْكَرْتَ مِنْ فَمِي شَيْئًا عِنْدَ الْحُكْمِ فَاقْرَعِي لِي
الْمِجَنَّ بِالْعَصَا لِأُرْتَدِعَ . قال المتلمس :
لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا
وَمَا عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا
وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا قَرْعاً ، مِثْلَ فَرَعْتُ .
وَقَرَعَ الشَّارِبُ بِالْإِنَاءِ جِهَتَهُ ، إِذَا اشْتَفَى
مَا فِيهِ .

وَالْقِرَاعُ : الضَّرَابُ . وقد قَرَعَ الثَّوْرُ .
وَقَرَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَقْرَعُهَا قَرْعاً وَقِرَاعاً .

(١) الْقُنْذُعُ وَالْقُنْذُعُ وَالْقُنْذُوعُ ، كُلُّهُ
الدِّيُوثُ . ويقال بالبدال المهملة .
(٢) قزع الباب من باب قطع .

(١٥٩ - صحاح - ٣)

وَقَذَعْتُ الرَّجُلَ عَنْكَ وَأَقَذَعْتُهُ بِمَعْنَى ، أَيْ
كَفَفْتُهُ فَأَنْقَذَعَهُ .
وَأَمْرَأَةٌ قَذِيعَةٌ : قَلِيلَةُ الْكَلَامِ حَيِيَّةٌ . وِفْرَسٌ
قَذِيعٌ ، أَيْ هَيُوبٌ .
وَقَذِيعَتُ عَيْنُهُ أَيْضًا تَقْذَعُ قَذْعًا ، أَيْ
صَعَفَتُ . قال الشاعر :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أَثْمُهُ أَمَةٌ

فِي عَيْنِهَا قَذَعٌ فِي رِجْلِهَا قَذَعٌ

وَيُقَالُ أَيْضًا : قَذَعْتُ لِي الْخَسُونَ ، أَيْ

دَنَنْتُ مِنْهُ .

وَالْتَقَادُ : التَّسَابُغُ وَالتَّهَافُتُ فِي الشَّيْءِ ، كَأَنَّ
كُلَّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ .

وَتَقَادَعُوا بِالرَّمَاكِ : تَطَاعَنُوا . وفي الحديث :
« يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَتَقَادَعُ
بِهِمْ جَنْبَتَا الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ » .
وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

[قذع]

الْقَذَعُ : الْخَلْنُ وَالْفَحْشُ . قال زهير :

لَيْسَ أَتَيْنَكَ مِنِّي مَنَظِقُ قَذَعٍ ^(١)

بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَكُ

يُقَالُ : قَذَعْتُهُ وَأَقَذَعْتُهُ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفَحْشِ

(١) فِي الْإِنْسَانِ : وَمَنْظِقُ قَذَعٌ ، وَقَذِيعٌ ، وَقَذِيعٌ ،
وَأَقَذَعٌ : فَاحِشٌ .

واستقرعني فلان خلي فأقرعته ، أى أعطيته
ليقرع إبله ، أى يضربها .

واستقرعت البقرة ، أى أرادت الفعل .

والقرع : حمل اليقطين ، الواحدة قرعة .

والقرعة بالضم معروفة ، يقال : كانت له
القرعة ، إذا قرع أصحابه . والقرعة أيضاً : خيار
المال . يقال : أقرعوه ، إذا أعطوه خيار النهب .

والقرع بالتحريك : بثر أبيض يخرج
بالفصال^(١) . ودواؤه الملح وجباب ألبان
الإبل^(٢) ، فإذا لم يجدوا ملحاً تنفوا أو باره

ونضحو جلده بالماء ثم جرؤوه على السبخة . ومنه
المثل : « هو أحر من القرع » ، وربما قالوا :
« هو أحر من القرع » بالتسكين ، يعنون به
قرع الميسم ، وهو المسكوة . قال الشاعر :

كَأَنَّ عَلَى كَبِدِي قَرْعَةً

حِذَارًا مِنَ التَّيْنِ مَا تَبْرُدُ

والعامة تريد به هذا القرع الذى يؤكل .

والفصيل قرع ، والجمع قرعى مثل مريض
ومرضى . يقال : « استنت الفصيل حتى
القرعى^(٣) » .

والأقرع : الذى ذهب شعر رأسه من آفة .

(١) قوله بالفصال ، أى فى أعناقها وتوائمها ، كما
فى نسخة .

(٢) الجباب ، بالضم : ما اجتمع من ألبان الإبل
كما نه زبد .

(٣) يضرب مثلاً لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له .

وقد قرع فهو أقرع بين القرع . وذلك الموضع
من الرأس القرعة . والقوم قرع وقرعان .

والقرع أيضاً : مصدر قولك قرع الرجل
فهو قرع ، إذا كان يقبل المشورة ويرتدع إذا
رُدع .

والقرع أيضاً : مصدر قرع الفناء ، إذا خلا
من العاشية . يقال : « نعوذ بالله من قرع الفناء ،
وصفر الإناء » .

ومراح قرع ، إذا لم تكن فيه إبل .

وقال ثعلب : « نعوذ بالله من قرع الفناء »
بالتسكين على غير قياس .

وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه : « قرع
حجكم » ، أى خلت أيام الحج من الناس .
والأقرعان : الأقرع بن حابس وأخوه
مرثد . قال الفرزدق :

فإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا

جَرَائِمِ الْأَقَارِعِ وَالْحَنَاتِ^(١)

والحنية الأقرع : الذى يتمعط شعر رأسه
زعموا ، لجمعه السم فيه . يقال : شجاع أقرع .

وقولهم : سُقْتُ إِلَيْكَ أَلْفًا أَقْرَعَ مِنَ الْخَلِيلِ
وغيرها ، أى تأمناً . وهو نعت لكل ألف ،
كما أن هنيذة اسم لكل مائة .

والمقرعة : ما تقرع به الدابة .

(١) الحنات هو بهر بن عامر بن علقمة .

والمِقْرَاعُ كالفأسِ تُكسَّرُ به الحجارة .
قال يصف ذئباً :

يَسْتَمِخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ

بمثل مِقْرَاعِ الصَّفا المَوْقِعِ

والمَقْرُوعُ : المختار للفجلة . والمَقْرُوعُ :
السَّيِّدُ .

وَمَقْرُوعٌ : لقبُ عبدِ شمس بن سعد بن زيد
مناة بن تميم ، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو
ابن تميم وفي الهيجمات بنت العنبر بن عمرو
ابن تميم : « حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ ، وَأَنْىَ لَكَ
مَقْرُوعٌ » .

والقَرَاعُ : الصلبُ الشديدُ . قال أبو قيس
ابن الأسلت :

* وَمُجَنَّا أَسْمَرُ قَرَاعٍ ^(١) *

يعنى ثُرُسًا صلبًا .

والأقَارِعُ : الشدائدُ ، عن أبي نصر .

والقَارِعَةُ : الشديدة من شدائد الدهر ، وهى
الداهية . يقال : قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدهر ، أى
أصابتهم . ونعوذ بالله من قَوَارِعِ فلان ولوإِذِعه ،
أى قوارص لسانه .

وقَارِعَةُ الدارِ : ساحتها . وقَارِعَةُ الطريقِ :
أعلاه .

(١) صدره :

* صَدَقَ حُسَّامٌ وَاذِقَ حَدَّهُ *

وقَوَارِعُ القرآنِ : الآياتُ التى يقرؤها
الإنسان إذا فَرَعَ من الجنِّ أو الإنس ، نحو آية
الكرسى ؛ كأنها تَقْرَعُ الشيطان .

والقَرِيعُ : الفحلُ ، لأنه مُقَرَّعٌ من الإبل ،
أى مختارٌ ، أو أنه يَقْرَعُ الناقةَ . قال ذو الرمة :
وقَدْ لَاحَ للسَّارى سُهَيْلٌ كأنه

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ
ويروى : « وقد عارض الشَّعْرَى سُهَيْلٌ » .
والقَرِيعُ : السَّيِّدُ . يقال : فلانٌ قَرِيعٌ
دهره . وقَرِيعُكَ : الذى يُقَارِعُكَ .

وقولهم : ما دخلتُ لفلان قَرِيعَةً بيتَ قطْ ،
أى سَقَفَ بيت . ويقال قَرِيعَةُ البيتِ : خيرُ
موضعٍ فيه ، إن كان بردٌ فخيرُ كِنِّه ، وإن
كان حرٌّ فخيرُ ظِلِّه .

والقَرِيعَةُ مثل القَرَعَةِ ، وهى خيارُ المالِ .
وناقةٌ قَرِيعَةٌ ، إذا كان الفحلُ يُكْثِرُ
ضِرَابَهَا وَيُبْطِئُ لِقَاحُهَا .

وأَقْرَعَ إلى الحقِّ ، أى رجع وذلَّ . يقال :
أَقْرَعَ لى فلانٌ . قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ للأَضَرِّ

صَكَّى حِجَابِي رَأْسِي وَهَزَى

أى بُصِرَفُ صَكَّى إليه وَيُرَاضُ له وَيُذَلُّ .
وفلان لا يُقْرَعُ إِقْرَاعًا ، إذا كان لا يقبل
المشورة والنصيحة . وأَقْرَعُهُ ، أى أعطاه خيرَ ماله .
يقال أَقْرَعُوهُ خَيْرَ نَهْجِهِمْ .

وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ ، مِنْ الْقَرَعَةِ .

وَأَقْرَعُوا وَتَقَارَعُوا بِمَعْنَى .

وَأَقْرَعْتُهُ : كَفَفْتُهُ . يُقَالُ أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهَا ، إِذَا كَبَحْتَهَا بِهِ .

وَالْتَقْرِيعُ : التَّعْنِيفُ . وَالتَّقْرِيعُ : مَعَالِجَةُ الْفَصِيلِ مِنَ الْقَرَعِ ، كَأَنَّهُ يَنْزِعُ ذَلِكَ مِنْهُ ، كَمَا يُقَالُ قَذَّيْتُ الْعَيْنَ ، وَقَرَّذْتُ الْبَعِيرَ ، وَقَلَّحْتُ الْعَوْدَ^(١) . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَدَى كُلِّ أَخْذُودٍ يُغَادِرُنْ دَارِعًا

يُجَرِّ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ

وَمُقَارَعَةُ الْأَبْطَالِ : قَرَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَالْمُقَارَعَةُ : الْمَسَاهَمَةُ . يُقَالُ قَارَعْتُهُ فَرَعْتُهُ ، إِذَا أَصَابَتْكَ الْقُرْعَةُ دُونَهُ .

وَالْإِقْرَاعُ : الْإِخْتِيَارُ . يُقَالُ : اقْتَرَعُ فُلَانٌ ، أَيْ اخْتَارَ .

وَبِتُّ أَنْقَرَعُ ، أَيْ أَتَقَلَّبُ .

وَقَرْنَعُ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَهْطِ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ قَرْنَعُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ أَبُو الْأَضْبَطِ .

[قَرِع]

أَقْرَنْعَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ ، أَيْ تَقَبَّضَ

مِنَ الْبَرْدِ .

(١) أَيْ ثَقِيَّتُ أَسْنَانِهِ مِنَ الْفَلَحِ ، وَهُوَ صَفْرَةُ الْأَسْنَانِ .

[قَرَن]

الْقَرْنَعُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبِلْهَاءُ . وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْهَا فَقَالَ ، هِيَ الَّتِي تَكْحَلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَتْرَكَ الْأُخْرَى ، وَتَلْبَسُ قِيصَهَا مَقْلُوبًا .

وَفُلَانٌ قَرْنَعَةٌ مَالٍ بِالْكَسْرِ^(١) ، إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَةَ الْمَالِ وَيَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ .

[قَرَص]

الْقَرَصَةُ : الْإِنْقِبَاضُ وَالِاسْتِخْفَاءُ . وَقَدْ أَقْرَصَعَ الرَّجُلُ .

أَبُو زَيْدٍ : قَرَصَتِ الْكِتَابَ : قَرَمَطَتْهُ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَقَرَصَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ مَشَتْ مَشْيَةً قَبِيحَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :

* إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقَرِّصِ^(٢) *

[قَرَعَ]

قَرَعَ الظُّبَى وَغَيْرَهُ يَقْرَعُ قُرُوعًا : أَسْرَعَ وَخَفَّ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَوَزَعَ الدِّيكُ ، إِذَا غَلِبَ فَهَرَبَ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ قَنَزَعَ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَأْخُوذٍ مِنْ قَنَازِيعِ الرَّأْسِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَرَعَ يَقْرَعُ ، إِذَا خَفَّ فِي عَدُوِّهِ هَارِبًا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَقَرْنَعَةٌ مَالٍ ، أَوْ كَرِبَرَجَةٌ .

(٢) بَعْدَهُ :

* هَزَّ الْقَنَاقَةَ لَدَنَةً التَّهَزُّعُ *

وفي الحديث : « غَطَّى عَنَّا قَنَازِعَكَ
يَا أُمَّ أَيْمَنَ » .

[قشع]

الأصمى : القشعُ : الجلودُ اليابسةُ ، الواحدةُ
قشعٌ على غير قياس ، لأن قياسه قشعةٌ وقشعٌ ،
مثل بدريةٍ وبدرٍ ، إلا أنه هكذا يقال .

وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة
بني فزارة قال : « أغرنا عليهم فإذا امرأةٌ عليها
قشعٌ لها ، فأخذتها فقدمتُ بها المدينة » .

ومنه حديث أبي هريرة : « لو حدثتكم
بكل ما أعلم لميتموني بالقشع » .

والقشعُ : بيتٌ من جلد ، فإن كان من أديم
فهو الطرافُ . قال متم بن نويرة يرثي أخاه
مالكاً :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرَدٍ ^(١) الشَّاءُ تَقَعَّقَا

وقشعتِ الرياحُ السحابَ ، أى كشفته ،
فانقشعَ وتَقَشَّعَ وأقشعَ أيضاً . وقشعتهُ أنا ، مثل
كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ .

والقشعةُ بالكسر : القطعة من السحاب تبقی
بعد انقشاع الغيم .

(١) في النكلة : « من حِسَّ » .

والقزَعُ : قطعٌ من السحاب رقيقةٌ ، الواحدةُ
قزعةٌ . قال الشاعر ^(١) :

* كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ ^(٢) *

وفي الحديث ^(٣) : « كأنهم قزَعُ الخريفِ » .
والقزَعُ أيضاً : صغارُ الإبل . والقزَعُ : أيضاً
أن يُخلَقَ رأسُ الصبي ويُتَرَكَ في مواضع منه
الشعرُ متفرقاً . وقد نُهيَ عنه .

وقزَعَ رأسه تقزيعاً ، إذا حلق شعره وبقيتُ
منه بقايا في نواحي رأسه . ورجلٌ مُقزَعٌ : رقيقُ
شعرِ الرأسِ متفرقُهُ .

والمقزَعُ : السريعُ الخفيفُ .

قال ابن السكيت : يقالُ ما عليه قِزَاعٌ ، أى
قطعةٌ خرقَةٌ .

وتقزَعُ الفرسُ ، أى تهياً للركض . وقزَعَتْهُ
أنا فهو مُقزَعٌ .

والمقزعةُ : واحدةُ القنازيعِ وهى الشعرُ
حوالي الرأسِ . قال حميدُ الأرقط ^(٤) يصف الصلحَ :

* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزُعَاتِهِ ^(٥) *

(١) وهو ذو الرمة .

(٢) صدره :

* تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ *

يصف ماءً في فلاة .

(٣) في القاموس : « وفي كلام على رضى الله تعالى عنه :

كما يجتمع قزَعُ الخريف . وهم الجوهرى » .

(٤) في المطبوعة : « حميد بن الأرقط » تحريف .

(٥) بدمه :

* مَرَّتَا تَزِلُّ الْكَفَّ عَنْ قِلَاتِهِ *

وَالْقُصَاعَةُ : مثالُ الْمُهْمَزَةِ ، مثلُ الْقَاصِمَاءِ^(١)

[قضع]

قُضَاعَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ قُضَاعَةٌ
ابن مالك بن حدير بن سبأ . وتزعم نُسَابُ مَضْرَأُهُ
قُضَاعَةٌ بن معد بن عدنان .

وَالْقُضَاعَةُ : كَلْبُهُ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ
أَبُو الْغَوْثِ^(٢) .

[قطع]

قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا . وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا :
عَبَّرْتَهُ . وَقَطَعَ مَاءَ الرِّكْبَةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا ، أَيْ
انْقَطَعَ وَذَهَبَ . وَقَطَعْتُ الطَّيْرَ قُطُوعًا وَقِطَاعًا :
خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ، فَهِيَ
قَوَاطِيعُ ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ .

وَقَطَعَ رَحِمَهُ قَطِيعَةً ، فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ
وَقُطْعَةً ، مِثَالُ مُهْمَزَةٍ .

وَيَقَالُ : رَحِمٌ قَطْعَاءُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، إِذَا لَمْ
تُوصَلْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ قَالُوا : لِيَخْتَنُقَ ،
لَأَنَّ الْمُخْتَنُقَ يَمْدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ يَقْطَعُ نَفْسَهُ
مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنُقَ . يَقَالُ مِنْهُ : قَطَعَ الرَّجُلُ .

(١) قال الفرزدق يهجو جريراً :

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِمَائِكَ لَمْ تَجِدْ

أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

(٢) وانقص عن قومه : انقطع ، وانقص القوم :

تفرقوا . عن الخطوط .

وَقَشَعْتُ الْقَوْمَ فَأَقْشَعُوا وَتَقَشَّعُوا ، أَيْ فَرَّقْتُهُمْ
فَتَفَرَّقُوا .

وَأَقْشَعَ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا عَنْهُ .

[قضع]

الْقَضْعَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ قِضْعٌ وَقِضَاعٌ .

وَالْقَضْعُ : ابْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ . وَقَدْ
قَصَعَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا ، أَيْ رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ أَخْرَجَتْهَا فَلَا تُفَاها . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ
وَأَنَّهُ لَتَقْضَعُ بِجَرَّتِهَا » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَضَعُ الْجِرَّةَ : شِدَّةُ الْمَضْغِ
وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ . جَعَلَهُ مِنْ قَضَعِ
الْقَمَلَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا . وَيُقَالُ : قَضَعُ
الْمَاءَ عَطَشَهُ ، أَيْ أَذْهَبَهُ وَسَكَّنَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْضَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِمِّ
وَقَصَعْتُ الرَّجْلَ قِصْعًا : صَفَرْتُهُ وَحَقَّرْتُهُ :
وَقَصَعْتُ هَامَتَهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهَا يَبْسُطُ كَفَّكَ . وَقَصَعَ
اللَّهُ شَبَابَهُ . وَغُلَامٌ مَقْصُوعٌ ، إِذَا بَقِيَ قَلِيلًا لَا يَشْبُ
وَلَا يَزْدَادُ . وَقَدْ قَضَعَ قِضَاعَةً ، فَهُوَ قِصِيعٌ .

وَالْقَاصِمَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِجَرَةِ الْبَرَايِعِ ،
الَّذِي تَقْضَعُ فِيهِ ، أَيْ تَدْخُلُ ، وَالْجَمْعُ قَوَاصِيعُ
شَبَّهُوا فَأَعْلَاءَ بِقَاعِلَةٍ وَجَعَلُوا أَلْفَى التَّأْنِيثِ بِمَنْزِلَةِ
الْمَاءِ .

قال الأخفش : بسوادٍ من الليل . قال الشاعر ^(١) :
افتَحِ البابَ وانظُرِ في النُّجُومِ
كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمْ ^(٢)
والقِطْعُ أَيْضاً : طِنْفِسَةٌ يجعلها الراكب تحته
تَغْطِي كَتِفَيْ البعير . قال ^(٣) :

أَتَتِكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا
تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقُطُوعُ
والقِطْعُ أَيْضاً : نَصْلٌ قصيرٌ عريضُ السهم ،
والجمع أَقْطَعُ وَأَقْطَاعٌ ، ومنه قول أبي ذؤيب :
* فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ ^(٤) *
والقِطْعَةُ من الشيء : الطائفةُ منه .

ويقال : « الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ » .
والمَقْطَعُ بالكسر : ما يُقْطَعُ به الشيء .
والمَقْطَعَاتُ من الثياب : شبه الحِجَابِ ونحوها ،
من الخزِّ وغيره . وقال أبو عمرو : مَقْطَعَاتُ الثياب
والشَّعْر : قِصَارُهَا . ويقال للأرنب : المَقْطَعَةُ
الأسحار ، وقد فسرناه في باب الراء .
وَقِطْعُ الفرسِ الخيلُ تقطيعاً ، أي خلفها ومضى .

(١) الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وقيل
لزياد الأعجم يمدح معاوية .

(٢) بهيمه :

بأبيض من أُمَيَّة مَضْرَجِيٍّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

(٣) الأعمى .

(٤) صدره :

* وَبِمِيمَةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ *

وَقَطَعْتُ الشَّيْءَ فَانْقَطَعَ .

وَفَلَانٌ مُنْقَطِعُ القَرِينِ فِي سَخَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .
وَمُنْقَطِعُ الرَّمْلِ : حَيْثُ يَنْقَطِعُ وَلَا رَمْلَ
خَلْفِهِ .

وَمَقَاطِعُ الْأُودِيَةِ : مَاخِيزُهَا . وَمَقَاطِعُ
الْأَنْهَارِ : حَيْثُ تُعَبَّرُ فِيهِ .

وَالْأَقْطُوعَةُ : عَلَامَةٌ تَبْعُهَا الْمَرْأَةُ إِلَى أُخْرَى
لِلصَّرِيْمَةِ وَالْهَجْرَانِ .

وَلَبَنٌ قَاطِعٌ ، أَيْ حَامِضٌ .
وَالْأَقْطَعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ . وَالْجَمْعُ قُطْعَانٌ
مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانٍ .

وَالْقِطْعَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعُ الْقِطْعِ ، يُقَالُ ضَرَبَهُ
بِقِطْعَتِهِ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصُّلْعَةِ
بِالضَّمِّ . وَالصُّلْعَةُ وَالْقِطْعَةُ أَيْضاً : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ
إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً . وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :
« وَرِثْتُ مِنْ أَبِي قِطْعَةً » .

وَيُقَالُ أَيْضاً : أَصَابَ النَّاسَ قُطْعٌ وَقِطْعَةٌ ،
إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ بَثْرَمٍ فِي الْقَيْظِ . وَأَصَابَهُ قُطْعٌ أَيْ
بُهِرَ ، وَهُوَ النَّفْسُ الْعَالِي مِنْ السِّمَنِ وَغَيْرِهِ .

وَالْقِطْعِيَّاهُ مِثْلُ الْقُبَيْرَاءِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ،
وَهُوَ الشَّهْرِيْزُ .

وَالْقِطْعُ بِالْكَسْرِ : ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾

ويقال : جاءت الخيل مُقَطَّوْطَاتٍ ، أى
سراعاً بعضها فى إثر بعض .

وَالْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ : الجِرَامُ .

وَالْقَطِيعُ : الطائفةُ من البقر والغنم ، والجمع
أَقَاطِيعُ على غير قياس ، كأنهم جمعوا إقطيعةً .
وقد قالوا أَقْطَاعُ مثل شريف وأشراف . وقد
قالوا قُطْعَانُ البقر ، مثل جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ .
وَالْقَطِيعُ : السَّوْطُ . قال الأعشى :

* تراقب كَفِيَّ وَالْقَطِيعَ الْحَرَمَ (١) *

وفلان قَطِيعُ القيام ، إذا وُصِفَ بالضعف
أو السَّهْنِ .

وَالْقَطِيعَةُ : الهجرانُ .

وَالْقَطَاءَةُ بِالضَّم : ما سقط عن القطع .
وَقُطِعَ بفلان فهو مُقْطُوعٌ به . وانْقَطَعَ به
فهو مُنْقَطِعٌ به ، إذا عجز عن سفره من نفقة
ذهبت ، أو قامت عليه راحلته ، أو أتاه أمر
لا يقدر على أن يتحرك معه .

وَمُنْقَطِعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضاً : حيث ينتهى
إليه طرفه ، نحو مُنْقَطِعِ الوادى والرمْلِ والطريق .
وانْقَطَعَ الحبلُ وغيره .

(١) صدره :

* ترى عَيْنَهَا صَفْرَاءَ فى جَنَبِ مَوْقِهَا *

قال ابن برى : السَّوْطُ الْحَرَمُ : الذى لم يَلِكَنَّ بعدُ .

الليثُ : القطيعُ : السَّوْطُ الْقَطِيعُ .

وَقَطَعْتُ الشَّيْءَ ، شُدُّدٌ لِلكَثْرَةِ ، فَتَقَطَّعَ .
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أى تَقَسَّمُوهُ .

وَتَقَطَّيْعُ الشَّعْرِ : وزنه بأجزاء العَرُوضِ .
وَالْتَقَطَّيْعُ : مَغْصٌ فى البطن ، عن أبى نصر .
وَأَقْطَعْتُهُ قُضْبَاناً مِنَ الْكَرَمِ ، أى أَذِنْتُ
له فى قطعها .

وهذا الثوب يُقْطَعُكَ قَيْصاً .

وَأَقْطَعْتُهُ قَطِيعَةً ، أى طائفةً من أرض الخراج .
وَأَقْطَعَ الرَّجُلُ ، إذا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتَوهُ
بالحق فلم يُجِبْ ، فهو مُقْطَعٌ .

وَالْمُقْطَعُ بفتح الطاء : البعيرُ إذا جَفَرَ عن
الضَّرَبِ . قال النمر بن تَوَلَبَ (١) :

قَامَتْ تَبَاكَى أَنْ سَبَأَتْ لِفَتْنَةٍ

زِقًا وَخَايَةً بَعُودٍ مُقْطَعٍ
ويقال أيضاً للغريب : أَقْطَعَ عن أهله فهو
مُقْطَعٌ عنهم ، وكذلك الذى يُفَرِّضُ لِنظرائه
وَيُتْرَكُ هُوَ .

وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ ، إذا انْقَطَعَ عَنْكَ . يقال :

قَدْ أَقْطَعْتُ النِّعْتَ ، أى خَلَقْتُهُ .

وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ ، مثل أَقْفَتِ (٢) .

وَقَاطَعْتُهُ عَلَى كَذَا .

وَالْتَقَاطُ : ضِدُّ التَّوَاصُلِ .

(١) يصف امرأته .

(٢) أى انقطع ينفصا .

وَأَقْتَطَعْتُ مِنْ الشَّيْءِ قِطْعَةً . يُقَالُ اقْتَطَعْتُ
قِطْعِيًّا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ .

[نعم]

الْقَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ . وَفِي
الْمَثَلِ : « مَا يَقَعِّعُ لِي بِالسِّنَانِ » .

وَقَعَقَعُوا قَعْقَعَةً وَقَعَقَاعًا بِالْكَسْرِ . وَالْقَعَقَاعُ
بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ .

وَالْتَقَعَّقُ : التَّحَرُّكُ .

وَحَمَارٌ قَعْقَعَانِيٌّ الصَّوْتِ بِالضَّمِّ ، أَيْ شَدِيدِ
الصَّوْتِ فِي صَوْتِهِ قَعْقَعَةً . قَالَ رُؤْبَةُ :

شَاحِي خَلِيٍّ قَعْقَعَانِيٍّ الصَّلَاقِ

قَعْقَعَةً لِخُطُوفِ خُطَافِ الْعَلَقِ

وَالْمُقَعَّقِصُ : الَّذِي يَجِيلُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْسَرِ .

قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَتُعَرَفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلَحِ أَرْبَعِ

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالضُّحَى

بِقِدْحَيْنِ فَازًا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعَّقِصِ

عَلَيْهَا وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا

وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَظْلٍ وَمَدْمَعِ

الْآلَاتُ : خَشَبَاتٌ تُتْبَنَى عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ .

وَتُؤَبِّنُ ، أَيْ تُنْهَمُ وَتُزَنُّ . يَقُولُ : هَزَلْتُ فَسَكَّانَهَا

ضَرْبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَخَرَجَ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبُ فَأَخَذَا

لِحْمَهَا كُلَّهُ . ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا ، أَيْ

وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَشْعَرَاهَا ، أَيْ وَهَذَانِ

الْقِدْحَانِ قَدْ اتَّصَلَ عَمَلُهُمَا بِالْأُظْلَى حَتَّى دَمِيَ ،

وَبِالْعَيْنِ حَتَّى دَمَعَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

وَيُقَالُ : قَعَّقَعَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبَ .

وَالْقَعَاقِيعُ : تَتَابِعُ أَصْوَاتِ الرِّعْدِ . وَالْقَعَاقِيعُ :

مَوَاضِعُ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ .

وَالْقَعْقَاعُ : طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى

الْكُوفَةِ .

وَطَرِيقُ قَعْقَاعٍ : لَا يُسَلَّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . وَمِنْهُ

قِيلَ قَرَبُ قَعْقَاعٍ ، لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَ فِي السَّبْرِ .

وَتَمَرُ قَعْقَاعٍ ، أَيْ يَابِسٌ .

وَقَعْقَاعٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْقَعْقَاعُ : الْحُمَّى النَّافِضُ تَقَعَّقُ الْأَضْرَاسَ .

قَالَ مُزَرَّدٌ (١) :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلَمَى عَلَى النَّأْيِ عَادَنِي

نَوَائِبُ قَعْقَاعٍ (٢) مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمٍ

وَتَقَعَّقَعَتْ عُمْدُهُمْ ، أَيْ ارْتَحَلُوا . قَالَ جَرِيرٌ :

* تَقَعَّقَعَ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي (٣) *

وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقَعُ عَمْدُهُ (٤) » ،

كَمَا يُقَالُ : إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ .

وَقُعَيْقِعَانُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ اسْمُ مَعْرِفَةٍ .

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قُعَيْقِعَانُ ، وَمِنْهُ نُحِتَتْ

أَسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ .

(١) أَخُو الْعِمَاحِ .

(٢) فِي الْأَسَانِ : « تُلَاجِي قَعْقَاعٍ » .

(٣) صَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١١٨ :

* فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّهُوَ هَوًى إِلَيْكُم *

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « تَتَقَعَّقَعُ » .

(١٦٠ - صَحَاح - ٣)

وَالْمَقْلُوعُ : الأَمِيرُ المَعزُولُ^(١) .
 ودائِرَةُ القَالِيعِ تكون تحت اللَّبْدِ ، وتُكْرَهُ .
 والقَلْعُ : شَبهُ الكِنْفِ يكون فيه زادُ الراعى
 وتَوَادِيهِ وَأَصْرَتُهُ . قال الرَّاغِزُ^(٢) :

يَا لَيْتَ أُنَى وَقُشَامًا نَلْتَقِي
 وهو على ظَهْرِ البَعِيرِ الأَوْرَقِ
 وأنا فوقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَيْفَقِ
 ثم اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي
 بِمُلبَةِ وَقْلِعِهِ المُلَقِّقِ
 أى وأَيَّ زَمَانٍ يَتَّقِي .

وفى المثل : « شَحَقْتِ فِي قَلْعِي^(٣) » .
 والإقْلَاعُ عن الأَمْرِ : الكَفُّ عنه . يقال :
 أَقْلَعْتُ فلانًا عما كان عليه ، وأَقْلَمْتُ عنه الحِمَى .
 ويقال : تركتُ فلانًا فى قَلْعٍ وقْلَعٍ من
 حُمَاهُ ، يُسَكَّنُ ويُحْرَكُ ، أى فى إقْلَاعٍ
 من حُمَاهُ .

والقَلْعَانِ من بنى نُمَيْرٍ : صَلَاةٌ وشَرْيَحٌ
 ابنا عمرو بن خُوَيْلِفَةَ بن عبد الله بن الحارث
 بن نُمَيْرٍ . قال :

(١) وفى القاموس : « وقد قُلِعَ كُفَى » .

(٢) أبو محمد الفهمى .

(٣) فى المخطوطة : « أى زادى فى وعائى » .

وَالْقُعُوعُ بالضم : طائرٌ أبلقٌ ضخمٌ من طير
 البرِّ ، طويل المنقار .
 والقُعَاعُ : ماءٌ مرٌّ غليظٌ . يقال أَقْعَ القَوْمُ
 إقْعَاعًا ، إذا أنبطوه^(١) .

[قنع]

القَنْعَةُ : شَيْءٌ شَبِيهِ الزَّيْبِلِ بلا عُرْوَةٍ يُعْمَلُ
 من خوصٍ ، ليس بالكبير . وفى الحديث^(٢) :
 « ليت عندنا منه قَنْعَةٌ أو قَنْعَتَيْنِ » ، يعنى
 من الجراد .
 والقَنْعَاءُ : شَجَرٌ . وأُذُنُ قَنْعَاءٍ ، كأنها
 أصابتها نارٌ فانزوت .

والرَّجُلُ القَنْعَاءُ : التى ارتدَّتْ أصابعها
 إلى القدم . يقال رجلٌ أَقْنَعُ وامرأةٌ قَنْعَاءُ بَيْنَا
 القَنْعِ ، وقومٌ قَنْعُ الأصابع . ورجلٌ مُقَنْعُ اليدين .
 والقَلْفِيعُ ، مثال الخَنْصِرِ : ما يَتَقَلَّعُ ويتشقق
 من الطين إذا يبسَ ، واللام زائدة . قال الرَّاغِزُ :
 * قَلْفِيعَ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّنَاثَا^(٣) *

[قلع]

قَلَعْتُ الشَّيْءَ وأَقْلَعْتُهُ ، فَتَقْلَعُ وأَقْلَعُ .

(١) ومياه المَلَّاحَاتِ كلها قُعَاعٌ ١٠ . كذا فى
 نسخة الأصل .

(٢) قوله وفى الحديث الخ ، هو من كلام سيدنا عمر
 رضى الله عنه .

(٣) الدَّثُ والدَّنَاثُ : الطر الضعيف . والقْلَعُ يقال
 أيضًا كدريم . وبنده :

* مُنْبِئَةٌ تَنْزُرُهُ انْبِثَاثًا *

رَغِبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ
إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنْهُمَا اللَّبَابُ^(١)
وَالْقَلْعُ أَيْضًا : اسْمُ مَعْدِنٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ .

وَالْقَلْعَةُ : الْحِصْنُ عَلَى الْجَبَلِ .
وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ بِالْتَحْرِيكِ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .
وَالْقَلْعِيُّ سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ . وَالْأَبَاعِرُ
مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَائِرِ
وَالْقَلْعَةُ أَيْضًا : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السَّحَابِ ،
وَالْجَمْعُ قَلْعٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا^(٢)
وَالْقَلْعُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَجُلٌ قَلِيعُ
الْقَدَمِ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَنْتَبِثُ عِنْدَ
الصِّرَاعِ ، فَهُوَ قَلِيعٌ^(٣) .
وَقَوْلُهُمْ : هَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ بِالضَّمِّ^(٤) ، أَيْ

(١) بعده :

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمِ إِلَيْهِمْ
فَلَا تَلْفَى لغيرهم كِلَابُ
(٢) ويروي « تَرَجَّرَ » . وَالْخَازِبَازِ : بَقْلٌ .
مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) وزاد في القاموس : فَهُوَ قَلِيعٌ بِالْكَسْرِ ،
وَكُتِفٌ ، وَطُرْفَةٌ ، وَهَمْزَةٌ ، وَجَنْبَةٌ ، وَشَدَادٌ .
(٤) وزاد في القاموس : وَبُضْمَتَيْنِ ، وَكَهْمَزَةٍ .

لَيْسَ بِمُسْتَوْتَنٍ . وَتَجَلَّسُ قُلْعَةً ، إِذَا كَانَ صَاحِبُهُ
يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَقُومَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هُمْ عَلَى قُلْعَةٍ ، أَيْ عَلَى رَحْلَةٍ .
وَفُلَانٌ قُلْعَةٌ ، إِذَا كَانَ يَتَقَلَّعُ عَنْ سَرَجِهِ
وَلَا يَثْبِتُ فِي الْبِطْشِ وَالصِّرَاعِ .

وَالْقُلْعَةُ أَيْضًا : الْمَالُ الْعَارِيَّةُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « بُسُ الْمَالِ الْقُلْعَةُ » .

وَالْقَلَاعُ : الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْحِجَرُ .
وَالْقَلَاعُ : الشَّرْطِيُّ^(١) . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَلَاعٌ » .

وَالْقَلَاعُ ، بِالضَّمِّ مَخْفَفٌ : الطِّينُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ
إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قُلَاعَةٌ .

وَالْقَلَاعُ أَيْضًا : قِشْرُ الْأَرْضِ الَّذِي يَرْتَفِعُ
عَنِ الْكُمَاةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا .

وَالْقَلَاعَةُ أَيْضًا : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي فِضَاءٍ سَهْلٍ
وَكَذَلِكَ الْحِجَرُ وَالْمَدَرُ يُقْتَلَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُرْمَى بِهِ .
يُقَالُ : رَمَاهُ بِقَلَاعَةٍ .

وَالْقَلِيعُ بِالْكَسْرِ : الشِّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ قِلَاعٌ .
وَقَالَ^(٢) :

يَكُبُّ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ
وَقَدْ كَادَ جَوْجُوهَا يَنْحَطِمُ

(١) وَالْقَلَاعُ : النَّبَاشُ . وَالْقَلَاعُ : النَّامُ .
وَالْقَلَاعُ : الْوَاشِي . كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ قَبْلَ تَوَلُّهِ
الْحَدِيثِ ١٥٠ . فُطِنَ .
(٢) الْأَعْمَى .

وسفن مُقْلَعَاتٌ^(١) .

والْقَلَّاعُ بالتخفيف من أدواء الفم والحلق ،
معروف .

[قن]

الْمَقْمَعَةُ : واحدةُ المَقَامِعِ من حديدٍ
كاللجن يُضْرَبُ بها على رأس الفيل . وقد
قَمَعَتْهُ إذا ضربه بها .

وَقَمَعَتْهُ وَأَقَمَعَتْهُ بمعنى ، أى قهرته وأذلته ،
فانقمع .

قال ابن السكيت : أَقَمَعْتُ الرجل عَنِّي إقْمَاعًا
إذا طَلَعَ عليك فرددته عنك .

وَقَمَعَةُ بن إلياس بالتحريك ، سَمَاءٌ بذلك
أبوه زعموا لما انقمع في بيته .

والْقَمَعَةُ أيضًا : رأسُ السَّنامِ ، والجمع قَمَعٌ .
والْقَمْعُ أيضًا : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في أصول الأشجار ،
تقول منه : قَمَعَتْ عينه بالكسر ، تَقْمَعُ قَمْعًا .
والْقَمَعَةُ أيضًا : ذبابٌ يركب الإبل والظباء

(١) في المخطوطة زيادة : والقْلَعُ : الرجلُ البهيمةُ
البليدُ الذي لا يفهم شيئًا . إنما أنت قْلَعٌ من القْلَعَةِ .
والقوسُ القْلَوُعُ : التي إذا نَزَعْتَ فيها انقلبت .
قال الرازي :

لا كَرَّةَ السهمِ ولا قْلَوُعُ
يَدْرُجُ تحت عَجَسِهَا الْيَرْبُوعُ
الكَرَّةُ : التي لا يتباعد سهمها من ضيقها .

إذا اشتدَّ الحرُّ . يقال : الحمار يَتَقَمَّعُ ، أى يحرِّكُ

رأسه . قال أوس بن حجر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً

وَعُفْرُ الظِّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ بَيْنَ الْقَمْعِ ، إذا عَظُمَتْ
إِبْرَتُهُ .

وَالْقَمِيعُ وَالْقَمِيعُ : ما يُصَبُّ فيه الدُّهْنُ وغيره ،
مثال نِطِيعٍ وَنِطِيعٍ . وناسٌ يقولون قَمِيعٌ بفتح
أَوَّلِهِ وتسكين ثانيه ، حكاه يعقوب .

وَقَمَعْتُ الوَطْبَ ، أى وضعتُ في رأسه
القَمِيعَ^(١) .

وَالْقَمِيعُ وَالْقَمِيعُ أيضًا : ماعلى التمرة والبُسرة^(٢) .

أبو عمرو : اقْتَمَعْتُ السَّقاءَ : لغة في اقْتَبَعْتُ^(٣) .

[قن]

الْقُنُوعُ : السُّؤالُ والتذللُ في المسألة . وقد
قَنَعَ بالفتح يَقْنَعُ قُنُوعًا . قال الشماخ :

(١) وَقَمَعْتُ القربة ، إذا نثيت فيها إلى خارجها .

(٢) وهو التفروق .

(٣) عن المخطوطة : والقَمِيعُ مصدر قولك امرأةٌ

قَمِيعَةٌ ، وهى التي تَطْلُعُ ثم تُخْبَسُ لا تظهر لأحدٍ
من قبها . قال مُحمَّد بن ثور :

رَعَايِبُ بِيضٌ لَا قِصَارُ زَعَانِفُ

وَلَا قَمِيعَاتُ فَحْشُنٌ قَرِيبُ

وَالْمَقْنَعُ وَالْمَقْنَعَةُ بِالْكَسْرِ : مَا تُقْنَعُ بِهِ
المرأة رأسها .

وَالْقِنَاعُ أَوْسَعُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :
إِنْ تُغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ .
وَالْقِنَاعُ أَيْضًا : الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ ،
وَكَذَلِكَ الْقِنْعُ .

وَالْمَقْنَعُ بِالْفَتْحِ : الْعَدْلُ مِنَ الشُّهُودِ . يُقَالُ :
فَلَانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، أَيْ رَضًا يُقْنَعُ بِقَوْلِهِ وَيُرْضَى
بِهِ . يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ قُنْعَانٌ بِالضَّمِّ ، وَامْرَأَةٌ قُنْعَانٌ ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ ، أَيْ
مَقْنَعٌ رَضًا . وَقَالَ :

فَقُلْتُ لَهُ بُوٌّ بَامِرِيٍّ لَسْتَ مِثْلَهُ (١)

وَمِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ
وَالْقِنْعَانُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْقِنْعِ ، وَهُوَ
الْمُسْتَوِي بَيْنَ أَكْثَرِ سَهْلَتَيْنِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ الْحُمْرَ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ (٢)

فَرَأَسًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوِي وَيَابِسُ
وَفَمٌ مَقْنَعٌ ، أَيْ مَعْطُوفَةٌ أَسْنَانُهُ إِلَى دَاخِلِ .
قَالَ الشَّامِي يَصِفُ إِبِلًا :

(١) فِي اللِّسَانِ :

* فَبُوٌّ بَامِرِيٍّ أَلْفَيْتَ لَسْتَ كَمِثْلِهِ *

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « سَار » .

لَمَالَ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُفْنِي
مَقَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ
يَعْنِي مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ . وَالرَّجُلُ قَانِعٌ وَقَنِيعٌ .
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بِعَهْدِهِ
وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِنْ (١) جَاءَ قَانِعًا
يَعْنِي سَائِلًا . وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ الَّذِي يَسْأَلُكَ
فَمَا أُعْطِيَتْهُ قَبِيلُهُ :

وَالْقِنَاعَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرِّضَا بِالْقَسَمِ . وَقَدْ قَنِعَ
بِالْكَسْرِ يَقْنَعُ قِنَاعَةً ، فَهُوَ قَنِيعٌ وَقُنُوعٌ .
وَأَقْنَعُهُ الشَّيْءُ ، أَيْ أَرْضَاهُ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ : إِنَّ الْقُنُوعَ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الرِّضَا ، وَالْقَانِعُ
بِمَعْنَى الرَّاضِي ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَنْشَدَ :

وَقَالُوا قَدْ زُهِيتَ قَفْلَتُكَ كَلًّا

وَلَكِنِّي أَعَزَّيَ الْقُنُوعُ

وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيْبِهِ

وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

وَفِي الْمَثَلِ : « خَيْرُ الْغَنِيِّ الْقُنُوعُ ، وَشَرُّ الْفَقْرِ
الْخُضُوعُ » .

قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ مُسَمًّى قَانِعًا
لَأَنَّهُ يَرْضَى بِمَا يُعْطَى قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وَيَقْبَلُهُ وَلَا يَرُدُّهُ ،
فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ رَاجِعًا إِلَى الرِّضَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذْ جَاءَ » .

يُبَاكِزْنَ الْعِصَاءَ بِمُقَنَعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْخَدَّاءِ الْوَقِيعِ

ورجلٌ مُقَنَعٌ بالتشديد ، أى عليه بِيَضَةٌ .

وَقَنَعَتُ الْمَرْأَةُ ، أى ألبستها الْقِنَاعَ ، فَتَقَنَعَتْ هـى .

وَقَنَعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّوْطِ ضَرْبًا .

وَقَنَعَ الْبَيْتُ ، إذا رَدَّ بُرَائِلُهُ إِلَى رَأْسِهِ .

قال الراجز :

ولا يزال خَرَبٌ مُقَنَعٌ

بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ

قال أبو يوسف : أَقْنَعَ رَأْسَهُ ، إذا رفعه .

ومنه قوله تعالى : ﴿ مُطْعِمِينَ مُقَنَعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾

وكذلك قول رؤبة ^(١) :

* أَشْرَفَ رَوْقَاهُ ضَلِيفًا مُقْنَعًا *

يعنى عنق الثور .

وَأَقْنَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ، إذا رَفَعَهُمَا فِي الْقُنُوتِ مُسْتَقْبِلًا بِيْطُونَهُمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو .

وَأَقْنَعَ الْبَعِيرُ ، إذا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى الْحَوْضِ لِيَشْرَبَ .

وَأَقْنَعَتُ الْإِنَاءُ ، إذا أَمْلَتْهُ لِتَصَبَّ مَا فِيهِ

وَاسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَةَ الْمَاءِ لِيَمْتَلِيَ * . قال الراجز

بِصَفِ نَاقَتِهِ :

* تُقْنِعُ لِلْجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا *

(١) الباج كال الحكم . ون الخطوط قبله :

* سُودًا مِنَ الشَّامِ وَيَبْضًا بَضْعًا *

شَبَّهَ فَاها وَخَلَقَهَا بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولًا

إذا شربت .

وَأَقْنَعَتُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ ، إذا أَمْلَتْهَا لِلْمَرْعِ .

وَقَدِ قَنَعَتْ هـى ، إذا مالت له . وَقَنَعَتْ بِالْفَتْحِ ،

إذا مالت لما وَاها وأقبلت نحو أهلها ، عن

ابن السكيت .

وَأَقْنَعَنِي كَذَا ، أى أَرْضَانِي .

[قوع]

قَاعَ الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقُوعُ قَوْعًا وَقِيَاعًا ،

إذا نزا . وهو قلب قعًا .

وَأَقْنَعَ الْفَحْلُ ، إذا هاج ^(١) .

وَالْقَاعُ : الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَقْوَعُ

وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة

ما قبلها . وَالْقِيَعَةُ مِثْلُ الْقَاعِ ، وهو أيضاً من الواو ،

وبعضهم يقول هو جمع ^(٢) .

قال الأصمعي : قَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، مِثْلُ

الْقَاحَةِ . قال وغلّة الجرمي :

وَهَلْ تَرَكَتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً

فِي قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالْفُطْرِ

فصل الكاف

[كنع]

يقال : ما بالدار كَنِيعٌ ، أى أحد . حكاة

(١) والقواع : ذَكَرُ الْأَرَانِبِ . عن الخطوط .

(٢) مِثْلُ جَارٍ وَجِيَّةٍ .

يعقوب ، وسمعتُه أيضاً من أعراب بني تميم .

والكنعُ : ولدُ الثعلب ، والرجلُ اللثيم أيضاً ؛ والجمع كنعانٌ ، مثل صردٍ وصردانٍ .

وكنعُ : جمع كنعاء في توكيد المؤنث .

يقال : اشتريت هذه الدار جمعاء كنعاء ، ورأيت

أخواتك^(١) جمع كنع . ورأيت القوم أجمعين

أكتعين . ولا يُقدّم كنع على جمع

في التأکید ، ولا يُفردُ لأنه إنباعٌ له . ويقال

إنه مأخوذ من قولهم : أتى عليه حولٌ كتيعٌ ،

أى تاءٌ . وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ،

ذكره في شرح كتاب الجرّيحى .

وكنع ، أى هرب .

[كنع]

كفّعت الإبل والغنم كُثوعاً ، أى استرخت

بطونها ورمّت بُلوّطها .

وكشع اللبن ، أى علا دسمه وخُشورته

رأسه ، مثل كئأ وكئأ .

وكشّعتِ القدرُ : رمّت برّبدِها ، وهو

الكنّعة .

وشّفة كائبةٌ بائبةٌ ، أى متلثةٌ غليظةٌ .

[كرع]

الكرعُ بالتحريك : ماء السماء يُكرعُ

فيه . قال ابن الرقاع^(١) يصف راعياً بالرفق في

رعاية الإبل :

يَسْبِهَا آيِلٌ مَا إِنِ يُجَزِّئُهَا

جزءاً شديداً وما إن تَرْتَوِي كَرعاً

وكرع في الماء يكرعُ كُروعاً ، إذا تناوله

بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا يأناء .

يقال اكرع في هذا الإناء نفساً أو نفسين . وفيه

لغة أخرى كرع بالكسر يكرعُ كرعاً .

وأكرع القوم ، إذا أصابوا الكرع

فأوردوه إبلهم .

والكارعات والمكرعات : النخيل التي

على الماء ، عن أبي عبيد .

والأكرعُ : الدقيقُ من مقدّم الساقين ،

وفيه كرع ، وقد كرع ، عن أبي عمرو .

والكراعُ في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في

الفرس والبعير ، وهو مستدقُّ الساق ، يذگر

ويؤنث ، والجمع أكرع ثم أكارع . وفي المثل :

« أُعْطِيَ الْعَبْدُ كَرَاعاً فَطَلَبَ ذِرَاعاً » لأن الذراع

في اليد وهو أفضل من الكراع في الرجل .

والكراعُ : أنفٌ يتقدّم من الحرّة ثم يمتد .

وقال الأصمعي : الكراعُ : عُقٌّ من الحرّة ممتد .

قال عوف بن الأحوص :

(١) ويقال الراعى ، كما في اللسان .

(١) في اللسان « إخوانك » بالنون .

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي
كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ
وَكُرَاعُ الْغَيْمِ : موضعٌ معروفٌ بناحية
الحجاز .

والْكُرَاعُ : اسمٌ يجمع الخيلَ نفسهاً^(١) .

[كسع]

الْكُرْسُوعُ : طرفُ الزَنْدِ الذي يلي الخَنْصِرِ ،
وهو النَّاتِي عندَ الرُّسْغِ .

[كسع]

الكسْعُ : أن تضرب دُبْرَ الإنسان بيدك
أو بصدرِ قَدَمِكَ . يقال : اتَّعَجَ فلانٌ أَدبارَهُمْ
يَكْسَعُهُمْ بالسيف ، مثل يَكْسُوهُمْ ، أى يطردهم .
ومنه قول الشاعر^(٢) :

* كَسِعَ الشَّيْءُ سَبْعَةَ غُبَرٍ^(٣) *

(١) ورجلاً الجُنْدُبِ : كُرَاعَاهُ .

(٢) هو أبو شبل الأعرابي .

(٣) بعده :

.....

أَيَّامُ شَهْلَتِنَا مِنْ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا

صِنٌّ وَصِنٌّ مَعَ الْوَبْرِ

وَبَأَمِيرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمُعَلِّلٍ وَبُطْفِيٍّ الْجَمْرِ

ذَهَبَ الشَّيْءُ مَوْلِيًا هَرَبًا

وَأَتَمَكَ وَافِدَةً مِنَ النَّجْرِ

وَالْكَسْعُ : سرعةُ العَمْرِ . يقال : كَسَعَهُ
بكذا ، إِذَا جَعَلَهُ تَابِعًا لَهُ وَمُذْهَبًا^(١)

ووردت الخيولُ يَكْسَعُ بعضها بعضاً .

وَالْكَسْعُ : بياضٌ في أطرافِ الثَّنَةِ ، يقال :

فَرَسٌ أَكْسَعُ بَيْنَ الْكَسْعِ .

وَكَسَعَتِ النَّاقَةُ بُغْرِهَا ، أى ضربتُ خِلْفَهَا

بالماء البارد ليرتدَّ اللَّبَنُ في ظَهَرِهَا وَيَبْقَى لَهَا طَرِقُهَا ،

وذلك إِذَا خِفَّتْ عَلَيْهَا الْجَدْبُ في العام القابل .

قال الحارث بن حِزْزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ^(٢)

ومنه قيل رجلٌ مُكْسَعٌ ، وهو من نعت

الرجل العزْبَ إِذَا لَمْ يَتَزَوَّج . وتفسيره : رَدَّتْ

بَقِيَّتُهُ في ظَهَرِهِ . قال الراجز :

وَاللَّهِ لَا يَخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِهِ

إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بِغُورِهِ

وَاكْتَسَعَ الْكَلْبُ بَذَنِيهِ ، إِذَا اسْتَشْفَرَ بِهِ .

وَالْكُسْعَةُ : الحَيْرُ :

وَالْكُسْعُومُ بِالْحَمِيرِيَّةِ : الحمارُ ، والميمُ زائدة .

وَكُسْعٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، ومنه قولهم : « نَدَامَةٌ

(١) في اللسان « ومذهبا به » .

(٢) بعده :

وَاخْلُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانِهَا

فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَاجِ

* إذا كان كعُ القوم للدخْلِ لازِماً^(١) *
وقال أبو زيد : كَعَعْتُ وَكَعَعْتُ لَعْنَان ، مثل
زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ .

[كع]

الْكَلْعُ : شُقَاقٌ وَوَسْخٌ يكون بالقدم ، وقد
كَلَعْتُ رِجْلَهُ بالكسر تَكْلَعُ كَلْعًا .
وإناء كَلِيعٌ : التَّبَدُّ عليه الوسخ . وسِقَالٌ
كَلِيعٌ .

والكَلْعَةُ : القطعة من الغنم ، عن أبي عبيد .
وذو الكَلَاعِ بالفتح : اسمُ ملكٍ من ملوك
الين من الأذواء^(٢) .

[كع]

الْكَيْعُ : الضجيعُ ، وكذلك الْكَيْعُ
بالكسر . قال عنتره :
وَسَيِّئِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كَيْعِي
سِلَاحِي لَا أَفْلٌ وَلَا فُطَارَا
أى ليس فيه تشقُّقٌ .

وكامعةٌ ، مثل ضاجعه .

(١) فى اللسان : « للارَّحْلِ اَلزَّيْمَا » ، وكلاما صحيح
المعنى ، فلعلهما روايتان .

(٢) أبو زيد : التَّكْلَعُ : التَّجْمَعُ لغة يمانية ، وبه
سَمِيَ ذُو الْكَلَاعِ ، لأنَّهم تَكْلَعُوا على يديه ،
أى تَجْمَعُوا . كذا فى نسخة .

(١٦١ — ص ٣ — ٣)

الْكُسْعِيُّ » ، وهو رجلٌ منهم رَبَّى نَبْعَةً حَتَّى
اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا وَنَبْلًا ، فرمى الوحشَ عنها ليلاً
فأصاب وِظْنَ أنه أخطأ فكسر القوس ، فلما أصبح
رأى ما أصبى من الصَّيْدِ فندِمَ^(١) . قال الشاعر :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

رَأْتُ عَيْنَاهُ مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

[كع]

كَفَكَفْتُهُ^(٢) فَتَكَفَّعَ ، أى حبسته
فاحتبس .

وَأَكَعُهُ الْفَرْقُ إِكْعَاعًا ، إذا حبسه
عن وجهه .

وَتَكَفَّعَ ، أى جَبَنَ ، لغة فى تَكَأكَأَ :
ورجلٌ كُفَّعٌ بالضم ، أى جبانٌ ضعيف .
وقد كَعَّ يَكْعُ كَعُوعًا . وحكى يونس يَكْعُ
بالضم . وقال سيبويه : يَكْعُ بالكسر أجودُ .
فهو كَعٌّ وكاعٌ . قال الشاعر :

(١) وأنشد :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي

تَطَاوَعَنِي إِذَا لَقَطَعْتُ خَمْسِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي

لَعَمْرُؤُ أَيْبُكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(٢) قوله فى المخطوطة :

[كع]

كَشَعَ الْقَوْمُ عَنِ الْقَتِيلِ كَشْعًا : تَفَرَّقُوا .

وكاع الكلب يكوع ، أى مشى على
كوعه فى الرمل من شدة الحر .

[كيع]

الكسائى : كفت عن الشئ أ كيع
وأكاع ، لغة فى كععت عن الأمر أ كع ،
إذا هبته وجبت . حكاة عنه يعقوب .

فصل اللام

[لنع]

لذعته النار^(١) لذعا : أحرقتة . ولذعه بلسانه ،
أى أوجعه بكلام . يقال : « نعوذ بالله من
لواذعه » .

والتذاع القرحة : احتراقها وجعا إذا قيحت .
واللوذعي : الرجل الظريف الحديد
الفؤاد^(٢) .

[لسم]

لسعته العقرب والحية تسعه لسعا^(٣) .

[لطم]

اللطع : اللحن . واللطع أيضا : أن تضرب
مؤخر إنسان برجلك . تقول منهما جميعا :
لطمته بالكسر^(٤) أ لطمه لطمًا .

(١) لذعته النار من باب قطع .

(٢) واللذعة : النكرة بطرف الميسم .

(٣) لسع من باب منع ، ولسعه بلسانه ، إذا
قرصه .

(٤) وبالفتح أيضا .

والمكامة التى نهى عنها فى الحديث : أن
يضاجع الرجل الرجل لا ستر بينهما .

[كنع]

كنع كنوعا : انقبض وانضم . وكنع
الأمر ، أى قرب . وأنشد أبو زيد :

* إني إذا الموت كنع *

وكنع النجم ، أى مال للغروب . وكنع
الرجل ، أى خضع ولان . وأكنع مثله .

وأكنعت العقاب ، إذا ضمت جناحيها
للاقتضاض .

وكنعت أصابعه بالكسر ، كنعا ، أى
تشنجت . ومنه قول الشاعر :

* فأصبحت كفه اليمى بها كنع^(١) *

والتكنيع : التبييض . والتكنع : التقبض .
يقال : تكنع الأسير فى قيده : تقبض واجتمع .

واكتنع القوم ، أى اجتمعوا^(٢) .

[كوع]

الكوع والكاع : طرف الزند الذى
يلى الإبهام . يقال : « أحق يمتخط بكوعه » .
والأكوع : الموج الكوع . وامرأة
كوعاء بيثة الكوع .

(١) صدره :

* أنحى أبو لقط حزا بشفرته *

(٢) قال الفراء : المكنعة : اليد الشلاء .

والمكنع : المقفع اليد . كذا فى نسخة بالأصل .

والتطع : شرب جميع ما في الإناء
أو الحوض ، كأنه لحسه .
واللطع بالتحريك : يياض في باطن الشفة ،
وأكثر ما يعتري ذلك السودان . واللطع أيضاً :
تمحات الأسنان إلا أسناتها . رجل الطع
وامرأة لطعاه . قال الرازي :
* عجيز لطعاه دزديس^(١) *

والتلغى ، وأصلها تلغغتها ، فكروها ثلاث
عينات ، فأبدلوا من الأخيرة ياء .
وقال أبو عمرو : اللعاعة : الكلال الخفيف
رعى أو لم يرع .
واللعلع : السراب . ولعلعته : بصيصه .
ولعلع : جبل كانت به وقعت . قال
الشاعر^(٢) :

لقد ذاق منا عاصم يوم تلغ
حساماً إذا ما هز بالكف صمما
وتلغ فلان من الجوع ، أى تضور .
واللعيمة : خبز الجاورس .
ولعلعت عظمه فتلغع ، أى كسرت
فتكسر .

واللطعاه : أيضاً القليلة لحم الفرج ، ذكره
ابن دريد .

[لع]

اللعاغ : نبت ناعم في أول ما يبدو .
وقال الأصمعي : ومنه قيل : « الدنيا لعاعة » .
وأشد لابن مقبل^(٣) :

لفع رأسه تلغيعاً ، أى غطاه . ولغغت
المزادة أيضاً : قلبيتها .
وتلغغت المرأة بمرصها ، أى تلغغت به .
واللعاغ^(٤) : ما يتلغع به . قال الشاعر^(٥) :
لم تتلغع بفضل مبرزها
دعد ولم تغد دعد باللب
وتلغع الرجل بالثوب ، والشجر بالورق ،

كاد اللعاغ من الخوذان يسخطها
ورجرج بين لحيها خناطيل^(٦)
وألعت الأرض تلغ اللعاغ ، إذا أنبتتها .
فإن أردت أنك تناولتها قلت : تلغيتها ، وخرجنا

(١) قبله :

* جاءتك في شوذرها تيميس *

وبه :

* أحسن منها منظرًا إبليس *

(٢) وتروى أيضاً لجران العود ، ولم توجد في ديوانه .

(٣) الخوذان بالفتح : نبات سهل حلويات الطعم
يرتفع قدر النراع ، له زهرة حمراء في أصلها صفراء ، وورقة
مدورة ، الواحدة خوذانة . يسقطها بالحاء : يذبحها .
والرجرج : اللعاب يترجرج . وخناطيل : قطع متفرقة .

(١) حميد بن ثور .

(٢) واللفظة أيضاً بكسر أولها .

(٣) وضاح اليمن ، وقيل جرير .

إذا اشتعل به وتغطى . وتلفع فلان ، إذا شمله الشيب^(١) .

والالتفاع : الالتحاف . والتفتت الأرض بالنبات : اخضارت .

[لقع]

لقعة بيرة ، أى رماه بها . ولقعه بعينه ، أى عانه . قال أبو عبيد : ولم يسمع اللقع إلا فى إصابة العين وفى البيرة .

واللقاعة بالضم والتشديد : الرجل الحاضر الجواب .

واللقع لونه ، أى ذهب وتغير ، عن اللحيانى ، مثل امتقع .

[لكع]

لكع عليه الوسخ لكعاً ، إذا لصق به ولزمه ، عن الأصمى .

ورجل لكع ، أى لثيم ، ويقال هو العبد الدليل النفس .

وامرأة لكاع ، مثل قطام . وقال^(٢) :

أطوف ما أطوف ثم آوى

إلى بيت قعيدته لكاع

وتقول فى النداء : يا لكع ، وللاتنين يا ذوى

لكع .

(١) وألفع الشيب رأسه : شمله .

(٢) فى اللسان أن قاله أبو النربى النضرى .

وقد لكع لكاعة ، فهو الكع وامرأة لكعاء . ولا يصرف لكع فى المعرفة لأنه معدول من الكع .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس الذكر لكع والأنثى لكعة ، فهذا ينصرف فى المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذى يقال للمؤنث لكاع ، وإنما هو مثل صرد ونغر .

ويقال للجحش لكع ، وللصبي الصغير أيضاً . وفى حديث أبي هريرة : « أئتم لكع ؟ » يعنى الحسن أو الحسين رضى الله عنهما .

واللكيعة : الأمة اللثيمة .

وبنو اللكيعة : قوم . قال على بن عبد الله ابن عباس رضى الله عنهم :

هم حفظوا ذمارى يوم جاءت

كتائب مسرف وبنو اللكيعة^(١)

والكع ساكن : اللسع . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* إذا مس دبره لكعاً^(٣) *

(١) فى اللسان : « وبني اللكيعة » . مسرف : لقب مسلم بن عقبة المرى صاحب وقعة الحرّة ؛ لأنه كان أسرف فيها .

(٢) ذو الإصبع المدوانى .

(٣) البيت بتمامه :

إما ترى نبلة فخشرم

شأ إذا مس دبره لكعاً

قال : ويقال هذه بلادٌ قد أَلْمَعَتْ ، وهي مُلْمَعَةٌ .

والأَلْمَعِيُّ : الذكي المتوقد . قال أوس بن حجر :

الأَلْمَعِيُّ الذي يظنُّ لك ^(١) الظا

نَّ كأنَّ قد رأى وقد سمعا

نصب الأَلْمَعِيُّ بفعل متقدم . وكذلك اليلْمَعِيُّ . وأنشد الأصمعي ^(٢) :

وكأنَّ تَرَى من يَلْمَعِي مُحْطَرَبٍ

وليس له عند الغزائم جُولُ

وَأَلْمَعُ الفرسُ والأتانُ وأطبَاءُ اللبوةِ ، إذا

أشْرَقَتْ ضرعوها للحمل واسودَّتْ حلمتاها .

أبو عمرو : أَلْمَعْتُ بالشئ والتَمَعْتُ الشئ :

اختلسته .

ويقال : التَمِعَ لونه ، أى ذهبَ وتغيَّرَ .

والمُلْمَعُ من الخليل : الذى يكون فى جسده بقعٌ تخالف سائر لونه . فإذا كان فيه استطالة فهو مُولَعٌ .

[لوع]

لَوْعَةُ الحبِّ : حُرْقَتُهُ . وقد لَاعَهُ الحبُّ يَلْوَعُهُ

والتَاعَ فَوَادُهُ ، أى احترق من الشوق .

يقال : أتانٌ لَاعَهُ الفؤادُ إلى جحشها ،

(١) وبروى : « بك الظن »

(٢) لطرفة .

يعنى نصل السهم .

وَاللَّكْعُ أيضا : التَهَزُّ في الرضاع .

[لمح]

لَمَحَ البرقُ لَمْعًا ^(١) وَلَمَعَانًا ، أى أضاء .

والتَمَعَ مثله .

ويقال للسراب يَلْمَعُ ^(٢) ، وبشبهه به

الكذوبُ . قال الشاعر :

إذا ما شَكَوْتُ الحُبَّ كَيْما تُثَيِّبُنِي

بَوْدِي قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ

وَاللَّمَاعَةُ : الفلاةُ ، ومنه قول ابن أحرر :

كَمْ دُونَ كَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ

لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ

وَاللَّمَاعَةُ أيضا : الْمُقَابُ .

وَاللُّمْعَةُ بالضم : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أَخَذَتْ

فِي الْيُبْسِ . قال ابن السكيت : يقال هذه لُمْعَةٌ

قَدْ أَحْشَتْ ، أى قد أَمَكَّتْ لَأَنَّ تُحْشَّ ، وذلك

إِذَا يَبَسَتْ .

وَاللُّمْعَةُ مِنَ الْخَلْيِ ^(٣) ، وَهُوَ نَبْتُ . ولا يقال لها

لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ .

(١) بابه قَطَعَ .

(٢) وفي المثل : « أ كذب من يلمع » ، وهو السراب والبرق الخلب .

(٣) من « الْخَلْي » وفي المحكم « من الْخَلْي »

وكذلك في المخطوطة .

قال الأصمعي : أى لآئعةُ الفؤاد ، وهى التى كأنها
ولهى من الفزع . وأنشد للأعشى :
مُلِجٌ لآعَةِ الفؤادِ إلى جَحْدِ

شِ قَلَاهُ عنها فبئس الغالى
ورجلٌ هَاعٌ لآعٌ ، أى جبان جَزوع . وقد
لَاَعَ يَلِيعُ .
وحكى ابن السكيت : لِعْتُ أَلَاَعَ ، وهِئْتُ
أَهَاعُ وامرأةٌ هَاعَةٌ لآعَةٌ ، ورجلٌ هَائِعٌ لآئِعٌ .

[لهم]

لِهَيْعَةٍ : اسمُ رجلٍ .

فصل الميم

[منع]

مَتَعَ النهارُ يَمْتَعُ ، أى ارتفع وطلال .
والماتعُ : الطويلُ من كل شيء .
وقد مَتَعَ الشيءُ . ومَتَعُهُ غيره . قال لبيدُ
يصف نخلا :

سُحِقَتْ يُمْتَعُّهَا الصِّفَا وسِرِّيهِ
عُمٌّ نَوَاعِمُ يَنْهِنُ كُرُومُ^(١)
وقول النابغة :

* وميزَانُهُ فى سُورَةِ المجدِ مَاتِعٌ^(٢) *

(١) الصفا والسرى : نهران متخلجان من نهر علم
الذى بالبحرين ، لسق نخيل هجر كلها .
(٢) صدره :

* إلى خيرِ دينِ سُنَّةٍ قد عَلِمْتُهُ *

أى راجحٌ زائدٌ .
وحَبْلٌ مَاتِعٌ ، أى جيدُ القتل . ونبيذٌ
مَاتِعٌ ، أى شديدُ الحمرة . وكلُّ شيءٍ جيدٍ
فهو مَاتِعٌ .

والمَتَاعُ : السِّلْعَةُ . والمَتَاعُ أيضا : المنفعةُ
وما تَمَتَّعْتُ به . وقد مَتَعَ به يَمْتَعُ مَتْعًا . يقال :
لئن اشتريتَ هذا الغلامَ لَتَمَتَّعَنَّ منه بغلامٍ صالحٍ ،
أى لتذهبن به . قال المشعثُ :

تَمَتَّعْ يا مشعثُ إنَّ شَيْئًا
سَبَقَتْ به الماتُ هو المَتَاعُ
وبهذا البيت سُمِّيَ مشعثًا .

وقال تعالى : ﴿ ابْتَغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ .
وَتَمَتَّعْتُ بكذا واستَمَتَّعْتُ به ، بمعنى .
والاسمُ المَتْعَةُ ، ومنه مُتْعَةُ النكاحِ ، ومُتْعَةُ
الطلاقِ ، ومُتْعَةُ الحجِّ ، لأنه انتفاعٌ .
وَأَمْتَعَهُ الله بكذا ومَتَّعَهُ ، بمعنى .
أبو زيد : أَمْتَعْتُ بالشيءِ ، أى تَمَتَّعْتُ به .
وأنشد للراعى :

خَلِيطَيْنِ^(١) من شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا
قَدِيمًا وَكَانَا بالتَفَرُّقِ أَمْتَعَا
وأبو عمرو مثله . وأنشد للراعى :

(١) وفى اللسان أيضا : « خَلِيطَيْنِ » . وكذلك فى
المحكم ، وفى التهذيب بالطاء .

وَتَمَاجَعُ الرِّجَالِ : تَمَاجَعًا وَتَرَافًا .
وَالْمَجِيعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ تَمْرٌ
يُعْجَنُ بِلَبَنٍ . وَقَالَ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي
فَوَدِدْنَا أَنْ لَوْ وَضَعْنَ بَحِيمَا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي
فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رَبِيعَا
جَارَتِي لِلْخَبِيبِ وَالْهَرُّ لِفَا
رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْنَا بَحِيمَا

[منع]

الْكِسَائِي : مَدَّعٌ ^(١) لِي الْخَبَرِ ، إِذَا حَدَّثَكَ
بِبَعْضِهِ وَكَتَمَ الْبَعْضَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
قَالَ : وَالْمَدَّاعُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ ، وَيُقَالُ
الْكُذَّابُ .
وَمَدَّعَ بِيُولَهُ ، أَيْ رَمَى بِهِ .

[صاع]

التَّرْيِيعُ : الْخَصِيبُ ، وَالْجَمْعُ أَمْزُجٌ ^(٢) ، وَأَمْزَاجٌ ،
مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَأَيْتَانٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) مَدَّعٌ يَمَدُّعٌ مَدَّعًا .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لَا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ عَلَى أَمْزُجٍ ، لِأَنَّ
فَعِيلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ
يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ . وَأَمَّا أَمْزُجٌ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ
فَهُوَ جَمْعُ مَرِيعٍ ، وَهُوَ الْكَلَاءُ .

وَلَكِنَّا أَجْدَى وَأَمْتَعُ جَدُّهُ
يُفَرِّقُ يُخْشِيهِ بِهِجَجَ نَاعِقُهُ
أَي تَمْتَعُ جَدُّهُ يَفَرِّقُ مِنَ الْغَنَمِ .
وَخَالَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلُ :
« وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ » بِاللَّامِ . يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَفَارِقُ
صَاحِبَهُ إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ
مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ
فَارَقَهُ . وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي « وَأَمْتَعُ جَدُّهُ »
بِالنَّصَبِ ، أَيْ أَمْتَعَ اللَّهُ جَدُّهُ .

وَيُقَالُ : أَمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ اسْتَغْنَيْتُ
عَنْهُ . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ الثُّمَيْرِيِّ ^(١) .

[جمع]

الْمِجْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْقُ ، وَالْمُجْعَةُ بِالضَّمِّ
مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُجْعَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ .
وَيَجْعُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَجْمَعُ جَمَاعَةً ، إِذَا
تَمَاجَنَ .

وَأَمْرَأَةٌ مَجْمَعَةٌ : قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، مِثَالُ جَلِيعَةٍ
فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى ، عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) بَدَأَ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[منع]

مَشَعَتِ الْمَرْأَةُ مَشْعًا ، وَمَشَعَتْ مَشْعًا : مَشَتْ
مَشْيَةً قَبِيحَةً .
وَوَالِ السَّانِ : مَشَعَتِ الْمَرْأَةُ تَمْتَعُ مَشْعًا وَتَمْتَعُ ،
وَمَشَعَتْ .

بيديها ، إذا زبدته كأنها تقطعه ثم تولفه فتجوده بذلك .

وفلان يتمزع من الغيط ، أى يتقطع . وفى الحديث : « أنه غضب غضباً شديداً حتى تحل إلى^(١) أن أنه يتمزع » . قال أبو عبيد : ليس يتمزع بشيء ، ولكن أحسبه « يترمع » ، وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب . ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزع بمعنى التقطع ، وإنما استبعد المعنى .

والمزعة بالضم : قطعة لحم . يقال : ما عليه مزعة لحم . وما فى الإناء مزعة من الماء ، أى جرة .

والمزعة بالكسر من الريش والقطن ، مثل المزقة من الخرق . ومنه قول الشاعر يصف ظليما :
* مزع يطيره أرف خدوم *
أى سريع .

[مسح]

الأصمى : يقال لريح الشمال مسع ونسع . قال المتنخل الهذلى^(٢) :

قد حال بين دريسيه مؤوبة
نسع لها بعضاه الأرض تهزير^(٣)

(١) فى اللسان : « حتى تحل لى » .

(٢) قال ابن برى : هو لأبى ذؤيب .

(٣) دريسيه : خلقية . والعصاه : كل شجر

له شوك ، الواحدة عصاة .

أكل الجسيم وطاوخته سمحج
مثل القناة وأزلمته^(١) الأمرع

وقد مرع الوادى بالضم ، وأمرع ، أى أكلاً ، فهو ممرع . وأمرعته ، أى أصبته مريعاً ، فهو ممرع . وفى المثل : « أمرعت فانزل » .

ويقال : القوم ممرعون ، إذا كانت مواشيم فى خضب .

وأرض أمروعة ، أى خصبية .

وأمرع رأسه بدهن ، أى أكثر منه وأوسع . قال رؤبة :

كفصن بان عوده سرعرع
كان وزدا من دهان ممرع^(٢)

يقول : كان لونه يغلى بالدهن لصفائه .

والمزعة ، مثال الهمزة : طائر شبيه بالدراجة ، عن ابن السكيت . والجمع مرع .

[مزع]

يقال : مرّ الظبي يمزع ، أى يسرع . وكذلك الفرس .

والتمزيع : التفريق . والمرأة تمزع القطن

(١) فى اللسان « وأزلمته » .

(٢) بعده :

* لوني ولو هبت عقيم تنفع *

وقوله : « مُؤَوَّبَةٌ » ، أى ريحٌ تجيء مع الليل^(١) .

[مصح]

المُشْعُ : الكسبُ والجمعُ . وَمَشَعْتُ الغنمَ : حلبتها .

وَأَمْتَشَعْتُ ما فى الضرع ، إذا لم تدغ فيه شيئاً . ويقال : أَمْتَشَعْتُ من فلان ما مَشَعَكَ ، أى خُذْ منه ما وجدت .

قال ابن الأعرابى : أَمْتَشَعْتُ الرجلُ ثوبَ صاحبه ، أى اختلسه^(٢) .
وَذُئِبُ مَشُوعٌ .

[مصح]

مَصَعَتِ الدابةُ بذَنبِها : حرَّ كَتفه . قال رؤبة :
* يَمَصِّغُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوِجٍ وَبَقٍ^(٣) *

وَالْمَصَّعُ : الضرب بالسيف .
وَالْمَاصِصَةُ : المجالدةُ فى الحرب^(٤) . ورجلٌ مَصِيعٌ .

(١) عبارة القاموس : « وريح مؤوبة : تهب النهار كله » .
(٢) ويقال : أَمْتَشَعْتُ سيفه ، إذا استلته .
(٣) قبله :

إذا بداً منهن إنقاصُ النُقُقِ
بَصْبِصْنٍ واقشعررن من خوفِ الرَّهَقِ
(٤) قال الفطاهى :

تراهم يَلْمِزُونَ من استَرْكُوا
ويَحْتَنِبُونَ من صدَقَ المِصَاعَا

وَمَصَعْتُ ضرع الناقة الحلوبة ، إذا ضربته بالماء البارد . وَمَصَعَتِ الأم بالولد : رَمَتْ به .

ويقال : مرَّ يَمَصُّعٌ ، أى يسرع ، مثل يَمَزَعُ . وأشدُّ أبو عمرو :

يَمَصُّعُ فى قطعة طَيْلَسَانٍ
مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكْرِ الْوِزْلَانِ
وَمَصَعُ البرقِ ، أى أومض . وشئٌ ماصِعٌ ،
أى برَّاقٌ . قال ابن مقبل :

فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَاصِيعِ لَوْنُهُ
على قُلُوصٍ يَنْتَهِيْنَ السَّجَالَا^(١)

أبو عمرو : مَصَعُ لبن الناقة مُصَوِّعًا ، إذا ولى وذهب ، فهى ماصِعةُ الدَّرِّ . وكلُّ شئٍ ولى وذهب فقد مَصَعَ . ويروى قول الشاعر يصف نبتةً :

* فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا^(٢) *

بالصاد غير معجمة . يقول : ترك عليها قشرها حتَّى جفَّ عليها ليطها . وَأَمْصَعَ القومُ ، أى ذهبَ ألبانُ إبلهم .

قال أبو عبيدة : أَمْصَعَ الرجلُ ، إذا ذهب لبنُ إبله . وَمَصَعَتْ إبله ، إذا ذهبت ألبانها .
قال : وَمَصَعَ البردُ ، أى ذهب .

(١) قبله :

فَأَوْرَدَتْهَا مِنْهَا آجِنًا
نُعَاجِلُ حَلَاً به وَاِزْتِحَالَا

(٢) مجزؤه :

* وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَاضِرُ *

(١٦٢ - صحاح - ٣)

والمَمْعَمَانُ : شدة الحر . يقال : يومٌ مَمْعَمَانٌ .
وَمَمْعَمَ القومُ ، أى ساروا فى شدة الحر .
والمَمْعَمُ : المرأة التى أمرها مُجْمَعٌ لا تعطى
أحدًا من مالها شيئًا . ومن كلام بعضهم فى صفة
النساء : « منهن مَمْعَمٌ ، لها شَيْئُهَا أَجْمَعُ » .
والمَمْعَمِيُّ : الرجل الذى يكون مع من غلبَ .
وَمَعَ : كَلَمَ تَدُلُّ على المصاحبة . قال محمد بن
السري : الذى يدُلُّ على أن مَعَ اسمٌ حركةٌ
آخِرِهِ مع تحريك ما قبله ، وقد يسكن وينون
تقول : جاءوا معًا .

[مفع]

مَمْعَمٌ فلان بِسوءَةٍ ، أى رُمِيَ بها .
والمَمْعَمُ : أشدُّ الشرب . والفصيلُ يَمْعَمُ
أُمَّهُ ، إذا رضعها .
قال الكسائى : يقال امْتَمْعَمَ لونه ، إذا تغيَّرَ
من حزنٍ أو فرحٍ أو ريبة . وكذلك انْتَمِعَ
وابْتَمِعَ . وبالميم أجودُ .

[مفع]

المَلْعُ : السَّيْرُ السريعُ الخفيف . ويقال :
مَلَعَتِ الناقةُ فى سيرها ، فهى مَمْلَعٌ ، وانمَلَعَتْ .
وأشَدُّ أبو عمرو :

* فُتِلُ المَرَاقِي يَحْدُوها فَتَنَمْلِعُ ^(١) *

(١) فى اللسان : « تَحْدُوها » .

قال الفراء : مَصَعَ الرجل فى الأرض وامْتَصَعَ ،
أى ذهب . قال الأغلب العجلي :
* وَهْنٌ يَمْصَعُنْ امْتِصَاعَ الأَظْبِ ^(١) *
والمُصْعَةُ ، مثال الهمزة : طائرٌ . والمُصْعَةُ
أيضًا : ثمرةُ العوسج ، والجمع مُصْعٌ .

[مفع]

مَظَعْتُ العودَ ، إذا قطعته رطبًا ثم تركته
بلحائه ليتشرب ماءه لئلا يتشقق ويتصدع . قال
الشيخان يصف قوسًا :

فَمَظَعَهَا حَوَلَيْنِ مَاءٍ لِحَاثَهَا
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ
وقال آخر ^(٢) :

فَمَظَعَهَا حَوَلَيْنِ مَاءٍ لِحَاثَهَا
تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ العَرِيشِ وتُنْزَلُ

[مفع]

المَمْعَمَةُ : صوتُ الحريقِ فى القصبِ ونحوه ،
وصوتُ الأبطالِ فى الحرب . قال الشاعر :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْغَبِلُ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَمْعَمَةِ الأَبَاءِ المُخْرِقِ

(١) بعده :

* مُتَسِقَاتٍ كَالسَّاقِ الجَنْبِ *
وفى التكملة : والذى فى رجزه :

* جَوَانِحُ يَمْحَصُنْ مَحْصَ الأَظْبِ *

(٢) أوس بن حجر .

يشبعان قبل الجِلَّة . قال : وهما المقاتلتان للزمان
عن أنفسهما .

[مبيع]

المَيْعُ : مصدر مَاعَ السَّمْنُ يَمِيعُ ، إذا
ذاب . والمَيْعُ : سيلان الشيء المصبوب .
وقد مَاعَ الشيء يَمِيعُ ، إذا جَرَى على وجه
الأرض . وَتَمِيعَ مثله .

والمَيْعَةُ : النشاطُ ، وأَوَّلُ جريِ الفرس ،
وأَوَّلُ الشبابِ ، وأَوَّلُ النهارِ . والمَيْعَةُ أيضاً :
صمغٌ يسيل من شجرٍ ببلاد الروم ، يؤخذ فيطبخُ ،
فما صفا منه فهو المَيْعَةُ السائلةُ ، وما بقي منه شبه
التحجيرِ فهو المَيْعَةُ اليابسةُ .

فصل النون

[نبع]

نَبَعَ الماءُ يَنْبُعُ وَيَنْبُعُ وَيَنْبُعُ نَبْعاً^(١)
ونُبُوعاً : خرج من العين .
والتنبُّوعُ : عينُ الماء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى
تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ﴾ ، والجمع التَّنَابُيعُ .
ونَوَابِيعُ البعير : المواضع التي يسيل منها
عَرَقُهُ .

قال الأصمعي : يقال قد انْبَاعَ^(٢) علينا فلانٌ

(١) وزاد في المختار : نَبْعَانَا .

(٢) الحق أنه انفل من مادة (بوع) .

والمَلِيعُ والمَلَاعُ : المغازةُ التي لا نباتَ بها .
ومن أمثالهم : « أَوْدَتْ به عُقَابُ مَلَاعٍ » . قال
أبو عبيد : يقال ذلك في الواحد والجمع ، وهو
شبيهٌ بقولهم : طارت به العنقاء ، وَحَلَّتْ به
عنقاه مُغْرِبٍ .

وكذلك التَمِيعُ . والمَيْلَعُ أيضاً : السريعُ .
قال الشاعر^(١) يصف فرساً :

مَيْلَعُ التَّقْرِيبِ يَنْبُوبُ إذا
بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاحْمَرَّ الْأُفُقُ^(٢)

[منع]

الْمَنْعُ : خلاف الإعطاء . وقد مَنَعَ فهو
مانِعٌ وَمَنْوعٌ وَمَنَاعٌ .
وَمَنَعْتُ الرجلَ عن الشيء فامْتَنَعَ منه .
وَمَانَعْتُهُ الشيءَ مَمَانَعَةً .

ومكانٌ مَنِيعٌ ، وقد مَنَعَ بالضم مَنَاعَةً .
وفلانٌ في عِزٍّ وَمَنْعَةٍ بالتحريك وقد يسكنُ ،
عن ابن السكيت . ويقال : الْمَنْعَةُ جمع مانِعٍ ،
مثل كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ ، أى هو في عزٍّ ومن يَمْنَعُهُ
من عشيرته . وقد تَمَنَعَ .

وقال الكلابي : الْمُتَمَنِّعَانِ^(٣) : البَكْرَةُ
والعَنَاقُ ، تَمْتَنِعَانِ على السنة بفتائيهما ، ولأُتَاهِما

(١) الحسين بن مطير الأسدي .

(٢) وَمَلَعَ الفصيلُ أمَّهُ ومَلِعَهَا ، إذا رضعها .

(٣) في اللسان والقاموس : « التمتنتان » .

تقول منه : **اَنْتَجَعْتُ** فلاناً ، إذا أتيته تطلب معروفه .

وَالْمُنْتَجِعُ : المنزل في طلب الكلاء . وهؤلاء قوم ناجيةٌ **وَمُنْتَجِعُونَ** . وقد **نَجَعُوا** **يَنْجَعُونَ** في معنى **اَنْتَجَعُوا** **يَنْتَجِعُونَ** ، عن يعقوب .
وَالنَّجِيعُ : خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدقيق وبالماء ، يُوجَرُهُ البعيرُ .

وَالنَّجِيعُ من الدم : ما كان إلى السواد . وقال الأصمى : هو دمُ الجوفِ خاصةً ^(١) .

[نجم]

النُّخَاعَةُ بالضم : النُّخَامَةُ .
وَتَنَخَّعَ فلان ، أى رمى بنُّخَاعَتِهِ .
وَاَنْتَخَعَ فلان عن أرضه ، أى بعدَّ عنها .
قال الكسائي : من العرب من يقول قطعتُ **نُخَاعَهُ** و**نِخَاعَهُ** . وناسٌ من أهل الحجاز يقولون : هو مقطوع **النُّخَاعِ** بالضم ، وهو الخيط الأبيض الذى فى جوف الفقار .

وَالْمَنْخَعُ : مفصلُ الفَهْقَةِ بين العنق والرأس من باطن . يقال : ذبحه **فَنَخَعَهُ** نَخْعاً ، أى جاوز منتهى الذبح إلى **النُّخَاعِ** .

(١) والنَّجِيعُ : ما نجم في البدن من طعام أو شراب .
وأشد لمسود أخى ذى الرمة :

وقد عَلِمْتُ أسماءَ أَنَّ حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كما ماء السماء **نَجِيعٌ**
كذا فى نسخة بالأصل .

بالكلام ، أى انبعث . وفى المثل : « **مُخْرَنْيَقٌ لِيَنْبَاعُ** » ^(١) ، أى ساكتٌ **لِيَنْبَعِثَ** ، ومطرقٌ لينثال .

وَالنَّبِيعُ : شجرٌ تُتَخَذُ منه القسي . قال الشماخ :
* **شَرَّاحُ النَّبِيعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ** *
الواحدة : **نَبْعَةٌ** ، وتُتَخَذُ من أغصانها السهام .
قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبِيعِ فَرِيعٌ
به **عَلَمَانٍ** من عَقَبٍ وضررسٍ
يقول : إنه بُرِيَ من فرع الفصن ليس بفلقٍ .
وَيُنَابِيعُ : موضعٌ . **وَيَنْبِيعُ** : بلدٌ .
وَالنَّبَاعَةُ : الاستُ . يقال : كذبت **نَبَاعَتُكَ** ،
إذا رَدَمَ . وبالعين المعجمة أيضاً .

[نجم]

نَجْمَ الطعام **يَنْجَمُ** و**يَنْجِعُ** **نُجُوعاً** ، أى هَنَأً **آكَلَهُ** .

وماء **نُجُوعٌ** ، كما يقال **نَمِيرٌ** . و**نُجُوعُ** الصبي هو اللبن . وقال ابن السكيت : **النُّجُوعُ** : المديدُ .
وقد **نَجَعْتُ** البعير . قال : و**نَجَعَ** فى الدابة العلفُ ، ولا يقال **أَنْجَعَ** . وقد **نَجَعَ** فيه الخطابُ ، والوعظُ ، والدواء ، أى دخل وأثر .

وَالنُّجْعَةُ بالضم : طلبُ الكلاء فى موضعه .

(١) ويروى : « **لِيَنْبَاقَ** » عن القاموس .

ويقال : دابةٌ مَنْخُوعَةٌ .

وَالنَّخَعُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ ، رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ .

وَنَخَعَتُهُ الْوَدَّ وَالنَّصِيحَةَ : أَخْلَصَتْهُمَا .

[نزع]

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْزَعُهُ نَزْعًا : قَلَعْتُهُ .

وقولهم : فلان في النَّزْعِ ، أى في قَلْعِ الْحَيَاةِ . وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا ، أى اشتاق .

وبعيرٌ نازِعٌ وناقَةٌ نازِعةٌ ، إِذَا حَنَّتْ إِلَى أَوطَانِهَا وَمَرَعَاهَا . قَالَ جَمِيلٌ :

فقلت لهم لا تَعْدِلُونِي وَانظُرُوا

إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزُوعًا : انْتَهَى عَنْهُ . وَنَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَبِ يَنْزِعُ ، أى ذَهَبَ . وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ : مَدَّهَا ، أى جَذَبَ وَتَرَّهَا . وَفِي الْمَثَلِ : « صَارَ الْأَمْرُ إِلَى النَّزَعَةِ » ، إِذَا قَامَ بِإِصْلَاحِهِ أَهْلُ الْأُنَاةِ ، وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ .

وَالنَّزِيعُ : الْغَرِيبُ . وَغَنِمَ نَزْعٌ : حَرَّامِي ، أى تَطْلُبُ الْفِعْلَ .

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ ، وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ قَوْمٍ

آخَرِينَ . وَالنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّوَاتِي يُرَوِّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ .

وَبِئْرٌ تَزُوعٌ وَتَزِيعٌ ، أى قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يُنْزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ .

وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ طَلَقًا : لَقَدْ نَزَعَتْ . وَرَجُلٌ أَتَزَعُ بَيْنَ النَّزْعِ ، وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ . وَقَدْ نَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعًا . وَمَوْضِعُ النَّزَعَةِ ، وَهِيَ النَّزَعَتَانِ . وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزَعَاءُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ .

وَنَازَعَتُهُ مُنَازَعَةً وَنِزَاعًا ، إِذَا جَازَبَتْهُ فِي الْخِصُومَةِ . وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ ، أى خِصُومَةٌ فِي حَقِّ . وَالتَّنَازُعُ : التَّخَاصُمُ .

وَنَازَعَتِ النَّفْسُ إِلَى كَذَا نِزَاعًا ، أى اشْتَاقَتْ .

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَزَعَتْ إِلَيْهِمْ إِلَى أَوطَانِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَقَدْ أَهَافُوا زَعْمُوا وَأَنْزَعُوا *

وَرَأَيْتُ فُلَانًا مُنْزِعًا إِلَى كَذَا ، أى مُتَسَرِّعًا إِلَيْهِ نَازِعًا .

وَأَنْتَزَعْتُ الشَّيْءَ فَأَنْتَزَعَهُ ، أى اقْتَلَعْتُهُ فَاقْتَلَعَهُ .

وَتُمَامٌ مُنْزَعٌ ، شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ .

وَالْمِنْزَعُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

[نح]

النَّشُوعُ بالعين والعين : السَّعُوطُ والوَجُورُ
الذي يُوجَرُهُ المريضُ أو الصَّبِيُّ . والنَّشُوعُ بالضم
المصدر .

وقد نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الوَجُورَ وَأَنَشَعْتُهُ ، مثل
وَجَرْتُهُ وَأَوَجَرْتُهُ . قال رؤبة :

قال الخَوَازِیُّ^(١) وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا

يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسْعَسَعَا

وقال المرَّار في السَّعُوطِ :

إِلَيْكُمْ يَا لِنِائِمِ النَّاسِ إِنِّي

نَشَعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعًا^(٢)

وانتَشَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ اسْتَعَطَّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :
نَشَعْتُهُ الْكَلَامَ ، إِذَا لَقْنْتَهُ .

[نصع]

النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ
أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ .

قال الأصمعيُّ : كُلُّ لَوْنٍ^(٣) خَالِصٍ الْبَيَاضِ
أَوِ الصُّفْرِ أَوِ الْحُمْرَةِ فَهُوَ نَاصِعٌ . قال ليبي :

سُدُّمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ نَانِيْسِهِ

من بَيْنِ أَصْفَرٍ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ

(١) في اللسان : « الْخَوَازِیُّ : الْكَوَاهِنُ » .
وكذلك في المخطوطة .

(٢) ومنشوعة : منزل بطريق مكة على جادة البصرة .

(٣) في المخطوطة : « كُلُّ نَوْبٍ » .

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ

وَالْمِنْزَعَةُ بِالْفَتْحِ : مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ
أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ . قال الكسائي : يقولون :
وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَوْضَعُ مِنْزَعَةً . قال خَشَّافُ
الأعرابي : مِنْزَعَةٌ بِكسر الميم ، حكاية ابن السكيت
في باب مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ .

وَفُلَانٌ قَرِيبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيُّ قَرِيبُ الْهَمَّةِ .
وَشَرَابٌ طَيِّبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيُّ طَيِّبُ مَقْطَعِ الشَّرْبِ .

[نصع]

النِّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ ، وَالْجَمْعُ
نُسْعٌ وَنِسْعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ . قال الأعشى :

تَخَالُ حَمًّا عَلَيْهَا كُلَّمَا ضَمَرَتْ

من الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوِي النِّسْمَا

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ نُسُوعًا ، إِذَا انْحَسَرَتْ لِقَتُّهَا
عَنْهَا وَاسْتَرَخَتْ . يُقَالُ : نَسَعَ فُوهُ . قال الرازي :

وَنَسَعَتِ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَأَنْجَلَعَ

عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ

الأصمعيُّ : النَّسْعُ وَالنِّسْعُ : اسْمَانِ لِرِيحِ الشَّمَالِ .

قال قيس بن خويلد :

وَيَلِيهَا^(١) لَقِيحَةً إِمَّا تَوَوِّبُهُمْ

نَسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

(١) قوله : « وَيَلِيهَا » أصلها ويل لأما ، ثم تصرف
فيه بما ذكرناه في المطالع المصرية . قاله صر .

أى وردت سُدُومًا .

وَنَصَعَ لَوْنُهُ نُصُوعًا^(١) ، إذا اشتدَّ بياضه
وخلص .

وَنَصَعَ الْأَمْرُ : وَضَحَ وَبَانَ .

وَالنِّصْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يَيْضُ . قَالَ
الشاعر :

يَرْغَى الْخَزَامَى بِذِي قَارٍ فَقَدْ خَضِبَتْ

مِنْهُ الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافَ وَالزَّمَا

مُجْتَابُ نِصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ

وَبِالْأَكَارِيعِ مِنْ دِيْبَاجِهِ قِطْعًا

وَحَكَى الْفَرَاءَ : أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : أَقَرَّتْ

لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

أَبُو عَمْرٍو : وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَظْهَرَ مَا فِي

نَفْسِهِ وَقَصَدَ لِلْقِتَالِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

كَرَّ بِأَحْبَى مَا نَجِ أَنْ يَمْنَعَا

حَتَّى اقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا

قَالَ أَبُو يُونُسَ : يَقَالُ قَبِيحُ اللَّهِ أَمَّا نَصَعَتْ بِهِ ،

أَيْ وَلَدَتْهُ ، مِثْلُ مَصَعَتْ بِهِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُمَيْنٍ^(٢)

أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ

أَيْ قَاصِدِينَ .

(١) مِنْ بَابِ خَضَعَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « بَنِي طَرِيفٍ » .

[نطع]

النِّطْعُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ
وَنَطَعٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

يَضْرِبُنَ بِالْأَزِمَةِ الْخُلْدُودَا^(٢)

ضَرَبَ الرِّيَّاحِ النِّطْعَ الْعَمْدُودَا

وَالْجَمْعُ نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ .

وَالنِّطْعُ أَيْضًا : مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى فِيهِ

آثَارُ كَالْتَحْرِيزِ ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ .

وَتَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ تَعَمَّقُ فِيهِ^(٣) .

[ننع]

النَّعْنَعُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَكَذَلِكَ النَّعْنَعُ

مَقْصُورٌ مِنْهُ .

وَالنَّعْنَعُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ .

وَالْتَّنَعْنَعُ : التَّبَاعُدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

* طَى النَّازِحِ الْمُتَنَعْنَعُ^(٤) *

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النُّعَاعَةُ : اللَّعَاعَةُ ، وَهِيَ

بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ .

(١) التَّمِيمِيُّ .

(٢) الْأَزِمَةُ : جَمْعُ زَمَامٍ . وَقَبْلُهُ :

أَصْبَحَ ذُوْدُ ابْنِ عَدِيٍّ قُوْدَا

مِنَ الْكَلَالِ لَا يَذُقْنَ عُوْدَا

(٣) وَطَاعُ : مَاءٌ يَلَادُ تَيْمًا .

(٤) كَذَا . وَالْبَيْتُ بِتَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

عَلَى مِثْلِهَا يَذُوُّ الْبَعِيدُ وَيَتَبَعْدُ الْ

قَرِيبٌ وَيَطْوِي النَّازِحُ الْمُتَنَعْنَعُ

وَنَقَعَ الْمَاءُ يَنْقَعُ نَقْعًا ، أَيْ اجْتَمَعَ فِي الْمَنْقَعِ .
وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا ، أَيْ سَكَّنَهُ .
وفى المثل : « الرَّشْفُ أَقْنَعُ » ، أَيْ إِنْ الشَّرَابَ
الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ وَأَنْجِعُ
وإِنْ كَانَ فِيهِ بَطَلٌ .

ويقال سَمُّ نَاقِعٌ ، أَيْ بَالِغٌ . وقال أبو نصر :
ثَابِتٌ .

وَدَمٌ نَاقِعٌ ، أَيْ طَرِيٌّ . قال الشاعر ، قَتَامُ
ابن رَوَاحَةَ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ
دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرَ مَاصِحٍ
قال أبو سعيد : يريد بالنَاقِعِ الطَرِيَّ ،
وبالْجَاسِدِ الْقَدِيمَ .

وَالنَّقِيعُ : الْبُتْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَذْكَرٌ ،
وَالْجَمْعُ أَنْقِعَةٌ . وَالنَّقِيعُ أَيْضًا : الْمَاءُ النَّاقِعُ ،
وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ زَيْبٍ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ
غَيْرِ طَبِخٍ . وَالنَّقِيعُ : الصَّرَاخُ .

وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ ، أَيْ ارْتَفَعَ . وقال
لبيد :

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ
جَلْبُوهُ (١) ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

[نقع]

النَّقْعُ (١) : ضِدُّ الضَّرِّ . يقال : نَفَعْتُهُ بِكَذَا
فَانْتَفَعَ بِهِ ، وَالْأَسْمُ الْمَنْفَعَةُ .

[نقع]

النَّقْعُ : الْعُبَارُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ (٢) .

وَالنَّقْعُ : تَحْسِيسُ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ فِي
الْبُتْرِ مِنْهُ . وفى الحديث : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْمَعَ
نَقْعُ الْبُتْرِ » . وَالنَّقْعُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطِّينِ
يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ وَأَنْقَعٌ ، مِثْلُ
بَحْرِ وَبَحَارٍ وَأَنْجَرٍ . وفى المثل : « إِنَّهُ لَشَرَّابٌ
بَأَنْقَعٍ » ، أَيْ إِنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ
إِلَى أَقْصَى مَرَادِهِ .

وَالْأَنْقُوعَةُ : وَقْبَةُ التَّرِيدِ :

وَالنَّقُوعُ : مَا يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءٍ
أَوْ نَبِيذٍ ، وَذَلِكَ الْإِنَاءُ مَنَّقَعٌ بِالْكَسْرِ .

وَمَنَّقَعُ الْبُرْمِ : تَوْزٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ .

وَالْمَنْقَعَةُ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ
وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ .

وَالْمَنْقَعُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ ،
وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ .

وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْقَعٌ .

(١) نَقَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَنُقُوعٌ » .

(١) صَوَابُ الرِّوَايَةِ : « يَحْلِبُوهَا » وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ

لِلْحَرْبِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « يَحْلِبُوه » .

وحكى أبو عمرو عن السلمي : النقيعة : طعام
الرجل ليلة يملك .

ونقعت الماء : رويت . يقال : شرب حتى
نقع ، أى شفى غليله .

وماء ناقع ، وهو كالناجع . وما رأيت شربة
أنقع منها ومنه .

وما نقعت بخبر فلان نقوعاً ، أى ما عجت
بكلامه ولم أصدقته .

قال الأصمعي : نقعت بالخبر وبالشراب ، إذا
اشتفيت منه .

ونقع الماء في الموضع واستنقع ، وأنقعت
الماء ، أى أرواني . وفي المثل : « حَتَامُ تَكَرَّعَ
الماء ولا تنقع » .

وأنقعت الشيء في الماء . ويقال طال إنقاع الماء
واستنقاعه حتى اصفر .

وحكى أبو عبيد : أنقعت له شرّاً . وهو
استعارة .

وسم منقع ، أى مرّجى . قال الشاعر :

* فيها ذراريحُ وسمٌ منقعٌ *

يعنى في كأس الموت .

وحكى الفراء : نقع الصارخ بصوته وأنقع
صوته ، إذا تابسه . ومنه قول عمر رضى الله عنه :
« ما لم يكن نقع ولا لقلقة » .

وانقع القوم نقيعةً ، أى ذبحوا من الغنيمة
شيئاً قبل القسم .

(١٦٣ - صحيح - ٣)

قال أبو يوسف : النقيع : الحض من اللبن
مبَرَّدٌ ، وهو المنقع أيضاً . قال يصف فرساً :

قَاتَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَاجِجَةٌ وَخَضُّ مُنْقَعٌ (١)

قَاتَى لَهُ ، أى دام له .

والنقيعة : طعام القادم من السفر . قال مهلهل :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرْبَ الْقُدَامِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ (٢)

قال أبو عبيد : يقال القدّام : القادمون من

سفر ، ويقال الملك ، ويقال كلُّ جزورٍ جزرتها

للضيافة فهي نقيعة . يقال نقعت النقيعة ،

وأنقعت ، وانتقعت ، أى نحرّت . وفي كلام

العرب إذا لقي الرجل منهم قوماً يقول : « مِيلُوا

يُنْتَقِعْ لَكُمْ » ، أى يُجَزِّرْ لَكُمْ ، كأنه يدعوهم

إلى دعوته .

ويقال : الناس نقائع الموت ، أى يجزّهم

كما يجزّز الجزّار النقيعة .

(١) قال ابن بَرِي : مواب لإنشاده : « وَنَصِيٌّ

بَاعِجَةٌ » بالباء . قال أبو هشام : الباعجة هي الوعاء

ذات الرمث والحض ، وقيل هي السهلة المستوية

تُنْبِتُ الرمثَ والبقل ، وأطائب العُشْبِ ، وقيل

هي مُتَسِّعُ الوادى .

(٢) ويرى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصُّوَارِمِ هَامَهُمْ

ضَرْبَ الْقُدَامِ

وَانْتَفَعَ لَوْنُهُ فَهُوَ مُنْتَفَعٌ : لغة في اُنتَفَعَ .
وَأَسْتَنْفَعْتُ فِي الْغَدِيرِ ، أَيْ نَزَلْتُ فِيهِ
وَإِغْتَسَلْتُ ، كَأَنَّكَ ثَبَتَ فِيهِ لِتَتَبَرَّدَ . وَالْمَوْضِعُ
مُسْتَنْفَعٌ .

وَأَسْتَنْفَعَ الْمَاءَ فِي الْغَدِيرِ ، أَيْ اجْتَمَعَ وَثَبَتَ .
وَأَسْتَنْفَعَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعَلَهُ .
[نكع]

نَكَمَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، أَيْ أَعْجَلَهُ عَنْهُ .
وَيُقَالُ رَجُلٌ هُكَمَةٌ نَكَمَةٌ ، لِلْأَحْقِ .
وَنَكَمَةُ الطَّرْتُوثِ بِالتَّحْرِيكِ : رَأْسُهُ ،
وَهُوَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدْرِ إصْبَعٍ ، عَلَيْهِ قَشْرَةٌ حُمْرَاءُ .
وَرَجُلٌ أَنْكَعُ بَيْنَ النِّكَعِ ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ
الَّذِي يَنْقَشِرُ أَفْنَاهُ .

[نوع]

النَّوْعُ أَخَصُّ مِنَ الْجِنْسِ . وَقَدْ تَنَوَّعَ
الشَّيْءُ أَنْوَاعًا .

وَالنُّوعُ ، بِالضَّمِّ : إِتْبَاعٌ لِلْجُوعِ . وَالنَّائِعُ : إِتْبَاعُ
لِلْجَائِعِ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ . وَإِذَا دَعَوْا عَلَيْهِ
قَالُوا : جُوعًا نُوْعًا .
وَقَوْمٌ جِيَاعٌ نِيَاعٌ .
وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّوْعَ الْعَطَشُ ، وَالنَّائِعُ
الْعَطْشَانُ .

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنُّوعِ . قَالَ دُرَيْدُ
ابْنِ الصِّمَّةِ (١) :

(١) وَيَنْسَبُ أَيْضًا لِلْقَطَامِيِّ كَمَا فِي الْأَسَانِ .

لَعَمْرُؤُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا
صُدُورَ الْخَلِيلِ وَالْأَسَلَ النِّيَاحَا
يعني الرماح العطاش .
وَالْإِسْدَنَاعَةُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ
يُصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَاثَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَذَقِيٍّ
إِذَا مَا اسْتَنْتَ (١) الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

[نهم]

نَهَعَ نَهْوَغًا ، أَيْ تَهَوَّعَ ، وَهُوَ التَّقَيُّؤُ .

فصل الواو

[وبع]

الْوَبَاعَةُ : الْأَسْتُ . يُقَالُ : كَذَبْتُ وَبَّاعَتُكَ
وَوَبَّاعَتُكَ ، وَنَبَّاعَتُكَ وَنَبَّاعَتُكَ ، بِالْعَيْنِ
وَالْقَيْنِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ رَدَمَ .

[وبع]

الْوَجَعُ : الْمَرَضُ ، وَالْجَمْعُ أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ ،
مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ .
وَقَدْ وَجِعَ فُلَانٌ يَوْجَعُ وَيَنْجَعُ وَيَجَعُ (٢)
فَهُوَ وَجِعٌ ، وَقَوْمٌ وَجِعُونَ وَوَجَعِيٌّ مِثْلُ مَرَضِيٍّ ،
وَنَسْوَةٌ وَجَاعِيٌّ أَيْضًا وَوَجَعَاتٌ .
وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : يَبِجَعُ بِكَسْرِ الْيَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا مَا احْتَت » .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : وَيَجِيعُ فَهُوَ وَجِيعٌ .

وهم لا يقولون يَعلَمُ استنقالاتاً للكسرة على الياء .
فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملتا ما لم تحتمله
المفردة . وينشد لمتعم بن نوية على هذه اللفظة :
قَمِيدَكَ أَلَّا تُسَمِّعِنِي مَلَامَةً

ولا تنكئ قَرَحَ الفؤادِ فَيُجِجَا

وفلان يَوَجِّعُ رأسه ، نصبت الرأس ، فإن
جئت بالهاء رفعت فقلت يَوَجِّعُهُ رأسه . وأنا
أُجِجُ رأسي ويَوَجِّعُ رأسي ، ولا تقل يُوَجِّعُنِي
رأسي ، والعامية تقوله . قال الصِّمَّةُ بن عبد الله
القُشَيْرِيُّ :

تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي

وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا

والإيجاع : الإيلام . وضربٌ وَجِيعٌ ،
أى مُوجِّعٌ ، مثل الأيم بمعنى مؤلم .

وتَوَجَّعْتُ لفلان من كذا ، أى رَثَيْتُ .

والوَجْجَاءُ : السافلة ، وهى الدُّبُرُ ، ومنه

قول الشاعر (١) :

* وَإِذَا يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا النَّفَرُ (٢) *

(١) هو أنس بن مدركة الحمصي .

(٢) صدره :

* غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِكَتْ حَلِيلَتُهُ *

وبهذه :

أَغْشَى الْحُرُوبَ وَسِرْبَالِي مُضَاعَفَةً

تَفَشَّى الْبَنَانُ وَسِيفِي صَارُمٌ ذَكَرُ

إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا ثُمَّ أَغْفَلُهُ

كالثور يُضْرَبُ لَمَّا غَافَتِ الْبَقَرُ

يعنى أنها بُوَضِعَتْ .

والجَمْعَةُ : نبيذ الشعير ، عن أبي عبيد ،

ولست أدري ما نقصانه .

[ودع]

التَوَدِيعُ عند الرحيل . والاسمُ الْوَدَاعُ بالفتح .

وتَوَدِيعُ الفحل : اقتناؤه للفحلة .

وقوله تعالى : « مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ » قالوا :

ما تركك .

وتَوَدِيعُ الثوب : أن تجعله في صِوَانٍ يصونه .

والوَدَعَاتُ : مَنَاقِفُ صِغَارٍ تُخْرَجُ من

من البحر ، وهى خَرَزٌ بِيضٌ تتفاوت فى الصغر

والكبر . قال الشاعر (١) :

وَلَا أَلْقِي لِذِي الْوَدَعَاتِ سَوَاطِي

لِأَخْدَعُهُ وَغَرَّتُهُ أَرِيدُ

الواحدة وَدَعَةٌ وَوَدَعَةٌ أيضا بالتحريك .

قال الشاعر :

* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٍّ يَمُرُّ الْوَدَعَةُ (٢) *

والدَّعَةُ : الخفضُ ، والهاء عوضٌ من الواو .

تقول منه : وَدَّعَ الرجل بالضم ، فهو وَدِيعٌ ،

أى ساكنٌ ، وَوَادِعٌ أيضا ، مثل تخَضَّ فهو

(١) عقيل بن علفة المزي ، كما فى نسخة .

(٢) هذا البيت فى الأسميات لرجل من تميم بكاهل :

السِّنُّ من جَلْفَزٍ يَزِي عَوْزَمَ خَلْقِي

والعقلُ عقلُ صَبِيٍّ يَمُرُّ الْوَدَعَةُ

ليكون وديعةً عندك قبلتها . وهو من الأضداد .
واستودعته وديعةً ، إذا استخفظته إياها .

قال الشاعر :

استودع العلم قرطاساً^(١) فضيعةً
فبئس مستودع العلم القراطيسُ
وليدع والميدعة^(٢) : واحدة المودع .
قال الكسائي : هي الثياب الخلقان التي تبتذل ،
مثل المعاوز .

والأودع : اسم من أسماء البروع .
وودعان : اسم موضع .

[ورع]

الورعُ بالتحريك : الجبانُ . قال ابن
السكيت : وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ،
وليس كذلك ، وإنما الورع الصغير الضعيفُ
الذي لا غناء عنده .

ويقال : إنما مالُ فلانٍ أوراغٌ ، أى صغارٌ .
تقول منه ورعٌ بالضم يورعُ ورُوعاً ووراعةً
وورعاً أيضاً بالضم ساكنة الراء .

والورعُ بكسر الراء : الرجل التقى . وقد
ورعَ يرعُ بالكسر فيهما ورعاً ورعةً . يقال :
فلان سيئ الرعة ، أى قليل الورع .

(١) في اللسان : استودع العلم قرطاساً فضيعةً .

(٢) وزاد في القاموس : « والميدعة » .

حامضٌ . يقال : نال فلان المسكارم وادعاً من
غير كلفة .

ورجلٌ مُدَّعٌ ، أى صاحبُ دعةٍ وراحةٍ .
والمودعة : المصالحة . والتوادعُ : التصالحُ .
وقولهم : عليك بالمودع ، أى بالسكينة
والوقار . ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من
المعسور والميسور عسره ويسره .

وقولهم : دعُ ذا ، أى اتركه . وأصله ودعُ
يدعُ وقد أميت^(١) ماضيه ، لا يقال ودعهُ
وإنما يقال تركه ، ولا وادعُ ولكن تاركُ ،
وربما جاء في ضرورة الشعر : ودعهُ فهو مودعُ
على أصله . وقال^(٢) :

ليت شعري عن خليلي ما الذي
غاله في الحبِّ حتى ودعهُ
وقال خفاف بن نذبة :

إذا ما استحمت أرضه من سمانه
جرى وهو مودعٌ وواعدٌ مصدقٍ
أى متروكٌ لا يضربُ ولا يزجرُ .

والوديعةُ : واحدة الودائع . قال الكسائي :
يقال أودعتهُ مالاً ، أى دفعتهُ إليه يكون وديعةً
عنده . وأودعتهُ أيضاً ، إذا دفع إليك مالاً

(١) قوله « وقد أميت ماضيه » نازع في ذلك محمى
القاموس بما سيذكره من الشعر ، وبما ورد في الحديث وفي
القراءة الشاذة فانظره . قاله نصر .
(٢) أبو الأسود الدؤلي .

وَوَزَعَهُ مِنْ كَذَا، أَيْ تَحَرَّجَ .

وَوَزَعْتُهُ تَوَزِيعًا ، أَيْ كَفَفْتُهُ . وفي حديث
عمر رضى الله عنه : « وَرَّعَ اللَّصَّ وَلَا تُرَاعِهِ » ،
أَيْ إِذَا رَأَيْتَهُ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعْهُ وَاكْفِفْهُ وَلَا تَنْظُرْ
مَا يَكُونُ مِنْهُ .

وَوَزَعْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ : رَدَدْتُهَا .

وَالْمُوَارَعَةُ : الْمُنَاطَقَةُ وَالْمَسَاطِلَةُ . قَالَ حَسَنُ
ابْنِ ثَابِتٍ :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَعْمَالَ مَوْلَى

إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ ^(١)

وَالْوَارِيعَةُ : اسْمُ فَرَسٍ .

[وزع]

وَوَزَعْتُهُ أَزَعُهُ وَزَعًا : كَفَفْتُهُ ، فَاتَّزَعَ هُوَ ،
أَيْ كَفَّ .

وَأَوَزَعْتُهُ بِالشَّيْءِ : أَغْرَيْتُهُ بِهِ ، فَأَوَزَعَ بِهِ ،
فَهُوَ مُوَزَعٌ بِهِ ، أَيْ مُغْرَى بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :
* فَهَابَ مُضْمَرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ ^(٢) *

(١) وَيُرْوَى : « يُوَارِعُهُ » وفي المطبوعة الأولى :
« إِذَا الْعَارُ مَوَابَهُ فِي الْأَسَانِ وَالْمُخْطُوطَةُ . الْعَانِي : الْأَسِيرُ .
وَفِي دِيْوَانِهِ :

* إِذَا لَمْ يَجِدْ عَانٍ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ *

(٢) يَمْجِزُهُ :

* طَمَعَنَّ الْمُعَارِكُ عِنْدَ الْمَحْجَرِ النَّجْدِ *

أَيْ . يُغْرِيهِ . وَالْإِسْمُ وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا الْوَزْعُ
بِالْفَتْحِ .

وَأَسْتَوَزَعْتُ اللَّهَ شُكْرَهُ فَأَوَزَعَنِي ، أَيْ
أَسْتَلْهِمْتُهُ فَأَهْلَمَنِي .

وَالْوَازِعُ : الَّذِي يَتَقَدَّمُ الصَّفَّ فَيُصْلِحُهُ
وَيَقْدِّمُ وَيُؤَخِّرُ . وفي حديث أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَقَدْ شُكِّيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عَمَالِهِ : « أَأَنَا أُقِيدُ مِنْ
وَزَعَةِ اللَّهِ » ، وَهُوَ جَمْعُ وَازِعٍ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : « لَا بَدَ لِلنَّاسِ مِنْ وَازِعٍ » ،
أَيْ مِنْ سُلْطَانٍ يَكْفِيهِمْ .

يُقَالُ : وَزَعْتُ الْجَيْشَ ، إِذَا حَبَسْتَ أَوَّلَهُمْ عَلَى
آخِرِهِمْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ يُوزَعُونَ ﴾ . وَإِنَّمَا
سَمَّوُا الْكَلْبَ وَازِعًا لِأَنَّهُ يَكْفِي الذَّبَّ عَنِ الْغَنَمِ .
وَالتَّوَزِيعُ : الْقِسْمَةُ وَالتَّفْرِيقُ .

وَيُقَالُ تَوَزَّعُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، أَيْ تَقَسَّمُوهُ .
وَالْمُتَزِعُ : الشَّدِيدُ النَّفْسِ .

وَأَوَزَعَتِ النَّاقَةُ ^(١) بَبُولَهَا ، إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيًّا
وَقَطَّعَتْهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا
ضَرَبَهَا الْفَحْلُ .

وَقَوْلُهُمْ : بِهَا أَوَزَاعٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَاتُ .

(١) قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْمَرْوِيُّ : هَذَا تَصْغِيرٌ ، وَالصَّوَابُ
أَوَزَعَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا فِي بَابِ
الْفَيْنِ الْمُجْمَعَةِ .

وَيْسَعُ : اسمٌ من أسماء العجم ، وقد أدخل عليه الألف واللام ، وهما لا يدخلان على نظائره ، نحو يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا في ضرورة الشعر . وأنشد الفراء (١) :

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا
شَدِيدًا بِأَعْيَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ
وقرىء « وَالْيَسَعَ » و « اللَّيْسَع » بلامين .

[وشع]

الْوَشِيعَةُ : لفيفةٌ من غَزَلٍ ، وتسمى القصبة التي يجعل النساج فيها حُمة الثوب للنسج : وَشِيعَةً . قال الشاعر (٢) :

به مَلْعَبٌ من مُعْصِفَاتٍ تَسْجِنُهُ
كَتَسْجِرِ الْيَمَانِي بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ
والتَّوَشِيعُ : لفُ القطن بعد النَدْف . وكلُّ لفيفةٍ منه وَشِيعَةٌ . قال الراجز (٣) :

* نَدَفَ الْقِيَّاسِ الْقُطْنُ الْمُوشَعَا *

وَالْوَشِيعَةُ : الطريقة في البُرْد .
وَوَشَعُ الشَّيْبُ ، أى علاه . وحكى أبو عبيد
وَشَعْتُ الْجِبَلَ وَشَعًا ، أى علوته .
وَتَوَشَّعَتِ الْغَنَمُ فِي الْجِبَلِ ، إذا ارتقت فيه ترعاه .

(١) لجرير .

(٢) ذو الرمة .

(٣) رؤبة ، وقوله :

* فَاَنْصَاعَ يَكْسُوها النُّبَارَ الْأَصْيَمَا *

وَالْأَوْزَاعُ : بطنٌ من همدان ، ومنهم الْأَوْزَاعِيُّ .

[وسع]

وَسِعَهُ الشَّيْءُ بالكسر يَسَعُهُ سَعَةً . يقال : لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ ، أى وأن يضيق عَنكَ ، أى بل متى وَسِعَنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ . وإنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وَطِيءٍ يَطَأُ .

وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ : الجِدَّةُ والطَّاقَةُ . قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ ، أى على قدر غناه وَسَعَتِهِ ، والهاء عوض من الواو .

وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ : إذا صار ذا سَعَةٍ وَغِنًى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ، أى أغنياء قادرين .

ويقال : أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أى أغناكَ .
والتَّوَسَّيعُ : خلاف التضيق . تقول : وَسَّعْتُ الشَّيْءَ فَاتَّسَعَ واستَوْسَعَ ، أى صار وَاسِعًا .
وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلَسِ ، أى تَفَسَّحُوا .
وَفَرَسٌ وَسَّاعٌ بِالْفَتْحِ ، أى واسعٌ الخَطْوِ .
وَقَدْ وَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَّاعَةً .

وَوَسَّيْعٌ وَدُخْرُضٌ : ماءان بين سعد وبنى قشير ، وهما الدُّخْرُضَانِ ، الذي في شعر عنترة (١) .

(١) البيت عنترة هو قوله :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ ، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

كله بمعنى . والهاء في الضِعَّة عوض من الواو .
والوَضِيعَةُ : واحدة الوَضَائِع ، وهي أثقال
القوم . ويقال : أين خَلَفُوا وضائعهم .
والوَضِيعَةُ أيضا : نحو وضائع كسرى ،
كان ينقل قوماً من أرض فيُسكنهم أرضاً أخرى ،
وهم السَّحَنُ والمَسَالِحُ .
والوَضِيعُ : أن يؤخذ التمر قبل أن يلبس
فيوضع في الجرار .
وتقول : وضعتُ عند فلان وَضِيعاً ، أى استودعته
وديعةً .

والوَضِيعُ أيضاً : الدنىء من الناس .
ويقال : في حسبه ضِعَّةٌ وضِعَّةٌ ، والهاء
عوض من الواو .
المُؤَاضَعَةُ : المراهنة . والمُؤَاضَعَةُ : متاركة
البيع . ووَضَعْتُهُ في الأمر ، إذا وافقته فيه
على شيء .
والضِعَّةُ : شجرةٌ من الحمض .

هذا إذا جعلت الهاء عوضاً من الواو الداهية
من أوله ، فأما إن كانت من آخره فهو من باب
المعتل . يقال : ناقةٌ وَاضِعَةٌ ، لتي ترعاها ، ونوقٌ
وَاضِعَاتٌ .

قال أبو زيد : إن رَعَتِ الحُمُضَ حول
الماء ولم تبرح قيل : وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً ،

وَأَوْشَعَتِ الأشجار : أزهرت ، عن أبي سعيد
الضريّر .
وَالْوَشُوعُ : الوجور ، عن ابن السكيت ،
مثل النشوع .
وَالْوَشِيعُ : شريحةٌ من السَّعَف تُلْقَى على
خشبَاتِ السقف ، وربما أقيم كأُلْحَصٍّ وسُدٍّ
خَصَاصُهَا بالتمام . قال كثير :
ديارٌ عَفَتْ من عَزَّةِ الصيف بعدما
تُجَدُّ عليهم الوَشِيعُ الْمُثَمَّمَا
أى تُجَدُّ عَزَّةٌ ، يعنى تجعله جديداً .

[وصح]

الْوَضْعُ^(١) : طائر أصغر من العصفور . وفي
الحديث : « إنَّ إسرائيلاً ليتواضع لله عزَّ وجلَّ
حتى يصير كأنه الوَضْعُ » .

[وضع]

المَوْضِعُ : المكان . والمَوْضِعُ أيضاً : مصدر
قولك وَضَعْتَ الشيء من يدي وَضْعاً ، ومَوْضُوعاً
وهو مثل المقول ، ومَوْضِعاً .
والمَوْضِعُ بفتح الضاد : لغة في المَوْضِعِ ،
سمعا الفراء .

ويقال في الحجر وفي اللَّيْن إذا بُنِيَ به :
ضَمُّهُ على غير هذه الوَضْعَةِ والوَضْعَةِ والضِعَّةِ ،

(١) الوَضْعُ ، ويحرك عن القاموس .

فهي واضعة، قال: وكذلك وَضَعْتُهَا أَنَا، وهي مَوْضُوعَةٌ، يتعدَّى ولا يتعدَّى.

وهؤلاء أصحاب الوَضِيعَةِ، أى أصحاب حمضٍ مقيمون فيه.

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِيارَهَا. وامرأةً وَاضِعٌ، أى لا خِيارَ عليها.

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ وَضْعًا بِالْفَتْحِ، أى وَلَدَتْ. وَوَضَعَتْ وَضْعًا بِالضَمِّ، أى حَمَلَتْ فى آخر

طُهرها من مُقْبِلِ الْحَيْضَةِ^(١)، فهي وَاضِعٌ، عن ابن السكيت، يقال: ما حملته أمه وَضْعًا وَضْعًا أيضًا وَضْعًا. قال الراجز:

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ

أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعُ^(٢)

وَوَضَعَ الْبَعِيرُ وَغَيْرَهُ، أى أَسْرَعَ فى سيره.

وقال دُرَيْدُ^(٣):

(١) فى اللسان: «فى مقبل الحيضة».

(٢) الجردان: الذَكَرُ، والمُكْتَنِعُ: المجتمع

الصلب. وكان جامعا فى مقبل الحيضة خوفاً أن

تَحْبَلَ، والحَبْلُ عَلَى التَّضْعِ مَكْرُوهٌ عندهم، لأن

ولد ذلك الحمل لا ينبغي، والتاء فى تَضَعُ مبدلة

من الواو.

(٣) ابن الصمة فى يوم هَوَازَنَ.

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ

أَخْبُتُ فِيهَا وَأَضَعُ^(١)

وبعيرٌ حسن المَوْضُوعِ، قال طرفة:

مَوْضُوعُهَا زَوَلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبُ^(٢) لَجِبٍ وَسَطَ رِيحٍ

وَأَوَضَعُهُ رَاكِبَهُ. وأنشد أبو عمرو:

إِنَّ دُلَيْمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَيْ

وَقَالَ^(٣) أَنْزِلْنِي فَلَا يُضَاعَ بِي

أى لا أقدر على أن أسير.

قال اليزيدى: يقال: وَضَعَ الرجل فى

تِجارته وَأَوَضَعَ، على ما لم يسم فاعله، وَضْعًا فِيهَا،

أى خَسِرَ. يقال: وَضَعْتَ فى تجارتك فانت

مَوْضُوعٌ فِيهَا.

وَوَضَعَ الرجل بالضم يُوَضَعُ ضَعَةً وَضِعَةً،

أى صار وَضِيعًا. وَوَضَعَ مِنْهُ فَلَانٌ، أى حَطَّ

من درجته.

والتَّوَضَّعُ: التَذَلُّلُ.

والآتِضَاعُ: أن تخفض رأسَ البعير لتضع

قدمك على عنقه فتركب. قال السكيت:

(١) بده:

أَقْوَدُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ

كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعٌ

(٢) فى اللسان: «كرغيث».

(٣) فى اللسان: «قال».

إذا اتَّضَعُوا^(١) كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ
أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَزِمَّةُ تُجَذَّبُ
والتَّوَضُّيعُ : خياطة الجُبَّةِ بعد وضع القطن .
ورجلٌ مُوَضَّعٌ ، أى مُطَرَّحٌ ليس بمستحکم
الخلقِ .

[وعم]

خطيبٌ وَعَوَّعٌ ، وهو نعتٌ حسنٌ .
وَالْوَعْوَعَةُ : صوت الذئب .
ومَهْدَارٌ وَعَوَّاعٌ ، وهو نعتٌ قبيحٌ .
وسَمِعْتُ وَعَوَّاعَ النَّاسِ ، أى صَجَّتهم .
وَالْوَعْوَاعُ أيضاً : جماعة من الناس ، ومنه
قول الشاعر^(٢) :

* وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعِيرِ *

[وفع]

ابن السكيت عن أبي عمرو قال : قال الطائيُّ :
الوَفِيعَةُ مثل السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَّاجِينَ وَالْخُوصِ .
وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَافِ .

[وفع]

الْوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الْحَرْبِ . وَالْوَاقِعَةُ مثله .
وَالْوَاقِعَةُ : الْقِيَامَةُ .

(١) في اللسان : « إذا ما اتَّضَعْنَا » .

(٢) أبو زيد . ونسبه الأزهرى لأبي ذؤيب .

وَمَوَاقِعُ الْغَيْثِ : مساقطه .
ويقال : وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَةً .
وَمَوْقِعَةُ الطَّائِرِ بفتح القاف^(١) : الموضع الذي
يَقَعُ عليه .

وَمِيقَةُ الْبَازِي : الموضع الذي يَأْلَفُهُ فيقع عليه ،
وَالْمِيقَةُ أيضاً : خشبة الْقَصَّارِ التي يَدُقُّ عليها ،
وَالْمِيقَةُ : المطرقة ، قال ابن جرير :

أُنْمِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ
تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ^(٢) خُنْسٍ

وقول الشاعر :

دَلَّتْ لَهُ بِأَبْيَضَ مَشْرِفِيٍّ
كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا^(٣)

يعنى به مَوَاقِعَ المِيقَةِ .

ويقال : المِيقَةُ : الْمِسْنُ الطويلُ .

وَالْوَقْعُ بِالتَّسْكِينِ : المكان المرتفع من الجبل ،
عن أبي عمرو .

وَالْوَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الحجارة ، واحداً
وَقَعَةً .

وَالْوَقْعُ أَيْضاً : الخَفَى . يقال وَقَعَ الرَّجُلُ

(١) وتكسر فافه ، عن القاموس .

(٢) في المطبوعة الأولى : « الخنس » صوابه في
المخطوطة واللسان . ويرى : « بمناسم ملس » ، كما نص
عليه في اللسان .

(٣) في اللسان : « غُبَارُ » بالرفع وله وجهه إن

صحت الرواية .

يَوْقَعُ ، إذا اشتكى لَحْمِ قَدَمِهِ مِنْ غِلْظِ الْأَرْضِ
وَالْحَجَارَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقِعَ * ^(١)

وَالْوَقِعُ أَيْضًا : السَّحَابُ الرِّقِيقُ .

وَالْحَافِرُ الْوَقِعُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحَجَارَةُ
فَرَّقَتْهُ .

وَالْوَقِيعُ مِنَ السِّیُوفِ : مَا شَحِذَ بِالْحَجَرِ .
وَسَكَيْنٌ وَقِيعٌ أَيْ حَدِيدٌ وَقِعَ بِالْمِيقَةِ . يَقَالُ :
قَعَّ حَدِيدُكَ . قَالَ الشَّمَاخُ :

* نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ * ^(٢)

وَالْوَقَائِعُ : الْمَنَاقِعُ .

وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ : الْغِيْبَةُ . وَالْوَقِيعَةُ
الْقِتَالُ ؛ وَالْجَمْعُ الْوَقَائِعُ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْوَقِيعَةُ
نَقْرَةٌ فِي مَتْنٍ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءُ ، وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ
فَتَكُونُ وَقِيطًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

الزَّاجِرُ الْعَيْسَ فِي الْإِمْلِيسِ أَغْنَيْنِي

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

(١) قَبْلَهُ :

يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ
وَشُرُّكَأَ مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

(٢) صَدْرُهُ :

* يُبَاكَرُنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ *

وَيَقَالُ : كَوَيْتُهُ وَقَاجٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ الدَّائِرَةُ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ وَحَيْثُمَا كَانَتْ ،
لَا تَكُونُ إِلَّا إِدَارَةً ^(١) . يَعْنِي لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ
مَعْلُومٌ . وَقَالَ ^(٢) :

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَضَمٍ سَوْءٍ

دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاجٌ ^(٣)

وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوَقَعْتُ بِهِمْ ،
بِمَعْنَى . وَيَقَالُ أَيْضًا : أَوَقَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَا يَسُوهُ ،
وَأَوَقَعُوهُمْ فِي الْقِتَالِ مُوَاقَعَةً وَوَقَاعًا .

وَوَقَعْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَقَعًا . وَوَقَعَ
الشَّيْءُ وَقُوعًا : سَقَطَ ، وَأَوَقَعُهُ غَيْرُهُ .

وَأَهْلُ الْكَوْفَةِ يَسْتَوْنُ الْفَعْلَ الْمَتَعَدِّيَ وَاقِعًا .
وَيَقَالُ : وَقَعَ رَيْعٌ بِالْأَرْضِ ، وَلَا يَقَالُ :
سَقَطَ .

وَوَقَعْتُ السَّكِينُ . أَحَدَدْتُهَا .

وَحَافِرٌ مَوْقُوعٌ ، مِثْلُ وَقِيعٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ
رُؤْبَةَ :

* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النَّسُورِ أَخْلَقًا * ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْإِدَارَةُ » .

(٢) عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَسِ .

(٣) وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ .

(٤) قَبْلَهُ :

* لَا تُمُّ يَدُقُّ الْحَجَرَ الدَّمْلَقًا *

رَاجِعُ مَادَّةِ دَمَلَقَ مِنْهُ .

وَوَقَّعَ فِي النَّاسِ وَقِيعَةً ، أَيْ اغْتَابَهُمْ . وَهُوَ
رَجُلٌ وَقَّاعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ النَّاسَ .
وَوَقَّعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقْعَةِ
بِالْكَسْرِ .

وَالنَّسْرُ الْوَقِيعُ : نَجْمٌ .
وَتَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَوَقَّعْتُهُ ، أَيْ ائْتَنَظَرْتُ
كُونَهُ .

وَالتَّوَقُّعُ : مَا يُوَقَّعُ فِي الْكِتَابِ . يُقَالُ :
« السَّرُورُ تَوَقُّعٌ جَائِزٌ » .

وَطَرِيقٌ مُوَقَّعٌ ، أَيْ مَذْلَلٌ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُوَقَّعٌ ؛ لِذَلِكَ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ،
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
لِفَارْتِنَا ^(١) إِلَّا ذُلُّ مُوَقَّعٍ
وَالتَّوَقُّعُ أَيْضًا : إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السِّيفِ
بِمِيقَعَتِهِ يَحْدِّدُهُ .

وَسَكِينٌ مُوَقَّعٌ ، أَيْ مُحَدَّدٌ . وَرِمَامَةٌ
مُوَقَّعَةٌ .

وَالتَّوَقُّعُ : الدَّبْرُ . وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبْرُ
قِيلَ : إِنَّهُ لِمُوَقَّعُ الظَّهْرِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٢) :

مِثْلُ الْحَارِ الْمُوَقَّعِ الظَّهْرَ لَا
يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَ

(١) فِي السَّانِ : « فَارْتِنَا » .

(٢) لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ .

وَالتَّوَقُّعُ أَيْضًا : تَطَلَّى الشَّيْءَ وَتَوَهَّاهُ .
يُقَالُ : وَقَّعَ ، أَيْ اتَّقَى ظَنُّكَ عَلَى الشَّيْءِ .

[وَكع]

سَقَاءٌ وَكَيْعٌ وَفَرْسٌ وَكَيْعٌ ، أَيْ صَلَبٌ
شَدِيدٌ . وَقَدْ وَكَّعَ بِالضَّمِّ ، وَأَوَّكَعَهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعٌ ^(١) *

يَعْنِي سَقَاءَ اللَّبَنِ .

وَالْوَكَّعُ بِالْتَّحْرِيكِ : إِقْبَالُ الْإِبْهَامِ عَلَى
السَّبَّابَةِ مِنَ الرَّجُلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجًا
كَالْعُقْدَةِ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَوْكَعُ وَامْرَأَةٌ وَكَعَاءُ .
وَرَبَّمَا قَالُوا عَبْدٌ أَوْكَعُ ؛ يَرِيدُونَ اللَّثِيمَ . وَأَمَّةٌ
وَكَعَاءُ ، أَيْ حَقَاءُ .

وَاسْتَوَكَّعْتُ مَعْدَنَهُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ طَبِيعَتُهُ .
وَالْمِيسَكَةُ : سَكَّةُ الْحِرَائَةِ ، وَالْجَمْعُ مِيسَكٌ ،
وَهِيَ بِالْفَارْسِيَةِ « بَرَنْ » .

وَوَكَّعَتِ الْعَقْرُبُ بِأَرْبَتِهَا ، أَيْ ضَرَبَتْ .
وَوَكَّعَتُهُ الْحَيَّةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ
الْهَذَلِيِّ :

* وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكَيْعِ الْأَسَاوِدِ ^(٢) *

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّ : الشَّرُّ لِلطَّرْمَاحِ ، وَمَوَابَهُ بِكَلَمَةٍ :

تُنَشَّفُ أَوْشَالُ النِّطَافِ وَدُونَهَا

كُلِّي عِجَالٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكَيْعٌ

(٢) صَدْرُهُ :

* وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبُ خَرَادِلٍ *

قال أبو يوسف : يقال مرّ فلان فما أدري ما ولّعه ، أى ما أدري ما حبسه . وما أدري ما ولّعه بمعناه .

والمولّع كالمسّج ، إلا أن التوليع استطالة البلق . قال رؤبة :

فيها خُطوطٌ من سوادٍ وبلقٌ

كأنّه في الجِلدِ توليعُ البهقِ

قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : إذا أردت الخطوط فقل « كأنها » وإن أردت السواد والبلق فقل « كأنهما » قال : فكلح في وجهي ثم قال : أردتُ كأنّ ذاك ويليكَ توليعُ البهقِ ، كما قال تعالى : ﴿ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ .

قال الأصمعيّ : إذا كان في الدابة ضروبٌ من الألوان من غير بلقٍ فذلك التوليع . ويقال : يرذون مولّع .

وبنو وليعة : حى من كندة .

والوليع : الطلعُ مادام في قيقائِهِ^(١) .

فصل الهاء

[مع]

الهبّع : الفصيلُ الذي تُتجّع في آخر النتاج . يقال : ماله هبّعٌ ولا ربّعٌ . والأثنى هبّعةٌ ، والجمع هبّعاتٌ .

(١) لعله وعاء الطلع المسمى بالكافور والكفري أيضاً وإن لم يذكره هو ولا القاموس في مادته . قاله نصر .

ووكّفتُ الشاةَ ، إذا نهزتَ ضرعها عند الحلب . وبات الفصيلُ يَكْعُ أمّه الليلة .

ومن كلامهم : « قالت العنزُ : احلبُ ودّع ، فإنّ لك ما تدّع » . وقالت النعجة : « احلبُ وكّع ، فليس لك ما تدّع » أى انهزِ الضرعَ واحلبُ كلّ ما فيه .

ووكيعٌ : اسمُ رجل .

[واه]

الولوعُ : الاسمُ من وَلَعْتُ به أُولَعُ وَلَعًا وولُوعًا ، المصدر والاسم جميعًا بالفتح .

وأولَعْتُهُ بالشئِ وأولَعَ به ، فهو مُولَعٌ به بفتح اللام ، أى مُغرَى به .

والولعُ بالتسكين : الكذب . يقال وَلَعٌ وَلِيعٌ ، كما تقول تَجَبَّ عَاجِبٌ .

وقد وَلَعَ بالفتح وَلَعًا وَلَعَانًا ، أى كذب . قال الشاعر :

* وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ^(١) *

أى هِنٌّ من أهل الإخلاف .

والولعُ : الكذاب ، والجمع وَلَعَةٌ ، مثال فاسقٍ وفَسَقَةٍ .

(١) صدره :

* نَحْلَابَةُ الْعَيْنِينَ كَذَّابَةُ الْمَنَى *

أى من أهل الخلف والكذب . وجمهون من الإخلاف للازمتهم له .

وقال الأصمعي : سألت جبر بن حبيب :
لِمَ سُمِّيَ الهَبْعُ هُبْعًا ؟ قال : لأنَّ الرِّبَاعَ تُنْتَجُ
في رُبْعِيَةِ النَّجَاحِ ، أي في أوَّلِهِ ، وَيُنْتَجُ الهَبْعُ
في الصَّيْفِيَّةِ ، فإذا مَاشَى الرِّبَاعَ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ^(١) ،
لأنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبَعَ أَي اسْتَعَانَ بِعُنْقِهِ في مَشْيِهِ
قال الشاعر^(٢) يصف بغيراً :

* عَوَجٌ يُبْدُ الذَّامِلَاتِ الهُبْعًا^(٣) *

قال : ولا يجمع هُبْعٌ على هِبَاجٍ ، كما يُجْمَعُ
رُبْعٌ على رِبَاجٍ .
وقد هَبَعَ الفَصِيلُ يَهْبَعُ هُبْعًا^(٤) ، إذا
مدَّ عُنْقَهُ .

ويقال : الحُمُرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ في مَشْيِهَا ،
أي تَمُدُّ عُنُقَهَا . وقول الراجز^(٥) :
* يَسْتَهْبِعُ المَوَاقِ المَحَازِي^(٦) *

(١) في اللسان : « أَبْطَرَتْهُ ذَرْعًا » .

(٢) العجاج .

(٣) قله :

كَلَفَتْهَا ذَاهِبَةً هَجْنَعًا عَوَجًا

(٤) في الناموس : هَبَعَ كَنَعَ هُبُوعًا وَهَبَعَانًا :

مضى ومدَّ عُنْقَهُ .

(٥) هو عمرو بن جبل الأسد .

(٦) الرجز :

كَانَ أَوْبٌ ضَمِيْعُهُ الْمَلَاذِ

ذَرْعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشَوَاذِ

يَسْتَهْبِعُ المَوَاقِ المَحَازِي

عَافِيَهُ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازِ

أَعْلُو بِهِ الْأَعْرَافَ ذَا الْأَوَاذِ

أَي يُبْطِرُهُ ذَرْعُهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبَعَ .

[هبع]

الهَبْلَعُ ، مثال الدِرْهَمِ : الْأَكُولُ :
قال جرير :

وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ

فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافَتِ هَبْلَعٍ^(١)

[هبع]

الْهَبْنَقَةُ : قَعُودُ الرَّجُلِ عَلَى عُرْقَوَيْتِهِ قَائِمًا
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .

وَالْهَبْنَقُ : الْمَزْهُوُّ الْأَحْقُ الَّذِي يَحِبُّ مُحَادَّةَ
النِّسَاءِ .

وَالْهَبْنَقَةُ الرَّجُلُ ، إِذَا جَلَسَ الْهَبْنَقَةُ . وَهِيَ
جِلْسَةُ الْهَبْنَقِ . قال الفرزدق :

وَمُهُورٌ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا

غَدَوِيَّ كُلِّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ^(٢)

[هبع]

الْهُجُوعُ^(٣) : النَّوْمُ .

وَالْتَهْجَاعُ : النَّوْمُ الْخَفِيفَةُ . قال أبو قيس
ابن الأَسَلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

(١) شَحَا جَحَافِلَهُ ، أَي فَتَحَ شَفَتَيْهِ . وَالْهَبْلَعُ :
الجوف الواسع .

(٢) الْغَدَوِيُّ : مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ لَمْ يَنْتِجْ بَعْدَ
وَالْتَنْبَالِ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ .

(٣) الْهُجُوعُ : النَّوْمُ لَيْلًا ، وَبَابُهُ خَضَعَ . عَنْ الْخَنْزَارِ ،

[هرع]

دَمَّ هَرَعٌ : أى جَارٍ بَيْنَ الْهَرَعِ . وقد هَرَعَ .
ورجلٌ هَرَعٌ : سريعُ البكاء .
والهَرَعَةُ : المرأةُ التى تُنْزِلُ حينَ يخالطها
الرجلُ .

والمَهْرُوعُ : المجنون الذى يُصْرَعُ .
والإِهْرَاعُ : الإسراعُ . وقوله تعالى :
﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ، قال أبو عبيدة :
أى يُسْتَحْتَشُونَ إِلَيْهِ ، كأنه يحثُّ بعضهم بعضاً .
وأهرَعَ الرجلُ على ما لم يُسَمِّ فاعله ، فهو
مُهْرَعٌ ، إذا كان يُرْعَدُ من غضبٍ أو حتى
أو فزع .

والهَيْرَعُ : الجبانُ الضعيفُ . وريحٌ هَيْرَعٌ :
سريعةُ الهبوبِ . وربما سُمُوا قَصْبَةً الراعى التى
يزمرُّ بها هَيْرَعَةً وَيَرَاعَةً .
وأهرَمَعَ الرجلُ ، أى أسرع فى مشيه ،
وكذلك إذا كان سريعَ البكاء واللُّمُوعِ . وأظن
الميم زائدة (١)

[هزج]

مضى هَزِيعٌ من الليل ، أى طائفةٌ ، وهو
نحوٌ من ثلثه أو ربه .
وهَزَعْتُ الشئَ تَهْزِيعاً : كسرتُه فانْهَزَعَ ،
أى انكسر واندَقَّ .

(١) وقال الباهلى : الهرة والفرعة : القملة الصغيرة .

وهَجِيعٌ من الليل ، مثل هَزِيعٍ .
وهَجَّعَ القومُ تَهْجِيعاً ، أى نَوَّمُوا .
ويقال : أتيتُ فلاناً بعد هَجْجَةٍ ، أى بعد
نومةٍ خفيفةٍ من أول الليل . والهَجْجَةُ منه ،
كالجلسَةِ من الجلوسِ .

ويقال : رجلٌ هُجْجَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ،
وهُجَّجٌ ، ومِهْجَجٌ ، للغافل عما يراى به ، الأحمقُ .
وأصله من الهُجُوعِ .

وهَجَّعَ جُوعُهُ مثل هَجَّأَ ، إذا انكسر ولم
يشبع . وأهْجَّعَ فلانٌ غَرَّتُهُ ، إذا سَكَنَ ضَرْمُهُ ،
مثل أهْجَأَ .

والهَجَجَعُ بتشديد النون : الطويلُ الضخمُ
عن الأصمى . قال ذو الرمة يصف ظليماً :
هَجَجَعٌ رَاحَ فى سِوداءِ نُحْمَلَةٍ
من القطائفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدْبُ

[هجرع]

الهَجْرَعُ ، مثال الدرهم : الطويلُ .

[هدم]

هَدَعَ ، بكسر الهاء وفتح الدال ، وتسكين
العين (١) : كَلَّمَ يُسَكِّنُ بها صغار الإبل إذا نفرت .
والهَوْدَعُ : النعَامُ .

(١) وبكون الدال مكسورة العين : هَدَعَ ، كما فى
القاموس .

والمُزَعُ : المِدَقُ . وقال يصف أسداً :
كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِجَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدِّرَاعَيْنِ مِهْرَا
واهْتَزَّاعُ القَنَاةِ وَالسَيْفِ : اهْتَزَّاهَا إِذَا هُرَّأَ .
قال الراجز^(١) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ
نَفْلَحُهَا الْبَيْضِ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُرَّ اهْتَزَّاعُ^(٢)
مثل قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعَ

وَالْأَهْزَعُ : آخر ما يبقى من السِّهَامِ فِي
الْكِنَانَةِ ، جِيداً كَانَ أَوْ رَدِيثاً . يقال : مَا فِي كِنَانَتِهِ
أَهْزَعُ . قال ابن السكيت : فَيَتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ ،
إِلَّا أَنَّ النَّمْرَ بِنِ تَوْلَبَ أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ :
فَارْسِلْ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا

وقولهم : مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعُ ، أَيْ مَا فِيهَا أَحَدٌ .
وَمَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ ، أَيْ يَسْرِعُ ، مِثْلُ يَمْزَعُ .
وَهَزَعَ وَاهْتَزَعَ وَتَهَزَّعَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ .

[هفع]

هَطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْبَلَ بِيَصْرِهِ عَلَى الشَّيْءِ
لَا يَقْلِعُ عَنْهُ ، يَهْطَعُ هُطُوعًا .

(١) أبو محمد الفعسي .

(٢) أراد بالعَرَّاصِ السَّيْفَ الْبَرَّاقَ الْمَضْطَرِبَ .

واهْتَزَّعَ : اضْطَرَبَ .

وَأَهْطَعَ ، إِذَا مَدَّ عُنْقَهُ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ .
قال الشاعر :

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ
وَبَعِيدٌ مُهْطَعٌ : فِي عُنْقِهِ تَصَوِّبٌ خِلَقَةً .
وَأَهْطَعَ فِي عُدُوهِ ، أَيْ أَسْرَعَ .
وَالْهَطْلَعُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ ، مِثْلُ
الْمُهْجَنِّعِ .

[هفع]

هَعَّ يَهْعُ هَعَّةً : لَغَةٌ فِي هَاعَ يَهْوَعُ ، أَيْ قَاءَ .

[هفع]

الْهَقْعَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي غُرْضِ زَوْرِ
الْفَرَسِ ؛ وَتُكْرَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَهْمُوعَ
لَا يَسْبِقُ أَبَدًا .

وَالْهَقْعَةُ . ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ نَيِّرَةٍ قَرِيبٍ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ ، وَهِيَ رَأْسُ الْجُوزَاءِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

ويقال رجلٌ هُقْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، لِلَّذِي
يُكْثِرُ الْإِتِّكَاءَ وَالِاضْطِجَاعَ بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَالْهَقِيقَةُ : حِكَايَةُ وَقْعِ السَّيْفِ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يُضْرَبَ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقٍ . وَأَنْشَدَ
لِلْهَذَلِيِّ^(١) :

(١) عبد مناف بن رِبْعٍ .

الطننُ شَغْسَغَةٌ^(١) والضربُ هَيْقَعَةٌ

صَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصَدَا

وَالْهَمَقِعُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ؛ مِثَالُ الزُّمَلِقِ : ثَمْرُ
التَّنْضُبِ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ سَبْيُوِيَه .

[هكع]

هَكَعٌ هُكُوَعًا ، أَيْ سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ .

يُقَالُ : هَكَمَتِ الْبَقْرَةُ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَذَهَبَ فُلَانٌ فَمَا يُدْرَى أَيْنَ سَكَعٍ وَأَيْنَ

هَكَعٍ ، أَيْ أَيْنَ تَوَجَّهَ وَأَيْنَ أَقَامَ .

وَالْهَكَمَةُ ، مِثَالُ الْهَمَزَةِ : الْأَحَقُّ .

[هلع]

الْهَلَعُ : أَفْخَسُ الْجَزَعِ . وَقَدْ هَلَعَ بِالْكَسْرِ ،

فَهُوَ هَلِعٌ وَهَلُوعٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مِنْ
شَرِّ مَا أَوْقَى الْعَبْدُ شُحَّ هَالِعٍ ، وَجِبْنَ خَالِعٍ »

أَيْ يَجْزَعُ فِيهِ الْعَبْدُ وَيَجْزَنُ ، كَمَا يُقَالُ : يَوْمٌ
عَاصِفٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ

هَالِعٌ لِمَكَانِ خَالِجٍ لِلْإِزْدَوَاجِ .

وَالْخَالِيعُ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَخْلَعُ فُؤَادَهُ لَشِدَّتِهِ .

وَحَكِي يُعْقَبُ : رَجُلٌ هُلَعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ،

إِذَا كَانَ يَهْلَعُ وَيَجْزَعُ وَيَسْتَجِيعُ سَرِيعًا .

وَيُقَالُ : مَالُهُ هَلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ، أَيْ مَالُهُ

جَدَى وَلَا عَنَاقٌ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ هِلَوَاعٌ وَهِلَوَاعَةٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ

حَدِيدَةٌ مِذْعَانٌ . وَقَدْ هَلَوَعَتْ أَيْ أَسْرَعَتْ .

وَذَنْبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ . فَالْهَلَعُ مِنَ الْحَرَصِ ،

وَالْبُلَعُ مِنَ الْإِبْتِلَاعِ .

وَالْهَالِيعُ : النَّعَامُ السَّرِيعُ فِي مُضِيِّهِ ، وَالنَّعَامَةُ

هَالِيعَةٌ .

[همع]

الْهُمُوعُ : بِالضَّمِّ : السَّيْلَانُ . وَالْهَامِيعُ :

السَّائِلُ .

وَقَدْ هَمَعَتْ^(١) عَيْنُهُ تَهَمَعُ هَمْعًا وَهُمُوعًا

وَهَمْعَانًا^(٢) ، أَيْ دَمَعَتْ . وَكَذَلِكَ الطَّلُّ إِذَا سَقَطَ

عَلَى الشَّجَرِ ثُمَّ سَالَ قَلِيلٌ : هَمَعٌ . وَقَالَ^(٣) :

* بَادَرَ مِنْ كَلِيلٍ وَطَلٍّ أَهْمَعًا^(٤) *

وَسَحَابٌ هَمَعٌ ، أَيْ مَاطَرٌ .

وَتَهَمَعَ الرَّجُلُ : تَبَاكَى .

وَالْهَمَلَعُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَرَبَّمَا سَمِيَ

الذَّئْبُ هَمَلَعًا ، وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ وَأُظُنُّهَا زَائِدَةٌ .

(١) فِي الْقَامُوسِ هَمَعَتْ عَيْنُهُ كَجَعَلَ وَنَصَرَ

هَمًّا خ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَهَمْعَانًا .

(٣) رُؤْيَةٌ .

(٤) * أَجُوفَ بَهِيْ بَهْوَةٍ فَاسْتَوْسَعَا *

(١) الشَّغْسَنَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّنَنِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ

الْأُولَى « شَغْسَنَةٌ » سِوَاهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ .

[مسح]

الْمَسْحُ بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ زَعَمُوا ،
وَأَسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا^(٣) .

[هنع]

الْهَنْعَةُ : سَمَةٌ فِي مَنْخَفَظِ الْعُنُقِ . يُقَالُ :
بَعِيرٌ مَهْنُوعٌ ، وَقَدْ هُنِعَ .
وَالْهَنْعَةُ أَيْضًا : مَنَكِبُ الْجُوزَاءِ الْأَيْسَرِ ،
وَهِيَ خَمْسَةُ أَجْجِمٍ مَصْطَفَّةٌ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

وَالْهَنْعُ : تَطَامُنٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ أَنْ
تَنْحَدِرَ قَصْرَتُهُ وَيَرْتَفِعَ رَأْسُهُ وَيُشْرِفَ حَارِكُهُ .
وَقَدْ هَنْعَ بِالْكَسْرِ يَهْنَعُ هَنْعًا .

وِظْلِيمٌ أَهْنَعٌ ، وَنَعَامَةٌ هَنْعَاءُ يَكُونُ فِي عُنُقِهَا
التَّوَاءُ حَتَّى يَقْصُرَ لَذَلِكَ كَمَا يَفْعَلُهُ الطَّائِرُ الطَّوِيلُ
الْعُنُقِ .

وَأَكْمَةٌ هَنْعَاءُ أَيْ قَصِيرَةٌ ، وَهِيَ ضِدُّ سَطْعَاءَ .
وَالْهَنْعُ فِي الْعُفْرِ مِنَ الظُّبَاءِ خَاصَّةً دُونَ
الْأُدْمِ ، لِأَنَّ فِي أَعْنَاقِ الْعُفْرِ قَصْرًا .

[هوع]

هَاعَ يَهْوَعُ هَوَاعًا وَهَيْمُوعَةً ، أَيْ قَاءَ .
يُقَالُ : لَا هَوَاعَ لَهُ مَا كُلَّ ، أَيْ لَا قِيِنَّةَ .
وَالْتَهْوَعُ : التَّقْيُوءُ .

وَهَاعَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ هَمُّوا
بِالْوُثُوبِ .

(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ .

[هيع]

هَاعَ يَهْيَعُ هَيْوَعًا ، أَيْ جَبَنَ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الطَّرِمَّاحِ :

* إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجَالِ تَهْيَعُ^(١) *

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : هَاعَ يَهَاعُ هَيْعًا وَهَيْعَانًا .
وَالْهَيْعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مِثْلَ الْمَيْعَةِ . وَقَدْ هَاعَ يَهْيَعُ هَيْعًا .
وَرِصَاصٌ هَائِعٌ فِي الْمَذُوبِ .

وَأَنْهَاعَ السَّرَابُ : جَرَى .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَا عَ ، وَهَائِعٌ لَا يَعْ ، أَيْ
جَبَانٌ جَزُوعٌ . وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَا عَةَ .

وَالْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ .

وَالْهَيْعَةُ : كُلُّ مَا أَفْرَعَكَ مِنْ صَوْتٍ
أَوْ فَاحِشَةٍ تُشَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً^(٣) طَارُوا بِهَا فَرَحًا

مَنْى وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا^(٤)

وَالْمَهْيَعَةُ ، هِيَ الْجُحْفَةُ ، مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ .

(١) أَوَّلُهُ كَمَا فِي نَسْخَةِ الْمَدِينَةِ :

* أَنَا ابْنُ سَحَابَةِ الْحَدِيدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ *

(٢) قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ .

(٣) يَرُوى : « سَبَّةٌ » .

(٤) بِهَذِهِ :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

وَإِنْ ذُكِّرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

فصل الياء

[يدع]

الأيْدَعُ : الزعفرانُ . قال رؤبة :

* كما اتقى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدَعًا ^(١) *

وهذا ينصرف ، فإن سَمَّيتَ به رجلاً لم تصرفه
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وصرفته
في النكرة مثل أفكَل .

ويَدَعْتُ الشيءَ أَيْدَعُهُ تَيْدِيْعًا ، أى صبغته
بالزعفران .

وَأَيْدَعُ الحَجَّ على نفسه ، أى أوجبه ، وكذلك
إذا تَطَيَّبَ لإحرامه .

ومَيْدُوعٌ : اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار
ابن عمرو بن مالك الضبي . وقال :

تَشَكَّى الغَزْوُ مَيْدُوعٌ وَأَضْحَى

كَأَشْلَاءِ الإِجَامِ بِهِ كُدُوحٌ ^(٢)

فلا تجزع من الحِذْنَانِ لِي
أَكْرُ الغَزْوُ إِذْ جَلَبَ القُرُوحُ

[يرع]

الْيَرَاعُ : جمع يَرَاعَةٍ ، وهو ذباب يطير بالليل
كأنه ناز .

(١) قبله :

* أَبَيْتُ مِنْ ذَاكَ الْعَفَافِ الْأَوْدَعَا *

وبه :

* أَيْنَ امْرُؤٌ ذُو مَرَأَةٍ تَمْتَعًا *

أى تَسَقَّ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه .

(٢) في اللسان : « به فُدُوحٌ » .

وَالْيَرَاعُ : القصبُ . وَالْيَرَاعَةُ : القصبَةُ .

ويقال للجبان يَرَاعُ وَيَرَاعَةُ . وأما قول
أبى ذؤيب يصف زمماراً :

سَيِّئٌ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاةٌ

أَتَيْتُ مَدَّةً صُخْرٌ وَلُوبٌ
فيقال إنه أراد باليَرَاعَةِ الأجمة .

[يفع]

الْيَفَاعُ : ما ارتفع من الأرض .

وَأَيْفَعُ الغلام ، أى ارتفع ، وهو يَأْفَعُ
ولا يقال مُوْفِعٌ ، وهو من النوادر .
وغلامٌ يَفَعٌ وَيَفَعَةٌ ^(١) أيضا ، وغلمانٌ
أَيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ أيضا .

[ينع]

يَنَعُ الثمرُ يَنِيعُ وَيَنِيعُ يَنَعًا وَيُنَعًا
وَيُنُوعًا ، أى نضج . وَأَيْنَعُ مثله . ولم تسقط
الياء في المستقبل لتقويها بأختها . وقرئ ﴿ وَيَنِيعُهُ ﴾
﴿ وَيُنِيعُهُ ﴾ ، وهو مثل النَضَجِ والنُّضَجِ .
وَالْيَنِيعُ وَالْيَانِعُ ، مثل النَضِيجِ والنَّاضِجِ .

قال عمرو بن معدى كرب :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِ رَاحًا

يُفَضُّ ^(٢) عَلَيْهِ رُمَانٌ يَنِيعُ

وجمع اليَانِيعِ يَنَعٌ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ ،
عن ابن كيسان .

(١) قال في ديوان الأدب : غلامٌ يَفَعَةٌ أى أشرف على

البوغ ، أى كما يقال مراعى . قاله نصر .

(٢) في المطبوعة الأولى « يَنْضُ » والصواب من
اللسان والأساس .

تم بعون الله تعالى الجزء الثالث من كتاب الصحاح
ويليه الجزء الرابع



مكتبة
الجامعة الإسلامية



